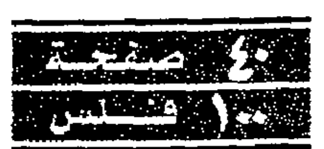


القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر



الخميس ٢٥ شعبان ١٤١٠ هـ - ٢٢ مارس (اذار) ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - العدد ٦٤١٩ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 22 March 1990 — 19th Year, No. 6419 — Kuwait.



نامیبيا مستقلة

رسالة من الأمير إلى نغوما نقلها صباح الاحمد

وندهوك - كونا - اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في وندهوك امس مع رئيس جمهورية ناميبيا السيد سام نغوما.

ونقل الشيخ صباح خلال الاجتماع رسالة خطية من سمو امير البلاد الى الرئيس نغوما الذي دخلت بلاده امس اول ايام استقلالها بعد استعمار دام حوالي ٧٥ عاما. وتوهجت شعلة الحرية فوق ناميبيا وسط احتفالات عارمة شارك فيها ١٢ زعيم دولة وممثلون عن مختلف دول العالم.

كما نقل الشيخ صباح للرئيس نغوما تحيات صاحب السمو وتهنئته باستقلال جمهورية ناميبيا وتحيات وتهاني سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وحكومة وشعب الكويت بهذه المناسبة السعيدة.

وتناولت محادثات الشيخ صباح مع الرئيس نغوما التعاون الثنائي والعلاقات بين الكويت وناميبيا في شتى المجالات.

وكثيرا ما دافعت الكويت في المحافل الدولية عن قضية شعب ناميبيا وحقه في الحرية والاستقلال وتقرير المصير.

واعرب الرئيس نغوما للشيخ صباح عن عظيم تقدير شعب ناميبيا وحكومته لسمو امير البلاد ولحكومة ولشعب الكويت على الدعم المتواصل الذي قدمه لنضال شعب ناميبيا، هذا النضال الذي تكلل بالاستقلال والحرية.

كما عبر الرئيس الناميبي عن رغبة بلاده وشعبها لاقامة اوثق العلاقات مع دولة الكويت لتحقيق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين.

● طالع ص٢٢ ●

الفهد وقابوس وقعا اتفاق الحدود

●ص ٢٤●

شامير يرفض الشراكة مع «العمل»

الانتفاضة: الرّضيع فيّاض والعجوز زينب بين ٣ شهداء

القدس المحتلة - الوكالات - استشهد الطفل الفلسطيني شكري بركات البالغ من العمر عشر سنوات في طولكرم بعد ان اصيب برصاصة مطاطية في رأسه اطلقها جنود الاحتلال وأصابته بينما كان امام منزله، ثم نقل الى احد مستشفيات رام الله حيث توفي متاثرا بجروحه.

واستشهد الطفل الرضيع فياض اياد المصري (٥ اشهر) من مدينة الخليل نتيجة اختناق بغاز القنابل التي اطلقها جنود الاحتلال على مظاهرة في المدينة.

كما استشهدت المواطنة زينب داود احمد العطار (٧٥ عاما) من مخيم النصيرات متاثرة بجروح اصيبت بها نتيجة تعرضها للضرب على ايدي الجنود الاسرائيليين بعد ان حاولت حماية طفل كان يهرب منهم.

كما اصابت قوات الاحتلال ١٠٠ مواطن فلسطيني بجروح امس بعد اطلاق الغاز على ٦٠٠ طالب كانوا يعتصمون داخل فناء مدرسة قلقيلية في الضفة الغربية للاحتفال بذكرى معركة الكرامة بين الجنود الاسرائيليين والفدائيين الفلسطينيين كما طالبوا بان تبدأ الدراسة ساعة مبكرا لكي تساير التوقيت الصيفي الفلسطيني الذي حددته قيادة الانتفاضة. وقالت مصادر المستشفيات ان هذا هو اكبر عدد من المصابين يعالج في يوم واحد».

وفي غزة اصيب ٥ مواطنين برصاص الاحتلال خلال مواجهات.

وفي خان يونس قتل المدعو احمد خليل مصباح (٤٠ عاما) بالرصاص في سوق المدينة للاشتباه بانه تاجر مخدرات يعمل مرشدا للجنود الاسرائيليين.

في غضون ذلك دخل شمعون بيريز زعيم حزب العمل المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية في سباق حقيقي مع الزمن لانجاز مهمته خلال ٢١ يوما بعدما رفض اسحق شامير زعيم الليكود عرضا للدخول معه في ائتلاف حكومي.

واعلن الليكود انه سيمنع بيريز من تشكيل حكومة.

● طالع ص ٢٣ ●


● بيريز ورابين - رفعا يديهما فسقط شامير (خاصة من غاما)

في اعنف انتخابات صحفية ديمقراطية

«قائمة رؤساء التحرير» تفوز كاملة بانتخابات مجلس إدارة الجمعيّة


● عملية عد الاصوات (تصوير محمد قميحة)

اختار اعضاء جمعية الصحفيين يوم امس مجلس ادارتهم الجديد للسنتين المقبلتين، واكتسحت قائمة رؤساء تحرير الصحف المحلية غالبية مقاعد مجلس الادارة، وفاز الزملاء: احمد بهبهاني رئيس تحرير اليقظة ومحمد جاسم الصقر رئيس تحرير القبس وجاسم المطوع رئيس تحرير الوطن وعدنان الراشد ويوسف العليان رئيس تحرير كويت تايمز وهداية سلطان السالم رئيسة تحرير مجلة المجالس وفهد المساعيد نائب عميد دار الرأي العام كما تم اختيار فيصل القناعي وخالد ذياب كعضوي احتياط. ● طالع ص ٧ ●

وكانت الانتخابات، والتي شارك فيها ٨٩٪ من الاعضاء المسجلين في

(البقية على الصفحة ٢١)

الخرافي: وقف وساطة الـ (3ks) من اختصاص لجنة البورصة

كتبت سوزان صفاوي:

علمت «القبس» أن لجنة رباعية تمثل شركات الوساطة الأهلية والحكومية التقت وزير المالية جاسم الخرافي أمس وبحثت معه الاضرار الناجمة عن السماح لشركات الاستثمار الحكومية الثلاث (3KS) بممارسة عملها كوسطاء في سوق الكويت للاوراق المالية اضافة الى عملها الاساسي الذي يخولها بيع وشراء الاسهم وادارة محافظها الاستثمارية.

ومن المقرر ان يصدر خلال اليومين المقبلين قرار حصر تداول محافظ المدينين والتي تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دينار بست شركات حكومية منها شركات الاستثمار الكويتية

(البقية على الصفحة ٢١)

زيادة قرض الزواج إلى ٣٠٠٠ دينار

قرر مجلس ادارة بنك التسليف والادخار زيادة قيمة قرض الزواج من ٢٠٠٠ دينار الى ٣٠٠٠ دينار.

وابلغ مصدر مسؤول في البنك وكالة الانباء الكويتية امس ان وزارة المالية ستسدد ١٠٠٠ دينار نيابة عن المقترض باعتبارها هبة له على ان يسدد بقية القرض على اقساط شهرية.

وذكر المصدر ان البنك سيطبق هذه الزيادة من تاريخ صدور القرار امس وليس باثر رجعي.

وردا على سؤال «لكونا» حول الفئات المستفيدة، اوضح المصدر ان الزيادة ستشمل كل كويتي تزوج بعد صدور القرار بمن فيهم من تزوج من غير كويتية ويرغب بالزواج من كويتية.

وكانت «القبس» قد اشارت الى الاتجاه لقرار الزيادة في عددها الصادر بتاريخ ١١ فبراير الماضي.

٣٠ ابريل اخر موعد للازالة .. او العقوبة

المالية تحذر أصحاب الشاليهات المتجاوزين على أملاك الدولة

اهابت وزارة المالية امس باصحاب الشاليهات الذين تجاوزوا على املاك الدولة بازالة هذه التجاوزات خلال مدة اقصاها يوم ١٩٩٠/٤/٣٠ والا واجهوا عقوبة بالحبس مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر وبغرامة لا تتجاوز الف دينار.

وقالت الوزارة في بيان لها انها لاحظت بان اصحاب الشاليهات بدأوا في التجاوز على املاك الدولة باقامة سوره او زرع نباتات بحجة التخضير خارج حدود الارض المرخصة لهم، مما يعد مخالفة صريحة لبنود الترخيص المبرم مع ادارة املاك الدولة.

وحذرت الوزارة من انها ستضطر الى اتخاذ الاجراءات القانونية في حق من تجاوز، تطبيقا للقانون رقم ٨/٨٨ والذي ينص على معاقبة المعتدي على املاك الدولة بالحبس مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر وبغرامة لا تتجاوز الف دينار، وتتضاعف العقوبة في حالة العودة خلال سنة.

طهران: إطلاق رهينة مقابل حُسن نيّة أميركيّة

بيروت - الوكالات - انفرجت ازمة جوازات السفر في لبنان بعدما وافق المصرف المركزي على فتح اعتماد بحوالي مليون جنيه استرليني لطبعها.

من جهة ثانية، نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية امس الى مسؤول ايراني كبير تصريحه لها ان حكومته تسعى حاليا لتامين اطلاق سراح احد الرهائن المحتجزين في لبنان ،وان الحكومة الايرانية تتحرك «على امل ان تظهر الولايات المتحدة بشكل خاص حسن نية مماثلا».

● طالع ص ٢٤ ●

غورباتشوف يأمر الليتوانيين بتسليم اسلحتهم

موسكو - رويتر - أمر الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مواطني ليتوانيا امس بتسليم جميع اسلحتهم وطالب بتشديد القيود على تاشيرات السفراء واجراء عمليات تفتيش على الحدود وذلك في اطار حملة على الجمهورية التي اعلنت استقلالها من جانب واحد.

● طالع ص٢٤ ●

ويلات وطن:

●ص ٢٠●

قضايا القبس

(ص٢٩-٤٠)

في القبس اليوم

الحوطي وقع عقد انشاء سوق السمك واللحوم القديم .. و٦٠٠ يوم للانجاز

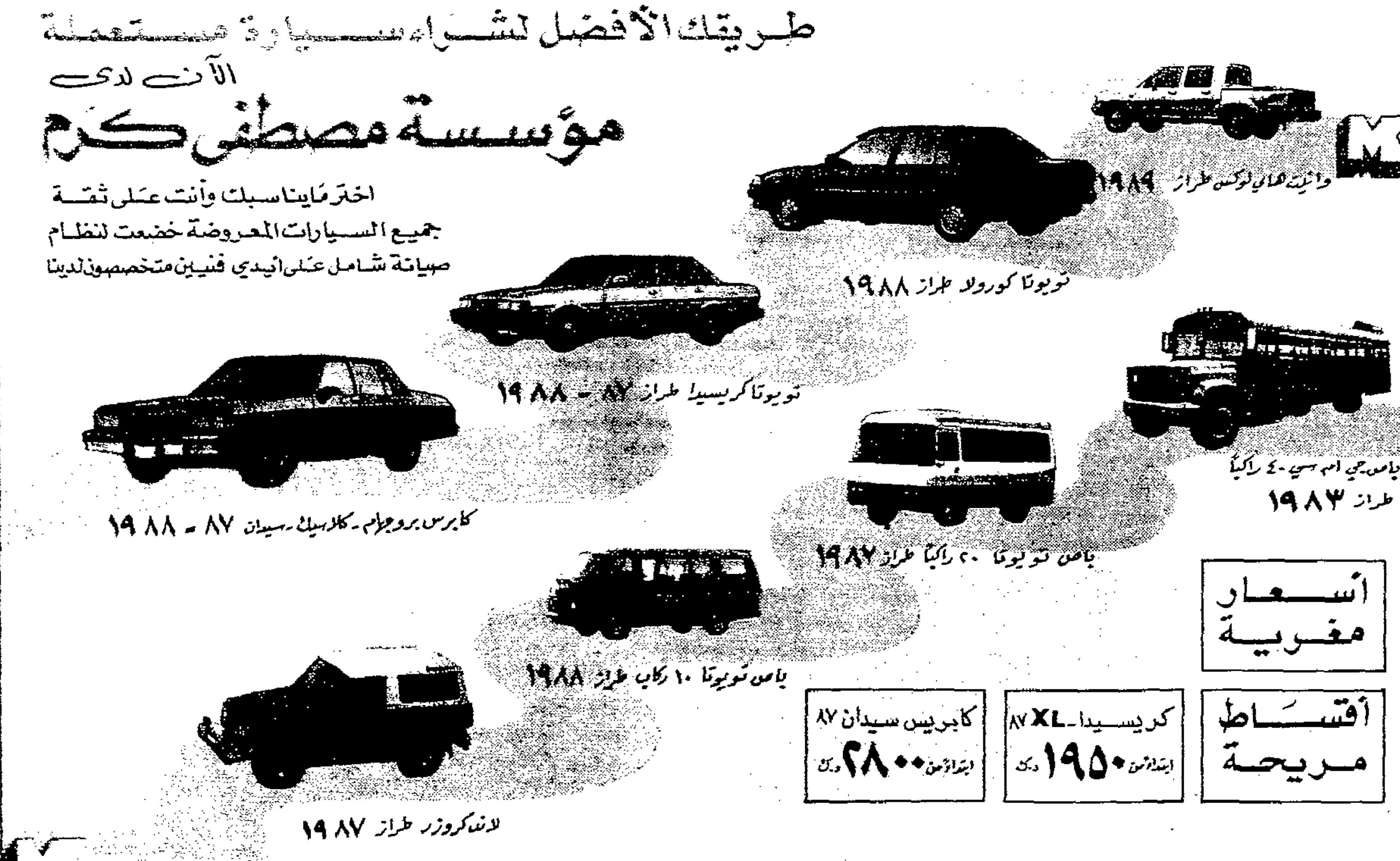
●ص ٣●

الراشد: الكويتيون يشكلون ١٣,٦٪ من اجمالي قوة العمل في الدولة وتعديل التركيبة في طليعة اهتماماتنا

●ص ١٠●

د.عبدالله الرفاعي: تطبيق نظام التامين على اخطاء الاطباء .. قريبا

●ص ٢●



في اختتام البرنامج الأول لتهيئة المعينين الجدد

الراشد: الدولة انفقت ٥ر٦ ملايين دينار على التدريب

■ ترسيخ قيمة العمل فلسفة لا بد منها لمواكبة تغيير القوانين

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان الدولة انفقت ما يقارب من ستة ملايين وخمسمائة الف دينار على التدريب في حين انفقت ثلاثة ملايين على البعثات.

واضاف الراشد في حفل اختتام البرنامج الاول لتهيئة المعينين الجدد ان التدريب اداة مهمة تستخدمها الادارة للتاثير على سلوك الموظفين وتوجيهه في الاتجاهات المتوافقة مع اهدافها، وذكر انه ينبغي ان ندرك ان التدريب والتعليم عملان مختلفان اختلافا تاما، فالتدريب يشمل تطوير وتنمية المهارات الفنية المطلوبة لاداء وظيفة او عمل او سلسلة من الاعمال المعنية، بينما التعليم يشمل التحصيل لمعارف عامة والتنمية لقدرات عقلية اساسية وكلا التدريب والتعليم يمتزجان في تكون رأس المال البشري والتعليم من غير شك اساسي وضروري لمختلف انواع التدريب واشار الى ان اجهزة الدولة المختلفة حققت في السنوات الماضية برامج تدريبية مختلفة وزاد عدد المتدربين بنسبة معقولة، وكان الاهتمام مركزا على خلق الوعي التدريبي بين القوى الوظيفية حتى يقبلوا على التدريب ويعطوه حقه في الاهتمام ليؤدي دوره الحيوي في عمليات التطوير الاداري.

واوضح الراشد ان الدولة تستطيع تغيير القوانين والانظمة كما توضح وتبسط وتسهل الاجراءات هنا وهناك وانما لا بد ان يصاحب ذلك او يسبقه ان امكن العمل على تغيير المفاهيم وعلى زرع فلسفة جديدة تهدف الى ترسيخ قيمة العمل / ولعل ذلك يكون من اشق الامور واكثرها استغراقا للوقت ولكنه لا بد ان يؤتي ثماره في مدى قريب او بعيد والسبيل الى ذلك هو التوعية الدائمة والتدريب المستمر المتواصل على جميع المستويات.

ثم القى مدير مشروع البرنامج التدريبي لتهيئة المعينين الجدد عبدالمحسن الجسار كلمة قال فيها ان تنفيذ مثل هذا البرنامج التدريبي ليكون اول برنامج ينفذه مركز تنمية الموارد البشرية بديوان الموظفين انما هو انطلاقة ثابتة ومستمرة نحو تنفيذ مشاريع التدريب الاخرى، ومن جانب اخر يمثل هذا البرنامج اهمية بارزة خصوصا على ضوء اهداف المشروع والمقررات التي يتضمنها والجهات المشاركة في اعداد والقاء والمحاضرات وقد تحمل ديوان الموظفين اعداد مقررات التطوير الاداري وقانون ونظام الخدمة المدنية والهيكل التنظيمي.

واشار الجسار الى ان العائد من وراء هذا البرنامج التدريبي لا يتاتى مباشر وانيا، ذلك ان الاحساس بنتائج البرامج التدريبية بصفة خاصة ويمشاريع التطوير بصفة عامة لا يتاتى مباشرة وانما تظهر نتائجه بعد فترة لذا فانه يتطلب لتحقيق اهداف التطوير احداث بعض التغيرات في السلوك الاداري في العمل وتحويله الى سلوك ايجابي وقد برزت اهمية دراسة السلوك الانساني في العمل اهمية واضحة في الدول المتقدمة.

ثم قام راشد الراشد ووكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزبن بتوزيع الشهادات التقديرية على الموظفين المشاركين بهذا البرنامج.

اختتام الدورة التدريبية لدول آسيا وحوض الباسيفيك حول الضمان الاجتماعي

● فهد الرجعان


● حمد الحميضي

اختتمت الدورة التدريبية الاقليمية العاشرة لدول آسيا وحوض الباسيفيك اعمالها صباح امس، والتي تنظمها الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي بالتعاون مع المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية.

ووجه نائب مدير عام المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية ورئيس اللجنة المنظمة للدورة حمد الحميضي كلمة شكر للمشاركين لتجاوبهم ومشاركتهم الفعالة في نشاطات الدورة.

واعرب مدير المكتب الاقليمي التابع للجمعية الدولية للضمان الاجتماعي هار مندر سنغ عن شكره وتقديره للكويت على الجهود التي بذلتها والتسهيلات التي قدمت وعلى حسن التنظيم من اللجنة المنظمة في المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية على ما قدمته خلال ايام الدورة، مؤكدا ان هذه الدورة تعتبر من انجح الدورات.

وقام حمد الحميضي وهار مندر سنغ بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة الذين يمثلون ١٨ دولة اسيوية.

وهدفت الدورة الى تزويد موظفي الادارات الوسطى في مؤسسات الضمان الاجتماعي المشاركة بالخبرة اللازمة وتاكيد الارتباط الوثيق بين المؤسسات الاعضاء بالجمعية الدولية للضمان الاجتماعي.

وشارك في الدورة وفود من الهند واندونيسيا والبحرين والامارات العربية المتحدة وعمان وقطر والعراق والاردن والسعودية وكوريا والفلبين وماليزيا ونيبال وغينيا الجديدة واليمن الشمالي واليمن الديمقراطي وتركيا بالاضافة الى الكويت.

وكانت الدورة التي افتتحها مدير عام المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية فهد مزيد الرجعان قد بدأت في الثاني عشر من الشهر الجاري.

الاحتفال بيوم الارصاد الجوية العالمي.. اليوم

تحتفل المنظمة العالمية للارصاد الجوية ومعظم ادارات ومصالح الارصاد الجوية في دول العالم بيوم الارصاد الجوية العالمي، والذي يصادف يوم ٢٣ مارس من كل عام. ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٠ وضع ميثاق المنظمة العالمية للارصاد الجوية موضع التنفيذ، والذي حلت بموجبه هذه المنظمة محل المنظمة السابقة التي كانت قد انشئت في فيينا عام ١٨٧٣ تحت اسم المنظمة الدولية للارصاد الجوية.



● رادار الغيم في الارصاد

في قرار للوزير الشرهان

استحداث ادارة المؤتمرات بالمواصلات

اصدر وزير المواصلات عبدالله الشرهان قرارا وزاريا باستحداث ادارة جديدة بالوزارة باسم ادارة المؤتمرات تكون تابعة لمكتب وكيل الوزارة ويديرها المهندس مصطفى حسين هاشم.

وسيكون من مهام هذه الادارة متابعة وتنسيق الاعمال التحضيرية الخاصة بكافة المؤتمرات والاجتماعات التي تشارك فيها الوزارة على المستوى العربي والدولي، وتحديد مواعيد هذه المؤتمرات والاجتماعات واماكنها قبل فترة مناسبة من الموعد المحدد وتوفير البيانات المتعلقة بها واسماء ممثلي الوزارة في الاجتماعات.

كما تقوم الادارة بحفظ وتنسيق التقارير التي يقدمها ممثلو الوزارة بعد انتهاء مهماتهم وحفظ كافة الوثائق والمراسلات المتعلقة بهذه المؤتمرات والاجتماعات التي يتم استقبالها وارسالها من والى جميع المنظمات الدولية التي تشارك فيها الوزارة.

● عبدالله الشرهان

وستقوم ادارة المؤتمرات بالتنسيق مع مكتب العلاقات الخارجية بالوزارة في الامور التي تتعلق بالاتفاقيات الدولية التي تشارك فيها الكويت ممثلة بوزارة المواصلات، كما تتولى التنسيق مع الادارات المعنية بالوزارة في اعداد البيانات التحضيرية اللازمة للمؤتمرات والاجتماعات التي يكون مستوى تمثيل الوزارة فيها بحضور الوزير او وكيل الوزارة او احد الوكلاء المساعدين.

وتنسق الادارة مع الجهات المعنية في الوزارة في التحضير للاجتماعات الثنائية التي تعقدها الوزارة مع ممثلين عن دول اخرى سواء عقدت الاجتماعات في الكويت او في الدول المضيفة.

كما ستزود الادارة ممثلي الوزارة للاجتماعات التي تعقد في الخارج بالمعلومات التي تعزز مساهمة الوزارة في تلك الاجتماعات والتاكد من انجاز كافة الاجراءات لضمان حضور ممثلي الوزارة في المواعيد المحددة للاجتماعات بالتنسيق مع ادارة العلاقات الخارجية.

معهد الكويت للاختصاصات يحتفل بتخريج ٣٠ طبيباً السبت المقبل

د. الرفاعي: ترقية الأطباء ابتداء من العام المقبل وفقاً لعدد الدورات التي يجتازونها

■ قريباً .. تطبيق نظام التأمين على اخطاء الاطباء

يحتفل معهد الكويت للاختصاصات الطبية بتخريج ثلاثين طبيبا من المنتسبين اليه في احتفال سيقام بمركز الطب الاسلامي يوم السبت المقبل.

وقال الامين العام للمعهد الدكتور عبدالله الرفاعي ان الاطباء الثلاثين يمثلون الدفعة الثانية من المنتسبين للمعهد في تخصصات الامراض الباطنية والجراحة وطب العائلة.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في مقر المعهد صباح امس ان ثلاثة عشر خريجا من الاطباء متخصصون في برنامج طب العائلة الذي يعد تعميمه من اهم اهداف وزارة الصحة. وقال ان طب العائلة يهدف الى اعداد الطبيب ليكون مسؤولا عن عدد معين من افراد العائلة بغض النظر عن الجنس والعمر او نوع المرض.

واوضح ان هذا التخصص ليس كافيا اذا وضع ضمن برنامج متكامل في المستوى مشيرا الى بدء تنفيذه بمركزين حاليا.

واشار الى ان طب العائلة يهدف الى خلق تواصل بين العائلة والطبيب، الى جانب مردوده الايجابي على المستوى الاقتصادي للخدمات الطبية.

واوضح ان طب العائلة اثبت مساهمته في خفض كمية الوصفات بنسبة عشرين بالمائة وخفض عدد الوصفات ٢١ بالمائة وخفض الحالات المحولة الى المستشفيات الى عشرة بالمائة الى جانب خفض الحالات التي يعالجها الطبيب بصورة واضحة.

● د. عبدالله الرفاعي

وقال الدكتور الرفاعي ان تطبيق برنامج طب العائلة يستدعي تطوير جميع العاملين في المستوصف والذين من ضمنهم الممرضين والاداريين.

واضاف ان هناك برنامجا بالتعاون مع الكلية الملكية بدبلن لتطوير الاداريين بهدف تطوير الخدمات المقدمة للمراجعين من حيث المواعيد.

واشار الى ان احتفال يوم السبت يشمل تخريج دفعة من الاطباء المجتازين لدورات الباطنية والجراحة بعد ان حصل العديد منهم على شهادات زمالة للكليات الملكية في بريطانيا. واوضح ان الحفل يشمل ايضا تخريج متخصصين بالاشعة التشخيصية والذين امضوا بالمعهد ٣ سنوات واتموا خلالها برامج تدريب عالية المستوى.

وبين ان المعهد يواصل نشاطه في التعليم المستمر للاطباء للمساهمة في رفع مستواهم واطلاعهم على اخر التطورات الطبية، كما بدأ تنظيم دورات تنشيطية للاطباء الممارسين العامين لمدة اسبوع لتحديث معلوماتهم.

واشار الى مساهمة المعهد في توفير المعلومات الطبية من خلال المكتبة الطبية المركزية والنشرات وطباعة المحاضرات وتسجيلها على اشرطة فيديو لتسهيل مهام الباحثين.

وتوقع الدكتور الرفاعي ان يخضع سلم ترقيات الطبيب الى عدد الدورات التي يجتازها ابتداء من العام المقبل. واشار الى ان عدد الملتحقين بدورات المعهد حاليا يتجاوز ٢٨٠ طبيبا في العديد من التخصصات.

وبين ان المعهد ينوي مستقبلا التركيز على التخصصات الدقيقة مع استكمال التخصصات الرئيسية، كما يعتزم تنظيم برامج متخصصة في جراحة الاعصاب والانف والاذن والحنجرة وجراحة العظام.

وبين ان هناك دراسات تنظيم برامج متخصصة في الامراض الجلدية والعيون وجميع التخصصات التي تحتاجها الكويت.

من جانب اخر، توقع الدكتور الرفاعي ان يطبق نظام تامين على اخطاء الاطباء في القريب العاجل بعد الانتهاء من دراسة العروض المقدمة من الشركات، واشار الى ان النظام سيوفر بيئة نفسية افضل لعمل الاطباء الى جانب حفز الوزارة على مراجعة اجراءاتها في المستشفيات.

الشيباني: اتفاقية مع ادارة الارشيف البريطاني لتصوير وثائق تتعلق بالكويت

وقعت جمعية احياء التراث الاسلامي مع ادارة الارشيف البريطاني على اتفاقية لتصوير مجموعة ضخمة من الوثائق التي تتعلق فقط بدولة الكويت باللغتين العربية والانكليزية.

وابلغ مدير مركز المخطوطات والتراث والوثائق التابع للجمعية محمد ابراهيم الشيباني وكالة الانباء الكويتية امس ان المركز قام بشراء مكتبة المستشرق المسلم «عبدالمجيد نانو» والتي تحتوي على اهم ما كتبه اهل الاستشراق الاوروبي عن تراث المسلمين المتنوع بعدة لغات عربية واجنبية.

وذكر الشيباني بعد عودته من بريطانيا ان هذه المكتبة تحتوي كذلك على مجموعة قيمة من المجلات العلمية التي كانت تصدر في تركيا والمانيا الغربية وباريس والعراق ودمشق والقاهرة.

واوضح ان مركز المخطوطات اتفق كذلك مع المكتبة العربية في المتحف البريطاني على تصوير ١٠٠ مخطوطة عربية واسلامية.

ومن ناحية اخرى قال الشيباني ان قسم التحقيق في المركز اصدر مؤخرا الكتاب الثامن بعنوان (تاريخ مولد العلماء ووفياتهم) لابي سليمان محمد بن زبر (٣٧٩هـ) وهو من الكتب التي دونت تواريخ العلماء حسب المولد والوفاة مع ذكر جانب من حياتهم وعلمهم.

سمو الامير وولي العهد يهنئان باستقلال ناميبيا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الرئيس سام نغوما رئيس جمهورية ناميبيا بمناسبة استقلال ناميبيا وتنصيبه رئيسا للجمهورية.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم ببرقية تهنئة الى الرئيس سام نغوما رئيس جمهورية ناميبيا بمناسبة استقلال ناميبيا وتنصيبه رئيسا للجمهورية.

كما بعث ببرقية تهنئة مماثلة الى رئيس وزراء ناميبيا هاج جينغوب.

الاستقبالات الرسمية

وزير الداخلية



● وزير الداخلية لدى استقباله السفير الايطالي

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في مكتبه صباح أمس على التوالي كلا من: سفير الفلبين لدى الكويت الدكتور موياتغ تمانوا، والسفير الايطالي ماركو كوليو، والسفير الفنزويلي خوزيه دي قوزوسي اوسيوا، حيث تم تبادل الاحاديث الودية حول عدد من المواضيع المشتركة.

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه قبل ظهر أمس سفير دولة الكويت لدى جمهورية مصر العربية عبدالرزاق الكندري.

وزير الشؤون



● وزير الشؤون لدى استقباله رئيس وأعضاء نقابة العاملين بالمواصلات

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بمكتبه صباح أمس رئيس وأعضاء نقابة العاملين بوزارة المواصلات، كما استقبل في وقت لاحق سفير فرنسا والملحق الثقافي الفرنسي لدى الكويت.

محافظ العاصمة



● محافظ العاصمة لدى استقباله السفير الهندي

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح أمس السفير الايطالي بليتيو تينيتاري ماركو كوليو في زيارة ودية بقصد التعارف بمناسبة تعيينه سفيرا جديدا لدى دولة الكويت.

كما استقبل الشيخ جابر العبدالله في وقت لاحق سفير الهند لدى دولة الكويت ارون كومار سود هيراجا وتبادل الطرفان خلال الزيارة الاحاديث والمواضيع الودية ذات الاهتمام المشترك.

حضر اوبريت «الطفولة الواعدة»

النوري: نهدف إلى خلق جيل قادر على مواجهة التحديات

■ ٥٠٠ طفل من مختلف المناطق التعليمية غنوا للكويت وللسلام في العالم

اشاد وزير التربية انور عبدالله النوري بالاوبريت الذي اداه اطفال، لما اعطاه من صورة هادفة ورسالة تربوية عكست الخبرات التي تلقوها في هذه المرحلة.

وقال الوزير النوري في تصريح صحفي عقب حضوره اوبريت «الطفولة الواعدة» الذي اقامته ادارة النشاط المدرسي بمقر معاهد التربية الخاصة امس ان الاوبريت عرض بلغة عربية سليمة مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بهذه البراعم.

واضاف ان هؤلاء الاطفال بعثوا برسالة من خلال الاوبريت الى الكبار يذكرونهم بواجباتهم تجاههم، وفي الوقت ذاته اعطوا صورة للحياة العامة والمسؤولية التي تنتظرهم في المستقبل باسلوب طفولي رائع.

واشار في هذا الصدد الى ان الوزارة اعدت الكثير من الاعمال ستظهر على العلن خلال عقد التسعينات من اجل خلق جيل قادر على مجابهة الحياة، معربا عن امله في ان تشمل هذه الاعمال جميع الجوانب لتظهر بصورة افضل مما كانت عليه في السابق.

واكد الوزير النوري على اهمية التربية لانها بطبيعتها تهدف الى ما هو جديد من المتغيرات ولانها عملية متغيرة بشكل مستمر.

ويأتي هذا الاوبريت ضمن فعاليات مهرجان الطفولة الاول بمناسبة احتفالات الوزارة بالعام الدولي للطفل.

وافتتح الوزير قبل بدء الاوبريت الغنائي معرضا للخبرات التربوية والمواهب لرياض الاطفال اقيم على هامش الاوبريت وعرضت فيه بعض اللوحات الفنية التي رسمها الاطفال كما قدم الاطفال قصائد شعرية تحيي الحضور وتدعوهم الى الحب والسلام فيما بينهم واضعين في الاعتبار مصلحة الكويت لانها هي الاهم.

● النوري والحضور يستمعون الى قصيدة تلقيها احدى الزهرات

وعزف بعض الاطفال مقطوعات موسيقية، كما قامت مجموعة اخرى بعرض لرياضة الكراتيه نالت اعجاب الجميع.

وبدأ الحفل الذي اشترك فيه قرابة خمسمائة طفل وطفلة يمثلون جميع رياض الاطفال من مختلف المناطق التعليمية الخمس بالسلام الوطني ثم قدم الاطفال فقرات الاوبريت على شكل لوحات فنية غنائية.

وعبرت اللوحات عن هوية الطفل وصحته واهميتها للانسان والاطفال، وخبرته التي اكتسبها الطفل من الروضة والمهن التي احترفها الكويتيون ولوحة عن التراث الكويتي من فنون بحرية وشعبية.

واختتم الاطفال الاوبريت بلوحة تبين اهمية الحب المتبادل بين الاطفال وذويهم، كما تدعو الى منحهم الحب والعطف والحنان والاستقرار، والى مساعدتهم حتى يكونوا جيلا واعيا في المستقبل، كما دعوا الجميع الى نبذ الحروب والفتن وتجنب الدمار والمحن، مؤكدين ان السلام والصفاء والوئام لا يمكن ان تكون الا في ظل السلام والاستقرار ونبذ الخلافات بكافة اشكالها.

وحضر عروض الاوبريت وزيرة الدولة للشؤون الاجتماعية التونسية الدكتورة نبيهة قدانة ووكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ووكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعدة الدكتورة لطيفة الرجيب وعدد من الوكلاء المساعدين في وزارة التربية وبعض مدراء المناطق التعليمية وعدد من المسؤولين بالوزارة وجمهور غفير من اولياء امور الاطفال.

وقع عقد انشاء سوق السمك واللحم والخضار في موقعه القديم

الحوطي: السوق عصب اساسي للتجارة .. ومراقبتان رسمية وشعبية على الانجاز

■ الرفاعي يحث المقاول على انهاء العمل في الوقت المحدد

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي صباح امس عقدا لانشاء وانجاز وصيانة سوق السمك واللحم والخضار في موقعه القديم، وذلك بقيمة اربعة ملايين و٣٠٠ الف دينار كويتي تقريبا.

واكد الوزير الحوطي قبل توقيع العقد الذي تم مع احدى الشركات المحلية بحضور وزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي على اهمية السوق وموقعه الذي وصفه بانه العصب الاساسي للتجارة في المنطقة.

واوضح للشركة المنفذة ان الحركة التجارية في الاسواق المجاورة شلت تقريبا بعد توقف العمل بسوق السمك واللحوم والخضار القديم.

ويرى وزير الاشغال العامة ان اعادة الحركة لهذا السوق باعادة انشائه وصيانته ستكون بمثابة اعادة الحياة التجارية لتلك المنطقة والمناطق المجاورة لها، كما اكد الحوطي اهمية الالتزام بانجاز المشروع في الوقت المحدد له في العقد وهو ٦٠٠ يوم مشيرا الى ان مراقبة مدة الانجاز لن تكون من قبل الوزارة فحسب بل ستكون مراقبة شعبية من قبل المواطنين الذين يترقبون عودة الحياة التجارية لهذا السوق التاريخي.

● عبدالرحمن الحوطي

● محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي

الا ان الوزير الحوطي ذكر المقاول بضرورة اجادة التنفيذ، مشيرا الى اهمية المتابعة والمراقبة الذاتية لمراحل التنفيذ.

وشدد الوزير الحوطي على الشركة المنفذة ان تلتزم بموقع العمل بالمشروع المحدد وعدم تجاوزه، مؤكدا ضرورة تامين الحيطة القصوى لسلامة المارة من رواد الاسواق المجاورة واصحاب المحلات التجارية وذلك بتسييج موقع العمل بالحواجز، كما اكد على اهمية تامين الطرق المجاورة للمشروع لمرور المواطنين لتامين عدم اعاقتهم في قضاء مصالحهم في الاسواق.

ومن جانبه اكد وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي الذي شارك في توقيع عقد المشروع كشاهد على اهمية سوق الخضار واللحوم والسمك مشيرا الى انه يعتبر نواة للاسواق الكويتية، وقال انه ثبت لدى جميع المسؤولين ان توقف الحياة التجارية في الاسواق المجاورة لسوق السمك والخضار واللحوم كان سببه توقف العمل فيه.

واضاف الرفاعي انه ومن اجل ذلك عجلت بلدية الكويت في اعادة بناء هذا السوق.

وجدد المهندس الرفاعي دعوة وزير الاشغال العامة لحث المقاول المنفذ للمشروع لانهاء العمل به في الوقت المحدد وبالمستوى المطلوب من الجودة في تنفيذه، واكد مجددا بهذا الصدد على اهمية هذا السوق لدى المواطنين، مشيرا الى انهم سيشاركون بمراقبة انجاز هذا المشروع وتقييمه.

ومما يذكر ان اعادة بناء سوق الخضار واللحوم والسمك هي على غرار ما كان قائما وفي مواقعها التاريخية مع امكانية تطوير الاسواق الاخرى المتاخمة، وهي اسواق الغربللي والجت والسلاح تهدف الى تطوير واحياء شبكة الاسواق القديمة، مع المحافظة التامة على مكوناتها وعناصرها وطبيعة استخداماتها من دكاكين وبسطات ومقاه شعبية.

ويتضمن تطوير السوق اعادة انشاء هذه الاسواق بمواد بناء جديدة مع الحفاظ على سمات المواد الرئيسية المستخدمة تاريخيا، والعمل على اعداد شبكات خدمات حديثة سليمة ومتطورة تساعد على منع تلوث المنطقة واستخدام مواد تشطيبات جيدة تلائم طبيعة الاسواق ويسهل صيانتها، بالاضافة الى تحقيق مثال جيد لتطوير باقي الاسواق القريبة والمتاخمة، ورفع كفاءة خدمات مواقف السيارات باضافة سرداب يستوعب حوالي ٣٠٠ موقف للسيارات لخدمة هذه الاسواق.

ويشمل سوق الخضار وفق ما جاء في العقد ١٣٢ بسطة و٥٥ دكانا للخضار، بينما يشمل سوق اللحم ٥١ دكانا للحم و٧٩ مخزنا للمواد الغذائية و٧٩ دكانا اخر للاستخدامات العامة.

اما سوق السمك فسيشمل ٩٦ بسطة خضار مع ساحة حراج لبيع الجملة.

ويتضمن المشروع كذلك مكاتب وزارات الدولة ذات العلاقة كالبلدية والتجارة والداخلية، بالاضافة الى مكاتب الدلالين ومقاه شعبية ومساحة تخديم رئيسية للمشروع ونظام جمع ونقل القمامة للمنطقة.

توقيع بروتوكول التعاون في مجال الشؤون الاجتماعية بين الكويت وتونس

تم صباح امس التوقيع على بروتوكول بين دولة الكويت وجمهورية تونس للتعاون في مجال الشؤون الاجتماعية بين البلدين الشقيقين، وقع البروتوكول عن الجانب الكويتي عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعن الجانب التونسي وزيرة الدولة للشؤون الاجتماعية الدكتورة نبيهة قدانه وحضر التوقيع عن الجانب الكويتي الدكتورة لطيفة عيسى الرجيب وكيل الوزارة المساعد للرعاية الاجتماعية وعن الجانب التونسي سفير الجمهورية التونسية لدى الكويت محمد الحبيب الكعباشي.

تكريم خريجي التعليم الموازي

تحت رعاية مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اقيم مساء امس الاول حفل تكريم خريجي التعليم الموازي عام ١٩٨٩/٨٨ بقاعة الاحتفالات بمقر التعليم الموازي بالشرق.

حضر حفل التكريم المهندس حمود المضف نائب مدير عام الهيئة وعبدالرحمن الخضري وكيل وزارة التربية والدكتور يعقوب الشراح الوكيل المساعد للتعليم الخاص، وعبدالله لقمان مدير منطقة الاحمدي التعليمية، والدكتور جاسم حمدان مدير ادارة التخطيط بوزارة التربية.

كما حضر حفل الخريجين علي جاسم الشاهين مراقب التعليم الموازي وهشام المطوع عميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة والدكتور يعقوب الرفاعي مدير مكتب التطوير وخالد العريفان مدير مكتب العلاقات العامة وعدد من المسؤولين.

تخريج الدفعة الـ٢٦ من المجندين الالزاميين في مدرسة تدريب الأغرار



● طابور العرض



● تسليم شهادات التخريج

احتفلت مدرسة تدريب الاغرار صباح أمس بتخريج الدفعة السادسة والعشرين من المجندين الالزاميين الذين أنهوا فترة التدريب الاساسية في المدرسة.

حضر الحفل العقيد الركن فالح عبدالله السالم الشطي مدير العمليات الحربية بهيئة العمليات والخطط والعقيد الركن راشد مبارك السيف مدير التدريب، والعقيد الركن سعدي فالح نازل آمر مدرسة الاغرار الذي القى كلمة أثنى فيها على الروح العالية التي أظهرها الخريجون اثناء فترة التدريب، وتمنى لهم النجاح والتوفيق في حياتهم العسكرية لخدمة كويتنا الحبيبة تحت قيادة سمو القائد الاعلى وسمو ولي عهده الامين.

وحضر الحفل عدد من كبار ضباط الجيش.

اجتمع مع الدكتور مراد

العقيد خريبط يشيد بدور المركز العربي للدراسات الامنية

اجتمع رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الدكتور فاروق مراد في الرياض امس مع مدير ادارة البحوث والدراسات بوزارة الداخلية العقيد عبدالمجيد ابراهيم خريبط.

واعرب العقيد خريبط في تصريح له اثر الاجتماع الذي حضره الامين العام للمركز والمشرفون على القطاعات بالمركز عن سعادته بزيارة المركز الذي يعد صرحا عربيا رائدا في مجال التدريب والدراسات الامنية، ويعكس صورة طيبة للوطن العربي وامكاناته في مجال مكافحة الجريمة.

وقال انه تم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بنشاطات المركز وانجازاته في خدمة الامن العربي المشترك واكد حرص الاجهزة الامنية بدولة الكويت للاستفادة من هذه الجهود الكبيرة.

ونوه العقيد خريبط بالدعم الذي يحظى به المركز من وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ووزراء الداخلية العرب وقال اني اود ان اشيد بصفة خاصة بالدعم الذي يحظى به المركز من وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح لحرصه على ان يأخذ المركز المكانة العلمية والدور الريادي في خدمة الامن العربي، واضاف بان المركز يحظى بدعم وتفهم كامل من جميع القطاعات الامنية العربية وخصوصا من دولة الكويت التي ترى انه يحقق الانجازات والبرامج الطموحة لينهض برجل الامن العربي في تخصصاته وعمله الشريف في تصديه للجريمة قبل وقوعها وضبط مرتكبي الجريمة بعد وقوعها.

في محاضرة عن «مدى تطبيقنا للشريعة الاسلامية»

د. المذكور: ما يحدث في المحاكم مؤشر خطير يتطلب العودة إلى روابط الماضي

■ د. عرجاوي: بناء الانسان أمر ليس باليسير

كتب سعيد عبدالقادر :

ضمن الموسم الثقافي الثامن لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية القى الدكتور خالد المذكور محاضرة حول «مدى تطبيقنا للشريعة الاسلامية» حضرها اساتذة الكلية وجمهور كبير وقدم د. مصطفى عرجاوي المحاضر واكد على اهمية هذه الندوة نظرا لتفاقم الكثير من المشاكل التي ترجع في الاصل الى بعدنا عن شرع الله تعالى - كما تطرق د. عرجاوي الى اهمية معرفة الداء وقال ان معرفة الداء هي نصف العلاج، والمطلوب منا كمسلمين تطبيق نهج الاسلام في العقيدة والشريعة والمعاملات وفي الحدود وفي القصاص، واضاف بان بناء المصانع سهل وبناء الحضارات الا ان بناء الانسان من اصعب الامور على الاطلاق، وعلينا ان نهيىء المناخ الاسلامي لابنائنا منذ نعومة اظفارهم.

وتحدث د. المذكور عن الشريعة الاسلامية وقال انها سبيل الى حياة النفوس وغذاء العقول والارواح وانه يؤسفني الجهل الفاضح باحكام الشريعة ومفهومها في اذهان الناس بصفة عامة والمثقفين بصفة خاصة، وان الذي يتغلغل في المجتمع يدرك مشاكل كثيرة ويدرك الفهم الخاطىء من العقيدة الى الاخلاق الى الاحكام الحسية.

مشاكل المجتمع

وقال د. المذكور : ان اختياري لموضوع المحاضرة ناتج عما المسه من خلال رسائل الناس المكتوبة والمسموعة، فقد وضعت يدي على كثير من مشاكل هذا المجتمع وتساءلت عن هذا الجهل الفاضح باحكام الشريعة ومفهومها في اذهان الناس بصفة عامة والمثقفين بصفة خاصة، فقد رأيت ابتعادا عن شريعة الله في جميع امورنا وتساءلت ايضا عن مدى تطبيقنا لها في جميع معاملات حياتنا وداخل اسرنا. واحب ان اوضح ان هذا الموضوع متشعب ويتطلب منا ان نفهم معنى الشريعة ونزيل سوء الفهم عن الكثير. وهذا التساؤل لا شك ستلحقه محاولات ودراسات كثيرة لنبين ونوضح مفهوم الشريعة الاسلامية والنهوض بها في كل المجالات ان شاء الله تعالى. واضاف د. المذكور بان مفهوم الشريعة هو الاحكام والاوامر والنواهي التى انزلها الله على رسله للعمل بمقتضاها وهي سبيل الى حياة النفوس وغذاء للعقول والارواح، وهي مستقيمة المنهج لا حياة حقيقية الا باتباع اوامر الله ولا اطمئنان الا بذلك، فلقد تناولت الانسان نفسا وجسما، ونظام حياة، وقسمها الفقهاء الى ثلاثة اقسام، وهي تشمل الاحكام العقائدية، والاحكام التهذيبية والاخلاقية والاحكام الحسية العملية «الفقه الاسلامي».

مفهوم خاطىء

واضاف د. المذكور من خلال محاضرته بان مفهوم الشريعة الاسلامية في نظر كثير من الناس انها عبادة وانها منعزلة عن مكان العبادة بالمسجد وليس لها صلة بالاخلاق او الحياة العملية بجميع صورها، فكثير من الناس يظن ان الشريعة للعبادة فقط وخارج هذا النطاق ليس للشريعة شان في حياة الانسان، كما تطرق د. المذكور الى مدى تطبيقنا للاحكام العقائدية والتي تشمل الالهيات والغيبيات والتي تعتبر من اركان الايمان ونؤمن بها ونعتقد بها اعتقادا راسخا فاننا نجد كثيرا من المسلمين ينحرفون عن هذه الاحكام الاعتقادية. فهناك من يكتب ومن ينشر منحرفا عن الطريق السوي الذي رسمه الله تعالى ونجد هذه الانحرافات من خلال وسائل الاعلام المختلفة من تلفاز وصحافة وكتب تؤدي دورا سلبيا كبيرا في وجود مثل هذه الانحرافات العقائدية. فاذا كتب انسان كتابة فقد لا يفرق فيها بين انه مسلم او غير مسلم. وينبغي على المسلم ان يتمسك باسلامه فنحن في بلد مسلم واهله مسلمون وهؤلاء يتاثرون بما يكتب وينشر فكيف نكون قد طبقنا الاحكام الاعتقادية. كذلك نجد الافراط في هذا الجانب بحسن نية من كثير من الشباب الذين يتشددون كثيرا في بعض هذه الامور. فانني ارى من خلال ما عرفت وما اتت اليّ من مشاكل ان هناك افراطا وتفريطا في هذا الجانب.

صلة مشتركة

كما تطرق د. المذكورة الى الاحكام التهذيبية وقال : انها مرتبطة، ارتباطا وثيقا بالعقيدة الاسلامية، وهذا القسم هو الذي يدفع الى التضحية والايجابية والعطاء ونحن فعلا محتاجون الى من ينتبه الى هذه الصلة ويربط الفرد المسلم بها ربطا محكما، وهذا لا يضيق على المسلم العادي، ونحن نجد ان الشريعة الاسلامية تبرز الجانب الاخلاقي بالعقيدة وقد تم تاليف كتب كثيرة في علم الاخلاق. واضاف د. المذكور قوله : ان وقت المسلم محاسب عليه فلا بد من ان يكون مفيدا للمسلمين من خلال العمل والتوعية بدين الله، والا يضيع المسلم وقته في تفاهات الامور وان يكون جادا ومخلصا في عمله فكثير من الازواج يقضي وقته فيما لا يفيد بعد الانتهاء من عمله مثل الديوانية وما يترتب على ذلك من غيبة ونميمة وقضاء اوقات غير مفيدة حيث يتغيب الشخص عن منزله ساعات طوالا مما يترتب عليه حدوث نزاع نتيجة عدم تنظيم وقته، وعدم الجد في مسائل كثيرة نتيجة عدم تقوى الله سبحانه وتعالى ومراقبته ومحاسبة انفسنا على كل ما هو جدير بنا كمسلمين.

الجانب السلوكي والاجتماعي

وقال د. المذكور : اذا جئنا الى ربط اواصر المحبة والرحمة فاننا نجد الان ونلاحظ ان صلة الارحام مقطوعة، فلا توجد زيارات وعدم اصلاح ذات البين. هذا الجانب السلوكي الاجتماعي له احكام في الشريعة الاسلامية، نجد ايضا ان المجتمع الذي كثرت فيه وسائل الاتصالات والمواصلات انقطعت اواصر الارحام بين ابنائه وهذا ما يحدث الان. فقديما كانت البيوت متلاصقة وكان الجار يلجا الى جاره، واصبحت القطيعة موجودة، والابناء لا يعرفون اعمامهم ولا أخوالهم ويجلسون كالغرباء، واذا ما قام نزاع بين الاسر لا نعرف او لا نجد من يصلح ويفهم ويستعد للجلوس بين المتنازعين. وهذا ما كشفته الدراسات الاجتماعية بوزارة التخطيط عن السلوكيات التي طرأت على المجتمع الكويتي في السنوات الاخيرة وكيف نعود الى الثوابت القديمة في الماضي من خلال ما يجري الان بخطى حثيثة في مجالس الحي او الجمعيات التعاونية او المساجد أو ما شابه ذلك، واضاف د. المذكور قوله : ان ما يحدث في المحاكم مؤشر خطير يحتاج الى من يفهم ويوضح ويصلح بين الناس، هذا الجانب السلوكي بدأ بحمد الله وسيعطي ثماره لتلحق ما حدث من انشقاق وعدم اخذ الناس بالجانب التهذيبي.

التربية السليمة

وتطرق د. المذكور الى قضية التنشئة الاجتماعية وقال : ان الاسرة مكونة من الاب والام فاذا ما قاما بتربية ولدهما الصالح تربية سليمة فهما على الاقل سيضمنان لهما بعد مماتهما ولدا صالحا يدعو لهما. ولقد كشفت الدراسات الاجتماعية عن مشاكل الطلاب او من خلال مقابلات الاخصائيين الاجتماعيين والنظار بالمدارس ان هناك بالفعل عدم تربية سليمة لابنائنا وبناتنا. فكيف يرتب الاب وقته ليجلس مع ابنه او يذهب معه الى المدرسة ليتعرف على مشاكله، فكثير من الاباء لا يعرفون اسماء مدارس ابنائهم فهناك غياب كامل عن دور الاب الذي يجب عليه ان يتابع.

الصدق مع الذات

وتحدث د. المذكور عن عدم اتساق السلوك الخارجي لبعض المسلمين مع جوهر الاسلام فقال : ان كثيرا من الناس يصلي ويأتي بالنوافل ويعتمر ويصوم لكنه قاطع رحم اوليس على وفاق مع زوجته او اخوانه لامور دنيوية كثيرة، وفي جانب الاحكام الحسية العملية وهي ما تتعلق بالعبادات والمعاملات نجد ان كثيرا من المسلمين يؤدونها شكلا ولا تؤدى حقيقة، وبعض الناس لا يعرفون قراءة الفاتحة فهل يعقل هذا مع وجود الحضارة والرفاهية وما وفرته لنا من اشرطة وتسجيلات وكتب.. الخ.

● د. خالد المذكور

● د. مصطفى عرجاوي

وكيل وزارة التجارة والصناعة يزور جناح

مؤسسة أوائل الكويت للتجارة العامة

في معرض الكترو ٩٠

على أرض المعارض الدولية بمشرف



قام وكيل وزارة التجارة والصناعة، السيد/ عبدالله حمد الحمد بزيارة جناح مؤسسة أوائل الكويت للتجارة العامة وذلك في معرض الكترو ٩٠ المقام حاليا على أرض المعارض الدولية بمشرف.

وقد طاف السيد/ الحمد ومرافقوه في الجناح واطلعوا احدث منتجات مكيفات بيرل فريدريك العريقة، وقد أبدى الجميع اعجابهم الشديد بالمقدرة العالية لهذه المكيفات.

ومما تجدر الاشارة اليه أن بيرل فريدريك هو صناعة اميركية ويتم تجميعه بايد بحرينية.

مؤسسة أوائل الكويت للتجارة العامة

حولي-شارع تونس-مجمع البرازيلية-تلفون: ٢٦٥٧٨٠٠-٢٦٥٧٨٠١

فاكس: ٢٦٥٠٧١٨-ص.ب: ٨٨٢ الصفاة 13009 الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية العديلية وقرطبة التعاونية

دعوة لاجتماع الجمعية العمومية لعام ١٩٨٩

يسر مجلس الادارة دعوة السادة المساهمين العاملين البالغين من العمر ٢١ سنة ميلادية كاملة في تاريخ يوم الاجتماع لحضور اجتماع الجمعية العمومية الذي سيعقد في ثانوية العديلية للبنين في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ٧/٤/١٩٩٠ لمناقشة جدول الأعمال، والساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الأحد الموافق ٨/٤/١٩٩٠، لانتخاب ثلاثة أعضاء بدلا من الذين انتهت عضويتهم.

وسيكون جدول الاجتماع كالاتي: -

١ - مناقشة تقرير مجلس الادارة عن السنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٩.

٢ - مناقشة تقرير مراقب الحسابات.

٣ - المصادقة على الميزانية كما هي في ٣١/١٢/١٩٨٩.

٤ - تعيين مراقب الحسابات لسنة ١٩٩٠ وتحديد أتعابه.

٥ - انتخاب ثلاثة أعضاء لمجلس الادارة بدلا من الأعضاء الذين انتهت عضويتهم علما بأن الانتخاب سوف يستمر اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف مساء حتى الساعة الحادية عشر والنصف من مساء يوم الاحد الموافق ٨/٤/١٩٩٠.

ويأمل المجلس تلبيتكم لهذه الدعوة في الموعد المحدد علما بأنه في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني في الموعد المحدد يؤجل لمدة نصف ساعة ويكون الاجتماع صحيحا بحضور خمسة وعشرون عضوا أو أكثر وفقا للمادة ٤١ من نظام الجمعية الأساسي.

يرجى من السادة الأعضاء مراعاة ما يلي : -

أولاً : يقتصر حضور الاجتماع على الاعضاء العاملين المساهمين حتى ٣١/١٢/١٩٨٩ المستكملين لملفاتهم.

ثانياً : يجب عند حضور الاجتماع أصطحاب البطاقة المدنية الأصلية وبطاقة العضوية.

ثالثاً : يرجى من الأعضاء الذين لم تصلهم الدعوة مراجعة ادارة الجمعية لاستكمال ملفاتهم في موعد أقصاه قبل موعد اجتماع الجمعية العمومية بـ ٢٤ ساعة.

رابعاً : على مواليد عام ١٩٦٩ احضار شهادة الميلاد الأصلية أو صورة عنها.

مجلس الادارة

مسابقة اليوبيل الفضي

للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت احتفالاته بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء الاتحاد.

وبهذه المناسبة تقدم اللجنة العليا للاحتفال مسابقة عامة للجمهور الكريم تشجيعا للمعرفة والثقافة ولاحاطته بمعلومات مهمة. وقد تم رصد العديد من الجوائز التي قدمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وشارك معه في تقديمها عدد من الجهات والهيئات احتفالا بهذه المناسبة.

- يدخل المسابقة كل من يجيب عن ١٥ سؤالا من أصل ٢٠ سؤالا.
- آخر موعد لاستلام الاجابات يوم ٣١/٣/١٩٩٠.
- تسلم الاجابات في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - الهيئة التنفيذية خلف مسرح صباح السالم بالخالدية.

أو ترسل على ص.ب ١٧٢٨٤ - الخالدية - 72453 - الكويت.

- يكتب الاسم والهاتف والعنوان بشكل واضح في كوبون المسابقة ولن تقبل أية اجابة بدون الكوبون الذي تنشره جريدة «القبس».
- سوف يتم نشر اسئلة المسابقة عبر جريدة «القبس» بواقع سؤالين يوميا.

جوائز مسابقة اليوبيل الفضي للاتحاد الوطني لطلبة الكويت

١ - طقم كنبات مقدم من شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم.
٢ - مكتب فاخر مقدم من شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم.
٣ - طقم جلوس مقدم من شركة الرواق للاثاث.
٤ - تذكرة سفر كويت - نيويورك - كويت مقدمة من الهيئة التنفيذية.
٥ - عدد ٥٠ شريطا لبرامج متنوعة ومتوافقة مع الكمبيوتر الشخصي IBM - PC مقدمة من مؤسسة الافق لتشغيل وبرمجة الكمبيوتر.
٦ - ثلاجة (١٤ قدما) مقدمة من اللجنة العليا للاحتفال.
٧ - تلفزيون ملون (٢٠ بوصة) مع ريموت كنترول مقدمة من اللجنة العليا للاحتفال.
٨ - تذكرة سفر (كويت - جدة - كويت) مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.
٩ - تذكرة سفر (كويت - جدة - كويت) مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.
١٠ - عضوية عائلية شاملة لمدة ٦ أشهر في النادي الصحي مقدمة من فندق هوليداي ان.
١١ - قضاء عطلة نهاية الاسبوع للعائلة من صباح الاربعاء حتى مساء الجمعة مقدمة من فندق هوليداي ان.
١٢ - فيديو VHS مع ريموت كنترول مقدمة من اللجنة العليا للاحتفال.
١٣ - فريزر عمودي مقدم من اللجنة العليا للاحتفال.
١٤ - سخان فيلبس كبير مقدم من اللجنة العليا للاحتفال.
١٥ - غسالة مقدمة من اللجنة العليا للاحتفال.
١٦ - غسالة مقدمة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة.
١٧ - فرن صغير على الكهرباء مقدم من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة.
١٨ - فرن صغير على الكهرباء مقدم من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة.
١٩ - اشتراك لمدة سنة في جريدة «القبس» مقدم من دار «القبس».
٢٠ - دفاية زيت مقدمة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة.
٢١ - دفاية زيت مقدمة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة.
٢٢ - ستيريو مع سماعتين منفصلتين مقدمة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة.
٢٣-٣٢ - اشتراك لمدة سنة في مجلة «الاتحاد» مقدم من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

● **السؤال السابع عشر:**

تشكل النظام الداخلي للنقابة وتنطلق اساسا من التشريعات والقوانين العامة التي يقررها الدستور:

أ - الجمعية العمومية ....

ب - الدستور ....

جـ - اللائحة الداخلية ....

● **السؤال الثامن عشر :**

اثر توقف اصدار مجلة الاتحاد لضعف الهيئة التنفيذية وعدم قدرتها على عقد المؤتمر الثامن، اصدر فرع جامعة الكويت في اول سنة بعد التجميد ١٩٧٩ مجلة طلابية لتغطي النقص وتسد الحاجة في الجانب الصحفي والاعلامي، وكانت بعنوان:

أ - صوت الطالب ....

ب - صوت الاتحاد ....

جـ - الرأي الطلابي ....

كوبون مسابقة اليوبيل الفضي للاتحاد

الاسم: ....

الهاتف: ....

العنوان: ....





في افتتاح القاعة الجديدة للاجتماعات واعلان اسماء المكتب التنفيذي للجالية المصرية

الوزير فؤاد اسكندر: مطلوب ربط المصريين بالوطن الأم وتوطيد العلاقات مع البلد المضيف

■ السفير سعيد رفعت: استكمال خطوات عمل لجان الجالية السابقة هدف أساسي

كتب احمد عبدالمجيد:

اعلنت امس الاول اسماء المكتب التنفيذي للجنة الجالية المصرية التي تم تشكيلها وعقدت أول اجتماعاتها الرسمية مساء الثلاثاء الماضي بحضور وزير الدولة لشؤون الهجرة والمصريين بالخارج فؤاد اسكندر والسفير المصري سعيد رفعت والقنصل المصري العام سعيد سلطان..

وتم اختيار الدكتور عمرو محيي الدين الاستاذ بجامعة الكويت اميناً عاماً للجالية المصرية وكل من شمس الدين حافظ وسامي البربري امينين مساعدين ومحمد سليمان اميناً للصندوق واحمد يوسف امينا للسر.

وكان الوزير فؤاد اسكندر قد افتتح القاعة الجديدة التي اقيمت بالجهود الذاتية في دار القنصلية العامة بالسرة لتكون مقرا للجنة الجالية ومكانا لممارسة الانشطة الثقافية والاجتماعية واللقاءات التي ستقوم بها لجنة الجالية التي اشار قرار تشكيلها بانها تختص بتلك الانشطة والعمل على زيادة الروابط بين المصريين وبين وطنهم الام.

وقدم السفير المصري سعيد رفعت للاجتماع الاول بكلمة موجزة عبر فيها عن الامل في ان تتمكن اللجنة الجديدة التي ضمت عناصر من المصريين تمثل نوعياتهم المختلفة في أن تؤدي عملها المنوط بها وان تتعاون وتتكامل وان تمضي في الطريق الذي خطت فيه خطوات واسعة لجان الجالية من قبل، وذلك بمساعدة الدماء الجديدة التي تم ضمها الى اللجان وبالاستفادة من الخبرات الواسعة التي اكتسبها الاعضاء السابقون الذين تم اختيارهم ايضا في هذه اللجنة، وطلب السفير رفعت من اعضاء اللجنة العامة للجالية المصرية الا يتوقفوا عند نقاط الخلاف وان ينطلقوا مع مسائل الاتفاق وان يعملوا من اجل الجالية الواسعة وان يكون هدفهم خدمتها وزيادة الروابط مع الوطن الام ودعم العلاقات مع الوطن المضيف. وقال ان هذه اللجنة كما جاء في قرار تشكيلها، هي لجنة موقتة لمدة عام نظرا للظروف الحالية وانه بناء على تجربة عملها والظروف سيتقرر اسلوب التجديد.

وقبل أن يعلن القنصل العام سعيد سلطان تشكيل المكتب التنفيذي للجنة العامة التي يرأسها السفير وينوب عنه القنصل العام، قال ان انتقاء العناصر تم من بين هؤلاء الذين تمكنهم ظروفهم من العمل من اجل خدمة الجالية وان هذا لا يعني انه ليس هناك كفاءات غيرهم بل أن هؤلاء احسنهم ظروفا للعمل التطوعي من أجل المجموع، وقال اننا جميعا نتطلع الى تحقيق الاهداف التي نصبو اليها.

وتحدث الوزير فؤاد اسكندر بوصفه الوزير المسؤول عن الهجرة وشؤون المصريين في الخارج. فقال ان هذه اللجنة التي يتطلع الى عملها ايضا المسؤولون في مصر هي لجنة لتنظيم العمل الجماعي الثقافي والاجتماعي والترفيهي والاقتصادي من اجل افراد الجالية ومن اجل توطيد الصلات ومد الجسور مع مصر، ومن اجل زيادة مساحات الالتقاء مع الشعب الكويتي العزيز والوطن المضياف فكل هذه اهداف تعمل اللجنة على تحقيقها وتنظم اسلوب العمل من اجلها لان كل مصري في الكويت يعمل على ذلك والجهد الجماعي المنظم افضل من الجهد الفردي.

واعلن الوزير لاعضاء اللجنة العامة للجالية المصرية ان تجربتهم بنمطها الحالي تشجع وزارته على محاولة تطبيقها في بلدان اخرى بها تجمعات للمصريين وانه يطمح الى نجاح التجربة والانطلاق الى تحقيق اهداف اشمل وأوسع تتيح التلاحم بين الجاليات المصرية والشعوب العربية المضيفة وتمكن في المستقبل من مواجهة التكتلات العالمية في الاقتصاد والعمالة وغيرها بتكتل عربي يعمل لصالح العرب ويكون قوة مؤثرة تعود بالفائدة عليهم.

وطلب د. فؤاد اسكندر من اعضاء اللجنة ان يكون عملهم ايجابيا وان يحتكوا بمواطنيهم مباشرة ويتعرفوا على مشاكلهم وان يتصلوا به مباشرة او بجهاز وزارته في القاهرة للعمل على حل هذه المشاكل او بجهاز وزارته في القاهرة للعمل على حل هذه المشاكل اذا كانت عامة، والمساعدة في حلها اذا كانت مشاكل خاصة، وطالبهم ايضا بتوعية المصريين في الخارج بالمشروعات الاقتصادية المقامة في مصر وتحذيرهم من تلك المشروعات الوهمية التي ينصب شباكها محتالون ليسقط فيها هؤلاء الذين يسعون لاستثمار أموالهم التي وفروها من عملهم في الخارج وغربتهم «بالعرق والدم» ـ كما جاء بوصفه ـ وتذهب سهلة لهؤلاء المحتالين. واعلن ان وزارة الهجرة والمصريين بالخارج على استعداد كامل لدراسة اي مشروع يرسله اي فرد مستفسرا وانه سيجد الاجابة الكاملة لحقيقة المشروع، كما انه سيقدم عدداً من المشروعات الناجحة للاشتراك فيها.

واعلن الوزير في لقائه ان المؤتمر العام للمصريين بالخارج لن يمكن عقده لظروف عديدة وانه سيتم الاستعاضة عنه باسلوب جديد يتم من خلاله عقد لقاءات جغرافية او نوعية، وكذلك عقد لقاءات صيفية في مصر بالنوادي الرياضية لمجموعات يتم ترتيب هذه اللقاءات معها عن طريق اللجنة العامة للجالية، بحيث تناقش مع مجموعات من المسؤولين يتم الاجتماع بهم المشاكل والموضوعات التي تثار فيما تقضي اسر المجتمعين واولادهم يوما كاملا في النادي الرياضي الذي سيتم به اللقاء، وطلب من اعضاء اللجنة العمل على ترتيب هذه اللقاءات والدعوة اليها بين افراد الجالية على ان تصل الاسماء والشخصيات والمسؤولون المقترح اللقاء معهم والمواعيد الممكنة قبل نهاية ابريل المقبل ليتم اعداد هذه اللقاءات.

واعلن الوزير المصري ان وزارة الهجرة والمصريين بالخارج تدرس حاليا تقديم دورات تدريبية للعاملين المصريين في الخارج تقدم لهم خلال اجازاتهم في مصر في مختلف المجالات بحيث ترفع كفاءاتهم وتنمي مقدرتهم عند العودة الى عملهم في البلدان التي يعملون بها، وقال أن ذلك احد الاساليب التي ستتبع لتبقى العمالة المصرية عمالة متقدمة ومنافسة ومرغوبة، ولها الريادة وعليها الطلب الى جانب ان ذلك سيؤدي ايضا الى التقدم في اساليب التنمية والبناء التي تشارك فيها العمالة المصرية.

وشارك في المناقشة مع الوزير المصري عديد من اعضاء اللجنة العامة للجالية الذين التقوا امس على مائدة السفير المصري سعيد رفعت في عشاء تكريمي للوزير فؤاد اسكندر.

● الوزير اسكندر يتوسط السفير المصري والقنصل العام

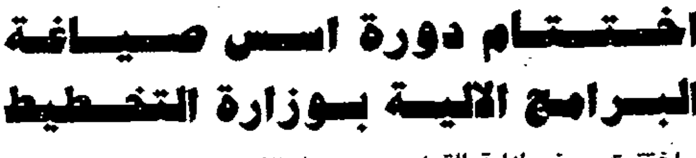
● الوزير والسفير يفتتحان القاعة الجديدة للاجتماعات

مرصد العجيري

ظهور بقعة بيضاء على سطح المشتري

صرح مشرف مرصد العجيري بالنادي العلمي بانه لوحظ في المرصد مؤخرا ظهور بقعة كبيرة تقع في شمال المنطقة الاستوائية لكوكب المشتري بالقرب من الحزام الاستوائي الشمالي. وكانت بقعة مشابهة قد لوحظت سابقا في عام ١٩٨٠.. والبقعة الملاحظة مؤخرا تقع بالقرب من مصدر تيار نفاث وهي تتحرك بسرعة كبيرة مما يؤدي للاعتقاد بان هذه البقعة ما هي الا اعصار نشط يجتاح الجزء الشمالي من كوكب المشتري.

ومما يذكر ان كوكب المشتري «ملك الكواكب» هو المسيطر حاليا في السماء من حيث قوة لمانه حيث يمكننا رؤيته بكل وضوح بالعين المجردة مساء. والمتتبع لسلوك الكوكب يلاحظ بانه يمر بتقلبات عديدة كان آخرها اختفاء الحزام الجنوبي الواقع بالقرب من البقعة الحمراء، بالاضافة الى ذلك فإن هناك عدة تقارير تفيد بان البقعة الحمراء المميزة لسطح كوكب المشتري اصبح لونها ضاربا للحمرة المعتمة وان المنطقة الاستوائية اتخذت لونا اصفر واضحا مما يؤكد بان هناك تغيرات فيزيائية نشطة آخذة بالحدوث على سطح الكوكب.



اختتام دورة اسس صياغة البرامج الالية بوزارة التخطيط

اختتمت بمبنى ادارة التدريب للحاسبات والميكروفيلم بالمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بوزارة التخطيط صباح امس دورة اسس صياغة البرامج الثالثة والخمسين.

وياتي تنظيم هذه الدورة، ضمن اهتمامات الدولة باعداد وتاهيل الكوادر الوطنية في مجال الحاسب الالي.

واستمرت الدورة «٢١» اسبوعا، حيث بدأت في السابع من شهر اكتوبر ١٩٨٩ واشتملت على عدة موضوعات نظرية وعملية، في مجال الحاسب الالي، مع تقييم عملي ونظري لمحتوياتها.

وشارك في الانتظام بهذه الدورة منتسبون من كل من وزارة التخطيط ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة التجارة والصناعة ووزارة التربية ووزارة الخارجية وجامعة الكويت والادارة العامة للجمارك والادارة العامة للاطفاء والمجلس الاعلى للتخطيط الى جانب منتسبين من سلطنة عمان.

والقى مدير ادارة التدريب للحاسبات والميكروفيلم عبداللطيف النامي كلمة اشار فيها الى اهمية تنظيم هذه الدورات واهميتها لتاهيل الكوادر الوطنية في مجالات الحاسبات الالية والميكروفيلم.

ثم القى احد منتسبي الدورة كلمة المشاركين نوه فيها الى الاستفادة التي تحققت من المشاركة في اعمال هذه الدورة واكد على الدور الفعال الذي تقوم به ادارة التدريب بوزارة التخطيط.

مواعيد الامتحانات النهائية في جامعتي عين شمس وطنطا

تبدأ امتحانات نهاية العام الجامعي ١٩٩٠/٨٩ لمرحلة الليسانس بكليات الحقوق والتجارة والعلوم بجامعتي عين شمس وطنطا في ١٩٩٠/٥/٥.

اما امتحانات مرحلة الدراسات العليا بكلية الحقوق في جامعة عين شمس فستبدأ في ١٩٩٠/٥/١٢.

١٧ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٧ حادثا مروريا من بينها ٦ حوادث بمحافظة العاصمة و٧ حوادث بمحافظة الاحمدي و ٤ حوادث بمحافظة الجهراء، ونتج عن هذه الحوادث بعض الاصابات وبعض الاضرار المادية.



تم بعون الله افتتاح مطعم شرمبي للماكولات البحرية في جمعية النزهة التعاونية ليعطي لزبائننا خدمات مميزة في جو مريح واسعار معقولة، بالاضافة الى الدجاج والهامبورغر.

ويعتبر شرمبي النزهة المطعم رقم «٢» الذي قامت شركة الاسماك الكويتية المتحدة بافتتاحه بعد افتتاحها لمطعم شرمبي رقم «١» قرب ابراج الكويت على الواجهة البحرية.

ومن المعروف ان شركة الاسماك الكويتية المتحدة اصبحت رائدة في مجال الماكولات البحرية فبالاضافة الى مطاعم شرمبي السريعة هنالك مطعم دانة في رأس السالمية الذي يحظى بسمعة عالية من حيث جودة ماكولاته وموقعه وخدماته المميزة وهنالك ايضا سلسلة معارض دانة المنتشرة في جميع انحاء الكويت.

وكل هذا ان دل على شيء فإنما يدل على حرص شركة الاسماك الكويتية المتحدة على تقديم افضل الخدمات لزبائنها الكرام.

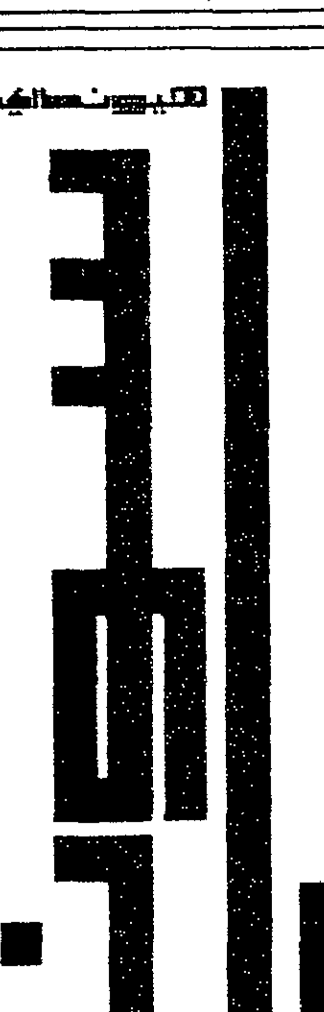
التسهيلات تنظم دورات تدريبية لموظفيها



انهت مجموعة كبيرة من موظفي شركة التسهيلات التجارية دورتين متتاليتين حول «مهارات التعامل مع العملاء» وذلك ضمن محاولة شركة التسهيلات الجادة والمستمرة للارتقاء بمستوى خدماتها المميزة للعملاء، ورفع مستوى الكفاءة في الخدمة. ذلك ان مفهوم خدمة العملاء لدى شركة التسهيلات التجارية يستند الى استمرار تقديم «الخدمة المميزة».

اضافة الى ذلك تقوم شركة التسهيلات وبشكل مستمر باستحداث وتطوير اساليب العمل بما يتماشى مع احدث التقنيات ومعدات الاتصال لضمان انسياب وسهولة اجراءات العمل والموافقات الفورية لعملاء الفروع. ولذلك تعقد مثل هذه الدورات باستمرار لتدريب الموظفين على هذه الاساليب والتقنيات تأكيدا لشعارها المعلن: «بدأت الاسلوب وانفردت بالخدمة».







مع بدء تنفيذ قرارات المؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية

الطاهر: ٨ دورات تدريبية في ١٩٩٠

صرح مدير عام منظمة المدن العربية طالب الطاهر ان المنظمة بدأت منذ مطلع شهر فبراير الماضي الخطوات التنفيذية لتطبيق كافة قرارات المؤتمر التاسع للمنظمة الذي عقد في مراكش الشهر الماضي، وفقا لجدول زمني محدد فرغت الامانة العامة من وضعه بعد سلسلة من الاتصالات مع المدن الاعضاء والمعهد العربي لانماء المدن وبعض الهيئات الدولية الصديقة لتنسيق التعاون معها، كما تقوم الامانة العامة باجراء الاتصالات مع محافظة القاهرة والمدن الاعضاء في المكتب الدائم لعقد الدورة الحادية والثلاثين للمكتب في اواخر هذا العام في العاصمة المصرية.

واضاف الطاهر ان من اهم انشطة المنظمة عقد الدورات التدريبية للعاملين في البلديات العربية بهدف تبادل الخبرات والتجارب ورفع كفاءاتهم وقدراتهم واتاحة الفرصة لهم للاطلاع على النظم الحديثة في مختلف مجالات ادارة المدن. واهتم المؤتمر التاسع بهذا الامر وطلب من الامانة العامة عقد حوالي خمس وعشرين دورة خلال السنتين ٩٠ و٩١ وان يعقد معظمها في مدن عربية. وقد عكفت الامانة العامة منذ ذلك الحين على وضع البرنامج اللازم سواء بالنسبة للموضوعات التي ستتناولها الدورات الخاصة سنة ١٩٩٠ واوائل ١٩٩١ او المدن التي تعقد فيها اضافة الى الترتيبات الاجرائية والتنفيذية وتامين الاطر العامة للدورات واختيار المدن التي تشارك فيها واعداد الاطار العام لكل ندوة والاتصال بالخبراء والمختصين الذين سيقدمون المادة العلمية المتعلقة بكل دورة.

وقال مدير عام المنظمة ان الامانة العامة حددت حتى الان واعدت كافة الترتيبات اللازمة للدورات المقترحة لعام ١٩٩٠ والتي تتناول الموضوعات التالية:

المراقبة الصحية وصحة البيئة (يونيو ١٩٩٠) تنظيم المرور والنقل داخل المدن وخارجها (سبتمبر ١٩٩٠) ضباط الاتصال في البلديات ودورهم في خدمة مجتمعاتهم (اكتوبر ١٩٩٠)، التآخي بين المدن (نوفمبر ١٩٩٠)، المحافظة على الاثار والمعالم القديمة في المدن العربية (نوفمبر ١٩٩٠)، المدن الجديدة (ديسمبر ١٩٩٠) العلاقات العامة (يناير ١٩٩١) نحو خطة شاملة للعمارة العربية (ابريل ١٩٩١).

واضاف الطاهر ان المنظمة اعدت اطرا عامة لهذه الدورات تحدد فيها الاهداف المتوخاة والموضوعات التي ستتناولها والمحاضرات التي ستلقى فيها اضافة الى الزيارات الميدانية والانشطة الاخرى اللازمة. وكما يلاحظ من الموضوعات المذكورة فانها تتعلق بصميم العمل البلدي في كثير منها مع الاهتمام بدور العلاقات العامة وضباط الاتصال في البلديات في توثيق العلاقة وزيادة الوعي باهمية التعاون بين المواطن والبلدية وبين المدن والمنظمة.



● طالب الطاهر

وقال مدير عام المنظمة ان الامانة العامة تجري اتصالاتها مع المدن الاعضاء التي ستحتضن هذه الدورة. ومنها مسقط وبورسعيد ودمشق وبنغازي وينبع الصناعية وبغداد اضافة الى الجامعة الوطنية للمدن التونسية والامانة العامة لبلديات دولة الامارات العربية المتحدة.

أفكار

تعليقا على كلمة «ابو خالد» في دريشته، فان الكويت لا تبنى بالنفاق والدجل، وقد جاءت كلمته وهو يعالج مشكلة اختيار القيادات الجديدة للمواقع التي يتقاعد ويستقيل اصحابها القدامى، وانني اشارك الزميل بان مشكلة الاختيار صعبة لاننا بحاجة ماسة الى شجاعة الرأي وعدم مسح الجوخ والنفاق، فذلك يؤدي الى ظلم عباد الرحمن وتاخير المسيرة الخيرة التي رسمها لنا الامير المفدى وولي عهده الامين فاذا كان المسؤول يختار مساعديه ويرشح بعض الاسماء فعليه الا يتاثر بعواطفه ومزاجه الشخصي وينظر الى الدنيا انها لا تدوم لاحد وان العمل الصالح للكويت وابناء الكويت، وبناء عليه يختار الشجعان الفرسان الذين يقولون الحق وينصفون الناس ويراعون مصالح العباد ويتمتعون بالثقافة والايمان الذي لا يزعزعه شيء زائف في هذه الدنيا، ويجب على المسؤول سواء كان وزيرا او رئيسا لمجلس ادارة او ... او الا يخاف من النور ويخشى الفكر والثقافة والايمان، بل على العكس

شجاعة الرأي

ان يستفيد بالتشاور مع اهل العلم والمعرفة ليكون القرار مدروسا، فاي امر او قرار او دراسة لا بد ان يساهم فيها اكثر من رأي وحين يراعى في القرار الدراسة المتانية المبنية على الحق والخير والجمال فاننا سنوفر اموالنا ووقتنا ومن هنا تاتي اهمية تكليف الشجعان المثقفين الذين لا يخشون في الحق لومة لائم. ويساهمون بكل جهد لاعلاء كلمة الحق ويقولون الحق ويدفعون العمل الى الاحسن والافضل، مما يسهل انسيابية العمل ويسهل تحقيق الاهداف المرسومة، وانها لفرصة عظيمة ان نبدأ خصوصا ونحن في هذا البلد الطيب نعرف بعضنا جيدا بالبحث عن الشباب المتخصص المؤمن وهم كثيرون ان شاء الله وينتظرون تحمل المسؤولية.

وان نبعد المنافقين المتسلقين الذين وصلوا لمراكزهم ومناصبهم بكلمات الزيف والنفاق، وليعلم الجميع ان كويتنا الحبيبة يمتلي شانها بالحب والعدل والخير وانصاف الناس وتطبيق اللوائح والقوانين على الجميع دون تفرقة بين عباد الرحمن وكل من تنطبق عليه الشروط وكل صاحب حاجة يستحقها نعطيه اياها.

جاسم حبيب

جمعية الصحفيين: انتخابات ساخنة في جو ديمقراطي

٨٩٪ اختاروا مجلس ادارتهم



● رئيس تحرير «القبس» ورئيس تحرير «الوطن» وعدد من الزملاء



● عميد دار الرأي العام ورئيس الجمعية الاسبق يوسف العليان وجاسم احمد النصف

اقفلت في الساعة الثامنة من مساء امس صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس ادارة جديد لجمعية الصحفيين الكويتية لمدة سنتين كاملتين.

ويتنافس سبعة عشر مرشحا في هذه الانتخابات لملء سبعة مقاعد يتألف منها مجلس الادارة، بعد ان انسحب مرشح واحد يوم امس الاول.

واستمرت عملية الاقتراع ١٢ ساعة، ولقيت اقبالا عاديا في الصباح ثم اشتد الاقبال في فترة بعد الظهر وقبل اقفال الصناديق في المساء بسبب ظروف العاملين في الصحف.

وبلغت نسبة المقترعين حوالي ٨٩ بالمائة من عدد المسجلين في قوائم الجمعية.

واعاد ثمانية من اعضاء مجلس الادارة الذي انتهت فترته امس الاول ترشيح انفسهم، كما رشح رئيس الجمعية الاسبق يوسف العليان نفسه ضمن قائمة تضم رئيس تحرير «القبس» محمد جاسم الصقر، ورئيس تحرير الوطن جاسم محمد المطوع، ونائب عميد دار الرأي العام فهد عبدالعزيز المساعيد.

وضمت قائمة اخرى رئيس الجمعية الاخيرة احمد يوسف بهبهاني وثلاثة من اعضاء مجلس الادارة وهم هداية سلطان السالم رئيسة تحرير مجلة المجالس وعدنان الراشد وفيصل القناعي، والمرشحون المستقلون التسعة الاخرون هم احمد اسماعيل بهبهاني واحمد شمس الدين وعدنان السيد باقر وعبدالمحسن الحسيني وهم اعضاء في مجلس الادارة السابق، وخالد محمد ذياب وسالم الواوان وعبدالرضا كمال وعبدالسلام العوضي وليلى احمد.

وكان تسعة اعضاء قد شغلوا عضوية مجلس الادارة السابق بعد ان حل عضوان احتياطيان محل اثنين انسحبا من عضوية مجلس الادارة.

ودارت الانتخابات في جو ودي ديمقراطي.

ووصف مراقبون وزملاء المهنة هذه الانتخابات بانها الاكثر سخونة في تاريخ الجمعية.



● الدكتورة سعاد الصباح تستعد للاقتراع



● زملاء في لجان الانتخابات



● جانب من الزملاء

كتابات طه حسين الفرنسية في كتاب عربي

خاطب الغرب باسلوب يختلف عما خاطب به العرب
وكأنه يرى نفسه وسيطا بين ثقافتين مختلفتين

يقول مترجم كتابات طه حسين عن اللغة الفرنسية أنها تظهر كيف كان عميد الادب العربي يؤكد استقلال مصر ويشيد بدورها الحضاري وبالثقافة العربية والاسلامية وان طه حسين بث في هذه الكتابات رسالة اختلفت عما وجهه لقرائه العرب.

الكتاب هو «من الشاطيء الآخر.. طه حسين في جديده الذي لم ينشر سابقا». ويتضمن الكتاب مقالات كتبها طه حسين بالفرنسية جمعها وترجمها وعلق عليها عبد الرشيد الصادق محمودي.

جاء في الغلاف في وصف الكتاب انه «يضم مجموعة من المقالات التي أملاها «طه حسين» بالفرنسية في فترات مختلفة من حياته أولها في سنة ١٩٢٨ وآخرها في سنة ١٩٦٩. وهي مقالات مجهولة في الشرق والغرب لم يترجموا منها الى العربية قبل اليوم سوى مقالتين. وقد انفق عبدالرشيد الصادق محمودي سنوات في البحث عنها ودراستها لكي ينقلها الى العربية».

يحتوي الكتاب على خمسة عناوين رئيسية ينطوي تحتها ٢٥ موضوعا أو «مقالة». الباب الاول حمل اسما «في سبيل التمهيد» وجاء عنوانه الفرعي قول طه حسين «انا لا أكتب وانما أملي».

العنوان الثاني «خواطر عن بعض أعلام العصر» تناول عدة شخصيات بينها الامام محمد عبده وأندريه جيد وتوفيق الحكيم.

العنوان الثالث «دراسات» شمل موضوعات منها «الاتجاهات الدينية في الادب المصري المعاصر» و«غوته والشرق» و«الكاتب في المجتمع المصري المعاصر» و«استخدام ضمير الغائب في القرآن كاسم اشارة».

الباب الرابع هو «بيانات وتصريحات» وأبرزها كلمتان لطه حسين في دورتين لمنظمة التربية والعلوم والثقافة «يونسكو» و«مشكلات الجامعة» والدكتور طه حسين يقول «لقد بدأت الحضارة العربية بالترجمة».

والباب الخامس يتألف من رسالتين.

يقول محمودي في مقدمة الكتاب التي كتبها في باريس في ٢١ أكتوبر ١٩٨٩ أنه لم يكن يعلم ما تخبئه له الاقدار يوم وقع «بالمصادفة في طبعة نقدية جميلة لرواية اندريه جيد «السمفونية الريفية» على اشارة الى مقالة لطه حسين بالفرنسية عنوانها كما ترجمه هو «هبة الحديث والصداقة».

يذكر محمودي انه لم يتوقف كثيرا عند ذلك «ويبدو لي الآن أن قلة احتفالي بتلك الاشارة كان عرضا لظاهرة عامة لا تقتصر علي وحدي، وهي اننا كنا نجهل أو نكاد نجهل ان لطه حسين كتابات يعتد بها بالفرنسية، وتلك ظاهرة غريبة لان الاشارات الى هذه الكتابات تتكاثر».

يقول محمودي ان هذا «الجهل» لا يشمل بالضرورة الرسالة التي قدمها طه حسين عن ابن خلدون في السوربون وترجمها محمد عبدالله عنان ولا دراسته الشهيرة عن «البيان العربي من الجاحظ الى عبد القاهر» التي ترجمها عبدالحميد العبادي تحت اشراف طه حسين نفسه.

هذا الجهل أو عدم الاهتمام يشمل أمثلة عديدة كما يقول منها «مذكرة قدمها طه حسين الى لجنة المحفوظات ونشر النصوص التابعة لمؤتمر العلوم التاريخية الذي انعقد في بروكسل سنة ١٩٢٣».

ويضيف ان طه حسين كتب عن هذه المذكرة قائلا ان موضوعها «نص معاهدة دفاعية هجومية عقدت سنة ٦٩٢ للهجرة «١٢٩٢ ميلادية» بين الملك الاشرف خليل قلاوون وابن جايم الثاني ملك اراغون وأخويه وصهره وكلهم ملوك لاسبانيا المسيحية».

وروى طه حسين أنه وجد النص العربي لهذه المعاهدة في «صبح الاعشى» للقلقشندي وانه اكتشف النص الاسباني اللاتيني منها واستطاع بالاستناد الى هذا النص ان يزيل ما في نص القلقشندي من اضطراب وتحريف، وأن يثبت صحته من الوجهة التاريخية. ويتساءل المحمودي قائلا «ولكن أين ذهبت تلك الكتابات».

يقول انه لا يزعم انه أول من «اهتدى الى مقالة لطه حسين بالفرنسية فترجمها، ولكن من الواضح انني أول من أصابته الدهشة وأول من حاول بحث الموضوع على نحو منظم».

أما الصعوبات فيقول أنها كانت كثيرة وان بعض نصوص طه حسين الفرنسية لا يزال مفقودا حتى الآن.

يقول المحمودي «ولم تكن ترجمة فرنسية طه حسين بالمهمة السهلة، فاسلوبه متنوع يتراوح بين لغة الحديث العادية وبين لغة العلماء والمثقفين ... «وان على المترجم» ان يكون باحثا لان كتابات طه حسين بالفرنسية ترتبط على نحو أو آخر بسائر انتاجه» كما انه ليس من حق المترجم «ان يرد طه حسين الى أهله بلغة رثة، وعليه اذن ان يعود لطه حسين ليتعلم عربيته من جديد».

ومعظم كتابات طه حسين الفرنسية ليست تلخيصا وعرضا لبعض ما نعرفه من آرائه. وهو غالبا عندما يكتب بالفرنسية «يفكر من جديد فيطور مواقفه المعروفة أو يطرق موضوعات جديدة». ومن ذلك مثلا مقالة «الاستاذ الجليل الشيخ محمد عبده». انها كما يقول المحمودي «وثيقة فريدة ... لانها فيما أعلم المقالة الوحيدة التي نقد فيها طه حسين الاستاذ الامام ...».

ويضيف قوله انه «انتقد الاستاذ الامام دون مواربة للباقته وقلة جسارته في احداث التجديد، ويؤكد أن أفكاره لم تعد مواكبة للعصر».

مقالته عن المتنبي التي جاءت بعد عشر سنوات من صدور كتابه «مع المتنبي» مثل آخر على هذا التطور.

يقول المترجم ان بين المقالات التي تناول فيها طه حسين بالفرنسية موضوعات لم يطرقها في كتاباته العربية مقالة «الاتجاهات الدينية في الادب المعاصر». وربما كانت هذه المقالة النص الوحيد الذي ألفه طه حسين في تفسير وتقويم ظاهرة الكتابات الدينية التي شاعت في الثلاثينات».

مقالة اخرى لا تجد لها نظيرا في نتاج طه حسين، وهي الدراسة التي وضعها عن «استخدام ضمير الغائب في القرآن كاسم اشارة» والتي قدمها الى مؤتمر المستشرقين في اكسفورد سنة ١٩٢٨ وقد جاءت في اعقاب ازمة كتابه «في الشعر الجاهلي» وكانت امتدادا منطقيا لها.. وهي النص النحوي الوحيد الذي ألفه طه حسين على الرغم من اهتمامه بالنحو بصفة عامة.

وقد نشر في العربية ملخصا لهذه المقالة التي احدثت ضجة في مصر. اما الباب الاخير «البيانات والتصريحات» فقد كان السبب الرئيسي لايرادها في الكتاب كما قال المحمودي هو انها «وثائق ذات اهمية في دراسة حياة طه حسين» وتتبع نشاطه الدولي ومواقفه من القضايا العالمية الكبرى.. يضاف الى ذلك انها تلقي الضوء احيانا على بعض المواقف الاساسية لطه حسين.

ويقول المحمودي ان من هذه المواقف «بصفة خاصة رأيه في العلاقات بين الشرق والغرب وثقافة البحر المتوسط».

ويرى ان طه حسين في هذه الكتابات «كان يحرص وهو يخاطب الغربيين على ان يؤكد استقلال مصر وان يشيد بدورها في الحضارة، وعلى ان يمجد الثقافة العربية والاسلامية».

ويضيف المحمودي: «ومعنى ذلك بعبارة اخرى ان ثقافة البحر المتوسط كما فكر فيها طه حسين كانت حوارا وتفاعلا عريق الجذور بين مجموعة من الثقافات، خاصة بين ثقافتين رئيسيتين ممتازتين تمركزت احداهما في مصر بينما تمركزت الاخرى في أوروبا».

ويخلص المحمودي الى القول انه «ينبغي بصفة عامة ان نقرأ كتابات طه حسين الفرنسية من حيث هي موجهة الى جمهور غربي او على الاقل ذي ثقافة غربية، فسوف نلاحظ كيف يحاول التواؤم مع جمهوره وكيف يسعى الى بث رسالة تختلف على نحو او آخر عما يقوله لقرائه العرب، فكانه وسيط بين الثقافتين».

● طه حسين

المسرح الكويتي يقدم موهبة لها حضورها في الاخراج

توازن النص مع العرض في مسرحية «الستار»
اشارة الى توازن في فهم المخرج للعملية المسرحية

منذ سنوات غير قليلة، لم نتلمس موهبة اخراجية شابة، تقدم نفسها بثقة، لتكشف انها تملك طاقة في الاخراج المسرحي، ومخيلة تستطيع الابتكار، والتامل، والربط، كما تلمسنا ذلك في عرض المسرح الكويتي (الستار) الذى اخرجه عبد العزيز المسلم، في تجربة تؤكد ان لدى هذا الشاب ما يستطيع ان يقدمه للمسرح الكويتي، بشكل جدي، وبشكل حداثي ايضا.

واذا كان المخرج قد جرب من قبل (مرتين) فان هذه هي تجربته الحقيقية الاولى، كما ان المؤلف (فوزي الغريب) قدم في عمله الجديد هذا، قفزة نوعية في التاليف، فكان هناك توازن بين عمله وعمل المخرج.

وبالرغم من ان العرض يسير في تجاد المسرح داخل المسرح، الا انه استطاع ان يمتلك خصوصيته في الشكل، وان يمتلك حيلته المسرحية الخاصة في الانتقال، فالفرقة تقدم مسرحية (تذكرنا بكثير من التجارب، بدءا من بيرانديلو وانتهاء بمحمود دياب) لكن خطا في الستارة يعطل العمل، ليكون اداء الفرقة جزءا من لحمة الجو كله، دون افتعال، كما ان هذا الخطا وظف في بناء العرض، فصار جزءا من مضمونه، لانه اضطر الممثلين الى الانحناء خلال التمثيل، مما اكد الخضوع للسلطة، الذي تقدمه المسرحية كمضمون، وبذلك توازن الشكل مع مقولة المسرحية، توازنا يحسب للعرض بشكل متميز، وقد استمر هذا الانحناء يتضاعف، حتى وصل حدود الزحف الذي ولد الرفض في النهاية، فانتقل العرض الى التمثيل بالاقدام، في مشهد بليغ، في شكله، وفي مدلولات الاداء فيه.

وقد استخدم المخرج مجموعة من المشاهد المتتابعة، في انسجام يوحي بوعيه لاهمية الانسجام في العرض المسرحي، وكان مشهد التمثيل في عمق المسرح، والستارة ساقطة، يستفيد من المشهد السينمائي، بينما كانت المشاهد الواقعية خارج الستارة، تصل المتفرج بالخشبة، بشكل فيه الكثير من البساطة المدروسة، التي تستفيد من بريخت دون ان تخضع كليا، كما انها ترتبط ارتباطا فكريا واعيا باحداث المسرحية التي تدور في الخلف، من ناحية علاقة الناس بالسلطة، وكيف يولد الخضوع مزيدا من الخضوع، والخوف مزيدا من الخوف، لدرجة أن المؤلف يخاف من كلماته ويتنكر لها، والمنتج ينسى رغبته في الكسب ويهرب، بينما يظل المخرج مصرا على توصيل مقولته، رغم الظروف الضاغطة، فيبقى سيداء ويتلاحم المخرج في التمثيل، مع قدرة المخرج الحقيقي، باعتباره سيد العرض المسرحي، تحت كل الظروف.

ان أهمية هذا العرض تكمن في أن تفاصيله تظل منسجمة مع مقولته الكلية، كما أن استفادته من الادوات المسرحية لم تكن مجانية، رغم تعدد هذه الأدوات، وانما وظفت بشكل واع لصالح العرض، سواء كان ذلك من ناحية الاقنعة، أو الملابس، أو الاحذية التي قدمت مشهدها الاخير. وهذا يعني ببساطة ان المخرج قادر على ضبط أدواته، وهو بالتالي يعني انه يملك القدرة الاخراجية الضرورية لمثل هذا العمل.

وقد برزت هذه القدرة في اختيار الممثلين بشكل واع، فالممثل أحمد السلمان، الذي قام بدور المخرج، هو أقوى الممثلين اداء، وهذا أمر ينسجم مع دوره، بينما يبدو التردد واضحا لدى يوسف بوهلول، وهو يؤدي دور المؤلف، ولدى يوسف الدخيل (المنتج)، مما يبرر انسحابهما في نهاية العرض خوفا من نتائجه. أما اختيار الطفل عيسى العمران لدور الملك، فكان أذكى اختيار للمخرج في العمل كله، بما حمله من دلالات:

فهذا الملك (الذي يحمل قناع رجل)، لا ينحني عندما تنزل الستارة، فيكون الوحيد الذي لا ينحني، كدلالة على موقعه، ومع ذلك، فهو يتحدث بصوت غيره (صوت رجل)، ويمتد هذا الامر على سلوكه، حين يقبل اقتراح غيره بان يتهم قائد الجيش بانه اغتصب الملكة، حتى يبرر اعدامه، بعد النصر الذي حققه على أعداء الملك، فصنع له مكانة عالية، تخيف الملك ومن حوله من حاشيته.

واذا كان هناك من خلل يمكن ان يشار اليه في العمل، فانه يتعلق بامرين: الأول هو الاسقاط الجيد للمعركة على واقع معروف، ولكنه اسقاط لم يستمر، لان ما حدث داخل الجبهة المنتصرة تحول الى اسقاط نقيض، ففقد المشهد دلالاته الاولى مع انقلاب الصورة. أما الامر الثاني، فهو يتعلق بالتطويل، فرغم ان المسرحية حافظت على ايقاع سريع ومتزن، الا أن بعض مشاهدها طالت بشكل غير ضروري، واختصار هذه المشاهد يضيف الى العرض، ومن هذه المشاهد مشهد البداية، عندما تسقط الستارة ويراد اصلاحها، ومنها مشهد تبديل الوزير، وغير ذلك، مما يحتاج الى اشارة سريعة، لا الى دقائق من العرض، وهو أمر يستطيع المخرج، بما يملك من سيطرة واضحة على العمل، أن يتوصل اليه، وأن يقتصد فيه، حتى يعطي عمله مزيدا من القوة.

باختصار، هذا العمل يملك جرأته في الطرح، وجرأته الواعية في التنفيذ، ويؤكد اننا تعرفنا على مخرج سجل لنفسه موقعا في الحركة المسرحية في الكويت، وسيكون له موقع أكبر، اذا حافظ على توازنه، والتزامه، واذا استمر في هذا الاتجاه الجاد من تجربته المسرحية. وكم نتمنى أن يتاح لهذا العمل عرض جماهيري ممتد، حتى يتاكد لنا أن العمل الجاد المتقن يجد صداه، وكم نتمنى أيضا أن تتاح لهذا المخرج فرص للتجربة، وفرص للاطلاع والدراسة، والمشاركة في المهرجان، حتى تكسب الحركة المسرحية في الكويت مخرجا يعرف كيف يتعامل مع العرض المسرحي، وكيف يبدأ به قبل البداية، ويستمر فيه، ويربطه مع الصالة كل الوقت، حتى نهايته غير التقليدية التي تقدم (العزاء) للجمهور وهو يخرج، بعد أن تقبلت تحتيه خلال وقت العرض كله.

وليد أبوبكر

● خارج الستارة المشروخة

شهرزاد العصر الحديث تطالب بحرية التعبير

اول مؤتمر للكاتبات العربيات يتحدث عما تواجهه النساء من قهر وتمييز

قد يقال عن كل اديبة عربية انها «شهرزاد» العصر الحديث. ولكن كاتبات اليوم يعشن في عالم لا تزال للرجال اليد العليا فيه ويواجهن في التعبير عن انفسهن مهمة يرين انها أصعب من تلك التي كانت على عاتق شهرزاد الف ليلة وليلة.

وقالت خديجة طنانة التي نظمت المؤتمر الاول للكاتبات العربيات في فاس بالمغرب في وقت سابق من الشهر الحالي «على أي حال فان قصص شهرزاد قد كتبها رجال على الارجح».

وترى وسيلة تمزالي الكاتبة الجزائرية والخبيرة بشؤون التمييز بين الجنسين بمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» ان المرأة العربية مضطرة للنضال الدائم في المجتمع «الذي يضفي الشرعية على الظلم والتمييز».

وقالت وسيلة تمزالي في افتتاح المؤتمر ان النساء العربيات «لا يواجهن تقاليد القهر والتمييز فحسب بل يواجهن ايضا الحركات الاصولية وبعدها عن التسامح».

وقالت تمزالي في حديث لرويتر ان التمييز الذي يمارسه الرجال ضد النساء موجود على نطاق واسع حتى في الغرب.

واضافت قولها ان مجالات الاعلام والاعلانات هي وحدها التي تتحقق فيها المساواة لان النساء «يتمتعن بموهبة طبيعية في مجال الاتصالات».

وقالت وسيلة تمزالي على الكاتبات في المجتمع العربي ان يلعبن دورا مهما في مقاومة كل انواع التمييز والرقابة الا انهن يخضعن في هذا السبيل نضالا شاقا.

واضافت قولها ان ثلاث دول عربية فقط قد صدقت على اتفاقية ابرمتها الامم المتحدة ووقعت عام ١٩٨٠ لانهاء التمييز العنصري ضد النساء وقالت «يقول الاخرون انه لا يوجد اجماع عالمي على الاتفاقية وان لديهم تعريفاتهم الخاصة للمساواة».

وقد صدقت تونس على الاتفاقية.

وقالت علية سعيدة منسقة برنامج اليونسكو للنساء والتونسية الوحيدة التي حضرت مؤتمر فاس ان الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة كان الزعيم العربي الوحيد الذي ايد الدولة العلمانية وتحرير المرأة.

وشارك في مؤتمر فاس ٣٠ سيدة من كاتبات الرواية والقصة القصيرة والشعر من عشر دول عربية. وقالت خديجة طنانة «اننا جميعا من داعيات حقوق المرأة وكلنا نؤكد اننا لسنا ضد الرجال».

ورفعت امام قاعة المؤتمر لافتة كتب عليها «وراء كل امرأة رجل». وفي محاولة لتاكيد انهن لسن ضد الرجال دعت اللجنة المنظمة للمؤتمر عشرة رجال لحضوره معظمهم من الكتاب والنقاد.

ووجه الرجال معظم اسئلتهم في المناقشة الاولى في المؤتمر والتي تناولت عائشة التيمورية التي ولدت عام ١٨٤٠ وتوفيت عام ١٩٠٢ من رائدات النهضة النسائية في مصر وهي شقيقة الاديب والمؤرخ احمد تيمور باشا المولود عام ١٨٧١ والمتوفى عام ١٩٣٠. ولعائشة التيمورية اشعار بالعربية والفارسية والتركية منها ديوان (حلية الطراز) بالعربية.

وكانت عميدة الكاتبات المشاركات في المؤتمر هي الكاتبة السورية الفت الادلبي التي ترجم بعض كتبها الى ١٤ لغة منها الروسية والصينية.

وكان لها في الستينات صالون ادبي شهير في دمشق اعتاد كبار الكتاب والكاتبات التردد عليه.

وقالت الفت الادلبي لرويتر ان لبعض قصصها بعدا سياسيا اذ تتحدث عن محنة الفقراء اثناء الثورة السورية على الاحتلال الفرنسي وتقول: «لدى كل امرأة شيء مهم تقوله في السياسة».

وقالت سمية نعماني المؤلفة المغربية صاحبة احد الكتب المهمة عن الجنس والمرأة: ان الامية هي اكبر مشكلة تواجه الكتاب من الجنسين في العالم العربي.

واضافت قولها «ليس بوسع كاتب عربي ان يعيش من قلمه ولا حتى نجيب محفوظ الذي اضطر لمواصلة العمل كموظف حكومي على الرغم من رواج كتبه على نطاق واسع قبل فوزه بجائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨».

وقالت علية سعيدة «ان معدل الامية عال جدا في العالم العربي بصفة عامة واعلى كثيرا بين النساء والمصدر الاساسي لثقافة المرأة شفهي على طريقة شهرزاد».

وقالت صحيفة البيان المغربية ان الامية بين النساء تصل الى ٩٤ بالمائة في ريف المغرب.

وقالت ليلى ابوزيد كاتبة القصة القصيرة التي قدمت لسنوات برنامجا لقي اقبالا شعبيا في الاذاعة المغربية ان الاذاعة لا تزال افضل وسيلة اعلامية يمكن ان تصل الى النساء وخاصة الاميات منهن.

وقالت سمية نعماني ان اقصى ما يمكن لمؤلف عربي ان يأمل في بيعه من كتاب له هو ٣٠ الف نسخة. وفي المغرب ينخفض هذا الرقم الى ما بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ نسخة، ولكن كتابها الصادر بالفرنسية عن الجنس سجل رقما قياسيا، اذ بيعت منه في المغرب ١٨ الف نسخة.

واضافت سمية نعماني، وهي استاذة لعلم الاجتماع بجامعة الدار البيضاء، انها تعتزم اصدار ترجمة عربية لكتابها «بعد تخفيفه كي لا يصدم الحساسيات العربية».

واعترفت المؤلفة بان «ما يكتب بالفرنسية لا يمكن ان يكتب بالعربية، وانا اخشى الاصوليين».

ولكن ليلى ابوزيد لا تكتب الا بالعربية التي تسميها «لغة ثقافتي الحقيقية» على الرغم من اجادتها التامة للفرنسية والانكليزية.

وقد صدرت عن جامعة تكساس الاميركية في الاونة الاخيرة مجموعتها القصصية «يوم الفيل».

وتعكف ليلى ابوزيد حاليا على ترجمة قصة حياة الزعيم الاميركي المسلم الاسود مالكولم اكس.

وتؤكد ليلى ابوزيد ان على العرب ان يكتبوا بالعربية وترى ان من يكتبون بلغات اخرى «في طريقهم الى الانقراض» لانهم «من بقايا عصر الاستعمار».

ستيفن هيوز - رويتر

المطربة اللبنانية داليدا رحمة في حوار صحفي

الايقاع الخليجي قريب جداً من القلب

في المؤتمر الصحفي الذي عقدته امس الاول، تحدثت المطربة اللبنانية داليدا رحمة، عن انطلاقتها الفنية التي بدأت عام ١٩٨٠ من خلال برنامج تلفزيوني مخصص للهواة (استوديو الفن) حيث فازت بالمرتبة الاولى عن فئة الاغنية الخاصة (قلتلو يلا تلحلح)، وقالت عن أبرز محطاتها الغنائية انها كانت اغنية (يا بلح زغلولي) التي كتب ولحن كلماتها الفنان ايلي شويري.

وبعدها أعادت مع الفنان رفيق حبيقة، تقديم اغنية سهام رفقي القديمة (يا ام العبايه) ثم توالت اغنياتها مثل (دزت لك محرمة) من الفولكلور العراقي القديم، و(ما دام السما زرقا)، و(ما بتجوز عالغربة)، و(طلعتونا من الجنة)، و(حب حب حب) التي غنتها في فيلم «حبي الذي لا يموت» الذي شاركها في بطولته الفنان ملحم بركات.

وعن تقييمها لتجربتها السينمائية قالت: انها كانت جديدة عليها، وانها تفضل المسرح لان العلاقة مع الجمهور تكون حية ومباشرة ونابضة بالحياة، وقد رفضت مؤخرا عرضا سينمائيا لعدم قناعتها بالتجربة، رغم نجاح الفيلم الذي أدت بطولته.

وعن آخر مشاريعها المسرحية قالت: كنت أحضر لعمل مسرحي غنائي استعراضي مع الفنان ايلي شويري سميناه «نواطير الارز»، لكن الظروف الامنية حالت دون تكملته.

وردا على سؤال حول انطباعاتها عن الملحنين الذين تعاملت معهم قالت: ان لكل منهم اسلوبا ونغمة مميزة، ولكن الملحن الذي تشعر انه الاقرب للناس هو ايلي شويري، لان في كلماته وألحانه بساطة ورقيا، ولانه نشا وتشبع فنا في مدرسة الرحابنة، واضافت ان تعاونها معه خارج اطار الاغنية، كان من خلال مسرحية «قاووش الافراح»، كما انها اشتركت معه في اسكتشين «تهموني وانا برية» و«يا صحابي يلا».

وعن تقييمها للاغنية اللبنانية عموما قالت داليدا رحمة، انها ما زالت تحتل مرتبة مهمة بين الاغاني العربية رغم الظروف العسيرة التي يمر بها لبنان.

وعن الاغاني الوطنية التي قدمتها ذكرت «بتسالني عن بلدي»، «ومتل المارد جايي» و«اسرج بالليل حصانك».

العمل بمزاج

وردا على سؤال حول من يساعدها في حسن اختيارها لاغانيها، قالت: أختارها وحدي، ولا أبخل في اللحن والكلمة لانني أعمل بمزاج و«على رواق»، وقد ادفع ثمن اللحن ثلاثة الاف دولار، هذا عدا عن ثمن الكلمات وأجرة الاستوديو والموسيقيين.. الخ لان الفنان اذا اراد الاستمرار، عليه ان يضحي من اجل فنه ولا يبخل عليه.

وعن رأيها بالاغنية «الشبابية» ذات الايقاع الغربي السريع قالت: «يعجبني منها ما تتوفر فيه الكلمة واللحن المميزان، وكذلك طريقة الاداء، الا ان هذه الاغاني لا تعيش طويلا لكثرة استهلاكها لان الجمهور سرعان ما يمل منها ويطالب بغيرها».

وحول انطباعها عن الاغنية الخليجية، قالت داليدا رحمة: ان الايقاع الخليجي مطلوب جدا وقريب جدا من القلب ويشد المستمع ويطربه في آن، هذا فضلا عن ان شعر هذه الاغاني جميل.

وعما اذا كانت لها تجربة تعاون مع ملحنين خليجيين كونها قدمت اغاني بدوية وخليجية (دزيت لك محرمة، يا ام العباية، عالشوك لو مشيتيني، يما يا يما، وترحل للمطرب طلال مداح) قالت: حتى الان لم يحصل هذا التعاون واتمنى حصوله قريبا «والهمة همة الاخوان».

وعن شعورها في مثل مواجهة الجمهور بعامة، والجمهور الكويتي الذي تلتقيه للمرة الاولى وماذا ستقدم له قالت: دائما «قلبي بيدق» وينتابني الخوف لدى مواجهة الجمهور لاحساسي بالمسؤولية وكلما زادت تجربتي ازداد خوفي. واضافت: «ساغني بعضا من اغنياتي القديمة والجديدة، اغاني شعبية وطرب، واغاني خليجية وبدوية وفولكلور لبناني عتابا وميجانا..».

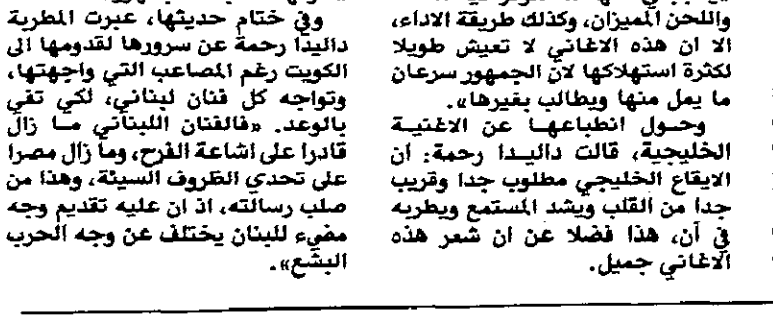
وعما اذا كانت ستغني اغنية كويتية في حفلتها قالت داليدا رحمة: «اتركها مفاجاة للجمهور».

وفي ختام حديثها، عبرت المطربة داليدا رحمة عن سرورها لقدومها الى الكويت رغم المصاعب التي واجهتها، وتواجه كل فنان لبناني، لكي تفي بالوعد. «فالفنان اللبناني ما زال قادرا على اشاعة الفرح، وما زال مصرا على تحدي الظروف السيئة، وهذا من صلب رسالته، اذ ان عليه تقديم وجه مضيء للبنان يختلف عن وجه الحرب البشع».

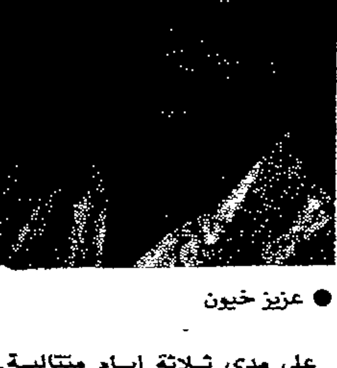




● داليدا رحمة في حوارها الصحفي



عرض المسرحية العراقية «لو» في قلعة اثرية قطرية



● عزيز خيون

● مسرحية «لو»

على مدى ثلاثة ايام متتالية. عرضت الفرقة القومية العراقية للتمثيل مسرحية (لو) في قلعة الكوت الاثرية في قطر، في نطاق التبادل الثقافي بين البلدين.

وهذا هو العرض المسرحي الاول الذي تشهده هذه القلعة. وقد أختيرت لهذه الغاية كما قال عزيز خيون مخرج المسرحية «نظرا الى ان طابع المسرحية يتطلب هذا الفضاء المسرحي المميز» سيما وانها تعتمد على الفولكلور الشعبي.

واضاف خيون: ان المسرحية كانت قد قدمت في بغداد في بيت قديم على نهر دجلة «وكانت تجربة فيها الكثير من الاثارة».

وقال: ان المسرحية عرضت كذلك في القاهرة في وكالة الغوري التي تعود الى عصر المماليك ولاقت «استقبالا افرحنا كثيرا».

المسرحية من تاليف الكاتبة العراقية عواطف نعيم، عن قصة قصيرة للكاتب الروسي تشيكوف. وتعتمد على فكرة الالم من خلال شخصية تعاني من ضغوط اجتماعية واقتصادية تنتهي بالادمان على المشروبات الروحية هربا من واقع يتميز بالقسوة والقهر.

وكان الفنان جواد الشكرجي: بطل المسرحية قد حاز عن دوره فيها على لقب افضل ممثل في مهرجان القاهرة الدولي الثاني للمسرح التجريبي. وتشاركه تمثيل مسرحية «لو» مجموعة من اعضاء الفرقة القومية، وطلبة كلية الفنون الجميلة في العراق.

وحضر عرض المسرحية في قطر، اعضاء السلك الدبلوماسي والجالية العراقية في الدوحة وجمع غفير من جمهور المسرح والمهتمين، حيث كانت قاعة العرض عبارة عن ساحة القلعة التي جلسوا فيها دون كراسي».

قاسم الملاك، مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والاعلام العراقية قال: ان الفرقة تاسست عام ١٩٦٨ وتضم ١٢٠ ممثلا وممثلة معظمهم من خريجي معهد الفنون الجميلة واكاديمية الفنون، وفيها ١٢ مخرجا متفرغا من حملة الشهادات العليا. وتقدم خلال موسمها المسرحي السنوي ما يقارب ١٥ عملا مسرحيا.

ويأتي تقديم مسرحية «لو» بعد ان كان الفنان القطري حمد الرميحي قد اشترك في مهرجان بغداد في الشهر الماضي بمسرحية «عذابات أحمد بن ماجد» وهي المسرحية التي وصفت بانها كانت عرضا مميزا.

المهرجان الرابع للسينما الافريقية في المغرب

افتتح في المغرب المهرجان الرابع للسينما الافريقية بمدينة خريبكة جنوبي الدار البيضاء بعرض فيلم للسينمائي السنغالي عثمان سمبان.

وخلال هذا الملتقى سيتم عرض ١٥ فيلما داخل المسابقة، بالاضافة الى ١٣ فيلما ماخوذة عن اعمال نجيب محفوظ الروائية.

ويتصدر اللجنة المشرفة على المهرجان الطاهر شريعة مؤسس أيام قرطاج السينمائية بتونس والناقد السينمائي المغربي نورالدين الصايل. والمخرج المالي سليمان سيسي والناقد السينمائي المصري سمير فريد.

وللمرة الثانية يخصص مهرجان خريبكة جوائز مادية للافلام الثلاثة الفائزة قيمتها مائة الف درهم (حوالي ١٣٠٠٠ دولار) يحصل الفيلم الفائز بالجائزة الاولى على نصفها.

وتشارك في المهرجان الجزائر وبوركينا فاسو وساحل العاج ومصر والمغرب ومالي والنيجر وتونس.

ومن جهة اخرى قررت اللجنة المشرفة على الملتقى اختيار عمل لمخرج شاب من جنوب افريقيا تعبيرا عن التضامن مع نضال شعب جنوب افريقيا.

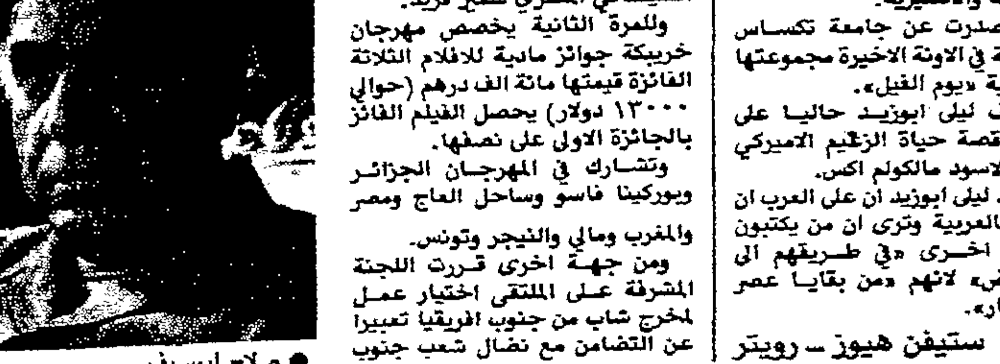
وسوف يلتقي الجمهور المغربي على هامش المهرجان باعمال الاديب المصري نجيب محفوظ تكريما لهذا الكاتب العربي الفذ ومعظم هذه الاعمال من اخراج صلاح ابوسيف مثل «شباب امرأة» و«انا حرة» و«القاهرة ٣٠» كما يعرض له ايضا «ميرامار» و«اللص والكلاب» من اخراج كمال الشيخ.

ويستمر مهرجان خريبكة حتى ٢٤ مارس/ اذار الحالي. وهذا هو المهرجان الرابع منذ الملتقى الاول الذي نظمته الجامعة الوطنية للاندية السينمائية بالمغرب بهذه المدينة في مارس ١٩٧٧.



● صلاح ابوسيف

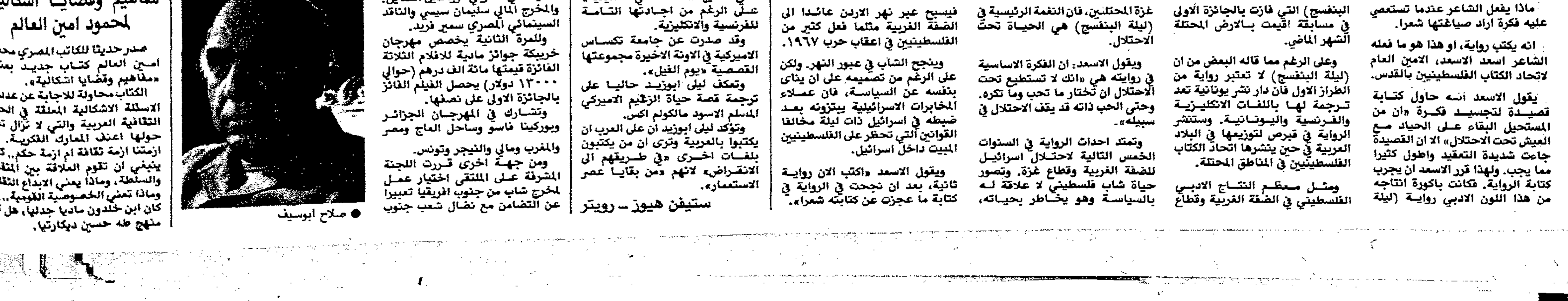




مفاهيم وقضايا اشكالية لمحمود امين العالم

صدر حديثا للكاتب المصري محمود امين العالم كتاب جديد بعنوان «مفاهيم وقضايا اشكالية».

الكتاب محاولة للاجابة عن عدد من الاسئلة الاشكالية المعلقة في الحياة الثقافية العربية والتي لا تزال تدور حولها اعنف المعارك الفكرية. هل ازمتنا ازمة ثقافة ام ازمة حكم.. كيف ينبغي ان تقوم العلاقة بين المثقفين والسلطة، وماذا يعني الابداع الثقافي، وماذا تعني الخصوصية القومية.. هل كان ابن خلدون ماديا جدليا، هل كان منهج طه حسين ديكارتيا،



رواية «ليلة البنفسج» تحت الاحتلال
لا يمكن ان تكون محايدة

ماذا يفعل الشاعر عندما تستعصي عليه فكرة اراد صياغتها شعرا.

انه يكتب رواية، او هذا هو ما فعله الشاعر اسعد الاسعد، الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين بالقدس.

يقول الاسعد انه حاول كتابة قصيدة لتجسيد فكرة «ان من المستحيل البقاء على الحياد مع العيش تحت الاحتلال» الا ان القصيدة جاءت شديدة التعقيد واطول كثيرا مما يجب. ولهذا قرر الاسعد ان يجرب كتابة الرواية. فكانت باكورة انتاجه من هذا اللون الادبي رواية (ليلة البنفسج) التي فازت بالجائزة الاولى في مسابقة اقيمت بالارض المحتلة الشهر الماضي.

وعلى الرغم مما قاله البعض من ان (ليلة البنفسج) لا تعتبر رواية من الطراز الاول فان دار نشر يونانية تعد ترجمة لها باللغات الانكليزية والفرنسية واليونانية. وستنشر الرواية في قبرص لتوزيعها في البلاد العربية في حين ينشرها اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ومثل معظم النتاج الادبي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، فان النغمة الرئيسية في (ليلة البنفسج) هي الحياة تحت الاحتلال.

ويقول الاسعد: ان الفكرة الاساسية في روايته هي «انك لا تستطيع تحت الاحتلال ان تختار ما تحب وما تكره. وحتى الحب ذاته قد يقف الاحتلال في سبيله».

وتمتد احداث الرواية في السنوات الخمس التالية لاحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة. وتصور حياة شاب فلسطيني لا علاقة له بالسياسة وهو يخاطر بحياته، فيسبح عبر نهر الاردن عائدا الى الضفة الغربية مثلما فعل كثير من الفلسطينيين في اعقاب حرب ١٩٦٧.

وينجح الشاب في عبور النهر. ولكن على الرغم من تصميمه على ان ينأى بنفسه عن السياسة، فان عملاء المخابرات الاسرائيلية يبتزونه بعد ضبطه في اسرائيل ذات ليلة مخالفا القوانين التي تحظر على الفلسطينيين المبيت داخل اسرائيل.

ويقول الاسعد «اكتب الان رواية ثانية، بعد ان نجحت في الرواية في كتابة ما عجزت عن كتابته شعرا».

محمد زفزاف لا ينظر الى ما يقوله النقد

عشت مرحلة حقيقية من الصعلكة وعبرت عنها باسلوب لم يقبله المشرق

هذا حوار مع القاص والروائي المغربي محمد زفزاف يتناول جوانب من تجربته الابداعية. في هذا الحوار يتحدث محمد زفزاف عن ظاهرة الهامشيين، او المهمشين، التي تتبدى في بعض أعماله، وعن كيفية ولادة العمل الادبي في نفسه، ومسالة الشكل والمضمون، كما يتحدث عن نقد النقاد لاعماله، وعما اذا كان استفاد او يستفيد عادة من ملاحظاتهم، حول هذه النقطة يقول: «انا لا التفت الى هذه الاعمال التي تسمى نقدا، لان النقاد يصبون خلالها بعض المفاهيم التي تلقوها من الغرب على نص محلي صرف». ولان زفزاف يتجاور في قصصه ورواياته كل شيء من حيث استعماله للمتداول في اللهجة المحلية، فانه يوضح سبب اعتماده هذا الخيار. وغني عن البيان ان لزفزاف مكانته المرموقة في خريطة الادب المغربي والعربي الحديث، والكثير من اعماله مترجم الى لغات اجنبية.

قال محمد زفزاف لـ«القبس»:

ـ في الواقع قصصي كلها لا تهتم بالمهمشين فقط، وانما تهتم حتى بالطبقة التي تسمى البورجوازية، كما تهتم بالاقطاعيين ايضا، وبالفلاحين. اما تجربة الصعلكة هذه، فهي تتجلى في رواية المرأة ووزدة والثعلب الذي ذهب واختفى بالخصوص، وفي رواية «بيضة الديك» كذلك، وفي بعض القصص القصيرة مثلا قصة بيوت واطئة والحالات الجميلة وكذلك قصة الكابوس لرجلين. هذه الصعلكة كما سميتها انت، ربما كانت مستوحاة من حياتي التي عشتها مع الهيبيين في اواسط الستينات. وقد استفدت منها كثيرا. ولا اعتقد ان كاتبا عربيا خاض هذه التجربة وعبّر عنها بحكم ان العالم العربي لا يقبل ان تكتب مثل هذه الكتابات وتنشر. ومن تجربتي الشخصية فقد رفضت لي كثير من القصص في الشرق العربي، ولكني استطعت ان انشرها في المغرب.

● كيف يتخلق العمل الادبي في نفسك ؟ وما الذي يلد اولا: الفكرة، الشخص، أم...

ـ في أغلب الاوقات تكون هناك فكرة ويجب ان تجد لها اطارا وان تختلق لها اشخاصا ، واحيانا تكون هناك فكرة في ذهنك مع طبيعة شخصية معينة. وهذا يدخل في العملية الابداعية التي يصعب تفسيرها تماما. وان كان هناك من يحللها كعلماء النفس او علماء الاجتماع او سواهم. هي تجربة عسيرة صعبة لا يمكن ان يعبر عنها المبدع.

ثنائيات

● ما هي نسبة الواقعي ونسبة المتخيل في اعمالك؟

ـ الواقعي والمتخيل يمتزجان لانه لو كنا نكتب عن الواقع وحده دون ان يمتزج الواقع مع المتخيل لاصبح كل الناس كتابا. الانسان يكتب عن واقعه وانتهى كل شيء. المتخيل ضروري في أي نص ابداعي. ضروري تماما، واذا أردت أن تكون واقعيا، ما عليك الا ان تكتب سيرتك الذاتية وينتهي الامر.

● والشكل كم يأخذ من اهتمامك؟ هل ينصب فكرك على الشكل اكثر او على المضمون؟

ـ انا لا افرّق بين الشكل والمضمون، هذه المقولة قديمة، والنص عندي متكامل ككل. وما يسمى بالمضمون هو الذي يفرض الشكل. المضمون يفرض الشكل لان الشكل ليس سيمتريا. لو وضعنا خاتمة واخذنا نصّب فيها افكارنا فلن يكون هناك نص ابداعي جيد، فالمضمون هو الذي يفرض ما يسمى بالشكل وهما ممتزجان في الاصل.

● يتراوح الطابع العام لاعمالك بين الحديث والتقليدي. ثمة اعمال حديثة، واعمال لها طابع كلاسيكي صرف من حيث الاعتماد على الحبكة والبداية والنهاية المعروفة في الاعمال الكلاسيكية.

ـ في الحقيقة انني شخصيا لا استطيع ان اصدر احكاما على القصص التي كتبتها لانني عندما اكتب النص اترك التقييم للنقاد. وكثيرا ما تتفاوت آراء النقاد في هذه القصص التي كتبت، وكل واحد يعالجها من وجهات نظره، ولي تجربة كبيرة في هذا الشان، فقد حضرت عن هذه القصص التي كتبت، أبحاث جامعية كثيرة تفوق العشرات، ولعل آخرها شهادة دكتوراه في السوربون تحمل عنوان (المثقف في روايات محمد زفزاف). فكل ناقد ينظر الى هذه الاعمال المتواضعة من وجهة نظر خاصة. انت تعرف ان هناك مدارس نقدية كثيرة حاليا، وكل ناقد قد يقيّم هذه القصص بطريقته الخاصة. اما انا شخصيا فلا أستطيع ان أبدي رأيا فيما اكتب، ولكنني أكتب واترك النص للقارىء وللتاريخ.

● هل حصل يوما ان استفدت من نقد النقاد؟ هل قدموا لك يوما ما اسعفك في عملك كمبدع؟

ـ لا اعتقد، بالنسبة لي شخصيا اظن ان النقد هو هراوة حقيقية. انا لا التفت الى ما يكتب عن هذه الاعمال التي تسمى نقدا لان بعض الناس يصبون بعض المفاهيم التي تلقوها من الغرب، مثلا، على نص محلي، فلتكن قصة قصيرة مغربية او قصة قصيرة عراقية ذات نفس محلي، وهو يطبق عليك ما يطبق على قصة لبلزاك او على قصة لالان روب غرييه مثلا...

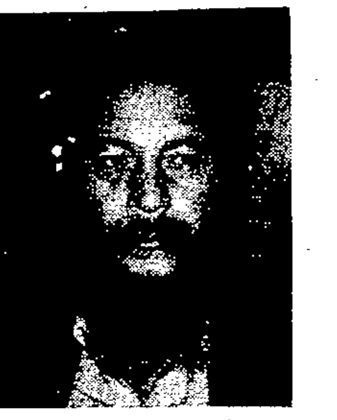
تـــوزع

● انت في عملك تتوزع على الرواية والقصة القصيرة، كيف يكون الدافع لكتابة القصة مختلفا عن الدافع لكتابة الرواية؟ ما الذي يجعلك تكتب القصة تحديدا او الرواية تحديدا؟ هل هو الموضوع ام ماذا؟

ـ ربما كانت طبيعة الموضوع هي التي تفرض عليك الحيّز الذي تكتب فيه حتى انني استطعت ان اكتب قصصا ليست بالرواية ولا بالقصة القصيرة. هي متوسطة، وعندما يستنفد الحيز ما كنت أنوي ان أقوله، فانني أتوقف وأحاول أن أضع خاتمة ليست متعمدة طبعا، خاتمة تفرضها العملية ككل لهذا النص، طال أم قصر. وانت تعرف انني أكتب روايات قصيرة، وانا لا أحب الثرثرة كثيرا. لا تعنيني رواية في ٥٠٠ او ٦٠٠ صفحة، فالعالم كله يكتب روايات. ولكن ما هي الروايات الجيدة منها؟ نحن نعرف (المسخ) لفرانز كافكا مثلا، حجمه بسيط، نعرف (ثلوج كليمنغارو) لهيمنغواي، حجمها بسيط ايضا. لا يهم الطول، فهناك صفحات كثيرة لكن ليس لها اي وزن. وانت تجد رواياتهم مطروحة على الطرقات.

● هل تشعر انك تريد ان تخدم اهدافا معينة من خلال كتابتك القصة والرواية؟ هل تؤدي في الكتابة مهمة ما؟

ـ الكتابة في حد ذاتها هي مهمة، ولو لم تكن هي بحد ذاتها مهمة، ولو لم تخدم أي شيء، فلا داعي للكتابة. لا بد ان تؤدي رسالة، وهذه الرسالة في نظر المبدع، هي ان يسعى نحو تغيير بعض الاشياء في مجتمعه، والسعي بالانسان الى تغيير ما به في المستقبل، فانت تعرف ان كل مجتمع له شوائبه، وله اخطاؤه، سواء على الصعيد الاجتماعي او على الصعيد السياسي.



● محمد زفزاف

● ثمة تجاور للمقدس والمدنس في استعمالك اللغة بحيث نجد المرذول اليومي في اللهجة المحكية، الى جانب اللغة الفصحى، وبخاصة في حوارات قصصك ورواياتك، لماذا هذه اللغة الرجيمة؟ هل هو اختيار؟

ـ هذا الاختيار انا تعمدته في السنوات الاخيرة من حياتي، هذا النوع من الكتابة هو عملية صعبة ولا يصل اليه الانسان الا بنوع من الممارسة. انت لو قرأت مجموعة (حوار متاخر) التي صدرت سنة ١٩٧٠ لوجدت انها مكتوبة بلغة تشبه اللغة الرومانسية الى حد ما مثل اللغة التي كانوا يكتبون بها في الستينات، مثل زكريا تامر وهذه الاسماء. لكن تبين لي ان ذلك النوع من الكتابة ليس مجديا، يجب ان اكتب قصة وأحاول ما يمكن ان أسرّب في حواري بعض الكلمات الدارجة، لكنها تكون أقرب الى اللغة العربية. وهذه مهمة صعبة عانيت منها في كتابة رواية قصيرة اسمها «بيضة الديك» وهي مترجمة الى الاسبانية. هي رواية قصيرة، لكنني كتبتها في ثلاث سنوات، وثلاث سنوات مدة طويلة جدا. لماذا؟ لاني حاولت ان أوظف ما يسمونه في الشرق العربي باللغة الثالثة، احاول ان ازاوج بين اللغة العربية الفصحى واللغة الشعبية الدارجة على الالسن. بعض المرات تكون الجملة عربية صرفا لكن في داخلها كلمة شعبية.

● هل من الضروري ان يكون الكاتب عصاميا لكي يكون كاتبا مبدعا؟ هل من صلة بين العصامية والابداع؟

ـ ليس بالضروري ان يكون الانسان عصاميا لكي يكتب جيدا. ان العصامية عندي لها تصور. الانسان عندما يريد أن يكتب يجب ان يتوفر عنده محمول ثقافي. الكتابة لا تاتي من لا شيء ، والانسان الذي ثقف نفسه وكوّن نفسه، فلنمح عنه هذه الصفة، صفة العصامية. هذا انسان ثقف نفسه. ليس بالضرورة ان نجلس على مقاعد الدرس في المعهد او في الكلية حتى نكتب. أنت تعرف أن العديد من الاساتذة الجامعيين لا يستطيعون ان يبدعوا نصّا، فهم يعيشون كالجرذان على نصوص الآخرين، هذه المسألة هي مسالة معقدة بالدرجة الاولى.

● لكن ألا تلاحظ بالمقابل ان كل الفنانين كانوا باستمرار عصاميين، بمعنى انه لا وجود لمدارس تخرج فنانين...؟

ـ طبعا.. في الولايات المتحدة الاميركية وفي الاتحاد السوفيتي هناك معهد غوركي، وقد تخرج منه العديد من الكتاب، لكن هؤلاء كانوا يكتبون قبل ان يلتحقوا بالمعهد. وهذا المعهد لا يقبل طالبا يزيد عمره عن ٣٥ سنة، ويكون له كتاب او كتابان، ياتي كي يتحاور مع كاتب آخر. هذا نوع من تلقين او تدريب او ندوات في معهد غوركي، ومنه تخرج على سبيل المثال يفتيشنكو.

جهاد فاضل

قصة في حلقتين

طفلة محروقة الاصابع

بقلم: ريم الرفاعي

قرأ اصفرار وجهها، وسارع الى هدهدتها. «ليال انسي طلبي تماما واعتبريه ملغيا، واني لا اريد شيئا منك سوى راحتك ورؤيتك مبتهجة وسعيدة».

لم يكن فيه شيء يوحي بالاستقرار والامان، واعماقه ذئاب وحشية عتيقة، تجول بين البراري والمستنقعات النائية وغير المطروقة، وهي لا ترغب فيه زوجا، يكفيها منه أن يكون سائحا في مطار حياتها، هي ضد الاقامة الجبرية المزمنة التي تكلس القلب، وتضعف خلاياه وتتلفها، وهي من اسرة محافظة ترعد اصالة وشهرة في المدينة وعزام من اسرة مجهولة الجذور، لكنه يقطر حيوية وعمقا، ويتدفق حرارة وفهما لتفاصيل العلاقة الانسانية المبتورة بين المرأة والرجل.

اشعلت سيجارتها. لم تكن مدخنة، لكنها شعرت فجأة بحاجة طارئة للتدخين. لثمت سيجارتها بشفتيها، والدخان افعى تتراقص بذيلها ورأسها مقطوع. نفضت سيجارتها في المطفأة، فدمعت عينا الطفلة الملتهبة الخدين من الرماد، وتذكرت اصابعها المحروقة، وانها تنام على وسادة الليل بلا لحاف وتمشي في الشوارع حافية القدمين، والبرد عقارب تلسعها، لا يلتفت اليها كلب، لا يبتسم في وجهها انسان، تتسكع من شارع الى شارع، ومن مقهى الى مقهى بذيل افعى، وحيدة مقطوعة الرأس، والضياع ذئاب تطاردها، فتلجأ الى الاحتماء بداخل كهوف بلا حرس وخيام بلا وتد، جائعة ابدا الى كسرة خبز، وشرارة دفء، فتنبش عنها في التراب وبين انقاض المنازل.

اطفأت سيجارتها، وعزمت الطفلة محروقة الاصابع أن تستمر في علاقتها مع عزام، اما هي فقررت ان تتفرج عليهما بحياد رجل مقطوع الذراع، وقالت للطفلة التي تسكنها: «حسنا، سأدعك تعيشين التجربة بكل احاسيسك ولكن تذكري كلماتي جيدا: ان كنت فرحة ومسرورة وجذلة سيقاسمك فرحتك وسرورك وجذلك، ولكن ان كنت حزينة ومتألمة ومتوقعة فلن يشاركك محارتك هذه سواي». وغادرت الغرفة بعد ان رمت لها فتافيت نصائح. وحاولت عبثا ان تنصهر في عملها وتندمج مع زملائها، وقلبها جمرة تحرقها استأذنت من رئيسها وغادرت مكتبها والسلالم رمال متحركة. وقادت سيارتها بسرعة الريح، وقلبها طفل يتهاوى من صدرها.

الفته هناك ينتظرها على مفترق الطريق. والبسمة قد صبغت وجهه بالحمرة. صعقت الطفلة ملتهبة الخدين من الفرحة، وتبعته بسيارتها حتى وجدت نفسها فجأة في شقته، فتأملت النباتات والشجيرات المزروعة، وقد بدأت الازهار تزهو بين الاوراق. وحانت منا التفاتة الى الوردة الغريبة السوداء، وفاجأها بقوله: «اتعلمين ما اسم هذه الوردة الغريبة؟ اسمها ليال». صعقت. لم تكن تعلم انها زهرة متميزة في قلبه.

ليال انت ملأت علي حياتي...

شعرت بصدقه هذه المرة، وما شعرت يوما انها قريبة من قلبه كما شعرت بنفسها اليوم.. وتشابكت ايدي الاوراق، وتعانقت الاغصان، والشمس عذراء خجول تبتسم لهما من النافذة. وغادرت شقته، وقادت سيارتها وهو لا يزال يتأملها بهدوء من نافذته حتى اختفت.. عادت الى بيتها وطبعت قبلة ساخنة على جبين امها، ولم تعزل نفسها عنها هذه المرة، وشرعت تقيم امها من الجذور، فشعرت بوحدتها وحزنها الدفين في تراب اعماقها، وفتحت لها صدرها، ولكنها لم تكن طوال هذه المدة معها، كانت معه، تعيد كل التفاصيل الدقيقة والتافهة من احداث تلك الامسية.

رحلت اليه في اليوم التالي، واندهشت عندما ازدهرت الاشجار ونمت بهذه السرعة، وانفتحت الزهرة ليال حتى النضج، حتى حان موعد اقتطافها: «الاحظت كيف نضجت الزهرة ليال؟ لقد اعتنيت بها ورويت ظمأها، وقربتها من ضوء الشمس، ومن الهواء حتى بدأت تتنفس.. وتذكرت فجأة المثل الصيني القديم «طفلك ينتمي الى من يعتني به».. ودنا من زجاجة عطرها يحررها من الغطاء، فانتشر العطر في الغرفة، واستنشقت العطر معه حتى بدأت تحس بشذى عطرها اكثر من أي وقت مضى. وفجأة سقطت من يده الزجاجة، فانكسر عنقها وانساب ماؤها شلالا يغمرهما، فسبحا معا، وسبحت بالعطر، وسبحت فاحست بالتلاؤم دما ينشط خلايا جسدها ويحييها. ولم تبال بوعاء زجاجتها المكسور، ما دام عطرها الاصلي لا يزال يحتويها.. فعقدت صلحا مع نفسها ومعه منذ اللحظة، منذ الثانية، منذ الدقيقة...

تمطر تمطر

رجعت الى ثلوج بيتها لتستقبلها امها بوجه أصفر بارد، فدمعت عينا الطفلة ملتهبة الخدين من الصقيع: «لماذا تاخرت حتى هذه الساعة؟ لو كان ابوك حيا لعرف كيف يدير رأسك الخفيف» اربعة وثلاثون صقيعا قضتها مجمدة في ثلاجة البيت، ولا تزال تعامل فيه معاملة الكسيحة القاصر، ودونما اشفاق على انوثتها الذائبة عبثا فيه. تلفت بذل قطة مستكينة الى كهف حجرتها تتدفأ، وتذكرت فجأة شجرة عزام ومعطفه ورائحته، فشعرت بالدفء والاحتواء والانتماء، شجرة حب تظللها وتحميها. اما الطفلة المحروقة الاصابع، فقد اجهشت بالبكاء، وتذكرت وعاء عطرها المكسور، فشعرت بضيق في النفس، والم في مفاصل الكتفين، ففتحت نافذتها تتنفس، وكان المطر قد توقف في الخارج، فاصغت لترتيل غنائي حزين لطائر نادر جميل، وتوحدت في غناء هذا الطائر النحيل الذي كان يغرد عاريا على غصن شجرة وحشية مليئة بالشوك، واستمتعت بغنائه الكائنات الحية، وشبه الحية والموؤودة، وظل يغني لهم ويغني وهو يعلم جيدا ان في غنائه المسترسل حتفه. وفجأة غربت شوكة طويلة داخل قلبه الضعيف، واسترسل في غنائه منبوحا من الالم، واحتضر بعد ان قدم حفنة روحه ووعاء دمائه هدية للكائنات المتفرجة عليه في غربته، ودمعت له بحرقة عيون النساء اللاتي صارت لهن رائحة زهور ميتة، وبقيت اصابع الزهور، على الاغصان تنزف بلا قطف، اما هي فقد شعرت بحزن مباغت غريب..

تمطر تمطر

شعرت بسحابة الاكتئاب تخيم على اعماقها بغيوم معتمة. لم يخابرها عزام كما عودها كل صباح، ليسألها عن امسها معه، وصباحها اليوم بدونه، وظل جهاز الهاتف بليدا جامدا بلا حركة، فبادرت بالاتصال به، وخاب املها حينما اكتشفت انه كان متواجدا بالقرب من قرص الهاتف، ولم يكلف نفسه مشقة السؤال عنها وهي تحترق انتظارا لمكالمة حميمة منه، واكتفى بان قال لها: «كنت رائعة بالامس» وشعرت بضوء البرق المباغت، وطلب منها ان تترك عملها لبرهة وتوافيه في المكتبة. لم تمانع الطفلة المحروقة الاصابع من ان تطير اليه في الحال رغم المطر.. اما هي فقد شعرت بالسخط والغضب من اندفاع الطفلة التي تسكنها، ومن تحالفها معه ضد مصلحتها، فاصرت على ان تبقى حيث هي في مكتبها، فتنجز عملها وتحتمي من المطر، بينما طارت اليه الطفلة ملتهبة الخدين بلا مظلة، غير مبالية بوميض البرق وصوت الرعد..

تمطر تمطر..

كان يتحدث عن عزمه على اتمام رسالة الماجستير وتحدث عن خططه الشخصية الخاصة بمشروعاته المستقبلية الغريبة، وغادرت هي مكتبها، وتركت عملها فقط لتستمع اليه وهو يمتص سيجارته وينفخها دخانا في وجهها. وتأملت قامته الطويلة، وكتفيه العريضين. لا تطمع فيه اكثر. يكفيها منه ان يكون موجودا في حياتها، ويحتاج لاصابعها المحروقة. اقترح عليها ان تشاركه وجبة الغداء، فوافقت دون ادنى اعتراض، ورحلا الى المطعم، فلحقت بهما المرأة التي تشاركها السكن في اعماقها. اشعل سيجارته، وكانت عيناه في المطعم تتابعان بلذة وتيه رقصة البجعة وقفزة الغزالة، مستخفا بمشاعر الانثى المشحونة داخلها، وسقطت فجأة حبة لؤلؤ من جيد الطفلة التي تسكنها.. وتدحرجت على الارض وانزلقت، فظنها حجرا عاديا رخيصا فسحقها بقدمه مع رماد سيجارته. تفتت جزئيات اللؤلؤة، وانفرطت معها بقية حبات اللؤلؤ، وشعرت الطفلة برغبة حارقة في الصراخ، وانشغلت المرأة بلم حبات اللؤلؤ، تعيد تجميعها وبناءها من جديد في عقد السلسلة.. بينما تثاءب هو وقد شعر بالبلادة والخدر بعد امتلاء معدته دفع الفاتورة، وخرجت معه حتى الشارع وهي تمسح نزيف دموع الطفلة الرقيقة التي تسكنها...

تمطر تمطر

ايام عديدة مضت دون ان يذكرها بباقة ورد، وزجاجة عطر، او ديوان شعر. فقد الحب خاصيته، فجفت ينابيع عطائها، وفقدت الحافز على المضي معه، وكانما استمرارية جذوة العلاقة متوقفة عليها وحدها. وتألمت لانها فقدت جاذبيتها عنده فجأة، وغدت بلا تأثير. واسترجعت الامسية الاولى التي طلبها فيها للزواج، وكان قد تقزم في عينيها، واليوم استحال الزواج منه عبثا. وقد غدت عبدة من عبيده المسخرين له، وهو يعلم جيدا انه قد ضمنها في حوزته، وانهارت من سفح جبلها كصخرة، وتحطمت قلعتها الحصينة المنيعة، وانتزع منها قلبها وقتل روحها، ولديه زوجة وولد وبيت، وهي لا تمسك في يدها شيئا. وقررت ان ترفع السجادة من تحت قدميه وتدير حوله الطاولة، على اوضاعهما المعكوسة تشعره بوجودها المرمي المركون على هامش حياته. تفقدته في شقته، كان قد تمدد بكسل وخمول على السرير، يتثاءب. لم يغير من هندامه وهيئته عندما دخلت عليه، رغم انه كان يتوقع مجيئها. القت نظرة عابرة على شجرته تشغل نظرها وفكرها عنه، فرأتها سامقة مرتوية، وكانت قد اثمرت. انها تروي شجرته وتسقيها من ماء عينيها وعرقها وعطرها ووقتها الضائع عبثا، المحسوب عليها من عمرها، لتثمر بعد ذلك لزوجته وولده دون ان تحصد شيئا من ثمراتها.. والتفتت الى شجرتها، وجزعت حينما رأتها عطشى مصفرة عاقرا بلا اثمار. لم يعتن بها، وانشغل طوال هذه المدة بشجرته عنها وشغلها بها، فاهملت هي ايضا ريها وانماءها. حدقت بحزن افعى مقطوعة الرأس الى الزهرة ليال، فلم تجدها في مكانها. كان قد جمدها في الثلاجة، وقطف رأس الاوركيد النضرة وزرعها محلها.. فالفت نفسها قد وضعت في منطقة حرجة، لا هي تستطيع ان تعود كما كانت بكرا طليقة على تلقائيتها وفطرتها الاولى، ولا هي تستطيع ان تتأقلم مع الوضع الجديد الذي وجدت نفسها فجأة فيه.. وانكمشت على نفسها وانقسمت على ذاتها، كالافعى التي انقسم فيها الرأس والذيل.. الرأس يزعم انه وجد نفسه متكونا قبل الذيل، ويطالب بحقه في القيادة، والذيل يرى انه الاحكم والانسب للرئاسة من الرأس. نشبت معركة طاحنة بينهما، وضاعت الافعى التي غدت بلا رأس وبلا ذيل... وفتحت الثلاجة، وصرخت بلا صوت عندما رأت الزهرة ليال قد ذبلت بداخلها، منكمشة من البرودة.. فحررتها من سجن الثلاجة، ودفأتها بين ضلوعها وجوارحها المفتوحة.. وطلمت من باب شقته دون ان تودعه،غضبى محبطة مثقلة بحزنها، وهمست المرأة للطفلة داخلها: «لا انكر انه اضاف لك شيئا يذكر، عدا خيبات امل متلاحقة، ولم يحرك فيك قتيلا، بل ارجعك قرونا للوراء... انت لؤلؤة لكن استخفافك بنفسك وعبثك بي جعله لا يميز بين الصخرة واللؤلؤة. كنت بحاجة الى من يسندك ويصقلك وينفضك من العفن والشوائب، ويخرج بك من الوحل فتلمعين كالماس وتشعين كالطيف، وتبدعين كالالهام.. لكنه انشغل بنفسه عنك حتى استحلت من الاهمال حجرا اسود فركلك بين قدميه... وكانك وجدت لتاخذي عنه اعباءه لا ليخفف عنك اعباءك.. اساءت الاختيار يا طفلتي المخدرة المكونة ابدا بالالم والوحدة ولعنة الضمير الباكي المحموم وجنون الاكتشاف.. اين هو عنك الآن، وعن محارتك المعزولة ومن شاركك صدمتك هذه سواي؟ الم احذرك..»؟

اصغت الى المرأة بداخلها بسأم قطة مسمومة داخل تجاويف اعماق كلب شرس مسعور لسانه دودة طفيلية موبوءة بالامتصاص والاجترار... نزلت من سلالم العمارة تسارعها خطواتها تركض وتركض، تمسك بالريح، تهرب من افكارها الى افكارها.. وفجأة توقفت في منتصف الطريق تلتقط انفاسها، وتأبطت جذع شجرة مركونة في الشارع تحتمي داخلها من ظلها... وصممت ان تحتفظ بتوازنها، ففتحت حقيبتها تلملم شتات نفسها المبعثرة هنا وهناك، وحزمت اشلاءها داخل حقيبتها، ومضت تستأنف مسيرها وحيدة بين شبكة الاشجار المتمانقة، بلا رغيف عاطفي او سراج معنوي الا شحنات كهربائية مجنونة، ما ان تشتعل حتى تنطفىء، وما ان تنطفىء حتى تعود لتشتعل من جديد... «وانت لا تسأل تلك الملسوعة بشرارة المستحيل لماذا وجدت؟ تدمع الاوراق في الليالي الباردة وتمسح الشجرة عينيها، وتميل غصنها للاعصار، لجنون القصف لكنها ابدا ابدا لا تنكسر لفتافيت شرخ»..

جففت دموعها وقادت سيارتها، وتأملت الزهرة «ليال» في يدها، ونفخت فيها من روحها، حتى رأت اجنحة قد بدأت تنبت لها من تحت اكمامها. فتحت النافذة، ورشقتها من نافذة السيارة، وانقلبت على رأسها كجنين حتى ثبتت ذيلها وركزته على قاعدة تربة قوية ومتماسكة.. «تلك الشجرة الموؤودة في العتمة، المولودة على سفح جبل»... سدت النافذة ومضت تشق طريقها.. «المقعد يبقى مقعدا وان ترك خاليا ومنسيا، الشجرة تبقى شجرة»...

انتهى

وقائع عربية معاصرة في ذاكرة ادراكية مهاجرة

١ ـ واقعة عبثيه :

ماتت «سراب»
فهل أرضى «البسوس» ثم
أراقه «الزير» من «شيبان» أو «تغلب»؟!!!
واليوم «بيروت»
هل يرضي «المسيح» ثم
ضماده مثقل
ان يعتصر يصبب؟!!!
يا محرق «المتن» لا تقتل سواسنه
وآترك بأرضك أرزا يلثم السحبا!!!
يا محرق الأرز
«خل السيف ناحية
ليس الصليب حديدا كان بل خشبا»!!!

٢ ـ واقعة انتفاضيه :

تمرد الحجر المصلوب في فينا
فلتسكن الغيد في دعة مواضينا!!!
« ـ الشعب الصابر صار قلاعا من نار وقنابل
ـ الشعب الصابر أقوى من جيب، ناقلة، أو حوامه،
ـ الحجر الاخرس مزق روتين الدوامه،
ـ أجفان نساء الوطن المحتل حراب ومقاصل»
ـ حسن، لكن،
كيف نبرر للجيل الآتي
أنّا لم نشهر سيفا عربيا؟!!!
أنّا لم نحسن الا تقويم المنكر بالكلمات؟!!!»
قد مات من مات لكن موتنا عجب
متنا ولم تحتضر فينا قوافينا!!!

٣ ـ واقعة رعويه :

«كلكم راع» وكل سوف يسال عن رعيه
كم تمادينا بتشويه الاحاديث وتلفيق البقية؟!!!
ليس مغزى القول أن نرعى السوائم ثم نختار الضحية!!!

ليس في المسؤول مغزى أن نحكم في العباد فنطلق الزند القوية!!!
إن في الاسلام موت الجاهليه

فاسقطوا تلك التجاديف وغوصوا في تلافيف القضية،
«كلكم راع»، رعايتم بـ[illegible]
تفطموا الطفل على رمض الدنيه
تبذروا في النفس أفكارا نقيه

تنشئوا الذات على ذات تقيه
تتركوا للمرء أن يقبل أو يرفض عن وعي فصول المسرحية!!!
«كلكم راع» وكل سوف يسال عن رعيه؟
إنما السائل يوم النشر من أسلم للمسؤول أعناق الرعيه!!

٤ ـ واقعة أبو رغاليه

تخبأ وراء الحرائر وأطلق زئير الرجولة
وغنِّ الفضيلة حين الفضيلة تعني الرذيلة!!
حديثك كذب،
ووعدك خلف،
وأنت الامانة حين الامانة تعني اغتيال الخلال الاصيلة!!!
تمر فتلقي سلاما زعافا
وتمضي لتلعن من قد قرأت السلام!!!
تحرم ما حلل الله ثم تحلل كل حرام!!!
تمارس كل المعاصي،
وأنت تقول أكفّر عنها ببعض الصيام!!!
تظن بغيرك كل الظنون،
تجسس،
تبغض
تخدع من يصطفيك بشهد الكلام!!!
فأين الفضيلة يا ابن الفضيلة؟!!
وأين الرجولة يا ذا الرجولة؟!!
الا قبح الله وجها تزيّف حتى الثمالة،
وغاص بوحل الاكاذيب حتى تقمص زيفا فكان مثاله!!
ألا قبح الله وجها يبيع الرجولة حينا وحينا يبيع الفضيلة!!

٥ ـ واقعة الرحيل:

(يا حادي العيس) لا تقرب مضاربهم
يا حادي العيس في أرجائها الاجل!
يا حادي العيس لا تبك الرباع أسى
ولا تسل ماجدات القدس:
«ما فعلوا؟»

ولا تسلني: «لماذا أبّنت أُحد
وآستخشب السيف في أغمادنا ونبا»؟
كنا إذا آستصرخ الملهوف نخوتنا
نسترخص الروح لا مَينا ولا كذبا،
واليوم لا حمزة فينا
ولا عُمر
وآبن الوليد تحاشى ذكرنا وأبى،
يا حادي العيس،
قد طاب الرحيل فما
وقوفك اليوم والاحباب قد رحلوا؟
مالي أعمد روحي في لظى المي
كمن تربع في وجدانه زحل؟!!!
يا حادي العيس
لا ترحل بنا أبدا
وآسقط رحالك،
اركع،
أيها الجَمَلُ.
إن لم نخضب تراب الأرض من دمنا،
من أين يسطع في آفاقنا الأمل؟!!!

د. محمد أكرم سعد الدين







● الراشد يتوسط الزين ود. الصانع والعبدالجادر



● وزير العدل ووكيل التعليم العالي وعدد من المسؤولين يتابعون الندوة



● جانب من الحضور

الراشد: اعادة صياغة قانون ونظام الخدمة المدنية ليواكب متطلبات العصر

■ ٨٥٣٩٥٥ موظفاً وموظفة اجمالي قوة العمل .. يشكل الكويتيون منهم نسبة ١٣,٦ بالمائة ■ تعديل تركيبة القوى العاملة في طليعة اهتماماتنا .. ومطلوب التوعية بأهمية الدراسات العلمية ■ ٨ مليارات و٢٣١ مليون دينار مجموع ميزانية الباب الأول في السنوات الخمس المقبلة ■ الزين: مباحثات بين الديوان ووزارة التخطيط حول القوى العاملة وعدد الاحلال في كل وظيفة ■ د. الصانع: الكويتيون يمثلون ٩٠ بالمائة من مجموعات عمل التطوير الاداري في ديوان الموظفين

كتب محمود عبدالقادر:

اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان مجلس الخدمة المدنية على استعداد للنظر في اي قضية تهم العاملين بالتعليم التطبيقي وخاصة ما يتعلق منها بالحوافز لبعض التخصصات التي لم ينلها هذا النوع من الحوافز، واشار الوزير في الندوة التي عقدت امس الاول في رابطة اعضاء هيئة التدريس بالتعليم التطبيقي والتدريب الى ان قضية التطوير الاداري تمس قضايا انسانية واجتماعية وتواجه بعض العقبات فهناك من يريد التغيير وهناك من يريد غير ذلك.

واوضح الوزير الراشد ان مجلس الخدمة المدنية ليس غافلا عن موضوع القوانين المستقلة في اكثر من جهة حكومية ويعمل على توحيد هذه القوانين وقال ان مجموع ميزانية الباب الاول ستصل الى ٨ مليارات و٢٣١ مليون دينار كويتي في السنوات الخمس المقبلة، ووصف الكويت بانها كالامم المتحدة يعمل فيها كل الناس بانسجام، وقال ان اجمالي قوة العمل في الدولة بالقطاعين الحكومي والخاص يبلغ ٨٥٣٩٥٥ موظفا بنسبة ٤٢٫٤٪ من اجمالي عدد السكان، وتم تدريب ٣٦٣٢٥ موظفا في السنوات الخمس الماضية، واكد الوزير الراشد ان وزارة العدل تتولى حاليا اعادة صياغة قانون ونظام الخدمة المدنية الصادر عام ١٩٧٩.

وفي معرض الرد على استفسارات الحضور قال وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزين ان الديوان يقع عليه عبء مراقبة الجهات الحكومية حتى لا تحدث تجاوزات، ويتاكد من الالتزام بتطبيق القرارات، واشار الى ان هناك مباحثات بين الديوان ووزارة التخطيط حول موضوع القوى العاملة وعدد الاحلال على مستوى كل وظيفة وكل نشاط وكل قطاع من قطاعات الدولة.

كما اجاب الدكتور ناصر الصانع وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري على اسئلة بعض الحضور فقال ان الكويتيين يمثلون ٩٠٪ من مجموعات عمل التطوير منهم ٨ من حملة درجة الدكتوراة، وخمسة ماجستير و٤٥ جامعيا. واشار د. الصانع الى معوقات التطوير الاداري ووصفها بانها غير قليلة اذا نظرنا الى حجم التوقعات عند الناس الذين يتوقعون في الوقت نفسه نتيجة سريعة في مدة قصيرة.

اما رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب صلاح العبدالجادر فقال انه متفائل بالمستقبل لان وزير الدولة راشد الراشد يشجع العلماء الكويتيين وقال ان ملامح الخطة الخمسية تتجه الى بناء الانسان الكويتي وان ٥٪ منها يعتمد على الهيئة وقال العبدالجادر ان الندوة ستجيب عن عدد من الاسئلة هي: الى اين وصل موضوع التطوير الاداري؟ ثم ماذا تم بالنسبة لتعديل التركيبة السكانية؟ وماذا تم بشأن كادر اعضاء هيئة التدريس بالهيئة؟ ثم ماذا عن موضوع توظيف الخريجين؟

وفي ما يلي وقائع الندوة التي حضرها وزير العدل ضاري العثمان وعدد من المسؤولين في وزارات الدولة بالاضافة الى قيادات ديوان الموظفين وعدد كبير من العاملين بالتعليم التطبيقي والتدريب:

في البداية قال وزير الدولة راشد عبدالعزيز الراشد انه لمن دواعي السرور الالتقاء بكم والتحدث اليكم والاستماع الى ارائكم القيمة واقتراحاتكم البناءة التي امل ان تكون بعون الله احدى الوسائل المهمة التي تساعدنا على المضي في خطط وبرامج التطوير الاداري.

وقال: تحرص الدولة كافة على تحقيق تنمية القوى البشرية، التي تحظى بالاهمية والاولوية ومرد ذلك الى انها المقياس الرئيسي لثروة الامم التي يتوقف تقدمها ونموها على مدى الاستفادة منها.

وتنمية القوى البشرية عملية بعيدة المدى بطبيعتها نظرا لما يستغرقه تحقيق الاهداف وتعديل السياسات وتطويرها لتتواءم مع التنفيذ من اجال طويلة، ولا يتسنى السير في ادارة القوى البشرية وترشيد استخدامها بمعزل عن التنمية الشاملة خاصة وان الهدف من التنمية هو تكوين الانسان العصري المتطور من خلال التعليم والتدريب والتثقيف، من اجل هذا تتجه دولة الكويت نحو ادارة القوة البشرية وترشيد استخدامها وتنميتها على امثل وجه حتى تستعيض عن صغر حجم مجتمعها السكاني بتحسين الكيف لتكوين قوة العمل المستقبلية بقدرة اكبر ومقدرة اوفى على الاستفادة من الاساليب العلمية.

الاستثمار البشري

واضاف الراشد: ان الاستثمار البشري يعتبر من اهم مجالات الاستثمار، وهو اساس للتقدم والنمو، ولقد تضمنت خطة الدولة الانمائية الاهداف بعيدة المدى لقطاعات الدولة المختلفة بما يكفل الاهتمام بالقوى البشرية وترشيد استخدامها وتوجيه المزيد من الاهتمام الى نظام التعليم الفني والتدريب المهني لاعداد وتكوين الرصيد السكاني من قوة العمل الوطنية في مستويات الفنيين والحرفيين بما يلزم لمواجهة الاحتياجات المستقبلية وتعتمد الدولة في هذا المجال على جهودكم في توفير القوى الفنية والحرفية.

كما تضمنت سياسات الخطة العمل على رفع مستوى الكفاءة لنظام التعليم والتدريب وتحقيق افضل توازن بين مخرجات واحتياجات التنمية، وكل ذلك يتطلب التنسيق بين الجهات المسؤولة عن التوظيف والتعليم والتدريب.

حقائق وارقام

واستطرد الوزير: لقد بلغ تعداد السكان في الدولة عام ١٩٨٩ (٢٠١٤١٣٥) نسمة، منهم (٥٥٠١٨١) كويتيا، بنسبة ٢٧٫٣٪ و(١٤٦٣٩٥٤) وافدا بنسبة ٧٢٫٧٪، ويبلغ اجمالي قوة العمل في الدولة بالقطاعين الحكومي والخاص (٨٥٣٩٥٥) بنسبة ٤٢٫٤٪ من اجمالي السكان (٦٦١٣٣٩) ذكور بنسبة ٧٧٫٤٪، (١٩٢٦١٦) اناث بنسبة ٢٢٫٦٪، يبلغ الكويتيون منهم (١١٥٩٢٨) بنسبة ١٣٫٦٪ (٨٠٩٦٩) ذكور، (٣٤٩٥٩) اناث وغير الكويتيين (٧٣٨٠٢٧) بنسبة ٨٦٫٤٪ (٥٨٠٣٧٠) ذكور، (١٥٧٦٥٧) اناث.

وفي القطاع الحكومي يعمل (٢٦٠٦١٧) موظفا بنسبة ٣٠٫٥٪ من اجمالي القوى العاملة، منهم (١٠٧٤٩٩) كويتيا بنسبة ٤١٫٢٪ (١٥٣١١٨) غير كويتي بنسبة ٥٨٫٨٪.

وبالنسبة للوزارات والادارات الحكومية زادت العمالة الكويتية في الوزارات والادارات الحكومية خلال السنوات الخمس الاخيرة زيادة ملحوظة.

القطاع الخاص

اما القطاع الخاص فيعمل به نسبة ٦٩٫٥٪ من اجمالي القوى العاملة الكويتيون منهم بنسبة ١٫٤٪ (٧٥٠٩ ذكور، ٩٢٠ اناث) وغير الكويتيين بنسبة ٩٨٫٩٪ (٤٥٥٤١٦ ذكور، ١٢٩٤٩٣ اناث).

ولا يزال القطاع الحكومي هو المستخدم الرئيسي للعمالة الكويتية اذ يستوعب ٩٢٫٧٪ من الكويتيين مقابل ٧٫٣٪ يعملون في القطاع الخاص.

اما العمالة الوافدة فيعمل ٢٠٫٧٪ من افرادها في القطاع الحكومي مقابل ٧٩٫٣٪ يعملون في القطاع الخاص.

وتحدث الراشد عن الكويتيين حسب الحالة التعليمية فقال: ان اكثر من نصف قوة العمل الكويتية ٥٤٪ يحمل افرادها مؤهلات ثانوية فما فوق، والحاصلون على دبلومات يقدر عددهم بـ(٢٠٩٨٨) بنسبة ٣٦٫٣٪، الجامعيون ٢١٠٥٢ بنسبة ٢٢,٣٪.

واعلى من الجامعة ٢٥٢١ بنسبة ٢٫٧٪.

وضمن برامج التطوير الاداري التي تم ادراجها في الخطة الانمائية المقبلة للدولة تم ادراج برنامج لتعديل تركيبة القوى العاملة خلال سنوات الخطة متضمنة تحديد الهدف الرئيسي والخطوات اللازمة للتنفيذ، ويقوم الديوان حاليا بالتعاون مع وزارة التخطيط بمتابعة الجهات الحكومية لاعداد برامجها في هذا المجال.

تعيين الخريجين

وفي مجال تعيين الخريجين الكويتيين قال الراشد، لقد تم انشاء مكتب لاعداد الشباب وتخطيط القوى العاملة بديوان الموظفين يهدف لتخطيط زيادة كفاءة استقلال القوى العاملة الوطنية من خلال توفير نظام معلومات للشباب من فرص العمل لدى المؤسسات الحكومية والاهلية، وتقديم الاستشارات المهنية للشباب واقتراح كافة السبل والوسائل والحلول لتحقيق الاستيعاب الامثل للقوى العاملة بجميع تخصصاتها، والاستجابة لمتطلبات وحاجة الجهات المختلفة من القوى العاملة.

ولقد بلغ عدد الكويتيين المعينين من حملة المؤهلات الدراسية سواء من قبل الديوان او من قبل الجهات مباشرة خلال الفترة من ٨٨/٧/١٦ - ٩٠/٢/١٢ (١٧٤٨٦) منهم (٧٥٨٧) في جهات خاضعة لقانون ونظام الخدمة المدنية، (٤٠٣٦) تم تعديل اوضاعهم لحصولهم على مؤهل علمي اعلى او دورات تدريبية (٥٨٦٣) في جهات ومؤسسات وهيئات عامة حكومية غير خاضعة لرقابة الديوان.

وقال الراشد: ويوجد لدى الديوان طلبات لم يتم تعيين اصحابها حتى الان، ويبلغ عددهم (١٧٩) منهم (٨٩) جامعيا، ٤٢ ذكور، ٤٧ اناث، (٩٠) من الحاصلين على دبلوم، ٢١ ذكور، ٦٩ اناث، وهؤلاء منهم (٣٢) من حملة المؤهلات التربوية وخريجي كلية الطب الدورات الخاصة واماكن عملهم معروفة وجار انجاز معاملاتهم، والباقي وعددهم (١٤٧) بعضهم يشترط اماكن ومواقع عمل محددة (معظمهم اناث) والبعض يشترط وظائف وجهات عمل محددة (معظمهم ذكور) وهناك فئة لا ترغب في العمل لعدة اسباب صحية واجتماعية مع انهم حضروا وسجلوا بياناتهم، لذلك لا بد ان نتذكر الاعداد الكبيرة التي يتم استيعابها وعدم التركيز على الفئة القليلة التي تعزف عن العمل لاسباب شخصية، فالدستور الكويتي ينص في المادة «٤١» على .. «لكل كويتي الحق في العمل وفي اختيار نوعه والعمل واجب على كل مواطن تقتضيه الكرامة ويستوجبه الخير العام، وتقوم الدولة على توفيره للمواطنين وعلى عدالة شروطه».

المذكرة التفسيرية

وقال الراشد: اكدت المذكرة التفسيرية للدستور ذلك بما يعني ان الدولة لها السلطة والحق في تنظيم ظروف العمل ووضع الشروط العادلة بما يتفق ويتلاءم مع الخطط والبرامج الخاصة بتنمية مصادر القوى العاملة وتحديد انواع التخصصات التي تحتاجها البلاد من العمالة الوطنية، كما ان مقتضى اعمال الدولة لكفالتها بتوفير حقهم في العمل يتوفير فرصة في اطار سياسة عامة رشيدة متوخية في ذلك تحقيق الخير العام للجميع.

كما ان مجلس الخدمة المدنية يقوم حاليا باعداد الدراسات اللازمة لمساعدة الخريجين اثناء توفير العمل المناسب لهم.

تنمية القوى العاملة

وقال الراشد اننا نعمل على تنمية القوى العاملة الوطنية من خلال:

- ربط مخرجات التعليم باحتياجات البلاد من العمالة الوطنية وذلك من خلال اللجنة المشكلة لهذا الغرض برئاسة وزير التعليم العالي.
- الزام الموظفين الكويتيين الحاصلين على مؤهلات معينة بالعمل في مجال تخصصهم وعدم جواز تغيير عملهم في مجال التخصص الا لاسباب صحية وفي ذلك تاكيد من الدولة لدعم جهودكم فيما تقومون به من تعليم وتدريب حتى لا تذهب هذه الجهود هباء.
- تقرير حوافز مادية للكويتيين الذين يعملون في مجالات معينة، وكذلك تعيين الحاصلين من خريجي الهيئة على مؤهلات معينة استثناء بهدف تشجيع الكويتيين على العمل في تلك المجالات وعلى الدراسة للحصول على هذه المؤهلات وفي ذلك تشجيع لخريجي الهيئة، مثال ذلك تعيين خريجي بعض المعاهد ومراكز التدريب التابعة للهيئة بالدرجة الخامسة وثلاث علاوات، وذلك يشمل كافة تخصصات معهد الكويت للتكنولوجيا وتخصص التمريض العام بمعهد الكويت للعلوم الصحية وبعض تخصصات معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية ومعهد الملاحة الجوية وكافة تخصصات مركز تدريب الكهرباء والماء، وبعض خريجي الدورات مثل دورة مساعد محلل مختبرات، طوارىء طبية، مساعدة كيميائية.. الخ، كذلك قرر مجلس الخدمة المدنية منح الموظفين الكويتيين العاملين في مجالات حرفية معينة مثل الخراطة - الحدادة - اللحام - البرادة - السباكة - السمكرة.. مكافأة تشجيعية تتراوح ما بين ٣٥د.ك. شهريا لشاغلي وظائف الدرجة الثامنة، ١٧٥د.ك. لشاغلي الدرجة «أ»، وذلك بمجموعة الوظائف العامة، ونامل ان يساعد ذلك على اجتذاب الشباب الكويتي للالتحاق بالمعاهد والدورات التدريبية المختلفة.
- وضع نظام لتدريب الموظفين في الجهات الحكومية وتعديل مكافآت القائمين على التدريب.

تعديل تركيبه القوى العاملة

وأستطرد الراشد ان المعطيات الاساسية للادارة بصورتها المطلقة واحدة والتطبيق في الدولة يمكن ان ينسحب في عمومياته من قطاع الى اخر لاشتراك القطاعات جميعها - حكومية وخاصة - في الخلفيات التاريخية والاجتماعية والادارية.

ولا شك ان اهمية تعديل تركيبة القوى العاملة هي من اول الامور التي يجب ان تطبق ايا كان القطاع الذي نتحدث عنه.

ومن هنا لا بد للقطاعين - المشترك والخاص - من المساهمة في استيعاب القوى العاملة الكويتية بصفة اكبر من الوضع الحالي، وان يصبح التعاون مشتركا ما بين الدولة واجهزتها وبين هذه القطاعات، وعلى هيئة التعليم التطبيقي والتدريب ان تتعاون في هذا المجال بتوفير العمالة المؤهلة الفنية بما تتطلبه هذه القطاعات من تخصصات ونوعيات معينة، وان ناخذ في الحسبان الوضع الواقعي لمتطلبات هذه القطاعات في تطوير برامجها التعليمية بحيث توجه خريجيها نحو المجالات المطلوبة او تصقلهم بحيث يتزامن تدريبهم مع التطوير الهادف في هذه القطاعات، كما يقوم مجلس الخدمة المدنية باعداد الدراسة اللازمة لوضع الحوافز اللازمة لجذب العمالة الوطنية للعمل بالقطاع الخاص، بحيث يساهم المساهمة المطلوبة في استيعاب العمالة المطلوبة، وبهذا نضمن استمرارية التطوير وديمومة السير في الاتجاه الصحيح.

وقال الوزير لا اود الخوض في تفاصيل هذه الاجراءات، فلدينا والحمد لله في الهيئة وفي قطاعاتنا، ومن ابنائنا من تتوافر فيهم الكفاءة العلمية لمثل هذا العمل. وما طرحته سابقا كان حول اهمية تعديل تركيبة القوى العاملة ولكن ينبغي ان اوضح لكم ان جهازنا الاداري بصفة عامة يعاني من نقص في الايدي الفنية التخصصية من ابناء هذا البلد - وذلك يقودنا الى ضرورة بحث ودراسة الاسباب الكامنة وراء ظاهرة نقص الكوادر الكويتية التخصصية في الفروع العلمية - ان هناك دراسات في هذا المجال ارجعت الاسباب الى: اما أسباب تربوية واهتمامنا في البداية ينصرف الى نشر المعرفة دون وضع أولويات أو أهداف محددة، ولا سيما أن الحاجة كانت تدعو لاي متعلم ولاي تخصص ولاي تاهيل. ولذلك لم تبرز اهمية التخطيط لتنمية الموارد البشرية المتخصصة كما أن المناهج الدراسية لم تاخذ في اعتبارها آنذاك تحقيق هذا الهدف.

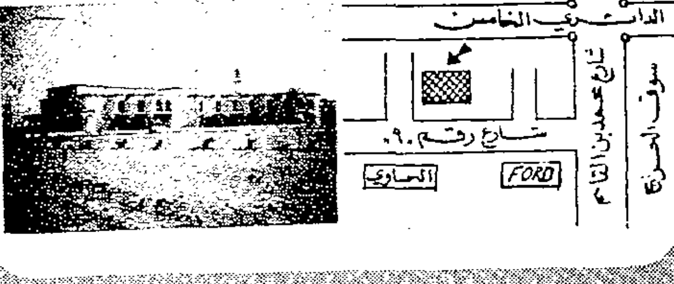
وينعكس ذلك على عدد طلبة المرحلة الثانوية في القسم العلمي وانخفاض أعداد الحاصلين على المعدل الادنى اللازم للالتحاق بالجامعة من الكويتيين في القسم العلمي.

وأضاف الراشد: أما الاسباب الاجتماعية فان النظرة أصبحت للشهادة الجامعية في أي مجال تتجه الى أنها تصريح لدخول طبقة المتعلمين في المجتمع، لذلك أصبح الهدف من الدراسة هو الحصول على الشهادة، بحيث أقبل الطلبة على الدراسات الادبية لانها تكلف جهدا أقل من الدراسات العلمية.

الميزانية العامة

وقال الراشد: تتضمن الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٨٩/٩٠ بالباب الرابع «المشاريع الانشائية» مبلغ وقدره (-,٧٥٠) مليون دينار كويتي لاستكمال بعض المشاريع القائمة واستحداث مشاريع جديدة، وفي ذلك دليل قاطع أن المجتمع يحتاج الى الايدي الفنية المتخصصة التي يقع عليها عبء تشغيل وادارة هذه الانشاءات، ولا يتاتى ذلك الا عن طريق التعليم والتدريب الفني المتخصص حيث لا فائدة ترجى من تكديس أدوات رأسمالية لا يستطيع أبناء الوطن ادارتها لحفظ مستقبلهم ورعايته.

وقال الراشد كما سبق أن أوضحت فان سياسات الخطة تعتمد على رفع مستوى الكفاءة لنظام التعليم والتدريب، ولا سيما التدريب - بصفة عامة - وتزويد المتدربين بالمعلومات الضرورية لضمان المامهم بالعمل وظروفه وخلق مهارات فنية أو ادارية ومن ثم فان نجاح التدريب ونتائجه يتوقف على التفاعل بين عدة عوامل من بينها المادة التدريبية والمدرب والاسلوب التدريبي وقد بلغ اجمالي عدد الموظفين الكويتيين المتوقع مشاركتهم خلال فترة الخطة القصيرة في المجالات التدريبية على مستوى كافة الجهات (٧٤٤٠) موظفا ومن واقع هذا العدد فان نسبة تغطية التدريب لاعداد الموظفين الكويتيين في المجالات التدريبية تصل الى ١٣٪.







يو اس نيوز

يعتبرها انصار اسرائيل في اميركا وداخل الكونغرس «حماقة كبيرة»

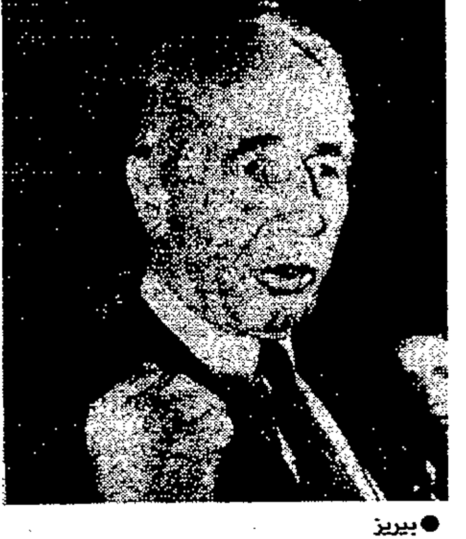
ملاحظة بوش حول القدس أشعلت النار بخطة بيكر

منذ حوالي عام، وادارة بوش منهمكة في عملية مضنية تتمثل في متابعة عملية سلام في الشرق الاوسط اضطرتها للجوء للملق والمراهنة في بعض الاحيان لحمل الفلسطينيين والاسرائيليين على بدء محادثات حول الانتخابات في الضفة الغربية وغزة. وكلما بدا ان الامور وصلت الى طريق مسدود، كانت الولايات المتحدة تعثر على صيغة جديدة تزحزح العملية للامام.

ومع ذلك، فانه في الاسبوع الماضي، وحين حانت اللحظة التي ستتخذ فيها اسرائيل قرارها حول خطة اقترحها جيمس بيكر قبل اشهر، اشتعلت النار في الاستراتيجية الاميركية، واتهمت جميع الاوساط تقريبا بوش بانه هوالذي اشعل عود الثقاب. ففيما كان وزراء الليكود، يتجادلون حول مقترحات بيكر، قال بوش في مؤتمر صحفي ببالم سبرينغز انه ينبغي أن لاتكون هناك مستوطنات جديدة في القدس الشرقية. وجميع الاسرائيليين تقريبا يعتبرون القدس عاصمتهم الموحدة، ولايقرون اعتبارها جزءا من الاراضي المحتلة. وفجأة، اعتقد الكثيرون في اسرائيل ان روح امتهم معرضة للخطر، وأن بوش، الذي تجاوز واحدا من اقوى البنود التي تمسك بها اي رئيس اميركي سبقه، هو المسؤول.

ويعتبر هذا التطور اول جمود في علاقة باردة اصلا بين ادارة بوش والحكومة الاسرائيلية. واذا كان شامير والمتشددون في تكتل الليكود الذي يتزعمه يبحثون عن سبب لعدم قبول مبادرة بيكر، كما يعتقد الكثيرون داخل وخارج اسرائيل، فان بوش منحهم فرصة مثالية. ومن اول يوم تسلمت فيه ادارة بوش السلطة في واشنطن، والزعماء الاسرائيليون والعديد من انصارهم في الولايات المتحدة يقولون ان العلاقات بين اميركا واسرائيل ستكون اقل ودا مما كانت عليه في عهد ريغن. واذا كانت العلاقات ايام ريغن وثيقة، فان التصور الان في اسرائيل وداخل اللوبي الموالي لها في الولايات المتحدة ان بوش، وبيكر، ورئيس موظفي البيت الابيض جون سنونو، ومستشار الامن القومي برنت سكوكروفت، غير متعاطفين بشكل بارز مع صعوبات الموقف الاسرائيلي.

واستنادا لمسؤولين في الادارة، فان ماحدا


● بيريز


● بيكر

● شامير

ببوش الى الادلاء بملاحظته تنامي احساسه بالاحباط نتيجة لتعامله مع شامير والليكود. ويقول مستشاروه انه في الوقت الذي تكلم فيه، كان بوش غاضبا بشكل خاص ازاء فشل الاسرائيليين في طمانة الولايات المتحدة بان قرض الاسكان الذي قيمته ٤٠٠ مليون دولار لن ينفق على توطين موجة جديدة من المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة. ومع ذلك، فانه في ضوء عدم الثقة المتنامي بين الجانبين، جاءت ملاحظة بوش حماقة كبيرة.

وفي نفس الوقت الذي ساعدت فيه هذه الملاحظة في تقويض الائتلاف الهش بين ليكود شامير وبين حزب العمل الذي يتزعمه بيريز، فانها اثارت كذلك سخط الزعماء اليهود في الولايات المتحدة وانصار اسرائيل في الكونغرس. وهناك قناعة لدى العديد من الزعماء اليهود بان الملاحظة كانت خدعة متعمدة لاجبار شامير وشركائه الليكوديين على تبني خطة بيكر. وهم يرون ان بوش وبيكر اقل التزاما بامن اسرائيل كما انهما يميلان الى تقبل شكاوى الملك حسين وباقي الزعماء العرب منها. واستنادا للعديد من الاسرائيليين فان النتيجة: ان اسرائيل لم تعد لديها ثقة بالولايات المتحدة، وحتى حزب العمل الذي يتزعمه بيريز يشعر على هذا النحو.وفي الولايات المتحدة، فان المنظمات اليهودية، التي كانت تعتقد بان الليكود يحاول تبديد الوقت في التباطؤ بتجديد موقفه من عملية السلام، ادانت ملاحظة الرئيس. ويقول هنري سيغمان، المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي الاميركي: «كانت غلطة خطيرة». ومن اجل اصلاح الضرر، دعا بوش عددا من الزعماء اليهود لطمانتهم بانه لايزال يدعم اسرائيل، ولكن الضرر وقع ولم يعد هناك مجال لتلافيه.

وتتركز الاعتراضات لدى زملاء شامير في الليكود على خطة بيكر في انها تتضمن دعوة فلسطيني له عنوان في القدس الشرقية، الى جانب فلسطيني اخر مبعد، للانضمام للمحادثات. ورغم ان مساعدي وزيري الخارجية الاميركي والاسرائيلي تمكنوا من التوصل الى صيغة وسط فان عددا من تصريحات بيكر اقنعت اعدادا متزايدة من الليكود بان الولايات المتحدة ومصر تحاولان التحايل على اسرائيل بجرها للدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ومع ذلك، فانه حتى من قبل الخلاف حول موضوع القدس، كان شامير يخوض معركة خاسرة لاقناع حزبه بخطة بيكر. وفيما كان شركاؤه في الائتلاف الحكومي من حزب العمل يهددون بالاطاحة بالحكومة اذا لم يوافق على مقترحات السلام، كان الدعم الذي يتمتع به لدى حلفائه الليكوديين يتبخر.

وبعد الملاحظة التي ادلى بها بوش حول القدس، انحاز شامير صراحة الى خصوم خطة بيكر، متهما الولايات المتحدة بانها شوهت اقتراحه الاصلي بشان الانتخابات، وانهاجملت حق اسرائيل في توطين اليهود في القدس موضع تساؤل. وفي محاولتهم لابعاد التبعية عن بوش، لمح كبار مسؤولي الادارة الاميركية بانهم كانت لديهم شكوك منذ البداية في امكانية موافقة الليكود على الخطة. وقال احدهم باصرار: «كان الائتلاف يشكو من المصاعب قبل ملاحظة الرئيس في كاليفورنيا بمدة طويلة».

والان صار يتعين على المسؤولين الاميركيين ان يراقبوا وينتظروا، ربما لاشهر، فيما تتنافس الاحزاب السياسية الاسرائيلية على تشكيل حكومة جديدة، او، في حالة فشل هذه اللعبة، تصدر الدعوة لاجراء انتخابات جديدة وتامل واشنطن ان تتمكن الحكومة الجديدة مهما كان لونها من كسر الجمود الذي احاط بعملية السلام وشل حكومتي «الوحدة الوطنية» الاسرائيليتين منذ عام ١٩٨٤. وقد يكون بيريز صاحب الفرصة الاولى لمحاولة تشكيل حكومة بدعم بعض الاحزاب الدينية الصغيرة المتطرفة التي تتحكم بميزان القوة في الكنيست (البرلمان الاسرائيلي). ومنذ شهور وبيريز يحاول التقرب من هذه الاحزاب، ويزود الندوات الحاخامية بالمال، اعتقادا منه بان ائتلافا حكوميا بزعامة حزب العمل، حتى وان كان يتمتع باغلبية ضئيلة يستطيع ان يوصل اسرائيل بسرعة الى مؤتمر القاهرة.

ومفتاح خطة بيريز بيد «شاس»، اكبر الاحزاب الدينية، والذي يعتبر حركة مفرطة التطرف لليهود الشرقيين بزعامة الحاخام اوفاديا يوسف، كبير الحاخاميين الاسبق لاسرائيل. فقرار شاس بالامتناع عن التصويت في الكنيست، الاسبوع الماضي، هو الذي ادى الى حل الحكومة. ويتوقع المراقبون السياسيون في اسرائيل ان يكون شاس الان اكثر ميلا لالقاء ثقله وراء بيريز وحزب العمل، رغم ان ائتلافا من العمل والليكود لايزال امكانية قائمة. ويقول معظم زعماء شاس ان خلق دولة صهيونية يجب ان ينتظر مجيء «مسيا» (المسيح المخلص حسب اعتقادهم)، وهي وجهة نظر تجعلهم ميالين للنظر في اعادة الضفة الغربية وغزة للسيطرة العربية. وبعد اجتماع عقده الصيف الماضي مع الرئيس المصري حسني مبارك، قال الحاخام يوسف انه اذا كانت اعادة الاراضي المحتلة ستنقذ الارواح، فان «التوراة» تلزم المعنيين بذلك. غير ان شامير، مع ذلك، سينهمك على الارجح في التصدي لمحاولات تحدي زعامته داخل الليكود بعد التصويت بعدم الثقة ضد حكومته، فيما قد يجد بيريز ان تجميع ائتلاف يقود اسرائيل لمحادثات سلام ليس بهذه البساطة.

كينيث والش

تايم

«السلام» هو الضحية في صراع شامير وبيريز

خصوم اسحق شامير، رئيس وزراء اسرائيل، يطلقون عليه لقب: استاذ الهروب والخداع السياسي. وقد تمكن زعيم تكتل الليكود عن طريق استنزاف خصومه بالاساليب التسويفية وتجنب اتخاذ القرارات الخطيرة، من الاستمرار في التمسك بايديولوجيته المتطرفة، وطرح التسويات جانبا، ودفن كل مبادرة للسلام عرضت عليه بالتفاصيل الاجرائية الصغيرة.

وفي الاسبوع الماضي، وجد استاذ التسويف نفسه في الزاوية الحرجة، مضطرا للاختيار بين الموافقة على خطة وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر لاجراء مفاوضات سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القاهرة، وبين المخاطرة بانهيار حكومة الوحدة الوطنية التي يترأسها، وقد اختار شامير التمسك بايديولوجيته. وبعد مواجهة عنيفة في الكنيست، اصبح شامير اول رئيس وزراء اسرائيلي تسحب منه الثقة عندما طرح شمعون بيريز، زعيم حزب العمل، اقتراحا بحجب الثقة عن حكومة شامير، وفاز الاقتراح باغلبية ٦٠ صوتا مقابل ٥٥ صوتا.

وانهيار حكومة الوحدة الوطنية جاء مذلا، فمنذ تشكيل هذه الحكومة قبل ١٥ شهرا وهي تدير اعمالها على نحو يثير السخرية، وتعجز عن اتخاذ القرارات.. وسياستها الخارجية متناقضة، فبيريز يقترح مبادلة الارض بالاسلام بينما شامير يصر على الاحتفاظ بالارض والسلام.. ويقول دور غولد من مركز يافا للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب: «تخيلوا ريتشارد نيكسون وجورج مكغوفران في وزارة واحدة يحاولان الاتفاق على مفاوضات باريس للسلام مع الفيتناميين».

والطريف هو ان سقوط شامير سببه المبادرة السلمية التي طرحها هو.. شخصيا في الربيع الماضي تحت ضغط شديد للتفاوض حول انهاء الانتفاضة. وتدعو الخطة الى اجراء انتخابات بين عرب الضفة وغزة الذين يزيد عددهم عن ١,٧ مليون نسمة، لاختيار ممثلين عنهم للدخول في مفاوضات مع اسرائيل حول حكم ذاتي محدود لفترة معنية. ولتسهيل عملية اجراء الانتخابات، اقترح جيمس بيكر مبادرة تقوم بموجبها مصر والولايات المتحدة واسرائيل باختيار الوفد الفلسطيني للمفاوضات الاولية.

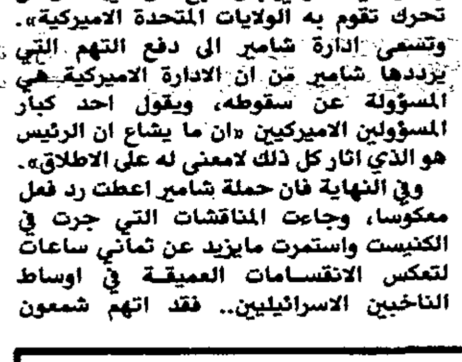
وكان تكتل الليكود يدفع المفاوضات الى الطريق المسدود باستمرار، حول هوية المفاوضين الفلسطينيين المقبولين (بالنسبة له) للمشاركة في المفاوضات، فقد كان الليكود يرفض كل من له صلة ولو بعيدة مع منظمة التحرير الفلسطينية.. ولاقناع الفلسطينيين بالانضمام الى مائدة المفاوضات، طلب جيمس بيكر من اسرائيل الموافقة على قبول ولو فلسطيني واحد مبعد عن الاراضي المحتلة، وواحد من سكان الضفة يمتلك مكتبا او منزلا ثانيا في القدس الشرقية. وقد وافق حزب العمل على ذلك ولكن المتطرفين في الليكود رفضوها واعتبروها محاولة للمناورة على اسرائيل وجرها الى مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي محاولة اخيرة للي ذراع شامير، لجأت واشنطن الى لعبة احاطتها بهالة كبيرة من الدعاية هي: التهديد بالضغط الدبلوماسي والمالي على اسرائيل. وعندما ادان الرئيس الاميركي جورج بوش توطين اليهود في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل اليها – وهي سياسة اميركية قديمة ولكن نادرا ماتطرقت الادارات الاميركية اليها – رد شامير «هنالك اصوات في واشنطن اثارت غضب كل يهودي، ونحن غير ملتزمين بان نتبع على غير هدى كل تحرك تقوم به الولايات المتحدة الاميركية». وتسعى ادارة شامير الى دفع التهم التي يرددها شامير من ان الادارة الاميركية هي المسؤولة عن سقوطه، ويقول احد كبار المسؤولين الاميركيين «ان ما يشاع ان الرئيس هو الذي اثار كل ذلك لامعنى له على الاطلاق».

وفي النهاية فان حملة شامير اعطت رد فعل معكوسا، وجاءت المناقشات التي جرت في الكنيست واستمرت مايزيد عن ثماني ساعات لتعكس الانقسامات العميقة في اوساط الناخبين الاسرائيليين.. فقد اتهم شمعون بيريز اسحق شامير بانه «يقتل عملية السلام» وتساءل: «من سيصدقك بعد اليوم في البلاد؟ لقد تخليت عن كل وعودك» وقد رد شامير بتقريع بيريز بسبب «تقربه المعيب من العرب» وقال «اننا لانخشى السلام ولكننا نخشى التنازلات غير المسؤولة».

وعندما احتسبت الاصوات، وضع شامير رأسه بين راحتيه، ربما لكي لايرى ابتسامة الفوز على شفتي شمعون بيريز.. ومن المتوقع ان يطلب حاييم هيرتزوغ من شمعون بيريز اجراء المحاولة الاولى لتشكيل ائتلاف جديد، وهذا الامر قد يستغرق اسابيع، وسيؤدي الى سيادة اسوأ الجوانب في السياسة الاسرائيلية. فحيث ان حزب العمل يمتلك ٣٩ مقعدا فقط في مقابل ٤٠ مقعدا يمتلكها الليكود فان بيريز سيجد نفسه مضطرا لخطب ود الاحزاب الصغيرة التي تتراوح بين الشيوعيين العرب والحاخامات المتطرفين. وميزان القوى هو الان في يد الاحزاب الدينية الصغيرة التي تسيطر على ١٨ مقعدا من مقاعد الكنيست ولا تجد غضاضة في منح تاييدها في مقابل المزيد من المال للمدارس الدينية واعفاء طلاب العلوم الدينية من الانضمام للجيش.

واذا نجح بيريز فان حكومته ستعطي دفعا قصير الاجل لعملية السلام، بالموافقة على مبادرة بيكر بسرعة، ولكن عندما يحين وقت التعامل الحقيقي، فان ائتلافه الصغير سيواجه معارضة عنيفة جدا من اليمين الموحد الذي سيشكل حديثا. واذا فشل بيريز في تشكيل حكومة فان شامير سيحاول ان يوفر اغلبيته الخاصة، واذا نجح في ذلك فان السبيل الى السلام سينسف من جانب حكومة يسيطر المتطرفون عليها. واذا فشل الزعيمان واضطرت اسرائيل الى خوض الانتخابات الجديدة، فانه من المتوقع التوصل الى طريق برلماني مسدود جديد. اماالخيار الرابع فهو ذلك الذي طرحه اسحق رابين وزير الدفاع (من حزب العمل) فانه سيكون الاقل حظا بالنجاح، وهو: تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة.





■ عن الرأي الاردنية ■

التايمز

في ضوء الوحدة المتوقعة بين الالمانيتين

مصير القوات السوفيتية في «الشرقية» يشغل الناتو

شرع مسؤولو الناتو بتوجيه جهودهم لمعالجة اكثر القضايا التي تواجه العالم تعقيدا، وهي المتعلقة بمصير ٣٥٠ الف جندي من القوات السوفيتية المتمركزة في «المانيا الموحدة». والى ان يتم العثور على حل لهذه المسالة يرضي موسكو وبون على حد سواء، ويحقق بعض الرضا لحلفاء الناتو، فان الحاميات السوفيتية، التي مضى على وجودها في المانيا الشرقية ثلاثون عاما، ستظل في احسن الاحوال مفارقة تاريخية محرجة، او رهينة للمجهول في اسوأ الاحوال. وقد عقدت في بداية هذا الشهر اجتماعات لحلف الناتو في بروكسل، حيث بدأ المسؤولون في طرح تساؤلات من النوع الذي لو تم التساؤل حوله قبل عدة شهور لبدا غير وثيق الصلة بالموضوع.

ومن هذه التساؤلات: اذا بقيت القوات السوفيتية في القطاع الشرقي من المانيا الموحدة خلال السنوات القليلة المقبلة فما مهمتها؟ وما وضعها القانوني؟ وماهي الحقوق التي ستتمتع بها؟ وهل ستحدد الاراضي والاجواء المخصصة لتدريباتها؟ وماهي نوعية الاسلحة المصرح لها بالاحتفاظ بها؟

ويتوالى طرح التساؤلات: هل سيكون استمرار تمركز القوات السوفيتية في المانيا للحفاظ على المصالح الامنية للسوفيت وحدها ام ستبقى تلك القوات في ثكناتها للعمل كقوة لحماية الاستقرار في ضوء المتغيرات السريعة هناك؟ او هل سيعتبر وجودها موقتا الى حين رجوعها لبلادها باسلوب منظم؟

ويقر الغرب بان القوات السوفيتية، ولاسباب سياسية وبيروقراطية، لابد لها من البقاء في القطاع الشرقي من المانيا لمرحلة انتقالية، بعد اعادة توحيد المانيا. وببساطة فان رئاسة الاركان السوفيتية لاتستطيع ان تستوعب ٣٥٠ الف جندي سوفيتي اخر في اراضي الاتحاد السوفيتي. اذ لايوجد لهم اي مكان للعيش هناك. فالجنرالات يريدون وقتا يتيح لهم فرصة تنظيم انسحاب كريم.

والتدبير الرسمي الوحيد الذي يؤدي الى تقليص وجود القوات السوفيتية في وسط اوروبا الشرقية تتضمنه مسودة المعاهدة التي يجري اعدادها في محادثات فيينا حول القوات التقليدية في اوروبا.

فبموجب تلك المعاهدة، فان القوات السوفيتية ستتقلص الى ٩٥ الف جندي معظمهم في المانيا الشرقية.

ويعكف المسؤولون في حلف الناتو حاليا على دراسة الخيارات من أجل التغيير انطلاقا من اربعة افتراضات ان المانيا الموحدة لن تكون محايدة، فاستنادا لمصادر مقربة من حلف الناتو فان القادة السوفيت السياسيين والعسكريين. ويتكتم شديد، تقبلوا فكرة أن المانيا الموحدة ستكون ضمن حلف الناتو، وان قوات الناتو البرية لن تنتشر فيما وراء نهر الالب، وأن معظم القوات السوفيتية في المانيا الشرقية، ان لم يكن كلها، ستنسحب في غضون سنوات قليلة.

وقال مصدر رفيع في حلف الناتو الاسبوع الماضي: «ينبغي على غورباتشوف ان يجد طريقة لاخراج قواته خارج المانيا. ومن اجل تحقيق هذا الهدف فانه يحتاج الى شيء يساوم عليه، ولكنه لايملك اية اوراق ليلعب بها، واقصى مايستطيع عمله هو خلق ضجة وابقاء قواته هناك حاليا، على الرغم من انها ستغدو رهينة للحظ. والدور والوضع السوفيتيان محددان في اتفاقية سرية بين حكومة المانيا الشرقية وموسكو، تماما مثلما ان وجود القوات البريطانية في المانيا الغربية تحدده «اتفاقية وضع القوات» المبرمة بين لندن وبون. وفي ظل المانيا الموحدة، فان الاتفاقية البريطانية قد تبقى، ولكن لابد ان يكون هناك وضع قانوني جديد للقوات السوفيتية يتم الاتفاق عليه بين بون وموسكو.

وبرزت المزيد من التساؤلات التفصيلية حول القيود المفروضة على تحركات القوات السوفيتية في القطاع الشرقي من المانيا الموحدة، والتي لم تناقش بعد حتى الان.

واستنادا لمعلومات من خبراء في الناتو ومن مصادر دبلوماسية بريطانية، فانه خلال المرحلة الانتقالية التي ستبقى فيها القوات السوفيتية في المانيا – والاراضي المفترضة للناتو – ستكون هناك حاجة لقيود معينة متفق عليها، من ابرزها:

● ستتقلص طلعات الطيران على ارتفاع منخفض ذات الطباع التدريبي، بمجرد ان يتم التوقيع على معاهدة «القوات التقليدية في اوروبا» قبل نهاية هذا العام، بسبب التخفيضات المقترحة في عدد الطائرات المقاتلة.

وتخضع طلعات طائرات الناتو في المانيا الغربية للقيود سلفا بموجب اتفاق مع بون. وقد يسمح للطائرات الحربية الغربية بالتحليق فوق القطاع الشرقي من المانيا بعد التوحيد، ولكن ليس فوق المناطق التي تحتلها القوات السوفيتية.

● وقد يتمين حظر بعض انواع الاسلحة السوفيتية. اذ قال مصدر ايرلندي: «لانريد ان نرى في المانيا الموحدة قوات سوفيتية ذات امكانات هجومية». وتتضمن هذه القوات الاسلحة الكيماوية والنووية. ويقول السوفيت انهم ليسوا مضطرين للاحتفاظ باية اسلحة كيماوية في اوروبا الشرقية، غير ان انظمة نووية سوفيتية قصيرة المدى منشورة حاليا لدى القوات السوفيتية في المانيا الشرقية.

● وقد يكون من الضروري تحديد مناطق معينة من القطاع الشرقي من المانيا كمناطق تدريب للقوات السوفيتية، غير ان هذه القضية ينبغي ان يتم حلها بين موسكو وبون.

● ومع تقلص حجم القوات السوفيتية في المانيا الشرقية، فان كلفة الحاميات يجب أن يتحملها الاتحاد السوفيتي. علما بان المانيا الشرقية تتحمل معظم التكلفة الان.

وبغض النظر عما سيتوصل اليه الفرقاء، فان المرجح انه حالما يصبح الشعب الالماني معتادا على العيش في المانيا موحدة مرة اخرى، فانه سيشرع في المطالبة بانسحاب كامل للقوات السوفيتية.

وبحلول مثل هذا الوقت من العام المقبل سيصبح شعار «ليرحل الروس الى بلادهم» صيحة مالوفة، تزيد الضغط على غورباتشوف لتسريع انسحاب القوات السوفيتية.

مايكل ايفانس

لوموند

تاتشر والوحدة الالمانية

اجتماع القمة المرتقب بين رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر وبين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، والذي تقرر عقده بتاريخ الرابع من ابريل المقبل في لندن، يكتسب اهمية قصوى في الظروف الراهنة وعلى اكثر من صعيد.

ويتضح حجم الاهمية المنوطة بالاجتماع المذكور من خلال سير اعمال مسؤولي الادارتين السياسيتين في وزارتي الخارجيتين البريطانية والفرنسية، وقد خرجت عن الاطار الروتيني المالوف واصبح رائدها التجديد.

«نحن نتحرك وسط ضباب كثيف، والفرنسيون يتحركون في ظروف لاتقل صعوبة» هذا ما يقوله مستشار تاتشر، مشيرا الى اتصالات مكثفة يجريها البريطانيون والفرنسيون لبحث الموقف في ظل التوجهات لتوحيد المانيا.

والسؤال المطروح حاليا يقارن بين انصباب اهتمام القادة الالمان الغربيين على ترتيبات الوحدة بين شطري المانيا، وبين احتمالات نشوء محور تقارب وود حميمين بين بريطانيا وفرنسا على حساب محور «باريس – بون» الذي فقد خط سيره الكثير من سرعة حركته.

ويتعمد مستشار تاتشر اظهار الحذر الشديد في نطاق رده على هكذا تساؤل، حيث يقول «لا ينبغي، عند التطرق الى عودة العلاقات بين لندن وباريس الى مجراها الطبيعي، توليد الانطباع بان بريطانيا وفرنسا تتفقان على اهبة تشكيل جبهة موحدة لكبح جهود توحيد المانيا».

ويحرص المستشار، الذي لايريد ان يتردد اسمه على كل لسان، على توضيح ابعاد الحذر الفرنسي، ويقول «باريس لاترغب، مهما كان الثمن، ان تشكل عقبة في طريق الالمان».

وللموقف الفرنسي ابعاد تاريخية. فالبريطانيون الذين لم يعرفوا الهزيمة ولم يذوقوا طعم الاحتلال لا تنتابهم مثل تلك الهواجس، وتاتشر لاتخشى التنكير «بوجود معاهدات وتحالفات والتزامات متفرعة عن انتصارات ١٩٤٥ ولا يجوز الاستهانة بها».

ولاتدع تاتشر فرصة تمر الا وتنتهزها للتذكير بوضع برلين في ظل الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية، وهكذا فان اصوات البريطانيين تعلو على اصوات الفرنسيين في وجه المانيا، معيدين الى الاذهان الصورة التي كان عليها الوضع ابان الحرب.

وتخشى لندن، ولا تخفي مخاوفها عن الفرنسيين، من ان تنشغل المانيا الاتحادية بعملية توحيد الشطرين الشرقي والغربي الى درجة تنسى معها اهم عناصر الموعد المضروب للقارة الاوروبية سنة ١٩٩٣، ومرتكزه الاساسي انشاء سوق موحدة فريدة للخدمات والمصالح.

وبالمقابل، فان فكرة احداث تكامل سياسي تثير قلق تاتشر، كما ان طرح تصور وحدة نقدية اوروبية تبدو لها نوعا من الخيال البعيد عن واقع اجيال المستقبل.

ومن جهة ثانية، فان «الضباب» الذي اشار اليه مستشار تاتشر يتناول ايضا النتائج الاقتصادية للوحدة الالمانية فما ابعاد الانعكاسات التي ستتمخض عنها الية تغيير النظام النقدي الاوروبي على صعيد القارة؟

وكيف ستتحدد قيمة صرف المارك الالماني الغربي مقابل نظيره الشرقي؟ واذا كانت القيمة النقدية منخفضة، هل سيواصل سكان المانيا الشرقية الهجرة منها الى الغربية؟ واذا جاءت مرتفعة، هل سيتحمل الاقتصاد والصناعة الشرقيان تبعاتها؟ وكيف سيتم التصرف بالمبالغ الهائلة من الماركات الالمانية الشرقية المخزونة في صناديق التوفير؟

وعلى اعتبار ان لدى الالمان الشرقيين بكافة فئاتهم شهية منهلة للاستهلاك، فماذا سيكون تاثير الطلب المتواصل من الشرق على الاقتصاد الغربي؟

وفي محاولتهم للعثور على اجوبة شافية لكل تلك التساؤلات، يجد البريطانيون اكثر من مبرر يدعوهم الى التريث قبل اتخاذ قرار يقحمون الجنيه الاسترليني بموجبه في «النظام النقدي الاوروبي».

وتنتاب الاقتصاديين الالمان، شانهم شان المسؤولين السياسيين، مخاوف متنامية من ان تسفر الاوضاع الجديدة عن اطلاق العنان للتضخم في المانيا الغربية، وان تضطر سلطاته الحالية مرغمة الى تعديل قيمة المارك، الذي يعتبر الركيزة الاساسية للاقتصاد.

ويوافق القادة البريطانيون تاتشر في فرضها عدة شروط غير سهلة، قبل دفع الاسترليني الى خضم السوق الجديدة، واهم تلك الشروط ان ينخفض معدل التخضم في بريطانيا، وهو ثابت عند حدود ٨ بالمائة تقريبا، الى المستويات المسجلة لدى شريكاتها الرئيسيات في السوق الاوروبية، وان تطبق فيها جميعا حرية انتقال رؤوس الاموال والخدمات المالية بين دول المنظومة.

وتعترف تاتشر بان توحيد المانيا امر لامفر منه، غير انه من المستبعد جدا قبول التصرف وكأن الحرب العالمية الثانية لم يكن لها وجود، او كان القوة الاقتصادية الالمانية لم تتم في الاصل.

ويقول مستشار تاتشر في معرض تعليقه على هذا الوضع: «اننا نحاول ان نكون حذرين فحسب. وتلك عادة قديمة لها حسناتها بالنسبة لنا».

ويبقى ان نترقب نتائج القمة الاستثنائية التي ستعقدها الدول الـ ١٢ الاعضاء في السوق، يوم ٢٨ ابريل المقبل، لبحث موضوع توحيد المانيا، ومن المنتظر ان تكون «اجتماع قرارات» وليس مجرد لقاء غير رسمي للتشاور.

دومينيك دومير

تكريما للسيدات الكويتيات والوزيرة التونسية د. قدانة
زكية كعباشي تقيم حفل استقبال وتعارف


● الدكتورة سعاد الصباح، الوزيرة التونسية الضيفة، زكية كعباشي، ومنيرة البدر

● جانب من المدعوات

كتبت اخلاص الحاج علي:

تكريما للسيدات الكويتيات ورئيسات الجمعيات النسائية اللواتي هببن لاغاثة المنكوبين بالفيضانات التي اجتاحت بعض المناطق التونسية مؤخرا، كمهدهن دائما في تجنيد كل طاقاتهن وامكاناتهن للعمل الانساني الخير، وعلى شرف وزيرة الدولة للشؤون الاجتماعية التونسية الدكتورة نبيهة قدانة لمناسبة زيارتها للبلاد، اقامت عقيلة السفير التونسي لدى الكويت زكية كعباشي حفل استقبال وتعارف في منزلها بالجابرية.

لبت الدعوة الى حفل الاستقبال الشيخة نشمية الاحمد، الدكتورة سعاد الصباح، عقيلة الوزير انور النوري هيفاء النعمة، عقيلة المستشار عبدالعزيز حسين نعيمة شعيب، نجيبة السقاف، الوكيلة المساعدة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة لطيفة الرجيب، كذلك لبت الدعوة رئيسات الجمعيات النسائية دلال الزبن، منيرة البدر، دلال العثمان، وعن جمعية الرعاية الاسلامية حضرت نورية الفرحان، وسهام الدباغ وسهام ابوغزالة من الاتحاد العام.

كما حضرت حفل الاستقبال عقيلات بعض السفراء العرب والاجانب المعتمدين في الكويت، وعقيلة المستشار الاول بالسفارة التونسية نجيبة بابا شيخ، وناظرة مدرسة المنصورية نادرة الريس وربيحة مقدادي، وفضيلة الدجاني، وليزا شحيبر، وباقة من سيدات الجالية التونسية.

وحرصت صاحبة الدعوة على ايفاء ضيفاتها حقهن من التكريم والاعراب لهن باسم سيدات الجالية التونسية عن مشاعر التقدير والامتنان والوفاء لما ابدينه من مواقف انسانية خيرة دعما للمنكوبين بالفيضانات في تونس، كونهن سباقات دائما الى فعل الخير.

الوزيرة الضيفة ابدت بدورها للسيدات الكويتيات مشاعر الامتنان وتمنت ان تتاح الفرصة لتونس ايفاء الكويت بعضا من مواقفها الانسانية المشهود لها بها دوما.

● ليزا شحيبر تتوسط بعض المدعوات

(تصوير: مرهف حورية)

وفد جامعي في زيارة لمركز المعلومات والدراسات في «القبس»

● الطلبة يستمعون الى شرح من الزميل حمزة عليان مسؤول المركز

● الطلبة والمرافقات في لقطة تذكارية في مركز المعلومات بـ «القبس»

قام وفد من طلبة قسم علم النفس بكلية الاداب في جامعة الكويت وعددهم ٢١ طالبا وطالبة بزيارة مركز المعلومات والدراسات في القبس، رافق الطلاب والطالبات الدكتور نزار الطائي مدرس مقرر «سيكولوجية التواصل الجمعي» ومساعدة الباحث في القسم فوزية عبدالباقي.

وكان هدف الطلبة من الزيارة التعرف على المركز ودوره في مجال الخدمات المعلوماتية والنشاطات البحثية التي يؤديها.

وكان في استقبالهم الزميل حمزة عليان مسؤول مركز المعلومات والدراسات حيث قام بشرح تفصيلي لوحدات المركز وتقديم لمحة موجزة عن العلاقة التي تربط الصحافة بعلم النفس، والرد على اسئلة الطلبة كما رافقهم بجولة على كافة وحدات المركز، وهي وحدة المعلومات والمكتبة والميكروفيلم والصور.

روضة قرطبة احتفلت بالعيد الوطني


● ابا الخيل وناظرة الروضة في مقدمة الحضور


● فقرة فنية يقدمها اطفال الروضة

لمناسبة احتفالات الكويت بالعيد الوطني التاسع والعشرين اقامت روضة قرطبة حفلا قدم خلاله الاطفال عروضا رياضية ولوحات تشكيلية تعبر عن ماضي وحاضر الكويت لاقت استحسان الحضور.

حضر الحفل مدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم ابا الخيل ومنيرة المشعان الموجهة العامة لرياض الاطفال وعدد من ناظرات المنطقة واولياء امور البراعم الصغيرة.. كما تضم الحفل معرضا فنيا من اعداد الصغار اشتمل على الكثير من اللوحات الفنية والتعبيرية.

وفي ختام الحفل تحدث مدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم ابا الخيل فاشاد بالجهد الكبير الذي قدمته ناظرة الروضة سهام الطبطباني واسرة الروضة في ابراز فقرات الحفل وتعويد ابنائنا وبناتنا على الاساليب التربوية الصحيحة. واعرب ابا الخيل عن اعجابه بكل ما شاهده في الروضة من استعدادات تساهم بشكل كبير في اعداد الاطفال على نحو علمي حديث، كما تحدثت الموجهة العامة لرياض الاطفال منيرة المشعان فاثنت على الجهود الواضحة التي بذلتها ناظرة الروضة والمدرسات والاطفال لتقديم حفل متكامل وتمنت للجميع التوفيق والنجاح.

يوم مفتوح بثانوية الاحمدي للبنين

عقدت ثانوية الاحمدي للبنين لقاء مفتوحا مع أولياء امور الطلاب بحضور اعضاء مجلس الاباء والمعلمين للاطلاع على نتائج ابنائهم خلال الفترة الاولى، كان اللقاء ناجحا وممتازا.

وأثنى اولياء الامور على ادارة المدرسة لحسن التنظيم والترتيب والاهتمام بمتابعة الطلاب والوقوف على مشاكلهم وامكانية طرح الحلول التربوية المناسبة لتحقيق الاهداف المرجوة.

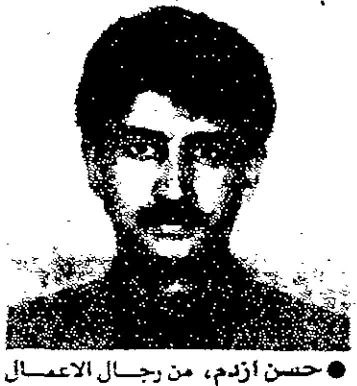
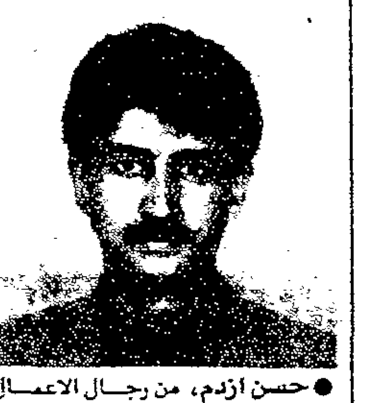
وفي نهاية اللقاء شكر اولياء الامور أسرة المدرسة على الاهتمام والعناية بالابناء وطالبوا بالمزيد من هذه اللقاءات.

متوسطة ام حبيبة للبنات تعتني بالطالبات المتفوقات

انطلاقا من توجيهات وزارة التربية، وادارة منطقة الفروانية التعليمية للعناية بالطلبة المتفوقين في المواد العلمية، وتشجيعهم للاقبال عليها، تقرر اقامة مسابقة علمية خاصة بطالبات الصفين الثالث والرابع من المرحلة المتوسطة باسم الاولمبياد الوطني للعلوم بالمرحلة المتوسطة. وقامت منطقة الفروانية التعليمية بتنفيذ ذلك وطبق الامتحان يوم الثلاثاء الماضي لاولمبياد طالبات مدرسة أم حبيبة المتوسطة للبنات واليوم الخميس يقام احتفال للموسيقى باشراف الاخصائيات الاجتماعيات في مدرسة ام حبيبة.

المدينة الترفيهية تستقبل طالبات الجامعة اليوم

صرح انور بو رحمة مدير ادارة العمليات والتسويق بالمدينة الترفيهية بأن المدينة سوف تخصص اليوم الخميس لطالبات جامعة الكويت فقط من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر.



● حسن ازدم، من رجال الاعمال الاتراك وصل الى البلاد في زيارة عمل قصيرة وهو موضع حفاوة وتكريم الاصدقاء والزملاء.

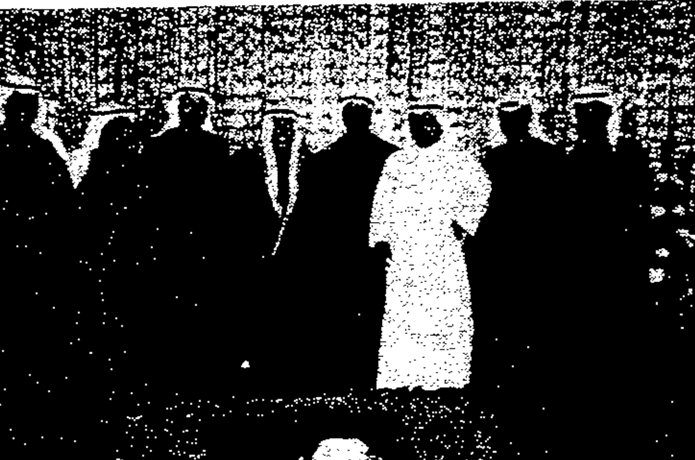
افراح السهلي



● محافظ حولي عبداللطيف البرجس



● صالح الفضالة يهنئ



● العرس بين ذويه

اقام داوود سليمان السهلي حفل استقبال لمناسبة زفاف نجله عبدالله الى كريمة احدى الاسر الكويتية وحضر الحفل عدد من كبار المدعوين ولفيف من الاهل والاصدقاء الذين باركوا الزواج السعيد.

برعاية محافظ الاحمدي

افتتاح معرض يوم التراث الكويتي لمدارس غرب الفنطاس



● محافظ الاحمدي والحضور في جولة بالمعرض

● جانب من الاحتفال

برعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم افتتح معرض يوم التراث الكويتي لمدارس غرب الفنطاس، الذي اقيم على صالة مدرسة مبارك عبدالله الجابر بحضور عبدالله اللقمان مدير منطقة الاحمدي التعليمية وعدد كبير من الشخصيات وكان في استقبال ضيوف المعرض حسن ابراهيم ناظر مدرسة مبارك عبدالله.

واشاد الجميع بجهود العاملين في انجاز يوم التراث الكويتي الذي عبر عن رحلة اجدادنا عبر التاريخ مع تأمل عناصر الحضارة واظهار الرغبة الصادقة والامينة في اطلاع الابناء على المجالات الحضارية للمجتمع الكويتي.

والقى المحافظ كلمة عقب جولته التفقدية بالمعرض قال فيها مما لا شك فيه ان جميع الموجهين والمدرسين وعلى رأسهم مدير منطقة الاحمدي التعليمية وناظر مدرسة مبارك عبدالله الجابر بذلوا جهودا كبيرة في وضع الصورة الحقيقية لماضي الكويت بين ايدي ابنائنا طلاب وزارة التربية، واضاف اننا سوف ندعم مستقبلا جميع المعارض التي تشرف عليها منطقة الاحمدي لتاكيد ارتباط ابنائنا الطلاب بتراثنا القديم وما قام به اجدادنا واباؤنا وامهاتنا من خلال الاعوام الماضية ومحاولة ربطها بالتقدم الحضاري المستمر.

وقال عبدالله اللقمان ان يوم التراث الكويتي احد البرامج التربوية بمنطقة الاحمدي التعليمية والتي توليها كل اهتمام من اجل تعميق الترابط الوطني ومعايشة الماضي والاعتماد على النفس والترابط الاسرى لاظهار ما تقوم به الاسرة وتوفير كافة المستلزمات المعيشية دون الاستعانة بأحد. ومن هذا المنطلق تعمل على ترسيخ ماضينا في عقول ابنائنا وحتى لا يكون هناك اتكالية بين اجيال المستقبل. واضاف ان المعروضات التي اشتمل عليها المعرض تعود بنا لعشرات السنين وهو استكمال ليوم الوفرة الزراعي، ولا احد ينكر الجهود التي قام بها الموجهون والمدرسون والطلاب خلال الفترة الماضية لاظهار تراث اجدادنا باسلوب يدل على وعي كل العاملين تحت اشراف ناظر المدرسة وشكر كل من ساهم في نجاح هذا الانجاز الكبير وتمنى التوفيق للجميع خلال الاعوام المقبلة.

مخيم تطبيقي لزهرات الاحمدي التعليمية

نظم توجيه المرشدات والزهرات بمنطقة الاحمدي التعليمية مخيما تطبيقيا لزهرات المرحلة الابتدائية وعددهم ٢٢ مدرسة ابتدائية، حيث تضمن نشاط اليوم المفتوح عدة فقرات منها مسابقات ثقافية وطهي وكذلك مسابقة البحث والاستكشاف ومعرض عن منهج الزهرات، وقد قامت الموجهة الاولى للزهرات والمرشدات بمنطقة الاحمدي التعليمية لولوة الشطي بجولة تفقدية وشاهدت نشاط هؤلاء البراعم الصغيرة لدى قضائهن يوما جميلا في الخلاء استفدن منه في تطبيق البرنامج المعد لهن من قبل هيئة الاشراف المكونة من السيدات نجاة بخيت، ضياء ابو غيث، اجلال لبيب.

من وحي الشارع

«عامود» دون خلو

هناك ظاهرة غريبة في الصحافة الكويتية وهي ظاهرة «العامود المتحرك» وابطاله في الغالب من الكتاب وحملة الاقلام الذين يتحركون باعمدتهم واقلامهم برشاقة وخفة بين جريدة واخرى.

وتبدأ الحكاية عندما نفاجأ ذات صباح بان كاتب عامودنا المفضل، والذي كنا في شوق لقراءة عاموده، قد انتقل بكافة معداته الى جريدة اخرى، وعندها نشم ريحة «شوية زعل» على سوء تفاهم، وربما تكون كرامة الكاتب قد مست بتيار كهربائي، وعملية رد الاعتبار لا تتم الا بنقل العامود لجريدة اخرى، والغريب ان صحافتنا الكويتية غير رادعة، ولا تطالب الكاتب، باحقيتها في اسم العامود، ولا تدعوه لدفع خلو للعامود، الذي انخطف بين ليلة وضحاها، وانهيار العامود يدعو في بعض الاحيان لخسارة قاعدة قرائية لا يستهان بها، وهم المعجبون بالكاتب، وبعضهم لا يبتاع الجريدة الا من اجل قراءة عاموده، وهو مستعد ان يلحق بكاتب العامود من جريدة لاخرى، لانه يجد مقالاته اكثر جاذبية، من اعلانات الاحذية، ومساحيق الغسيل، وصابون ابو ديك!!!

ثريا البقصمي

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة المالية

ادارة اسكان موظفي الدولة

اعلان

تعلن ادارة اسكان موظفي الدولة عن حاجتها الى استئجار بنايتين لاستخدامهما كمكاتب لاحدى مرافق الدولة وذلك وفقا للشروط والمواصفات التالية:ـ

١ ـ أن تقع البنايتان في مدينة الجهراء وعلى شارع عام يسهل الاستدلال عليهما.
٢ ـ أن تحتوي البناية الواحدة على عدد من الغرف تتراوح ما بين (٥٠ ـ ٦٠) غرفة.
٣ ـ أن يكون التكييف مركزيا (حار وبارد).
٤ ـ أن تكون المباني جاهزة للتسليم والتيار الكهربائي موصل.
٥ ـ أن يتوفر في كل بناية سرداب للتخزين.
٦ ـ أن يتوفر أمام المبنى ساحات لمواقف للسيارات.
٧ ـ أن تكون المباني حديثة البناء ولم تستخدم من قبل.

فعلى الراغبين في تأجير مبانيهم ممن تتوفر فيهم الشروط والمواصفات المذكورة مراجعة الادارة في مجمع الوزارات ـ بلوك رقم (٤) ـ الدور الاول وذلك لتعبئة نماذج عروض خاصة بذلك خلال موعد أقصاه أسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

وكيل وزارة المالية

اسعار العملات

العملـــة	السعـر
الريال السعودي	٧٨٤٥
الريال القطري	٨٠,٧٥
الريال العماني	٧٦٥
الدينار البحريني	٧٨١
درهم الامارات	٨٠,١٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١١,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٩٠٠
الدينار اليمني	٨٥٨,٢٥
الدينار التونسي	٣٣٠,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٦,٥٠
الدينار العراقي	٨٤
الليرة اللبنانية	٥٤٠
الليرة السورية	٦٧٠
الدرهم المغربي	٣٦,٥٠
الدولار الاميركي	٢٩٤,٣٥
الدولار الكندي	٢٤٥,٥٠
الجنيه الاسترليني	٤٧١,٤٠
الجنيه القبرصي	٦١٥
المارك الالماني	١٧٢,٧٥
الفرنك السويسري	١٩٣,٩٠
الدولار الاسترالي	٢٢٢
الفرنك الفرنسي	٥١,١٥
الفرنك البلجيكي	٨,٣٨٠
الليرة الايطالية	٢٣٤,٥
الليرة التركية	١٢٠
الجلدر الهولندي	١٥٣,٥٠
الشلن النمساوي	٢٤,٠٥٠
الدراخما اليونانية	١,٩٥٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٠٠
الروبية الهندية	١٧,١٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٧٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٥٠
دولار سنغافورة	١٥٧
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلاديشي	٩,٨٠٠
الين الياباني	١,٩١٥
البيسو الفليبيني	١٣,١٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٣٥
سعر كيلو الفضة	٦٤
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٣٨
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٤,١٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٤,٣٥
سعر الليرة الرشادية	—

• المزيني (١٩٩٠/٣/٢١)

اسواق المال العالمية

(٩٠/٣/٢١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٧ ٩ يوما)	٧,٩٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	—
اموال تحت الطلب	—
انتربانك (٣ اشهر)	—

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٣/٢١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٠ ١/٢
بوردن انك	٣٢ ١/٨
نيويورك كيميكال	٢٥ ١/٨
داتا جنرال	٩ ١/٢
كاتربيلر	٢٣ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ١/٤
كرايزلر	١٨ ٣/٨
سيتي كورب	٢٣ ٣/٤
كلوريكس	٣٩ ١/٤
دير اند كومباني	٧٢ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٨٢ ١/٤
داو كيميكالز	٦٨ ٧/٨
ديبونت	٣٩ ١/٨
ايستمان كوداك	٣٨ ٣/٤
ايكسون	٤٦ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٤٣ ١/٤
فوستر ويلر	٢٤ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٤ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٧ ٥/٨
جنرال داينامكس	٣٧
كوديج	٣٧ ١/٨
هاليبرتون	٤٦ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٦ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٥١ ١/٤
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٤ ١/٢
جيليت	٥١ ٥/٨
كوبرتش	٤٠ ٣/٨
هوندا موتورز	٢٠ ١/٢
اي بي ام	١٠٨
اي تي تي	٥٢ ٣/٤
جونسون ــ جونسون	٥٩ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٦ ١/٤
مينيسوتا ماينتغ	٨٤ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٥ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٩٠ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٥/٨
بان اميركان	٣
بيبسي كومباني	٦١ ١/٢
بولارويد	٤٦ ١/٤
شلومبرغر	٥٠ ٧/٨
كيميكال يونيسيس	١٥ ١/٢
سوني كوربوريشن	٤٨ ١/٤
سكويب	—
سيتكس	٥٠ ١/٢
تيليداين	٦٨ ١/٢
تكساسكو	٥٩ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ ٥/٨
وستنغ هاوس	٣٦ ٥/٨
ميرك	٦٩ ٧/٨
مشيرنغ بلوغ	٧٩ ٧/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٣٨
حجم التعامل بالملايين	١٤٢

سنـدات الخـزانة رفعـت اسعار الفائـدة على الدينـار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على الودائع القصيرة الاجل ارتفعت ارتفاعا طفيفا في سوق ودائع الدينار الكويتي التي شهدت نشاطا امس في اعقاب اصدار البنك المركزي لسندات خزانة.

وقال احد المتعاملين ان السوق كانت نشطة للغاية امس وخاصة في تعاملات ودائع الاجال القصيرة التي ارتفع سعرها بعد اصدار سندات الخزانة.

وبلغ سعر الفائدة على كل من ودائع ليلة وودائع ليلة الغد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين ٨ ٣/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة وعلى ودائع اسبوع ٨ ١/٢ و٨ ٣/٤ وعلى ودائع شهر وثلاثة اشهر ٨ ٩/١٦ و٨ ١٣/١٦ بالمائة. وبلغ سعر ودائع ستة اشهر ٨ ٥/٨ و٨ ٧/٨ بالمائة تقريبا في حين بلغت ودائع سنة ٨ ١١/١٦ و٨ ١٥/١٦ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٢٩٤٠٤/١٤ مقابل الدولار بعد ان كان ٠,٢٩٣١٤/٢٤ امس الاول.

الاقتصـاد العـالمي يستمر في التوسـع للسنـة السـابعة

اظهر التقرير الذي نشرته هيئة الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية «غات» في جنيف امس ان قيمة تجارة البضائع العالمية اجتازت في عام ١٩٨٩ الى ٣,١ تريليون دولار لاول مرة فيما يعتبر السنة السابعة من التوسع الاقتصادي العالمي منذ الكساد الذي شهده العالم في عام ١٩٨٢.

ومع ان قيمة الخدمات التجارية العالمية متوفرة في الوقت الذي لا تتوفر فيه بعد تقديرات لعام ١٩٨٩ فانه يتوقع ان هذه النسبة ستكون اعلى من معظم ارقام عام ١٩٨٨ والتي بلغت ٦٠٠ بليون دولار.

ان الزيادة في قيمة التجارة العالمية التي بلغت ٧,٥ بالمائة في عام ١٩٨٩ قابلتها نسبة مساوية في حجم هذه التجارة الذي ساهمت فيه الدول الصناعية بشكل كبير وكانت اكثر الدول مساهمة هي الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية حيث شهدت نموا في صادراتها فاق المعدل بينما كان نمو الصادرات اليابانية تحت المعدل العالمي خلال نفس الفترة.

وبسبب تباطؤ نمو الصادرات لدى عدد من المتاجرين النشطين في اسيا واميركا اللاتينية فان سنة ١٩٨٩ كانت اول سنة منذ عام ١٩٨٥ لم يتوسع فيها حجم الصادرات من الدول النامية بنسبة تتماشى مع الاتساع العالمي المفرط.

وعلى كل حال فقد ساعدت تطورات اسعار النفط من الدول النامية في تعزيز قيمة الصادرات اذ زادت في العام الماضي بنسبة ١٢ بالمائة اي ضعف نسبة زيادة الصادرات من الدول الصناعية تقريبا.

كما زادت الدول النامية وارادتها بصورة اسرع من الدول الصناعية ولكن بنسبة قليلة.

وساعدت زيادة حجم الصادرات الولايات المتحدة على استعادة موقعها كرائدة للدول المصدرة بعد ثلاث سنوات ظلت فيها في المركز الثاني بعد المانيا الغربية التي احتلت المركز الاول.

اما الصين والمكسيك والسعودية فقد ارتفعت درجتين في سلم الدول الخمس وعشرين المصدرة الرائدة بينما ارتفعت كوريا درجتين وفنلندا ثلاث درجات في سلم الدول المستوردة.

ولاحظ تقرير الـ «غات» انه لا يبدو في الافق اي دليل على احتمال حدوث كساد عالمي. كما يشير الى ان تقدما طفيفا حدث في تناول مشاكل اقل الدول نموا والدول المدينة ذات الدخل المتوسط.

ويواجه صانعو السياسة تحديا في التسعينات نتيجة الجهود التي تبذلها الدول الاوروبية الشرقية والاتحاد السوفيتي لاصلاح اقتصادها وتعزيز النمو الاقتصادي.

وسيظل مستوى ووتيرة التجارة العالمية عرضة للتاثير بقيام الدول بزيادة تجارتها مع بقية العالم.

وادى حجم النمو وارتفاع اسعار النفط الى رفع نسبة البضائع المصدرة من دول «اوبك» الى اكثر من ٢٠ بالمائة في العام الماضي.

ولاحظ التقرير ان اسعار السوق الفورية بالنفط الخام ارتفعت بنسبة ٢٠ بالمائة في عام ١٩٨٩ مقارنة بانخفاضها بنسبة ٢٠ بالمائة في عام ١٩٨٨.

وهكذا فان نمو حجم صادرات دول الاوبك الذي قدر بتسعة بالمائة كان عنصرا حيويا في تجارة واقتصاديات الدول النامية.

وشهدت الدول الصناعية الاسيوية الرائدة انخفاضا حادا في نمو حجم صادراتها وتوسعا في حجم صادرات اميركا اللاتينية التي كانت اسرع من التجارة العالمية في عام ١٩٨٨ ولكنها تراجعت بنسبة نصف بالمائة عن المعدل العالمي في العام الماضي.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٣/٢١	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ ق
بنك المهندس	٥٨٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٧١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٧,٨٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ ق
بوليميدز الملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٢٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٢ د
القاهرة للاسكان	٢٢١
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٤٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والتعمير العمراني	١٠٠٠٠
مصرورب ص١	٣٠٣
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٣٥
المصرية للدواجن	١١٥
الاسلامية الدولية	
التجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٧٥
الكتاب المصري	٦٥٠
دار منير للطباعة والنشر	١٠٠٠

د.: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

■ تقرير القبس المالي ■

الجنيـه الاستـرليني يتدهـور والـدولار يواصـل ارتفاعـه

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس مستفيدا من اعلان زيادة اسعار المستهلك في الولايات المتحدة بنسبة ٠,٥٪ خلال الشهر الماضي.

وبلغ سعر صرف الدولار ١,٧٠٥٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٦٩٤٠ مرك الماني امس الاول.

وفيما ارتفع سعر صرف الدولار تعرض الجنيه الاسترليني لضغط شديد وهبط الى ادنى مستوى له منذ ثلاثة اشهر بعد اعلان الميزانية البريطانية الجديدة التي ترى الاسواق انها لا تركز بشكل كاف على مواجهة التضخم.

وهبط سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١,٥٩٣٥ دولار و٢,٧١٧٠ مارك الماني لدى بدء التداول بلندن ثم تدني الى ١,٥٨٩٥ دولار اثناء التداول قبل ان يتدخل البنك المركزي البريطاني لدعم الجنيه عبر شرائه مقابل الدولار.

وكان الجنيه قد اقفل امس الاول عند مستوى ١,٦١١٠ دولارا و٢,٧٣٢٥ مارك الماني.

وبلغ سعر الدولار عند الافتتاح امس في فرانكفورت ١,٧٠٥٠ مارك مقابل سعره عند الاقفال امس الاول الذي بلغ ١,٦٩٤٠ مارك.

وقد سجل سعر الجنيه الاسترليني عند الافتتاح انخفاضا وبلغ سعره ٢,٧١٩٠ مارك الامر الذي جاء انعكاسا لخيبة الامل التي سادت في الاسواق المالية ازاء الميزانية البريطانية التي اعلنت امس الاول.

وقد اغلقت اسواق الاوراق المالية والاسهم في اليابان ابوابها امس الذي يوافق عطلة رسمية.

وقال متعاملون ان البنك المركزي البريطاني تدخل في سوق لندن اكثر من مرة عندما اشترى كميات من الجنيه الاسترليني مقابل الدولار بعد اعلان الميزانية البريطانية.

وقد هبطت العملة البريطانية في نيويورك وانخفضت اكثر في اسواق اسيا صباح امس. وكان جون ميجر وزير المالية البريطاني قد اعلن ارتفاع نسبة التضخم المتوقعة في بريطانيا في عام ١٩٩٠ بالرغم من انه قال انه يتوقع بطئا في معدل ارتفاع الاسعار في عام ١٩٩١.

وقال متعاملون ان الدولار قد يزداد ارتفاعا في المستقبل القريب بسبب الضعف المستمر في قيمة الين.

وكان البنك المركزي الياباني قد رفع امس الاول الثلاثاء سعر الخصم الذي يفرضه على قروضه للبنوك التجارية نقطة مئوية واحدة ليصل الى ٥,٢٥ في المائة. وكانت هذه رابع زيادة من نوعها في اقل من عام بهدف تعزيز قيمة الين. وكان سعر الخصم منذ عام ٢,٥ بالمائة.

وقد تدخلت البنوك المركزية في الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وسويسرا امس الاول الثلاثاء لدعم الين.

وارتفع سعر الدولار الاميركي امام الفرنك الفرنسي عند بداية التداول بباريس بواقع خمسة سنتيمات ليصل سعرا بلغ ٥,٧٥٦٠ من اصل ٥,٦٩٨٥ فرنكات فرنسية امس الاول.

وخسر الجنيه الاسترليني في المقابل اكثر من ستة سنتيمات ليصل الى ٩,١٦٥٠ فرنكات فرنسية والمارك الالماني الغربي ٣,٣٧٧٠ والفرنك السويسري ٣,٧٨٥٠ والفرنك البلجيكي ١٦,٢٥٥٠ لكل مائة فرنك والين الياباني ٣,٧٣٧٥ فرنك لكل مائة ين.

وفي اسواق السبائك هبط سعر اونصة الذهب الى ٣٩٤ دولارا امس مقارنة مع ٣٩٩,٥٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وانخفض سعر اونصة الفضة الى ٥,٠٥ دولارات امس مقارنة مع ٥,١٠ دولارات للاونصة امس الاول.

اعـادة بـنـاء ألمـانيـا الشـرقيـة تـضعـف المـارك وتـرفـع الفـائـدة

افادت معهد الابحاث الاقتصادية «دي.اي.دبليو» المتخصص في شؤون المانيا الشرقية ان اعادة بناء اقتصاد المانيا الشرقية المشرفة على الافلاس سيؤدي الى ارتفاع في معدلات الفائدة وسيضعف المارك الالماني.

واوضح المعهد ان الانخفاض المنتظر في الفائض التجاري الكبير في المانيا الغربية مع توقع توحيد الالمانيتين دفع المارك الالماني الى الهبوط رغم ارتفاع معدلات الفائدة. ورأى ان العملة الالمانية الغربية باتت بين العملات الضعيفة في النظام النقدي الاوروبي.

من جهة اخرى اضاف المعهد ان التكهنات حول حجم الرساميل الضرورية في المانيا الشرقية واوروبا الشرقية وكذلك التكهنات الناجمة عن عودة التضخم كان لها تاثير كبير على الارتفاع الذي سجل من فترة قصيرة في معدلات الفائدة في العالم.

وتوقع المعهد ارتفاعا في معدلات الفائدة في سوق السندات الالمانية الغربية مشابها لذلك الذي سجل في مطلع فبراير الماضي لدى اعلان اطلاق الوحدة النقدية مع تجاوز معدلات الفائدة التسعة في المائة.

ويذكر ان متوسط عائدات قروض الدولة ارتفع امس الثلاثاء الى ٨,٩٦ بالمائة.

انخفاض حاد باسعار الاسهم البريطانية

هبطت اسعار الاسهم البريطانية بحدة امس نتيجة خبر المستثمرين من الميزانية البريطانية الجديدة.

وانخفض مؤشر فايننشال تايمز بمقدار ٢٠,٣ نقطة عند الفتح ليصل الى ٢٢٣٩,٤ نقطة ثم الى ٢٢٣٢,٦ نقطة بحلول الساعة الواحدة ظهرا.

الدولار بـ ٥٥٧ لـيرة لبنانية

اشارت نشرة مصرف لبنان الى ان سعر صرف الليرة اللبنانية لم يتغير تجاه الدولار عند اقفال السوق امس عن سعر الاقفال امس الاول وهو ٥٥٦,٥ ـ ٥٥٧ ليرة.

مباحثات يابانية اميركية حول تجارة المواصلات

اعلنت وزارة المواصلات اليابانية امس ان اليابان والولايات المتحدة ستبدأن مشاورات حول تجارة المواصلات في واشنطن يوم الاثنين المقبل ولمدة يومين.

وذكرت الوزارة ان خبراء منها ومن وزارة التجارة الاميركية ولجنة المواصلات الفيدرالية الاميركية سيعقدون مؤتمرات حول تجارة وحدات الخدمة الرقمية.

وقال مسؤول ياباني رفيع المستوى في تطور متصل ان حل النزاع التجاري الياباني الاميركي حول منتوجات الاخشاب قد يتم التوصل اليه خلال جولة المحادثات في مطلع الشهر المقبل.

واضاف المسؤول ان رد الفعل الايجابي الاميركي للتنازلات اليابانية المقدمة في الاسبوع الماضي حول الموضوع قد مهدت السبيل لحل النزاع التجاري القائم منذ امد طويل.

ومن المقرر ان تبحث تفاصيل التنازلات اليابانية في جولة المحادثات الثنائية التي ستعقد في مطلع الشهر المقبل بطوكيو.

مقـاطعة اقتصـادية ليبيـة لالمانيـا

اعلنت المانيا الغربية استنادا الى معلومات المصرف المركزي الليبي وبيانات شركات المانية غربية ان الجماهيرية الليبية اوقفت كل عمليات الدفع للشركات الالمانية الغربية كما اوقفت استيراد السلع الالمانية.

واشار راديو كولونيا صباح امس الى هجوم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي منذ يومين على المانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة والتي وصفها بانها قوى شيطانية معادية للاسلام.

هبـة لـلاردن مـن المجمـوعـة الاوروبيـة

علم من مصادر في المجموعة الاوروبية ان المجموعة منحت الاردن امس هبة بقيمة مليون وحدة حسابية اوروبية حوالي مليون و٢٠٠ الف دولار لتمويل مشاريع المسح الجيولوجي.

اضافت المصادر نفسها ان الاتفاق وقع امس في مقر وزارة التخطيط في عمان من قبل وزير التخطيط عوني المصري وممثل المجموعة الاوروبية في الاردن كريستيان فالكوفسكي.

وقالت المصادر ان هذا التمويل ياتي من المائة مليون وحدة حسابية اوروبية ـ حوالي ١٢٠ مليون دولار ـ التي كانت موضوع البروتوكول المالي الثالث الموقع بين المجموعة الاوروبية والاردن للفترة بين ١٩٨٨ و١٩٩٢ والذي دخل حيز التنفيذ في الاول من فبراير ١٩٨٨.

وسيتم دفع ثلث قيمة هذا البروتوكول بشكل هبات اما الباقي فيشكل قروض طويلة الاجل يمولها بنك التوظيفات الاوروبي.

بورصة باريس

١٩٩٠/٣/٢١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
الور	٨٨٢
اير ليكيد	٦٥٧
بي ان بي سي باكا	٢٩٥
بيوجوس	٤٩٨
بي اس ان	٣٩٦
كارفور	٣١٨٠
سي جي ايه	٧٧٠
سيروس	٢٨٠,٧
سي جي جي	٥٧٣
كارجور	١١٣١
سي اف اس	١٥١٥
روبير فولس	٧٩٢
ديومز	٨٦٦
ديوميكل ليبل	—
الو	٥٢٠
الف اكيتان	٦٢٧
اسيلور	٢٤٢٣
ناكوم	١٧٠٠
جي في ال الارويايه	١٢٩٢
غروب فيكتوري	١٥٤٠
جيني ات جاسوجني	١٠٨١
اجيمس هاتانس	١٤٩٨
جين ليبريه	٢٠٤٠
لافارج كوبيه	٣٤٥,٥
ليغراند	٣٢٠٠
ال ايه ام	٤٦٦٠
ماترا	٣٧١
مشلن	١٣٩,٧
مي اي ميدي	١٢٤٠
مولينيرو	—
لوريال	٤٨٤٥
باريباس	٦٥١
بيجو	٨٣٧
بوليت	٥٤٠
بريبال سيكومي	١١٣٠
سانت غوبين	٥٧٦
سالومون	—
سالفيار	—
سانوفي	١٠٣٩
ساليتز	٣١١
اس جي ايه	٣٤,٧٠
سيلوس	٢٩٩
سوسيتي جنرال	٤٨٢
سوميز البرتة	٢٢٨٠
سويس بيرير	١٥٠٢
ستارفور	١١٨٠
تاليتس دي سوير	٤٤٦
سينثلابو	٥٣٢
تومسون	١٣٨
تالير	٦٩٨
الف غابون	١١٧٥
زودياك	١٣٣٠
بي ان بي سي اي	٣٠٤
ماكنيز بول	٧٨,٥٠
رونالتوكايز	١٤١٩
سوياكري	١٧٠
جوربيك	—
لافيكور	—
لبيه الكتروليك	—
ليرالبون	—
نيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

(١٩٩٠/٣/٢١)

اسم الشركة	السعر
[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٣/٢٠

أسعار الاقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٣/٢١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٠ نقاط) بزيادة قدرها (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لبيع	آخر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٤											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٩٠		,٩٩٠	٦٥٠٠٠٠	١٦	٦٤٣٥٠٠	,٩٨٠	٣/٢٠	,٩٩٠	,٩٨٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٥٥		,٣٥٥	٧٠٠٠٠٠	٣	٢٤٨٥٠٠	,٣٦٠	٣/٢٠	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠		,٢٨٠	٣٠٠٠٠٠	٢	٨٤٠٠٠	,٢٨٠	٣/٢٠	,٢٨٠	,٢٧٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٣١٥	٣/٢٠	,٣١٥	,٣١٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٥		,٣٣٥	١٠٠٠٠٠	١	٣٣٥٠٠	,٣٣٠	٣/٢٠	,٣٤٠	,٣٣٠	,٠٠٥+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٣٠		,٣٣٠	١٠٠٠٠٠	١	٣٣٠٠٠	سهم	جديد	,٣٣٥	,٣٣٠	
٧	بنك برقان	,٣٦٠		,٣٦٠	٤٠٠٠٠	٢	١٠٤٠٠	,٣٦٠	٣/٢٠	,٣٦٠	,٣٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥	,٤٦٠	,٤٦٥	٦٠٠٠٠٠	٢٤	٢٧٨٨٠٠	,٤٦٥	٣/٢٠	,٤٦٥	,٤٦٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩١											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٤٧٥	٣/١١			
١٠												
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٣/٥	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٩٠	٣/١٨	,٦٢٠	,٥٨٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٥	٣/٥			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٩		,٠٥٩	٨٦٧٤٩	١	٥١١٨	,٠٥٧	٣/٢٠		,٠٥٧	,٠٠٢+
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٩	٣/٢٠	,٠٨٠	,٠٧٨	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٤		,٠٧٤	٤٠٠٠٠٠	٦	٢٩٦٠٠	,٠٧٥	٣/٢٠	,٠٧٤	,٠٧٣	,٠٠١-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							سهم	جديد			
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١		,٢٩٠	
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	١/١٠	,٥٠٠	,٤٨٠	
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد	,٣٠٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧٦											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٥	٣/٢٠	,٠٩٥		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٦	٣/١٩	,٠٨٦	,٠٨٥	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٦٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	٣/١٤	,٠٨٠		
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٢											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٧٠	٣/١٨		,٥٥٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	٣/٢٠	,٣٩٠	,٣٨٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٢٠	٣/١٨	١,٠٢٠	,٩٩٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٧١											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٦٠	٢/١٣			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١٢٠		,١٢٠	٢٨٠٠٠٠	٢	٣٣٦٠٠	,١٢٠	٣/٢٠	,١٢٢	,١٢٠	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٧٧	٣/١١		,٠٧٦	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٦٠		,٣٦٠	١٧٠٠٠٠	١٠	٦١٢٠٠	,٣٦٠	٣/٢٠	,٣٦٠	,٣٥٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٣/١٩			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة									,٢٥٠		
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٣/١١			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٠	٣/١١		,٣٢٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٥											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٥٩	٣/٢٠	,٠٦٠	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							سهم	جديد		,٠٤٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩		,٠٢٩	٥٦٠٠٠٠	١	١٦٢٤٠	,٠٢٩	٣/١٩	,٠٢٩٥	,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣		,٠٢٣	١٦٠٠٠٠	١	٣٦٨٠	,٠٢٣	٣/٢٠		,٠٢٣	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٢٦	١/٢٤			
	الســوق المــوازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما			د.ك				
	المجموع الكلي				٣٠٦٦٧٤٩ سهما	٧٠	١١٢٢٠٢٨	د.ك				

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٢٢٣٢,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٢٠,٤٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٢٨,٧٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤١,٥٧
حجم التداول في نيويورك	١٧٩٣٤٧٠٦٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٣/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانك اف بوسطن	١٥ ١/٤	١/٨-
٢) بانك نيويورك	٥ ١/٨	٧/٨+
٣) فيليب موريس	٣٩	—
٤) كلاسكو	٣٦ ٣/٨	٥/٨+
٥) نات سيمي	٨ ١/٢	١/٨+
٦) كوسب	١٤ ١/٢	١-
٧) اي بي ام	١٠٨	١-
٨) اميركان اكسبريس	٢٧ ٥/٨	٣/٨-
٩) جنرال الكتريك	٦٤ ٣/٨	١/٢-
١٠) جنرال موتورز	٤٧ ٥/٨	١/٨+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٣/٢١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠١	٠,٢٩٤٢	١,٢٥٧٢	٥,٧٥٢٥	١,٥٤٠٠	١,٥٢٠٠	٠,٦٣٦٩	١,٧٠٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٢	٠,٧٨٠٣	٣,٣٣٤٨	١٥,٢٥٨٦	٤,٠٨٤٨	٤,٠٣١٨	١,٦٦٣٠	٤,٥٢٢٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٨٠١	٠,٣٤٢٣	١,٥٦٦٥	٠,٤١٩٣	٠,٤١٣٦	٠,١٧٠٢	٠,٤٦٤٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٤	٠,٣٣٥٢	١,٥٣٣٩	٠,٤١٠٦	٠,٤٠٥٣	٠,١٦٧١	٠,٤٥٤٦
دينار كويتي	٣,٣٩٩٠	١,٢٨١٤	١٢,٤٨١٣	١٢,٧٤٦٧	—	٤,٢٧٣٤	١٩,٥٥٣٠	٥,٢٣٤٥	٥,١٦٦٥	٢,١٣١٠	٥,٧٩٥٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٥٣	٠,٢٩٩٨	٢,٩٢٠٦	٢,٩٨٢٧	٠,٢٣٤٠	—	٤,٥٧٥٤	١,٢٢٤٩	١,٢٠٨٩	٠,٤٩٨٦	١,٣٥٦١
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٨	٠,٠٦٥٥	٠,٦٣٨٣	٠,٦٥١٩	٠,٠٥١١	٠,٢١٨٥	—	٠,٢٦٧٧	٠,٢٦٤٢	٠,١٠٨٩	٠,٢٩٦٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٤٩٣	٠,٢٤٤٨	٢,٣٨٤٤	٢,٤٣٥١	٠,١٩١٠	٠,٨١٦٤	٣,٧٣٥٣	—	٠,٩٨٧٠	٠,٤٠٧١	١,١٠٧١
فرنك سويسري	٠,٦٥٧٨	٠,٢٤٨٠	٢,٤١٥٧	٢,٤٦٧١	٠,١٩٣٥	٠,٨٢٧١	٣,٧٨٤٥	١,٠١٣١	—	٠,٤١٢٤	١,١٢١٧
جنيه استرليني	١,٥٩٥٠	٠,٦٠١٣	٥,٨٥٦٨	٥,٩٨١٤	٠,٤٦٩٢	٢,٠٠٥٣	٩,١٧٥٢	٢,٤٥٦٣	٢,٤٢٤٤	—	٢,٧١٩٤
مارك الماني	٠,٥٨٦٥	٠,٢٢١١	٢,١٥٣٦	٢,١٩٩٤	٠,١٧٢٥	٠,٧٣٥٢	٣,٣٧٢٩	٠,٩٠٣٢	٠,٨٩١٥	٠,٣٦٧٢	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجمــوع الكلـــي							

القبس تحاور المسؤولين بغرفة التجارة الهنغارية

د. لازلو: منطقة الخليج سوق مهمة جدا لهنغاريا
د. كيرالي: الكويت مركز تجاري معروف

علاقة عمل جيدة بين غرفة تجارة وصناعة الكويت وغرفة التجارة الهنغارية

بودابست ـ من حاتم غانم:

اكد مسؤولان كبيران في غرفة التجارة الهنغارية على اهمية السوق العربية وبخاصة منطقة الخليج بالنسبة للاقتصاد الهنغاري، وشدد الدكتور لازلو فودر نائب رئيس غرفة التجارة الهنغارية على اهمية المعرض الهنغاري الذي سيقام في الكويت في الفترة من ٧ ـ ٩ مايو المقبل، كما شدد

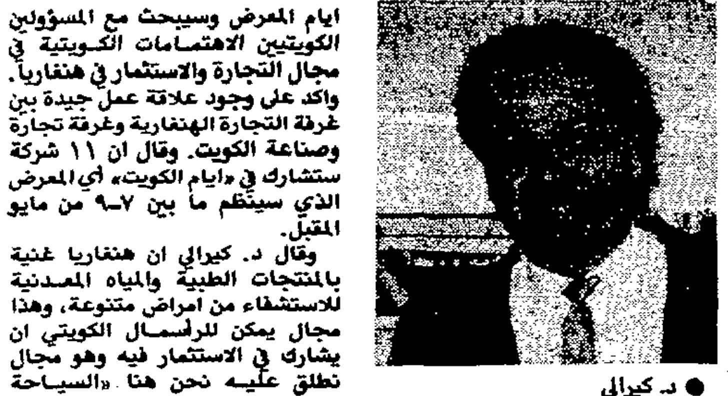
الدكتور اودون كيرالي نائب مدير عام غرفة التجارة على أن معرض الكويت يحظى باهمية خاصة بالنسبة لهنغاريا واوضح اسباب ذلك مشيرا الى ان الاقتصاد الهنغاري بحاجة ماسة لاستثمارات اجنبية واوضح ان احد الاهداف الرئيسية من «ايام الكويت» هو جذب اهتمام رؤوس الاموال الكويتية الى هنغاريا وجذب شركاء

خليجيين في الصناعات الهنغارية مؤكدا على ان الكويت معروفة جدا كسوق تجاري. وقال ان وفدا تجاريا من وزارة التجارة الهنغارية على مستوى رفيع سيزور الكويت ايام المعرض لاجراء محادثات مع المسؤولين الكويتيين، واكد الدكتور كيرالي على علاقة العمل الجيدة التي تربط غرفة التجارة الهنغارية وغرفة تجارة وصناعة الكويت، وقال ان حوالي ١١ شركة ستشارك في معرض الكويت،

وقال ان هناك مجالات كثيرة يمكن ان يشارك الرأسمال الكويتي في الاستثمار فيه ومن ضمن هذه المجالات «السياحة الطبية» و«الصناعة الفندقية». واضاف ان حجم التعامل التجاري يزداد عاما بعد اخر بين الكويت وهنغاريا.

الدكتور لازلو فودر نائب رئيس غرفة التجارة الهنغارية قال ان الاقتصاد الهنغاري يشهد تغيرا كبيرا والاسباب كثيرة، فالدول الاشتراكية لديها مصاعب اقتصادية ويتوجب عليها تغيير سياسة الاقتصاد الاشتراكي، ان الوضع الاقتصادي سيء جدا والاتحاد السوفيتي لديه مصاعب جمة ويتحتم علينا تغيير سياسة تجارتنا الخارجية، ودور الدول العربية بالنسبة لنا مهم جدا ولهذا فاننا نسعى لتدعيم علاقاتنا مع الدول العربية ومنطقة الخليج بصفة خاصة،

واضاف ان هنغاريا تسعى لشراء مواد خام وطاقة على ان تسدد بالمنتجات الهنغارية (مقايضة). واضاف د. لازلو اننا سنعرض ما لدينا في سوق الكويت من مجالات عمل وخلافه، وسنحاول ايجاد علاقات عمل بين رجال المال والاعمال والدوائر المالية والتجارية في كل من الكويت وبودابست .. وبالنسبة للصناعات الهنغارية فان منطقة الخليج مهمة جدا، وعلينا ان نجد سوقا جديدة لصناعتنا، ويقول الدكتور لازلو ان هنغاريا بحاجة لمصادر الطاقة والسوق التجارية في



● د. لازلو

نريد جذب رأسمال الكويت للاستثمار في المجر

الوقت نفسه، واحتمالات النجاح كبيرة، وانا واثق اننا نستطيع الوصول الى حلول معقولة. نعم ان الاتحاد السوفيتي سيواجه مصاعب كبيرة في مجال تصدير الطاقة، ونحن نعتمد على نظام الطاقة السوفيتي وعلينا ان نستعد ونجهز انفسنا لكل الاحتمالات،

ذلك اننا نعتمد على موسكو بنسبة ٥٠ بالمائة فيما يتعلق بمصادر الطاقة والكهرباء والنفط والغاز الطبيعي، نعم هناك خطر بان يوقف السوفيت تصدير وسائل الطاقة الى هنغاريا، وعلينا ان نجد الحلول والبدائل وعلينا ان نغير فلسفة سياسة استيرادنا، وقال ان معرض الكويت سيكون مهما جدا بالنسبة لنا فنحن نريد ان نعطي صورة واضحة لمستقبل هنغاريا الاقتصادي وفلسفتنا الاقتصادية وايجاد سوق اقتصادية وجذب الاستثمارات الاجنبية الى هنغاريا.

اما الدكتور اودون كيرالي نائب مدير عام غرفة التجارة فقال ان هنغاريا تقيم معارض في مختلف انحاء العالم حاليا فهناك معرض في السويد ثم استراليا وبعد ذلك في يوغسلافيا ودول اخرى. والمهم بالنسبة لنا من بين هذه المعارض معرض الكويت. وقد تسأل لماذا الجواب هو ان هناك علاقات جيدة تقليدية تربط هنغاريا بدول الخليج العربي وبخاصة الكويت ونعتقد بان العلاقات الاقتصادية سيكون لها دور حاسم في العلاقات بين الكويت وهنغاريا.

وبصراحة، فان الاقتصاد الهنغاري بحاجة ماسة لاستثمارات اجنبية واحد اهدافنا الرئيسية من ايام هو جذب اهتمام رؤوس الاموال الى هنغاريا وجذب شركاء خليجيين في الصناعات والميادين التجارية. والكويت معروفة جيدا كمركز تجاري. ونحن نشعر بان هناك فرصا كبيرة لتطوير العلاقات التجارية والاستيراد والتصدير بين البلدين ولكن هذه ليست الوسيلة الوحيدة فالامر الاخر والمهم جدا هو الاستثمار.

واوضح د. كيرالي ان وفدا تجاريا رفيعا من وزارة التجارة سيزور الكويت ايام المعرض وسيبحث مع المسؤولين الكويتيين الاهتمامات الكويتية في مجال التجارة والاستثمار في هنغاريا. واكد على وجود علاقة عمل جيدة بين غرفة التجارة الهنغارية وغرفة تجارة وصناعة الكويت. وقال ان ١١ شركة ستشارك في «ايام الكويت» أي المعرض الذي سينظم ما بين ٧ـ٩ من مايو المقبل.

وقال د. كيرالي ان هنغاريا غنية بالمنتجات الطبية والمياه المعدنية للاستشفاء من امراض متنوعة، وهذا مجال يمكن للرأسمال الكويتي ان يشارك في الاستثمار فيه وهو مجال تطلق عليه نحن هنا «السياحة الطبية». ونحن نعتقد بان هذا المجال سيكون في المستقبل القريب عمليا وصناعة مزدهرة ورائجة.

وهناك ايضا الصناعة الفندقية وسنعرض على الكويتيين الاستثمار في هذا المجال، وقال ان شركات تعمل في صناعة النفط والمنتجات البتروكيماوية والمنتجات المجمدة ومعدات صناعية ستشارك في المعرض الى جانب شركات تتطلع الى اقامة مشاريع مشتركة في هنغاريا من قبل المستثمرين الكويتيين.

واوضح د. كيرالي ان وفدا متخصصا سيقدم عرضا يوم ٧ مايو لطرق ووسائل الاستثمار في هنغاريا وتبيان مناطق الاستثمار وكذلك التعريف بالنظام البنكي في بودابست.

ولاحظ ان الاتصالات الرسمية بين الكويت وهنغاريا جيدة ومنظمة. وقال ان حجم التعامل التجاري بين الكويت، وهنغاريا بلغ عام ١٩٨٨ (٣٠) مليون دولار مشيرا الى ان حجم هذا التعامل في ازدياد بين عام وآخر وهذا ما يظهر اهتمام كلا الجانبين في تدعيم التعاون.

● د. كيرالي

الجمعية العمومية لصندوق الضمان عقدت اجتماعها في البورصة

عقدت الجمعية العمومية لصندوق الضمان الاجتماعي بسوق الكويت للاوراق المالية امس اجتماعها السنوي الرابع برئاسة الشيخ بدر جابر الاحمد الصباح رئيس مجلس ادارة الصندوق وذلك لاعتماد الميزانية السنوية في

١٩٨٩/١٢/٣١، وتمت الموافقة على رفع نسبة المبلغ الممنوح للاعضاء من اجمالي اشتراكاتهم من ٣٠٪ الى ٣٥٪ بصرف النظر عن حالات العجز والوفاة.

ووافقت الجمعية العمومية للصندوق على مبدأ انتخاب اربعة اعضاء، تنتهي فترة ولاية من تشملهم الانتخابات خلال اسبوعين من تاريخ اليوم.

وصادقت الجمعية على تقرير مجلس الادارة والميزانية العمومية وحسابات الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١. وتمت الموافقة له اقتراح بتخصيص نسبة ١٠٪ من الارباح لسنة ٨٩ للانشطة الاجتماعية لاعضاء الصندوق ويبلغ عدد الاعضاء في الصندوق ١٣٧ عضوا وبلغت زيادة الايرادات على المصروفات ١١ الفا و٢٤٣ دينارا في نهاية العام الماضي.

في محاضرة عن تنشيط الاقتصاد الكويتي

عبدالوهاب التمار يدعو لاقلمة الاقتصاد واستقراره

القى عبدالوهاب التمار، رئيس مكتب التمار للاستشارات الاقتصادية، محاضرة امس حول التنشيط الاقتصادي بين تقريري فبراير ١٩٨٥ ونوفمبر ١٩٨٩ في كلية الدراسات التجارية.

وتناول التمار في محاضرته اهم الملامح التي ميزت التقريرين والتي رسمت الخطوط العريضة لتنشيط الاقتصاد الكويتي، مشيرا الى انه لا يوجد هناك اي خلاف جوهري في اتجاه اللجنتين اللتين اعدتا التقرير بل يتلخص خلافهما في ترتيب الاولويات.

وقال ان التنشيط يستهدف غايات محددة كالقضاء على البطالة عن طريق فتح فرص جديدة للعمل او لزيادة الناتج الوطني بشكل اجمالي حتى تسمح الزيادة بزيادة انصبة الافراد من الدخل بما يسمح برفع مستوى المعيشة لعدد متزايد من افراد المجتمع.

وبالنسبة لحاجة الكويت لتنشيط اقتصادي يهدف الى ما تهدف اليه المجهودات المشابهة للدول الاخرى اوضح ان نصيب الفرد من الدخل القومي يتجاوز ٣٦٠٠ دينار حسب تقديرات عام ١٩٨٨ وهو ما يناظر قليلا من الدول الصناعية المتقدمة ويتخطى غالبيتها. كما ان الظواهر المرصودة في سلوك المستهلك في الكويت تشي بقدرة استهلاكية كبيرة تنم عن مداخيل مرتفعة، فالتنشيط بقصد رفع مستوى المعيشة لا يكون له الالحاح الذي يكون واردا في بعض البلاد الاخرى.

اما التنشيط بقصد خلق فرص جديدة للعمل فهو يدعو للتأمل الاعمق في اقتصاد تشكل فيه العمالة الوافدة ما يزيد عن ٧٥٪ من قوة العمل. فاذا كانت هناك صعوبات تعترض سبيل المنضمين الجدد لقوة العمل من المواطنين، فان سبب ذلك حتما لا يعود للعدد المطلق لفرص العمل المتاحة في الاقتصاد، وانما يعود لاسباب ربما ارتبطت بنوعية العمالة الوطنية التي تتدفق على سوق العمل كل عام ونوعية الاعمال التي تتطلع الى الاضطلاع بها. ومثل هذه الاسباب يخرج حل هذه المشكلة من نطاق الكم الى نطاق النوع باعداد عناصر العمالة الجديدة الاعداد الذي يمكنها من الحصول على فرص العمل المتيسرة وتامين المناخ المناسب لاقبال تلك العناصر على تلك الفرص.

وقال انه من خلال اختياري توفير فرص العمل وزيادة الانتاج الوطني لا تبدو هناك تلك الحاجة الملحة للانعاش الاقتصادي، ولعل مثل هذا التحليل ما قاد الى تبلور القناعة لدى لجنة ٨٥/٨٤ بالقول ان المطلب ليس تنشيطا وانما تقويما لاوضاع تتطلب التقويم. ولعل توكيد لجنة ٨٩ على توصيتها المتعلقة بالتعجيل في البدء بتنفيذ المقترحات المتعلقة بتطوير فاعلية برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة، نظرا لاهمية الاسراع في تنفيذها، ثم لكون هذه المقترحات هي بطبيعتها قابلة للتنفيذ بصورة اسرع من المقترحات المتعلقة بتنشيط القطاعات الاقتصادية، يوحي بقناعة ضمنية عند اعضاء اللجنة بان التنشيط الحق لمختلف قطاعات الاقتصاد الكويتي لا بد وان يمر من معبر اقلمة الاقتصاد اولا ليستقر عند الحجم المناسب للقدرات الحقيقية.

واوضح ان اللجنة الاولى رأت ان ينطلق التحرك في نفس الوقت باتجاهي اقلمة الاقتصاد والعناية باثار المشاكل الوقتية الطارئة عليه، في حين رأت الثانية تركيز الجهود على تلك المشاكل الوقتية للانتهاء منها باقصر فترة ممكنة. ولا ارى في هذا التوجه ما يعيبه من حيث المنطلق، فحل اي مشكلة تعترض اداء الاقتصاد الوطني عمل ايجابي،

مجموعة من الأطقم الايطالية الفاخرة

اشتري الآن جميع احتياجات منزلك الجديد من أطقم الحمامات الايطالية والفلاطات وكذلك البورسلان.

yura radica Loro

الدفع بالاقساط/ سنة بدون فوائد

شركة الحميضي لمواد البناء

الشويخ - قرب الجوازات - مقابل معرض سيارات بي.ام.دبليو ☎ ٤٨١٤٤٩٩/ ٦ خطوط

في المكتبات الآن ..
مجلة الدراسات الفلسطينية
«العدد الأول»
فصلية تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية

* جهد فكري مميز في الصراع التاريخي بين الامة العربية والصهيونية.
* قراءة واعية ومعمقة للسياسات الصهيونية والعالمية تجاه القضية الفلسطينية.
* رصد توثيقي تحليلي للثورة الشعبية - الانتفاضة والمجتمع الفلسطيني والكيان الصهيوني.

يتم الاشتراك في المجلة أو الحصول على منشورات:
مؤسسة الدراسات الفلسطينية
من الوكيل في الكويت:
مؤسسة الكميل للتوزيع والاعلان والنشر
النقرة - شارع ابن خلدون، بجوار حلويات الصيداوي - عمارة الخميس - الدور الأول

☎ ٢٦٤٣٣٢٩ - فاكس: ٢٦٢٠٥١٨، ص.ب ٢٧٨٦ حولي 32028 - برقيا: دوراستي

جهاز تي ن س ٢٠٠٠
TENS 2000

لتخفيف الوزن وحرق السعرات الحرارية. ان استعمال الجهاز لمدة ½ ساعة يستهلك من السعرات الحرارية مايعادل الركض لمسافة ١٠ كم ينشط بشرة الوجه ويزيل التجاعيد لمعالجة الام الروماتيزم

٢٥

Lumbago • Intensity: middle • Low frequency: fast • Time: 15-20 minutes
Feeling stiff and stitch in shoulder • Intensity: middle • Low frequency: fast • Time: 5-10 minutes
Corpulence (abdomen) • Intensity: weak • Wave frequency: slow • Time: 10-15 minutes

يباع لدى/ صيدلية العائلة - ☎: ٢٤٣٥٠٧٢
شارع صلاح الدين - عمارة البحر مقابل حديقة البلدية خلف سوق الحريم ولدى جميع الصيدليات.

تعلن شركة الفوارس للانشاء والتعمير العمل بالشركة بدون عذر رسمي وما من يستخدمهم أو يتستر عليهم بتحمل
١ - مصطفى محمد خليل مصطفى - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٤٩٠٦٢٦.
٢ - حمدي محمد عبدالمولى أبو زيد - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٣٨٦٢٥٩.
٣ - محمد محمد أحمد حجاج - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٧٧٢٣٧١.
٤ - عبدالحميد محمد أحمد حجاج - مصري الجنسية - جواز سفر رقم - ٤٠٨٥٠٧.

اعلان
بأن العمال التالية أسماؤهم تركوا زالوا تحت كفالتنا، لذا نحذر كل المسؤولية القانونية. وهم: -
٥ - محمد عبدالفتاح محمود شرف - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٤٧٥٠٨٧.
٦ - رمضان جابر عبدالرحمن محمد - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٤٧٩٤٣٩.
٧ - علي ابراهيم حسن محمد - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٣٩٠٦٤٧.

ويرجى ممن يعلم عنهم شيئا الاتصال

تحذير
٨ - محمد علي عبدالصادق - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٧٧٥٦٧٠.
٩ - مجدي محروس محمد مبروك - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٤٨٣٨٢٠.
١٠ - حسن ابراهيم حسن أبو نافع - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٤١٤٣٣٠.
١١ - عصام عبدالمحسن أحمد - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٤٧٩٨١٩.
١٢ - ابراهيم عبدالرحمن السيد - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٤٧٨٥٥١.

بتلفون (٢٤٢٣٠١٠) أو ابلاغ أقرب

١٣ - رمضان سعد محمد قناوي - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٦٩٤٨٠٩.
١٤ - ماهر كمال محمد - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ١٠٨٠٨٤٥.
١٥ - ابراهيم السيد ابراهيم عطية - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٣٨٤٦٦٣.
١٦ - جمال محمد علي محمد مكي - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ١٧٦٠٦٤.
١٧ - منصور كامل محمد - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٩٥٥٤٩٤.

مخفر للشرطة.

جمعية هدية التعاونية
اعلان
تعلن جمعية هدية التعاونية عن حاجتها الى تركيب مصعد أتوماتيك حمولة (١٠٠٠) ك.غ. فعلى من يرغب من الشركات المتخصصة في توريد وتركيب المصاعد الكهربائية تقديم عروضهم مرفقة بالاسعار والكتالوجات والبيانات التفصيلية الى ادارة الجمعية خلال أوقات الدوام الرسمي وذلك خلال (١٥) يوما من تاريخ هذا الاعلان.

مجلس الادارة

اعلان
تعلن شركة البردة للتجارة والمقاولات بأن العمال التالية أسماؤهم تركوا العمل بالشركة بدون عذر رسمي ومازالوا تحت كفالتنا، لذا نحذر كل من يستخدمهم أو يتستر عليهم بتحمل المسؤولية القانونية وهم: -
١ - فوزي عدلي ويصا - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٩٤٣٥٩٣.
٢ - ناجح عبدالتواب لبيب - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٩٨٧٦٩٩.
٣ - النجدي سعد مجاهد سعيد - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٦٣٩٣٠٤.
٤ - مجدي أبوبكر السباعي علوان - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٧٥٨٥٥٩.

ويرجى ممن يعلم عنهم شيئا الاتصال بتلفون

تحذير
٥ - المتولي السيد علوان - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٧٦١١٢٢.
٦ - عبدالله جوده محمد عبدالله - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ٦٢٦١٠٧.
٧ - بدر محمدي عواد بدر حسن - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ١٨٢٦٢١.
٨ - جمال محمد فراج منصور - مصري الجنسية - جواز سفر رقم ١١٠٤٤١.

(٢٤٢٣٠١٠) أو ابلاغ أقرب مخفر للشرطة

الحجر الأردني
بانواعه والكاشي وتوريد وتركيب وتنفيذ جميع الترميمات للمنازل وللفلل - خبرتنا عريقة وقدراتنا الفنية عالية.
مؤسسة عين مدارى
☎: ٢٦٤٠١٣٤

للسيدات فقط
مصور بنت الخليج
لتصوير الحفلات
السالمية - شارع البحرين
☎: ٥٧٥٠٧٦٠
منعا للاحراج يرجى عدم دخول الرجال

خدمات عامة
☎: ٤٣١٥١٧٠
اتصل يصلك مندوبنا

صيانة التكييف المركزي
تبديل كومبرسرات وقطع غيار
خدمة على مدار الساعة
شركة القاطرة
٢٤٣٨٧٤٤ ☎ ٢٤٠٤١١٣

شقة للايجار
بمنطقة السالمية - ٣ غرف نوم وصالة وصالون - ٢ حمام بالدور الأول تكييف عادي - الايجار مناسب.
المراجعة: ☎ ٥٧٤٣٦٦٨

تحذير
يعلن أصحاب كراج الدويسان الحديث عن عدم مسؤوليتهم عن أي تعامل يتم مع الادارة السابقة للكراج وذلك اعتبار من تاريخه.

للايجار
نصف طابق مكيف مع الديكور في شارع فهد السالم، عمارة الكليب
٢٤١٢٨٥٢ ☎ ٤٨١٢٨٥٩

أرخص الاسعار
أعمال صبغ وسراميك ونجارة وألمنيوم، بناء، ترميم، ديكور وجبس ورخام كهرباء وصحي.
مؤسسة عرب ست
للتجارة العامة والمقاولات
٢٤٠١٤١٤ ☎ ٢٤٠٨٥٨٥

بشرى سارة
بعرض لمشاهدة أرقى التصاميم للتشكيلة الجديدة للمطابخ وبنفس الأسعار القديمة ٧٠ دينار. العلوي X السفلي مع الرخام
مطابخ الحيان
الفروانية - شارع الطائف - مجمع عبدالله البابطين
تلفون: ٤٧٤٠٣٦٥



للايجار
شقق نظام ستوديو
سكن للعزاب - تكييف مركزي
شارع ابن خلدون - حولي.
المراجعة: ☎ ٢٤٥٤٤١٣

للبيع
لعدم التفرغ محل فيديو بكامل معداته
السعر بعد المعاينة
☎: ٤٧٦٨١٣٣

محل للبيع لعدم التفرغ
خياط زهور الحنان للسيدات بالفحيحيل سوق الصباح قرب مطعم الثنايا عمارة ١ أرضي شقة ١
المراجعة:
☎: ٢٥٣١٢٢٠

يوجد لدينا
يوجد لدينا كبيرة من الملابس الرجالية والنسائية باسعار مناسبة جدا. للاستفسار الاتصال بالسيد/ ريمون
☎ ٢٤٣٤٢١٥
من الساعة ٨،٣٠ - ١٢،٣٠
☎ ٢٤١٣٧١٨
من الساعة ٤،٣٠ - ٨،٣٠

مطلوب حالاً
منضد أحرف كمبيوتر
«شاب أو فتاة» ثنائي اللغة «عربي/ انجليزي» - خبرة لا تقل عن سنتين.
☎ ٢٤٠٥١٥٣
بين ١٠ صباحاً - ١ ظهراً

للايجار
شقق بعمارة ديلوكس بالرقعي
٣ غرف نوم وصالة وصالون و٣ حمام ومطبخ تكييف مركزي - مواقف ببسيارات.
المراجعة: ☎ ٤٨٨٦١٧٥

للبيع محل
في عمارة الدولية شارع فهد السالم
محل رقم ٤٩/٥٠ ميزانين الطول ١٠ أمتار - ☎: ٥٧٥٠٦٧٥

مطحنة للبيع لأعلى سعر
في مجمع هاني العثمان
المراجعة:
٢٥٢٢٩١٤ - ٢٦١٦٢٧٢

مطلوب سائقين
اجازة عامة مع سياراتهم للعمل **تاكسي واحة الجهراء** شرط أن يكون لديهم اقامة قابلة للتحويل.
٤٧٧٩١١١ ☎ ٤٧٧٩٢٢٢

مطلوب
فيلا حديثة من دور وسرداب في الجابرية أو السرة أو سلوى أو بيان.
مؤسسة الجلاهمة العقارية
٤٧١٣٤٩٠ ☎ ٤٧١٠٦١٤

تصليح
مكيفات - ثلاجات غسالات وغسيل مكيفات
كهرباء محمد علي للتبريد
☎: ٢٦٢٤٨٣٧

مصور السنابل
بادارة نسائية
تصوير الحفلات فيديو وفوتوغرافي.
للرجال والنساء الحيات • حجز قاعات • زهور • فرق موسيقية • طقاقات • تأجير كاميرات فيديو
الفروانية - شارع الطائف - قرب دار الخفر - مجمع عبدالله البراح - تلفون: ٤٧٦٩٦٦٥ ٤٧٤٧٦٨٢

للبيع حالا
عدد «٥» سايلو لتخزين الاسمنت سعة ١٥٠ طن لكل منها - بحالة جيدة. الاتصال:
☎ ٢٤٠٢٢٢٣ - ٩٠٢٢٨٠٨/ راجن

للبيع
شقة كبيرة
مفروشة بالكامل بشارع بغداد بالسالمية - مكونة من خمس غرف وصالة الايجار الجديد: ٢٥٠ د.ك السعر: ٢٠٠٠ دينار قابل للمساومة.
☎: ٥٦١٩٢٢٥
(من الساعة ٦ - ٩ مساء)

للبيع
١ - محل خياطة نسائي بموقع جيد جدا.
٢ - سيارة مرسيدس طراز ٨٢ بحالة جيدة.
☎: ٢٥٤٦٢٧٤
يعقوب

تعلن مؤسسة بريسم
عن وصول كمية محدودة من الطبل الكبير للفرق الموسيقية والشعبية ذات ديكور ممتاز ومن الجلد البقري. يمكن استخدامها بوضع الوقوف أو الجلوس. أسعارها مغرية جدا. المراجعة ☎ ٢٤٥١٧٢٨ من الساعة ٥ - ٨ مساء.

اصلاح تواكي الفيبرجلاس تنظيف التاكي
٦ دينار
الشركة الخليجية
☎ ٤٣١٥٢١٥

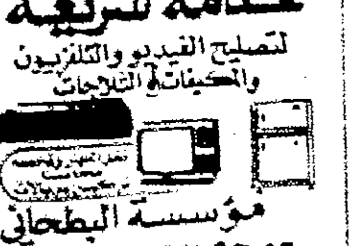
قارنوا الجودة والاسعار
بخور كمبودي فاخر درجة أولى
أنواع دهن العود الكمبودي ودهن الورد والمشموم وزهرة الهيل.
مؤسسة اللؤلؤة الوطنية التجارية
المباركية - عمارة سوق الكويت - الدور السادس - رقم ٦٢٧ - تليفون: ٢٤٠٢١٧٥ - «اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا»

تصليح
فيديو تلفزيون إيريالات
خلال ١٢ ساعة
نقل وفحص الجهاز مجانا مع كفالة
تركيب إيريالات مركزية وغليج وانتركم
بدالات هاتفية * كاميرات مراقبة
ت ٢٦١٤٢٩٤ **البرق الساطع**

للمبادلة
بيت بالقرين قطعة ١ ب ٢ قرب المدارس - للمبادلة مع طلب تخصيص بيت سنة ٨٢.
المراجعة:
☎ ٩٠٣٥٢٠٠ أبو محمد

مكتب للبيع
شارع تونس - ٣ غرف وصالة استقبال - مفروش سجاد - وستائر ومكاتب - خط تلفون - الايجار ٢٥٠ دينار - الاتصال:
٢٦٦٩٩٧٢ ☎ ٤٨٣٢٤٦٨

الغانم
4811824
4838200 فرع 2905 2906
تاكسي تحت الطلب



الصقر استقبل وزيرة الشؤون والسفير التونسيين


● عبدالعزيز حمد الصقر

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه امس وزيرة الدولة للشؤون الاجتماعية التونسية الدكتورة نبيهة قدانة والسفير التونسي لدى الكويت الحبيب كعباشي، وقد تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وتونس وسبل تدعيمها وتعزيزها في جميع المجالات.

وزير الصناعة المصري لـ «القبس»:

تحرير شركات القطاع العام يبدأ أول يوليو

بيع القطاع العام ليس «هدفاً» بل «وسيلة»

القاهرة - «القبس»:

صرح المهندس محمد عبدالوهاب، وزير الصناعة المصري، ان تحرير الادارة بالقطاع العام سيبدأ اول يوليو المقبل مع تطبيق الموازنة الجديدة للعام المالي ١٩٩٠ - ١٩٩١.

وقال وزير الصناعة في تصريح خاص لـ «القبس» انه سيبدأ تطبيق تجربة اول شركة قابضة في قطاع الصناعة وسيتم اخضاع التجربة للتقييم بما يحقق مصلحة الاقتصاد القومي، وتسهم تجربة الشركات القابضة في حرية الحركة في عمليات التمويل الاستثماري ومنح سلطات للادارة في العمل والانتاج دون تدخل من اي جهات أعلى.

وقال الوزير انه تم الاتفاق مع بعثة البنك الدولي للانشاء والتعمير حول خطة تطوير وتحرير الادارة في القطاع الصناعي.

وقد قدمت وزارة الصناعة اجابات واضحة حول كل تساؤلات بعثة البنك فيما يتعلق بخطة التطوير ومواعيد تنفيذها وتجربة الهيئات النوعية في قطاع الصناعة التي سيعاد النظر فيها بما يحقق انشاء شركات قابضة متكاملة وتجميع الشركات ذات المصالح المشتركة بما يحقق تكاملا في عمليات الانتاج والتسويق.

وقال ان الحكومة المصرية اعدت تصوراً واضحاً حول خطتها لتطوير القطاع العام وسيتم انشاء مجلس اعلى للقطاع العام برئاسة احدى الشخصيات الاقتصادية البارزة ويكون حلقة وصل بين الشركات القابضة ومجلس الوزراء والغاء سلطة الوزارات على الاشراف على القطاع العام.

وقال وزير الصناعة ان بيع القطاع العام ليس هدفا في حد ذاته لكنه وسيلة تمويل اذا دعت اليه الحاجة وان حصيلة البيع سيتم استخدامها في مشروعات الاحلال والتجديد وانه يمكن التخلص من بعض الاصول غير المستغلة بما يحقق توفير موارد للشركة والحد من لجوئها الى الاقتراض من البنوك.

وقال الوزير ان بيع اسهم شركات القطاع العام في المشروعات المشتركة التي يساهم فيها رأس المال العربي والاجنبي ليس هدفا ايضا ولكنه يخضع لدراسة متأنية في اللجنة المشكلة برئاسة الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس مجلس الوزراء وتحديد العائد على شركات القطاع العام من الاستمرار في هذه الشركات. واذا لم يكن هناك عائد ملموس فانه من الافضل ان تطرح الاسهم للقطاع الخاص حتى تدار هذه الشركات باسلوب افضل بما يسهم في تنشيط سوق المال وتشجيع اصحاب المدخرات على استثمارها في مشروعات انتاجية.

وقال وزير الصناعة ان كل المشروعات الجديدة في قطاع الصناعة اعتبارا من العام المالي الجديد ستكون بالقطاع الخاص وانه لم توضع اية قيود على مشاركة المستثمرين العرب والاجانب في اقامة المشروعات الصناعية في اية مجالات وان الحكومة ستقدم كل التسهيلات الممكنة للمشروعات التي تستهدف التصدير.

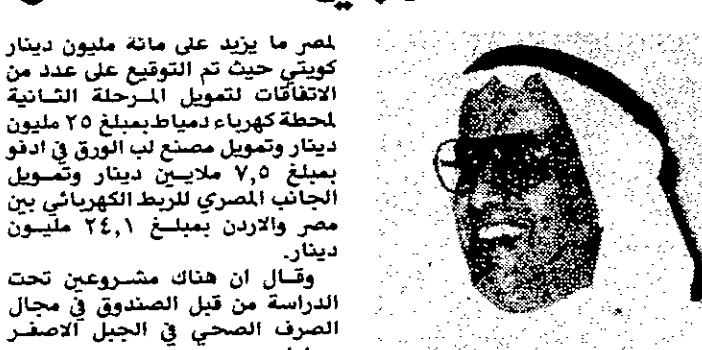
١٥ مليون دينار من الصندوق العربي لمصر

يقوم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي اليوم بالتوقيع على اتفاقية مع مصر في مجال الصناعة تبلغ قيمتها ١٥ مليون دينار كويتي.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التعاون الدولي ان رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف الحمد الذي يزور القاهرة حاليا ووزير الدولة للتعاون الدولي المصري الدكتور موريس مكرم الله سيوقعان على الاتفاقية الاولى والتي تتمثل في قرض قيمته ثمانية ملايين دينار كويتي لتوسيع مصنع كربونات الصوديوم والثانية بمبلغ سبعة ملايين دينار كويتي لانشاء وحدة نترات الامونيا.

وقال المصدر انه بالاضافة الى هاتين الاتفاقيتين سيقوم الصندوق بتقديم معونة فنية بمبلغ ٥٠ الف دينار كويتي لتمويل مشروع المخطط الشامل لمنطقة طابا - شرم الشيخ ومعونة فنية اخرى بمبلغ ٢٥٠ الف دينار كويتي لتصنيع محطات تجريبية لمعالجة مياه المجاري والصرف الصحي.

وذكر ان الصندوق وافق مبدئيا على تقديم منحة بمبلغ ١٥ الف دينار كويتي لاستكمال المرحلة الثانية لبنك المعلومات في قطاع الكهرباء المصري.



● عبداللطيف الحمد

واوضح أنه منذ مارس من العام الماضي بلغ اجمالي مساهمات الصندوق لمصر ما يزيد على مائة مليون دينار كويتي حيث تم التوقيع على عدد من الاتفاقات لتمويل المرحلة الثانية لمحطة كهرباء دمياط بمبلغ ٢٥ مليون دينار وتمويل مصنع لب الورق في ادفو بمبلغ ٧,٥ ملايين دينار وتمويل الجانب المصري للربط الكهربائي بين مصر والاردن بمبلغ ٢٤,١ مليون دينار.

وقال ان هناك مشروعين تحت الدراسة من قبل الصندوق في مجال الصرف الصحي في الجبل الاصفر وحلوان.

ويذكر ان مصر من اول الدول المساهمة في تاسيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وسددت حصتها في رأسمال الصندوق بالكامل بمبلغ ٤٠,٥ مليون دينار كويتي.

الاردن: عضوية المجمع العربي شرط لمزاولة المحاسبة



افتتح الامير الحسن بن طلال نائب الملك حسين وولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية في عمان امس الاول اعمال المؤتمر المحاسبي العربي الدولي الثاني حول «المحاسبة والتنمية».

والقى كلمة رحب فيها بالوفود والمشاركين واشار الى اهمية انعقاد المؤتمر في هذه الظروف لما للمحاسبة من دور في اقتصاديات الدول وفي مسيرة النمو والتنمية.

واكد بان المؤتمر بارقة امل اخرى من بوارق الامل التي تلوح في افق امتنا العربية.

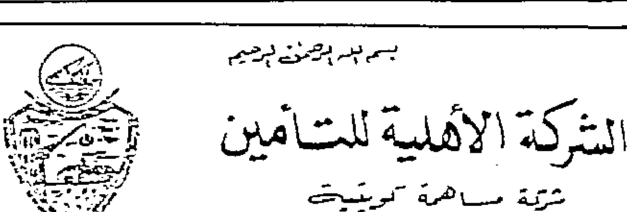
واعلن «الامير الحسن» ان الاردن قرر الاعتراف رسميا بامتحانات تأهيل المحاسبين العرب والتي ينظمها المجمع العربي للمحاسبين القانونيين للحصول على لقب «محاسب قانوني عربي»، كواحد من الشروط اللازمة لمزاولة المهنة على اراضيه».

والقى رئيس المؤتمر رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين طلال ابو غزالة كلمة عبر فيها عن شكره واعتزازه باسم جميع المشاركين لتفضل الامير الحسن برعاية اعمال المؤتمر وتشريفه بحضور حفل الافتتاح.

وتحدث في المؤتمر ايضا كل من ممثل جامعة الدول العربية ورئيس ديوان المحاسبة في الاردن ورئيس الاتحاد الدولي للمحاسبين، ورئيس لجنة الاصول الدولية المحاسبية ورئيس اللجنة الدولية لممارسة التدقيق، ورئيس جمعية مدققي الحسابات الاردنيين ونوهوا جميعا بدور واهمية المحاسبة في التنمية.

ويتزامن عقد المؤتمر المهني والعلمي المهم في الوقت نفسه الذي يستضيف فيه الاردن ايضا الاجتماع السادس والثلاثين للجنة الدولية لممارسة تدقيق الحسابات واجتماعات لجنة الاصول الدولية للمحاسبة.

بلجيكا تعرض مقر المجموعة الاوروبية للبيع



قررت بلجيكا بيع مقر المجموعة الاوروبية وهي مبنى «بيرليمونت» احد اكبر المباني في بروكسل.

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية «تانيوج» التي اوردت النبأ ان الحكومة البلجيكية اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بالميزانية.

وتجدر الاشارة الى ان دول المجموعة الاوروبية تستاجر المبنى الذي تبلغ مساحته ١٨٠ الف متر مربع وتقوم بدفع ايجار سنوي يبلغ ١٣ مليون دولار.

وقالت الوكالة انه بالرغم من تناول المسالة باكملها بحذر فقد تواترت انباء عن توقعات بقيام بعض الذين قدموا عروضا لشراء المبنى بتقديم عروض مربحة ومن بينها بعض الشركات الاجنبية التي ترغب في دفع اكثر من اربعمائة مليون دولار ثمنا للمبنى.

مع المسؤولين بمهرجان كتب ولعب الاطفال

امل الغانم: كتب الاطفال السيئة تحمل عناوين خادعة لاولياء الامور
اولياء الامور تخدعهم العناوين البريئة للكتاب

كتبت عفت سلام :

درجنا كل عام على زيارة مهرجان كتب ولعب الاطفال الذي يقام بارض المعارض تحت اشراف المجلس الوطني للفنون والاداب .

وبعد انجاز المواصفة القياسية الكويتية الخاصة بالعاب الطفل ووضع معايير كتاب الطفل كان علينا طرح بعض التساؤلات والاستفسارات عن مدى تطبيق هذه المعايير بالمعرض،

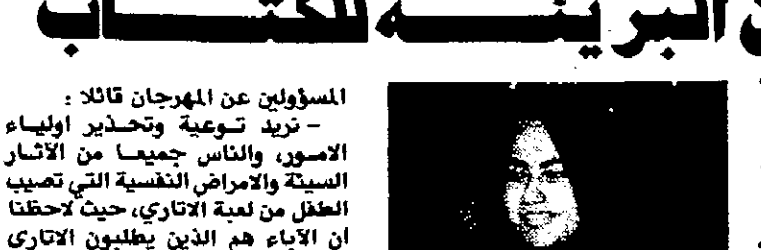
ومدى امكانية مراقبة لعبة وكتاب الطفل بالاسواق المحلية طبقا للمعايير المقبولة من اللجنة المختصة بالمجلس الوطني لحماية اطفالنا وشبابنا من اية تشوهات فكرية ونفسية .

تعال معي عزيزي القارىء في جولة قصيرة لنستطلع آراء الاباء والامهات والبائعين المسؤولين عن معرض كتب ولعب الاطفال، ولنسمع ملاحظاتهم على اللعبة الجيدة وغير الجيدة والكتاب المفيد وغير المفيد .

ونلتقي رئيسة لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب :

فتقول امل الغانم عن اهمية مهرجان كتب ولعب الاطفال ؟

■ يونس التركيت: الأب يسأل عن اللعبة الضارة لولده



● يونس التركيت

– ان اهمية المهرجان تنبع من اهمية الكتاب للطفل خاصة ان مجتمعاتنا غير قارئة والقراءة سلوك يجب ان يعتاده الانسان منذ الصغر ومن هذا المنظور يسعى المجلس الوطني لخلق تواصل بين الكتاب والطفل .

● وهل وصل المجلس الوطني الى هدفه ؟

– ان اقامة معرض كتب ولعب الاطفال ليست عملية تكرار ممل ولكن الهدف منه تقديم الكتاب الجيد للطفل واستبعاد الكتاب السيىء الذي لا يجوز اطلاع الطفل عليه. وللعلم ان اقامة المهرجان تاخذ مجهودا خارقا لمدة سابقة على اقامته .

● ما هي المعايير والمقاييس التي يتم عن طريقها اختيار اللعبة ؟

– لقد وضعنا مقاييس كويتية للعبة ولكتاب الطفل وباختصار شديد هي الابتعاد عن اي لعبة تسيء الى صحة الطفل النفسية والبدنية والفكرية اي ان دقة المواصفات استبعدت نفايات العالم التي كانت ترمى على العالم النامي ومنه مجتمعاتنا العربية .

● واهمية اللعبة كمرادفة للكتاب .

– توجد عدة لجان لفحص اللعب بالكامل من ناحية الاصباغ والحواف الحادة وهي آمنة من جميع النواحي .

● وماذا تقولين عن الكتاب ؟

– للاسف هناك كثير من العناوين المضللة تحملها الكتب الموجودة في الاسواق. كان يكتب «الفه مجموعة من التربويين» او «باشراف اساتذة متخصصين في ثقافة الطفل» هذا من ناحية الشكل العام بينما قد يكون الكتاب لا يمت باي صلة للتربية السليمة. والعناوين هذه تضليل ولتسويق للكتاب، تحت ستار تربوي .

● من جولتي بالمعرض اشتكى كثير من التجار من قلة مبيعاتهم ؟

– لان المجلس منع كثيرا من اللعب التي يفضلها الاطفال ولكنها في نظرنا سيئة ولها مدلولات خطيرة على نفسية الطفل. ونحن ننصح جميع الامهات ان يمنعن اطفالهن من شراء لعبة باربي لانها تحسس الطفل بانها ضئيلة بالنسبة للعروسة فتطبع في نفس الطفلة التمني بان تصير مثل لعبتها في ملابس فاخرة وسيارات نادرة واثاث وقصور، انني لا اعارض

■ جميلة محمد: اقتراحات رواد المهرجان تعبر عن حماسهم لفكرته

امتلاك اللعب ولكني افضل اللعبة التي تتمشى مع المجتمع والبيئة التي نعيش فيها .

والمجلس الوطني يؤيد الالعاب التربوية الهادفة التي تنمي الطفل نموا متوازنا .

● بما ان المواصفات الكويتية الخاصة بلعب الاطفال وكتابه ناجحة وقد اكتسبتها بعض الدول الخليجية مما





● امل الغانم



● جميلة محمد

يؤكد نجاحها . فلماذا لا تعمم مواصفاتكم على الالعاب الموجودة بالسوق ؟

قالت امل الغانم :

– لقد ارسلنا الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء منذ خمس سنوات مذكرة تشرح خطورة اللعب الموجودة في السوق وطالبنا بلجنة لتدارك مخاطر لعب الاطفال، وقد تحمس الوزير واقتنع بالفكرة، وارسل مذكرة الى وزير الصحة وبناء عليه، تم تشكيل لجنة لمخاطر لعب الاطفال، ولوضع مواصفات كويتية للعبة الطفل .

● لاحظت ان الكافتيريا الملحقة بالمعرض لا تبيع الا ساندويتشات اللبنة والجبن فهل هذا اشتراط منكم عليهم ولماذا ؟

– لقد حرصنا حتى مع الكافتيريا لتقديم وجبات صحية مائة بالمائة بدون همبورغر ويوجد مسؤول من البلدية لمراقبة الكافتيريا طوال فترة اقامة المعرض .

خطورة الاتاري

ويحذر يونس التركيت، احد المسؤولين عن المهرجان قائلا :

– نريد توعية وتحذير اولياء الامور، والناس جميعا من الاثار السيئة والامراض النفسية التي تصيب الطفل من لعبة الاتاري، حيث لاحظنا ان الآباء هم الذين يطلبون الاتاري ويسالون عنه والمهرجان استبعد الاتاري لانه غير مفيد بل مضر للطفل .

ويؤكد التركيت على ضرورة اختيار الطفل للكتاب وترك حرية الشراء له لان اجبار الطفل على شراء واختيار كتاب معين من قبل اهله قد يؤدي الى كراهيته للكتاب .

● بما انك المسؤول عن رقابة الاسعار بالمهرجان، وعن طريق الكمبيوتر هل صادفت تعارضا بين فاتورة الشركة وما هو مدون بالكمبيوتر ؟

– لقد وجدنا فروق اسعار بسيطة، وهي غير مقصودة من الشركة المعنية بالبيع لتعدد الكتب واللعب وزحمة البيع .

والزبون الذي يحضر الينا شاكيا نقوم بمراجعة فاتورته للتاكد من صحة السعر المشترى به .

وفي نهاية جولتي عرجت الى مكتب مسؤولة الاستعلامات بالمعرض وسالت جميلة محمد :

● هل ابدى لك بعض الرواد ملاحظاتهم عن المعرض ؟

– كثير من الآراء جاءت الينا وكانت تختلف من شخص لاخر، المهم كلها كانت حول توسيع المعرض اكثر مما هو عليه الآن لوضع لعب الاطفال بكاملها في جهة وان تعرض الكتب في جهة اخرى لعدم شغل الطفل بلعبة عن اختيار الكتاب. وان يكون بعد الظهر .

وكثير من الآراء دارت حول وقت افتتاح المعرض وان يكون بعد الظهر بدلا من ان يكون الافتتاح صباحا .

توزيع جوائز اسبوع التخضير اليوم

تحت رعاية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس الهيئة ورئيس اللجنة العليا لتخضير وتجميل الكويت يقام حفل توزيع الجوائز والهدايا على الفائزين بمسابقات اسبوع التخضير الثاني لعام ١٩٨٩ في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم في صالة معرض الزراعة والغذاء الثامن بمنطقة مشرف .

مع المستهلك

الدنيا مازالت بخير

يصلنا رد على شكوى من جمعية تعاونية، فنضرع الى الله ان يخلص التعاونيات من كل مفتر اثيم ويخلصها من المتطفلين والوصوليين الذين سخروا مواقع المسؤولية لخدمة اغراضهم العامة والخاصة التي اقبلوا على التعاونيات من اجلها.

ويصلنا رد اخر كالذي ارسله مدير جمعية الفيحاء (المنشور اليوم) والرد الذي قبله من مدير جمعية الرميثية، فيلتمس الامل بالاصلاح. فالمسؤول حين يقر بصحة الشكوى او يعتذر، او يستفيد منها يبعث على الاطمئنان ان حركتنا التعاونية مازالت بخير وأن وجود العاملين على هدم الصرح التعاوني الكويتي لم يلغ وجود العاملين على حماية الاساس الذي قام عليه هذا الصرح. فالشكوى من الخطا حق، والمسؤول حي الضمير يتعامل مع الشكاوى ومع الصحيفة التي تنشرها انطلاقا من هذا الادراك. واما المسؤول الذي باع ضميره.. او اجره.. او اعاره.. او رهنه لمصلحة خاصة او عامة غير تعاونية فالشكوى في نظرة افتراء، والنقد مؤامرة عليه وعلى زمرته.

لكن سوء التقبل لايمنع حسن التصرف.

حسين نعمة

رد جمعية الفيحاء

جاءنا من جمعية الفيحاء التعاونية الرد التالي:

السيد محرر صفحة (حماية المستهلك) المحترم

جريدة «القبس»

تحية طيبة.. وبعد،

تحت عنوان (اسعار الاطارات بالفيحاء) نشرتم بصفحتكم المتميزة الهادفة يوم الاثنين الموافق ٥ مارس ١٩٩٠ شكوى احد المواطنين من ارتفاع اسعار الاطارات بالجمعية عن الاسعار المعمول بها في الشويخ.

وقد اولت الجمعية هذا الموضوع اهتماما خاصا قصد به تدقيق الشكوى واستقصاء وجه الحقيقة، فقامت باستبيان واحصاء الاسعار من اماكن متعددة ومتباينة ومقارنتها باسعارنا.

وقد استبان –صدقا– ان الشاكي قد التزم جادة الصواب فيما عرضه من مقارنة في الاسعار وان ثمة زيادة – وان كانت قليلة – في اسعار بعض انواع الاطارات بالنسبة لبعض المقاسات.

وتعزو هذه الزيادة ليس الى الجني من ورائها غنما او ربحا والجمعية الرائدة في طلب توفير مثل هذا ال[illegible] في المناطق النموذجية.

فتحرص بالضرورة الى تق[illegible] الخدمة على اتم وجه وبارخص [illegible] وانما الزيادة ترجع في الواقع وال[illegible] مستحدث وجديد الى ان الج[illegible] استقلت في باكورة ممارستها له [illegible] الاسعار ورسوم الخدمات في ما [illegible] من جمعيات زميلة ولم تستهد با[illegible] القطاع الخاص.

ومن هذا المنطلق فقد تم ت[illegible] اسعار الاطارات بتخفيض ه[illegible] الاضافة على الوجه الذي [illegible] انخفاضا ملموسا لاسعار الجمعي[illegible] اسعار القطاع الخاص ومع اع[illegible] الميزان للاطارات خدمة مجانية [illegible] مقابل.

ولفكم الله لما فيه تحقيق الح[illegible] الكاملة للمستهلكين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبر[illegible]

مدير عام الجم[illegible]

عرفات مهدي ا[illegible]

في تصريح لـ«القبس»
عقب تنصيبه
عضو لجنة
مركزية لـ«فتح»

د. نبيل شعث: توطين ١٧٦٠٠ مهاجر يهودي سوفيتي

في فلسطين منذ يناير الماضي وحتى اواخر مارس

■ موافقة سوفيتية على اجراءات للحد من حجم الهجرة وابعادها

■ دعوة الزعماء العرب للاسراع نحو عقد قمة طارئة تحدد استراتيجية لمواجهة الهجرة



● الدكتور نبيل شعث

كتبت خولة نزال:

اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والمستشار السياسي لرئيس دولة فلسطين الدكتور نبيل شعث انه وحتى اواخر مارس الجاري سيصل عدد المهاجرين السوفيت الى الاراضي العربية في فلسطين المحتلة الى ما يقارب ١٧٦٠٠ يهودي، وقد اتمت السلطات الاسرائيلية توطين ما يقارب ٤٦٠٠ يهودي وصلوا في شهر يناير الماضي. و٥٠٠٠ يهودي وصلوا في شهر فبراير الماضي، وذلك في مستوطنات جهزت لهذا الغرض.

واشار الدكتور شعث الى ان الاجراءات الاسرائيلية جارية حاليا لتوطين دفعة جديدة من اليهود السوفيت المهاجرين خلال شهر مارس يصل عددهم الى قرابة ٨ الاف مهاجر يهودي بدأوا يتوافدون للاراضي المحتلة بمعدل ٢٠٠٠ يهودي اسبوعيا.

ومن جانب اخر دعا الدكتور نبيل شعث والذي كان يتحدث لـ«القبس» عقب تنصيبه عضو لجنة مركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» خلال اجتماعات اللجنة والتي عقدت في تونس مؤخرا ـ دعا ـ الرؤساء العرب للاسراع نحو عقد مؤتمر قمة عربي طارىء يرمي الى وضع خطة لاستراتيجية عربية جادة توقف من استمرارية هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة والتي وصفها ـ على حد قوله ـ بانها جريمة وخطر جسيم يهدد المنطقة باكملها.

وكشف الدكتور شعث النقاب عن ان الاتحاد السوفيتي وافق مؤخرا وخلال سلسلة من المفاوضات مع ممثلي الدولة الفلسطينية على اتخاذ عدد من الاجراءات والتي من شانها ان تحد من حجم هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة. كان من تلك الاجراءات تاجيل الطيران المباشر بين موسكو واللد، ومواجهة حملة الاعلام المضاد لليهود التي تستخدمها التنظيمات الصهيونية للتهجير، والسماح لليهود السوفيت المهاجرين بالاحتفاظ بجنسياتهم السوفيتية، وبجوازات سفر صالحة للتنقل تمكنهم للسفر الى اي مكان بالعالم خارج فلسطين، وتعطيهم حق العودة لبلدهم الام الاتحاد السوفيتي وقتما شاؤوا.

وقال ان هذه الهجرة ـ والتي وصفها بانها مشكلة قومية لا تهدد القضية الفلسطينية فحسب وانما تشمل في تهديدها المباشر الاردن والوطن العربي ككل ـ جار التعامل معها على الصعيد الفلسطيني من خلال تصعيد اعمال الانتفاضة في مواجهة المستوطنين بمن فيهم السوفيت الجدد داخل اراضي الضفة، وقطاع غزة، وكان من اشكال هذه المقاومة على سبيل المثال رجم واحراق مئات السيارات وقلب حوالي ٧٠ باصا للمستوطنين مؤخرا، كذلك تصعيد اجراءات المواجهة العنيفة التي خاضها سكان هذه الاراضي ضد مجموعات المستوطنين القادمة الامر الذي حدا بالسلطات الاسرائيلية بالالتجاء الى تهديدهم بمصادرة جنسياتهم الاسرائيلية اذا واصلوا التصدي للاستيطان وخصوصا في الجليل.

وشدد الدكتور شعث على اهمية تصعيد وتواصل الحملة العربية الرافضة لاستمرارية هذه الهجرة.

ونوه ان السوفيت يتاثرون بتصاعد وتيرة الاحتجاج العربية ضد الهجرة السوفيتية. مشيرا الى ان ذلك انعكس على تصريحاتهم والمتضمنة لادانتهم للتوطين داخل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، كذلك موقفهم والمتمثل في توجههم في مجلس الامن الدولي للاستحصال على قرار لادانة التوطين في تلك الاراضي المحتلة.

وقال ان المطلوب من الموقف العربي بهذه المرحلة بالذات هو الضغط الجاد على المصدر والمحرك الاساسي لهذه الهجرة وهو اميركا، مشيرا الى ان عوامل هذا الضغط تدخل ضمن نطاق القدرة العربية وليس نطاق القدرة الفلسطينية منفردة والتي لا تتمتع باي وجود رسمي او شبه رسمي لدى الولايات المتحدة الاميركية.

ونوه الدكتور شعث ان اميركا هي التي تضغط باستمرار لفتح باب الهجرة اليهودية دون قيود او حدود باتجاه الاراضي المحتلة، وهي التي اغلقت بالمقابل ابوابها في وجه هؤلاء المهاجرين، كذلك عمدت الى الضغط على بعض الدول كاستراليا وكندا وغيرهما باتجاه عدم فتح باب الهجرة لهؤلاء اليهود نحو اراضيهما. ذلك بالرغم من انه عندما كانت فرصة الهجرة متاحة بالماضي امام هؤلاء اليهود كان ٩٥٪ منهم يتجهون الى اميركا.

واكد الدكتور شعث على اهمية الضغط العربي ازاء هذه المسالة مدللا على ان الموقف الرسمي الاميركي بات مؤخرا ضد توطين هؤلاء اليهود السوفيت المهاجرين في الاراضي المحتلة عام ٦٧ بل تطور هذا الموقف ليشمل التلويح بالتهديد نحو وقف مساعداته اذا استخدمت هذه المساعدات في توطين هؤلاء اليهود في اراضي الضفة والقطاع.

لا تنازلات فلسطينية
وسقوط حكومة الشراكة
بموافقة اميركية

وعزا الدكتور نبيل شعث هذا الموقف الاميركي الرسمي شبه الايجابي نحو مسالة الهجرة بانه جاء نتيجة نجاح الهجوم العربي الجزئي على اجراءات الهجرة للاراضي المحتلة. واوضح ان الجزء الثاني من التحرك العربي لا يقل اهمية حيث يجب ان ينصب نحو الضغط باتجاه فتح ابواب الاختيار امام هؤلاء اليهود للهجرة سواء للاراضي الاميركية او غيرها.

ومن جانب اخر كشف عضو اللجنة المركزية الدكتور شعث النقاب عن ان اسقاط حزب العمل لحكومة الشراكة الاسرائيلية جاء بناء على ضوء اخضر من الولايات المتحدة الاميركية التي ضغطت بقوة على حكومة الشراكة الاسرائيلية لاتخاذ موقف ايجابي من بدء الحوار الثلاثي، واعطت في الوقت نفسه اشارات لحزب العمل تشجعه على اسقاط هذه الحكومة اذا استمر تعنت حزب الليكود على ان يقوم حزب العمل بعد ذلك بتشكيل حكومة جديدة بالتحالف مع الاحزاب الدينية تبدأ الحوار مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية باجندة مفتوحة وبوفد يضم اعضاء من القدس والاراضي المحتلة.

وقال الدكتور شعث ان حزب العمل نفسه كان معرضا للانشقاق اذا ما استمر بالتحالف مع حزب الليكود دون احراز تقدم في مفاوضات السلام، مشيرا الى ان فعل الانتفاضة وتاثيرها داخل الكيان الاسرائيلي بات شبيها بتاثير الصمود الفيتنامي داخل الساحة الاميركية، وتاثير الثورة الجزائرية داخل الساحة الفرنسية.

ونوه الى ان شامير سعى وما زال لاستثمار الانشقاق الاسرائيلي لكسب الزمن والهروب من الضغط الدولي والمناورة لنقل الانشقاق الى داخل الساحة الفلسطينية.

واكد الدكتور نبيل ان موقف قيادة منظمة التحرير ثابت وواضح ولم يقدم اي مزيد من التنازلات او التراجعات في موضوع السلام، واوضح ان المنظمة تدرك تماما ان ديمومة الانتفاضة وتطورها هما صمام الامان والضمان الوحيد للحصول على الحقوق الفلسطينية والمرور عبر المرحلة المقبلة التي قد تستمر لوقت طويل.

واعرب الدكتور شعث عن اعتقاده انه في حال وصول حزب العمل للسلطة الاسرائيلية فان الحوار سوف يستغرق امدا ليس قصيرا قبل الوصول الى المؤتمر الدولي.

سر يذاع لاول مرة:

دنشواي جديدة صنعها الاميركيون في مصر!

■ احداث كفر الدوار في بداية الثورة من صنع «السي. أي. ايه»

■ عبدالناصر وخالد محيي الدين ويوسف صديق رفضوا اعدام خميس البقري

■ مصطفى النحاس باشا، والحزب الشيوعي، أيدا اعدام العمال

■ هل كان للاخوان المسلمين دور في القضاء على مظاهرات العمال؟

بقلم: عبدالله امام

وهذه قضية اخرى لا تفجرها الصحافة.. ولا تهتم بها، دائما يفجرها كتاب حجمه ١٠٤٠ صفحة، الكتاب يروي قصة الطبقة العاملة في مصر.. ومؤلفه امين عز الدين الذي شغل مواقع مختلفة في محيط العمل والعمال، في مصر، وبغداد، والمغرب، حيث كانت آخر وظيفة له ملحقا بمنظمة العمل الدولية بطنجة.

وتخصص أمين عز الدين في كتابة تاريخ الطبقة العاملة منذ اتخذ قرارا اثناء دراسته في كلية رسكن العمالية التابعة لجامعة اكسفورد عام ١٩٤٨ ان يكتب هذا التاريخ، وبدأ جهده في بداية السبعينات «ثم تعثر الجهد طوال السبعينات، وتوقف تماما عن الاداء طوال هذا العقد المعتم من تاريخ مصر بفعل عوامل متعددة ومتشابكة كان اثقلها على النفس اغترابي بعيدا عن وطني ومكتبتي ومصادر البحث من عام ٧٧٣ حتى عام ١٩٨٢».

والكتاب يتتبع تاريخ الطبقة العاملة المصرية منذ نشوئها حتى سنة ١٩٧٠، ويرى ان الفلاحين والصناع الحرفيين ظلوا قرونا عديدة امتدت حتى بداية القرن التاسع عشر عماد الانتاج في المجتمع المصري وان الفلاحين وهم الغالبية الساحقة من الشعب كانوا يعملون في ظل ظروف قاسية من الفقر المعدم والاستغلال استمرت حتى السنوات المبكرة من القرن التاسع عشر عندما تطورت علاقات الانتاج في الارض من الاقطاع الشرقي الذي يجعل الارض ملكا للدولة الى مرحلة اقرار حق الملكية الخاصة.. وقد حقق التحول من الاقطاع الشرقي الى الملكية الخاصة للارض ضمن نتائجه المعقودة انهاء الحظر على انتقال الفلاحين واعاد اليهم حريتهم في الحركة والترحال دون قيود قانونية.

وكان العمل يتم تحت وطاة السخرة التي اتخذت شكلين متميزين: سخرة السيادة بان يستخدم الفلاحون في الارض دون مقابل، وسخرة الاعمال العامة التي استفحل امرها في عصر محمد علي، وكانت بمثابة الخدمة العسكرية الاجبارية، وكان هذا الشكل يعني تسخير نحو اربعمائة الف رجل من الفلاحين لمدة اربعة اشهر في حفر الترع واقامة الجسور وبناء القناطر وغالبا ما يصحبهم مئات الالوف من ابنائهم ونسائهم.

وكان الصناع الحرفيون هم العماد الثاني للانتاج، فهم حتى بداية القرن التاسع عشر المنتجون الحقيقيون للسلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع.. وقد ورثوا نظاما للانتاج لعب دورا مهما في كافة المجتمعات الاسلامية ومن بينها مصر، هو نظام الطوائف والاصناف الذي حفظ لهم وحدتهم وحدد لهم معالمهم في المجتمع المصري، وكان هذا النظام يقوم على ثلاث مراتب من المنتمين هم: الرؤساء والعرفاء والصبيان الذين يمثلون المرتبة الدنيا ويعملون لدى الاسطوات لبضع سنين يتعلمون خلالها الحرفة وتقاليدها ثم يرقون الى مرتبة العرفاء وهي مرتبة وسط بين الصبيان والرؤساء تتيح لهم نصيبا اكبر من العائد وتيسر لهم اطلاعا على اسرار الحرفة وفنونها وتقاليدها، ولا يلبث العريف ان يعد نفسه لمرتبة الرؤساء فيرشحه رئيسه لوحدة المرتبة ويحصل على تصريح من شيخ الطائفة بفتح محل مستقل له يستخدم فيه ما يحتاجه من عرفاء وصبيان.

وقد بلغ عدد الطوائف في القاهرة في بداية القرن التاسع عشر ٦٤ طائفة او نقابة كما كانت تسمى احيانا تمثل مختلف الحرف وتعمل على رعاية شؤونها والحفاظ على تقاليدها وحماية افرادها، ولكل نقابة شيخ او رئيس يرجع اليه فيما يتصل بطائفته من شؤون وله على افرادها نوع من الولاية القضائية ففي وسعه ان يعاقب من تصدر منهم مخالفات، وهناك شيخ اعلى او شيخ الشيوخ وهو يشتري مركزه من الحكومة وله على الجميع سلطة تامة.

والشيخ في النقابات المصرية مسؤول عن دفع ما هو مفروض على جميع اعضاء نقابته من اتاوة او فردة الرأس. اما الاعضاء فهم غير مسؤولين امام الحكومة كما انهم يامنون من اعمال الابتزاز التي يقوم بها ممثلو الحكومة!

كانت هذه هي بداية نشوء الطبقة العاملة في مصر التي تطورت بعد ذلك عبر مسيرة طويلة شهدها المجتمع، مع ادخال الصناعة والمشاريع التي قامت بها الرأسمالية الاجنبية الامر الذي وضعها منذ البداية في مواجهة الاستغلال والعسف الاجنبي، لذلك حملت في مهدها بذور عدائها للاستعمار.. واطراد نمو وعي هذه الطبقة بوجودها ووحدة مصالحها سيدفعها بالضرورة الى خلق التنظيمات الخاصة بها، والقادرة على تحقيق تضامنها، ودعم كفاحها الاقتصادي من اجل رفع الاجور، وخفض ساعات العمل، وتامين مستقبلها، ولن تلبث في هذه الظروف المصرية ان تضفي المضمون السياسي على كفاحها الاقتصادي الموجه اساسا الى الرأسمالية الاجنبية وحلفائها في الداخل.

يناقش الكتاب دور الطبقة العاملة في المجالات المختلفة، السياسية، والاقتصادية، وتنظيم نفسها، ومشاكلها خلال فترة الحرب العالمية الاولى، ثم دورها في ثورة ١٩١٩ وكانت تعاني اكبر نصيب من القهر والاستغلال من سلطات الاحتلال، ولعبت دورا مؤثرا في احداث ثورة ١٤، وخرجت منها لتواصل نضالها من اجل مطالبها الاقتصادية، وتنظم صفوفها وتطالب بالقوانين التي تحميها، وتضرب عن العمل، وتتظاهر، وتسعى لانشاء اتحاد عام للعمال، وتلقفتها الاحزاب السياسية تحاول كسبها، بعد ان انتهت الثورة دون ان تحقق الاستقلال السياسي، وخرجت الطبقة العامة دون مكاسب من السلطة، بينما حققت البورجوازية المصرية قدرا من المكاسب من خلال ما ظفرت به من مشاركة سياسية في الحكم مع الاحتلال، وما ظفرت به من مشاركة في ثمار النمو الاقتصادي وخاصة في الصناعة جنبا الى جنب مع الرأسمالية الاجنبية.

ولسنا نريد ان نتتبع تاريخ الطبقة العاملة تفصيلا، وانما نصل الى القضية المهمة التي حققها المؤلف وخرج منها بنتائج جديدة لاول مرة..

القضية تتعلق بموقف الطبقة العاملة عقب ثورة يوليو مباشرة.. والاتهام الموجه للثورة انها أعدمت اثنين من قيادات العمال، هما خميس والبقري.

وفي كل ادبيات اليسار الماركسي اتهام صريح لجمال عبدالناصر بانه في بداية الثورة ذبح اليسار، وكان ضد العمال.

ولقد زاد من حدة هذه القضية التي ما زالت مطروحة للبحث ان محمد نجيب قائد الثورة قد تنصل من هذه القضية في مذكراته التي نشرها فيما بعد.. خلال النصف الاول من السبعينات مع بداية الحملة على جمال عبدالناصر، والغريب ان هذه الحملة ـ ضد جمال عبدالناصر ـ واعادة ترديد قصة اعدام خميس والبقري اصبحت معزوفة تتشارك فيها القوى المتنافرة، والمتضادة، فهي تنسى ما بينها من خلافات لتلتقي في هذه المعزوفة التي يشارك فيها من ناحية الوفد.. والماركسيون، وايضا الاخوان المسلمون.

واذا كان مفهوما ان يتحمس الماركسيون لهذه القضية، على اعتبار انه نسب الى خميس والبقري عاملي كفر الدوار اللذين اعدما في بداية الثورة، انهما كانا من الماركسيين او على اعتبار ان الماركسيين يتبنون الدفاع عن مشاكل الطبقة العاملة وقضاياها اذا كان ذلك مفهوما، فانه ايضا يمكن ان يكون موقف الوفد مقبولا فقد كان يضم شرائح من اليسار.. وهو ايضا على عداء مع كل ما قامت به الثورة سواء كان عملا جيدا ام رديئا.. وعلى هذا الاساس وحده يفهم موقف الاخوان المسلمين، فهم هنا بموقفهم من اثارة هذه القضية في ادبياتهم وكتبهم، لا يهدفون ـ معاذ الله ـ الى الدفاع عن الشيوعية، وانما يقصدون فقط الهجوم على الثورة فقط، وعلى قائدها جمال عبدالناصر الذي لم يكن في ذلك الوقت رئيسا للدولة، ولا رئيسا للحكومة.

والمفاجاة التي يحملها كتاب امين عز الدين، وهو يفرد صفحات الوحدة الوطنية ان جمال عبدالناصر شخصيا كان بين مجموعة من اعضاء مجلس الثورة الذين عارضوا الاعدام.

والمفاجاة الاكثر اثارة.. ان الاخوان المسلمين ايدوا الاعدام وحرضوا عليه وان المرحوم سيد قطب كان له دور في هذه الوطنية.

والمفاجاة الاخرى التي لا تقل اثارة ان مصطفى النحاس رئيس حزب الوفد كان متحمسا لاعدام العاملين خميس والبقري.

اما المفاجاة الاخيرة فهي ان الحزب الشيوعي نفسه اصدر بيانا يؤيد فيه المحاكمات التي تمت.. ويقف الى جانب الثورة.

والان.. ماذا يقول مؤرخ الطبقة العاملة حول هذه القضية.

في ٣ اغسطس ١٩٥٢ خرج عمال شركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار في مظاهرة يطالبون بتطهير ادارة الشركة من العناصر المتعسفة ضدهم، واقرار حقهم في تشكيل نقابة حرة بعيدة عن سطوة الادارة يكون مقرها خارج مباني الشركة والمساواة في العلاوات وزيادة الاجور.

كانت آمال العمال قد انتعشت بعد حركة الجيش، وكانوا يهتفون لرجال الحركة.. وقد حملت المظاهرة في بدايتها سمات الابتهاج والفرحة بالثورة اكثر مما حملت من مطالب عمالية.. وشجع ذلك بعض الاهالي فانضموا الى المظاهرة تاييدا وابتهاجا بحركة الجيش.

وعلى حين غرة انطلقت رصاصة جيدة التسديد عبر الشاطىء الاخر لترعة المحمودية، فقتلت احد جنود البوليس على الفور وانقلبت مظاهرة الابتهاج السلمي الى معركة غير متكافئة بين البوليس المحلي وحرس الشركة وفصائل من الجيش في جانب، وبين العمال، والاهالي في جانب آخر، واجمعت كافة المصادر على ان عددا من البوليس كان بالغ التهور والوحشية وان عناصر كريهة من الشركة مثل امين حافظ عفيفي، وسعيد اندراوس عميل المخابرات البريطانية المعروف قد ظهروا على الساحة وشاركوا في ادارة المعركة.

وقتل ثلاثة من العمال، وثلاثة من رجال البوليس وخرج ٢٨ من الجانبين ووقعت بعض الخسائر في مرافق الشركة نتيجة الحرائق التي اشعلها العمال والاهالي.

وهو في رأي المؤلف حادث عادي بمقاييس ذلك الوقت حيث سقط عشرات القتلى من العمال والجنود خلال اضرابات عمال الغزل والنسيج في الاربعينات، لذلك فان الضجة التي اقامها رجال الجيش حول هذه الاحداث والتي انتهت باعدام اثنين من العمال هما محمد البقري ومصطفى خميس ليس لها ما يبررها.

فقد تصرف اغلب قادة الجيش ازاء هذه الاحداث، وكانهم قد اصيبوا بسعار شديد، ولا تكشف التقارير او الدراسات عن سبب هذه الرعونة الشديدة، وفي تقدير امين عزالدين ان اول هذه الاسباب هو زيف وكذب التقارير التي تلقاها قادة حركة الجيش من اجهزة الامن فصدقوها، وتصرفوا على ضوئها، ويستشهد في ذلك بقول نجيب في مذكراته بان الخبر «وصل مجسما كما لو ان عملا مضادا بدأ يدير امرا ضد حركتنا، وقال البعض انهم شيوعيون، واحاطتني تقارير مخيفة بان اي تهاون في مواجهة العمال سوف يؤدي الى انتشار الاضطرابات والتظاهرات في مناطق التجمع العمالية في شبرا الخيمة والمحلة الكبرى وغيرهما.. وكنت اعرف ان هذه التقارير قد كتبت باقلام رجال الامن السابقين في عهد الملك، ولم يكن كافيا ان يغير اسم البوليس السياسي ليصبح المباحث العامة بعد الثورة حتى يتوقف عمله كما ان عزل بعض كبار ضباطه لم يكن كافيا ايضا لتغيير اتجاه نشاطهم في لحظة واحدة بلمسة سحرية».

ورغم تحفظ محمد نجيب ـ في مذكراته ـ على تقارير الامن، فد تصرف معها على انها حقيقة!

«ومن ناحية ثانية وجدت دوائر المخابرات الاميركية وعملاؤها في هذه الاحداث فرصتهم لكي يضاعفوا الترويج لما كانوا يروجونه عن الخطر الشيوعي في مصر، وراحوا يقنعون به بعض قادة حركة الجيش، والتقط الخيط القائمقام عبدالمنعم امين، احد الضباط على حركة الجيش والذي لم ينضم للضباط الاحرار الا يوم ٢٢ يوليو ١٩٥٢ ليشارك في عملية الاستيلاء على السلطة، ثم فتح عضوية مجلس الثورة في معمعان احداث كفر الدوار يوم ١٥ اغسطس ١٩٥٢م».

«وقد عرف عن عبدالمنعم امين في تلك الفترة ثراءة البين، واتصالاته الاجتماعية بالسفارة الاميركية، واقتناعه الشديد بما تروجه الدوائر الاميركية في مصر عن الخطر الشيوعي وضرورة التصدي له بكل الوسائل، وكان بيته المحل المختار للقاءات الاجتماعية التي يرتبها بانتظام ليجمع فيها بين السفير الاميركي جيفرسون كافري وبين قادة حركة الجيش للتمهيد للمفاوضات مع بريطانيا، وهي لقاءات معروفة، وقد اشار اليها محمد نجيب في مذكراته بل انه ذكر لنا حديثه عن تلك اللقاءات انه في احدها تحدث السفير الاميركي عن خشية بلده من تسلل الشيوعية الى مصر، وانها ترى ضرورة وجود اجهزة امن قوية لحماية الشعب المصري، وعرض معاونة اجهزة المخابرات المركزية الاميركية في هذا الامر، كما تحدث عن ضرورة ارتباطنا باحلاف العالم الحر.

ولما اخذت تقارير الامن المزيفة تصل تباعا الى مجلس الثورة انبرى عبدالمنعم امين ليلعب دوره في اطار حملة الترويج الاميركية حول الخطر الشيوعي وقد جاءه شاهد مادي من حوادث كفر الدوار على قبول هذا الخطر.

يروي امين عزالدين السيناريو الذي وقع بعد ذلك.

جمال عبدالناصر يؤيده يوسف صديق وخالد محيي الدين يرى ان يوفد مجلس الثورة احد افراده لتقصي الحقيقة حول هذا الامر وجمع المعلومات الدقيقة وتحديد مسؤولية كل الاطراف الادارة والبوليس والجيش والعمال والاهالي ثم اتخاذ الموقف المناسب.

عارض هذا الرأي المتعقل وانبرى له بعنف عبدالمنعم امين وايده باقي اعضاء المجلس، وكان من رأيه «ان هناك مخططا شيوعيا لاشاعة الفوضى والتخريب في كفر الدوار، وهو مخطط لم يكن موقوفا على كفر الدوار فحسب، بل المحلة الكبرى وشبرا الخيمة، ولم يكن سرا ان الحركة الشيوعية بقيت مسيطرة على بعض العناصر العمالية المصرية حتى بعد قيام الثورة، وهدف هذه الحركة تشريد الاف العمال لشحنهم ضد الجيش والقيام بثورة مضادة».

وقدم عبدالمنعم امين اقتراحا مضادا لاقتراح جمال عبدالناصر، طالب فيه بتشكيل مجلس عسكري لاجراء محاكمة عاجلة للعمال المتهمين في الحادث على ان ينعقد في كفر الدوار فيما يشبه دنشواي جديدة، واعلن تطوعه شخصيا لرئاسة المجلس واجراء المحاكمة لانه كما يقول هو نفسه «كنت قادرا على حسم الموقف موضوعيا ودون انفلات اعصاب والتصرف دون الرجوع للقاهرة».

ويقول امين عزالدين ان الاقتراح لقي قبول وتاييد اعضاء مجلس الثورة الذين عرف عنهم الارتباط بالاخوان المسلمين مثل كمال الدين حسين، وعبدالحكيم عامر وحسين الشافعي.

وهكذا شكلت المحكمة برئاسة عبدالمنعم امين لتحاكم المتهمين في كفر الدوار.

في كفر الدوار ادار عبدالمنعم امين المحكمة بطريقة غريبة..!

لم يكن هناك محام للمتهمين، فوجد صحافيا شابا يحمل ليسانس حقوق تطوع للدفاع عن المتهمين وليكون هو محاميهم، هذا الصحافي هو موسى صبري.

اشاع روح الارهاب في الجلسات.. اصدرت المحكمة احكامها وكان ابرزها وابشعها الحكم باعدام محمد البقري ومصطفى خميس.

وصدق مجلس الثورة على الاحكام بالاغلبية ـ فقد عارض عبدالناصر وخالد ويوسف صديق ـ رغم ان النظام يحكم التصديق بالاجماع في حالة احكام الاعدام.

ونفذ حكم الاعدام يوم ٧ سبتمبر ١٩٥٢، تحت ضغط عبدالمنعم امين، ومن ايدوه في المجلس، وهكذا نجح عبدالمنعم امين ذو العلاقات المشبوهة بدوائر المخابرات المركزية الاميركية، ومن ايدوه من اعضاء مجلس الثورة من الاخوان المسلمين في ارساء سياسة الردع ضد الطبقة العاملة المصرية، وهي السياسة التي شوهت وجه حركة الجيش، ولطخت سمعة الشباب الوطني من قادتها طوال سنواتها المبكرة.

يرصد امين عزالدين بعد ذلك الاتجاهات ازاء هذه الواقعة..

في مقدمتها ما يسميه «تيار النفاق السياسي».

انهالت على مجلس الثورة برقيات الاستنكار للحوادث ومدبريها واذا كان المؤلف يتجاوز عن موقف صغار المنافقين الذين استنكروا موقف العمال، وايدوا المحاكمة والاعدام، وادانوا العمال، فانه يقف امام البيان الذي اصدره مصطفى النحاس باشا باسم حزب الوفد..!

وتفوقت حركة التحرر الوطني «حدتو» ـ الحزب الشيوعي السري ـ على جميع المنافقين بارتكابها وزرا مزدوجا وهي تبارك اجراءات المجلس العسكري الذي حاكم العمال، ومجلس الثورة.

وكانت مصلحة العمل وهي الجهة الحكومية المختصة والمطلعة على احوال العمال، بعيدة عن الاحداث تماما!

اي ان الجميع ايد هذه الاحداث..

حزب الوفد.. الشيوعيون.. الاخوان المسلمون من اعضاء مجلس الثورة..

وينسب المؤلف هذا العمل المشين الى المخابرات المركزية الاميركية بطريقة ملتوية.. عن طريق عبدالمنعم امين بوعي او دون وعي.. المهم والمفاجاة.. ان مستشار عبدالمنعم امين، ومدير مكتبه كان المرحوم سيد قطب.. قطب الاخوان المسلمين الشهير.. وهو ما يتحدث عنه المؤلف بعد ذلك، فقد تالفت وزارة جديدة برئاسة محمد نجيب يوم تنفيذ حكم الاعدام ٧ سبتمبر.

ولكن محمد نجيب خانه التوفيق في اختيار المسؤولين عن الاتجاه الجديد الذي اعلن عنه بكسب ثقة العمال، ففي عملية تحديد وتوزيع المسؤوليات بين اعضاء مجلس الثورة اصبح عبدالمنعم امين مسؤولا عن شؤون العمال، وبهذه الصفة اتخذ له مكتبا وسكرتارية عسكرية في وزارة الشؤون الاجتماعية الى جانب الوزير محمد فؤاد خلال.

وسنحت الفرصة للقيادات العمالية التي كانت تسعى لتشكيل اول اتحاد للعمال ان يلتقوا بالسادة الجديد في وزارة الشؤون، وكانت مختصة بشؤون العمال، عندما دعا الوزير اعضاء اللجنة التحضيرية للاتحاد للالتقاء به والمسؤولين في الوزارة.

ويقول فتحي كامل في مذكراته ـ وكان رئيسا للمجموعة العمالية التي ذهبت لمقابلة الوزير ـ انه دار حديث في اللقاء حول قيام اتحاد العمال «وقدمت مبرراتي لذلك وشاركني في ذلك الاخ سلام، ولما طال الحديث اقترح الوزير ان ننتقل الى مكتب عبدالمنعم امين الملحق بمكتبه، ووجدت هناك شخصا مدنيا لم يقدمه لنا احد، ولكن لما استانفنا حديثنا عن اتحاد النقابات وجدته يتدخل في الكلام قائلا بثقة بالغة ان النقابات في حاجة اولا الى ان تطهر نفسها، ونظرت الى الرجل متفحصا باستنكار شديد، وبعلامات الانفجار التي ظهرت على وجهي.

وهنا سارع الوزير بتقديم الرجل الغريب الى الحاضرين، وعرفهم بانه الاستاذ سيد قطب، استانفنا الحديث واصر المرحوم سيد قطب على حكاية التطهير هذه، وانه يوجد شيوعيون بين قادة النقابات واشار بشكل خاص الى الزميل احمد طه عضو اللجنة التاسيسية وسكرتير نقابات عمال شركة ماركوني فقلت له ان هذه مسالة لا تشغل بالنا لان تهمة الشيوعية هي التهمة التي يسهل دائما على اصحاب الاعمال ان يلقوها في وجه القيادات النقابية، وان ما يهمنا كنقابيين هو ان نتأكد من ان القادة النقابيين ينتخبون انتخابا صحيحا من قواعدهم اما التهم السياسية فهي امر يخص الحكومة، واجهزتها تتصرف فيها طبقا للنظم القانونية المرعية..

وتدخل في الحديث البكباشي عبدالمنعم امين بطريقة جافة تميز بها حديثه، على اننا استطعنا في النهاية ان نقنع الوزير الذي اكد موافقته على قيام الاتحاد.

ويخرج المؤلف من هذه القصة بملاحظات منها قناعة الوزير بقيام اتحاد العمال الذي لم يقم الا في عام ١٩٥٦ حيث انه تحدد موعد لعقد المؤتمر التاسيسي للاتحاد يوم ١٢ سبتمبر اي بعد اللقاء باقل من يومين، ولكن الصحف اليومية نشرت قرارا لمجلس الثورة صبيحة يوم الاجتماع بان مجلس الثورة قرر تاجيل انعقاد المؤتمر، ويرجع ذلك الى عبدالمنعم امين ومستشاره سيد قطب.

اما ملاحظات المؤلف فاننا نكتفي منها بملاحظتين:

الاولى: ان حركة الجيش اشركت مندوبا عن الاخوان المسلمين في تقرير سياستها وصياغة قراراتها ازاء الحركة النقابية المصرية.

الثانية: ان مندوب الاخوان المسلمين كان لا يزال يردد شعار التطهير الذي اطلقه رجال الانقلاب المضاد للحركة الوطنية، وشعار مكافحة الشيوعية وحظرها في مصر الذي تروج له دوائر المخابرات الاميركية وعملاؤها..

وهكذا يلقي امين عزالدين الضوء على ما اسماه دنشواي الجديدة!

كانت دنشواي القديمة، قد اقامها الانجليز في قرية دنشواي حيث حكموا بالاعدام على اربعة من الفلاحين باتهام باطل!

اما دنشواي الثانية او الجديدة، فقد اوحى المؤلف ان الاميركان هم الذين اقاموها، وحكموا فيها على اثنين من العمال بالاعدام!

الجديد هو:

اولا: تبرئة جمال عبدالناصر وزملائه من اليساريين في مجلس الثورة من تهمة اعدام العمال. وهو ما تردده الصحف هذه الايام.

ثانيا: ان الاخوان المسلمين كانوا ضالعين في هذه القضية بوجه مكافحة الشيوعية.

ثالثا: ان حزب الوفد قد اصدر بيانا تاييدا لاحكام الاعدام، وادان العمال، وقعه رئيسه مصطفى النحاس باشا.

رابعا: ان الشيوعيين اصدروا بيانا ادانوا فيه العمال، وايدوا مجلس الثورة.

وهي الجهات التي اصدرت عشرات الكتب ومئات المقالات والتحقيقات ادانة للثورة ـ وبالذات لجمال عبدالناصر ـ حول هذه القضية.

الذين يعرفون قصة نشاة عيد العمال..

وكيف انه قام في ذكرى اتهام ملفق للعمال، اعدم على اساسه اثنين. سوف يربطون بين هذه الواقعة التي حدثت في كفر الدوار، والواقعة التي حدثت في شيكاغو.. وكانت سببا في عيد العمال.




● عبدالناصر



ويلات وطن ٣٧





تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية .

..وادرك الطيارون الاسرائيليون ان هناك خطأ ما!

■ الطيار سبكتر: بيغن مستعد لنسف عشرات الابرياء اذا كان هتلر معهم ■ مذبحة صبرا وشاتيلا اكدت للاسرائيليين ان ما يفعلونه ليس مجرد غلطة بل خطأ فاحشا

قلت له: ماذا عن الاصابات؟ الا يقرأ الجنود عما فعلوه؟ الا يلقون نظرة على الصحف؟ قال: «بلى، نحن نقرأ الصحف. ولكنك تعرف موقف بيغن وهو انه لو كان هتلر موجودا في منزل مع اناس ابرياء فانه يفجره». ونظر سبكتر الي ليرى رد فعلي على هذا التعليق لكنه كان يبدو مضطربا، وكانه يرفض الاساس المنطقي لاخلاقيات بيغن. قال: «لكن اثيرت في الاسابيع الاخيرة بعض الاسئلة. كنا نعلم اننا نضرب امكنة يسكنها اناس ابرياء. كان شعورنا في البداية اننا اذا ضربنا بعض الابنية فانهم سيرحلون» هذا ما شعرنا به ولكن ما لم يقله احد ومع مرور الوقت، شعرنا اننا نضرب المزيد من هذه المباني. وتغلبت ثقافتنا العادية التي حصلنا عليها من المدرسة. وبدأت الحساسية بين القواد. فصرنا نقول للطيارين: انظروا ايها السادة، سيجري توجيهكم في احيان كثيرة الى اهداف مشكوك فيها .. واذكر ان الجنرال افري كان يقول لنا: سوف ينتهي الامر بصلح مع لبنان - وليست مهمتنا تدميره».

قلت: «لكن من المؤكد ان الاخطاء التي ارتكبت كثيرة» وكان سبكتر لا يزال جالسا على كرسيه ذي الاطار المعدني، ينعم بضوء الشمس الذي كان ينفذ من خلال اوراق الشجر. واحضرت اليزا الشاي وقطع الحلوى ووضعتها على الطاولة تحت الشجرة. اجل شاي وحلوى مع الطيار المقاتل. وفي هذه الاثناء تسجيل باخ. قال سبكتر: «انك في الحرب تقوم احيانا بقتل الناس. وذلك هو ما يجري دائما في الحروب. لكن الشعور الانساني يبقى هناك. كنا نعتمد كثيرا وكثيرا جدا على المخابرات. لكن اعتمادنا عليهم لم يبلغ حد الايمان المطلق فيهم. ودولتنا كما تعلم تعتمد على المخابرات حتى في زمن السلم. وفي الحالة الوحيدة التي فشلت فيها وهي يوم كيبور (عيد الغفران) دفعنا الثمن».

قلت: «لكن من المؤكد ان المخابرات اخطات. فقد قتل الاف المدنيين في لبنان ودمرت الطائرات الاسرائيلية بنايات باكملها. وعليه فان المخابرات الاسرائيلية كانت بالتاكيد على خطا» وكان سبكتر لا يزال مترددا في الحديث عن تعليمات المخابرات في قاعدته الجوية بالجليل. لكنه اعترف بانه لم يجر البحث في القضايا المطروحة.

قال: «ساقول لك هذا. سوف تكون هناك تعليمات، وسوف تكون هناك خريطة، وسوف يقول رجال المخابرات: لقد جرى اعتبار هذا المنزل مركزا للارهابيين. ويوجد عدد كذا من الارهابيين في هذا البيت - عشر، خمسة عشر، عشرون، خمسة، رقم محدد - وان وقت ضرب هذا المبنى هو ساعة كذا في النهار او الليل او اي وقت اخر». وكان هذا يعني ان هناك من كان يعرف عادات الارهابيين وان هناك احتمالا قويا ان يكونوا هناك في هذا الوقت المحدد».

لكن من هو هذا الذي كان يعرف عاداتهم؟ وما هو «الاحتمال القوي»؟ ان من كان في بيروت الغربية عام ١٩٨٢ يدرك ان هذا كلام فارغ قال: «لابد من القول انني لا اظن انه حتى في يومنا هذا يوجد (في بيروت الغربية) من عنده خريطة ويضع علامات على منزل بعد منزل. كلا. كانت مخابراتنا تسعى الى قتل بعض الارهابيين - ولكن اتضح انها طريقة غير فعالة لعمل ذلك. وكنا في ذلك الوقت - كما ترى - نعتقد انه عندما كان الارهابيون يستولون على احد المباني، يقومون بطرد غالبية (كذا) الابرياء، ويستخدمون السكان الابرياء رهائن لحماية انفسهم .. كنا نعتقد ان الهدف هو ما نشير اليه بعبارة «اصبح عسكريا».

وسالته: «ومتى ادرك الطيارون ان هذا كان كله خطا؟» قال: «كانت مذبحة صبرا وشاتيلا حجر الزاوية في كل شيء. كان ما نفعله ليس مجرد غلطة وانما خطأ فاحش. وكان التوتر الذي ولد لدى البعض هنا حقيقيا. فقد اخذ الطيارون يسالوننا مرة بعد اخرى: هل نستطيع التاكد من الاهداف؟ هل هي صحيحة؟».

لم يعد باستطاعة سبكتر الان التوقف عن الكلام. لقد تلاشى تحفظه. قال: «انظر، هناك مشكلة. فلقد كانت حرب عيد الغفران (كيبور) حرب حياة او موت بالنسبة الى دولتنا. لكن بعض طيارينا تحولوا الى دعاة سلام في الوقت غير المناسب .. اجل، وسط المعارك وجدوا انفسهم دعاة سلام. والان لا بأس في ان يكون الانسان داعية سلام، وان يبقى كذلك اكثر ايام السنة، لكن ليس في زمن الحرب. وبعبارة اخرى كنا نقول لطيارينا: اذا اردتم رفض اوامرنا فعليكم النظر في ايديولوجيتكم قبل ان تبدأوا درس الطيران. وكان الضباط - خلال حرب لبنان - يقولون للطيارين: اننا لا نضرب المناطق (اي دو... بيز) - هل هذا واضح؟ وكانوا يجيبون بقو... نعم. وكان الضباط يسالون الطيارين ان كا... كون ان الاستخبارات كانت تقوم ...دا فيقولون: نعم .. ثم يجري ذكر ... حرب للجنود وهو الارهابيون. وكان الضباط يطلبون من الطيارين ان يتذكروا انهم يعيشون في تل ابيب لا في كريات شمونة». وسكت سبكتر هنيهة ثم قال:

«لكن الاشياء تغيرت بسرعة فائقة. فحالتنا النفسية تغيرت بسرعة تامة عندما ادركنا ان هناك شكا حقيقيا في الحرب. ففي البداية كان رجال المخابرات يسالوننا عندما نعود من الهجمات: هل اصبتم اهدافكم بدقة؟ وكانوا اذا اصبناها يظهرون الصور ويذكرون عدد من قتل من الارهابيين».

الارهابيون اخذ سبكتر يكثر من استخدام هذه الكلمة. وعندما سالته لماذا كان يفعل ذلك، اقلع عن استخدامها. قلت له:

«اخبرني كيف يشعر المرء عندما يقصف بيروت الغربية. كيف تشعر وانت في الطائرة النفاثة. وتعلم انك ستقوم بضرب بيروت بالقنابل؟

كيف كانت بيروت تبدو لك؟

اجاب سبكتر «شبيهة بحيفا» ورفع حاجبيه ليرى اذا كنت فهمت ما قاله. وكانت حيفا تقع على شبه جزيرة، مثل بيروت. ومبانيها السكنية شاهقة. وتقع التلال خلفها. اضاف سبكتر: «انها تذكرني بحيفا. انها تشبه حيفا في ريفها وبحرها وشبه جزيرتها». وادركت فجاة ماذا كان ذلك يعني، وهو ان سبكتر والطيارين الاخرين كانوا يتدربون فوق حيفا، وان مرفا حيفا الاسرائيلي كان «النموذج» للانقضاض الحقيقي على ساحل بيروت.

وبدا الانفعال على سبكتر وهو يتذكر ضرب بيروت. واعتدل في جلسته على كرسيه ذي الاطار المعدني في ركن حديقته. وانزل رجله التي كانت على الاخرى وقال: «انك في اللحظة التي تكون فيها فوق بيروت، وفي تلك الثواني التي تحلق فيها لكي تقوم بالهجوم لا تفكر في العموميات. لكنك عندما ترجع من مهمتك تعود انسانا وتتصرف بالطريقة التي نشات عليها وتثقفت بها. وعندما تقوم باداء عمل فني، تكون اكثر تركيزا».

قلت له: ولكن اذا كانت فنية الى ذلك الحد فلم كل تلك الاخطاء؟ اليست المسالة مسالة كمبيوتر؟ اليس الكمبيوتر هو الذي قام بتنظيم الهدف؟ الم يكن الكمبيوتر يقصد ان المبنى الذي اصيب كان هو الذي اعتزم الاسرائيليون اصابته؟ فقال سبكتر:

«ليس كذلك. نحن نستخدم عيوننا، ونقارن ما في اذهاننا بالذي نراه على الارض في بيروت. والكمبيوتر يساعدنا، نعم، يساعدنا في التوقيت. ولا تقتصر مشكلة الطيار على ايجاد الهدف بل تتعدى ذلك الى اصابته. والكمبيوتر يحسب اللحظة الصحيحة للقصف، لكنه لا يجد الهدف».

- ما الذي يجده؟

- نحن نجده.

- كيف؟

- «لدينا صور فوتوغرافية. انظر، اننا نحصل على صور فوتوغرافية للهدف، لمبنى مثلا، ويبقى علينا ان نجده.

- كيف؟

- باعيننا. نحلق في الجو ونبحث عنه.

- الا تكون الصور الفوتوغرافية داخل جهاز الكمبيوتر؟

- كلا. نحن نمسك الصور بيدنا.

ورفع سبكتر يده اليسرى وتظاهر ان يده اليمنى على جهاز القيادة وقال: «هكذا كنا نحمل الصور، وننظر اليها، ثم نحاول ايجادها على الارض».

بيروت الغربية، ٥ آب ١٩٨٢

وكما كان يجري عادة، فاننا لم نسمع صوت الطائرات الا في ما بعد. وخفتت اصوات الانفجارات، وارتفعت اصوات الابواب وهي تتهاوى تحت الركام. لكن عندما وصلنا الى شارع عامي كان يبدو وكان زلزالا قد ضربه. فقد كانت القنابل قد دكت وسوت بالارض بنايتين سكنيتين تتالف كل منهما من خمسة طوابق. وطمر الركام الذي بلغ علوه ثلاثين قدما - كما قالت امرأة كانت تصيح في بيتها المدمر على الجانب الاخر من الطريق - مائة شخص.

كانت هناك جثة او ثنتان ممددتين على شكل نسر فوق الطريق، وعدد من الرجال الذين اشتد غضبهم ويرتدون الالبسة الخاكية يزيلون بايديهم الدعائم والقضبان الحديدية، وكتل الحجارة التي يعجز اي انسان عن رفعها. ووقف وسط حطام النوافذ رجل يبكي ويداه شبه مضمومتين، ويرفع احيانا كفيه وهو يطلب الرحمة من الله والعطف من الناس. لقد كانت زوجته هناك بين الركام. وبقي تسع دقائق.

ورأينا بجانب الدبش والحجارة سيارة جيب عليها مدفع رشاش حوله ثلاثة شبان. وكانت سليمة مما يدل على انها لم تكن هناك وقت الغارة الاسرائيلية. ومنذ اشهر كان رجال فرقة الامن ١٧ التابعة لمنظمة التحرير وبقي ثماني دقائق. قال احدهم ان عرفات بنفسه كان قد عقد اجتماعا في احدى العمارتين لكنه غادر المكان قبل دقائق فقط من وصول الطائرات. ولابد ان الاسرائيليين وضعوا علامة على تلك البيوت.

كان عدد المدنيين بالطبع يفوق عدد المسلحين في شارع اوسي. وكالعادة خفض الاسرائيليون عدد المدنيين. وكان في الطابق الارضي لاحدى المباني السكني كراج لتصليح السيارات وكان كثرة من سكان شارع عامي قد لجاوا الى الطابق السفلي عندما سمعوا ازيز الطائرات. فانهار المبنى على رؤوسهم. وركض رجل في منتصف العمر من منزله باتجاه الشارع. وصاح قائلا: «التقطوا صورا، التقطوا صورا. هذا ما فعلته قنابلكم.» بقيت سبع دقائق.

وصل متطوعو الهلال الاحمر الا انهم لم يكونوا يملكون الاجهزة الضرورية لرفع اطنان ركام الابنية المهدمة عن القتلى والجرحى. لذلك فقد نظر جميعنا الى هذا القبر بعجز تام. وكان معظم سكانه قد قدموا من مخيمي صبرا وشاتيلا او من جنوب لبنان. ثم صرخ احدهم قائلا: «طيارة، طيارة». وكنا قد اعددنا على سماع هذه الكلمة. فادرنا ظهورها وهربنا من الطريق باتجاه حديقة الصنائع. وبقيت ست دقائق.

وصل تيري اندرسون وهو يتصبب عرقا ويلهث. وكان يرافق سام كو الكوري المولد والمحرر في مكتب الاسوشيتدبرس في روما. فقلت: «انتبه يا تيري، لم يبق سوى خمس دقائق». ونظر اندرسون الى الاشكال الفضية التي تتحرك على علو كبير فوقنا وقال: «انهم لا يقصفون يا فيسكي. انهم يقومون بطلعات استكشافية فقط». الا اني لم اكن متاكدا من ذلك. ورأينا على الطريق امرأة سمينة حبلى تصرخ وتولول حزنا على زوجها المدفون في المبنى المقصوف. وكانت الطائرات لا تزال هناك، تتحرك مثل السمك في السماء من فوقنا، وهي تراقب ببطء.

تركت اندرسون، وذهب كو للتحدث الى المرأة الحزينة. كنت اريد ان اغادر المكان. فلم تبق سوى اربع دقائق. ولم يعجبني منظر الطائرات. وكان متطوعو الهلال الاحمر لا يزالون ينبشون الركام. واختفى المدفع الرشاش. وكانت هناك سيارة متوقفة بين الركام وحديقة الصنائع. واخذت تتصاعد سحب من الغبار والدخان من المبنى. وبقيت ثلاث دقائق. وكانت الطائرات لا تزال تحلق في الجو. ترى ماذا كانت تنتظر؟ وانطلقت بسيارتي. وكان عمال الانقاذ في الشارع قد سحبوا احدى عشرة جثة، بينما كان الجرحى من السكان يخرجون من الشقق على الجهة المقابلة من الطريق. ثم صرعهم الانفجار اذ كانت قد مرت عشر دقائق. ولم تكن الطائرات هذه المرة، بل سيارة وضعت في وسط شارع عامي. كان كو يتحدث الى المرأة لحظة الانفجار. فقطع رأسها وسط بركة من الدماء بينما كان يملأ مفكرته بكلماتها. اما هو فقذفه الانفجار، كما قذف اندرسون داخل حطام المبنى المدمر. وكانت الطائرات لا تزال تحلق وتراقب. مهمة استطلاعية، نعم. لكن الذي حصل هو انفجار سيارة ملغومة. لم يخطر هذا ببالنا. وعندئذ بعثت رسالة بالتلكس للتايمز:

«من فيسك بيروت. اظن انه ينبغي عليك ان تعلم في اسرع وقت ان القذائف والقنابل التي تلقي بها الدبابات الاسرائيلية دفعة واحدة، تضرب الان كل المباني الواقعة حولنا، بما فيها فندق الكومودور الذي اصيبت غرفه بثلاث قنابل من عيار ٧٥ مليمترا.. اصيب بيت بجوار المستشفى (مستشفى الجامعة الاميركية) باربع قذائف. جميع الاصابات بين المدنيين. (رأينا رجلا وطفلا ميتين). ساكون لك شاكرا اذا طلبت من ووكر ان يسأل شعبه عن مسالة الاهداف العسكرية.. الخ. ولما كنت انوي تقديم تقرير مفصل عن هذا كله اود ان اضمنه ما يقوله. ان الاهداف المدنية ليست اهدافا عسكرية فاين هي اذن الدقة المتناهية الخ.. لا تزال الاسوشيتدبرس تعمل.. وما ازال معهم. وعليه يمكنك الاتصال بي على خط التلكس المباشر اسوشيتدبرس بيروت ٢٠٦٣٦ لبنان».

وقام بارنز بالرد في الحال. على ان رسالته وصلت مشوهة من جراء تعطل الخط التفاوت في قوة مولد فرانسوا الكهربائي. قال بارنز:

«توفر علي ارسال نسخة الى الولايات المتحدة في حالة توقف الخطوط اناشدك بالله ان لا تعرض نفسك لاطلاق النار...».

لم يكن لرسالته هذه معنى في الشوارع. فقد انطلقت مع فريق شركة «ان بي سي» الى الكورنيش حيث وجدنا القذائف تتساقط على الملعب الرياضي، مدمرة زجاج النوافذ في برج الجفينور بجانب مقر شركة طيران الشرق. وكانت المدافع الاسرائيلية تصب حممها على بيروت الغربية كلها. واصابت احدى القذائف مكتب رئيس الوزراء، واصابت اربع منها فندق البريستول من الخلف، وثلاث قذائف فندق الكومودور، وقذيفتان صالة سينما في منطقة البيكاديللي، وست قذائف المنزل المقابل لمستشفى الجامعة الاميركية. ورأينا انا واندرسون باعيننا كيف انفجرت القنابل وتصاعد منها لهب ذهبي هائل وذلك قبل ان تسقط قنبلة على سطح المستشفى وتدمره بثوان.



● فيليب حبيب

كانت القذائف تتساقط بمعدل قذيفة كل عشر ثوان. وانفجرت قذائف فوسفورية في شارع الحمراء، واخترقت جدران مكاتب صحيفة لوريان لوجور وخربت المكتب الدولي «للاميركان يونايتد برس». وعليه فان القول بان النار اطلقت دون تمييز هو اقل من الحقيقة بكثير، بل وكذب. وقد ادركنا فيما بعد ان قصف ٤ آب الاسرائيلي كان في الواقع مميزا لانه استهدف كل منطقة مدنية وكل مؤسسة في بيروت الغربية - من مستشفيات ومدارس وشقق سكنية، ومتاجر، ومكاتب صحف، وفنادق ومكتب رئيس الوزراء والحدائق. وفجرت القذائف الاسرائيلية بطريقة لا تصدق، سقف الكنيس اليهودي في وادي ابوجميل حيث كانت الجالية اليهودية القليلة العدد لا تزال تسكن هناك.

في ذروة القصف، كنت اركض من منزل الى منزل كهرة مذعورة واعدو بين المداخل، على طول الطريق الممتدة من مكتب الاسوشيتدبرس وصولا الى مستشفى الجامعة الاميركية. كان الدم في كل مكان. وفي اجنحة الطوارىء، وجدت مائة رجل وامرأة وطفل على الاقل يستلقون مضرجين بدمائهم على الارض، او يئنون على عربات في الاروقة. كان هناك تقيؤ ودم على الجدران. ورأيت على نقالة امرأة مسنة نصف عارية تئن وتبكي وثدياها يتارجحان على جانبي النقالة، وسط الدماء التي تغمر الارض. وركضت باتجاه قاعة الموتى. فوجدت عشرات الاعضاء والاذرع المبتورة المكدسة الى جانب الحائط، وعدة اطفال قتلى ممددين على الارض في حقائب بلاستيكية حزمت باحكام. وكانت اشرطة السيلوفان تحيط برؤوسهم الصغيرة التي بدت وكانها ترسل لاصلاحها. وتناثرت الاحشاء البشرية على الطريق في الخارج حيث كان احد الاشخاص يحاول ان يعيد الاجزاء الى الجثث التي بترت منها. ووجدت رجلا وثلاث اذرع الى جانب جسم بلا اطراف. وكان المكان زلقا ورائحة الاحشاء قوية. وقلت في نفسي: رجل بثلاث اذرع. ورددت ذلك مرات.

لم يجد اللاجئون في حديقة الصنائع امامهم اية فرصة. فلم يكن هناك ما يحميهم غير خيامهم. وفي الوقت الذي وصلت فيه الى الحديقة رأيت بين الاشجار نساء ينتحبن ويولولن والدماء تغمر اجسامهن. واخذن يتنقلن هنا وهناك وسط سحب الدخان وكانهن في حلم. ولاحظت انه كلما كانت المرأة اكبر سنا كلما كانت الدماء عليها اغزر. وادركت في ذلك اليوم ما لم اكن ادركه. ادركت ان المرء يرى الكبار وقد مزقت اجسادهم وبدا منظرهم رهيبا، بينما يرى الفتيان مضرجين بالدماء. اما الاطفال فيبدو وكانهم نائمون.

قنابل الطائرات الاسرائيلية على

مكان غارة سابقة القت مراسل

الاسوشيتدبرس واندرسون بين الانقاض

ديتشلي، انكلترا ٢٦ ايلول ١٩٨٧

فيليب حبيب، رجل اجش نهم يضع نظارات ضخمة. كان يجلس على طرف مائدة العشاء. وكان قد قضى صباح اليوم يحاضر المندوبين الاميركيين والاسرائيليين واللبنانيين الى ندوة سنوية عن الشرق الاوسط وكانت اشعة شمس الخريف تنفذ الى غرفة الطعام وتتلالا على سطح اللوحات الزيتية. لم يسبق له ان تحدث الينا في بيروت، ولم يكن في نيته ان يتحدث هنا. لكنني جلست الى جانبه وسالته مرة بعد اخرى عن ذلك اليوم. لقد كان هناك ممثل ومبعوث خاص لريغن. وكان بوسعه التحدث الى الاسرائيليين. فلماذا لم يضع حدا لاراقة الدماء؟ قال:

«كنت في بعبدا. وكنت ارى ذلك. وابلغت الاسرائيليين انهم كانوا يدمرون المدينة، ويطلقون النار دون توقف. فقالوا انهم لا يفعلون ذلك. فاتصلت بشارون بالتلفون فقال لي ان ذلك ليس صحيحا. لقد قال لي هذا الرجل اللعين ان ما كنت اراه يحدث لم يكن يحدث. فاخرجت السماعة من النافذة لكي يسمع الانفجارات فقال لي: «ما هذا الحديث الذي تخرج فيه السماعة من النافذة؟».

بيروت الغربية، ٤ آب ١٩٨٢:

كانت اسراب المقاتلات الاسرائيلية تعبر اجواء المدينة عند الغسق وتنطلق باقصى سرعة بين نيران المدافع المضادة للطائرات لتقصف المخيمات وتعود في المساء الى قواعدها بالجليل. واعلن الاسرائيليون فيما بعد انهم كانوا «يضيقون» الحصار على بيروت الغربية لا اكثر. وصرح ناطق في تل ابيب بانه ليست هناك «محاولة شاملة للاستيلاء على المدينة» لكن كانت هناك في واقع الامر محاولة، فقد حاولت دبابات الميركافا الاسرائيلية ان تعبر خط التماس عند المتحف، وكادت ان تصل البربير لولا ان القوات السورية نصبت كمينا للدبابات ودمرت الدبابة الخامسة بعد ان اوقعت الاربع الاولى في الشرك. وهكذا اصبحت معركة بيروت معركة شاملة لا رحمة فيها.

واخذت القلة الباقية من الدبلوماسيين ببيروت تصرح بادانتها لاسرائيل. فتيودور اركند، السفير الكندي الذي كان يعرف عائلات قتلت في التفجير الذي حصل في شارع اسكندر، وجد ان قتل المدنيين بهذه الطريقة هو امر «لا يمكن تصديقه فعلا» وقال: «لقد قتل ثمانون شخصا - وهذا كثير بالنسبة الى التفجير بغاية الدقة... لقد كان الاسرائيليون وموسيقيوهم وعلماؤهم دائما موضع اعجابي، وكنت افكر فيهم بالرغم من رحلاتي الى جنوب لبنان... واني اتساءل الى اين ذهبت اسرائيل التي عرفتها، وانا متاكد من ان هناك اسرائيليين كثيرين يتساءلون ايضا».

على ان هذه الضجة التي اثارها القصف الاسرائيلي لم تقلق بال الاسرائيليين. وانكر هؤلاء مقارنة الصحافيين له بما حدث في الحرب العالمية الثانية، وانكروا وصفهم لبيروت بدرزدن. على اني لم اسمع بصحافي وصف بيروت بهذه العبارات. اذ لا يمكن مقارنة ما حدث بما حدث في الحرب العالمية الثانية. كما ان في مساواة بيروت بدرزدن مبالغة كبيرة. اذ كانت بيروت وصمة عار، ومدينة ركام وخراب، وبيوت تمزقت بوحشية وسرعة كبيرتين الى حد ان العمال لم يبدأوا بعد برفع الانقاض بحثا عن الضحايا.

وما نتيجة ذلك كله؟ ليس هذا وقت السؤال ولا بعد بضعة ايام ولا حتى بعد رحيل منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن ما الذي سيحل خلال سنة او خمس سنوات لشعب تعرض لهجوم عسكري لم يسبق له مثيل، وقصفه غرباء بذخائر حربية صنعت في اميركا وفرنسا وبريطانيا وحتى في اوروبا الشرقية؟ اخذت انا واندرسون عندئذ نتحدث عن هذا، ونتساءل عما اذا كان لبنان يضمر الانتقام الرهيب من تلك الدول، ومن الغزاة والزوار والاجانب.

طرحنا، نيك تاترو وانا، على نفسينا السؤال نفسه عندما كنا في سيارتنا على الطريق الساحلية القديمة متجهين نحو الاوزاعي بعد ان اعلنت اسرائيل «وقف اطلاق نار» اخر من طرف واحد. لم يكن هناك منزل واحد - ولا دكان صغير واحد - لم يلحقه الضرر. ويمكن القول بان حوالي ٨٠٪ من مباني الضواحي الجنوبية التي تبلغ مساحتها اربعة اميال مربعة وتضم عمارات سكنية وسفارات ومخازن ومكاتب اصيبت بالثقوب، او اندلعت فيها النيران، او دمرت كليا من جراء القصف. لقد اصابت القنابل الاسرائيلية كل شيء - من المنازل السكنية الى المستوصفات، والازقة والمقابر. وحتى محطة المطافىء المحلية لم تسلم من الدمار الكلي.

سرنا على الطريق الرئيسية بسرعة عشرة اميال في الساعة فقط بسبب ما فيها من حفر احدثها القصف، وما عليها من حجارة مكسوة بالاسمنت والقطران والذخيرة الحية، وعلب القذائف والركام، ولم يكن هناك الا القليل من الناس، بينهم شاب مسلح يرتدي حمالة وقميصا ابيض قرب طريق المطار، وخمسة اكراد متقدمون في السن، يلفون رؤوسهم بكوفيات بيضاء، ويحملون بعض الحصر القذرة والاوعية. وكانوا يسيرون وسط الطريق المحطم وعيونهم مشدودة الى الامام وكانهم يخشون اذا اداروا رؤوسهم ان يوقظوا شيئا لا يودون تذكره.

كان الدمار قد اصاب صف السفارات العربية على جانب الطريق، فاحترقت نوافذها وتحطمت جدرانها بسبب القذائف. ولم يسلم فندق السمرلاند وبركة السباحة ومطاعم الهواء الطلق من الحرائق، وكانت البيوت الممتدة من بئر حسن الى المطار قد قصفت في الغالب من البحر، فحطمت القذائف واجهاتها، او اخترقتها وبلغت غرف الجلوس وخرجت من الطرف الاخر.

وفي الاوزاعي، لم نستطع الذهاب الى ابعد من متراس عبر الطريق وخلف انوار المدرجات المخصصة لعملية هبوط الطائرات. وكانت اولى الدبابات الاسرائيلية تبعد مائتي ياردة. ولم يكن للفلسطينيين بين الاوزاعي والروشة سوى مراكز قليلة لا تستطيع منع الاسرائيليين من التقدم الى بيروت الغربية. لكن لو فعل هؤلاء ذلك لما وجدوا الا الخراب الذي اوقعه الجيش الاسرائيلي.

وعندما اتجهنا بالسيارة نحو الشرق وجدنا الحال اكثر سوءا. فالمدينة الرياضية - وهي واحدة من الاهداف العسكرية الحقيقية - كانت قد انشطرت وتحطمت مدرجاتها التي تحولت الى كتل من الاسمنت. وكان القصف قد اصاب ايضا الشقق السكنية الواقعة خلفها في صبرا وشاتيلا، ودمر بنايات سكنية من عشر طوابق تدميرا تاما، او جزئيا بحيث برزت اراضي الغرف وكانها قطع طويلة من الورق الثقيل وضعت كعلامات بين صفحات احد الكتب، بينما بقي من كل غرفة نصفها وعليه الكراسي والقناديل النحاسية التي توضع عادة في غرف الجلوس. ولم يكن ينقصها سوى السجاد الذي كان قد تطاير في الفضاء.

وقرب الفاكهاني، حيث كانت مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية، كانت لا تزال ابنية كثيرة تحترق، والسنة النار التي لم تستطع الاطفائية اخمادها تتصاعد ملتوية حول الخرائب. ولا عجب في ذلك، لان القذائف الاسرائيلية كانت قد حطمت محطة الاطفائية قرب الجامعة العربية وعطلت سيارتيها اللتين لم يعد في الامكان اصلاحهما. وجرح من الاطفائيين الخمسين خلال الشهرين السابقين اثنا عشر. وخف الضغط المائي في المحطة الرئيسية الى حد جعل نشاطاتها رمزية. فاستمر رجال الاطفاء في تلبية النداءات والذهاب الى اماكن الحرائق، ولكن دون الاجهزة التي تمكنهم من اخمادها. وهذا يفسر لنا لماذا كانت الحرائق لا تزال مشتعلة في خمسة وعشرين مكانا ذلك الصباح.

واصيب مستشفى البربير - للمرة الثالثة خلال اسبوعين - بقذيفتين، واشعلت نيران الدبابات النار في الاشجار حول مقبرة صبرا حيث كانت الاغصان تبعث دخانا ازرق مخيفا فوق المقابر. وفي برج البراجنة، لم يسلم كوخ ولا مبنى من الغارات الجوية. حتى ان مستشفى المقاتلين الصغير اصيب، وانفجرت قنبلة في الصليب الاحمر المرسوم على السطح. ورأينا في الطابق السفلي امرأة فلسطينية متقدمة في السن، على وجهها وشم. وكانت قد لجأت الى المخيم قبل شهرين هربا من الغارات الجوية على جنوب لبنان. وكان زوجها وابنها قد توفيا في بيروت الغربية.

وتصدى السوريون والفلسطينيون للاسرائيليين - واحترقت للسوريين عدة دبابات قرب برج البراجنة. وقام زورق اسرائيلي مسلح بقصف المدفعية السورية في احد المواقع. وظل ثلاثة من الفلسطينيين ثماني ساعات على طرف كورنيش المزرعة يطلقون النار عبثا على الطائرات النفاثة التي كانت تسقط قنابلها على البنايات من حولهم. الا انهم استمروا بشجاعة كبيرة يطلقون النار والشظايا تتطاير هنا وهناك الى ان ضربت احدى القذائف شجرة الى جانبهم فاسقطتها عليهم وحطمت ماسورة مدفعهم.

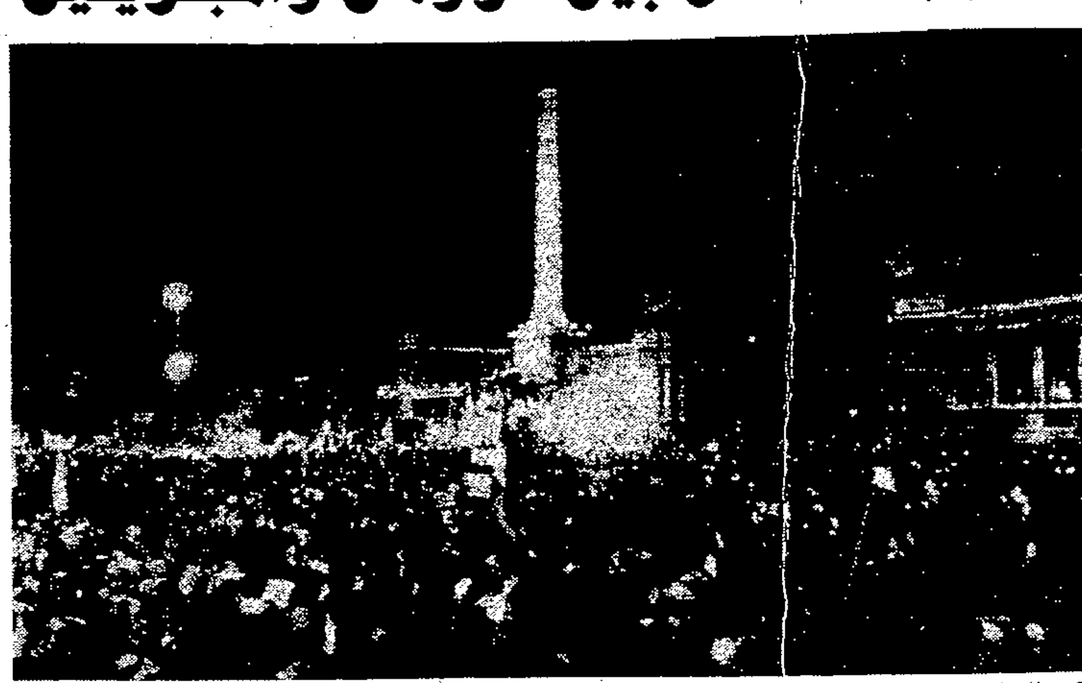
كانت الريح تسوق سحب الغبار والدخان كل مساء من بيروت الغربية الى البحر. وكان باستطاعة الاميركيين ان يشموا رائحتها من سفنهم الحربية على بعد عشرين ميلا من الشاطىء. وكان المساء في بيروت الغربية يحل قبل اوانه فتسقط الشمس في البحر ولكن وراء حجاب قرمزي. وعلى بعد مائة ميل في حيفا لاحظ الاسرائيليون ذلك الاثر الغريب عينه في الافق البعيد أي الظلام الزاحف الذي حجب به تدمير بيروت الشمس الغاربة. ومن طرابلس وجبال الارز العتيقة الى الارض التي تدعى فلسطين، كانت السماء المتوهجة حمراء كالدم.

غدا

سياحة بين الدمار

قتلى و ٣٠٠ جريح ومسلحون يصلون بالباصات

طوارىء في تيرغو موريس والدبابات تفصل بين الرومان والمجريين



● مظاهرات تضامنية في بودابست (رويتر)

تيرغو موريس ـ رومانيا ـ ي.ب + رويتر ـ كانت دبابات الجيش ترابط في الساحة الرئيسية في هذه المدينة الواقعة في ترانسلفانيا للفصل بين الجماعات المتحاربة من الرومان والرومان من اصل مجري والذين خاضوا معارك بالسلاسل الحديدية والفؤوس في اسوأ اشتباكات عرقية منذ ثورة ديسمبر واعلنت حالة الطوارىء في تيرغو موريس وارسل الجيش عربات مدرعة لانهاء الاشتباكات العرقية بعد فشل الجنود ورجال الشرطة المسلحين بالعصي فقط في فض المعارك .. وذكر ان ستة اشخاص قتلوا واصيب ٣٠٠ بجروح في تلك المعارك ونقل راديو بودابست عن شاهد عيان قوله ان موظفا في اذاعة تيرغو موريس

قال ان ستة اشخاص قتلوا لكن لم تؤكد ذلك مصادر مستقلة .. وذكر ان الجو كان ما زال متوترا في البلدة التي يبلغ عدد سكانها ١٥٠ الف نسمة .. وهناك مخاوف من تجدد الاشتباكات .

وكالة الانباء اليوغسلافية «تانيوغ» ذكرت ان انباء تتحدث عن وصول مجريين مسلحين من قرى قريبة من تيرغو موريس.. واضاف ان بعض هؤلاء قد وصلوا فعلا الى تيرغو موريس بالباصات. ويطالب الهنغاريون بحكم ذاتي ثقافي اكبر.. وكانت انباء قد قالت ان الرومان هاجموا المجريين بالفؤوس والسلاسل الحديدية .. ونظمت مظاهرات شارك فيها اكثر من ٥٠ الف شخص في بودابست تضامنا مع «اخوانهم» في ترانسلفانيا، وقال زعيم الجبهة الوطنية الديمقراطية الهنغارية: «شاوشيسكو مات لكن يبدو وان البعض يريد ابقاء روحه حية» .

الخرطوم: تأجيل محاكمة الفدائيين للمرة الثالثة

الخرطوم ـ أ ب ـ ارجا قاض سوداني للمرة الثالثة محاكمة فدائيين متهمين بشن هجوم في فندق بالخرطوم في ١٥ مايو عام ١٩٨٨ ادى الى مقتل ٧ اشخاص بينهم ٥ بريطانيين .

واجل القاضي احمد البشير الهادي في المحكمة العليا السودانية النظر في القضية حتى ٧ مايو بسبب عدم اكتمال الوثائق. وقال مصدر بريطاني ان احدى الوثائق المختفية يجب ارسالها من لندن .

بعد حكم القضاء الاداري

مصر: المعارضة تحذر من بطلان قوانين مجلس الشعب

في اول تعليق لنواب المعارضة بمجلس الشعب المصري حول حكم محكمة القضاء الاداري بشأن احقية ٣٩ عضوا من حزبي الوفد والعمل بعضوية المجلس بدلا من ٣٩ عضوا حاليا اكد المستشار مامون الهضيبي عضو المجلس والمتحدث باسم نواب الاخوان المسلمين ـ ٣٦ نائبا ـ ان هذا الحكم موضوعي ونهائي ولم يعد هناك مجال لعدم تنفيذه.

واضاف في تصريح خاص ان احكام القضاء النهائية يجب ان تحترم من كافة جهات وسلطات الدولة بما في ذلك السلطة التشريعية وقد حذرنا من هذا الامر منذ بداية مدة المجلس الحالي في ابريل ١٩٨٧ وتوجهت مع المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الى قصر عابدين لنسجل هذا الموقف ونطالب بالمسارعة في اتخاذ الاجراءات القانونية لاستقرار الاوضاع الدستورية حتى لا يبقى حول المجلس طعون.

هافل اجتمع مع تاتشر

لندن ـ الوكالات ـ اجتمع الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر وبحث معها التعاون بين براغ ولندن وعلاقات الشرق والغرب وتطورات اوروبا الشرقية.

وكان هافل قد وصل الى لندن امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام .

والتقى هافل في وقت سابق مع برنارد ويزريل رئيس مجلس العموم البريطاني وبحث معه التغييرات في تشيكوسلوفاكيا واوروبا .

في اعنف انتخابات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

جدول الجمعية ومن الذين يحق لهم الاقتراع، قد جرت في جو ديمقراطي ووصفت بانها الاكثر سخونة في تاريخ الجمعية .

وسيجتمع مجلس الادارة الجديد الاسبوع المقبل لاختيار رئيس الجمعية وامين السر، كما ستحدد الاجتماعات اللاحقة للمجلس مستقبل العمل في الجمعية والميزات التي سيحصل عليها الاعضاء في ضوء النتائج. وكانت نتيجة الانتخابات وتوزيع الاصوات على الشكل التالي :

احمد بهبهاني، ٢٠٠ صوت، محمد جاسم الصقر ١٩٩ صوتا، جاسم المطوع ١٨١ صوتا، عدنان الراشد ١٧٩ صوتا يوسف العليان ١٧٧ صوتا، هداية سلطان السالم ١٥٨ صوتا، فهد عبدالعزيز المساعيد ١٥٢ صوتا، ونال الزميلان فيصل القناعي ١٣١ صوتا (احتياطي اول) وخالد ذياب ٩٣ صوتا (احتياطي ثان)، كما نال عبدالمحسن الحسيني ٩١ صوتا، وسالم الشمري ٧٣ صوتا واحمد شمس الدين ٧٢ صوتا وعدنان السيد باقر ٧٠ صوتا، واحمد اسماعيل بهبهاني ٦٤ صوتا وعبدالرضا كمال ٤٥ صوتا، وليلى احمد غلوم ٢٢ صوتا وعبدالسلام العوضي ٢٠ صوتا .

بكين: اعفاء «الزعيم» دنغ من آخر مناصبه الرسمية



● دنغ هسياو بينغ يصافح جيانغ زيمين (صورة من الارشيف ـ رويتر)

بكين ـ رويتر ـ استقال دنغ هسياو بينغ من اخر منصب رسمي كان يشغله وهو منصب رئيس لجنة الدولة المركزية العسكرية.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان نواب مؤتمر الشعب العام الذي يجتمع سنويا قبلوا استقالة دنغ في جلسة حضرها جميع الاعضاء في قاعة الشعب الكبرى.

وكان من المتوقع ان يقدم دنغ استقالته منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بعد ان استقال من اللجنة العسكرية التابعة للحزب الشيوعي وهي القوة الحقيقية التي تسيطر على جيش التحرير المؤلف من ٣ر٥ ملايين جندي.

وقال دبلوماسيون ومسؤولون صينيون ان دنغ قد يكون قليل الظهور في المناسبات العامة ولا يحمل لقبا رسميا غير «الزعيم الصيني الكبير» ولكنه سيظل على الارجح اقوى رجل في الصين حتى نهاية حياته.

وحل جيانغ زيمين محل دنغ في نوفمبر/ تشرين الثاني كرئيس للجنة العسكرية التابعة للحزب الشيوعي. وجيانغ هو المرشح الوحيد لشغل المنصب الاخير الذي تركه دنغ وهو منصب فخري الى حد كبير.

الخرافي: وقف وساطة الـ (3ks)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الثلاث (3KS) ومجموعة الاوراق المالية وبيت الاوراق المالية و«ايفا».

وذكرت مصادر الاجتماع ان الوزير الخرافي ابدى تفهمه لتضارب المصالح الناجم عن السماح لشركات الاستثمار الثلاث بممارسة أعمال الوساطة في البورصة.

وأكد الوزير الخرافي لاعضاء لجنة شركات الوساطة على ان موضوع وقف عمل الشركات الاستثمارية الحكومية الثلاث كوسطاء في السوق هو من اختصاص لجنة البورصة التي اجازت لهذه الشركات ممارسة «الوساطة» اضافة الى عملها الرئيسي.

وأعرب الخرافي عن قناعته بانه يتعين على لجنة السوق النظر في هذا الموضوع وبالتالي فان قرار اخراج هذه الشركات أو عدم اخراجها يدخل ضمن صلاحيات لجنة البورصة التي يحدد مجلس ادارتها ممارسة أعمال الوساطة ولا يحق لطرف اخر التدخل في هذا الموضوع.

من جانب آخر قالت مصادر «القبس» ان مدير عام السوق هشام العتيبي ابلغ لجنة شركات الوساطة خلال اجتماعها معه أن البورصة ليس لديها مخرج قانوني توقف بموجبه شركات الاستثمار الثلاث عن العمل كوسطاء.

ومن المقرر وفقا للمصادر ان يقدم مدير عام السوق مذكرة تفصيلية لوزيري المالية والتجارة يضمنها رأي لجنة السوق بخصوص مطالب شركات الوساطة الاهلية والحكومية.

القائد مسعود يؤيد هجوما شاملا

نجيب الله دعا المجاهدين الى وقف القتال

كابول ـ ا.ش.ا ـ دعا الرئيس الافغاني نجيب الله قادة المقاومة الافغانية «المجاهدين» الى قبول مبادرات السلام التي طرحها كما دعاهم الى وقف القتال .

وطالب نجيب الله في كلمة لراديو وتلفزيون افغانستان بمناسبة الاحتفال بالعام الافغاني الجديد ونقلتها وكالة (ادن) الالمانية الشرقية امس المواطنين الافغان بمقاومة هجمات قوات المعارضة .

واضاف نجيب الله ان القيادة الافغانية بذلت جهودا من اجل ان تصبح افغانستان دولة محايدة ومنزوعة السلاح وذلك بانتهاجها مبادىء تقرير العلاقات على اساس المصالح المتبادلة مع جميع الدول وعلى وجه الخصوص الدول المجاورة والدول الاسلامية .

قائد المجاهدين احمد شاه مسعود اعرب عن امله في ان يتجمع «قادة الداخل الكبار» تحت «قيادة عسكرية موحدة» لشن «هجوم على كل الجبهات في اقرب وقت» على نظام كابول الموالي للسوفيت .

وابدى مسعود وهو من الطاجيك تاييده لمشاركة حركات المجاهدين المدعومة من ايران في اي مسعى لتسوية سياسية للنزاع .

واكد ان دورا فاعلا للملك السابق ظاهر شاه المنفي في روما في عملية سلام محتملة «يمكن ان يخلق خلافات بين المجاهدين». فبعض هؤلاء ياخذ على الملك السابق الذي يبلغ من العمر ٧٤ عاما «سلبيته» ابان التدخل السوفيتي لافغانستان .

وفي تصريح نقله عنه الناطقون باسمه في باكستان قال القائد مسعود ان «الطريقة الوحيدة لقلب نظام الدمى برئاسة نجيب الله هي متابعة الجهاد عبر تحالف القادة الكبار في ظل قيادة عسكرية موحدة» .

واضاف مسعود «ان تقدما يجري حاليا. فمعظم القادة المرتبطين باحزاب اخرى يوافقوننا الرأي. وامل ان يدعمنا القادة السياسيون في المقاومة المتمركزة في باكستان للوصول الى هذا الهدف» .

ويرأس القائد مسعود (٣٧ عاما) «مجلس الشمال» وهو منظمة سياسية عسكرية مستقلة نسبيا وتسيطر على مناطق عديدة غير بعيد عن الحدود السوفيتية .

قال متحدث باسم الحكومة الافغانية ان خمسة صواريخ اطلقها الثوار الافغان سقطت على كابول يوم الثلاثاء مما ادى الى مصرع شخص واحد واصابة ثمانية اخرين بجروح عشية السنة الافغانية الجديدة .

لدفن رفات ماركوس في بلاده

اكينو ترفض عرضا جديدا من اميلدا

● اميلدا ماركوس تدخل المحكمة في نيويورك برفقة محاميها (رويتر)

مانيلا ـ الوكالات ـ رفضت رئيسة الفلبين كورازون اكينو امس عرضا جديدا تقدمت به سيدة الفلبين الاولى سابقا اميلدا ماركوس بان تعيد قسما من ثروة زوجها الراحل فرديناند ماركوس مقابل دفن رفات هذا الاخير في بلاده.

وذكر توماس غوميز الناطق باسم اكينو ان هذا العرض الذي اتى في رسالة من اميلدا ماركوس الى الرئيس الاميركي جورج بوش «لا يحمل جديدا».

ونشر ممثل عن اكينو نص الرسالة قبيل قيام محكمة نيويوركية بمحاكمة اميلدا ماركوس المتهمة وزوجها الراحل بنهب الموارد الوطنية الفلبينية وبالاحتيال بمبالغ مالية ضخمة على مصارف اميركية.

وكانت قد بدأت في مانهاتن يوم الثلاثاء عملية اختيار المحلفين في المحكمة الجزئية في المحاكمة الخاصة بتهم الابتزاز والاحتيال الموجهة ضد اميلدا ماركوس ورجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي.

وكانت اميلدا ارملة الرئيس الفلبيني الراحل فرديناند ماركوس ترتدي ملابس الحداد اثناء مقابلتها للصحافيين خارج المحكمة.

وقالت «انني مواطنة فلبينية ويتعين ان احاكم في بلادي» واضافت «غير انه اذا كان يتعين ان احاكم هنا فانني ارغب في ان اعامل كمواطنة عادية».

ومما يذكر ان اميلدا ستواجه عقوبة السجن لمدة تصل الى خمسين عاما اذا ادينت في تهم تحويل ملايين الدولارات من اموال خزانة الفلبين من اجل اقتناء عقارات واعمال فنية في الولايات المتحدة بصورة غير قانونية.

اما خاشقجي فانه يحاكم بان له صلة في اجراء تحويلات مالية لماركوس بصورة غير قانونية.

سري لانكا تتوقع تحسين روابطها مع العرب

كولومبيا ـ الوكالات ـ قال مسؤولون حكوميون ودبلوماسيون امس ان اغلاق مكتب يمثل المصالح الاسرائيلية في سري لانكا سيمهد الطريق امام تحسين العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول العربية.

وكان الرئيس السري لانكي راناسينغ بريماداسا قد امر امس الاول الثلاثاء باغلاق المكتب اعتبارا من يوم ٢٠ ابريل تنفيذا لتعهد اصدره أثناء انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨.

واستنكر المكتب الاسرائيلي في كولومبو قرار الرئيس الذي صدر في وقت قال ان كثيرا من الدول تقيم فيه علاقات مع اسرائيل.

وكان المكتب قد اقيم عام ١٩٨٤ تحت اشراف السفارة الاميركية حيث ان سري لانكا قطعت العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قبل ٢٠ عاما.

وفي ذلك الوقت ايضا دعت سري لانكا جهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد ـ الى تدريب قوات الامن السري لانكية.

وقال الرئيس بريماداسا ان كولومبو ستستأنف العلاقات مع اسرائيل بعد ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني وتنسحب من الاراضي المحتلة.

واشاد القائم باعمال المنظمة في كولومبو عمر ابو رأشد بالقرار ووصفه بانه قرار شجاع. وقال انه سيدعم العلاقات بين سري لانكا والعالم العربي.

في القدس المحتلة نددت وزارة الخارجية الاسرائيلية بقرار سري لانكا قطع العلاقات مع اسرائيل. وقالت ان القرار يعني تاييد المنظمة التي «ما زالت تواصل اعمال الارهاب».

استانبول

اعتقال ٣٣ عضوا في جماعة دينية

استانبول ـ ق.ن.أ ـ ذكر مسؤولون امنيون في استانبول ان الشرطة التركية اعتقلت ثلاثة وثلاثين عضوا في جماعة دينية اتهمتها السلطات بالتورط في «اعمال ارهابية» .

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن هؤلاء المسؤولين قولهم في تصريح للصحافيين ان هؤلاء اعتقلوا في استانبول وانقرة ومالاتيا ويعتقد انهم قتلوا ثلاثة اشخاص لاسباب ايديولوجية وكانوا يحاولون تنظيم خلايا في المدن والمناطق الريفية والجامعات .

وذكرت الوكالة ان الشرطة صادرت كمية من الاسلحة المختلفة كانت بحوزة هؤلاء وان التحقيقات لا تزال مستمرة ومن المحتمل اعتقال عدد اخر .

موجز عربي ودولي

الصحراء

الرباط ـ رويتر ـ تلقى المساعي الرامية الى انهاء الصراع في الصحراء الغربية دفعة جديدة اليوم الخميس عندما يصل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى شمال افريقيا حاملا معه خطة لاحلال السلام في المنطقة. ويبدأ دي كويلار جولته بالرباط.

وقد كلفت حرب الصحراء المندلعة منذ ١٤ عاما بين المغرب وثوار البوليساريو المطالبين بالاستقلال الكثير من الاموال والارواح. وقد قتل وأسر المئات بينما ضخت ملايين الدولارات في صورة اسلحة متطورة في منطقة تتلهف على استثمارات جديدة.

□ ■ □

برلمانات

القاهرة ـ ا ش ا ـ غادر القاهرة صباح امس فونكا شانج لورنس رئيس برلمان الكاميرون والوفد المرافق له بعد زيارة لمصر استغرقت ثمانية ايام شارك خلالها في اجتماعات اتحاد البرلمانات الافريقية.. التي عقدت خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ مارس الحالي.

واعرب فونكاشانج (الذي كان يشغل منصب رئيس اتحاد البرلمانات الافريقية في الدورة السابقة) عن سعادته بانتخاب الدكتور رفعت المحجوب رئيسا لاتحاد البرلمانات الافريقية للسنة المقبلة.

□ ■ □

نيازوف

صنعاء ـ ا ش ا ـ وصل الى صنعاء امس سيبار مراد نيازوف رئيس المجلس الاعلى لجمهورية تركستان السوفيتية والسكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي هناك قادما من الاتحاد السوفيتي للمشاركة في مؤتمر الشعب العام في الجمهورية العربية اليمنية ثم يتوجه الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لحضور اجتماعات مجلس الشعب الاعلى هناك.

□ ■ □

روكار

باريس ـ ق ن ا ـ يبدأ ميشيل روكار رئيس الحكومة الفرنسية اليوم زيارة لاسبانيا تستمر يوما واحدا يجري خلالها مباحثات مع نظيره الاسباني فيليب غونزاليس.

وذكرت مصادر رئاسة الحكومة الفرنسية ان مباحثات روكار في مدريد ستتركز بشكل خاص على تبادل وجهات النظر بين البلدين بشان التطورات التي تشهدها دول اوروبا الشرقية ومستقبل علاقاتها مع دول اوروبا الغربية.

□ ■ □

الناتو

بروكسل ـ رويتر ـ قال الامين العام المساعد لحلف شمال الاطلسي هينيج ويجنر ان الحلف سيحتفظ بانواع مختلفة من الاسلحة النووية في اوروبا في المستقبل رغم قرب تحقيق الوحدة الالمانية والتغييرات الشاملة في العلاقات بين الشرق والغرب.

وقال ويجنر في رد على منتقدي السياسة النووية للحلف انه يمكن خفض عدد الاسلحة النووية في مفاوضات مع موسكو حالما يبدأ الشرق والغرب تنفيذ اتفاق لخفض القوات التقليدية في اوروبا.

□ ■ □

أطفال

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قال احد منظمي اجتماع قمة دولي من اجل الاطفال سيعقد في الامم المتحدة يومي ٢٩ و٣٠ سبتمبر ايلول المقبل ان رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو ورئيس وزراء كندا بريان مولروني سيشتركان في رئاسة القمة.

وستتناول القمة التي ستعقد اثناء تواجد العديد من الزعماء في نيويورك لحضور الجلسة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة سياسات لحماية وتنمية الاطفال.

□ ■ □

ضحايا

داكا ـ رويتر ـ قالت الشرطة ومسؤولو انتخابات امس ان ١١ شخصا لقوا مصرعهم وجرح حوالي الف اخرين خلال اسبوع من انتخابات تجرى في الريف في بنغلادش.

وقال المسؤولون ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم الثلاثاء الماضي الذي كان سابع يوم للانتخابات التي تجرى لاختيار مجالس محلية في المناطق الريفية تحظى بسلطات واسعة لتنفيذ مشروعات تنمية تمول اساسا من المساعدات الاجنبية.

بيئة

اوتاوا ـ كونا ـ بدىء في مدينة فانكوفر بمقاطعة بريتش كولومبيا على الساحل الغربي لكندا امس الاول مؤتمر دولي كبير يهدف الى بحث سبل الحفاظ على البيئة العالمية وحمايتها من اخطار التلوث.

وافتتح مؤتمر غلوب ـ ٩٠ للبيئة والاعمال بوعود مفادها ان تنظيف العالم من الملوثات يمكن ان يكون عملية تحقق للقائمين عليها ارباحا تقدر ببلايين الدولارات.

ويشارك في المؤتمر حوالي ٢٠٠٠ شخص من خبراء البيئة ورجال الاعمال من ٦٢ دولة من بينهم رئيسة وزراء النرويج السابقة غروهارلم برونتلاند وهي واحدة من ابرز الدعاة الدوليين لحماية البيئة.

□ ■ □

أمن

جنيف ـ كونا ـ تنظم مؤسسة الامم المتحدة لابحاث نزع السلاح بالتعاون مع المؤسسة الوطنية الجزائرية للدراسات الاستراتيجية الكونية مؤتمرا دوليا يعقد في الجزائر ويتناول قضايا الامن ونزع السلاح التي تلقى اهتماما واسعا في افريقيا.

وسيشارك في هذا المؤتمر الذي يعقد يومي السبت والاحد المقبلين اكثر من ٢٠ خبيرا ودارسا من افريقيا اضافة الى عدد محدود من الخبراء في مناطق اخرى من العالم.

□ ■ □

ندوة

لندن ـ واخ ـ دعا الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف الدول والمنظمات الاسلامية الى تقديم كل عون ودعم للمسلمين في دول اوروبا الشرقية التي اسقطت من حسابها النظم الشيوعية.

وقال الدكتور نصيف في الندوة التي عقدت في المركز العالمي للدراسات الاسلامية بلندن «ان التغييرات السياسية التي حدثت في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي تجعل قضايا المسلمين في هذه الدول اكثر اهمية».

□ ■ □

اكاديمية

لندن ـ كونا ـ دعت مجموعة اكاديمية بريطانية بارزة الى اجراء تغييرات في استراتيجية الدفاع الاوروبية في ضوء الحقائق الجديدة التي افرزتها التغيرات في اوروبا الشرقية.

وحثت المجموعة في تقرير لها امس الاول على ضرورة اعادة توجيه الاموال التي تنفق على الدفاعات التقليدية وتخصيصها لمواجهة المخاطر الجديدة الناجمة عن التلوث والركود الاقتصادي والارهاب.

□ ■ □

اضراب

باريس ـ رويتر ـ اضرب العاملون في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) لمدة ساعتين يوم الثلاثاء احتجاجا على تغييرات في الهيكل الوظيفي للمنظمة يخشون ان يؤدي الى الاستغناء عن بعض العاملين من ذوي الاجر الاقل.

وقد اضرب عدد يتراوح بين ٨٠٠ و٢٠٠٠ موظف بمقر اليونسكو في باريس مرتين منذ اعلن المدير العام فيديريكو مايور قبل عشرة ايام عملية اصلاح لهيكل المنظمة التي تعاني من نقص في السيولة المالية.

□ ■ □

مالطا

فاليتا ـ رويتر ـ قال رئيس الوزراء المالطي ادوارد فينيش ادامي ان مالطا ستطلب رسميا الانضمام الى المجموعة الاوروبية في وقت لاحق هذا العام وانها كانت مخطئة في عدم محاولة الانضمام من قبل.

وقال ادامي في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء ان البقاء خارج المجموعة الاوروبية في غير صالح مالطا.

□ ■ □

تصادم

اسلام اباد ـ رويتر ـ لقي ٢٤ شخصا مصرعهم بتصادم حافلتي ركاب في اقليم البنجاب الباكستاني يوم الثلاثاء.

شركة اسماعيل بهمن ومولينكس تدعوان الى مؤتمر صحفي في الميريديان لمناسبة مرور ٣٠ سنة على مولينكس في الكويت



دعت شركة اسماعيل بهمن ومولينكس الى مؤتمر صحفي عقد في فندق ميريديان الكويت، وذلك لمناسبة مرور ٣٠ عاما على وجود مولينكس في الكويت وطرح اجهزة جديدة في معرض الكترو ٩٠ المقام حاليا على ارض المعارض بمشرف، حضر المؤتمر السيد/ عبدالله اشكناني، مدير شركة بهمن (وكلاء مولينكس في الكويت)، والسيد منذر نعمة المدير الاقليمي لمولينكس، والسيد/ مارك كرم مسؤول مولينكس فرع الخليج .

وافتتح المؤتمر السيد/ اشكناني فرحب بالمدعوين، ثم اعطى لمحة عن التعاون القائم بين مولينكس وشركة اسماعيل بهمن التي مضى عليها ٣٠ عاما كانت حافلة بالتطور والنجاح، استطاعت الشركة من خلالها ان تلبي متطلبات العائلات الكويتية المتغيرة واحتياجات المقيمين. كما واشار الى ان مولينكس «تمثل القسم الاكبر من نشاطات الشركة وهي تدعم ارتباطات مولينكس بالجودة التامة اذ تحترم الشركة الضمان الدولي لمدة ١٢ شهرا، وذلك لجميع الاجهزة المشتراة في الكويت والخارج .. والشركة تنوي توسيع نشاطاتها وذلك بفتح صالات عرض جديدة ومراكز صيانة، وهذا يعني طبعا خدمة اوسع للمستهلكين .

١٣ مصنعا و٥ مليارات فرنك مبيعات ٨٩

ثم تحدث السيد/ منذر نعمة عن نشاطات وتطور شركة مولينكس منذ ان اخترع مؤسسها ورئيسها جان مانتايه طاحونة الخضروات اليدوية عام ١٩٣٢ والتي احدثت تطورا كبيرا في مجال الاجهزة المنزلية الى ادخال المحرك الكهربائي في مطحنة البن، وابتكار اول جهاز كهربائي لفرم اللحمة في العالم «موليت» والان حيث تم اختراع جهاز ماستر برس ذي المناقل الثلاثة والذي يمتاز بتوفير اكثر من ١٢ ملحقا اضافيا يقوم بجميع عمليات تحضير الاطعمة والعصير وغيره، كما واشار الى ان لدى مولينكس عمليات في جميع انحاء العالم، ولها ١٣ مصنعا في باريس، وتصدر ما يقارب ٧٠٪ من انتاجها، وقد حققت مبيعات اجمالية بلغت قيمتها اكثر من ٥ مليارات فرنك فرنسي لعام ١٩٨٩ .

اكبر شركة اوروبية منتجة للمايكروويف

ثم تحدث السيد/ مارك كرم عن توسيع مولينكس وضمها للعديد من الشركات اوروبيه الشهرة مثل ليبرتي وسوان وغيرهما، مما جعلها من الشركات الرائدة في اوروبا في انتاج الاجهزة المنزلية وبالاخص فرن المايكروويف وتبسيط عملية الطهي، وهو يقول: «ان فلسفة مولينكس تتمثل في تسهيل عملية الطهي، خاصة الطهيس التقليدي الذي يعد واحدا من اهم دعائم ثقافتنا». ثم اشار الى ان مولينكس متواجدة في الخليج منذ اكثر من ربع قرن ولها مكتب في البحرين منذ سنة ٨٣ للربط بين المستهلكين في المنطقة والشركة الام في فرنسا .

واختتم السيد/ نعمة المؤتمر بتحذير المستهلكين من الاجهزة المزيفة لمولينكس والتي يتم تصنيعها في تايوان، وقال بانها ظاهرة منتشرة في جنوب شرق اسيا والشرق الاوسط وغيرها من البلدان .

مسيـرات ومهرجـانات فـرح في شـوارع ونـدهـوك

نغـومـا: لحـظة انتـظرنـاهـا أكثر مـن قـرن

■ الجـزائـر والامـارات وتـركيـا أول الـدول المعتـرفـة بنـاميبيـا المستقلــة

■ الحكـومـة الجـديـدة اقسمـت أمـام رئيس المحكمـة الـعليـا

وندهوك - الوكالات - ادى اعضاء الحكومة النامبية واثنان وسبعون نائبا في الجمعية الوطنية «البرلمان» اليمين الدستورية في وندهوك بعد ساعات قليلة من تخلص البلاد من حكم جنوب افريقيا الذي استمر ٧٥ عاما، وتدفق عشرات الآلاف من الناميبيين الى الشوارع في مسيرات ومهرجانات افراح ابتهاجا باستقلال بلادهم.

واكتسبت ناميبيا صفة الدولة رسميا عندما اصبح دستور البلاد نافذ المفعول اعتبارا من ساعة (٢٢,٢٠ بتوقيت غرينتش) الساعة الواحدة والثلث صباح امس بتوقيت الكويت، وسط صيحات وبكاء نحو ثلاثين الف شخص تجمعوا في «ستاد وندهوك».

وبدأت مراسم الاحتفال باعلان استقلال ناميبيا والتي اقيمت باستاد ناميبيا بان استعرض سام نغوما رئيس ناميبيا المنتخب حرس الشرف الذي اصطف في الاستاد لتحيته ثم توجه بعد ذلك الى مدرجات الاستاد حيث اخذ مكانه.

ومع الدقائق الاولى من صباح امس الحادي والعشرين من مارس تم انزال علم جنوب افريقيا «التي كانت تحتل ناميبيا منذ ٧٥ عاما» من فوق ساريته وارتفع بدلا منه علم دولة ناميبيا الحرة.

كما اضيئت شعلة الحرية مع بزوغ فجر يوم جديد على شعب ناميبيا.

كما عزف النشيد الوطني لناميبيا الذي اعد خصيصا لهذه المناسبة اثناء رفع العلم النامبيي.

ويقول مطلعه «فليبارك الله افريقيا».

اليمين

وعقب رفع العلم النامبيي تولى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ولاول مرة في تاريخ الامم المتحدة اجراءات حلف اليمين الدستورية لرئيس دولة ناميبيا المستقلة سام نغوما.

وحلف سام نغوما اليمين الدستورية ليصبح اول رئيس لدولة ناميبيا المستقلة والتي ستكون الدولة رقم ١٦٠ في الامم المتحدة.

والقى سام نغوما كلمة عقب اداء اليمين الدستورية عبر فيها عن سعادته وشعب ناميبيا بهذا اليوم التاريخي.

ووجه سام نغوما الشكر للمجتمع الدولي على مساندته وتاييده لكفاح شعب ناميبيا حتى تحقق له الاستقلال والحرية والسيادة.. وقال اننا منذ الان وقد اصبحت مقدراتنا في ايدينا فاننا ننظر الى المستقبل في ثقة وثبات.

ودعا نغوما شعبه الى الوحدة وقال «هذه هي اللحظة التي كان ينتظرها شعبنا منذ اكثر من قرن».

وعقب انتهاء رئيس ناميبيا من القاء كلمته اطلقت الالعاب النارية لتضيء سماء استاد ناميبيا حيث اقيم احتفال اعلان الاستقلال.

وقبل انتهاء الاحتفال ادى رئيس وزراء ناميبيا الجديد هاج جنجوب اليمين الدستورية امام الرئيس سام نغوما ايذانا ببدء مهامه الرسمية كرئيس لوزراء جمهورية ناميبيا.

ووقف سام نغوما والسيدة قرينته في ختام الحفل حيث تقبل تهاني رؤساء الدول المشاركة في احتفال اعلان استقلال ناميبيا وفي مقدمتهم الرئيس حسني مبارك رئيس المنظمة الافريقية وكذلك رؤساء الوفود وكبار الشخصيات التي شاركت في الاحتفال.

الحكومة

الوزراء الجدد ونواب الوزراء في حكومة جنجوب التي تضم اثنين من البيض ونواب الجمعية الوطنية «البرلمان» أدوا اليمين الدستورية امس امام هانز بيركس رئيس المحكمة العليا.

وقد اسند منصب وزير الداخلية لوتيو بن جوريراب وحقيبة الدفاع لبيتر موشيهاج.

● نغوما ودي كليرك تسليم وتسلم (رويتر)

يد الصداقة

دي كليرك رئيس حكومة جنوب افريقيا الذي انزل علم بلاده ليرتفع بدله علم ناميبيا المستقلة مد يد الصداقة للدولة الجديدة قائلا ان حسن الحوار يخدم مصالحنا المشتركة.

واضاف اننا - نحن الافريقيين - وجدنا حلا لاحدى المشكلات الافريقية.

وحضر احتفالات الاستقلال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وزعماء اثنتي عشرة دولة افريقية والرئيس الفلسطيني عرفات بالاضافة الى وزيري خارجية الاتحاد السوفيتي واميركا.

اعتراف

وقد بادرت عدة دول عربية وعالمية بالاعتراف بدولة ناميبيا في مقدمتهم الجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة وتركيا.

وحيت تونس في بيان لخارجيتها امس اعلان استقلال ناميبيا الذي جاء تتويجا لنضال الشعب النامبيي لسنوات طويلة.

شيفـاردنــادزه لــدي كليــرك

ثلجنـا مقـابـل شمـسكـم

● شيفاردنادزه مع مانديلا وزوجته (رويتر)

اجتمع وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه مع رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك في وندهوك امس في ارفع اتصال بين بلديهما.

وقد اجتمع الرجلان مع مساعديهما في دار جنوب غرب افريقيا وهي مقر الاقامة الرسمي لحاكم ناميبيا الجنوب افريقي حتى يوم الجمعة المقبل وتبادل الرئيس دي كليرك وشيفاردنادزه الدعابات بشأن الطقس في جنوب القارة الافريقية وهما يستقران في مكانيهما على جانبي مائدة طويلة.

وقال شيفاردنادزه شاكيا غياب الشمس في الاتحاد السوفيتي «يمكننا ان نتبادل ونزودكم ببعض من ثلجنا».

ورد الرئيس دي كليرك قائلا «سيكون ذلك مفيدا للسياحة عندنا فالثلج هو ما ينقصنا».

موكب

عندما وصل موكب نغوما الى مكان الاحتفال استقبل بالهتافات والزغاريد .. وعند صعوده الى المنصة الرئيسية تقدم منه الصحافيون وكاميرات التلفزيون العالمية.

لقاءات مانديلا

التقى الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا مع ادوارد شيفاردنادزه وجيمس بيكر واعرب عن اعجابه بجهود الدولتين العظميين لتخفيض حدة التوتر في العالم.

وقال مانديلا وبيكر أنهما يتطلعان معا لزيارة الزعيم الافريقي لواشنطن.

خليج والغس

دعت منظمة الوحدة الافريقية المجتمع الدولي الى مساعدة ناميبيا في استعادة خليج والغس من جنوب افريقيا .. وهو الميناء الوحيد العميق الذي يخدم الدولة الوليدة.

حسـرة

في الوقت الذي تتواصل فيه الافراح في ناميبيا يشعر بعض البيض في جنوب افريقيا بالاسى والحسرة لضياع المستعمرة الغنية، التي طالما قيل لهم انها تمثل الجبهة الامامية لحكومة بريتوريا ضد السود.

انتصـار

عقب انزال علم جنوب افريقيا ورفع علم ناميبيا الوطني الجديد في مكانه قال دي كويلار «أن الانتصار الذي حققته ناميبيا هو انتصار لافريقيا كلها».

الثقة والامل

قال نغوما الذي صافح وهو يبتسم دي كليرك عدة مرات خلال مراسم الاحتفال انه تحدوه «الثقة والامل» في مستقبل ناميبيا.

نحب بلدنا

وكتبت على احدى اللافتات التي ظهرت في الموكب «نحب بلدنا المستقل».

علم ناميبيا

يتكون علم ناميبيا من ثلاثة الوان هي الابيض والاحمر والاخضر ويقرص شمس في زاويته اليسرى.

التحقيق في بيـع ثلث احتيـاطي الـذهب

الأردن: محاكمـة فسـاد ٢٠ وزيـرا ونائبـا

عمان - الوكالات - اتهم مجلس النواب الاردني في جلسة مغلقة عقدها امس الاول ٢٠ شخصية اردنية بينها سبعة وزراء سابقين بالفساد المالي والاداري ورفع قضاياهم الى المدعي العام.

وقال عضو في المجلس طلب عدم ذكر اسمه ان من بين المتهمين ٤ من اعضاء المجلس الحالي الذي انتخب في شهر نوفمبر الماضي. واشار الى ان ٣ من النواب الاربعة كانوا وزراء في الحكومة السابقة.

ومن بين المتهمين مسؤول امني كبير سابق ومسؤولان كبيران سابقان في البنك المركزي الاردني وثلاثة تجار كبار ورجل بنوك كبير وخمسة مسؤولين حكوميين كبار.

وقال النائب الاردني ان رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران ايد قرار مجلس النواب الذي ايده ٧٦ نائبا وامتنع ٤ اخرون عن التصويت.

واضاف ان النواب الاربعة الذين امتنعوا عن التصويت من بين الاشخاص العشرين الذين اتهموا بالفساد.

وطالب مجلس النواب الاردني باحالة ٩ عقود حكومية تبلغ قيمة كل منها عدة ملايين من الدولارات الى المدعي العام لاتخاذ اجراءات محتملة بشانها.

وقال السيد عبدالله عقايلة مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب للتلفزيون الاردني ان اللجنة اطلعت النواب في الجلسة المغلقة على عدة حالات يحتاج بعضها لمزيد من التحريات.

وقال السيد عقايلة وهو عضو في مجلس النواب عن الاخوان المسلمين ان الاهتمام ينصب على ملاحقة الفاسدين وتقديم المسؤولين عن الفساد الى السلطات المعنية التي ستصدر قرارها بشان هذه الحالات قريبا جدا.

وقال مصدر برلماني لرويتر ان الحالات التي ارسلت الى رئيس الوزراء تتضمن مشروعات تشييد وبيع ارصدة ذهب مملوكة للبنك المركزي ومشتريات اغذية.

واضاف المصدر قوله ان هذه الصفقات يرجع تاريخها الى عشر سنوات وابرمت في عهد حكومات مختلفة.

والقضايا المحالة هي بيع احتياطي الاردن من الذهب ومشروع بناء سجن سواقة وكفالات مشروع الخط الحديدي ومشروع اسكان مدينة ابو نصير ومشروع مدينة الجبيهة الترويحية وعطاءات شراء اللحوم الطازجة المبردة المستوردة وتهريب الشعير الى كل من سوريا والعراق ومشروع قناة الملك عبدالله «الغور الشرقية» ومشروع طريق الازرق - الجفر الذي احيل على شركات مقاولات هندية وقضية المواد التموينية والتقارير المتعلقة بها وتشمل «القهوة واللحوم المعلبة».

وقال احد النواب ان البرلمان قرر منع المتهمين من السفر الى الخارج وتجميع ممتلكاتهم وحساباتهم المالية.

واضاف ان حكومة سابقة انفقت ٩٣٥ مليون دولار على مشروع اقامة طريق صحراوي سريع في الوقت الذي تبلغ تكلفته الحقيقية ٥١ مليون دولار فقط.

وقال ان هناك قضية تتعلق ببيع منتجات غذائية بعد انتهاء صلاحيتها والتي اثبتت التجارب المخبرية على انها فاسدة ولا تصلح للاستهلاك الادمي، واضاف قائلا ان التجارب المخبرية اثبتت ان هذه المنتجات المنتهية صلاحيتها تسبب الاصابة بمرض السرطان اذا ما استهلكت.

وعلم من مصدر برلماني واسع الاطلاع ان واحدة من القضايا تتعلق ببيع ثلث احتياطي الاردن من الذهب البالغ مليون اونصة اي حوالي ٢٨,٣٥ طنا.

وكان احد المسؤولين قد اكد لوكالة «فرانس برس» في مايو الماضي ان رئيس الوزراء الاسبق زيد الرفاعي امر بان يباع سرا ثلث هذا الاحتياطي.

من جهة اخرى دعا رئيس مجلس النواب سليمان عرار جميع المواطنين الى ان يتقدموا الى لجنة المالية «باية معلومات يملكونها» تتعلق بقضايا الفساد «وذلك بهدف كشف الحقيقة».

وقال مصدر مقرب من البرلمان ان المجلس الذي سيعقد جلسة عادية اليوم الخميس سوف يقرر ما اذا كانت الجلسات المقبلة المخصصة لاستئناف البحث في ملفات الفساد ستكون علنية ام مغلقة.

على صعيد اخر اعلن عن تشكيل كتلة جديدة في البرلمان الاردني باسم كتلة المستقلين تضم ثمانية نواب.

وهؤلاء النواب الذين تضمهم كتلة المستقلين هم جمال الصرايرة ومحمود هويمل ومطير البستنجي والدكتور عوني البشير وعبدالسلام فريحات والمهندس محمد علاونة وعاطف البطوش والصيدلاني زياد ابو محفوظ.

وبتشكيل هذه الكتلة يصبح عدد الكتل البرلمانية في مجلس النواب الاردني الذي يضم ٨٠ نائبا اربع كتل هي كتلة الاخوان المسلمين وهي اكبر الكتل وكتلة التيار القومي والكتلة الديمقراطية وكتلة المستقلين.

وذكرت صحيفة الرأي الاردنية ان لجنة خاصة من مجلس الوزراء الاردني تقوم حاليا بالاعداد لالغاء قانون الدفاع الاردني والذي صدر في عام ١٩٣٥.

وقالت انه سيتم وضع تشريعات مدنية بديلة تغطي اي فراغ قانوني ينتج عن هذا الاجراء.

وجدير بالذكر ان قانون الدفاع هو قانون استثنائي يطبق في حالة الحرب ويعمل به من عام ١٩٣٥ وحتى الان. ويتيح اصدار قرارات لها قوة القانون على تحديد اسعار بيع البترول والاسمنت والسجائر.

صورته باقمار صناعية

واشنطن: الرابطة لم يعد صالحاً للعمل

واشنطن - ا.ف.ب - اكدت وزارة الخارجية الاميركية يوم الثلاثاء ان مصنع الرابطة الليبي لم يعد صالحا للعمل.

وكانت الشركة الفرنسية سبوت ايماج اكدت يوم الاثنين استنادا الى صور التقطها احد اقمارها الصناعية ان المصنع سليم ولا يحمل اثارا خارجية لحريق.

واكد المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر مجددا ان «المصنع غير صالح للعمل حاليا وان الاضرار جسيمة».

وقال مسؤول في الخارجية الاميركية طلب عدم الكشف عن اسمه ان الولايات المتحدة تملك صورا التقطتها اقمار صناعية منذ ايام بعد ان حالت الغيوم دون اخذ صور دقيقة بعد الحريق مباشرة.

واعرب عن اعتقاده بان الشركة الفرنسية ربما لم تكن تملك صورا بالدقة نفسها او انها ليست في وضع يمكنها من اجراء مقارنة بين الوضع الحالي للمصنع والوضع الذي كان عليه قبل الحريق.

الا ان بوتشر اضاف مع ذلك ان الولايات المتحدة «لم تزل غير قادرة على تاكيد الحجم الحقيقي للاضرار التي اصابت المنشآت او القدرة الانتاجية للمصنع».

بمنـاسبـة الـذكـرى الـ ٤٥ لتـأسيس الجـامعـة العـربيـة

الـقليـبي يـشيـد بـالانجـازات وينبـه للصعـاب الكبـرى

تونس - ق.ن.ا - اشاد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بالانجازات والمكاسب التي شهدتها الساحة العربية وخاصة ما يتصل منها باقامة التجمعات العربية «مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي بالاضافة الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية» مؤكدا ان هذه التجمعات تشكل اركانا جديدة في صرح الجامعة وتدفع العمل العربي المشترك في اطاره المؤسسي الشامل.

كما اشاد في بيان اصدره هنا امس «بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والاربعين لتاسيس جامعة الدول العربية التي تصادف اليوم - الخميس - بالتقدم المسجل في اطار تنقية الاجواء العربية المتمثل في عودة العلاقات الى طبيعتها بين عدد من الدول الاعضاء وكذلك بمسيرة السلام الفلسطينية المدعمة بالانتفاضة الثورية التي دخلت عامها الثالث وبانعقاد قمة عدن بين شطري اليمن لتحقيق الوحدة اضافة الى الجهود التي بذلتها اللجنة العربية الثلاثية العليا الخاصة بلبنان خاصة اقرار وثيقة الطائف للوفاق الوطني التي على اساسها تم انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة وفاق.

واكد البيان ان تعزيز قدرة الامة العربية على مواجهة تحديات الحاضر وتحقيق طموحات المستقبل مسؤولية كبرى لا يمكن النهوض بها في عالم اليوم وتحولاته الجذرية الا في اطار عمل عربي متكامل تنصهر فيه كل الجهود العربية على مختلف الاصعدة الجهوية والقومية.

وبعد ان اعرب البيان عن ارتياحه لهذه الانجازات التي شهدتها الساحة العربية نبه الى الصعاب الكبرى التي لا تزال تواجه القضايا العربية العادلة واهدافها المشروعة في مجالي الامن الشامل والانماء المتكامل وقال ان دولتنا المواجهة لاسرائيل لا تزال تواجه الصلف الاسرائيلي وتعاظم وطاة قوى الاحتلال ضد اخواننا في فلسطين والجولان وجنوب لبنان واعلان غلاة اسرائيل عن عزمهم على اقامة اسرائيل الكبرى مستغلين الظرف الدولي المواتي بسبب سياسة الوفاق السائدة بين واشنطن وموسكو وما انجر عنها من تدفق اليهود السوفيت باعداد متعاظمة الى الاراضي المحتلة.

وحذر البيان من ان السودان لا يزال يواجه مشكلة الجنوب المتفجرة بكل ما تنطوي عليه من تدخلات اقليمية ودولية متزايدة ومن تهديد متعاظم لامنه ولوحدة ارضه وشعبه وسلامة ترابه خاصة بعد تغلغل اسرائيل الى القرن الافريقي ومحاولتها استغلال المصاعب الداخلية التي تواجه اثيوبيا للحصول على مراكز نفوذ جد خطيرة على امننا القومي.

وفـد سـوفيتـي يـزور سـوريا

دمشق - ا.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء السورية «سانا» ان وفدا سوفيتيا برئاسة عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس جمعية الصداقة السوفيتية السورية فكرت تابييف وصل يوم الثلاثاء الى دمشق في زيارة تستغرق اسبوعا.

واضافت الوكالة ان عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا رئيس جمعية الصداقة السورية السوفيتية وهيب طنوس كان في استقبال تابييف الذي اشار «الى العلاقات الجيدة بين البلدين» واكد ان «الشعب السوفيتي سيقف دائما الى جانب سوريا في كفاحها العادل من اجل تحرير الاراضي المحتلة».

تعاون بين الأمن الهنغاري والاسرائيلي

مضـايقات للعـرب في مـطار بـودابست

■ المـاليـف أوقفـت نقـل اليـهـود الى اسـرائيـل

فيينا - علي جبر معن:

كشفت مصادر دبلوماسية عربية في بودابست ان الحملة الاعلامية الجديدة لمواجهة عمليات ارهاب مزعومة في الشرق الاوسط والتي روجتها صحف ووسائل اعلان هنغارية معروفة باتجاهاتها الموالية للصهيونية ادت الى زيادة المضايقات للمسافرين العرب وخاصة في مطار بودابست وتكثيف التعاون بين اجهزة الامن في كل من اسرائيل وهنغاريا.

وابلغت هذه المصادر «القبس» في اتصال هاتفي ان مطار «فيريهجي بودابست» الرئيسي اصبح يعج برجال الامن الاسرائيليين بدعوى مواجهة الارهابيين الذين يخططون لمهاجمة المهاجرين السوفيت الذين يتخذون من مطار بودابست نقطة ترانزيت مهمة لهم قبل الانتقال الى اسرائيل.

واشارت الى ان اجراءات الامن لم تقتصر فقط على داخل المطار بل منعت السيارات من الوقوف قرب المطار واصبح المسافرون ومرافقوهم «وخاصة العرب» هدفا لاجراءات تفتيش لم يسبق لها مثيل..

واضافت المصادر ذاتها ان الاخبار التي تناقلها راديو بودابست خلال الايام القليلة الماضية وما نشرته امس الاربعاء صحيفة «ماجر هيرلاب» يدخل ضمن حملة منظمة تهدف الى ترويع المواطنين المجريين من الخطر العربي المزعوم.. وكانت الصحيفة المذكورة قد نسبت الى نائب مدير الشرطة الهنغاري الكولونيل «كيزا كانتور» قوله ان اجهزة الامن وفرقة الكوماندوس الخاصة بمكافحة الارهاب قد وضعت في حالة تأهب وذلك ردا على التهديدات التي اطلقتها منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» بمهاجمة شركات الطيران والمطارات والمكاتب التي تساهم في نقل اليهود السوفيت الى اسرائيل.. ويقول الكولونيل الهنغاري بان المنظمة هددت باستخدام طرق خاصة للحد من الهجرة وليس لدينا شك بان هذه الطرق ستتمثل في شكل من اشكال الارهاب ولذلك فقد تم تعزيز التعاون بين الشرطة الهنغارية وحرس الحدود والحرس المرافق لطائرات «ماليف» الهنغارية.. لكن كانتور لم يتطرق الى التعاون مع رجال الامن الاسرائيليين الذين اصبح وجودهم مالوفا في مطار بودابست.

وعلمت «القبس» ان ليبيا طلبت من السلطات الهنغارية تغيير موعد طيران رحلة العال من بودابست الى تل ابيب والذي يتم في اليوم نفسه الذي تطير فيه طائرة الخطوط الجوية الليبية الى طرابلس وهو يوم الثلاثاء وذلك بسبب المضايقات واجراءات التفتيش غير الاعتيادية التي تطبق على الليبيين.

وعلى صعيد آخر فقد تم زيادة عدد الرحلات الجوية بين بودابست وتل ابيب وذلك بسبب تفضيل العاصمة الهنغارية على العاصمة الرومانية كنقطة ترانزيت بسبب عدم استتباب الامن في العاصمة الاخيرة.

ونتيجة لذلك فان شركتي الطيران «ماليف» و«العال» زادتا من عدد رحلاتهما الجوية الى بودابست وتل ابيب الى اكثر من اربع رحلات في الاسبوع ومنذ بداية العام الحالي وذلك لنقل آلاف اليهود السوفيت الى اسرائيل.

وفي وقت لاحق امس قررت شركة الطيران المجرية «ماليف» التوقف فورا عن نقل اليهود السوفيت الى اسرائيل بعد تلقيها تهديدات من منظمة اكدت انها تكافح من اجل تحرير فلسطين.

واعلنت الشركة هذا الاجراء في بيان لوكالة الانباء المجرية.

واوضحت «ماليف» انها لا تريد المخاطرة بامن الركاب والطائرات.

مونيهان يدعو للاعتراف بالقدس «عاصمة لاسرائيل»

واشـنطـن تعـرض مسـاعدات مشـروطـة على تـل ابيب لتـوطين اليهـود السـوفيت

واشنطن - الوكالات - اعلنت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش انها ستؤيد خطة لتقديم ضمانات لقروض قيمتها ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل لبناء مساكن للمهاجرين اليهود السوفيت اذا تلقت تاكيدات بشان استخدام هذه الاموال.

وقال لورانس ايغلبرغر نائب وزير الخارجية الاميركي ان الولايات المتحدة ستنظر الى المسالة بتفهم في المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية. وامتنع عن ايضاح التاكيدات التي تريدها الحكومة الاميركية.

وجاءت تصريحاته اخف بدرجة ملحوظة من تصريحات سابقة للرئيس بوش ربط فيها بين ضمانات القرض وعدم بناء مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة.

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي قد قال ان الضمانات مشروطة بعدم بناء مستوطنات في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل.

وقال ايغلبرغر ان الحكومة الاميركية ستؤيد تقديم الضمانات لقروض الاسكان «مع افتراض اننا يمكننا الحصول على تاكيدات كافية من حكومة اسرائيل بشان استخدام هذه الاموال».

وعندما سئل ايغلبرغر عن نوع التاكيدات التي ستكون مقبولة رد بقوله انه لا يمكنه اعطاء رد محدد. ولكنه قال ان الولايات المتحدة ستنظر الى المسالة «بتفهم» في مفاوضات مع الاسرائيليين.

ووصف ايغلبرغر اقتراحا بان يعلن مجلس الشيوخ الربط بين اي تخفيف لقيود التجارة الاميركية مع الاتحاد السوفيتي وبين سماح موسكو بقيام رحلات جوية مباشرة لنقل المهاجرين اليهود السوفيت الى اسرائيل بانه «ذو اثار سلبية على الارجح».

وقال ان هذه المسالة اثيرت مع مسؤولين سوفيت دون تحقيق اي نجاح ولكنه اضاف قوله ان الربط بين معاملة الاتحاد السوفيتي معاملة الدولة الاولى بالرعاية وبين سماحها بقيام رحلات جوية مباشرة لنقل اليهود السوفيت الى اسرائيل سيجعل تغيير موسكو لموقفها اكثر صعوبة.

في غضون ذلك اعد سناتور اميركي كبير مسودة مشروع قرار يدعو الرئيس بوش ووزير الخارجية بيكر الى الاعتراف بان القدس عاصمة لاسرائيل وانها يجب ان تظل غير مقسمة.

ومن المتوقع ان يقدم السناتور دانييل مونيهان رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا مشروع القرار الى الكونغرس.

وتبدو هذه الخطوة بمثابة رد على بيان مثير للجدل ادلى به الرئيس بوش في وقت سابق من هذا الشهر وعارض فيه اقامة مستوطنات يهودية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بما فيها القدس الشرقية.

وقد حمل هذا البيان مسؤولية انهيار حكومة ائتلاف العمل والليكود في اسرائيل في الاسبوع الماضي اثناء مرحلة من اكثر المراحل الحرجة لعملية السلام التي تقوم فيها الولايات المتحدة بدور الوسيط.

وادان مبعوث الجامعة العربية لدى الامم المتحدة وسفيرها لدى الولايات المتحدة كلوفيس مقصود قرار مونيهان وحث مقصود ادارة بوش والكونغرس على رفض دعوة سناتور نيويورك.

القاهرة: فصل طلبة منعوا عرضا فنيا

المنصورة - القبس:

قرر الدكتور عبدالفتاح حسن رئيس جامعة المنصورة فصل ١٦ طالبا من اعضاء الجماعات الاسلامية بكليتي التربية والعلوم بدمياط من بينهم ٧ طلاب فصلا نهائيا و٥ طلاب لمدة عام واحد و٤ طلاب لمدة شهر وتجميد نشاط اتحاد الطلاب في الكليتين.

وكان الطلاب قد اقتحموا مسرحا داخل الحرم الجامعي اثناء اجراء احد العروض الفنية لفرقة ثقافة دمياط واقاموا الصلاة على خشبة المسرح بعد ان طردوا اعضاء الفرقة وحالوا دون استكمال العرض الفني.

بنـك الخليـج يطـرح صنـاديـق

استثمـار يـابـانيـة وشـرق اسيـويـة

اعلن الدكتور يوسف عبدالله العوضي، رئيس المدراء العامين ورئيس المدراء التنفيذيين في بنك الخليج، عن طرح خمسة صناديق استثمارية يابانية وشرق اسيوية ضمن برنامج اليوم للاستثمار الدولي، وذلك اعتبارا من يوم السبت ١٧ مارس ١٩٩٠.

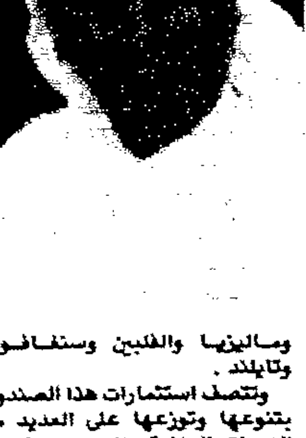
وفي معرض تعليقه على طرح وحدات هذه الصناديق، قال الدكتور العوضي «ان بنك الخليج متحمس لما توفره هذه الصناديق ممتازة الاداء من فرص نمو للمستثمرين في الكويت، فالاسواق اليابانية والشرق اسيوية قد سجلت على مدى السنوات الماضية نموا قويا، ونامل ان تؤدي سلامة هذه الاسواق، مع ما يتوفر لمدراء الصناديق من خبرة طويلة ومهنيين متخصصين، الى اتاحة فرص نمو طويل الامد بمعدلات تفوق بكثير معدلات النمو في المجالات الاستثمارية الاخرى».

والصناديق الخمسة التي طرحها بنك الخليج بالامس هي صندوق اليابان، وصندوق اليابان التكنولوجي، وصندوق آسيا وصندوق الايرادات الباسيفيكي وصندوق هونغ كونغ.

ويعتبر صندوق اليابان، الذي بدأ العمل عام ١٩٦٩، واحدا من اقدم الصناديق الاستثمارية التي تنحصر استثماراتها في السوق اليابانية. وقد بلغ العائد على الاستثمار في هذا الصندوق عام ١٩٨٩ ما نسبته ٥٤,٦٪ بالمقارنة مع نسبة العائد البالغة ٢٢,٢٪ التي حققها المؤشر الرئيسي لسوق الاسهم اليابانية. ويدار هذا الصندوق وفقا لسياسة تهدف الى ضمان نمو على الامد الطويل لرأس المال المستثمر، مع التركيز على اسهم الشركات المنتجة للسلع الاستهلاكية.

اما صندوق اليابان التكنولوجي، الذي بدأ العمل عام ١٩٨١، فقد حقق نسبة عائد بلغت ٣٩,١٪ محتسبة على اساس سنوي. ومن الجدير بالذكر ان الشركات اليابانية قد خصصت موارد ضخمة للابحاث ولتطوير نظم تكنولوجية متقدمة في مجالات الالكترونيات والمواد والادوية. ويعكس اداء صندوق اليابان التكنولوجي تلك الارباح التي حققتها شركات التكنولوجيا المتقدمة في اسواق العالم.

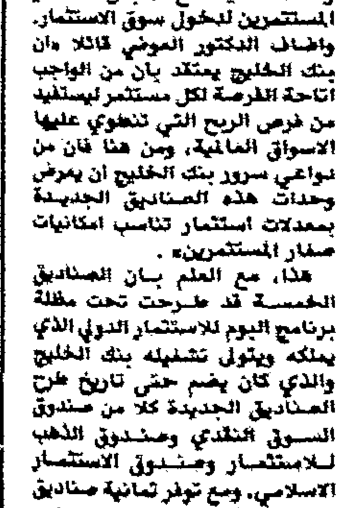
وبالنسبة لصندوق آسيا الذي بدأ العمل عام ١٩٨٣، فانه يستثمر في اسهم الشركات الرئيسية المدرجة في اسواق الاسهم في كل من اندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلند.



وتتصف استثمارات هذا الصندوق بتنوعها وتوزعها على العديد من الاسواق العالمية، الى جانب كونها تتركز في اسهم الفئات الممتازة في كل من هذه الاسواق. وتتم ادارة هذا الصندوق وفقا لسياسة تهدف الى تحقيق نمو على الامد الطويل في رأس المال المستثمر بنسبة منخفضة من المخاطر. وقد بلغ متوسط العائد على الاستثمار في هذا الصندوق منذ تاريخ طرحه ما نسبته ٣٦,٢٪ محتسبة على اساس سنوي.

ومن جهة اخرى، فان صندوق الايرادات الباسيفيكي الذي بدأ العمل عام ١٩٨٠ يستثمر في نطاق واسع من الاوراق المالية. ويهدف هذا الصندوق بشكل رئيسي الى تحقيق ايرادات للمستثمرين، ولذلك فانه يعمل على الاستفادة من فرص الربح التي تنطوي عليها الاوراق المالية ذات الدخل الثابت كالسندات والسندات القابلة للتحويل الى اسهم الخ ... وتتوزع استثمارات الصندوق في اسواق استراليا وهونغ كونغ واليابان وكوريا ونيوزيلندا وسنغافورة وتايوان. وقد حقق الصندوق منذ طرحه نموا مستمرا في قيمة رأس المال المستثمر وبلغ متوسط العائد السنوي على الاستثمار ما نسبته ٤٢,٧٪.

اما عن صندوق هونغ كونغ الذي بدأ العمل في عام ١٩٧٣، فهو يستثمر في اسهم الشركات المدرجة في بورصة هونغ كونغ التي تعتبر رابع اكبر المراكز المالية وواحدا من اكبر الموانئ في العالم. وباعتبار هونغ كونغ التي يزيد عدد سكانها عن مليار نسمة، فان من المتوقع لهونغ كونغ ان تظل واحدا من المراكز المالية العالمية في القرن المقبل. هذا، وقد بلغ متوسط العائد على الاستثمار في الصندوق ما نسبته ٤١٪ منذ بدئه العمل.



ومن الجدير بالذكر ان الحد الادنى للاستثمار في اي من الصناديق الخمسة المذكورة اعلاه هو ١٠٠٠ دولار اميركي، وقد اوضح الدكتور العوضي ان المبلغ الاولي للاستثمار في هذه الصناديق منخفض بالمقارنة مع الحد الادنى الذي تشترطه الصناديق الاخرى والذي يصل احيانا الى ٢٥,٠٠٠ دولار اميركي، وهذا ما يفسح المجال لصغار المستثمرين للدخول سوق الاستثمار. واضاف الدكتور العوضي قائلا «ان بنك الخليج يعتقد بان من الواجب اتاحة الفرصة لكل مستثمر ليستفيد من فرص الربح التي تنطوي عليها الاسواق العالمية، ومن هنا فان من دواعي سرور بنك الخليج ان يعرض وحدات هذه الصناديق الجديدة بمعدلات استثمار تناسب امكانيات صغار المستثمرين».

هذا، مع العلم بان الصناديق الخمسة قد طرحت تحت مظلة برنامج اليوم للاستثمار الدولي الذي يملكه ويتولى تشغيله بنك الخليج والذي كان يضم حتى تاريخ طرح الصناديق الجديدة كلا من صندوق السوق النقدي وصندوق الذهب للاستثمار وصندوق الاستثمار الاسلامي، ومع توفر ثمانية صناديق استثمارية ضمن هذا البرنامج باشراف وادارة بنك الخليج، فان البنك قد اصبح يوفر حاليا اكثر الخدمات الاستثمارية فخامة وتنوعا في الكويت.

ومما يبعث على الاطمئنان عملاء هذا البرنامج ان بنك الخليج يتمتع بمركز مالي قوي ويعتبر ثاني اكبر البنوك الكويتية من حيث مجموع موجوداته التي بلغت ١,٩٤ بليون د.ك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٩. هذا، وقد دأب برنامج اليوم للاستثمار الدولي على تلبية احتياجات المستثمرين في سوق الكويت منذ عام ١٩٨٦.

ويمكن للعملاء الراغبين بالاستفسار عن خدمات برنامج اليوم الاتصال بالخط الساخن للبرنامج على هاتف رقم ٢٤٣٠٤٦٢ على مدار الساعة، او زيارة اي من فروع بنك الخليج الثمانية والعشرين والتي تتوفر لديها جميعا كافة خدمات هذا البرنامج.

يحملها وفد اميركي الى تونس «لاستكشاف فكر القيادة الفلسطينية»

«مئات الاسئلة» الاميركية للمنظمة ورسائل سلام جديدة منها الى اسرائيل

باريس - من عبدالكريم ابوالنصر:

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان وفدا اميركيا يضم مجموعة من الخبراء البارزين في شؤون الشرق الاوسط سيجري هذا الاسبوع ولبضعة ايام محادثات متعمقة في تونس مع القيادات الفلسطينية البارزة وفي اطار من التكتم تتركز خصوصا على احتمالات السلام الفلسطيني - الاسرائيلي ومستقبل التسوية السلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي ودور منظمة التحرير الفلسطينية فيها. وذكرت المصادر ان الوفد الاميركي الذي يضم مسؤولا سابقا في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية سيطرح «مئات الاسئلة» على عدد من القادة وكبار المسؤولين في منظمة التحرير تتعلق خصوصا بتصورات والتزامات منظمة التحرير السلمية.

وعلمت «القبس» ان هذا الوفد سيحرص ايضا على نقل «رسائل سلام فلسطينية جديدة» من بعض المسؤولين الذين سيلتقي بهم الى الادارة الاميركية والى المسؤولين الاسرائيليين، كما ان هذا الوفد سيرفع تقريرا «مفصلا عن نتائج محادثاته هذه في تونس الى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وعدد من المسؤولين الاخرين في ادارة بوش».

هذا الوفد سيضم اربع او خمس شخصيات اميركية بارزة مهتمة مباشرة بالوضع في الشرق الاوسط وتتمتع بخبرة واسعة في هذا المجال وتمارس «دورا استشاريا غير رسمي» لدى ادارة بوش في ما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي.

ويضم الوفد بشكل خاص الشخصيات الاتية:

١- بيل ماينز رئيس تحرير مجلة «فورين بوليسي» الاميركية الفصلية التي تعتبر احدى اهم المجلات السياسية في الولايات المتحدة. وتنشر هذه المجلة في عددها الذي سيصدر هذا الشهر مقالا ومقابلة مع ابواياد (صلاح خلف) عضو قيادة حركة فتح حصلت عليها «القبس» مسبقا وعرضت ابرز ما جاء فيها في عددها الصادر يوم ١٥ اذار - مارس الجاري. ويعتبر رئيس تحرير هذه المجلة بيل ماينز من المقربين من الادارة الاميركية الحالية.

٢- غراهام فولر وهو مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات الاميركية (السي. اي. ايه) امضى فيها ٥ سنوات في عهد الرئيس السابق ريغن واهتم خلال تلك الفترة بشكل خاص بشؤون منطقة الشرق الاوسط التي اقام فيها. ويتمتع فولر بخبرة واسعة في شؤون المنطقة وهذه الخبرة هي التي جعلت وزير الدفاع الاميركي الحالي ديك تشيني يطلب من فولر في الصيف الماضي اعداد تقرير مفصل عن الوضع في الضفة الغربية وغزة واحتمالات قيام دولة فلسطينية وصدر التقرير عن مؤسسة «راند» لابحاث الدفاع الوطني الاميركي وتعتبر احد اهم مراكز التفكير والتخطيط السياسي في الولايات المتحدة. هذا التقرير، الذي نشرت منه مقتطفات مطولة في حينه، يحمل اسم «الضفة الغربية لاسرائيل: نقطة اللاعودة؟» يعتبر ان قيام الدولة الفلسطينية امر حتمي ويدعو الولايات المتحدة واسرائيل الى الاستعداد لهذا الاحتمال والتعامل معه والى تطوير الحوار والعلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

٣- الفريد اثرتون وهو سفير ودبلوماسي سابق امضى سنوات طويلة في الاهتمام بشؤون الشرق الاوسط وخصوصا النزاع العربي - الاسرائيلي في ادارات اميركية متعاقبة كما شغل منصب سفير الولايات المتحدة في القاهرة قبل ان يترك السلك الدبلوماسي ويعمل كمستشار.

اضافة الى هؤلاء الثلاثة جرت اتصالات مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط للانضمام الى هذا الوفد. وحتى يوم امس لم يكن واضحا اذا كان مورفي وافق على التوجه الى تونس أم لا.

هؤلاء هم ابرز اعضاء الوفد الاميركي الذي يفترض به ان يكون قد بدأ امس (الاربعاء) او اليوم (الخميس) محادثاته في تونس مع القيادات الفلسطينية وينوي الوفد التباحث مع ابرز المسؤولين الفلسطينيين وعلى رأسهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (لدى عودته من ناميبيا) وابواياد وابواللطف (فاروق قدومي) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير وابومازن (محمود عباس) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وبسام ابوشريف مستشار عرفات وعدد اخر من القيادات الفلسطينية.

وذكرت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان مهمة هذا الوفد الاميركي ليست عادية بل تستهدف بشكل خاص «اجراء عملية استكشاف وتقييم لفكر القيادة الفلسطينية في ما يتعلق بعملية السلام والمصاعب والعقبات التي تعترض طريق السلام». واوضحت المصادر ان هذا الوفد الاميركي يزور تونس ولدى اعضائه «الانفتاح الكامل وحسن النية الواضحة» للتحاور مع القيادات الفلسطينية ومحاولة مساعدة هذه القيادات «في طريق السلام».

وعلمت «القبس» ان الاسئلة الكثيرة التي سيطرحها اعضاء الوفد خلال حوارهم مع القيادات الفلسطينية ستتركز حول المسائل والقضايا والمحاور الاساسية الاتية:

١- ما هو مستقبل الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ومتى وباية شروط وفي ظل اية ظروف يمكن ان تتوقف هذه الانتفاضة؟

٢ - هل هناك احتمال لتحول الانتفاضة من «ثورة سلمية» الى «ثورة مسلحة» ضد الاسرائيليين؟

٣ - ما حقيقة علاقة منظمة التحرير بقيادة او قيادات الانتفاضة في الداخل والى اي مدى تستطيع القيادة الفلسطينية في تونس التاثير على عناصر وقيادات الداخل؟

٤ - ما مدى قوة «المد الاسلامي» في الضفة الغربية وغزة وما مدى تاثير «الجماعات الاسلامية» في هذه الاراضي على مستقبل الانتفاضة.

٥ - ما تصور قيادة منظمة التحرير للحوار الفلسطيني - الاسرائيلي المحتمل وماذا تتوقع المنظمة منه وما هي المواضيع التي ترغب المنظمة فعلا في اثارتها ومناقشتها خلال هذا الحوار؟

٦ - ما هو الدور الذي يفترض ان تلعبه الولايات المتحدة في الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي في نظر منظمة التحرير؟

٧ - هل المنظمات الفلسطينية المعارضة لهذا الحوار والجهات العربية التي تدعمها قادرة على وقف او احباط او عرقلة الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي؟ وكيف ستتعامل قيادة المنظمة مع هذه المعارضة الفلسطينية - العربية في حال انطلق الحوار مع الاسرائيليين؟

٨ - كيف يجب ان تجري الانتخابات في الضفة الغربية وغزة في رأي منظمة التحرير وكيف يمكن، في نظر المنظمة، ان تكون هذه الانتخابات «حرة وديمقراطية» واية ضمانات تطلبها المنظمة في هذا المجال؟

٩ - ما هو تصور منظمة التحرير لمراحل التسوية السلمية للمشكلة الفلسطينية وبشكل خاص مرحلة الحكم الذاتي الفلسطيني ومرحلة الحل الدائم؟

١٠ - ماذا تعني عبارة «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» في نظر المنظمة وكيف يمكن ان تتحول هذه العبارة الى واقع؟ وما نظرة المنظمة الى قضية القدس؟

١١ - هل ترتاح منظمة التحرير «للتعامل» مع حكومة اسرائيلية برئاسة شمعون بيريز ام مع حكومة بقيادة الليكود؟

١٢ - اي دور تتوقعه منظمة التحرير لنفسها طوال عملية السلام بدءا بالحوار الفلسطيني - الاسرائيلي ومرورا بمرحلة الحكم الذاتي او انتهاء بالحل الدائم؟

١٣ - كيف تتصور منظمة التحرير، بصورة عملية، امكان قيام تعايش سلمي بين الدولة الفلسطينية واسرائيل واية ترتيبات امنية يمكن ان تنشا بين الدولتين وما موقع الاردن في استراتيجية انشاء دولتين واحدة فلسطينية والثانية يهودية؟

١٤ - ما هو مفهوم وتصور منظمة التحرير لحق العودة وحق التعويضات لابناء الشعب الفلسطيني؟

١٥ - ما هو مستقبل الفلسطينيين الذين يعيشون خارج الضفة الغربية وغزة في حال تم التوصل الى صيغة تسوية لفلسطينيي الضفة وغزة.

١٦ - ما هو موقف منظمة التحرير الحقيقي والفعلي من مؤتمر السلام الدولي وهل لا تزال المنظمة متمسكة بالمؤتمر الدولي فعلا، وكيف تتصور طبيعة دور مثل هذا المؤتمر وفي اية مرحلة يمكن ان يعقد؟

١٧ - ما هو تقييم منظمة التحرير للحوار القائم بينها وبين الولايات المتحدة وكيف تتصور المنظمة مستقبل الحوار الاميركي - الفلسطيني.

١٨ - ما تصور منظمة التحرير لمستقبل العلاقات بين العالم العربي واسرائيل وهل تتوقع قيام علاقات «طبيعية» بين العرب واسرائيل وكيف سينعكس ذلك على الوضع في الشرق الاوسط سياسيا واقتصاديا وعسكريا واستراتيجيا وامنيا.

اضافة الى هذه الامور سيسعى اعضاء الوفد الاميركي الى محاولة تقييم طبيعة علاقات منظمة التحرير مع الاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية ومع مصر وسوريا والعراق والاردن وجهات اخرى.

هذه اسئلة والقضايا التي سيطرحها ويناقشها الوفد الاميركي مع القيادات الفلسطينية تستهدف في النهاية، اعداد تقرير مفصل عن محادثات تونس، يتضمن توصيات واقتراحات في ما يتعلق بالسلام الفلسطيني - الاسرائيلي وكيفية التعامل مع منظمة التحرير في المرحلة المقبلة. وسيرفع هذا التقرير الى بيكر وكبار المسؤولين الاميركيين وأيضا الى عدد من أعضاء الكونغرس.

لكن هذا الوفد الاميركي ستكون له مهمة اخرى في تونس. فقد علمت «القبس» من مصادر أميركية مطلعة ان بعض أعضاء هذا الوفد مستعدون لنقل «رسائل سلام فلسطينية جديدة» من منظمة التحرير الى عدد من المسؤولين الاسرائيليين، وبالطبع الى المسؤولين الاميركيين. كما ان هذا الوفد يرغب في تقديم «بعض الآراء والنصائح» الى المسؤولين الفلسطينيين - أو البعض منهم - تستهدف «تامين انطلاق» الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي.

هل يقوم هذا الوفد الاميركي بمهمة غير معلنة نيابة عن ادارة بوش؟ مصدر دبلوماسي بارز في ادارة بوش أكد لـ«القبس» أن هذا الوفد «ليس مكلفا بمهمة رسمية من قبل الادارة الاميركية» لكن ادارة بوش، في المقابل «تدعم وتشجع» هذا النوع من الاتصالات مع القيادات الفلسطينية «خصوصا تلك التي ترغب في تحقيق السلام والتعاون من أجل الوصول الى السلام»، وأكد هذا المصدر أيضا ان المسؤولين في ادارة بوش «سيكونون مهتمين» بالاستماع الى نتائج محادثات الوفد الاميركي مع القيادات الفلسطينية في تونس.

العمل في «سباق مع الزمن»

شامير رفض الائتلاف مع بيريز

■ تجدد المطالبة بعزل زعيم الليكود

القدس المحتلة - الوكالات - دعا زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز الذي كلف بتشكيل حكومة جديدة زعيم تكتل ليكود اسحق شامير امس للانضمام اليه في ائتلاف جديد لكن شامير رفض ذلك.

وقالت متحدثة باسم شامير «لقد اتصل بيريز بشامير ودعاه للمشاركة في حكومة موسعة وقال له رئيس الوزراء نحن في ليكود اتخذنا قرارا بالا ننضم الى حكومة يراسها بيريز». واضافت «وساله بيريز هل هذا نهائي؟ فقال رئيس الوزراء نعم هذا هو القرار». لكن محللين سياسيين في القدس المحتلة قالوا انه رغم رفض شامير فان الامر قد ينتهي بحزبي العمل والليكود الى تشكيل حكومة ائتلافية اخرى».

وبدأ حزب الليكود حملة لمنع بيريز من تشكيل الحكومة. ووصف الليكود خطة بيريز بشان السلام مع الفلسطينيين بانها تهديد لوجود اسرائيل.

وكان بيريز قد تعهد بعد تكليفه بتشكيل الحكومة بان يسعى الى احلال السلام مع الفلسطينيين. وقال «ان ايماني عميق بان هذا هو وقت السلام». واضاف «يجب علينا ان نشكل حكومة جديدة من خريطة سياسية مقسمة ان المهمة ثقيلة ومعقدة».

وقال بيريز ان اولوياته ستكون تحقيق السلام والامن القومي واستيعاب المهاجرين السوفيت وانعاش الاقتصاد، لكنه قال انه لا يستطيع ان ينجح بدون تاييد معظم الاحزاب الدينية الاربعة التي تشغل ١٨ مقعدا في الكنيست المؤلف من ١٢٠ مقعدا.

وفور سماع بيريز لقرار الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ بتكليفه اسرع الى مقر حزب «اغودات اسرائيل» الذي ايد ترشيحه لتشكيل الحكومة وايد اسقاط حكومة شامير في اقتراع على الثقة.

وحاول بيريز التوصل الى اتفاق على تشكيل الائتلاف مع الحاخامات الخمسة في حزب اغودات اسرائيل. وهو يامل من وراء ذلك ان تحذو الاحزاب الدينية الثلاثة الاخرى حذو اغودات اسرائيل.

وكان حزبان دينيان اخران هما ديغيل هاتوراه وشاس قد ابلغا هيرتزوغ انهما يؤيدان تشكيل حزب ليكود الذي يتزعمه شامير للحكومة الجديدة ولكنهما لم يستبعدا تاييد حزب العمل.

وقد منح هيرتزوغ بيريز مهلة ثلاثة اسابيع لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة بعد ثلاثة ايام من المشاورات مع جميع الكتل البرلمانية.

وقالت الصحف الاسرائيلية امس ان بيريز في سباق مع الزمن لتشكيل حكومة جديدة قبل ان يقضي تكتل الليكود على فرص نجاحه بهذا الخصوص. واضافت ان تكليف بيريز اثار مجددا دعوات داخل الليكود لعزل شامير عن زعامة الليكود.

وقالت ان بيريز يحاول تقديم الحكومة الجديدة الى الكنيست الاسبوع المقبل.

مسؤول في الادارة الاميركية قال ان تكليف بيريز بتشكيل حكومة جديدة قد يكون «علامة ايجابية» من منطلق ما اعلنه بيريز من استعداد للمضي في عملية السلام وقبول اقتراح وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر لاجراء حوار اسرائيلي فلسطيني.

وذكر المسؤول الاميركي في حديث لراديو «مونتي كارلو» امس ان المسؤولين الاميركيين يعتقدون بان بيريز قد تكون لديه فرصة اكبر للنجاح في تشكيل الحكومة.

● بيريز ورابين في اجتماع برلماني بعد التكليف (رويتر)

واشنطن: المنظمة ملتزمة بنبذ الارهاب

واشنطن - الوكالات - قالت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش ان منظمة التحرير الفلسطينية التزمت بتعهدها عام ١٩٨٨ بنبذ الارهاب.

غير ان الحكومة الاميركية اعربت عن قلقها بشان احداث عنف من جانب فصائل في منظمة التحرير وفشل المنظمة في ان تنأى بنفسها عن هذه الاعمال.

وجاء ذلك في تقرير قدمته وزارة الخارجية للكونغرس بموجب قانون صدر العام الماضي يرجع الى تعديل حكومة الرئيس السابق رونالد ريغن لسياسة انتهجتها الولايات المتحدة لوقت طويل بعدم التحدث الى منظمة التحرير.

وتلت هذه الخطوة تصريحا ادلى به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بنبذ الارهاب.

وقال التقرير «ترى الادارة ان منظمة التحرير التزمت بتعهدها عام ١٩٨٨ بنبذ الارهاب».

وقال التقرير ايضا ان الاعمال التي قامت بها فصائل في منظمة التحرير يوجد مقرها في دمشق اثارت مشكلة ولكنه اضاف يقول «ليس لدينا اي دليل على ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية او السيد عرفات شخصيا وافقا على تنفيذ هذه الاعمال او اقراها».

وقالت وزارة الخارجية في تقريرها ان منظمة التحرير بتكوينها الفضفاض تعاني من عدم القدرة على السيطرة على جميع الفصائل التابعة لها وبخاصة فصائل تعارض بعض النواحي في السياسة الحالية للمنظمة وشنت هجمات عبر الحدود.

وقال التقرير «اننا نشعر بخيبة الامل لان منظمة التحرير لم تجد وسيلة اكثر حسما لكي تنأى بنفسها عن هذه النشاطات التي قامت بها فصائل تتصرف بمفردها دون موافقة رسمية من المنظمة. ونعتقد ان من المهم ان تفعل ذلك.»

وقال التقرير ان جماعات فلسطينية شنت حوالي ٣٠ هجوما عبر الحدود وبالصواريخ على اسرائيل منذ شهر ديسمبر عام ١٩٨٨ وان فصائل تابعة لمنظمة التحرير مسؤولة عن تسعة من هذه الهجمات.

وقال التقرير ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق ايضا من البيانات العلنية التي تدلي بها منظمة التحرير وزعماؤها والفصائل المنتمية اليها.

وقال «اننا نستمر في دعوة زعماء منظمة التحرير الى التحدث بصوت واحد بشان نيتهم السعي الى تسوية سلمية من خلال المفاوضات في النزاع العربي الاسرائيلي.»

وقد اذاع التقرير السناتور الديمقراطي جوزيف ليبرمان والسناتور الجمهوري كوني ماك اللذان اعربا عن استيائهما من الحقائق التي احتوى عليها التقرير.

وقال ليبرمان انه على الرغم من ان التقرير لم يتضمن عددا من العمليات الارهابية والعبارات الحماسية التي ادلت بها جماعات فلسطينية تنتسب الى منظمة التحرير فان التقرير يظهر ان المنظمة لم تلتزم بتعهداتها بصورة كاملة.

الصهاينة يمزقون القرآن الكريم

فتح تتعهد بتصعيد الانتفاضة

■ عرفات: سقوط الحكومة بداية انهاء الاحتلال

استشهد طفل فلسطيني يدعى شكري بركات (١٠ سنوات) من مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة فيما فرضت قوات الاحتلال منع التجول وعلى المدينة المذكورة وقلقيلية في اعقاب المواجهات العنيفة التي وقعت بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين واعتقلت قوات العدو (١٥) مواطنا في قطاع غزة فيما داهمت مسجد العودة في رفح واتلفت ومزقت نسخا من القرآن الكريم والكتب الدينية وحطمت الزجاج فيه. وجرفت الجرافات العسكرية الاسرائيلية ما مساحته ثلاثة الاف متر مربع من الارض المزروعة بالزيتون والعنب في قرية دير توسي رام الله. وهدمت السلطات منزلين في حي الزعيم بمدينة القدس.

● في تونس اكد المجلس الثوري لحركة «فتح» بقيادة ياسر عرفات تصميمه على «مواصلة النضال على جميع الاصعدة لتصعيد» الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وفي بيان وزع امس في اعقاب سلسلة من الاجتماعات التي عقدت في الايام الاخيرة في تونس برئاسة عرفات اكدت هذه الهيئة العليا في فتح ان «الانتفاضة والعمل السياسي الفلسطيني حققا مكاسب تاريخية وانتصارات مستمرة في النضال المستمر الذي يخوضه الشعب الفلسطيني لدحر المحتل الاسرائيلي واجباره على الانسحاب من اراضينا».

واكدت «فتح» مجددا تمسكها «بمبادرة السلام الفلسطينية» التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر ١٩٨٩ في الجزائر. واكدت ان منظمة التحرير هي «وحدها المؤهلة والمكلفة التحدث باسم الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وكذلك امام جميع المحافل الدولية».

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان ياسر عرفات اكد خلال اجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح ان الانتفاضة «فرضت القضية الفلسطينية على الساحة الدولية والحقت بالعدو الاسرائيلي هزائم سياسية متلاحقة».

ورأى السيد عرفات ان «هذه الهزائم ادت الى سقوط الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير». وقال عرفات ان «مثل هذا السقوط يحمل اشارات بعيدة المدى تظهر بداية انهاء الاحتلال الاسرائيلي وحتمية الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة».

واشارت حركة «فتح» في بيانها من جهة اخرى الى ضرورة دعوة «سريعة لعقد قمة عربية» لوضع «خطة عربية شاملة بهدف مواجهة اخطار» هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وتوطينهم في الاراض المحتلة.

ويعتبر المجلس الثوري لحركة فتح ان هذه الهجرة «تشكل جزءا من خطة اميركية صهيونية ترمي الى النيل من وجود الشعب الفلسطيني بالذات». ودعا الاتحاد السوفيتي الى «وضع حد نهائي لحملة الهجرة هذه الى الاراضي الفلسطينية».

واشنطن تتجاهل ازمة المياه الاوسطية

هجرة اليهود تعطش سكان الارض المحتلة

واشنطن - كونا - يتفق خبراء اميركيون وشرق اوسطيون على ان ازمة المياه التي تلوح في الافق في منطقة الشرق الاوسط - والتي تعتبر مستعصية الحل في المستقبل القريب - يمكن ان توازي في اهميتها المخاطر العسكرية وتهدد بشكل جاد السلام الاقليمي والمصالح الامنية للولايات المتحدة.

واذا اخذنا في الاعتبار بان المياه يمكن ان تصبح سلعة ثمينة بل اثمن من النفط وخاصة في منطقة الشرق الاوسط فان عددا من المختصين يبدون فزعهم وانزعاجهم من السلبية والميوعة التي يبديها صناع القرار السياسي في واشنطن لهذا الموضوع الخطير.

وازمة المياه الحادة في منطقة الشرق الاوسط مشكلة معقدة ذات ابعاد متشعبة تؤثر فيها الاعتبارات الديموغرافية والقانونية والخلافات العربية - العربية والنزاع الفلسطيني - الصهيوني المتفجر.

والخطر الذي يواجه العالم العربي الان وغدا.. هو الهجرة اليهودية السوفيتية الى ما يسميه العدو الصهيوني «اسرائيل الكبرى» والاراضي العربية المحتلة.. وتتدرج هذه الهجرة في احد وجوهها ضمن الابعاد المعقدة لازمة المياه الحادة في منطقة الشرق الاوسط.

ويتخوف مراقبون هنا من ان تؤدي هذه الهجرة اليهودية الجديدة الى استنزاف الموارد المائية في الوطن العربي والتي تعاني اصلا من نقص حاد فيها.

وتكشف دراسات دولية عن ارقام مخيفة لحجم استهلاك الكيان الصهيوني لمصادر المياه العربية.

وتشير هذه الارقام الى ان اسرائيل تستهلك حاليا ٨٦ بالمائة من الموارد المائية فيما يسمى الكيان الصهيوني والاراضي العربية المحتلة منها ٨٠ بالمائة من مصادر المياه العربية في الضفة الغربية المحتلة.

وتتبنى سلطات الاحتلال الصهيوني سياسة مركزة تهدف الى تعطيش سكان الاراضي العربية المحتلة.

وقد اقامت لهذا الغرض ابارا عميقة في المستوطنات الصهيونية مجاورة لابار الفلسطينيين حتى تتمكن من سحب المياه الجوفية واستنزافها مسببة بذلك جفاف ابار السكان الاصليين.

ويبلغ حجم استهلاك الاسرائيليين للمياه العربية اربعة اضعاف حجم استهلاك الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

كما ان قوات الاحتلال الصهيونية تمنع المواطنين الفلسطينيين من حفر ابار جديدة.

ويبلغ حجم الموارد المائية في الضفة الغربية وحدها حوالي ٦٠٠ مليون متر مكعب الا ان سلطات الاحتلال لا تسمح لسكان الضفة الغربية المحتلة سوى باستغلال خمس هذه الموارد.

ويعلق رجل الاقتصاد الفلسطيني ابراهيم مطر على هذا الوضع بقوله ان المزارعين الفلسطينيين يعتمدون كليا الان على الاسرائيليين لتامين احتياجاتهم من المياه.

ويضيف ولقد تحول وضع السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من ملاكين الى مستاجرين لمواردهم المائية».

والوضع في قطاع غزة المحتل اكثر سوءا حيث تعتبر الكثافة السكانية في القطاع، الاعلى في العالم كما ان نسبه المواليد المرتفعة في القطاع خلقت نقصا حادا في مياه القطاع.

وحذرت الخبيرة بشؤون ازمات المياه جويس ستار من تجاهل صناع القرار الاميركي لهذه الازمة الحادة.

وتقول ستار التي تشغل منصب مديرة هيئة المياه والتكنولوجيا الدولية، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها ان ازمة المياه يجب ان تكون القضية الاولى في جدول المناقشات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأثنت ستار على الدعم الكبير الذي اظهرته دولة الكويت لنشاطات المنظمة.

وأشارت في هذا الصدد الى اجتماع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله مؤخرا الى خبير المياه رئيس مجلس ادارة جمعية تحلية المياه الدولية ليون اويرباخ.

وركزت ستار في تعليقات لوكالة الانباء الكويتية على سياسة الميوعة واللامبالاة التي تنتهجها الادارة الاميركية من ازمة المياه والتي يقابلها «تفهم عميق» من منظمة الامم المتحدة والبنك الدوليين اللذين دقا ناقوس الخطر للتنبيه لحدة هذه المشكلة وقاما بتقديم التمويل اللازم لمجموعة مشاريع في محاولة لوضع حد لهذه الازمة الخانقة.

وتخطط ستار لعقد خمسة مؤتمرات دولية يركز كل منها على منطقة معينة.

وسوف يعقد المؤتمر الاول في العاصمة المصرية في يونيو المقبل ويتناول ازمة المياه في قارة افريقيا.

ويقوم بالتنسيق لهذه الاجتماعات مع ستار وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري الدكتور بطرس غالي.

اسماء الجرحى والمعتقلين في الارض المحتلة

فيما يلي اسماء الجرحى والمعتقلين في الارض المحتلة ليوم امس (الاربعاء):

قلقيلية

اصيبت المواطنة فاطمة بكر نزال (٣٠ عاما) بعيار مطاطي في الفم وادى الى كسر سنيها.

كما اصيب الدكتور محسن عطية العيسى (٤٠ عاما) بحجر في كتفه الايسر القاه جنود الاحتلال عليه.

طولكرم

حكمت المحكمة العسكرية بنابلس على الشاب رائد عبدالرحيم سليم ذياب من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة شهرين و«٥٠٠» شيكل غرامة مالية.

كما حكمت على الشاب اسامة عدنان الهمشري من طولكرم بحكم مماثل وهما معتقلان منذ ١٩ يوما ووجهت اليهما تهمة كتابة مناشير وتوزيعها.

وقررت السلطات العسكرية تقديم ثلاث فتيات الى المحاكمة العسكرية وذلك بتهمة الاشتراك في مسيرة نسائية في الثامن من مارس الجاري في مدينة طولكرم والفتيات هن احلام ورحاب الشيخ علي وهما من مخيم طولكرم ورجاء منذر المدني من طولكرم وسوف تعقد محكمة نابلس العسكرية جلسة لها يوم «٢٥» الجاري للنظر في القضية ويذكر ان الفتيات معتقلات منذ ٣/٨ في سجن المحكمة.

وداهمت القوات الاسرائيلية منازل محمد الحمامي وحسن بعباع.

كما اعتقلت قوات الاحتلال بالضرب المبرح على الشاب محمد بيطار.

بيت لحم

اعتقل الاحتلال المواطن جمال نمر خضر حمامرة.

غزة

ادخل الى مستشفى الشفاء بغزة ١٦ مواطنا من انحاء مختلفة في القطاع اثر اصابتهم برضوض وجروح من جراء الاعتداء عليهم بالضرب المبرح وهم: خميس بنات، احمد ناصر، بهجت سليمان، عماد سالم، ايمن البغدادي، صبرة داوود، ماهر عامر، رفيق الجبالي، محمد الشاعر، محمود صلاح، حمدي سملخ، عماد الادغم، سمير العشي، محمد الفراء، بسام صالح، عصام الاشرم.

وفرضت السلطات العسكرية غرامة مالية مقدارها «٥٠٠» شيكل على المواطن سعيد الحمارين من قرية بيت حانون وذلك بحجة عدم منعه لمجموعة من الاطفال قامت برشق الحجارة على قوات الاحتلال اثناء مروره من المنطقة.

قبس عربي

الصيد والسياسة!

الى وقت قريب كان موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي في حكومة اسحاق شامير الساقطة يوصف، على تشدده، بانه «الاكثر اتزانا» بين عتاولة المتطرفين في القيادة الاسرائيلية وفي تكتل الليكود الذي ينتمي اليه. ويقال انه اكتسب هذه الصفة من الفيزياء والدبلوماسية. فهو متخصص بالاولى، وعمل طويلا في ميدان الثانية سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة اولا، ثم وزيرا للدفاع ايام كان الجيش الاسرائيلي يغوص في اوحال لبنان، وبعدها وزيرا للخارجية والجيش نفسه غارق في انتفاضة الضفة الغربية وغزة.

ومن شان هذه الخبرة الطويلة ان تزيد المرء حكمة وهدوء. لكن الامر لم يكن كذلك بالنسبة لارينز. الذي كرر في الاونة الاخيرة الخروج على قواعد اللياقة الدبلوماسية والاتزان. وكان تصرفه خلال اجتماعه قبل ايام مع وزير خارجية السويد ستين اندرسون مثالا على حالة عصبية يندر ان تظهر على سياسي محترف ان لم يكن تحت وطأة ازمة حادة.

فلقد دهش اندرسون وهو يسمع من نظيره الاسرائيلي ما يشبه التوبيخ لستوكهولم بسبب «موقف السويد المتحيز في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي» حسب رأي ارينز الذي ما لبث ان اضاف «ان الصراع لا يدور حول الصيد وانما حول نوايا عربية لتدمير اسرائيل».

وكانت تلك فضلا عن انها لهجة امبراطورية فظة من وزير بلد اصغر واضعف اقتصاديا من البلد الموجهة اليه، اهانة جارحة للسويد الواقعة في بحر الشمال والتي تدخل احيانا مع بعض جيرانها في نزاعات حول الصيد البحري لا تلبث ان تسوى بسرعة. لكنها ايضا مؤشر قلق وعدم ارتياح لانك في السياسة، لا تخرج عن الدبلوماسية وقواعدها الا اذا كنت في الزاوية.

وفي الواقع ان هذا «المرض» لم يصب صقور الليكود وحدهم. وليس هؤلاء فقط الذين ضعفت قدرتهم على المناورة ويضطرون اكثر فاكثر الى كشف حقيقة مواقفهم المتشددة في تطرفها. بل هو مرض عام يتفشى بسرعة في القيادة الاسرائيلية بمختلف اجنحتها.

فحتى قادة حزب العمل، المشهورون بالمناورة والبراعة في ارتداء القفازات، و«الحرفنة» في كشف غير ما يضمرون، افتقدوا تلك المهارات بفعل المازق الذي وضعتهم فيه الانتفاضة الفلسطينية التي اوصلتهم الى ازمة سياسية وحكومية غير مسبوقة في تاريخ الدولة العبرية.. وبيريز نموذج.

لقد اسقط حزب العمل حكومة الشراكة لان الليكود رفض الدخول في عملية تسوية مع الفلسطينيين.. لكن الامر ما لبث ان انكشف في لحظة تكليف بيريز بتشكيل الحكومة الجديدة. فالمهمة التي وضعها الرئيس الاسرائيلي امام زعيم حزب العمل في كتاب التكليف هي نصا «تشكيل حكومة باسرع ما يمكن كي تكون هناك وزارة دفاع تواجه الانتفاضة والتهديدات القادمة من شمال اسرائيل» اي نشاط المقاومة الوطنية اللبنانية والعمليات الفدائية الفلسطينية من جنوب لبنان.

أليس جديرا بالانتباه ان تكون «وزارة الدفاع» هي نقطة الثقل في حكومة قال رئيسها المكلف بان هدفها «هو السلام»؟

ثم ان بيريز لم يعترض على الاهداف التي وضعت لحكومته. بل وعد بالسعي «لتحريك عملية السلام» على اساس تصفية الانتفاضة والمقاومة الوطنية اللبنانية؟

فبأي «سلام» يعد بيريز الفلسطينيين وهو يريد أن يبنيه على تصفية انتفاضتهم الشعبية القادرة وحدها على ايجاد سلام حقيقي وعادل؟

د. احمد طقشة

وقعــه الفهــد وقابــوس
اتفــاق حــدودي بين السعــودية وعمــان

حفر الباطن ـ كونا ـ وقعت المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان بمدينة حفر الباطن امس على اتفاقية الحدود بينهما.

وذكرت وكالة الانباء العمانية في نبا عاجل لها من حفر الباطن ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والعاهل العماني السلطان قابوس بن سعيد الذي يزور السعودية حاليا قد وقعا على الاتفاقية وذلك على اساس الخط المعلن والقائم بين البلدين. كما وقع ملاحق هذه الاتفاقية وزيرا الداخلية في كلا البلدين.

واوضحت الوكالة ان ملاحق الاتفاقية تضمنت تحديد اماكن مناطق الرعي وتنظيم التنقل فيها والانتفاع على اسس المساواة والمصلحة المتبادلة وضمان حقوق السيادة لكلا البلدين.

وجاء توقيع هذه الاتفاقية بعد الاجتماع المشترك بين خادم الحرمين الشريفين والعاهل العماني الذي عقداه في حفر الباطن امس.

واعرب العاهل العماني السلطان قابوس بن سعيد في تصريح نقلته وكالة الانباء العمانية عقب توقيع الاتفاق عن شكره للجهود التي بذلها العاهل السعودي في التوصل لهذا الاتفاق.

ووصف الاتفاق بانه تاريخي وقال انه سيزيد اواصر الاخوة بين البلدين قوة اكثر وتلاحما لا ينفصل.

من جهته قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في تصريح له عقب التوقيع ان هذه الاتفاقية تعتبر مناسبة تاريخية بين البلدين.

واكد العاهل السعودي ان العلاقات بين السعودية وسلطنة عمان علاقات قديمة وتتطور بشكل كبير تطورا يدركه شعبا البلدين.

وكان العاهل العماني قد وصل يوم امس الاول الى مدينة حفر الباطن في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستمر عدة ايام.

البرلمان السوفيتي يناقش صياغة معاهدة اتحاد جديدة
ليتوانيا تحتج على مناورات الجيش الاحمر وتكثف اجراءات الانفصال عن موسكو

موسكو ـ الوكالات ـ بدأ المجلس الاعلى لجمهورية ليتوانيا السوفيتية امس مناقشة حول تشكيلة الحكومة الجديدة في الجمهورية بعد ان قرر برلمانها الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي.

في الوقت نفسه احتجت رئيسة وزراء ليتوانيا كازيميرا برونسيكان في رسالة الى القادة السوفيت في موسكو على مناورات قامت بها القوات السوفيتية في الجمهورية خلال الايام الاخيرة.

وجاء في الرسالة ان «شعب ليتوانيا قلق بعمق ازاء نشاطات القوات المسلحة السوفيتية والتعبئة الكثيفة للمدرعات والدبابات وعمليات التحليق الكثيرة للطيران الحربي والتحركات غير الماذونة على اراضي ليتوانيا للمظليين المتورطين في نشاطات استخباراتية».

واشارت رئيسة وزراء ليتوانيا في رسالتها الى انه «لم يتم اطلاع الحكومة الليتوانية على بدء هذه المناورات ولا على تاريخ انتهائها».

كما افاد النص في هذا الصدد ان «وضع الجيش السوفيتي على اراضي جمهورية ليتوانيا لم يحدد في اية وثيقة».

وقال الزعيم الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس ان الكرملين شدد اجراءات الامن عند نقاط رئيسية في ليتوانيا بينها محطة الطاقة النووية في الجمهورية.

وابلغ لاندسبرغيس البرلمان الليتواني انه تم ارسال مسؤولي امن وافراد اضافيين الى محطة كهرباء اغناليتا ونقاط اخرى تمشيا فيما يبدو مع تصريح متشدد لرئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف امس الاول.

وقال صحافي في راديو ليتوانيا استمع الى كلمة لاندسبرغيس لرويتر ان الزعيم الليتواني قال انه سمع ان «رجال امن سريين ارسلوا الى المحطة النووية وانه تم ايضا ارسال افراد اضافيين الى منشآت اخرى».

ولم يتسن الحصول على تاكيد في موسكو لاتخاذ الكرملين مثل هذه الاجراءات.

ومن جانبها صعدت القيادة الليتوانية الاجراءات الخاصة باستقلال الجمهورية.

وادخلت القيادة عدة تغييرات على النظام العام في ليتوانيا اصبح بموجبها نائب رئيس الجمهورية مسؤولا عن النقل والبدء بالتحضيرات لترسيم الحدود للدولة الليتوانية مع حدود الاتحاد السوفيتي وانشاء لجنة برلمانية تاخذ على عاتقها مهمة حل قضايا القسم الشرقي من ليتوانيا حيث تتواجد هناك غالبية من السكان المنحدرين من قوميات غير ليتوانية. وكان مجلس السوفيت الاعلى في ليتوانيا قد قرر اعادة النظر بشعار الدولة في ليتوانيا.

في استونيا نجح المرشحون المؤيدون لاستقلال الجمهورية عن الاتحاد السوفيتي في السيطرة على البرلمان الجديد في الانتخابات التي جرت هناك اخيرا.

وفي موسكو بدأ مجلسا البرلمان «السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي والقوميات» اجتماعين منفصلين لمناقشة عدد من مشاريع القوانين الخاصة بتجديد الاتحاد الفدرالي السوفيتي بشكل جذري».

ويناقش المجلسان القضايا المرتبطة بخروج الجمهوريات الاتحادية من قوام الاتحاد السوفيتي وايجاد صياغة جديدة لمعاهدة الاتحاد بين الجمهوريات والفصل بين صلاحيات الجمهوريات الاتحادية والمركز وحماية حقوق ابناء القوميات القاطنة في اراضي الجمهورية الراغبة بالانفصال.

في واشنطن، حذر البيت الابيض موسكو من استخدام سياسة التخويف والترهيب لقمع الحركة الانفصالية في ليتوانيا.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض انه منذ اعلنت موسكو انها ستتحرك لحماية المصالح السوفيتية فان التوتر قد تصاعد «الامر الذي يدعو للقلق».

واضاف قائلا «اننا مستمرون في المطالبة باجراء حوار بناء». وقال «ان ذلك سيتعقد نتيجة مناخ الارهاب والتخويف وتزايد التوتر».

● متطوعان ليتوانيان يزيلان لافتة تحمل اسم «جمهورية ليتوانيا السوفيتية الاشتراكية» (رويتر)

«يعيــش ايامــه الاخيــرة»
«مجاهدي خلق» تعهدت باسقاط حكم الملالي .. خلال عام

عواصم ـ الوكالات ـ قالت جماعة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة امس ان رجال الدين ـ الملالي ـ «الذين يعيشون بعقلية القرون الوسطى» ويحكمون ايران لا يحظون بشعبية وتعهدت بالاطاحة بهم في غضون عام.

وقال مسعود رجوي زعيم الجماعة في كلمة بمناسبة بدء العام الايراني الجديد «ان جيش التحرير الوطني سيهيئ بلا شك في اللحظة المناسبة ويضع نهاية لحكم رجال الدين الذين يعيشون بعقلية القرون الوسطى».

وكان جيش التحرير الوطني وهو جيش الثوار قد قام بعدة هجمات على ايران خلال الحرب بينها وبين العراق.

وقال رجوي في الكلمة التي القاها في معسكر لجيش التحرير الوطني والتي ارسلت بالتلكس باللغة الانكليزية الى مكتب رويتر في بغداد «ان الشعب الايراني يرى ان جماعات رجال الدين (الحاكمة) غير شرعية على الاطلاق بسبب جرائمها المتعددة وعمليات القتل الجماعي التي ارتكبتها واثارتها للحروب وارهابها».

وقال رجوي ان الحكومة الايرانية ستسقط في غضون عام. وحث الامم المتحدة على طردها منها ودعا الى حظر دولي على النفط والسلاح ضد ايران.

في العراق، عمت محافظات اربيل والسليمانية ودهوك امس احتفالات جماهيرية احتفاء بعيد نوروز الذي اقرته القيادة العراقية وعلى رأسها الرئيس صدام حسين عيدا قوميا لابناء الشعب العراقي.

من جهة ثانية، وصل الى بغداد امس قادما من طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيج رئيس المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وتاتي زيارة الجنرال يوفيج ضمن جولاته المكوكية بين بغداد وطهران للاشراف على سير عمل المراقبين الدوليين في كل من العراق وايران.

راديو انقرة المملوك للدولة قال ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب تسعة في مصادمات بين قوات الامن ومتظاهرين اكراد في بلدة في جنوب شرق تركيا على بعد عشرة كيلومترات من الحدود السورية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

تنعى

الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

المرحوم

خالد عبد ربه

شقيق الرفيق

ياسر عبد ربه

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

والأمين العام المساعد للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم الثلاثاء ٢٠/٣/١٩٩٠ الموافق ٢٤ شعبان ١٤١٠هـ

تقبل التعازي في سفارة دولة فلسطين يومي الخميس والجمعة من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة التاسعة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون

محطات خليجية

الحكومة القطرية وافقت على مشروع الموازنة

الدوحة ـ ق ن أ ـ وافق مجلس الوزراء القطري في اجتماعه العادي الاسبوعي الذي عقده امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر على تقديرات مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي ١٩٩١/١٩٩٠.

واحال المجلس تقديرات باب المشروعات الرئيسية العامة في مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٩١/٩٠ الى مجلس الشورى القطري.

كما وافق المجلس على العمل بالموازنة العامة بعد الوقوف على توصية مجلس الشورى بشان تقديرات باب المشروعات الرئيسية العامة وصدور القرار الاميري بالموافقة على هذه الموازنة.

بشارة التقى وكيل وزارة خارجية السويد

الرياض ـ ق ن أ ـ اجتمع عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر الامانة بالرياض امس مع كورستن ارتي وكيل وزارة الخارجية السويدي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل دعم العلاقات بين دول المجلس والسويد في مختلف المجالات الى جانب تبادل وجهات النظر حول القضايا الاقليمية والعربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان المسؤول السويدي قد وصل الى الرياض مساء امس الاول في زيارة للمملكة تستغرق يومين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

رسالة خطية من امير قطر لتاتشر

الدوحة ـ ق ن أ ـ بعث الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر برسالة خطية الى السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ردا على رسالة تلقاها منها مؤخرا وتتعلق بموقف بريطانيا من ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية خاصة معارضة توطين المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي في الاراضي العربية المحتلة.

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة التي ارسلت بالطرق الدبلوماسية تضمنت الاشادة بموقف الحكومة البريطانية المتوازن والبناء من مسالة هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة وبمبادرة السيدة تاتشر في حث المجموعة الاوروبية على اصدار بيانها حول هذه المسالة في الاجتماع الاخير لوزراء خارجيتها في العاصمة الايرلندية دبلن.. والذي اكد على عدم جواز ان تكون ممارسة اليهود السوفيت لحقهم في الهجرة على حساب حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه.

حول التعاون الثقافي محادثات بحرينية ـ مغربية

المنامة ـ واخ ـ عقدت في المنامة امس جلسة المباحثات الرسمية بين وزير الاعلام بدولة البحرين طارق عبدالرحمن المؤيد ووزير الشؤون الثقافية بالمملكة المغربية محمد بن عيسى.

وقد تم خلال الجلسة تدارس مجالات التعاون بين البحرين والمغرب فيما يختص بشؤون التراث والمتاحف والاثار والمطبوعات والمنح الدراسية وتبادل الوفود الثقافية والفنية واقامة المعارض وذلك ضمن التواصل الثقافي بين البلدين.

وحضر المباحثات وكلاء وزارة الاعلام المساعدون وعدد من مدراء الادارات ومديرة البعثات بوزارة التربية والتعليم ومدير ادارة الشؤون الرياضية بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة ومن الجانب المغربي سفير المملكة المغربية لدى البحرين ابوبكر المنصوري والوفد الرسمي المرافق لوزير الثقافة المغربي.

الدوحة: تخريج دفعة ضباط عسكريين

الدوحة ـ ق ن أ ـ نيابة عن القائد العام للقوات المسلحة القطرية حضر المفتش العام العقيد الركن ناصر عيسى النصر حفل تخريج الدورة المتقدمة للضباط رقم (٤) والدورة التاسيسية للضباط رقم (١٩) وذلك بمدرسة المشاة بالسيلية.

وقد شارك في الدورتين (٧٢) ضابطا تلقوا خلالها تدريبات نظرية وعملية لمدة (١٦) اسبوعا.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات والجوائز على المتفوقين والمشاركين.

ندوة المخدرات انهت اعمالها في ابوظبي

ابوظبي ـ واخ ـ اختتمت في ابوظبي صباح امس الندوة الدولية لقادة اجهزة مكافحة المخدرات والتي عقدت في معهد العلوم الجنائية في الادارة العامة للشرطة بابوظبي بالتعاون مع ادارة مكافحة المخدرات الاميركية واستمرت لمدة اسبوعين.

والقى مدير التدريب الدولي بادارة مكافحة المخدرات الاميركية كويب كلمة استعرض خلالها ابرز النتائج التي حققتها.. مشيدا بما وفرته وزارة الداخلية من امكانات هيأت لها فرص النجاح.

كما اشار الى ان تعاليم الدين الاسلامي وجميع الاديان الاخرى تقف ضد المخدرات التي تسلب روحانيات وانسانية الشعوب كما تنهب مقدرات الابناء وتبدد سلامة ورفاهية الشعوب.

بعد ذلك قام مدير عام الشرطة بابوظبي اللواء حمد سعيد بتوزيع شهادات الاشتراك في الندوة على اعضاء الوفود المشاركة كما قدم هدايا تذكارية الى خبراء ادارة مكافحة المخدرات الاميركية.

ماناغوا: حصانة مدى الحياة للرؤساء السابقين واللاحقين

ماناغوا ـ رويتر ـ قررت الجمعية الوطنية النيكاراغوية التي يهيمن عليها نواب الجبهة الساندينية منح حصانة قانونية مدى الحياة للرؤساء السابقين ونوابهم وحصانة للرؤساء اللاحقين خلال توليهم لمناصبهم.

وهذه هي احدث خطوة في سلسلة من الخطوات القانونية اتخذها الساندينيون لحماية انفسهم وتعزيز مركزهم بعد ان يسلموا السلطة الشهر المقبل لتحالف موال للولايات المتحدة تتزعمه الرئيسة المنتخبة فيوليتا تشامورو.

وقد اقرت الجمعية القانون يوم الثلاثاء باغلبية ٨٣ صوتا مقابل اعتراض ثلاثة اصوات. ويقضي القانون بان الرؤساء السابقين ونوابهم الذين انتخبوا منذ عام ١٩٨٤ «لا يمكن ان يخضعوا لاي اجراء قانوني» في المحاكم النيكاراغوية طوال حياتهم.

وكان الرئيس الحالي دانيال اورتيغا ونائبه سيرجيو راميريز قد انتخبا عام ١٩٨٤.

كما يمنح القانون حصانة للرئيس الحالي ونائبه والوزراء ونواب الوزراء ورئيس اركان القوات المسلحة واعضاء البرلمان وقضاة المحكمة العليا ومديري المشروعات التي تديرها الدولة طوال مدة بقائهم في مناصبهم.

غينشر يطالب «الشرقية» باتخاذ قرار من «الاطلسي»
مؤتمر يهودي عالمي في برلين لمنع تكرار «المحرقة»

عواصم ـ الوكالات ـ قال وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غنشر ان على الحكومة الجديدة في المانيا الشرقية ان تقرر ما اذا كانت المانيا الموحدة ستنضم الى حلف شمال الاطلسي.

وكان غينشر يتحدث للصحافيين قبل اجتماعه بوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في وندهوك حيث يحضران احتفالات ناميبيا بالاستقلال عن جنوب افريقيا. وقال غينشر ان المانيا الغربية اوضحت موقفها من هذه المسالة بانه يجب ان تكون المانيا الموحدة عضوا في حلف شمال الاطلسي واضاف «انا واثق من انهم ـ الالمان الشرقيون ـ يدركون حاجتنا لبنية مستقرة جدا في اوروبا وحلف شمال الاطلسي جزء من هذه البنية».

في بودابست قال مسؤولون هنغاريون ان غنشر سيزور هنغاريا عشية الانتخابات التي تجرى يوم الاحد المقبل لتوقيع اتفاق بالغاء تاشيرة الدخول للانتقال بين البلدين. وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الهنغارية ان اتفاق الغاء تاشيرة الدخول سيصبح ساري المفعول اعتبارا من شهر مايو المقبل.

من جهة ثانية، سيجتمع نحو مائة عضو في المؤتمر اليهودي العالمية يمثلون ٧٠ بلدا في مايو المقبل في برلين الغربية بهدف التعبير عن موقفهم في شان توحيد المانيا. والاجتماع وهو الاول في المانيا منذ انشاء هذه المنظمة في العام ١٩٣٦ سيتم في مبنى قرر فيه المسؤولون النازيون اللجوء الى «الحل النهائي» اي ابادة السكان اليهود في يناير ١٩٤٢.

وصرح رئيس المؤتمر ادغار برونفمان ان «لليهود الحق في اتخاذ موقف معنوي من توحيد المانيا وسنعلن بيانا في هذا المعنى. واحد اهداف هذا البيان منع تكرار المحرقة».

ورأى ان التوحيد يمكن ان يجر الى خفض معاداة السامية. واوضح «الان بما ان التوحيد هو علي وشك ان يصير حقيقة فانه لم يعد ممكنا اتهام اليهود بانهم سبب تقسيم المانيا».

وتبدأ اعمال المؤتمر في ٦ مايو وسيعلن البيان حول التوحيد في الثامن منه تاريخ الذكرى الخامسة والاربعين لاستسلام المانيا.

سلطات برلين الغربية قالت ان المانيا الشرقية سمحت للخبراء بفحص مخبأ الزعيم النازي ادولف هتلر الذي انتحر فيه هو وعشيقته ايفا براون في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد انتحر هتلر وايفا يوم ٣٠ ابريل عام ١٩٤٥ بعد ان دخلت القوات السوفيتية مدينة برلين، واحرق مساعدوه جثتيهما.

المصرف المركزي اقر نفقات طباعة مليون نسخة
لبنان: انفراج ازمة الجواز

■ غارات وهمية اسرائيلية على مخيمات الجنوب

بيروت ـ الوكالات ـ وافق مصرف لبنان المركزي على فتح اعتماد بحوالي مليون جنيه استرليني لطبع جوازات سفر لبنانية منهيا بذلك ازمة كانت قد تفجرت بعد تعرض حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم لاعتداء احتجاجا على رفضه اعتماد المبلغ في وقت سابق من الاسبوع الماضي.

وأبلغت مصادر المصرف وكالة الانباء الكويتية ان الموافقة جاءت خلال اجتماع عقده المجلس المركزي للمصرف امس.

وقالت المصادر ان المصرف اقر اعتماد مبلغ ٩٦٠ الف جنيه استرليني لطبع مليون جواز سفر جديد ليحل محل الجواز الحالي.

وكانت مسالة فتح اعتماد مالي لطبع الجوازات الجديدة قد احدثت «هزة حكومية» بعد ان حاولت عناصر من قوى الامن الداخلي اعتقال حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم بناء على طلب من وزير الداخلية الياس الخازن.

وذكرت مصادر حكومية ان مجلس الوزراء اللبناني ارجأ جلسته الاسبوعية المقررة امس الى موعد اخر حتى تتم تسوية هذه القضية.

وهدد عدد من وزراء حكومة الوفاق الوطني بالاستقالة تضامنا مع الخازن اذا اجبر على تقديم استقالته او تمت اقالته.

وقالت المصادر ان مسالة الاعتداء على حاكم مصرف لبنان لها علاقة بما يجري على الساحة اللبنانية.

وأوضحت ان قائد الجيش السابق العماد ميشال عون طلب من سفير لبنان في السويد عرقلة مسالة طبع الجوازات ومنع اصدارها لحساب الحكومة الشرعية التي يناهضها ولا يعترف بها.

وقالت المصادر انه تم الاتفاق مع شركة سويدية لطبع مليون جواز على ان يرسل نصفها الى القطاع الشرقي من العاصمة والنصف الثاني الى القطاع الغربي.

واضافت ان كلفة طبع الجواز الواحد تبلغ ٩٥٨ بنسا على اساس استعمال «الكليشيهات» الموجودة لدى لبنان وهي في بيروت الشرقية.

وتوقعت ان تتم عملية تسليم ٥٠ الف جواز سفر كدفعة اولى خلال شهر ابريل المقبل.

من ناحية ثانية، نفذت طائرات حربية اسرائيلية غارات وهمية امس في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وذكرت الانباء ان الطائرات جوبهت بنيران الاسلحة المضادة مما اضطرها الى الانسحاب باتجاه منطقة الشريط الحدودي المحتل.

كما حلق تشكيل اخر من هذه الطائرات في اجواء منطقة الجبل واقليم التفاح مخترقا حاجز جدار الصوت في عدة طلعات استكشافية.

وواصلت الزوارق الحربية الاسرائيلية دورياتها مقابل السواحل اللبنانية الجنوبية ومرفأي صيدا وصور.

سقوط نيزك على لبنان

بيروت ـ رويتر ـ نشرت صحيفة لبنانية امس صورة نيزك قالت انه سقط في منطقة من جنوب لبنان هذا الاسبوع.

وقالت صحيفة «الانوار» اليومية المحافظة ان النيزك سقط في حقل زيتون يخص السيد كامل ابو عمار وكسر جذع شجرة واحدث حفرة في الارض بعمق متر تقريبا وذلك في منطقة حاصبيا.

ونقلت «الانوار» عن سكان محليين قولهم انهم شاهدوا ليلة سقوط النيزك «شهبا كالبرق يشق عباب الفضاء ويسقط في تلك المحلة الامر الذي اعتقده البعض صاروخا موجها» الى المنطقة التي تكثر فيها الاشتباكات بين رجال المقاومة اللبنانيين والاسرائيليين وحلفائهم.

ونشرت الصحيفة صورة السيد ابو عمار وهو يحمل النيزك الذي قالت انه يزن اكثر من ثلاثة كيلوغرامات. وقالت ان قسما منه تآكل وانه «رمادي اللون من معدن غريب مكون من حبيبات وذرات معدنية متماسكة.. فيها مغناطيس من جانب ومعدومة في جانب اخر».

اللبنانيون تجاهلوا الازمة واحتفلوا بعيد الام

بيروت ـ ق.ن.أ ـ احتفلت الامهات في لبنان بعيد الام .. حيث ازدادت الحركة بسرعة الى المحلات التجارية وخاصة عند باعة الذهب والصاغة على الرغم من تدهور الاحوال الاقتصادية في لبنان.

وقد اقبل الازواج والابناء على محلات بيع الهدايا التقليدية في شطري العاصمة بيروت لشراء الهدايا للزوجات والامهات في عيدهن.

ومن ناحيتها خصصت الاذاعات المحلية اللبنانية فترات طويلة من برامجها للحديث عن عيد الام واذاعت الاغاني التقليدية لهذه المناسبة في حين خصصت بعض الاذاعات الاخرى فترات من بثها لمواساة الاطفال اليتامى الذين فقدوا امهاتهم خلال سنوات الحرب خاصة خلال العام والنصف الماضيين ... حيث فقد لبنان اكثر من ٣٥٠ اما خلال اقل من ١٦ شهرا بسبب قذائف المدفعية التي استهدفت شطري العاصمة اللبنانية خلال ما عرف العام الماضي بحرب التحرير التي اطلقها العماد ميشال عون وخلال معارك بيروت الشرقية العنيفة التي حصدت عشرات الامهات.

وهكذا فقد مر عيد الام امس من خلال مسحة الفرح التقليدية الممزوجة بالالم والحزن على الامهات اللائي ذهبن ضحية الحرب العبثية بين الابناء وظل لبنان وعاصمته بيروت اسرى ارواح القتلى والثكالى .. فعيد هذا العام يبدو فعلا حزينا على الرغم من اصرار الجميع هنا على ممارسة العيد بكل طقوسه.

لندن: السفراء العرب ايدوا العراق
التشنج البريطاني لا يليق بالديمقراطية

لندن ـ «القبس»:

عقد مجلس السفراء العرب في لندن جلسته الشهرية امس، واستعرض كعادته الاوضاع السياسية والاعلامية على الساحة البريطانية والعلاقات العربية ـ البريطانية على مختلف الاصعدة.

وابدى المجلس «استهجانه الكبير للحملة الاعلامية البريطانية الشرسة ضد العراق الشقيق الذي استعمل حقه المشروع في المحافظة على امنه وسيادته ضد التجسس على مواقعه العسكرية وهو امر متعارف عليه من جميع دول العالم وعقوبته معروفة ايضا من جميع دول العالم وهي الحد الاقصى للعقوبة في كل بلد».

ورأى المجلس «انه رغم تكرار المواقف العدائية ضد الدول العربية وقضاياها في العديد من المناسبات وبدون مناسبات احيانا، فإن الحملة عدوانية اللهجة التي شاهدناها الاسبوع الماضي ضد العراق الشقيق طرحت تساؤلات عديدة حول ابعاد هكذا حملة والهدف من وراء العنف الذي انطلقت به منذ اللحظة الاولى دون الالتفات الى الحقائق وتلمس الخيط الابيض من الخيط الاسود».

وقد سجل مجلس السفراء العرب «تضامنه مع العراق واستنكاره، لهذا التشنج الاعلامي البريطاني الذي لا يليق اطلاقا لا بالاعراف الديمقراطية ولا بالاصول الاعلامية».

وسجل اخيرا ارتياحه «لانقشاع الضباب الذي افرزته الحملة امام انكشاف حقائق ومعلومات جديدة ادت الى ظهور مواقف بريطانية على اكثر من صعيد متصدية لهذه الحملة المغرضة ومتهمة اياها بالارهاب الفكري منعا لسماع اي رأي آخر سوى رأيها الذي ثبت بعده عن الموضوعية والتجرد واساءته للعلاقات العربية ـ البريطانية».

السودان: المتمردون نفوا وقوع معارك حول رمبيك

اديس ابابا ـ رويتر ـ نفى المتمردون في جنوب السودان ما اعلنه الجيش السوداني عن مقتل ٢٣٥ متمردا في معركة شرسة لاستعادة بلدة رمبيك.

وقال ناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان في اديس ابابا ان بيان الجيش السوداني «كذب محض».

وذكر ان رمبيك التي تقع على مسافة ٢٨٠ كيلومترا شمال شرقي العاصمة الاقليمية الجنوبية جوبا تخضع لسيطرة القوات الحكومة منذ عام ١٩٨٦.

واضاف الناطق يقول ان قوات الجيش الشعبي انسحبت من البلدة في اواخر عام ١٩٨٥ وان مزاعم وقوع معارك شرسة هي خيال محض.

وكان الجيش السوداني قد قال في بيان امس الاول ان قواته قتلت ٢٣٥ متمردا واصابت المئات بجروح.

كما قال الناطق باسم المتمردين انه لا يعرف شيئا عن هجوم ذكرت انباء انه وقع على بلدة جوبا المحاصرة يوم الجمعة الماضي.

امين المجلس العربي للطفولة: خبراء عرب يدرسون ظاهرة «ابناء الشوارع»

ابو ظبي ـ كونا ـ اعلن الامين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية وزير الصحة المصري السابق الدكتور ممدوح جبر ان مجموعة من الخبراء العرب ستدرس ظاهرة «اولاد الشوارع» في عدد من الدول العربية باعتبارها ظاهرة خطيرة وذلك في اطار برامج المجلس للعام الجاري ١٩٩٠.

وقال الدكتور جبر في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) في ابو ظبي امس ان هذه الظاهرة ليست موجودة في دول الخليج لكنها موجودة بشكل خطير في عدة دول كمصر والسودان والمغرب وبدأت تظهر في بلدان اخرى كالاردن وغيرها وهي ما سيتحرى الخبراء اسبابها وسبل رعاية هؤلاء الاطفال بهدف حمايتهم واعدادهم لدورهم المستقبلي كمواطنين صالحين.

وقال ان الطفولة هي قطاع عريض في امتنا العربية .. وهي تمثل ٤٥ بالمائة من مجموع سكان وطننا العربي اي نحو ٩٠ مليون طفل الى انه يهدر من هذه الطفولة كل عام مليون طفل دون الخامسة يمكن انقاذهم.

واوضح ان المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي انشيء قبل ٣ سنوات ويتخذ من القاهرة مقرا له هو هيئة تطوعية غير حكومية حتى يمكنها التحرك بعيدا عن السياسات لاي بلد ويرأسه الامير السعودي طلال بن عبدالعزيز .. وتتولى منصب نائب الرئيس قرينة الرئيس المصري السيدة سوزان مبارك.

لحضور اجتماعات اللجنة المشتركة صدقي الى صنعاء غدا

القاهرة ـ أ ش أ ـ يغادر القاهرة غدا الجمعة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء متوجها الى صنعاء على رأس وفد كبير للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا المصرية اليمنية المشتركة التي تبدأ اعمالها يوم السبت المقبل.

كما سلم الدكتور صدقي خلال الزيارة رسالة الى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وذلك ردا على الرسالة التي تلقاها الرئيس مبارك منه منذ اسبوع.

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

مخيم الامعري / سليم يعقوب ريحان، جفنا ـ رام الله / ماري يعقوب مسلم، جنين ـ عنزا / نافع خليل حمدان براهمه، الرام / صبحة فلاح حمدان، بيرزيت / خميس جورج خوري، بيت لحم / جميلة جادالله تلجية، الخليل / الحاجة مسره داود القواسمي، القرارة ـ خان يونس / الحاجة مريم مصطفى العبادلة.

● الاردن:

ابراهيم عبدالرحمن سمور، عبدالرحمن سليمان الدوجان البلاونة، انيسة محمد شفيق حمود، علي عكاشة الصالح العتوم، مريم احمد خليل ابو زيد، فهد السالم المرزوق الاعرج، فتحية عبدالرحيم جابر، فاطمة حسين ابو سبيتان، نعمه سلطان جروان عبيدات، جادالله احمد عبدالوهاب مسوده، جميلة عبيدالله السمور الفاخوري، قمرا عبدالله الجوازنة، مامون صالح ذياب الزعبي، نمر الشيخ محمد مناع الزعبي، عيد علي مناع (ابو سليمان).

● لبنان:

روكز سليم صادر، لطيفة يوسف شلهوب، ناهيه نقولا قطيط سليم محمد الزروي، درية القاسم الكردي، محبة نصار الشاماتي، فريد حداد مطران، ايفا انطون بك، فاطمة يموت، خليل الياس خاطر، سامي داود الشويري جرداق، فاطمة الحاج خليل حسون، وسام اسماعيل والدة حسن، وليد رفيق بيضون، باسيل يوسف زهار، مختار انيس النعماني، ايفا يواكيم، محمد خضر الحاج عثمان الترك، الشيخ مدمج سعدالله حماده.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

آل الخفش في الكويت والاردن والضفة الغربية وأمريكا ينعون

بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

عائشة محمد شاكر

تقبل التعازي للرجال في منزل حفيدها منصور وليد الخفش الكائن في جليب الشيوخ / قطعة ٢ قسيمة ٠٠ ق ب عمارة السيد الرفاعي / شقة (الدور الأول / خلف العمارات المقابلة لمدرسة ... / تلفون ٤٣١٢٦٣٩

والنساء في منزل ابنتها أم مروان الكائن في الفروانية شارع السماحي ـ مقابل مدرسة دار السلام ـ عمارة فراج الجعار ـ ولمدة ثلاثة أيام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

كلمة السر

اعداد: مهند محمد خليف

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٦» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ه	و	ى	ا	س	ق	ن	ي	ا	ل	ل	س	ن
٢	ص	ل	ا	م	ن	ب	ر	ش	ا	و	خ	ي	ا	ل
٣	ي	ا	ف	ؤ	ا	د	ي	ح	ن	م	ا	ح	ر	ص
٤	ا	ي	ن	ا	ل	ه	و	ى	ل	ا	ن	ى	ل	ع
٥	ر	و	ى	ح	و	ر	ا	و	ه	ل	ا	ل	ط	ا
٦	ط	ا	ل	م	ا	ذ	ا	ك	ف	ي	ك	ي	ن	ع
٧	ا	ل	ج	و	ى	ا	ل	ح	ب	ا	ل	د	م	ع
٨	ش	ي	ء	ي	ا	ث	ي	د	ح	و	ا	م	س	ى
٩	خ	ب	ر	ا	ح	ب	ي	ب	ي	ا	ن	ق	ل	خ
١٠	ا	ح	ا	د	ي	ث	ب	ا	ي	د	ي	ن	ا	ك
١١	ك	ل	ب	ق	ض	ا	ء	ف	ا	ذ	ا	خ	ل	ل
١٢	م	ا	ء	ا	س	ع	ت	ا	ن	ك	ر	ه	ل	خ
١٣	ه	و	ت	ل	ا	ق	ي	ن	ا	و	ء	ا	ق	ل
١٤	ا	ل	غ	ر	ب	ا	ء	و	م	ض	ى	ا	ل	ى

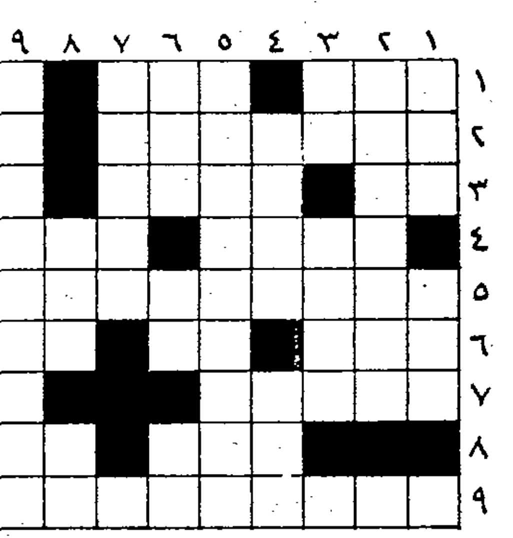
يا - فؤادي - لا - تسل - اين - الهوى - كان - صرحا - من - خيال - فهوى - اسقني - واشرب - على - اطلاله - وارو - عني - طالما - الدمع - روى - كيف - ذاك - الحب - امسى - خبرا - وحديثا - من - احاديث - الجوى - يا - حبيبي - كل - شيء - بقضاء - ما - بايدينا - خلقنا - تعساء - فاذا - انكر - خل - خله - وتلاقينا - لقاء - الغرباء - ومضى - كل - الى..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« خالد بن الوليد »

كلمات متقاطعة



اعداد: أحمد راشد



إفقياً وعمودياً:

١ - أحد الاقارب - علم مذكر، ٢ - دولة آسيوية، ٣ - خاصتي - صحراء في مصر، ٤ - من الالوان - يحب، ٥ - ممثلة مصرية، ٦ - مدينة فرنسية - متشابهان - متشابهان، ٧ - شهر ميلادي، ٨ - متشابهة - لباس، ٩ - ممثل مصري.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - مها طه - مصر ٢ - هولندا - ان، ٣ - الم - يلعب، ٤ - طن - المغرب، ٥ - هديل - ين، ٦ - المأمون، ٧ - ع غ - ود، ٨ - صابرين - سد، ٩ - رن - بن - بدر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣ - ٢٠/٤): قد تؤدي شيئا لشخص تحبه باخلاص.
- الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥): دع الالهام يرشد خطاك في نهارك هذا.
- الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦): روح الفكاهة ستكون خير حليف لك اليوم.
- السرطان (٢١/٦ - ٢١/٧): ستستفيد من بدايات جديدة
- الاسد (٢٢/٧ - ٢٢/٨): ليس مناسبا لك ان تخاطر اليوم.
- العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩): اليوم لن تتبدل الاشياء بسهولة كما تريد انت.
- الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): يمكنك ان تحصل على بعض المكاسب المهمة.
- العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١): السر يكمن في متابعة الامور حتى نهايتها.
- القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢): طالع حسن بالنسبة لحصولك على المال اليوم.
- الجدي (٢٢/١٢ - ٢١/١): يوم جميل للرحلات وللاسرة وللحب.
- الدلو (٢٢/١ - ١٩/٢): سعادة غير متوقعة يوفرها لك الحبيب اليوم.
- الحوت (٢٠/٢ - ٢١/٣): يوم صالح للتامل وابتعد عن الناس المشاغبين.

هاتف دولي

الكويت	٩٦٥ ٠٠	بيروت	٩٦١ ٠٠
قطر	٩٧٤ ٠٠	دمشق	٩٦٣١١ ٠٠
ابوظبي	٩٧١٢ ٠٠	السودان	٢٤٩ ٠٠
دبي	٩٧١٤ ٠٠	الجزائر	٢١٣ ٠٠
رأس الخيمة	٩٧١٧ ٠٠	صنعاء	٩٦٧٢ ٠٠
الفجيرة، كلبا	٩٧١٩١ ٠٠	تعز	٩٦٧٤ ٠٠
خور فكان	٩٧١٩١ ٠٠	تونس	٢١٦١ ٠٠
عجمان	٩٧١٦ ٠٠	الرباط	٢١٢٧ ٠٠
الشارقة	٩٧١٦ ٠٠	واشنطن	١٢٠٢ ٠٠
ام القيوين	٩٧١٦ ٠٠	نيويورك	١٢١٢ ٠٠
مسقط	٩٦٨ ٠٠	باريس	٣٣١ ٠٠
البحرين	٩٧٣ ٠٠	لندن	٤٤١ ٠٠
الرياض	٩٦٦١ ٠٠	مدريد	٣٤١ ٠٠
مكة	٩٦٦٢ ٠٠	بلباو	٣٤٤٤ ٠٠
جدة	٩٦٦٢ ٠٠	سويسرا	٤١ ٠٠
بغداد	٩٦٤١ ٠٠	موناكو	٣٣٩٣ ٠٠
البصرة	٩٦٤٤ ٠٠	الحديدة	٩٦٧٣ ٠٠
القاهرة	٢٠٢ ٠٠	تايلاند	٦٦ ٠٠
الاسكندرية	٢٠٣ ٠٠	هونغ كونغ	٨٥٢٥ ٠٠
بور سعيد	٢٠٦٦ ٠٠	روما	٣٩٦ ٠٠
المنصورة	٢٠٥٠ ٠٠	باكستان	٩٢ ٠٠
طنطا	٢٠٤٠ ٠٠	تايوان	٨٨٦ ٠٠
بنها	٢٠١٣ ٠٠	بون	٢٢٢١ ٠٠
المحلة الكبرى	٢٠٤٣ ٠٠	نيودلهي	٩١١١ ٠٠
عمان	٩٦٢٦ ٠٠	بومبي	٩١٢٢ ٠٠
اربد	٩٦٢٢ ٠٠	حيدر اباد	٩١٨٤٢ ٠٠
العقبة	٩٦٢٣ ٠٠	مدراس	٩١٤٤ ٠٠
الزرقاء	٩٦٢٩ ٠٠	لكهنو	٩١٥٢٢ ٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العيدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعبية	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٣٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

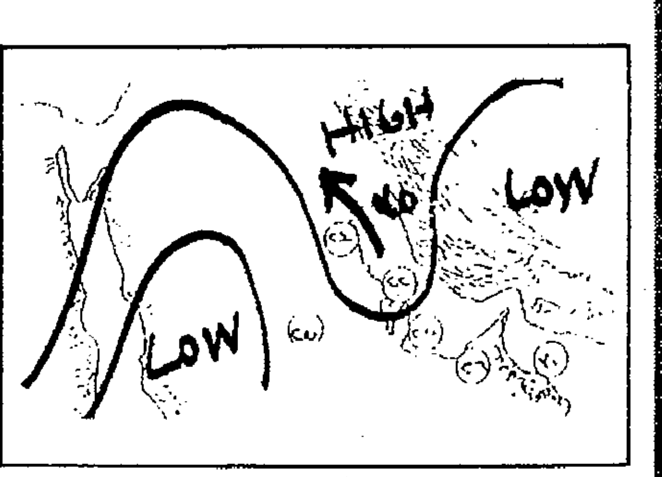
الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ - ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٣٥٣

طوارئ الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢٢/٣/١٩٩٠

- ● الكويت: تكون درجة الحرارة دون المعدل بقليل، وتظل الرياح متقلبة الاتجاه الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- ● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
- ● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
- ● أبوظبي: طقس غائم والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
- ● مسقط: طقس غائم والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
- ● الرياض: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٣	صحو	المنامة	٢١	غائم
الدوحة	٢٤	غائم	ابوظبي	٢٥	صحو
مسقط	٢٩	صحو	الرياض	٢٥	غائم
مكة المكرمة	٣٤	غائم	بانكوك		
جدة	٢٩	صحو	مانيلا	٢٨	ممطر
المدينة المنورة	٣٠	غائم	طوكيو	١٠	صحو
صنعاء	٢٥	غائم	انقرة	١٩	صحو
عدن	٢٥	غائم	استانبول	١٩	صحو
صلالة	٢٨	صحو	اثينا	١٨	صحو
بغداد	٢٣	صحو	لارنكا	٢٠	صحو
طهران	١٠	صحو	لندن	١٤	غائم
عمان	١٧	صحو	باريس	١٧	غائم
دمشق	١٧	صحو	فرانكفورت	١٥	غائم
القاهرة	٢٤	صحو	جنيف	١٩	غائم
الاسكندرية	٢٠	صحو	روما	١٨	صحو
الخرطوم			فيينا	١٩	صحو
طرابلس الغرب	١٩	غائم	مدريد	٢١	صحو
تونس	٢٠	صحو	موسكو	٤	ممطر
الجزائر	٢٠	صحو	كوبنهاغن	٨	ضباب
الرباط	٢٣	صحو	اوسلو	٦	ممطر
كراتشي	٢٧	غائم	استكهولم	٨	ضباب
بومبي	٣٤	صحو	امستردام	١٢	ضباب
نيودلهي	٢٩	غبار	براغ	١٨	غائم
كولومبو			بلغراد	٢١	صحو
			هلسنكي	٧	غائم

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر خفيف الى معتدل في الكويت

المد: ١٠,٠٠ صباحا

الجزر: ١,٠٠ بعد الظهر

حركة الطيران ليوم الخميس ٢٢/٣/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الهندية	بومبي	١,٤٠ ليلا
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	المصرية	القاهرة	٦,٤٠ صباحا
الهندية	بومبي	٣,٠٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
المصرية	الاقصر - القاهرة	٧,٤٥ صباحا			
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ صباحا
المغربية	اثينا - الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا	المصرية	الاقصر	١٢,٣٠ ظهرا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	السيلانية	كولومبو	١٢,٤٥ ظهرا
			السورية	دمشق	١,٣٠ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	التركية	استانبول	٥,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البنغلادشية	دكا	٦,٤٠ مساء
المصرية	الاقصر	١,٣٠ ظهرا	المصرية	الاسكندرية	٧,٢٥ مساء
السيلانية	كولومبو	٢,٠٠ ظهرا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
التركية	استانبول	٦,٥٠ مساء	الهندية	مدراس - بومبي	٩,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٧,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٧,٥٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء
المصرية	الاسكندرية	٨,٢٥ مساء			
الهندية	بومباي - مدراس	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الخميس ٢٢/٣/١٩٩٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ ليلا
السويسرية	جنيف - زيورخ	٢,٣٠ ليلا			
التشيكية	براغ	٢,٣٥ ليلا	اليابانية	طوكيو - بانكوك	٤,٢٥ صباحا
اليابانية	اثينا	٥,٢٥ صباحا			
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	٧,٠٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٩,٠٥ صباحا	البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومبي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
الكويتية	روما - باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	ابوظبي - الدوحة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٠ صباحا
الكويتية	فرانكفورت - امستردام	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	مسقط - دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	٣,١٥ عصرا	الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	الظهران	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ عصرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٠٥ مساء
الكويتة	البحرين	٥,١٥ مساء	الخليج	البحرين	٦,٣٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الظهران	٦,٤٠ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي - مسقط	٦,٥٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٧,٥٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	كولومبو	٩,٤٥ مساء	الكويتية	لندن - جنيف	٨,٣٠ مساء
الكويتية	داكا	١٠,٠٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	دبي - ابوظبي	٩,٠٠ مساء
اليابانية	بانكوك - طوكيو	١٠,٢٥ مساء	اليابانية	اثينا	٩,٢٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,١٥ مساء	الفرنسية	باريس	١٠,٠٠ مساء
الفرنسية	باريس	١١,٣٠ مساء	السوفيتية	موسكو	١٠,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٥٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

- الكويت: الشرقية - ٢٤٢٧٩٠٠ - ش الهلالي.
- الكويت: العمر - ٢٤٠٢٣٠٢ - ش مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: القطان - ٢٦٦٢٤٩٤ - النقرة - ش العثمان.
- السالمية والرميثية: رندا - ٥٧١٠٦٣٧ - ش سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: البادية - ٣٩١٠٣٣٧ - الفحيحيل - ش الدبوس.
- الفروانية: الفروانية - مجمع المناور.
- الجهراء: الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٣٦٤٦٠٣٠
● د. باسل النقيب	٥٧٣٧٣٢٩
● د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. اياد محمد الرويح	٥٧٢٠٣٨٠

الاطباء الجراحون

● د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
● د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

● د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
● د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
● د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
● د. احمد سعود اللميع	٣٩١٧١١٩
● د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٣٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥
● د. سالم العنزي	٢٤٥٤٠٥٢

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. تحمده ابوسنة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد القرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوخمرة	٥٦٣٦٦٦٤
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥
● د. موسى سلامة جبر	٥٧٣٢٦٦١

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهتا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. ستد الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢
● د. عادل الريس	٥٧٤٢٥٥٧

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

مراكز استشاريين نفسيين

● د. مروان سليمان المطوع	٢٤٣٥٧١٩

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرزيمي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف النيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٢٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعبية	٣٣٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعبية	٣٣٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الإذاعة

● ام كلثوم

● شادي الخليج

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: في رحاب القرآن الكريم، ٦,٢٥ موسيقى امل لعبدالحميد السيد، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٠٠ برنامج: الخط الساخن، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع الخط الساخن، ١١,٥٦ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠١ تابع الخط الساخن، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٦ حديث: دراسة في غزل المتنبي، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ الطيب من القول، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ نعم اقدر لرباب، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ما اقدر اقولك لسميرة توفيق، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يا فتوني لعلي عبدالستار، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: حديث: رابطة الدين والرابطة القومية، ٥,٣٢ القرآن الكريم، ٦,٠٢ اذان المغرب، ٦,٠٥ موجز الانباء، ٦,١٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,١٨ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٢٣ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اغنيتان، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ يا ليل دانه لعبدالله فضالة، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ ياللي شغل بالي لشادي الخليج، يا ريت زمانك وزماني لفتحية احمد، ابعاد لمحمد عبده، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: دليلي احتار، وهجرتك، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ احنا بقى نسينا لعائشة الوعد، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قصيدة الحمد يا ربي لزكية حمدان، ٤,٠٧ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٢٩ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٣٤ قرأت لك، ٤,٤٦ دعاء، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٣ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: ليشهدوا منافع لهم، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ حديث تاملات ادبية في القرآن الكريم، ٦,٥١ الحديث القدسي، ٦,٥٦ من الذكر الحكيم للشيخ حمد سنان، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الحديث الديني: الانسان ومنهاج القرآن الكريم، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة بس

الفجر	٤,٢٩
الشروق	٥,٥٠
الظهر	١١,٥٦
العصر	٣,٢٤
المغرب	٦,٠٢
العشاء	٧,١٨

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ برنامج: صباح الخير، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: رجال في المصيدة، ١١,٣٥ البرنامج الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١٢,١٥ البرنامج المنوع: حوار ونغم، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع: من غير كلام، ١,٥٥ البرنامج المنوع: مسرح النجوم، ٣,٣٥ البرنامج المحلي: لقاء الخميس، ٤,٥٠ المسلسل الكارتوني: ياسر والشهبندر، ٥,٣٥ المسلسل التاريخي: وقالت العرب، ٦,١٥ برنامج: كل الفنون، ٧,٣٥ رسالة مصر الاعلامية عن دولة الكويت، ٧,٥٠ برنامج: كل الفنون، ٨,٣٠ برنامج: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: للعدالة وجه اخر، ١١,٠٠ الفيلم العربي: «احنا اللي سرقنا الحرامية»، تمثيل: محمد صبحي، صابرين وخالد زكي، ١٢,٤٥ اخترنا لكم، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٦,٣٥ المسلسل العلمي: عالم السحر والمعرفة، ٧,٠٥ المسلسل الثقافي: الحياة البرية بامريكا، ٧,٣٥ مسلسل المغامرات: الهوية السرية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: قصة جريمة، ١٠,١٠ المسلسل الاجتماعي: بيل كوسبي، ١٠,٤٠ فيلم السهرة الاجنبي: المسلخ، ١٢,٤٠ موجز الانباء، ١٢,٤٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٠٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● صابرين



● محمد صبحي

السينما

الاندلس: فيلم
الخادم - عربي.

السالمية:
انتحار طالب جامعي - اجنبي.

الحمراء: فيلم:
هجوم في الغابة - اجنبي.

السيارات: فيلم:
شاطىء المراهقين - اجنبي.

الفردوس: فيلم:
بدون عدالة - هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم
القانون - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
ابن الامير - بنغالي.

الجهراء: فيلم:
أنا الرادار - عربي.

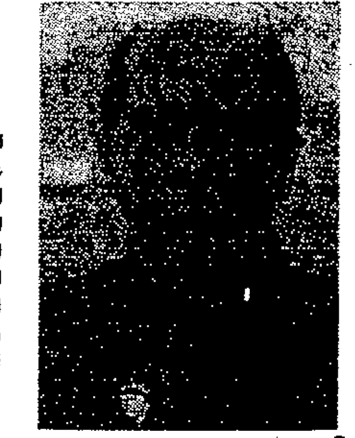
غرناطة: فيلم
حرب المرابين - اجنبي.

الصليبخات: فيلم:
الطقوس - مالايالم.

الجليب - فيلم:
الماسة ج٢ - هندي.

سيارات الاحمدي: فيلم:
مولد وصاحبه غايب - عربي.

لويس للمنتخب وشيرول للقادسية


● شيرول

علمت القبس ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد عزم النية على التعاقد مع لويس فيليب مدرب القادسية الحالي لتدريب المنتخب الوطني لكرة القدم في المرحلة المقبلة وذلك لتجهيز واعداد الازرق لدورة الالعاب الآسيوية التي ستقام في بكين خلال شهر سبتمبر المقبل.. اما بالنسبة للقادسية فهناك اتجاه قوي للتعاقد مع المدرب البرازيلي شيرول الذي سبق وان عمل بالكويت مساعدا لكارلوس البرتو.

منتخب الجودو رابع البطولة العربية الثالثة

عاد الى البلاد وفد اتحاد الجودو والتايكوندو بعد مشاركته في البطولة العربية الثالثة للجودو التي اقيمت بتونس في الفترة من ١٤ حتى ١٩ مارس الجاري، وقد حصل الفريق الكويتي على المركز الرابع في البطولة، وحصل اللاعب محمد علي حيدر على ميدالية ذهبية، وكل من اللاعبين محمد صفر ومحمد جواد علي ميداليتين برونزيتين.

وجدير بالذكر ان هذه البطولة تحت اشراف الاتحاد العربي للجودو، وقد شاركت فيها ٩ دول عربية هي الكويت، السعودية، مصر، تونس، العراق، الجزائر، المغرب، سوريا، اليمن.

وكان في استقبال الوفد الشيخ خليفة العبدالله رئيس اتحاد الجودو والتايكوندو، وعبيد العنزي نائب رئيس الاتحاد وبرغش الجنفاوي امين السر العام وعدد من محبي اللعبة.

وفاة «العنكبوت الأسود» ياشين بالسرطان

موسكو ـ (أ ف ب): اعلنت وكالة تاس السوفيتية امس الاربعاء ان حارس المرمى السابق للمنتخب الكروي السوفيتي ليف ياشين توفي في موسكو اثر اصابته بسرطان في الامعاء عن ستين عاما.

وقد امتدت حياة ياشين الكروية منذ ١٩٥٢ حتى ١٩٧٢، وقالت عنه تاس: لقد كان العمود الفقري للدفاع السوفيتي في المباريات الدولية طوال ١٥ عاما (٥٥ ـ ٧٩). ويعتبر ياشين حارس المرمى الوحيد الذي حصل على جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا وذلك في عام ١٩٦٣.

ومنذ اعتزاله شغل ياشين عدة مناصب بنادي دينامو موسكو واللجنة الرياضية السوفيتية، وكان قد اصبح في بداية الشهر الجاري اول رياضي سوفيتي نال وسام «بطل العمال الاشتراكيين».

العنكبوت الأسود

وكان ياشين يلقب بالعنكبوت الاسود اشارة الى الزي الاسود الذي لم يكن يفارقه والقبعة التي كانت تغطي الرأس والى يديه الطويلتين جدا، ولكنه اشتهر بصفة خاصة بمهارته في حراسة المرمى وسيطرته المطلقة على منطقة الجزاء حيث اكتسب شعبية كبيرة داخل الاتحاد السوفيتي وخارجه.

وطوال حياته الرياضية التي استمرت ٢٢ عاما لعب ياشين (طوله ١,٨٥م ووزنه ٨٣ كلغم في اوج مجده) مع ناد وحيد هو دينامو موسكو الذي احرز معه بطولة الاتحاد السوفيتي ست مرات (١٩٤٥ و١٩٤٩ و١٩٥٤ و١٩٥٥ و١٩٥٧ و١٩٥٩).

ومع المنتخب السوفيتي احرز ياشين الميدالية الذهبية للالعاب الاولمبية في مليورن سنة ١٩٥٦ واول كاس اوروبية للامم بفوزه على يوغوسلافيا ١/٢ في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب «بارك دي برانس» في باريس في العاشر من يوليو ١٩٦٠، كما لعب المباراة النهائية لهذه المسابقة سنة ١٩٦٤ وخسرها ٢/١ امام اسبانيا.

وانضم ياشين الى المنتخب السوفيتي للمرة الاولى عندما كان عمره ١٩ عاما واستمر يحرس مرماه حتى نهائيات كاس العالم التي نظمتها المكسيك سنة ١٩٧٠ وكانت الرابعة التي يشارك فيها.

كما تولى حراسة منتخب العالم في ثلاث مناسبات قبل ان يعتزل كرة القدم سنة ١٩٧٢ ويتجه الى التدريب في دينامو موسكو والعمل في وزارة الرياضة السوفيتية.

● ليف ياشين

لأول مرة
موناكو يصل قبل النهائي

موناكو (رويتر): لاول مرة في تاريخه نجح فريق موناكو الفرنسي بالتاهل لدور الاربعة في بطولة الاندية الاوروبية، حيث تغلب بركلات الترجيح ١/٣ على ريال بلد الوليد الاسباني بعدما تعادلا بدون اهداف في مباراتي دور الثمانية لبطولة ابطال الكؤوس وكان حارس المرمى جان لوك ايتورلي بطل موناكو في امسية عجز فيها المهاجمون عن معرفة طريق الشباك، وقد صد ايتوري ركلتين من يانكوفيتش واندوني ايارزا، في حين اضاع غابرييل مويا ركلة اخرى، واخفق خوزيه نور بتسجيل واحدة من ركلات موناكو.

ويعتبر فريق بلد الوليد الفريق الاسباني الوحيد المتبقي لهذا الدور بمسابقات الاندية الاوروبية، وقد فشل بتسجيل اي هدف خلال ٣ ساعات ونصف من اللعب.

وكان الفريق الفرنسي الافضل في خط الوسط بفضل نجمه الدالي مارسيل ديب لكن نجم الهجوم الارجنتيني رامون دياز اضاع افضل فرصتين، كما ان لاعب افريقيا الاول جورج ويه سدد فوق العارضة من فرصتين جيدتين سنحتا له.

وفي انتويرب يخرج فريق كولونيا الاولمبي الغربي بضمان مكانه في دور الاربعة في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكروسندا بعدما تعادل ايضا بدون اهداف مع انتورب البلجيكي، وكان لوكونيا قد فاز بالمباراة الاولى على ملعبه قبل اسبوعين بهدفين مقابل لا شيء. وكان كولونيا قد ابعد انتويرب من الدور الاول للمسابقة نفسها في العام الماضي.

وبسبب حرص الفريق البلجيكي على الثار لخسارته، فقد جاءت المباراة خشنة وقد انذر الحكم ٣ من لاعبي كولونيا لتهدئة الاوضاع في الشوط الاول وهم بول شتاينر ويان ياتسين واولاف يانسين كذلك فقد توقف اللعب في منتصف الشوط الثاني بسبب نزول صواريخ نارية على ارض الملعب، وقد ناشد لاعبو كولونيا جماهيرهم بحبس انفعالاتهم حتى انهاء المباراة، بعدما هدد الحكم بالغاء المباراة.

وبسبب تعمد اضاعة الوقت حصل لاعبان آخران من كولونيا على البطاقة الخضراء في الشوط الثاني كذلك انذر الحكم لاعبين من انتويرب هما روري سميدتس وهانز بيترليتسوف (لاعب سابق في كولونيا).

العربي يستضيف النصر بلقاء مهم بدوري الأولى
الأخضر ينظر للفوز لمواصلة المنافسة والنصر يسعى للتقدم

● فريق العربي

● فريق النصر

تبدأ في الرابعة الا ربعا من بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الثالث عشر لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم حيث ستقام مباراة واحدة يلتقي فيها العربي والنصر باستاد صباح السالم.

والمباراة مهمة ليس لطرفيها فحسب وانما ايضا تهم فرقا اخرى.. فالعربي ثالث القائمة يدخلها ورصيده ١٤ نقطة بينما يخوضها النصر وله عشر نقاط بعد ان تقفز بصورة مفاجئة الى المركز السادس اثر اعتباره فائزا على السالمية، واهمية مباراة اليوم لطرفيها تكمن بان العربي ينظر لنقطتيها ليواصل منافسته على الصدارة على امل ان يتعثر اي من فريقي المقدمة اما النصر فهو يلعب من اجل اقتناص اية نقطة تبعده اكثر عن شبح الهبوط لدوري الثانية وتجدد امله بالمنافسة على مركز متقدم، ولا تقف اهمية المباراة عند طرفيها فحسب بل ان هناك فرقا تهمها النتيجة.. فالقادسية مثلا يهمه تعثر العربي حتى يتخطاه اذا ما فاز في لقائه المقبل بينما يهم السالمية واليرموك خسارة النصر حتى يتجدد املهما وخاصة اليرموك بملاحقته وسحبه معهما للقاع.

نجوم الفريقين يعودون اليوم

الفريقان لعبا مباراة واحدة في هذه المرحلة من البطولة حتى الان العربي فاز رغم انه لم يظهر بمستواه المتوقع الا اننا يجب ان لا ننسى سوء ارضية ملعب اليرموك الذي خاض عليه العربي لقاءه الاول بالاضافة الى عدم مشاركة نجوم الفريق الاساسيين، بينما خسر النصر اصلا في لقائه الاول امام السالمية تم احتسبت النتيجة لصالحه بعد ذلك وهو ايضا خاض لقاءه وهو يعاني من نقص في صفوفه مثل غياب دينامو الوسط كاسب غافل ونجم الهجوم خالد الشليمي ولا شك ان عودتهما اليوم بالاضافة الى عودة اساسيي العربي ستساهم بتحسن اداء الفريقين ورفع معنويات بقية اللاعبين.. ولكن يبقى سؤال مهم الا وهو هل سنتابع لقاء ممتعا حافلا باللمحات الفنية والالعاب الهجومية المنظمة.. ام يكون لقاءهما باهتا ومملا؟!

حمد الصالح مصاب بتمزق

لم يشارك حمد الصالح نجم هجوم القادسية والمنتخب الوطني في مباراة فريقه السابقة امام الكويت بسبب اصابته بتمزق في عضلة فخذه تعرض لها خلال مشاركته في تدريبات ومباريات المنتخب بدورة كاس الخليج العاشرة، وهو حاليا متوقف عن التدريبات بناء على راحة طبية منحت له.. ومن المحتمل انه لن يستطيع المشاركة في مباراة فريقه المقبلة امام السالمية.

الورقة الاخيرة ... ربحت ؟!

مدرب برازيلي «مخلص» لفريق كرة القدم باحد اندية الدرجة الاولى كان مستاء بسبب عدم مواظبة لاعبي فريقه على التدريبات خاصة اثناء فترة توقف الدوري العام، هذا المدرب لم يدخر اي جهد من اجل اجذب لاعبيه لحضور التدريبات، الا انه فشل بذلك. مما دفعه ليلعب بآخر ورقة يملكها وهي المتمثلة بحب اللاعبين له حيث هددهم بعدم تجديد عقده في الموسم المقبل اذا ما استمروا بتغيبهم.. وبالفعل رضخ اللاعبون اخيرا وداوموا على التدريبات.. مما يعني ان ورقته الاخيرة.. ربحت.

دعوة مصرية لرئيس لجنة الشراع والتجديف

تلقى الشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد دعوة من اللواء حسن الكردي رئيس الاتحاد المصري للتجديف بصفته رئيسا للجنة الشراع والتجديف لحضور اجتماعات تاسيس الاتحاد العربي للتجديف التي ستعقد بالقاهرة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ مارس الجاري.

وكان الشيخ احمد الفهد قد استقبل مساء امس الاول رئيس وامين سر نادي الصليبخات الرياضي، وكذلك صلاح عثمان وطارق جمعة ممثلي شباب النوبة في الكويت بمناسبة رعايته لحفل الجالية المصرية والشباب النوبي.

جيتي الزور والخليج بنهائي دوري الفنادق

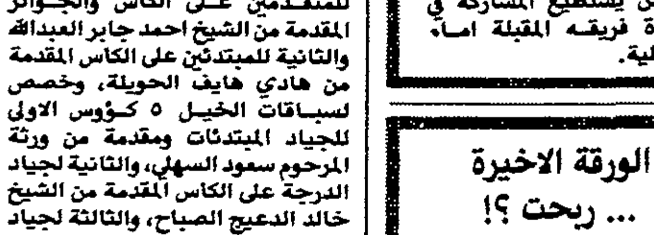
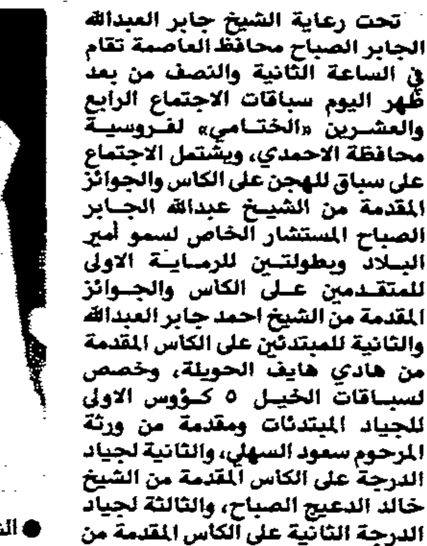
يقام في الثامنة من مساء اليوم المباراة النهائية بدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم بين فريقي جيتي الزور والخليج للتامين، وذلك تحت رعاية عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب، ويسبق هذا اللقاء مباراة بين فريقي ريجنسي وجيتي الوفرة من اجل تحسين المراكز للفريقين.

وسوف تقام المباراتان على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة الرياضي، وقد قررت اللجنة الفنية توزيع جوائز قيمة وثمينة على الحضور.

انتخاب حياة رئيسا للجنة الرياضية للبنوك

عقدت اللجنة الرياضية للبنوك اجتماعا يوم الثلاثاء تم فيه توزيع المناصب الادارية لاعضاء اللجنة على النحو التالي: مسعود جوهر حياة «رئيسا»، جاسم حمادة «نائبا للرئيس»، خالد الجريوي «امينا للسر»، سعود الحويتان «امينا للصندوق»، وقرر اعضاء اللجنة الجدد توجيه كتاب شكر الى الاعضاء السابقين على ما بذلوه من مجهود في انشطة اللجنة، كما تم تشكيل لجنة فنية لاعداد الترتيبات والشروط اللازمة لمسابقتي الدوري والكاس لكرة القدم، كما قررت اللجنة اقامة مسابقة كاس البنوك ابتداء من يوم السبت ٥ مايو المقبل.

برعاية الشيخ جابر العبدالله محافظ العاصمة
اليوم ٧ كؤوس في المهرجان الختامي لفروسية الأحمدي

● الشيخ عبدالله الجابر



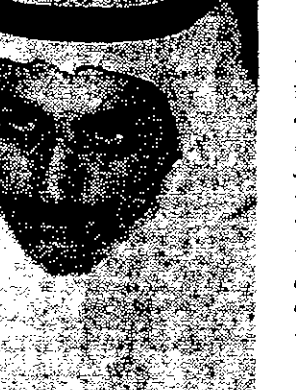

● الشيخ جابر العبدالله

تحت رعاية الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح محافظ العاصمة تقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الرابع والعشرين «الختامي» لفروسية محافظة الاحمدي، ويشتمل الاجتماع على سباق للهجن على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ عبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لسمو امير البلاد وبطولتين للرماية الاولى للمتقدمين على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ احمد جابر العبدالله والثانية للمبتدئين على الكاس المقدمة من هادي هايف الحويلة، وخصص لسباقات الخيل ٥ كؤوس الاولى للجياد المبتدئات ومقدمة من ورثة المرحوم سعود السهلي، والثانية لجياد الدرجة على الكاس المقدمة من الشيخ خالد الدعيج الصباح، والثالثة لجياد الدرجة الثانية على الكاس المقدمة من شركة خليل محمود للمقاولات، والرابعة لجياد الدرجة الاولى على الكاس المقدمة من الشيخ جابر العبدالله، والخامسة لجياد المناطق على الكاس المقدمة من ورثة المرحوم خليفة دعيج الدبوس.

وفيما يلي الاشواط والجياد المشاركة فيها:

- الشوط الاول للمبتدئات على كاس المرحوم سعود السهلي: هلا ناصر، ابن مراد، دلالة، شيبوب، توماس، القاهر، ميدان.
- الشوط الثاني للدرجة الثالثة على كاس شركة خليل محمود للمقاولات: رد السلام، املي، جراح، الاشقر، رحال، دارت الايام، شيء، امتثال، رعدة.
- الشوط الثالث للدرجة الثانية على كاس الشيخ خالد الدعيج الصباح: سوالف، وعد صالح، نوار، نوادر، رشة مطر، سراب الثاني.
- الشوط الرابع للدرجة الاولى على كاس محافظ العاصمة: صائلة، شلفان، ضوء البدر، لولوة، محروم، سفوان، الذيب.
- الشوط الخامس لجياد الدرجة الثالثة للمناطق: تايه الراي، نشوان، مفهوم، خليجي، ابن السوريه، عميد، خيوط الفجر، موعود، شيخونه، لحاق، قرار الفرماوي، سنابل عهد البداية.

اتحاد السباحة ينظم دورة تدريبية للآسيويين ويتعاقد مع مدرب صيني وآخر اميركي


● حبيب سلمان
● الشيخ مبارك جابر العلي

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة اجتماعا برئاسة حبيب سلمان تمت فيه مناقشة جدول الاعمال واتخاذ القرارات المناسبة بشانها واهمها ما يلي:

● قرر مجلس ادارة الاتحاد توجيه كتاب شكر وتقدير وعرفان للشيخ مبارك جابر العلي الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة ورفع الاثقال على ما قدمه من رعاية ودعم كبير للشباب الرياضي ورعايته لبطولة الشهيد الشيخ علي السالم الصباح للالعاب المائية التي اقيمت بمناسبة العيد الوطني المجيد التاسع والعشرين خلال الفترة من ١٩٩٠/٢/١٠ الى ١٩٩٠/١٢/١٧م.

● تم الاطلاع على محضر اجتماع مجلس ادارة اللجنة التنظيمية للسباحة لدول الخليج العربي رقم (٩) الذي عقد في مسقط ـ عمان بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٤ وقد اخذ المجلس علما بذلك مع التاكيد على الملاحظات التالية:

١) بالنسبة للبند رقم (٥) من المحضر وهو الموافقة على ان يقوم الاتحاد الكويتي للسباحة بتنظيم بطولة الخليج العربي للناشئين في السباحة والغطس فقط عام ١٩٩٠ اما بطولة كرة الماء للناشئين فيقوم بتنظيمها واستضافتها المملكة العربية السعودية على ان تكون خلال الفترة من ١٩٩٠/٩/١ الى ١٩٩٠/٩/٧ مع اقامة دورة للمدربين واخرى للحكام في كرة الماء خلال الدورة.

وقد قرر مجلس ادارة الاتحاد مخاطبة اللجنة الاولمبية الكويتية لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تنظيم بطولة الخليج العربي للناشئين في السباحة والغطس.

٢) بالنسبة للبند رقم (٦) من المحضر قرر مجلس ادارة الاتحاد عدم الموافقة عليه حيث ان الاتحاد الكويتي للسباحة كان قد طلب تنظيم بطولة الخليج العربي للالعاب المائية في السباحة + الغطس + كرة الماء للناشئين والعمومي عام ١٩٩١م.

● تم الاطلاع على التلكس الوارد من رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الاسيوي للسباحة رقم ١٣٢٦ بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٣ بشان الطلب من الاتحاد الكويتي للسباحة بتنظيم دورة تدريبية للمدربين والحكام على مستوى الدول الاسيوية وقد قرر مجلس الادارة الموافقة على اقامة الدورة خلال شهر نوفمبر ١٩٩٠ مع مخاطبة الاتحاد الايراني كهوسرو اميني رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الاسيوي.

● تم الاطلاع على التلكس الوارد من الاتحاد الاسيوي للسباحة رقم ١٣٢٧ بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٣ بشان رغبة الاتحاد الاسيوي في ان يقوم الاتحاد الكويتي للسباحة بتنظيم الدورة التدريبية للمدربين والحكام في كرة الماء الاسيويين الاعضاء بالاتحاد الاسيوي وقد قرر مجلس ادارة الاتحاد الموافقة على اقامة هذه الدورة خلال شهر نوفمبر ١٩٩٠ بالكويت ومخاطبة الاتحاد الاسيوي بذلك.

● تم الاطلاع على الكتاب الوارد من رئيس الاتحاد الدولي للسباحة رقم ٢٨٠٠٧ بتاريخ ٩٠/١/٢٥ ردا على الجهود التي قام بها الاتحاد الكويتي للسباحة بشان عدم الموافقة على مشاركة اسرائيل ضمن المجموعة الاسيوية في تصفيات بطولة العالم لكرة الماء وقرار الاتحاد الدولي بان الممثل لقارة اسيا الفريق الفائز بدورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في بكين بالصين ـ صيف ١٩٩٠م وقد اخذ المجلس علما بذلك.

● تم الاطلاع على كتاب اتحاد السباحة لجمهورية الصين الشعبية الديمقراطية بخصوص مدرب الغطس تشانغ تينغ موضح بها نبذة عن حياة المدرب وتاريخه الرياضي وخبرته في التدريب.

وقد قرر مجلس ادارة الاتحاد الموافقة على التعاقد مع المدرب المذكور ومخاطبة جهات الاختصاص بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل نحو الموافقة والتعاقد مع المدرب المذكور.

● تم الاطلاع على الكتاب الوارد على طريق الفاكس بتاريخ ١٩٩٠/١/١٥ بشان الاوراق المقدمة من بريان البرت ويذر ادجي ـ انكليزي الجنسية ـ ومقيم بالولايات المتحدة الاميركية للعمل بالاتحاد مدربا لمنتخب الكويت الوطني للغطس وبعد الاطلاع على شهادات خبرة المدرب المذكور ومخاطبة جهات الاختصاص بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للموافقة واجراء اللازم نحو التعاقد معه.

نيلسون يخلف بيونتيك

كوبنهاغن ـ رويتر ـ عين الاتحاد الدانمركي لكرة القدم ريتشارد مولر نيلسون يوم الثلاثاء مدربا للمنتخب الدانمركي ليخلف سيب بيونتيك بعد العدول فجاة عن ترشيح الالماني الغربي هورست فولرز لهذا المنصب.

ويتولى مولر نيلسون وهو لاعب دولي عمره ٥٢ عاما تدريب المنتخب الاولمبي الدانمركي والناشئين تحت ٢١ سنة وكان يعمل مساعدا لبيونتيك منذ عام ١٩٨٦. ومن المقرر ان يبدأ بيونتيك تدريب منتخب تركيا في يونيو المقبل.

وقال مسؤول في اتحاد كرة القدم الدانمركي ان فولرز الذي يدرب باير اوردينغن الالماني الغربي قد عرض عليه هذا المنصب يوم الاحد الماضي وقبله الا انه سحب موافقته فيما بعد لان النادي الالماني الغربي رفض الاستغناء عنه الا بعد انتهاء تعاقده في عام ١٩٩١.

وقال المسؤول ان مولر نيلسون وافق على تدريب منتخب الدانمرك في عقد مدته اربع سنوات الا انه لم يكشف النقاب عن التفاصيل المالية.

توضيح من الكراتيه حول بيان الاتحادات الرياضية

● الشيخ مشعل الجراح

بعث الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه بتوضيح يعقب فيه على ما جاء في بيان الاتحادات الذي نشر في بعض الصحف امس.. وجاء في التوضيح الرسمي الصادر على لسانه والمرسل من قبل الاتحاد ما يلي:

بناء على ما نشر بالصحف حول اجتماع الاتحادات الرياضية وتوحيد مقترحاتها لاجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الكويتية والبيان الذي صدر عما يسمى بتجديد الثقة باللجنة من ثلاثة عشر اتحادا ليس من بينها اتحاد الكراتيه وحتى لا يساء الفهم وحرصا على توضيح الحقيقة نؤكد التالي:

● ان الاتحاد الكويتي للكراتيه لا يمكن ان يوافق باية صورة من الصور على حضور اجتماع يتخذ فيه قرار يطالب بزيادة مصروف الجيب لان هذا القرار يسيء للحركة الرياضية الكويتية وللمتطوعين في هذا الوسط الذين نذروا انفسهم لخدمة الشباب الكويتي تطوعا ونؤمن بان الحكومة الكويتية لم تقصر على ابنائها في يوم من الايام في ظل القيادة الحكيمة لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله.

● اما في ما يتعلق ببيان تجديد الثقة باللجنة الاولمبية فنعد ان موضوع تجديد الثقة يكون في مكانه الطبيعي وليس عبر بيانات (لا تغني ولا تسمن) والاتحاد الكويتي للكراتيه سيعلن موقفه صراحة في مكانه الطبيعي يوم ٣١ مارس الجاري مؤكدين حرصنا والتزامنا التام على توضيح الحقيقة وحتى لا يكون هناك لبس ويسهل التعبير وفق الله رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد الصباح لرفع شان الرياضة الكويتية دائما تحت قيادة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده حفظهما الله.

مشاكل تواجه بلاتيني

يتوقع ميشال بلاتيني مدرب المنتخب الفرنسي المشاكل عندما يختار فر
الذي يلعب مباراة ودية مع هنغاريا في ٢٨ مارس في بودابست بعد ان قرر كا
بيز رئيس بوردو الذي يتصدر الدوري عدم ترك لاعبيه للمباريات الدولية،
تعهد بلاتيني بعدم استدعاء لاعبين من اندية لا تزال تنافس على بطو
اوروبية في نهاية الشهر.

ويقول بيز ان القرار سيفيد مارسيليه منافس بوردو اذا تاهل الاول للدور
النهائي لكاس اوروبا.

وقال «بلاتيني لا يرسل فريق فرنسا الاول الى بودابست، انه ليس فريقا قو
وانما اقليميا، لن ارسل لاعبا لينضم الى فريق اقليمي».

ويواجه اي لاعب يرفض اللعب مع المنتخب احتمال ايقافه مباراتين في الدو
وفق لوائح الاتحاد الفرنسي التي فرضها بيز العام الماضي عندما كان مديرا
ومن ناحية اخرى تقول صحف هولندية ان ميلانو لن يترك فرانك رايكا
وماركو فان باستن ليشتركا في مباراة هولندا مع الاتحاد السوفيتي الود
الاسبوع المقبل.

نقطة ثمينة لفيلا

● كولين كلارك

لندن ـ (رويتر) ساعد كولين كلارك مهاجم كوين بارك رينجرز نادي استون فيلا على تعزيز مركزه في الدوري الانكليزي لكرة القدم يوم الثلاثاء.

وكان كلارك قد احرز هدفا لرينجرز في الدقيقة ٥٠ من مباراة امام فيلا الا انه بعد ذلك بنحو ١٥ دقيقة اخفق في تسديد ركلة حرة ليقتنصها كنت نيلسون لاعب فيلا ليحرز هدف التعادل وينتزع نقطة ثمينة خارج ارضه.

وبهذا التعادل يتصدر فيلا الدوري بفارق ثلاث نقاط عن ليفربول الذي يجيء في المركز الثاني برصيد ٥٦ نقطة، ويلعب ليفربول امام توتنهام في احدى المباراتين المؤجلتين له.

ويتغيب ايان رايت لاعب كريستال بالاس عن مباراة الدور قبل النهائي في كاس الاتحاد الانكليزي امام ليفربول في الثامن من ابريل المقبل بعد نقله الى المستشفى خلال مباراة تعادل فيها فريقه ١/١ مع ديربي، وكان ر
قد اصيب في ساقه مرتين في المب
لينقل الى المستشفى.

هنغاريا تهزم الولايات المتحدة

بودابست ـ رويتر ـ فاز منتخب هنغاريا على الولايات المتحدة ٢/صفر في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء الثلاثاء في اطار مباريات الاستعداد لبطولة كاس العالم لكرة القدم.

واظهر الاميركيون انه لا يزال ينقصهم الكثير من المهارات وهي الحقيقة التي يسلم بها بوب غانسلر مدرب المنتخب الاميركي، ويلعب منتخب الولايات في مجموعة واحدة مع ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا في نهائيات كاس العالم.

واثبت اللاعب الهنغاري جورجي بوجنار قدراته في كيفية احداث ثغرات في خط وسط الخصم بعد ان هيأ فرصا لزميليه تاماس بيترز ليحرز الهدف الاول في الدقيقة ٣٩ وزولت ليمبيرجر ليسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٧٤ من المباراة التي شهدها ٩,٠٠٠ متفرج.

وعلى الرغم من قيام منتخب الولايات المتحدة بتغيير ثلاثة لا
في الشوط الثاني الا انه عجز
تحقيق التعادل، وحانت فرصة لل
الاميركي كي يسجل هدفا الا ان
ستولتاير ارسل كرة اصط
بالعارضة في الشوط الاول و
ضربة رأس بعد ذلك الا ان حا
المرمى الهنغاري استفان بروكها
امسك بالكرة.

وفي الشوط الثاني من المباراة
مدافعو المنتخب الاميركي ستو
وبول كاليغوري وجون دويل في
خط الظهر وارسال كرات امامية
اللعب افتقر الى اللمسات الا
المطلوبة للتهديف.

واوشك المنتخب الاميركي
احراز هدف في الدقيقة ٧٨ ع
ارسل تاب راموس قذيفة من ركلة
ليتسلمها بيتر فيرميس ويخترق
الدفاع الا ان حارس مرمى هنا
نجح في اقتناص الكرة.

مفاجأتان في فلوريدا

كي بيسكين ـ فلوريدا ـ رويتر ـ حقق لاعب التنس الاسباني خافيير سانشيز مفاجأة في بطولة اللاعبين الدولية للتنس بان اخرج الاميركي براد غيلبرت من الدور الثالث للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٢,٥٥ مليون دولار.

وفاز سانشيز المصنف الثلاثون في البطولة على غيلبرت المصنف الرابع فيها ٣/٦ و٧/٦ و٦/٧.

وكان الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف الثاني في البطولة والعالم قد خرج منها ايضا على يدي الفرنسي المغمور جان فلوريان بعد ان تغلب عليه ٦/٧ و١/٦، وقال بيكر بعد خروجه المفاجيء ان الاجهاد الذهني وانعدام التركيز كانا من بين العوامل التي اسهمت في هزيمته على يدي فلوريان وهو المصنف السادس والاربعون في العالم.

وتمكن الاميركي اندريه اغاسي المصنف الخامس في البطولة من الفوز على السويدي يان غونارسون ١/٦ و٣/٦ في ساعة واحدة فقط.

فوز ساباتيني

وفي فردي السيدات فازت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة الاولى في البطولة بسهولة على الاميركية سوزان سلوان المصنفة
العشرين في البطولة ٠/٦ و٦
وفازت الاسبانية كونشيتا مار
المصنفة الخامسة في البطولة
الاميركية غريتشين ميجرز الم
الرابعة عشرة ٦/٤ و٧/٥ و
وفي مباراة غيلبرت وسانشيز
الاميركي على وشك ان تلحق
الهزيمة في المجموعة الث
وسانشيز هو الشقيق الاصغر لا
سانشيز المصنف الثامن عشر في ا
والاكبر لارانتشا الحاصلة على
فرنسا المفتوحة للتنس للس
وقال سانشيز عن طريق مترجم
كلانا يلعب بعصبية، كان يلعب ا
القوية في بادىء الامر ثم فترت قو
النهاية وكان بوسعه ان
بالمجموعة الثالثة لو ركز
افضل».

اليوم بطولة «دنهيل لقفز الموانع بالصيد

تقام في الساعة الثانية من بعد
اليوم على ميدان القفز بنادي
والفروسية بطولة قفز الموانع
الكؤوس والجوائز المقدمة من
«دنهيل» العالمية.. ويشتمل
البطولة على ثلاث مسابقات لل
الاولى والثانية والثالثة، وسوف
البطولة ويقوم بتوزيع الك
والجوائز مدير «دنهيل» عارف

اختتام دورة القيادة الرياضية

تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الذي اناب عنه الشيخ مبارك جابر العلي الصباح ـ عضو اللجنة الاولمبية الكويتية ـ اختتمت دورة القيادة الرياضية التي نظمتها اللجنة الاولمبية الكويتية بالتعاون مع المجلس الاولمبي الاسيوي ولجنة التضامن الاولمبي باللجنة الاولمبية الدولية والتي شارك بها عدد ٣٢ دارسا يمثلون الاتحادات والاندية والهيئات الرياضية.

وقد حضر اختتام الدورة عبدالرحمن المزروعي ـ وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب، والشيخ بندر جابر الاحمد رئيس النادي العربي الرياضي والشيخ خليفة العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو، والشيخ مشعل الجراح ـ رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه، وعبيد العنزي ـ امين السر العام للجنة الاولمبية ـ وعدد من رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية.

وشمل حفل الختام محاضرة شاملة عما احتوته الدورة القاها سانتي باريه امين صندوق المجلس الاولمبي الاسيوي ـ كما القى الشيخ احمد جابر العبدالله كلمة نيابة عن المشاركين بالدورة اشاد فيها بـجهود المبذولة من قبل المشرفين على الدورة وجهود المحاضرين، وتقدم بالشكر الجزيل للشيخ فهد الاحمد لرعايته هذه الدورة واعطائه الفرصة للشباب للارتقاء للاحسن لخدمة الحركة الرياضية في الكويت.

ثم القى آلن واد، من لجنة التضامن الاولمبي الدولية كلمة حيا فيها الشباب الرياضي الكويتي الذي لمس فيه من خلال هذه الدورة الجدية والعمل المستمر من اجل التطلع والبروز للاحسن وشكر فيها كافة المسؤولين على الدورة.

ثم القى الشيخ مبارك جابر العلي كلمة نيابة عن راعي الحفل شكر فيها الحضور لتلبية الدعوة، واكد على اهمية مثل هذه الدورات الدراسية التي تقدم للقادة الرياضيين وذلك من الايمان الصادق للجنة الاولمبية باهمية التطوير والتجديد في صقل كفاءة وقدرات القيادات الرياضية ونشر وتعزيز المبادىء والمثل العليا للحركة الاولمبية وذلك من خلال تعاونها مع التنظيمات القارية والدولية كالمجلس الاولمبي الاسيوي ولجنة التضامن الاولمبي باللجنة الاولمبية الدولية.

تلا ذلك توزيع شهادات على المشاركين بالدورة على الدارسين وشهادة ديلوم لمنسق الدورة حسن السبتي مقدمة من انتونيو سمارانش ـ رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ـ لاشرافه وادارته لهذه الدورة.

● الشيخ مبارك جابر العلي يلقي كلمته بختام الدورة

الشيخ طلال يطمئن على وليد نصار

قام الشيخ طلال خالد الاحمد نائب رئيس اتحاد كرة القدم بزيارة اللاعب الدولي وليد نصار بمستشفى الرازي امس حيث هناه على نجاح العملية الجراحية التي اجريت له بالركبة اليسرى، وتمنى له العودة للملاعب معافى، وقد نقل له تحيات الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد واعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

اليوم نهائي كأس السن العام للاسكواش

يقام في السادسة من مساء اليوم نهائي كأس السن العام للاسكواش بين فريقي القادسية والسالمية، وذلك على ملاعب نادي كاظمة الرياضي، وسوف يسبق هذا اللقاء مباراة تحديد المركز الثالث للبطولة، وذلك في الرابعة بعد الظهر.

كما ستقام في الوقت نفسه المباراة النهائية لكأس تحت ١٦ سنة بالاسكواش بين فريقي السالمية وكاظمة، ويسبقها لقاء العربي والكويت لتحديد المركز الثالث، وذلك على ملاعب نادي كاظمة.

هذا وسوف يتم توزيع كؤوس وميداليات بطولتي الدوري العام والكاس لهذا الموسم عقب انتهاء هذه المباريات.

تنظيمية طاولة التعاون تجتمع صباح اليوم

تعقد اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها الثاني عشر بفندق كويت ريجنسي بالاس صباح اليوم، وذلك تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، وسوف يقوم اعضاء اللجنة بزيارة لصالة الاتحاد للاطلاع على مباريات كاس الاتحاد التي تجرى هناك.

السالمية وكاظمة يحرزان كأس ١٩ و١٣ للاسكواش

احرز فريق تحت ١٩ سنة للاسكواش بنادي السالمية الرياضي بطولة كاس الاتحاد لسن ١٩ سنة، وذلك بعد فوزه على الكويت بنتيجة ٢/١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس بنهائي البطولة، واحتل الكويت المركز الثاني، وجاء كاظمة في المركز الثالث بعد فوزه على العربي بنتيجة ٣/صفر.

كما احرز فريق تحت ١٣ سنة للاسكواش بنادي كاظمة بطولة كاس الاتحاد لسن ١٣ سنة بعد تغلبه في المباراة النهائية على اليرموك بنتيجة ٣/صفر، واحتل اليرموك المركز الثاني، وجاء العربي في المركز الثالث بعد فوزه على السالمية ٣/صفر.

نتائج مباريات كأس ١٧ بكرة الطاولة

اسفرت نتائج مباريات كاس ١٧ سنة لكرة الطاولة التي اقيمت امس عن فوز الساحل على الشباب ٣/صفر، السالمية على الفحيحيل ٣/١، كاظمة على العربي ٣/١، الجهراء على اليرموك ٣/١.

غدا بطولة الشهيد علي السالم للرماية

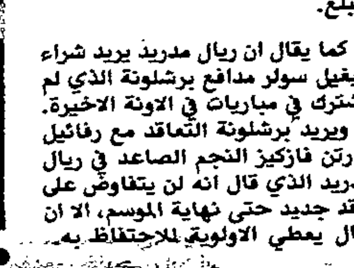
برعاية الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال تقام في العاشرة والنصف من صباح يوم غد الجمعة بطولة الشهيد الشيخ علي السالم الصباح للرماية على الاطباق «السكيت» والمسدس الهوائي، وذلك على ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية.

وصرح عباس معرفي مقرر لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية بانه تقدم للتسجيل بهذه البطولة عدد كبير من الرماة وعلى رأسهم ابطال منتخب الكويت للرماية بالاضافة الى رماة الدرجة الثانية والثالثة وكذلك الناشئين، ومن المتوقع ان تكون المنافسة شديدة بين الرماة للفوز بهذه البطولة.

ملايين ايطاليا تربك رويتر







● ستيفان رويتر

مع اقتراب موسم كرة القدم في اوروبا من نهايته بدأت عجلة انتقالات اللاعبين تزداد سرعتها، واقوى تكهنات صحفية في ايطاليا حيث لا يبقى على انتهاء الدوري سوى خمس مباريات تتعلق بالالماني الغربي ستيفان رويتر لاعب خط الوسط في بايرن ميونخ الذي يقال انه على وشك الانتقال الى يوفنتوس مقابل ستة مليارات ليرة (خمسة ملايين دولار).

وتقول صحف ايطاليا ان رويتر يتفاوض على عقد مدته ثلاث سنوات يعود عليه سنويا بمبلغ ٦٠٠ مليون ليرة سنويا «٤٨٠,٠٠٠ دولار».

واكد ريتس شيرر رئيس نادي بايرن ميونخ ان رويتر تلقى عرضا وانه يتوقع منه ان يترك النادي عندما ينتهي عقده هذا العام.

وقال «انا متاكد من ان رويتر سيذهب عام ١٩٩١، ارقام مليارات الليرات تدور في رأسه حاليا ولهذا لا يمكنه التركيز على اللعب».

وقال رويتر ان العرض الذي هو «كالحلم» لا يؤثر على مستواه، واضاف «بايرن لا يمكنه تقديم عرض كهذا».

وفي نفس الوقت تلقى دينو زوف حارس مرمى منتخب ايطاليا سابقا ومدرب يوفنتوس عرضا من لاتسيو الذي يريد تحسين نتائجه ويقال انه يتفاوض مع اليكس ميخائيلتشنكو لاعب خط الوسط في دينامو كييف السوفيتي.

كما ان الصحف الاسبانية منخرطة في التكهنات عن الانتقادات في اواخر الموسم.

ويقال ان اتلتيكو مدريد وريال مدريد يريدان شراء لويس ميليا لاعب برشلونة الذي اثار غضب المدرب يوهان كرويف عندما طالب بمبلغ ٤٠ مليون بيزيتا (٣٧٠,٠٠٠ دولار) لتجديد عقده في نهاية ١٩٩١، ولا يزيد عرض برشلونة عن نصف هذا المبلغ.

كما يقال ان ريال مدريد يريد شراء ميغيل سولر مدافع برشلونة الذي لم يشترك في مباريات في الاونة الاخيرة.

ويريد برشلونة التعاقد مع رفائيل مارتن فازكيز النجم الصاعد في ريال مدريد الذي قال انه لن يتفاوض على عقد جديد حتى نهاية الموسم، الا ان ريال يعطي الاولوية للاحتفاظ به.

لياقة مارادونا ثابتة

روما ـ اب ـ قال طبيب رياضي بارز في ايطاليا ان النجم الارجنتيني دييغو مارادونا لائق بدنيا بدرجة لا تقل عن لياقته قبل ٤ سنوات عندما قاد منتخب بلاده للفوز بكأس العالم.

وقال انتونيو دال مونتي عن مارادونا: لم يتدرب مؤخرا بشكل جيد بسبب الام الظهر التي لم تشف بعد، ولكني اعتقد بان هناك احتمالا كبيرا بان يشفى تماما قبل بداية الادوار النهائية لكأس العالم.

وقد خضع مارادونا لاختبارات دامت يومين في معهد علوم الرياضة بالعاصمة روما الذي يرأسه دال مونتي، وسبق ان خضع لمثل هذه الاختبارات قبل بداية كأس العالم بالمكسيك ١٩٨٦، ويقول دال مونتي: مارادونا هو نفس الاعجوبة الكروية التي كانت قبل ٤ سنوات، وان قدراته الرياضية والبدنية غير اعتيادية.

● مارادونا

الاميرة آن: الدورات الاولمبية كبيرة

لندن ـ ي.ب ـ حذرت الاميرة «آن» رئيسة الاتحاد الاولمبي البريطاني وعضو اللجنة الاولمبية الدولية من تضخم حجم الدورات الاولمبية، وقالت في خطاب افتتاح المؤتمر السنوي للاتحاد بانه يجب اتخاذ قرارات صارمة وقاسية بشأن حجم الدورات.

واضافت الاميرة آن: يدعي البعض بانه لا مستقبل للحركة الاولمبية، وانا لا اصدق ذلك، ولكن الخطر الاكبر ان الدورة قد اصبحت كبيرة للغاية بمشاركة اعداد متزايدة من المسابقات.

ومما يجدر ذكره ان المقاطعة السياسية قد اثرت على دورتي موسكو ١٩٨٠ ولوس انجلوس ١٩٨٤، ولكن اولمبياد سيئول ١٩٨٨ شارك فيها ٩٤١٧ رياضيا وحطم الرقم القياسي المسجل باولمبياد ميونخ ١٩٧٢ (٧٨٩٤ رياضيا).

● الاميرة آن

دورتموند يعرض مليونين لشراء هيرتزوغ

فيينا ـ ي.ب ـ اعلن نادي رابيد فيينا النمساوي ان نجمه اندرياس هيرتزوغ قد حصل على عرض بقيمة مليوني دولار للانتقال الى نادي بوروسيا دورتموند الالماني الغربي، وقال نائب رئيس النادي هيلموت بومرت: في اعتقادي انه لا ينبغي لنا ان نقدم على خطوة لاضعاف الفريق، ولكن بالطبع سوف نثير هذا الامر باجتماع مجلس الادارة المقبل .. فالامر يتعلق بمقدار كبير من النقود.

وقد جاء عرض دورتموند بعد ان شاهد هيرتزوغ البالغ من العمر ٢١ سنة يلعب في مباراة السبت بالدوري.

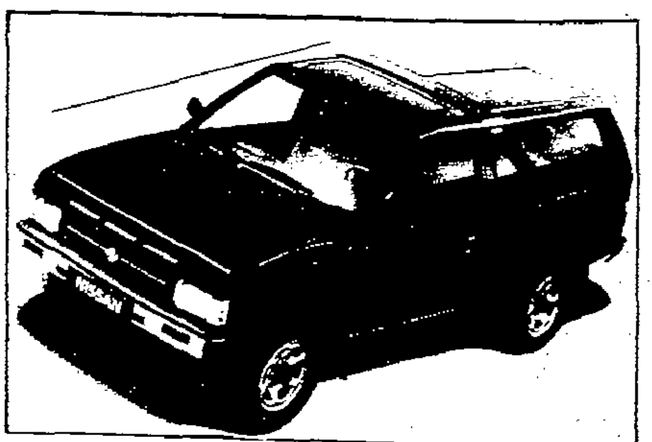
الليكرز هزم هورنتس

نيويورك ـ رويتر ـ فاز نادي انديانا بيسرز على ميامي هيت ١١٢/٩٨ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الثلاثاء في دوري كرة السلة في الولايات المتحدة.

كما تغلب اورلاندو ماجيك على نيويورك نيكربوكرز ١٢١/١١٨ وشيكاغو بولز على واشنطن بوليتس ١٢٢/٩٧ وبورتلاند تريل بليزرز على هيوستون روكيتس ١٢٠/١١٠، وفاز ديترويت بيستونز على ميلووكي باكس ١١٧/٩٦ ودنفر ناغتس على لوس انجلوس كليبرز ١١٩/١١٢.

وفاز سان انتونيو سبيرز على سياتل سوبرسونيكس ١٢٨/١٠٦ وغولدن ستيت ووريورز على منسوتا تمبروولفز ١٠٥/١٠١ ولوس انجلوس ليكرز على تشارلوت هورنتس ١٠٩/٩٧.

«باثفانيدر» جيل جديد من سيارات نيسان



عرضت شركة عباس أحمد الشواف واخوانه سيارة «باثفانيدر» وهي جيل جديد من نيسان، لاقت اقبالا واسعا لما تتميز به من مواصفات فريدة.

وتحدث السيد محمد حمود دولة، مدير التسويق والمبيعات لدى شركة الشواف واخوانه عن اهم مميزات السيارة الجديدة، فقال: «تعتبر سيارة نيسان باثفانيدر نوع جديد من المركبات، اذ انها تجمع بين الشكل الرياضي لسيارة الاندفاع بالعجلات الاربع وبين اناقة واداء سيارة الصالون، وبذلك فهي الامثل للاستعمال المتعدد سواء الاستعمال اليومي الفردي او العائلي داخل المدينة، وكذلك للاستعمال الشاق والرياضي لسحب مقطورة او لجر قارب، وقد حرصت الشركة على توفير هذه السيارة بمواصفات اضافية لترضي كافة الاذواق وتناسب كافة الاستعمالات».

الاتحاد اهمل احتجاج الكويت؟!

اكد مصدر مطلع لـ القبس ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم لم ينظر بالاحتجاج الذي قدمه نادي الكويت على حكم مباراة فريقه امام القادسية يوم الاحد الماضي بدوري الدرجة الاولى وقال ان الاتحاد لن يعير الاحتجاج اي اهتمام لانه نشر بالصحف اليومية قبل وصوله للاتحاد واضاف بان كل الاندية تعلم هذه القاعدة التي يستند عليها الاتحاد دائما وسبق ان قام بتعميمها على كل الاندية وكان آخرهم العربي الذي احتج على ابعاد عنبر سعيد وخالد علي ناصر الا ان الاتحاد لم ينظر باحتجاجه لنفس السبب اي ان الاتحاد اهمل احتجاج الكويت.

ايقاف ليلى ٨ مباريات وغرامة للسالمية

طبقت لجنة المسابقات بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ما جاء في الفقرة الثالثة من البند ٣٥ بلائحة المسابقات التي اصدرت قبل بداية الموسم الحالي على نادي السالمية لاشراكه نبيل ليلى امام النصر بدوري الدرجة الاولى رغم انه كان موقوفا لحصوله على انذارين والتي تنص على ايقاف اللاعب ثماني مباريات واعتبار السالمية خاسرا لتلك المباراة صفر/٣ بالاضافة الى تغريم النادي مبلغ مائة دينار كويتي يتم دفعها خلال شهر على أكثر تقدير.

وكانت القبس قد انفردت بطرح موضوع مشاركة ليلى في عددها الصادر صباح امس الاول واشارت الى اعتبار النصر فائزا في عدد الامس.

السالمية يستغني عن آرمسترونغ والعصفور وليلى

اشار مصدر موثوق لـ القبس الى ان نادي السالمية الرياضي قرر الاستغناء عن المدرب الانكليزي جورج آرمسترونغ مدرب الفريق الاول لكرة القدم ومساعده صالح العصفور بالاضافة الى مشرف الفريق سعود ليلى وذلك اثر تغاضيهم عن ايقاف نبيل ليلى واشراكه في لقاء النصر رغم معرفتهما المسبقة بايقافه عن اللعب بتلك المباراة.

وذكر المصدر الى ان النادي سيولي المهمة لمواطنه دوغلاس مور مدرب الجهراء الاسبق الذي يعمل منذ بداية الموسم الحالي مدربا لفريق تحت ١٩ سنة بالسالمية.

مغادرة عبدالكريم والفرحان

غادر البلاد مساء امس كل من عبدالكريم عبدالرضا رئيس اتحاد العاب القوى وضاحي الفرحان امين السر العام متوجهين الى مسقط بسلطنة عمان للمشاركة في اجتماع اللجنة التنظيمية لاتحادات العاب القوى بدول مجلس التعاون الخليجي.

الفحيحيل يهزم خيطان ٣/صفر وينفرد بصدارة دوري الثانية
هجوم خيطان ضعيف.. والفحيحيل استغل الأخطاء ففاز

● الهاجري يمرر كرة عرضية لزملائه ومحاولة لقطعها من وليد المسعود

انفرد الفحيحيل بصدارة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى ١٥ نقطة اثر تغلبه على خيطان بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على استاد الكويت في ختام الاسبوع الحادي عشر للبطولة، ليظل رصيد خيطان بذلك على نقاطه الاثنتي عشرة الا انه تراجع للمركز الثالث.

وكان الفحيحيل قد احرز اهدافه الثلاثة بالشوط الاول حيث خطف ربيع سعد الهدف الاول برأسه بالدقيقة ١٨ اثر ركلة ركنية لعبها له الهاجري الذي راوغ في الدقيقة ٣٠ مدافعين من خيطان فعرقله عماد داخل منطقة الجزاء فاحتسبها الحكم ركلة جزاء تقدم لها هو نفسه وسجل منها هدف فريقه الثاني.، اما الهدف الثالث فقد احرزه حمد حربي بالدقيقة ٣٨ اثر تسديدة قوية ارتطمت بوجه سليمان يعقوب مدافع خيطان ودخلت المرمى.

الفحيحيل استغل الاخطاء وفاز

لو واصل الفحيحيل اداءه بنفس الطريقة التي لجا لها عندما خطف اهدافه الثلاثة لكان بامكانه احراز عدد اكبر من الاهداف فقد اعتمد في بداية اللعب على الهجمات السريعة على جانبي الملعب سواء اليمنى ناحية محمد زايد وفالح بداح او اليسرى عن طريق عبدالسلام حمود وحمد حربي حيث كان عبدالعزيز الهاجري ينزل لوسط الملعب بالجهتين ويستقبل الكرة من زملائه لاعبي الوسط ليبدأ لاعبو الفحيحيل بعهد ذلك بالتقدم للامام معتمدين على الالعاب السريعة الثنائية او على مهارات الهاجري بالمراوغة وهو ما مكنهم من اختراق دفاع خيطان المفكك اكثر من مرة واستغلال اخطائهم الا انه عابهم عدم التسديد على المرمى وعدم وجود من يجيد العاب الهواء للاستفادة من التمريرات العرضية التي لجا لها الفريق في بعض الاحيان، ويبدو ان لياقة لاعبي الفحيحيل لم تصل لذروتها بعد بل انها متراجعة نسبيا وهو ما تسبب في بطء اداء الفريق وموازنتهم بين واجباتهم الدفاعية والهجومية في الشوط الثاني مما تسبب بابتعاد خطورتهم عن المرمى.

خيطان.. متاثر

اما خيطان فقد كان فريقا مختلفا عن الفريق الذي عرفناه وتابعناه بالمرحلة الاولى من البطولة.. فخط دفاعه مفكك ومفتوح على مصراعيه امام هجمات خصمهم ولم يتقن لاعبوه فرض رقابتهم على مهاجمي خصمهم او التغطية على بعضهم البعض وظهر عماد محمود كافضل لاعبي هذا الخط وتحمل عبئا ثقيلا لوحده، اما الوسط فقد نجح في البداية بنقل الكرات الارضية السهلة فيما بين لاعبيه ثم تحويلها فجاة لامامية طويلة لمفاجاة دفاع الخصم ولكن كل العابهم كانت عديمة الفائدة لكثافة مدافعي الفحيحيل امام مهاجمين فقط من خيطان لم يحاول اي من لاعبي الوسط مساندتهم ويجب ان لا ننسى ان خيطان كان متاثرا بغياب مهاجميه الاساسيين لايج لازم وفهد المطيري.. اما دفاعه فقد تاثر بغياب خالد احمد لايقافهم بسبب الانذارات وهو ما تسبب بظهور الفريق بمستوى مهزوز وضعيف هجوميا ولم تكن لياقة لاعبيه افضل منها لدى لاعبي الفحيحيل بل اسوأ.

● ادار اللقاء الحكم الدولي جواد عاشور وعاونه كل من يوسف العوضي ومحمود سليم وانذر الحكم طلال المسفر من خيطان.

عودة منتخب المبارزة من بغداد

عاد الى البلاد وفد منتخب المبارزة قادما من بغداد بعد ان شارك في البطولة العربية الثالثة للناشئين التي اقيمت هناك في الفترة من ١٤ حتى ٢٠ مارس الجاري حاملا لقب بطل العرب في هذه البطولة ويحوزته ٨ ميداليات منها اثنتان ذهبيتان، ٣ فضية، ٣ برونزية، كما فاز اللاعب زياد المطيري بلقب احسن لاعب في سلاح سيف المبارزة، ومنحت اللجنة المنظمة للبطولة درعا تذكارية للدكتور رفعت نعمة نظير الجهود التي قام بها خلال البطولة.

هذا وقد عاد رئيس اتحاد المبارزة علي يوسف حسين، وامين السر العام النائب الثاني للاتحاد العربي عبدالرحيم السعيد، وزيد السريل عضو اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي للمبارزة بعيد مشاركتهم باجتماعات الاتحاد الدولي للمبارزة التي عقدت على هامش فعاليات البطولة المذكورة.



● عبدالرحيم السعيد

وصرح عبدالرحيم السعيد بقوله ان مشاركتنا في هذه البطولة حققت الاهداف التي كنا ننشدها وقدم منتخبنا المستوى الذي عكس الوجه الحقيقي للرياضية الكويتية.

السبت نهائيات المناطق التعليمية للالعاب الجماعية

بحضور د. احمد عبدالنور الموجه العام للتربية البدنية والموجهين الاوائل بالمناطق التعليمية جرت بعد ظهر امس على ملاعب ثانوية عبدالله السالم مباريات الدور قبل النهائي لاوائل المناطق التعليمية بالالعاب الجماعية، وقد اسفرت النتائج عن فوز ثانوية عبدالله الجابر (العاصمة) على ثانوية طلحة (الفروانية) ٤/٢ بكرة القدم، وفوز ثانوية الاحمدي على ثانوية الفروانية ٢١/١٢ بكرة السلة، وفي كرة اليد فازت ثانوية سعيد بن عامر (الاحمدي) على ثانوية جليب الشيوخ (الفروانية) ١٩/١٥، وبالكرة الطائرة فازت ثانوية العديلية (العاصمة) على ثانوية الرابية (الفروانية) ١٥/١٠ و١٥/٦.

هذا وستقام النهائيات يوم السبت المقبل على ملاعب ثانوية عبدالله السالم.

كابرياتي تشارك ببطولة هيلتون هيد

هيلتون هيد ايلاند ـ ا ب ـ اعلن منظمو بطولة مجلة «فاميلي سيركل» للتنس عن مشاركة النجمة الاميركية الجديدة جنيفر كابرياتي (١٤ سنة) في البطولة التي تقام للعام الثامن عشر وتبدأ اعتبارا من الثاني من ابريل المقبل.

وسوف تشارك كابرياتي باول بطولة لها على الملاعب الطينية في ساوث كارولاينا. وتضم البطولة ايضا مارتينا نفراتيلوفا التي سبق لها ان فازت ٣ مرات وزينا غاريسون وكاترينا ماليفا وارانتشا سانشيز وناتاليا زفيريفا.

ومن ناحية ثانية تتقدم كابرياتي تصنيف اللاعبات الناشئات الذي اعلنه الاتحاد الدولي للتنس برصيد ٧٧٠ نقطة تليها ميشيل اندرسون من جنوب افريقيا ٥٣٠ نقطة والتشيكية اندريا سترانودفا ٥١٠ نقاط واليابانية كاوكو ساواماتسو ٤٥٠ نقطة وبالمركز الخامس الاسترالية كريستين غودريدج برصيد ٤٤٠ نقطة بعد اول ٢٨ بطولة في موسم ١٩٩٠.

وبالنسبة للناشئين يحتل المركز الاول الفرنسي فابريس سانتورو برصيد ٦١٠ نقاط يليه التشيكي مارتن دام ٥٢٠ نقطة والالماني الغربي ديرك دير برصيد ٤٣٠ نقطة.

ستيفن يعود

لندن ـ رويتر ـ عاد لاعب الوسط تريفور ستيفن الذي يلعب بنادي غلاسكو رينجرز الاسكتلندي الى صفوف منتخب انكلترا حيث تم اختياره للمباراة ضد البرازيل في ويمبلي يوم ٢٨ الجاري.

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

سوالف

يكتبها: سليمان الفهد

غياب الصحافة الساخرة

حين تدخل الى اي مكتبة لاقتناء الصحف والمجلات التي اعتدت قراءتها فقد يروعك هذا الكم والتنوع في عدد الصحف والمجلات العربية العامة والمتخصصة. فتجد أن العديد منها مكرس للاطفال والمرأة والرياضة والدين والفنون والترويح والرشاقة والطب والصحة العامة وما الى ذلك من مجالات التخصص. وعلى الرغم من كثرة عدد هذه الصحف والمجلات وتنوع تخصصاتها.. الا انك لا تجد بينها صحيفة او مجلة مكرسة للصحافة الكاريكاتيرية الساخرة. وكأن الامة العربية قد اصيبت بالعقم وكفت عن ولادة الساخرين بالريشة والقلم !
والحق ان غياب الصحافة الساخرة ظاهرة صحفية محيرة لا شك ان لها دلالاتها السياسية والاجتماعية والنفسية. ومن هنا فان الظاهرة تستوجب الدراسة والتحليل من قبل الدارسين والباحثين.. لان غياب الصحافة الساخرة عن الساحة الصحفية العربية ليس امراً طبيعياً ولا صحياً.. لا سيما اذا علم القارىء بان الصحف والمجلات الساخرة كانت حاضرة ورائجة منذ العقد الاول من القرن العشرين الى نهاية عقد الخمسينات.
فعلى الرغم من ان الاقطار العربية وقتها كانت تعاني من ويلات الاستعمار الانكليزي والفرنسي اللذين سلطا على الصحافة الوطنية سلاح الرقابة المتعسفة والمصادرة الباغية.. الا ان الصحافة الساخرة ظلت صامدة غير عابئة بقمع سلطات الاحتلال وتكبيله لحريتها بقيود الرقابة العسكرية الصارمة وبسلاح المصادرة الساعي الى وأدها وكتم انفاسها.
وهكذا راجت الصحافة الساخرة في الديار العربية ابتداء من نهاية العقد الاول للقرن العشرين حيث صدرت «حط بالخرج» في دمشق كأول جريدة فكاهية اسسها «فخري البارودي» سنة ١٩٠٩ لمقارعة الاستعمار الفرنسي ومجابهته. وصدرت عقبها «حمارة بلدنا ١٩١٠» التي اصدرها، توفيق جانا.. و«جحا ١٩١١» و«المكنسة ـ والمسخرة ـ والكشكول ١٩١٠». وفي عام ١٩٢٧ صدرت كل من «مارستان الافكار لحاتم نصري وشفيق العقاد ـ والكرباج لسلامة الاغواني». كما اصدر «حبيب كحالة» المضحك المبكي ١٩٢٩. وفي لبنان اصدر يوسف مكرزل «الدبور» ١٩٢٣. وكانت مجلة «البعكوكة» آخر مجلة ساخرة تصدر في مصر حيث توقفت عن الصدور في مطلع الخمسينات. ولا ننسى مجلة «الفكاهة» الشهرية التي اصدرها الاستاذ عبدالله خالد الحاتم في الكويت والتي توقفت هي الاخرى عن الصدور في الخمسينات. وقد طرحت اسماء هذه الصحف والمجلات على سبيل المثال لا الحصر للتدليل على المد الذي عرفته الصحافة الساخرة خلال النصف الاول من هذا القرن حين كانت الديار العربية ترزح تحت نير الاستعمار الغربي الاوروبي.. وقد انحسر هذا المد بعد استقلال الاقطار العربية الامر الذي ادى الى غياب جميع الصحف والمجلات الساخرة ! والحق أن هذا الغياب يثير حيرة واحد مثل العبد لله الذي لا يفقه في السياسة البتة. لذا من حقه ان يسأل عما اذا كانت حكومات ما بعد الاستقلال غاوية نكد ولا تحب السخرية ؟! أو أن الصحافة الساخرة نفسها لا تعيش الا حين تجابه تحديا مثل الاستعمار ام ماذا ؟!

غير معقول

ان لا يقوم تلفزيون الكويت بتغطية مهرجان الطفولة الذي اقامته المنطقة التعليمية بالجهراء بحجة عدم وجود كاميرات عندهم.

ردّ على نداء

تلقت «القبس» الرد التالي من وزارة الاشغال العامة:
بالاشارة الى ما ورد بجريدتكم الغراء بعددها رقم «٦٤٠٠» صفحة ٢٨ بتاريخ ١٩٩٠/٣/٣ تحت عنوان «نداء»:
نحيطكم علما بأن متعهدي الوزارة في مختلف المناطق يقومون فعلا باخطار السكان قبل يوم من بدء الاعمال لاتخاذ الحيطة فيما يتعلق بسياراتهم.



دردشة القبس

التلفزيون الجديد

يستحق الاخ سالم الفهد وكيل التلفزيون السابق كلمة حق تقال فيه.. فقد ساهم طوال ٣٠ عاما في خدمة الاعلام الكويتي وتحمل منا الكثير من النقد بروح رياضية واسعة قد يحسده عليها الرياضيون انفسهم الذين لا يتحلون بروحه الطيبة...

ولاننا في عصر التطور.. وكنا دائما اول المنادين بان يكون التلفزيون وسيلة اعلامية حية ينقل للمشاهد الحدث الحار وينقل للمشاهد الرأي الحار وينقل للمشاهد هموم المواطن.. ان التلفزيون الجديد مطالب بان يخرج للناس ويترك المعلب الجاهز.... التلفزيون الجديد مطالب بالبرامج المحلية الجيدة.. المعدة جيدا.. والمتوازنة جيدا.. نريد برامج «تسوى» نريد برامج تعيد لتلفزيون الكويت مجده السابق وتعيد له مشاهديه السابقين..

التلفزيون هو الذي يشكل عقل الانسان هذه الايام ويوجه تفكيره.. فاذا علمنا بان تلفزيون الكويت ليست لديه حتى اليوم اية سياسة معينة يطبقها او فلسفة اعلامية واضحة يسير عليها.. فاننا نتوقع من الاخ رضا الفيلي وكيل التلفزيون الجديد ان يقلب الصورة التي عرفها المشاهد ويعيد ترتيب الهيكل الاداري والفني لهذا الجهاز بصورة جديدة تناسب العصر. وتناسب طموح الاعلام الكويتي.. واعتقد بان التلفزيون زاخر بالامكانات الفنية والعناصر الوطنية القادرة على رفع مستوى برامجه ومواكبتها لروح العصر.

بوخالد

كلام مباشر

(دهنّ في مكبتنا)

يضيع الشاب في مقتبل حياته الوظيفية .. اذا لم تتهيأ له فرصة يستمع فيها الى تجارب الاخرين.. مثل :
١ ـ كيف احصل على الخبرة .. والتجربة.. موظف مشغول بعمله.. ولا اكاد اسمع منه سوى (تلكسات) ... وعبارات سريعة لا تعلم .. ولا تضيف شيئا ؟!
٢ ـ البعض من زملائي يعرف الكثير ولديه خبرة ممتازة .. ولكنه يخفي خبرته ومعلوماته.. وقد علمت ان هذه النوعية من الموظفين .. تظن ان هذه وسيلة لحماية وظيفتها.. وانني ان عرفت المهنة .. فساحل مكانه.. او انافسه.. هكذا يقولون لي.
٣ ـ تخصصي لا ينطبق على موقعي الوظيفي.. وانا اجتهد لاستكمال ما ينقصني .. فالجامعة لا تعلم الطالب كل شيء.. ولكنهم في العمل لا يعطونني الفرصة.
الانطباع لديهم أنني لن اصلح ما دام تخصصي ليس مطابقا للوظيفة.. ماذا أعمل؟. اعرف كثيرين تداركوا هذا الفارق بالجد والاجتهاد والمهارات الابداعية .. ولكنهم لا يصدقونني.
مثل هذه التساؤلات تتردد في ذهن حديثي التعيين .. ولا مجيب لها .. مما يؤدي الى ارتباك ذهني في تفكيرهم .. وكثرة العثرات.. وارتفاع معدل الدوران الوظيفي.
(والله .. ما ارتحت .. طلبت نقلي) .. (يا خوي .. مايقدرون اللي يشتغل) .. (يا عمي.. كلها بالواسطة) ..الخ.
هذه العبارات لا تخلو من صحة.. ولكنها عرض .. للمرض. بل .. انها اعراض لمرض واحد.. هو انخفاض مستوى الوعي لدى حديث التعيين.. بأولويات .. (الحياة الوظيفية) .. بكل ما فيها من مصاعب .. وسلبيات.
هذا الادراك والفهم .. والنضج.. يساعد على تخطي كثير من تلك العقبات .. حيث تتكون لدى الشاب قدرة .. وتحد.. واصرار .. ونفس طويل.. يتجاوز معه هذه المرحلة الخطرة .. من حياة .. ثروتنا البشرية.
لقد اسعدني ان ارى مشروعا علميا.. يوجه لهذه الشريحة ينظمه ديوان الموظفين.. تحت اسم (تهيئة المعينين الجدد) يديره الاستاذ عبد المحسن الجسار.. تم الاحتفال بأول دفعة شاركت فيه بالامس حيث يتمتع كل خريج حديث التعيين بفرصة اطلاع ثمينة.. قد تاخذ من غيره بضع سنوات بينما يطلع هو في ايام قلائل على مسائل مهمة.. منها:
١ ـ الاعداد النفسي والمهني للوظيفة .. لماذا ؟!
٢ ـ ماذا يعني قانون .. الخدمة المدنية ؟!!
٣ ـ مم يتكون الهيكل التنظيمي للدولة.. وكيف يعمل كنظام متكامل ؟!
٤ ـ ما هي علاقة اجهزة الدولة .. بالموازنة العامة .. التاثير في اتجاهين !
٥ ـ سلوكيات الموظف.. الانضباط والتعاون والتعليم المستمر..
هذا النوع من الاثراء للعقول والمفاهيم.. هو الذي يحمي المؤهل الجامعي من المنعطفات التي تفرغ الشهادات من معانيها .. في كثير من الحالات المؤسفة.
انه برنامج متميز .. سرني ان يكون معظم المحاضرين فيه من الاساتذة الكويتيين.. و.. (دهنه في مكبتنا).

فيصل الزامل

خطف «الباص» وترك حذاءه

امستردام ـ رويتر ـ قالت شرطة امستردام ان رجلا صعد الى «باص» ركاب واستل مسدسين وامر السائق بالسير عبر المدينة دون التوقف في أي اشارات حمراء. وبعد فترة فر الرجل حافيا.
واضافت قولها ان الحافلة كان بها ثمانية ركاب وان الحادث استمر عشر دقائق وانتهى بفرار المسلح تاركا حذاءه خلفه.

اردنية تضع اربعة توائم

عمان ـ واخ ـ انجبت سيدة اردنية ولاول مرة اربعة توائم عن طريق الانابيب دون اجراء عملية قيصرية لتكون أسعد ام في عيد الام.
مدير مركز الاردن لعلاج العقم الدكتور زيد الكيلاني قال ان الام البالغة من العمر ٣٠ عاما كانت قد تزوجت منذ ثماني سنوات لكنها لم تنجب لاصابتها بعقم كامل وانها قامت بمراجعة المركز قبل عام واجريت لها الفحوصات اللازمة وتمت بعد ذلك عملية التلقيح بزراعة خمس بويضات ملقحة انضجت اربعة توائم.
واشار الى ان اوزان المواليد كانت على النحو التالي ١٠٠٠ غرام و١٠٥٠ غراما للاول والثاني و١١٥٠ غراما للمولدين الثالث والرابع وانه بالرغم من تدني اوزانهم الا انهم يتمتعون بصحة جيدة.
وقال ان عدد اطفال الانابيب الذين اجريت لهم عمليات زراعة في الاردن تزيد عن مائة طفل يتمتعون بصحة جيدة.

خطأ في كتاب غينس للارقام القياسية

موسكو ـ نوفوستي ـ يذكر كتاب غينس للارقام القياسية ان المواطنة السوفيتية ليديا ليتفاك تشغل المركز الاول في العالم بين الطيارات باسقاط طائرات العدو اذ فازت في ١٢ معركة جوية. الا ان اللجنة السوفيتية للمحاربين القدامى اكتشفت خطأين في كتاب غينس، فالحقيقة هي ان الطيارة السوفيتية اسقطت ١٤ طائرة ومنطادا واحدا من مناطيد تصحيح الرمي وثانيا انها لم تحارب منذ عام ١٩٤١ انما منذ عام ١٩٤٢. وقادت ليديا ليتفاك طائرتها للمرة الاخيرة في الاول من آب/ اغسطس ١٩٤٣ ولم يعثر على شهادة تثبت مصرع الطيارة الا في الآونة الاخيرة بعد أن وجدوا اسمها في القائمة باسماء المدفونين بمقبرة جماعية في احدى قرى مقاطعة دونيتسك، والتمست هيئة رئاسة مجلس المحاربين القدامى منح الملازمة الثانية ليديا ليتفاك لقب «بطل الاتحاد السوفيتي» بعد ٤٧ سنة على استشهاد البطلة.

لا تسألوني

الخالــة

في كل مشكلة تحدث بين الخالة «أم الزوج» والكنة «زوجة الابن»، غالبا ما «ننصف» الى جانب الكنة، ونشفق على حالها وحظها السيىء الذي اوقعها بيد خالة قاسية شرسة.
وكثيرا ما نركز على الخالة، وانها اساس كل مشكلة ونستبعد ان تكون الكنة هي السبب في كثير من المشاكل، رغم ان هناك حالات واحداثاً مؤثرة تقع كل يوم في كثير من البيوت، نتيجة مواقف تتخذها الكنة تجاه خالتها.
فهذه التي تحاول ان تمنع زوجها من زيارة امه، فيحاول هو التردد على والدته خلسة، خوفاً من غضب زوجته.. وغيرها التي تبعد صغارها عن خالتها.. الخ !
وقاعات الانتظار في عيادات السكر تفوح برائحة حزن نساء يبكين حالهن.. فترتفع التنهدات والآهات من افواه كثير من الخالات يشكين حالهن مع ابناء افنوا حياتهن لرعايتهم، ثم بلحظة تبعده عنها انسانة غريبة مليئة بالامراض والعقد النفسية، وزوج سلبي مهزوز متبلد المشاعر والاحاسيس.
تلك حالات تكررت في المجتمع، وهي دخيلة على قيمنا المجتمعية وغريبة عن تعاليم ديننا.. حالات تحتاج الى مواجهة قبل ان تتفشى في كيان مجتمعنا، فتخل بتماسكه واستقراره.

آمنة الغنيم

الوفيات في الكويت

● فضة معتوق السالم (٦٦ سنة) زوجة محمد سالم احمد المسباح ـ ضاحية الشعب ق ١ شارع المنامة ديوان المرحوم خالد المسباح ت : ٢٦١٩٣٥٠.

● فاطمة فهد العبدالرزاق السلطان (٧٤ سنة) كيفان ق ٦ شارع ٦٣ منزل ١١ ت: ٤٨١٢٦٥٣.



حادث سيارة وعملية جراحية لغلوريا

تعرضت غلوريا اسطفان، وهي من كبار المطربات في ميامي، لحادث سيارة بالقرب من مدينة سكرانتون بولاية بنسلفانيا يوم الاثنين الماضي. وقالت الشركة التي تسجل وتوزع اسطواناتها ان حالتها لم تعرف على الفور، غير أنها أخضعت لعملية جراحية عاجلة، فيما ذكرت مصادر المستشفى ان حالتها قد تكون خطيرة. (رويتر)

صور فوتوغرافية داخل الأوعية الدموية

واشنطن ـ كونا ـ يستعد فريق من الاطباء لاستخدام الموجات الصوتية لالتقاط الصور الفوتوغرافية لما يجري داخل الأوعية الدموية في جسم الانسان بما في ذلك كيفية تشكل الصفائح الدموية وهي خطوة تجعل من قصص الخيال العلمي حقيقة واقعة.
ويحاكي هذا التطور الاحداث التي تضمنها الفيلم السينمائي «رحلة لا تصدق» والذي تضمن قيام فريق من الاطباء برحلة داخل الاوعية الدموية لاحد المرضى.
وابلغ الدكتور ستيفن نيسن من جامعة كنتاكي بلكسنغتون مؤتمرا عقدته كلية أمراض القلب الاميركية هنا ان الطريقة الجديدة لالتقاط الصور التي تم التوصل اليها قبل ستة اسابيع فقط تظهر التركيبة الدقيقة للصفائح داخل الأوعية الدموية.
وقال ان هذه الطريقة ستمكن الاطباء من تحديد الوسيلة التي سيتم من خلالها علاج المريض الذي يعاني من انسداد في الاوعية الدموية سواء بالجراحة أو باستخدام البالون.
وسوف تمكن هذه الطريقة الاطباء من معرفة مدى نجاح العملية كما ستمكنهم من التنبؤ فيما اذا كانت الاوعية المصابة ستبقى مفتوحة بعد العملية وتحديد مدى نجاح الادوية المستخدمة في تخفيض نسبة الكولسترول في دم المريض.

معرض للحضارة الاسلامية في كوالالمبور

كوالالمبور ـ أ.ش.أ ـ يقام في كوالالمبور في الفترة من أول يونيو وحتى ٣١ اغسطس المقبلين بمركز بوترا الدولي للتجارة معرض دولي للحضارة الاسلامية تحت عنوان «الاسلام للجميع».
وذكرت وكالة الانباء الاسلامية «أينا» أن هذا المعرض يضم مسابقة في فن الخط الاسلامي ومعرضا للتراث الاسلامي الى جانب ندوة اسلامية عالمية. وأشارت الوكالة الى أن الهدف من تنظيم هذا المعرض الاحتفال بالعقد الاول من القرن الخامس عشر الهجري وتطوير التفاهم والتعاون فيما بين الدول الاسلامية وابراز الصفات الشمولية للاسلام.

سكن العجائز ظاهرة في المدن الاسبانية

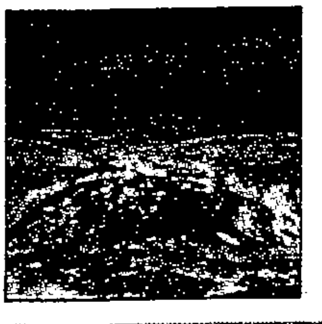
مدريد ـ كونا ـ جاء في تقرير صادر من وزارة الشؤون الاجتماعية الاسبانية انه يوجد في اسبانيا ٢٥ الفا من العجائز المسجلين في لوائح الانتظار للالتحاق بملاجىء خاصة بهم.
ويطلق على هذه الملاجىء هنا اسم «سكن العجائز» وقد تحولت في السنوات الاخيرة الى احدى المصالح التجارية ذات المردود المالي المغري الامر الذي يفسر الاقبال الكبير في القطاع الخاص على فتح هذا النوع من «المساكن» للمتقدمين بالسن من نساء ورجال.
ولكن القطاع الخاص يتوجه بطبيعة الحال الى الميسورين من عجائز اسبانيا حيث تتقاضى بعض هذه المساكن الخاصة ما متوسطه مائة الف بيزتا شهريا عن الشخص الواحد.
وذكر هنا ان مساكن العجائز التابعة للدولة وتلك التي تتلقى دعما منها تلقت من السلطات المعنية تحديدا رسميا لاسعارها بما متوسطه ثلاثة الاف بيزتا للشخص الواحد. ويختلف السعر في القطاعين الخاص والعام باختلاف الحالة الصحية للنزيل.
وتتسم مساكن العجائز التابعة للدولة بكبرها الشديد حيث يضم بعضها ثلاثمائة غرفة وتتوفر فيها كافة المرافق الطبية والترفيهية التي يحتاجها الرجل والمرأة المتقدمان بالسن.
وكشفت وسائل الاعلام في الشهور الاخيرة عن حالات من سوء معاملة العجائز عديدة في هذه المساكن وصلت احيانا الى ما يشبه روايات الرعب.
وفي احد اكبر وارقى مساكن العجائز التابعة للدولة في منطقة مدريد عثر قبل ايام على رجل ميت في غرفته بعد ان مرت خمسة ايام على وفاته.
وادت هذه الحالة الى اثارة ضجة كبيرة في الصحف والى اقالة مدير المركز السكني من منصبه بعد ان ثبت عدم تفقد موظفي المركز لنزلائه من العجائز بشكل مستمر.

القبس
الخميس ١٩٩٠/٣/٢٢
Thursday, 22/3/1990
No. 6419 ـ العدد ٦٤١٩
طبع من عدد اليوم الخميس
١٣٢٥٥٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

قضايا استراتيجية
الاتصالات العسكرية مهددة: انفجار ايريان يعطل الاقمار البريطانية
ص٣٤ـ٣٥

قضايا التسعينات
اليهود اخترعوا الشيوعية: مليون يهودي يحكمون الاتحاد السوفيتي
[ص٣٦]

قضايا اسرائيلية
الصواريخ ترعب اسرائيل: الأرض تساوي الزمن ولكنها لا تساوي القوة
[ص٣٧]



قضايا عربية
نهاية عون وجعجع ستكون لمصلحة «الطرف الثالث»
[ص٣٩]



القرن الحادي والعشرون ... على قرن ثور

الدول الصناعية.. فضيحة بسبعة رؤوس

بقلم: المراقب العربي

وحين يسخر العالم الثالث: القرن الحادي والعشرون على ... قرن ثور!

ثم يقول لا حل للعالم الاول والعالم الثاني الا بالحرب العالمية الثالثة، فبورصة نيويورك تنهار، وبورصة طوكيو تنهار، وعما قريب بورصة لندن. ولقد بدأوا في الغرب ينسون التاريخ، فهم لا يتذكرون ابدا ان ازمة عام ١٩٢٩ هي التي انتجت ادولف هتلر، ولولا الحرب العالمية الثانية لاندلعت... الحرب العالمية الثالثة!

جان زيغلر توقع ان يحدث هذا، فالفوضى الوحشية التي تسود النظام الاقتصادي العالمي احدثت نوعاً من الجيوب الفراغية التي يسقط فيها العالم بين الحين والاخر، ولكن بانتظار السقوط الكبير الذي يدرك الاميركيون انه سيحصل عاجلا ام آجلا، ولهذا فهم يحاولون الفرار الى الكواكب الاخرى.

«رجال يشبهون اللهاث». هذه هي العبارة التي يمكن ان تستخدم لوصف اولئك الرجال الذين يتحركون هستيريا في قاعات البورصة. لعلهم «أكلة الصناديق» كما يصفهم آخر. وهذه المرة في طوكيو كانت العقول الالكترونية هي التي تمارس عمليات التعذيب. كانت تقدم بيانات سريعة عن الانهيار، حتى ان احد عملاء البورصة صرخ بجنون: اطفئوا الكهرباء ينتهي كل شيء، كما لو انه يقول: اطفئوا التكنولوجيا...

لا احد يقدم سببا علميا للانهيار الذي حصل في طوكيو والذي تم تداركه بسرعة. بعض اليابانيين الذين ذهلوا وهم يشاهدون الجن الذي وصفه البعض بساموراي القرن يتساقط هكذا، قال بصوت عال: «انها المؤامرة الاميركية»!

وقيل ان نيويورك تنتقم من... طوكيو، ودون اعطاء اهمية تذكر للاسباب الداخلية الكامنة وراء الازمة.

□ ■ □

لا داعي للقنبلة الذرية كي يموت اليابانيون الذين وصفوا ما جرى بانه اشبه ما يكون بهيروشيما مالية، فالاميركيون يملكون الكثير من الوسائل لتفخيخ الارخبيل. ولا نريد ان ندخل في الجدل الذي قام. لكنهم في العالم الثالث يقولون ان الكونفدرالية السباعية التي تضم كلا من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان، اصبحت «الكوميديا السباعية»، فالصناديق تاكل الصناديق، ولا مجال للحديث عن شمال وجنوب، فالشمال فضيحة بسبعة رؤوس. لو صح هذا لكان الجنوب فضيحة بسبعين رأسا.

وماذا اذا عرفتم ان موجودات الافراد من العالم الثالث في الدول الصناعية تقدر بعشرة الاف مليون دولار؟

الرجال يتبعون اموالهم. هذه حقيقة لا يناقش فيها احد، ولكن هل حقا ما يقوله الصيني لي وان كون، استاذ الاقتصاد الذي يعيش في نيويورك، من ان الولايات المتحدة بدأت تفكر جديا باعادة النظر في خططها الخاصة بمساندة الديمقراطية في الدول الديكتاتورية؟ فقيام نظام ليبرالي في الصين مثلا سيحمل الصينيين «الاميركيين» والذين يملك الكثيرون منهم ثروات طائلة على العودة الى بلادهم.

ويقول كون ان الحنين القومي الذي يظهر مدويا في جمهوريات الاتحاد السوفيتي، بدأ يظهر في الولايات المتحدة ايضا، وان كان واضحا ان التركيبة الاميركية (الدستورية والسياسية فضلا عن التركيبة العقائدية) تختلف عن التركيبة السوفيتية، فالاقليات من اسيا وافريقيا والتي تدخل الظلال الرومانسية حتى في تشكيلها البيولوجي بدأت تشعر بالاسلوب الرهيب بسبب سيطرة التكنولوجيا على الحياة داخل المجتمع الاميركي. الم يكتب جيمس بولدوين «صديقتي... زهرة الاقحوان» للتدليل على انه لا يستطيع ان يعطي قلبه لشركة نورثروب كي تصنع منه محركا للمكوك الفضائي؟

وماذا اذا فكرت الاقليات الملونة بالعودة الى بلادها؟ يقول كون ان ذلك يعني افلاس الولايات المتحدة..

ويقول استنادا الى دراسات نشر الكثير منها، ان الاميركيين البيض ترهلوا ولم يعد حلم ابن العائلة ان يضع القبعة الجامعية على رأسه، فسروال الجينز هو المظهر المفضل للضياع، وللهروب ايضا. ولا شك انكم تعرفون ان الفيتناميين الذين يعيشون في الولايات المتحدة اصبحوا الطليعة التكنولوجية هناك، ومعهم اسيويون اخرون سبق وفروا من الظروف التراجيدية التي تتخبط بها بلادهم.

والفيتنامي لا يستطيع الا ان يكون فيتناميا، فالكولونيل السابق جون رابين والذي قاتل بفظاظة على ضفاف الميكونغ يتساءل عما اذا كان قد حدث انقلاب في التاريخ فبدلا من «ان نحتل هانوي، حتى ان الفيتناميين يسبقوننا الى احتلال واشنطن».

هو لا يقدم صورة ساخرة، بل انه يحتج والى حد التهديد باعتماد «الكفاح المسلح» لوقف الاحتلال الفيتنامي لاميركا. وبانتظار ذلك، يقوم مع فريق معاون باعداد المعلومات الدقيقة حول تغلغل الفيتناميين في الصناعات التكنولوجية الحساسة، فيما يتضاءل عدد الاميركيين «... وانني اتساءل عما اذا كان سيوجد اميركيون في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) مع حلول القرن المقبل».

الاميركيون شاخوا في وقت مبكر جدا. وهذا ما يقوله الباحث السوسيولوجي مايكل روث الذي يحذر بدوره من هذه «القيلولة السيكولوجية الهائلة». وهو اذ لا ينظر من زاوية عنصرية الى الاجتياح الاسيوي للقطاعات الحساسية، فانه لا يستطيع ان يتصور «ان نكون امام ذلك المشهد الذي يبدو فيه مطاردو الهنود الحمر وقد تحولوا الى.. هنود حمر».

□ ■ □

اجل، الاميركيون البيض ينتهون في... الاقفاص، كما هو حال الهنود الحمر الذين عزلتهم ظروف معينة، ورجال معينون، عن الدورة الثقافية (وحتى عن الدورة الانتروبولوجية)! ولا يقول روث انه من المفروض تحطيم الاسيويين لان ذلك يعني تحطيم الروح الاميركية، فالولايات المتحدة بحاجة ماسة الى هذا النوع من التغذية البشرية الطازجة. يقول فقط ان استمرار الوضع على ما هو عليه سيؤدي الى نشوء خلل سوسيولوجي عميق، فالرواد سيتقاعدون وهم يتحولون شيئا فشيئا الى حطام، فيما يقتضي اعادة تاهيلهم بصورة او باخرى، وبعدما استنفدت الجاذبية التكنولوجية اغراضها.

لكن اليابانيين لا يواجهون مشكلة مماثلة، فالجميع هم «اولاد السماء». وكلهم اتوا من الاسطورة، والقليلون جدا اولئك الذين انتقلوا من قاع السفن الى الارخبيل. ومع ذلك فان طوكيو تشبه نيويورك: اولئك الرجال الذين يشبهون اللهاث يلهثون. لم يعودوا حفاري القبور، كما وصفهم فرانز فانون، فهم يموتون حتى قبل ان يحفروا قبورهم.

العالم الثالث يسخر من اللقمة المغمسة بالذهب: «كان لم ونستون تشرشل يشبه فوهة البركان». وكوامي نكروما لم يعد هناك ليذكرنا بما قاله منذ ثلث قرن، حتى ان غانا تكاد لا تكون هناك، وبعدما تدنى الدخل الفردي السنوي الى ٢٥٠ دولارا. ولكن هناك خبرا: كثيرون في العالم الثالث يقولون ان الاثرياء الذين حطموا الفقراء، كان لا بد لهم ان يتحطموا في نهاية المطاف. هكذا تقول جدلية العذاب على الاقل، حتى ان غابرييل غارسيا ماركيز الذي انتقل من بوغوتا الى مكسيكو بحثا عن هواء لا تحطمه الهراوات، عاد ليكتشف ان الجينز الضائع يشبه الهواء الضائع، فالديون الخارجية، ارتفعت الى مائة مليار دولار، ورب العائلة يستطيع ان يقول لاي مراسل اوروبي ان الشركات الاميركية القابضة تعاملت معنا كما لو اننا قطعان هائلة من الفئران، فلكي «اؤمن الطعام لاسرتي ليوم واحد علي ان اعمل لشهر كامل، اما اذا اردت ان اؤمن لها الطعام لسنة واحدة فعلي ان اعمل الى الابد».

«الاميركيون لا ياخذون النفط فقط والحديد فقط والخشب فقط انهم ياخذون عمرنا ايضا». هذا العمر الذي بات موزعا بين الدجاج والبطاطا والبصل والخبز، لا شيء اخر في الحياة «.... ولكن كيف يعيشون في واشنطن».

لا احد يعرف اين تضيع الثروة. ولكن لا يحصل الشيء نفسه في الارجنتين التي يبلغ الناتج القومي الخام فيها ٧٦ مليار دولار سنويا؟

ديون بيونس ايرس الخارجية تبلغ ٦٠ مليار دولار، منها ٤٥ مليار دولار تعود الى عهد الكولونيلات، واذ تضاعفت اسعار السلع الاستهلاكية، فان العملة المحلية (البيزوس) فقدت ٥٠ في المائة من قيمتها ازاء الدولار.

(البقية على الصفحة ٣٠)

تتعاطى الهيروين بأمر البيت الابيض

دول العالم لن تكون بحاجة الى ارسال جنودها وطائراتها ودباباتها الى مزارع أباطرة المخدرات لاتلاف منتوجاتهم، ولن تكون بحاجة الى خوض الحروب مع هؤلاء الاباطرة في كولومبيا أو في المثلث الذهبي، أو غيره من المناطق لانقاذ الناس من شرورهم ـ فقد اكتشف العلماء دودة تمتلك شهية كبيرة لاوراق نبتة الكوكا التي يستخرج منها الهيروين، أطلقوا عليها اسم «بقة المخدرات» واعترف المسؤولون في ادارة بوش بأن دراسات موسعة تجرى على هذه الحشرة لاستخدامها كسلاح في مكافحة مزارع الكوكا ـ ولكن الناطق بلسان البيت الابيض مارلين فيتزووتر قال ان هذا السلاح لن يستخدم الا بعد الحصول على موافقة الحكومات المعنية.

ونظرا الى احتمال لجوء أصحاب مزارع الكوكا من أباطرة الهيروين الى استخدام المبيدات الحشرية ضد بقية المخدرات، فان العلماء يدرسون امكانية تطعيمها بحيث لا تتاثر بهذه المبيدات.

التحام بالسلاح الأبيض مع عون

أميركا تتمسك بالاتفاق لأنه المدخل للصفقة

... وحين يتكلم العماد ميشال عون وراء الابواب المقفلة!

يقول المستشار الاعلامي قبل أن ندخل: «دولة الرئيس العماد ...».

ويفترض استعمال هذا اللقب أولا، فلا حديث، حتى ولو أخذ شكل «الالتحام بالسلاح الابيض»، الا بعد الاعتراف بان الجنرال هو ... الشرعية!

«أقول لهم ان الحوار يجب أن يبدأ في الحال لان الصفقة تقترب. كل شيء يتم على حساب لبنان. هم لا يتنبهون الى ذلك أبدا. اذا كان ابتعادي هو الذي يحفظ سيادة لبنان ووحدة أراضيه، فانا مستعد للرحيل في الحال. هناك أمكنة كثيرة أستطيع أن أذهب اليها، ولكن ألا تعتقد أن اللبنانيين، جميع اللبنانيين، سيضطرون للحاق بي ...».

يا جنرال ... هل قرأت رائعة سرفنتس ... دونكيشوت؟

من يستطيع أن يطرح هذا السؤال على الجنرال، حتى ولو كان في ذروة «الاسترخاء». لكنه يوحي بانه لم يكن يحارب طواحين الهواء أبدا، فهو صاحب قضية، ولانه كذلك يحاربه الجميع ...

«يا سيدي يقولون أنهم يبنون جيشا، وانهم قد يستعينون بالجيش السوري لانهاء الوضع الشاذ فعلا في المنطقة الشرقية، ولنفترض ان هذا الوضع شاذ فعلا، فلماذا لا يثبتون مصداقيتهم بالحيلولة دون حصول الاشتباكات شبه اليومية بين حركة «أمل» و «حزب الله». الاشتباكات تستمر ساعات ويسقط القتلى والجرحى، فلماذا لا تتدخل الشرعية ومن وراءها. كل تلك الجيوش لا تستطيع أن تمنع الاشتباكات؟ الهدف واضح جدا وهو تفتيت البلد، كل شيء تتم برمجته بدقة، فساعة الصفقة تقترب، ويفترض أن يسقط كل اللبنانيين حتى يسقط كل لبنان».

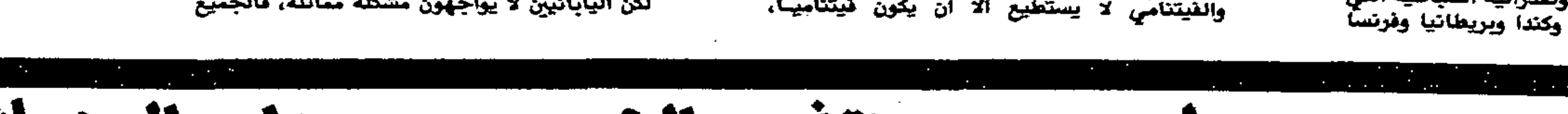
«لست أنا الذي بدأ المعارك في المنطقة الشرقية. البداية كانت مع محاولات ضربنا من الخلف، فكان علينا أن ندافع عن أنفسنا لان المطلوب من سمير جعجع كان الوصول الى قصر بعبدا. وليس صحيحا ما يشاع عن أننا خدعنا، فنحن نعرف كم رصاصة يوجد في مخازن «القوات اللبنانية». وبدلا من أن يصل المسلحون الى قصر بعبدا، وصلنا نحن الى مسافة قصيرة من الكرنتينا، ولو أردنا أن ندخل الى هناك لما كانت هناك مشكلة، فالدكتور جعجع ترك الكرنتينا واستقر في مبنى الاورلي في ذوق مصبح».

□ ■ □

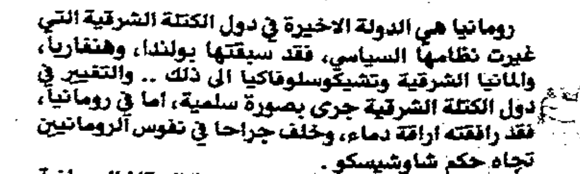
والعماد يقول:

«أعرف أنهم يستفيدون من الوقت أو ان الاسلحة تتدفق عليهم، وأنا أسأل هل ان الجهة التي تمول صفقات السلاح هي نفسها الجهة التي تؤمن وصولها الى مرفأ جونيه أو غيره؟. هناك فضائح كثيرة واتصالات كثيرة. الذين في الخارج كلهم يكرهونني لانني أتبنى قضية بلدي لا قضية بلدانهم. قل لي أي لبناني يصدق أن «الذين يعملون من أجلنا» يعملون من أجلنا فعلا. حتى الآن، تاكد أن كل «العاملين» في الازمة اللبنانية يعملون لمصلحتهم فقط. ومن يصدق ان الولايات المتحدة تعمل فعلا من أجل لبنان؟ انها تتمسك باتفاق الطائف لانه يشكل، في نظرها، مدخلا الى الصفقة، كما أنه يشكل أيضا مدخلا لترتيبات مع اسرائيل تفرض على لبنان وتكون اسوأ من اتفاق ١٧ أيار».

(البقية على الصفحة ٣٠)



لينين.. معلق في الهواء.. الروماني



رومانيا هي الدولة الاخيرة في دول الكتلة الشرقية التي غيرت نظامها السياسي، فقد سبقتها بولندا، وهنغاريا، والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا الى ذلك .. والتغيير في دول الكتلة الشرقية جرى بصورة سلمية، اما في رومانيا، فقد رافقته اراقة دماء، وخلف جراحا في نفوس الرومانيين تجاه حكم شاوشيسكو.

وفي الاسبوع الماضي، فاجأ زعيم جبهة الانقاذ الرومانية الرأي العام المحلي والعالمي، في اول مؤتمر له، بالدفاع عن الشيوعية، فقال: «ان عدم التمييز بين الشيوعيين الذين يشكلون الجزء الاكبر من السكان، وبين النظام السابق هو نوع من الضلال» .. وأوضح .. ان تجديد المجتمع يجب ان يتم بمشاركة جميع السكان، بما في ذلك اعضاء الحزب الشيوعي».

وزعيم جبهة الانقاذ (ايون ايونيسكو) شيوعي عريق، امضى حياته في كوادر الحزب، فقد انضم اليه عندما كان في الرابعة عشرة من عمره، وبقي فيه حتى الان.

وفي مؤتمره الصحفي، ابدى ايونيسكو تحفظات على الاقتصاد الحر، وقال «ان هذا النظام يؤدي الى استقطاب الثروة، والفقر، ويزيد من الظلم الاجتماعي»، ودافع عن الكوادر الشيوعية في الدولة، مؤكدا الحاجة الى جدارتهم، وانه لا يجب استبعادهم من مراكزهم لمجرد انهم كانوا ينتمون الى الطبقة الحاكمة».

ويقول الرومانيون ان ما يجري حاليا هو «محاولة لاعادة الاعتبار للحزب الشيوعي الروماني» بعد ان حل هذا الحزب نفسه مع سقوط النظام، دون ان تعلن الحكومة عن حله .. وكان رد فعل الرومانيين هو تنظيم تظاهرات في تيميشوارا، حيث اندلعت الانتفاضة اكدوا فيها الطابع المناهض للشيوعية للحركة التي اطاحت بشاوشيسكو، والضغط على الحكومة لازالة تماثيل لينين من الساحات.







الدكتور هشام جعيط للقبس:

لم يعد المغاربة يتحدثون عن المشرق وكأنه الآخر

في هذا الحوار مع المفكر العربي الكبير هشام جعيط تلوح بارقة امل في مستقبل عربي واحد ومصير عربي واحد. فهو يجد في الواقع العربي الراهن، ورغم التجزئة الحاصلة، ما يؤهل للوحدة وما يشجع عليها. نحن الان في مسيرة لا بد ان تؤدي الى الوحدة والامة العربية امة مهمة ومن ناحية المساحة هي الثانية بعد الاتحاد السوفيتي، وهي على ضفاف البحر الابيض المتوسط ثم انها ديموغرافيا ستكون بعد خمسين سنة امة تعدادها ٤٠٠ مليون نسمة، وهو امر سيتحقق حتما.

في هذا الحوار يوحد المفكر العربي الكبير بين مشرق ومغرب، ويرفض مقولة المفكر المغربي الدكتور محمد عابد الجابري القائلة ان المشرق هو «الاخر» بالنسبة للمغرب. ويعجب لقول الجابري ما قال لان الجابري مشرقي من حيث التكوين فقد درس في دمشق. ويقول جعيط انه سمع مرارا مفكرين مغاربة ذكروا له انهم لا يعترفون بشخص كالجابري لا يعرف اللسانين والثقافتين، وانه هو بالذات يقوم بمجهود كبير لكي يعترف بالجابري كمثقف.

□■□

قلت للدكتور هشام جعيط:

● ركز المشارقة على علمانية العروبة لاسباب في طليعتها هذه الفسيفساء الطائفية والمذهبية في حين ان هذه المشكلة لم تعرفوها في المغرب فالعربي هو المسلم.

فقال:

ـ هذا صحيح، الامر المهم اليوم ليس العلمانية، الامر المهم اليوم في اعتقادي ان التيار القومي سار الى الوعي الجماعي في اغلب البلدان العربية وحتى البلدان التي كانت تقاوم الشعور الوحدوي. مثلا تونس حتى في اخر عهد بورقيبة، كل المعجم القومي دخل في الميديا: في الاذاعة وفي الصحف وفي سواها من وسائل الاعلام. صرنا نتكلم، حتى رسميا، عن «الوطن العربي»، عن «الامة العربية»، اكثر فاكثر، وبدون حرج والشباب التونسي، والمغربي عموما، انفتح كثيرا على الفكر العربي وابتعد اكثر فاكثر ايضا عن تاثير اللغة الفرنسية. البورجوازية ما زالت تحت تاثير الاجيال القديمة.

التوحيد الفعلي، وهذا قليلا ما نشعر به، مهم جدا وهو ممكن ان يكون، ولعله يكون، ومن الارجح ان يكون ماخوذا من المد القومي. اليوم، العالم العربي هو في سبيل التوحد الفعلي على مستوى البنى التحتية. تجد خطوط طيران تجمع بين البلاد العربية، بالرغم من ان شمال افريقيا ما زالت متجهة الى اوروبا، لكن على كل حال، هناك خطوط جوية بين البلدان العربية. النخب تعرف بعضها بعضا، الشباب يقرأ بالعربية اكثر فاكثر، ويهتم بكل ما يخرج من جديد في المشرق العربي وفي مصر. والنخب الفكرية صارت تشارك اكثر فاكثر في الندوات التي ينظمها اخواننا المشارقة. وحتى في الحياة اليومية، تجد ان هذا الشخص هاجر الى دبي مثلا او الى العراق. في العراق عدد كبير من الفلاحين المصريين والعمال المصريين. في الخليج تجد عددا كبيرا من الفلسطينيين. الوطن العربي يختلط الان اكثر فاكثر. ما زالت الامور من الناحية الاقتصادية غير متكاملة تماما. هذه قد تطول. الحدود كانها جدار حديدي بالنسبة للعرب بين بعضهم وبعضهم الاخر.

لكن الاواصر قويت الان بشكل كبير. خذ بلدا مثل تونس، تجد المسلسل المصري، بالنسبة لاغلبية الشعب، امرا يوميا مهما. المهم هو الشعب. الشعب يتابع بشكل لا يوصف هذا المسلسل. كل هذا سيخلق جوا توحيديا مهما. الامور المالية ينبغي ان تنظم في المستقبل. هناك محاولات كثيرة تصب في التوحيد.

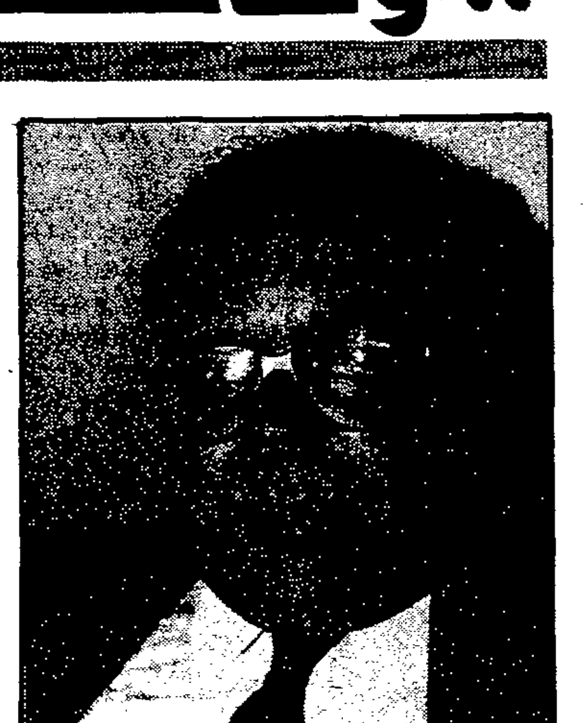
هناك مشاعر قومية اكثر من الايديولوجيا. والعالم العربي متجه اليوم، وككل العوالم المعاصرة، نحو الابتعاد عن الايديولوجيا، نحو البراغماتية. طبعا الايديولوجيات لعبت دورا كبيرا في الماضي. الفكرة القومية موجودة وينبغي ان تظل كمعطى. لا تجد شخصا الا وتجده عربيا في الصميم.

الاتجاه نحو البراغماتية موجود، وما نامله هو ان تتعزز فكرة التوحيد حتى في الظروف الحالية، في الواقع المعاش، في الضمائر، في الاتصال العام، في التلفزة، في الاقتصاد، ثم تاتي بعد ذلك مشكلة بناء الدولة العربية المركزية، او الفيدرالية، او الكونفيدرالية او غير ذلك، وهذه اخطر مشكلة. انها مشكلة خطيرة جدا. لم يتصد الاستاذ ميشيل عفلق لهذه الفكرة. لقد تصدى لفكرة الامة واعطاها نفسا وروحا اكثر من اي شيء اخر. كان عفلق رجل روح اكثر منه رجلا منظما (بكسر الظاء). فكرة الدولة لم يتعرض لها لانها مشكلة تنظيرية ولكن مهمة جدا لان الدولة القطرية لها وجود فعلا وهي عقبة في سبيل الوحدة. ولكن لا شك ان هذا التوحيد التحتي الذي تكلمت عنه، سياتي في يوم ما بفكرة الغاء الدولة القطرية. وهناك تطورات اخرى لا بد منها مثل الديمقراطية وما الى ذلك. نحن في مسيرة. الامة العربية امة مهمة ومن ناحية المساحة، انها الثانية بعد الاتحاد السوفيتي. وهي على ضفاف البحر الابيض المتوسط. ثم انها ديموغرافيا، بعد خمسين سنة، ستصبح ٤٠٠ مليون، او شيئا من هذا القبيل.. هذا امر سيتحقق.

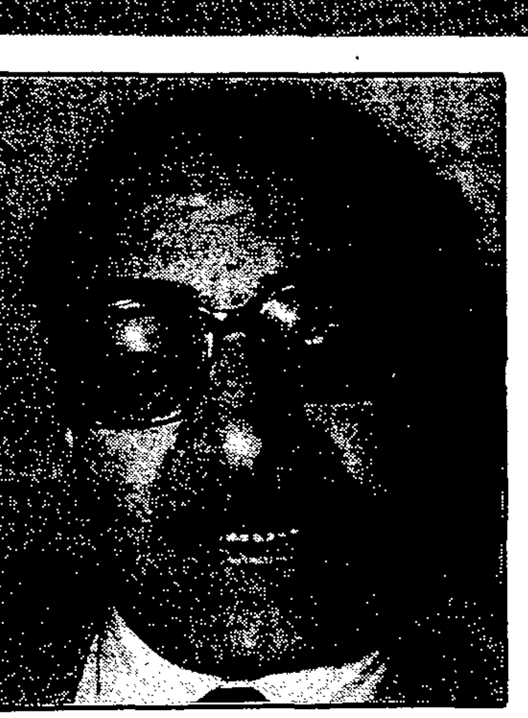
● بعض المفكرين المغاربة ومنهم الدكتور محمد عابد الجابري يتحدثون عن المشرق كما لو انه «الاخر» في حين ان الاخر بنظرنا هو اوروبا او الغرب.. المشرق والمغرب جناحا امة واحدة بنظرنا هي الامة العربية.

ـ الجابري يتكلم عن المشرق او المشرقي كما لو انه «الاخر»، ربما لان في المغرب شعورا وطنيا قويا ناتجا عن الاعتزاز الحضاري والدسامة الحضارية التي اتت في الحقيقة من الاندلس.. صحيح ان الدسامة الحضارية موجودة في المغرب الاقصى، والمغرب الاقصى بلد شاسع وله مقومات قوية. هناك نوع من الشوفينية في المغرب. وانا عندما امزح مع اصدقائي واخواني المغاربة اقول لهم: «انتم شوفينيون شوية وعندكم بلا شك مؤهلات. انا كتونسي ابن بلد صغير اتفهمكم، انتم من بلد له مقومات».. هذا صحيح ولكن الشوفينية موجودة بالتاكيد. هناك تيار فكري جيد في المغرب، هناك دولة متصلة منذ مدة طويلة، واسرة مالكة طويلة النفس، ولم يحدث انقطاع كبير في تاريخهم. حتى الاستعمار كان لفترة قصيرة.

ولكني اتعجب كيف يتحدث الجابري عن المشرق كانه الاخر، وهو في ذاته مشرقي. مشرقي في تكوينه. هو تكوّن في سوريا، لا في فرنسا. درس في دمشق. وفي الحقيقة رغم انني ضد الاقصاءات، الا ان هناك في المغرب العربي من اصحاب التكوين المزدوج، من اصحاب اللسانين، من يريد ان يقصي الجابري من فصيلة المثقفين الكبار. في المغرب هناك ناس ـ لا احب ان اقول اسماءهم ـ يقولون: نحن لا نعترف بشخص مثل هذا لا يعرف اللسانين والثقافتين. والحقيقة انني شخصيا اقوم بمجهود كبير لكي اعترف بقيمة الجابري كمثقف. اعمل هذا المجهود واتجاوز هذا المجهود، كمثقف كبير، قلت لك.



● د. هشام جعيط



● د. محمد عابد الجابري

لا اعرف. كل شخص لم يعش تجربة يريد ان يلح عليها. مثلا هو يلح على ان المغاربة عقلانيون، وما الى ذلك.. لكن هو ليس من فصيلة المغاربة الذين اخذوا العقلانية عن اوروبا. هو اخذها عن طرق ملتوية مثل الترجمات وما الى ذلك، اذا صح ان العقلانية هي ملك لاوروبا.

هذه الفكرة موجودة عندنا، لكن ليس لدى الجماهير. انها موجودة في جيل معين، من جيلي، من جيل عبدالله العروي، من جيل اركون وسوانا. او حتى من اجيال اصغر، ليس من الشباب. الذي ليس عنده تكوين في الثقافتين، لم يكتسب المفتاح الفكري الحقيقي.

انما اذا كانت هذه الفكرة صحيحة. وان المغاربة وهم قلة عدديا بالنسبة للمشارقة، اكتسبوا في بعض ابحاثهم، لقربهم من فرنسا مثلا ومعرفتهم الجيدة باللغة الفرنسية والثقافة الفرنسية، نوعا من المنهجية، لا اقول العقلانية، ففيما يخص الجابري، فانه لم يكتسب من هذا شيئا. هو اخذها كاجنبي عنها، انما اشتهر لدى شباب المشارقة لانه ليس لهؤلاء اتصال بالفكر الفلسفي الغربي مباشرة.

□■□

● هل تلاحظ وجود نزعة انعزالية لدى بعض المثقفين في اقطار المغرب مماثلة لمثل هذه النزعة في بعض اقطار المشرق؟

ـ صحيح ان هنالك نزعة انعزالية، ولكن الوضع الان افضل من السابق بكثير. هناك ناس يكتبون في المغرب بالعربية، ويهتمون بالمشاكل التي تهم الانسان العربي بصفة عامة، المحاور العامة للانسان العربي وحتى عندما يكتبون بالفرنسية فانهم يعالجون هذه المحاور العامة الاساسية.

انا ضد اقامة مثل هذه الاحكام، بصفة عامة: انا خير منك، وانت خير مني.. هذا ليس له اي معنى. تجد المفكر العقلاني الحكيم في المشرق بافضل صورة، وتجد المفكر «الملخبط» الغامض في المغرب، وهكذا..

صحيح ان اتباع منهجية أوروبية لو اتبعها الانسان قد تعطي شيئا، لكن انا اعرف الكثير من التونسيين الذين لديهم اكبر الشهادات من فرنسا، ثم دخلوا في المناخ التونسي ولم يعملوا شيئا، وتقهقروا واندثر كل ما حفظوه وهم تلامذة وطلبة في فرنسا، وصاروا اغبياء. ولديهم اكبر الشهادات. الانسان لا يقف تكوينه عند سن الخامسة والعشرين. التكوين مستمر، اذا لم تدخل في الصراع الفكري والايديولوجي ووسعت ثقافتك، فانك ستتقهقر. يقولون لك: نحن عقلانيون، ثم يمدونها الى فترة ابن رشد.. في الشرق هناك عراقة تاريخية اكبر واقدم، وروحانيات وامور اقتبسها عن حضارات اقدم والقدم له معنى، ان المغرب بربري او برابري، وان الوضع البرابري اهل صاحبه الى اقتباس ما يجد في الحضارات ليس لدينا العمق التاريخي الموجود في المغرب والماخوذ عن الرومان اولا ثم عن العرب ثانيا، ثم هناك الاتصال مع اوروبا الذي كان ضعيفا في خلال فترة الازدهار الاسلامي. كان هذا الاتصال ضعيفا زمن ابن خلدون. لماذا وجد ابن رشد في الاندلس، وابن خلدون في المغرب ولم يوجدا في المشرق؟ ربما لكونهما لم يجدا تراثا كبيرا من الروحانيات المشرقية المعروفة الموجودة عند ابن سينا او عند الشيعة، والشيعة بثت كثيرا من افكار قديمة وهذا الازدحام في الحضارات الذي كان موجودا في الشرق. كان هذا يحدث اختلاطا ولهذا جعل عندهم نوعا من العقلانية التي هي في الحقيقة ناجمة عن ضحالة الوسط في بعض الاحيان ضحالة الوسط توصلك الى نوع من العقلانية تستخدم فيها عقلك اكثر. المشرق كان مفعما بتيارات الغنوصية والهلنستية والفارسية والاديان القديمة المتعددة بحيث يمكن ان يكون هذا لعب دوره. لكن من ناحية اخرى، المشرق فيما يخص الروحانيات كان عنده عمق يتجاوز العقلانية. اليوم في اوروبا الاهتمام ينصب على كل ما هو روحاني في الفكر والفلسفة الشرقية. في فرنسا اساسا وفي غير فرنسا هناك اهتمام كبير بالسهروردي وابن عربي والصوفية وهم يعتبرون ان هذا اهم بكثير من هذه العقلانية السكولاستيكية التي نفخر بها، عقلانية ابن رشد، وهي مسالة ايديولوجية في الحقيقة لان ايديولوجية العالم العربي اليوم وهو عالم متخلف يريد ان يكتسب العقلانية كانها مفتاح، وكاننا لسنا بعقلانيين.

وقع نوع من الايديولوجية العقلانية اما في اوروبا فبالعكس، طغت عليهم العقلانية الى درجة انهم زادوا فيها، اما اليوم فهم يعودون الى الروحانيات والى التصوف. ابن عربي يدرس الان في اوروبا بعناية، وكذلك السهروردي، وابن سينا الذي له كما تعرف عدة صفات، ليس فقط الفيلسوف، انه الاشراقي.

المفكرون الفرنسيون يقولون ان العالم الشرقي او الاسلامي اذا كان لديه عطاء اليوم فلا يجوز ان يكون عطاء العقلانية، وانما هذا العطاء الروحي الذي يمثل تقليدا فكريا اصيلا يمكن ان يزاحم به ديكارت وسواه من علماء الغرب.

جهاد فاضل

أميركا تتمسك بالاتفاق لأنه المدخل للصفقة

(تتمة المنشور ص٢٩)

ومن يصدق ان الجنرال ضد اتفاق ١٧ أيار، وهو الذي كان حامي حمى أمين الجميل، رجل الاتفاق، والذي لم يقبل بتمزيقه الا بعد ما شعر ان جدران القصر أوشكت ان تسقط عليه.

والجنرال الذي كان يستعمل كل دقيقة تعبير «الاحتلال السوري»، ودون أن يستعمل تعبير «الاحتلال الاسرائيلي» الا لماما يكاد يبدو كانه يغتسل بالعروبة: «حاربوني، لانني أريد أن أحارب اسرائيل ... أنا لا أشعر أنني ماروني. فأنا لبناني، ولكن أي حرج يصيب اسرائيل اذا قام رئيس ماروني ليحاربها؟ سوف تسقط كل حججها في لبنان».

والكلام بالطبع للمزايدة «العاطفية»!

وماذا عن العلاقات مع سوريا؟ الجنرال يجد المخرج اللغوي، فبدلا من العلاقات المميزة تقوم العلاقات ... الممتازة.

حتى اتفاق الطائف لم يستخدم هذه العبارة، بل ظل في اطار «العلاقات الاخوية» للحفاظ على الرابط الوجداني على الاقل، العماد عون يريدها ... علاقات ممتازة:

«أنا منذ البداية لم أكن ضد العلاقات الممتازة مع سوريا. لست بعيدا عن العالم ولا عن التاريخ ولا عن الجغرافيا، ومن الطبيعي ان تقوم هذه العلاقات بيننا، ولكن دون أن يعني هذا أن تصدر القرارات اللبنانية من دمشق، كما ان بيروت لا يمكن أن تكون مركزا لاي عمليات مهما كان نوعها ضد سوريا، فثمة مصالح حيوية تجمع بيننا، وأعتقد أننا نعيش في عالم يتجه بخطى حثيثة نحو العقلانية ونحو العلاقات المتوازنة بين الدول، أي أنه لا مجال للهيمنة، ومن مصلحتنا ان نحدد علاقاتنا بوضوح».

لا يعرف لماذا أقفلت دمشق في وجهه الابواب: «منذ البداية قمت بخطوات انفتاحية، ودون أية شوائب، لكننا فوجئنا بالابواب المقفلة، البير منصور هو الذي ذهب الى دمشق، وهو الآن وزير للدفاع في حكومة الدكتور الحص. ان ثمة أسرارا لا أعرفها، لكن الاحداث التي حصلت بعد ذلك، ومن بينها اقفال السفارة الاميركية في بيروت الشرقية، أضاءت بعض هذه الاسرار. وأنا أتساءل لماذا لا ينتقل ديفيد ساترفيلد الى بيروت الغربية بدلا من الانتقال الى دمشق».

«أنا مستعد لمغادرة قصر بعبدا في أية لحظة. هذه ليست أبدا مشكلة بالنسبة الي. ولست ديكتاتورا كما يشيعون الان. تصور من هم أولئك الذين يتحدثون عن الديكتاتورية. التظاهرات التي حدثت أثبتت ان الشعب هو صاحب القرار، والضباط ليسوا معزولين عن الشعب، والقرار يتخذ جماعيا. أما الذين «يذهبون» (أي ينضمون الى القيادة الشرعية التي يمثلها العماد اميل لحود) فهم القلة القليلة. وأنا أعرف ما هي مشاعر الضباط والعسكريين في المناطق الاخرى. لو أطلقت نداء لكي ياتوا الى هنا لأتوا جميعا، ومع اعتبار ظروفهم العائلية والظروف الاخرى».

□■□

«أنا أعرف أيضا مشاعر الناس هناك. احدى الاذاعات في بيروت الغربية أجرت تحقيقا ميدانيا مع الناس بمناسبة انقضاء عام على ما سموه «١٤ آذار»، فتبين أن أكثرية الذين طرحت عليهم الاسئلة يقفون معي. واستغرب المسؤولون في الاذاعة وبالطبع رفضوا بث التحقيق. والواقع أن الأمر لا يتعلق بي شخصيا بل بما أمثل. ولهذا فانا أقول أن شخص ميشال عون يجب أن يكون خارج أي مساومة أو خارج أي وساطة، فالمهم هو القضية. وبعد كل الذي حصل لماذا لا نعترف بأن هناك خلافات جوهرية يجب حلها».

وكان العماد عون يقول ان هناك مشكلة جوهرية واحدة هي «الاحتلال السوري» لأجزاء من لبنان، أما الخلافات القائمة بين الفئات اللبنانية فهي خلافات عرضية وهامشية، ولكن ألم يكن اتفاق الطائف الاطار الممكن [illegible]

الجنرال يقول ان حكومته (الثلاثية) تمثل تيارا شعبيا كبيرا، وقد استبعدت من هذا الاتفاق مؤكدا أنه كانت هناك نية واضحة لدفعه بعيدا. وليس صحيحا ان دورا كان ينتظره في الطائف «... ولست رجل الصفقات».

أما لماذا يصر الآن على الحوار لان «تطورات خطيرة ستحدث في المنطقة. الاميركيون يستعجلون كل شيء لاعتقادهم أن الزلزال الذي ضرب أوروبا الشرقية ومناطق أخرى من العالم لا بد أن يضرب الشرق الاوسط، واذ ذاك لا يعود من مجال لتسوية أزمة المنطقة وفقا للمعايير المعروفة. لهذا السبب يدفع الاميركيون الامور بهذه السرعة، ولكن من يعرف ماذا سيحصل؟ توقعاتي تقول ان أشياء خطيرة ستحدث في المنطقة، وهي لمصلحة لبنان الذي استخدم كبؤرة لتنفيس الاحتقان السائد في أكثر من نقطة اقليمية، حتى اذا ما انفجرت الاوضاع هناك فلا بد أن تهدأ الاوضاع في لبنان».

العماد عون خائف كثيرا من «انهيار الاخلاقيات اللبنانية»: «هناك من وضعوا الخطط الدقيقة لحصول هذا الانهيار. الناس مع المؤسسة العسكرية لانها تمثل الدرع الاخلاقي بعدما تحكمت العصابات بكل المرافق. وهذه العصابات لم تعد محلية بل ان لها امتداداتها الاقليمية والدولية. والحقيقة ان مشكلاتنا كثيرة جدا وأنت تلاحظ، بالعين المجردة، كيف ان بعض القوة الاقلمية والدولية تدافع عن العصابات».

أيها الجنرال ... لماذا التقيت العقيد انطوان لحد؟

وبطبيعة الحال، يجب أن يكون لحد ضد .. لحود.

الجنرال يتجاوز السؤال: «الجميع يعرفون من تحمي اسرائيل. الذين يصلهم السلاح هم الذين تحميهم اسرائيل. ولو كنا مع اسرائيل، لو كان لنا أي اتصال لكانت البواخر تتدفق علينا، لكننا لن نتورط أبدا في أي ارتباط ضد مصلحة بلدنا، وهذا هو مصدر قوتنا. ونحن نعرف من هم المتورطون من أقصى الشرق الى أقصى الغرب».

عون يقول انه مع التنسيق الكامل مع الدول العربية «المعنية» من أجل مواجهة الخطة الخاصة باستيطان اليهود السوفيت في جنوب لبنان: «أجل، أنا جاهز للتنسيق العسكري مع الدول العربية لاحباط هذه الخطة، حتى ولو تطلب ذلك الحرب مع اسرائيل. ان شعبنا يستنزف بطريقة مجانية ولمصلحة قوى ومصالح خارجية، فلماذا لا تستثمر الطاقات اللبنانية لخدمة لبنان؟

وماذا عن المنطقة الشرقية؟

«كلكم تعرفون ان هناك من يراهن على الاتصالات التي يقوم بها سرا وعلنا. مبعوثون الى هذه العاصمة ومبعوثون الى العاصمة النقيض. هذا التذبذب يمارس الآن بانتظار الخروج بـ «خطة متكاملة». ونحن نملك الكثير من المعلومات حول هذه المسالة. ونحن نعلم أن هناك جهات في المنطقة وخارج المنطقة لا تتعاون الا مع الاشخاص لا مع القضايا. لكننا لن نسمح بحدوث أي شيء يمكن أن يعرض المنطقة الشرقية للخطر».

□■□

هل ستقاتل يا جنرال؟

«لو كان هدفي الغاء «القوات اللبنانية» لكان ذلك حصل في فبراير ١٩٨٩، فقد تحاشيت كثيرا أي مواجهة عسكرية حقنا للدماء، ولكن يبدو أنهم استغلوا رحابة صدرنا لكي ينسقوا مع الجهات الخارجية تمهيدا لنسف المنطقة الشرقية من الداخل. وكان ان تحركنا وقائيا، وحتى الآن لا نزال نفعل هذا الشيء. لكنهم أرغمونا في بعض الاحيان على التقدم العسكري، وعلى كل، فنحن نخوض مجابهة تاريخية مع قوى تعمل لالغاء لبنان».

العماد عون ليس متفائلا البتة حيال وصول لجنة الوساطة الى حل، فالمسالة لا تنحصر في موافقة «القوات اللبنانية» على البنود الستة التي توصلت اليها اللجنة بل في تطبيقها وممارستها. لكن المواقف المزدوجة لا تزال تحكم «القوات» التي تنتظر نتيجة اتصالاتها، أي أن هناك من يقفز فوق اللجنة «التي أعتقد أنها وصلت الى الطريق المسدود، وأصبحت تدور الآن في حلقة مفرغة».

ولكن ألم يدخل الجنرال «السباق المزدوج» مع القوات اللبنانية»؟

«عندما أطرح فكرة الحوار مع الجهات الاخرى فليس من أجل شخص ميشال عون، وكما يفعل الاخرون، يا أخي أنا مستعد لمغادرة البلاد في هذه اللحظة اذا كان من شأن ذلك اعادة اللحمة بين اللبنانيين. لكن الذي نشهده يوميا يؤكد أن المشروع يهدف الى خلاف ذلك، وتحديدا الى تفتيت اللبنانيين حتى لا يكون هناك لبنان ... ورغم ذلك، فنحن مصرون على اظهار نوايانا الطيبة. وكفانا كلاما عن التدخل وعدم التدخل ...».

ولكن عندما يتحدث العماد عن مشروع يرمي الى تفتيت لبنان. ألا يعني ذلك ان المشروع يلحظ الاحتفاظ به شخصيا مادام يساهم في عملية التفتيت؟

«أنا رجل التوحيد ... لو كنت رجل التفتيت لكان وضعي مختلفا الان. وأنا لا أريد أن أؤجج النار ولن أدخل في التفاصيل».

هو لا يتهم أبدا «الاستاذ» الياس الهراوي (رئيس الجمهورية) بأنه رجل التفتيت، لا بل على العكس من ذلك «... فيدي ممدودة لجميع اللبنانيين». لكنه يلاحظ «حركة غير اعتيادية للاشباح ... والحقيقة ان هناك أشياء كثيرة تشير الى أن الاخطار تقترب».

وكيف تستطيع أن تصمد عندما يكون المصرف المركزي هناك، ودون أن تتوافر الموارد الاقليمية والدولية؟

«دائما هناك مجال لاجراءات بديلة. وأعتقد أنهم لن يستطيعوا أن يفعلوا أكثر مما فعلوه حتى الآن. عندما يضغطون علينا بهذه الطريقة سيزيدوننا اصرارا على المواجهة».

لكن كل الدلائل تشير الى ان ثمة شيئا ما سيحدث خلال شهر، ولن تكون أيها الجنرال في قصر بعبدا!

يضحك الجنرال ويضحك ...

«أنا مستعد لترك القصر خلال ثلاثين ثانية لا خلال ثلاثين يوما، ولكن على أساس برنامج واضح وسوي. وبالطبع فان ارساء هذا البرنامج لايمكن ان يتحقق الا من خلال الحوار، وأنا أتساءل هل أن مثل هذا الحوار مسموح؟».

والانطباع الذي يتركه الجنرال هو أنه باق طويلا في قصر بعبدا: «يشترطون أولا تسليمهم قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة ... هل هذه هي المشكلة؟ بالطبع لا، لكن هذا يمثل الرفض غير المباشر للحوار، فيما تتمسك واشنطن باتفاق الطائف. ألم يسالوا أنفسهم ولو مرة واحدة لماذا هذا التمسك الاميركي ... الا يسترنا من أميركا!».

بيروت ـ القبس




● ميشال عون

الدول الصناعية .. فضيحة بسبعة رؤوس

(تتمة المنشور ص٢٩)

الشيء الذي لا يصدق يحدث في البرازيل. ذلك الامتداد الميتولوجي يقدم للاطفال مستقبلا رائعا: الارصفة...

... والا فان القبور الصغيرة جاهزة، والكهنة الذين يقتلهم الملل، واحيانا العوز، ينصحون بعدم اجراء مراسم الدفن، فالوقت يمكن ان يستخدم بصورة افضل خارج الكنيسة او خارج المقبرة. وماذا تقولون عندما تعرفون ان الناتج القومي الخام في البرازيل يبلغ ٣٥٤ مليار دولار؟

مبلغ يمكن ان يؤمن للبرازيليين نوعا من اليوتوبيا، لكنه يؤمن لهم الجحيم دون شك، فالديون الخارجية تبلغ ١٢٤ مليار دولار، والمثير ليس هنا، بل في تلك المعلومات الاخرى التي تقول ان البرازيل دفعت ما بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٨ فوائد للمصارف التجارية تبلغ ١٧٦ مليار دولار، أي بزيادة ٥٢ مليار دولار على الديون الاساسية.

وفي مقال وضعه كلود جوليان في «لوموند ديبلوماتيك» اشارة الى وثيقة اعدها المجلس الوطني للكنائس المسيحية، وفيها ان الفوائد التي دفعتها البرازيل خلال عام ١٩٨٨ كانت كافية لدفع الاجور الشهرية (الدنيا) و٢٦٦ مليون عامل، او لانشاء ٨١٧٠٠ غرفة مدرسية، او لاسكان ٣٠ مليون شخص.

□■□

الذي يحصل هو اليوتوبيا المضادة، فالارقام الرسمية، وهي غالبا ما تكون اقل تشاؤما، تقول ان ثلثي العائلات البرازيلية تعيش (الواحدة منها) باقل من ٧٥ دولارا في الشهر، فيما يموت سنويا ٣٠٠ الف طفل ان بسبب سوء التغذية او بسبب عدم توافر الرعاية الصحية. هؤلاء يموتون قبل ان يكملوا السنة الاولى، والكثير من الاطفال يتمنون لو قضوا في ذلك العمر بسبب الظروف المزرية التي «يرفلون» فيها.

حتى غابرييل غرسيا ماركيز نسي الاطفال. انه يكتب عن الكبار فقط مع انه يعلم جيدا انه بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٩، ترك ستة ملايين طفل مكسيكي المدرسة وانتقلوا الى الارصفة. يتسولون، ويسرقون، ويدخنون أعقاب السجائر، ويسهرون مع الكلاب، فالمهم ان يحصلوا على بعض النقود التي تساعد الاسرة على التكيف مع الكارثة.

اما ماذا يفعل صندوق النقد الدولي؟ يضحك البرازيلي خوليو فرغاس، وهو استاذ للاقتصاد كان يعمل في واشنطن ثم عاد الى ريو دي جانيرو: «الصندوق يقدم لنا وبسخاء كل المساعدات اللازمة.. لنموت».

والافضل ان يموتوا في الجنوب، فالتقارير الاقتصادية تقول ان دول الشمال لم تقدم عام ١٩٨٩ الى دول العالم الاخرى سوى ٠,٣٥ في المائة من الناتج الداخلي الخام، أي ما يوازي ٦ـ٤٧ مليون دولار، بينما دفع «الجنوبيون» لـ«الشماليين» في العام نفسه، مبلغ ١٧٨ مليار دولار لخدمة الديون فقط.

كلهم في العالم الثالث يعطون صلاحيات اكبر للقلب: «النجوم لم تصنع لهم وحدهم». ولكن اليسوا هم الذين يصلون اولا، وبالطبع فهناك مسافة تكنولوجية، على الاقل، بين الذبابة والمركبة الفضائية.

اما عندما يضحك العالم الثالث، فان اسنانه الامامية المهترئة تظهر بوضوح: «هل تعلمون ماذا يحدث في مونتريال؟». تعرف انك تستطيع ان تكون ثريا هناك بمجرد ان تكون في المدينة. لا، هذا ليس صحيحا، فثمة عشرون الف شخص في مونتريال لا يستطيعون ان ياكلوا لولا المساعدات التي تقدمها اليهم ٣٧٤ جمعية خيرية.

وفي الولايات المتحدة لم يتحدث الدستور قط عن ولاية لا مرئية تدعى «جمهورية المجارير» او «جمهورية الانابيب»، ففي قاع مدينة اسمها نيويورك، هناك مجتمع اخر لم يسمع ابدا بالبرت اينشتاين ولا بوليم فولكنر. الدستور هناك يتكون من ذرات الافيون، ولهذا قرر الرئيس جورج بوش ان يخوض الحرب ضد.. كولومبيا.

حتى في واشنطن نفسها حيث تلة الكابيتول التي هي تلة العالم، ينتقل الكوكاكيين او الهيروين في «قنوات بروتوكولية فذة». وكلما ارتفعت نسبة المدمنين ارتفعت نسبة المجرمين، فالاحصاءات تقول ان عدد جرائم القتل في واشنطن ارتفعت، خلال السنوات الخمس المنصرمة، من ١٤٨ الى ٣٧٢، أي بزيادة ١٥١ في المائة، وهو ما ذكرته مجلة «نيوزويك» في عددها الصادر في ١٣ آذار (مارس) ١٩٨٩.

«الاثرياء يموتون بالسكتة القلبية، اما نحن فنموت بالسكتة البطنية». تسمع هذه العبارة في اكثر من مكان في العالم الثالث الذي لا يعاني من مشكلة البورصة ولا يملك الاسهم التي يخشى تدني اسعارها، ومع استثناءات قليلة بالطبع (الدول النفطية بشكل خاص)، اذا ليذهب قرن الثور ويذهب القرن..

□■□

من يستطيع القول ان الحرب بين الاثرياء ستقتصر على الشاشات الالكترونية، فغدا تتوحد المانيا، والرئيس جورج بوش تخلى عن كل هدوئه عندما قال للمستشار هيلموت كول: «الوحدة مسموحة فقط اذا «بقيت» المانيا الموحدة عضوا في حلف الاطلسي». وبطبيعة الحال فان الاتحاد السوفيتي يرفض، وتظل المانيا هكذا لان الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين، والروس حتما، يعتقدون انه ما ان يشعر الالمان ان برلين الموحدة اصبحت عاصمتهم حتى يفكروا بالاستيلاء على العالم.

أي ان الفقراء يعانون من مشكلة واحدة هي القلق اما الاثرياء فلا يعلمون ماذا يفعلون: الحل الاسهل هو ان تشعلوا الحرب العالمية الثالثة...

لا مشكلة في ذلك: اتركوا المانيا تتوحد... لكن الالمان يريدون ما هو ابعد من ذلك، فثمة مناطق عديدة اقتطعت بعد الهزيمة، اما الان، فقد انتصرت المانيا الشرقية على الاتحاد السوفيتي ايديولوجيا، وانتصرت المانيا الغربية على الولايات المتحدة اقتصاديا.

والمنتصرون يستعيدون ارضهم حتما..

العالم الثالث نسي حدوده، والكثيرون من العرب الذين هم عربنا، نسوا حدودهم ايضا، فلا حدود بين الفقراء، ولا مال لخوض الحروب. الذين يملكون المال هم وحدهم الذين يحاربون. وقاعات البورصة في نيويورك، كما في طوكيو، كما في لندن، تحولت الى ترسانات للجنون.

دائما تبدأ الامبراطوريات بالانهيار هكذا. يضحك العالم الثالث لتظهر اسنانه المهترئة. المشكلة لدى الذين لا تزال اسنانهم بيضاء..




● ونستون تشرشل

..وللعذاب حديقة يضع فيها عظامه الاضافية

قصائد من جنوب افريقيا
ترجمة: نبيه البرجي

وقت في ... الحقيبة

أعطوا وقتاً للخطيئة
لتشتري قلبي ، برغيف خبز ،
بحذاء شرطي ،
بوردة زنجية ،
بحارس يقف عند الباب
ويقول لك ...
ان القمر مقفل هذا المساء .
□■□
يا سيدتي الخطيئة ... هل تتزوجينني ؟
كانت طفولتي بيضاء
مثل هذا الموت ،
وكان الفحم الحجري
يغطي المساحة المتبقية من أبي .
وقال أبي انه يعتذر ،
أمضى عمره وهو يعتذر ...
لانه بدلًا من أن يعطي
عيوننا لون البحيرات ...
أعطاها لون الليل ،
والليل مستنقع
تاكل فيه النجوم
بقايا النجوم ...
□■□
حملت وقتي في حقيبتي ،
وقلت :
ان الذاكرة
هي قبرنا الجميل .

مايكل دوروث

حديقة ... للعظام الاضافية

ها ان أقدامكم تمشي وراءكم ،
والعذاب يقتفي آثاركم .
كان العذاب ضائعا من دونكم ،
وكان العذاب يضع الفرو على كتفيه ،
ويتناول الأفيون من كثرة الفراغ .
الآن عثر على مقعد من الخشب :
اسمه : القلب ...
ولم يعد العذاب قاطع طريق .
ان له ثوباً ، وامرأة ، وأولاداً
وحديقة يضع فيها ...
عظامه الاضافية !
انكم لا تهدأون ،
تعطون دموعكم بعض الحلوى ،
لكنهم يقولون ان عيونكم النحاسية
تلحق الأذى ... بالمرايا .
إذاً ... اتركوا الزجاج
يعطيني روحه النظيفة ... فأنكسر !

جيمس لونغا

طبول الآباء

ليلة الطبول كانت بلا يدين .
هل تدقون الطبول بأرواحكم ؟
أجل ، أجل ، لكن أرواحنا
لن تصنع من جلد الماعز ،
لكن أصواتنا لا تاتي
من الجثث الضاحكة ...
هذه الليلة هي ليلة زواجنا ،
نضيف هواء الى الهواء
وتعتذرين في الحال
لأن ثوبك الذي ذهب في الغبار
ذهب في ... الموت !
أيتها الطبول ، يا طبول الآباء
الذين تركوا قبورهم لنا ،
اقرعي في هذه الهنيهة الطويلة
لأن المستوطنات الحجرية
في وجي ...
تخلط بين قطعة الماس
وقطعة الأنين ...

أرنست تشو

النار ... شقيقتي الصغيرة

مجرد رواية تتناقلها الاشجار :
كانت الهراوات
عندما تزرع في الجسد ،
تصبح للجسد أوراق ، قصائد ودموع .
وكانت النار في نهاية المطاف
تضع يدها على الدموع ،
وتمنع العيون من التجول ،
في الجسد ،
آه ، أيتها العيون التي تركتنا ،
ان دموعنا البيضاء
هي جثتنا الصغيرة .
ولكن كيف تصبح الشجرة
هراوة .. وتابوتاً .. وعاشقة ؟
هذا سؤال للنار
التي أصبحت شقيقتنا الصغيرة ،
الكوخ يضمنا معا ،
نضع رؤوسنا على القش :
طفولتنا ، يا شقيقتي النار
أيام وأيام ، وأيام
من ... القش .

ماريو دنيكلي

الدم العجوز

كان المعول يثقب الشمس
هذا يوم الذهب ،
وهذا يوم الفضة ،
وهذا يوم النحاس ،
وهذا أخيراً يوم الدم .
هل تستخرجون الدم
من الفحم الحجري ؟
دمنا القماشي القديم ،
ناتي به من الغيوم الميتة
ونبيعه مثل المطر
في صناديق الخشب .
وكان بطن أمي
يتسع للمعاول وللاطفال .
الطفل ، والمعول ، والعويل .
وكان بطن أمي
المنجم الوحيد
الذي لا مكان فيه
لهذا الدم العجوز ...
وكان المعول يثقب الشمس ،
يا هذا .. ان الشمس انتهت ،
فالرجاء الا تؤرق الموتى !

باتريك براون

لحم الكلاب ... لحم آبائنا

أعطيت مقعدي لجارتي الفارة ،
هذا كل ما أملكه ...
من أجل عينيك .
ان لحم القطط لذيذ كما تقولين ،
لكنك لا تستسيغين لحم الكلاب .
لانه يشبه لحم آبائك .
هل تقترضين أسناني قليلًا
كي تتذكري
ان القطط الخشبية
تكون رائعة ،
حين تكون صوت الروح ؟
لا تدخل القطط الى هنا ،
ولا الدفاتر المدرسية
المقعد ... جمهورية القماش ..
وجارتي الفارة تقول :
انني أميرة بيضاء ...

روبرت روسك

شرط الادب ان يخلق عالما خاصا به

شرط الادب الحقيقي: ان يخلق عالما خاصا به.. اوكما يطمح ان يكونه عمله، ولكن صورة هذا العالم لا تاتي من فراغ.. بل هي في الواقع المتغير الذي يضفي ألوانه على زمن معين ومكان معين.

والعمل الادبي هو نتاج الفكر في صراعه الدائب من اجل الانسان والارض والوجود والواقع. قد تكون صورة (هذا الواقع) غير واضحة المعالم.. الا انها تسبق النتاج الادبي بمراحل.. لكنها تتشابك متالقة في فكر الانسان وتصوره. ذلك التصور الذي يحاول ان يقبض على صيغ الماضي.. وان يلتقط تشعبات الحاضر.. ليحاول ان يمتلك رؤى المستقبل. مستعينا بكل هذا لوضع هيكلية وضعية شاملة.. كاساس لعمل فني ما، يجعله يمتلك كيانا قائما.. يتحرك عبر الحدثية الفنية لبؤرة موضوعه.

□■□

في زمن الحرب.. هذا الذي تكون له علامات واضحة في تاريخ الشعوب.. وتكون له ايضا وقفات مفصلية للعبور الى زمن آخر.. يواجه الفنان المبدع نفسه عبر ثلاثة تاثيرات:

الاول: شعوره بالانتماء الوطني المحفز له على الفعل.. من اي نوع كان.

الثاني: شعوره بالوضعية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. وهي مفرزات الحروب.

الثالث: شعوره بالانتماء الانساني.. الشامل، هذا الذي يفرض وجوده الضاغط .. كسبب للمقارنة .. للغوص في النفس البشرية التي عانت من وضعية تتماثل مع وضعيته الراهنة.

هذه المؤثرات الثلاثة، المتنامية.. تضع الفنان امام حقيقة فرضية.. تبعده عن الابتهالات الذاتية.. ليصبح – ربما – وسيطا مخلصا يشاهد ما يشاهده.. ينقله الى ذاته.. يكتشف انعكاسه في ذاته الخاصة.. ثم يعبر عن كل هذا بوساطة الكتابة.

في هكذا حالة، كيف يستطيع الفنان، النجاة من السقوط في الانفعالية البحتة والمباشرة، التي من الممكن ان تكون جدارا يقف بينه وبين ما يكتبه وشرط الابداع؟

تبدو الاجابة هنا محيرة بقدر ما هي ممكنة.

ويبدو الفنان هنا مدينا لكل حدث مفصلي فهكذا احداث تساهم في بلورة قدرات الفنان المبدع على التعبير واستثارة مقوماته الباطنية.. كما انها تحتل حيزا واسعا من توهج فكرته وتغاير صوره الابداعية والتعبيرية.

فالى اي مدى ساهم زمن الحرب – الحرب العراقية الايرانية – في عملية الخلق الفنية والادبية؟

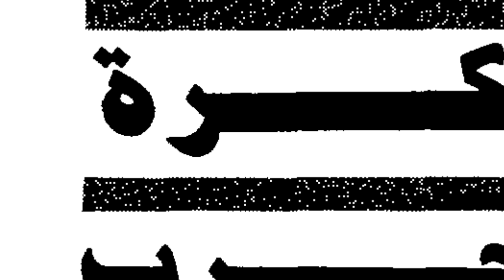
وهل كان الادب بمستوى هذه الحرب ومستوى الانتصار؟

حول هذه المحاور، دارت الندوة الثانية لـ «ادب الحرب القصصي» للمدة ١ – ١٩٩٠/٣/٤، والتي عقدت في بغداد.

□■□

قبل ان يدلي اي من الباحثين برأيه فيما انتجه الادب القصصي ابان الحرب.. حدد الاستاذ لطيف نصيف جاسم – وزير الثقافة والاعلام – : بواعث التسجيل والتوثيق لوقائع الحرب.. بوصفها (ذاكرة) يستفيد منها الحاضر والمستقبل.. بحيث تكون دروسا انسانية عميقة عن الحرب.. وهي الآن موسمة بعد النصر.. كما انها مادة خصبة للابداع.

وبذكاء المثقف الناقد الذي كانت ثقافته معبرا الى مركزه وليس العكس.. استطاع وزير الثقافة والاعلام ان يبادر في وصف ما انتج ابان الحرب: «بكونه اتكا (بتخطيط) الى الذاكرة التوثيقية الاعلامية والتوجيه المعنوي بالدرجة الاولى».



ذاكرة الحرب وذاكرة الابداع

وبهذا المعنى .. استبقى المصطلحات النقدية.. التي قد تتيح لدارس، منطلقات الدخول الى قصصية الحرب من باب تقييمي غير ايجابي.

وفي حفل الافتتاح ايضا نوه وزير الثقافة والاعلام بدور الكتاب العرب في الاستفادة من هذه الذاكرة التوثيقية – وليس الكتاب العراقيين فقط – لتحويلها الى ادب قصصي او روائي يحمل الابداع الحقيقي ويؤرخ ليس للبطولات فحسب، بل للتجسيد بعمق، عن شمولية نوازع الانسان الحقيقي الذي «يحارب بالروح والبصيرة، ويعتبر حربه دفاعا عن الحياة» .. «بينما كان الاعداء يحاربون برغبة الموت».

واشار الوزير الى ان المسافة الزمنية بين الحرب والانتصار.. والتعاملات الادبية.. ستتيح للكتاب رصد الحالات الانسانية.. بكل جوانبها وتداعياتها.. ولن تاخذ فقط جانبا واحدا من الشخصية او الشخوص القصصية.. كما كانت اثناء الحرب.

واكد الوزير على ان الندوة تهدف الى اتاحة الفرصة للكتاب العرب للتعامل مع هذا المفصل التاريخي للشعب العربي بكل اقطاره.. وتؤكد على وحدة المثقفين.. تلك الوحدة التي فرقتها السياسة.

□■□

واتاحت الندوة – على صعيد اللقاءات بين النقاد والمثقفين العرب – الفرصة لمزيد من الحوار بينهم.. من اجل الخروج بتصور ورؤى تحفيزية للذاكرة العربية.. كي تتعامل بعمق مع زمن لا بد ان يدخل حيز الابداع الادبي.. فتلك اهم اهداف الندوة.. كما يقول د. محسن الموسوي – مدير الندوة – ، بعد ان اصبحت الان (عملية الاختيار) – في رصد الشخص والاحداث – متاحة.. و تدخل عمق الحياة والحالات الانسانية، ولا تتوقف عند فعلها الحربي فحسب.. واشار الى ان الزمن التدريجي.. سيتبلور عن قصص ابداعية، تدخل منطقة الخلق الابداعي الحقيقي.. ولا تنحصر بالتوثيق التاريخي فحسب، ولكن .. كان لا بد من الاحاطة بما انتج اثناء الحرب وتقييمه كعمل فني ضروري، وتحفيزي يستطيع ان يتنقل بين عناصر القتال وعناصر الحياة.. كعمليات تكميلية للمشاركة الوجدانية اليومية بينهما.

□■□

لا بد هنا من ملاحظة قصيرة على اوراق الدراسات التي قدمت خلال الندوة.. وهي ملاحظات عامة بقدر ما هي خاصة.

فمن القنوات التي يصطدم فيها النقد الشمولي الذي تثيره جوانب الحياة المتعددة:

المفاهيم السائدة للنقد في الوقت الراهن.. خصوصا اذا كان يعتمد او يعتبر النقد، ممارسة الوعي في علاقته بوعي شخص آخر.. سواء كان نقدا لقصة او رواية او لفيلم سينمائي او لتقليد من التقاليد.

وهذه المفاهيم السائدة متعددة الجوانب، ومتفاوتة، فمنها:

المفهوم السائد للنقد باعتباره شرحا وتفسيرا فقط لا غير.

وهناك المفهوم السائد: الذي يفصل النقد الادبي عن غيره من انواع النقد السياسي او الديني او الاجتماعي، بحيث تغدو التجزئة الفكرية غالبة على هذا النوع من النقد.

وهناك المفهوم السائد ايضا: الذي يعتبر الوعي النقدي، هدفا للتقليد.. ولما هو راسخ باستمرار.

وثمة الكثير مما يمكن ان يضاف الى مفاهيم النقد السائدة.

وفي الحصيلة النهائية، يتوقف الناقد امام قضية، كان من المفترض ان تطرح قبل ان يوضع تصور نظري لنقد ما.

وهي قضية.. مدى الحرية في اختيار النصوص.. ومدى الفرصة المتاحة لهذا الاختيار، كي يستطيع الناقد العربي ان يعتمدها في تعامله النقدي.. ومدى وعيه واطلاعه في المعرفة بهذه النصوص الادبية واكتشافه لها.

وحين نصل الى هذه القضية، نشعر ان ما قدم من دراسات غير متكامل.. ما لم توفر له المعرفة المسبقة.. وحرية اختيار النصوص المدروسة.. وايضا ما لم توفر له الفترة الزمنية الكافية لانجاز هذه الدراسة، وهذا البحث.

ثمة تلازم بين قضية حرية الاختيار وبين مجمل الحريات المطلوبة للناقد كانسان يتعامل مع أثر توثيقي مجيد لمرحلة مجيدة.

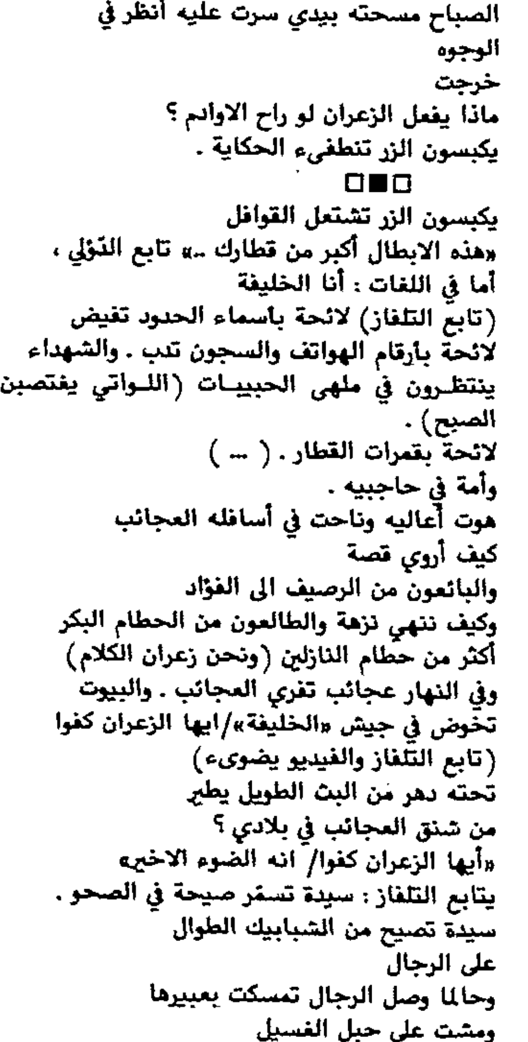
وثمة تناقض واضح بين من يتعامل مع هذا الاثر التوثيقي المؤثر في ثنايا حياة الامة العربية – وهو الحرب العراقية – الايرانية – تعاملا ابداعيا ورؤى انسانية تغير مجرى التوجه المستقبلي للمجتمع العربي، في حربه وصموده امام الاستلاب والاحتلال، وبين من يتعامل مع هذا الاثر التوثيقي المجيد.. من اجل الفوز بجائزة او مجد.

وثمة فروق شاسعة بين من يكتب من اجل الحياة ومتعة الفن.. وبين من يكتب لاجل الشهرة والفوز.

ان الكتابة الابداعية.. هي دخول في الحياة بقدر ما هي خروج عليها.. فمن يكتب بدم القلب، ليس كمن يكتب بالحبر والقلم.

ليلى السايح

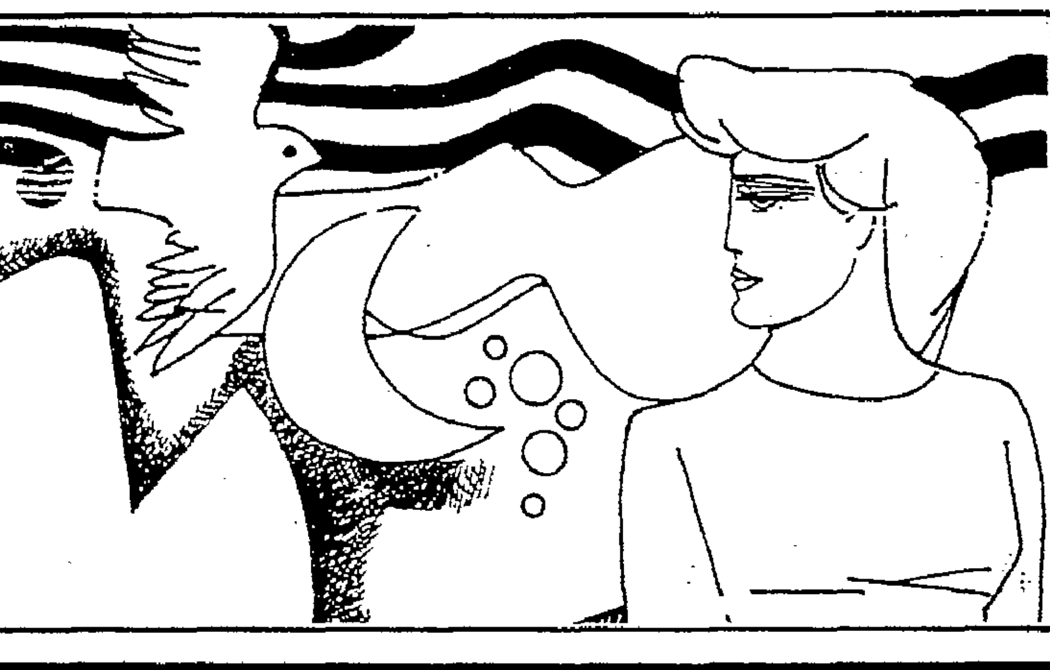
نـزهـة كلمـات



قصيدة لإلياس لحود

«تنزهنا من ليلتين تماما تحت الازمنة ... تحت أنقاض هذه المدينة . وكان معنا أبو الاسود الدؤلي ، ورولان بارت وغيفارا وجبران ومي وصلاح الدين – وصلاح لبكي .. وعبد الصبور ، وكذلك مهدي عامل ويوسف الخال . تجري أحداث هذه النزهة في كورنيش المنارة – بيروت» .

..... وسهرت في وجه المدينة
جسمها يهطل في كفي من أعلى الزواريب
يداها تصنعان الحلو
عيناها تمجان المعاصي
قلت اعطيها فمي
اعطيتها شفتين خاليتين فاستندت على فرشاتها
وباصبع دهنت فمي بالشمع
أمسكت المدينة كلها باصابعي
صارت يداً . ادركت ما تعني . مسحت الشمع .
غنينا معا لم تخرج الاصوات
غنينا معا لم تفتح الدنيا
... رمتني واختفت
– بل كيف نخترع المدينة والحكاية
والفراسخ تنحني
تحت الفراسخ والدمى فوق الدمى
لملمت أنقاضي من الانقاض فتشت عليها (من
جدار لجدار) قلت ابقي أثرا أخرجت فرشاة
وعبأت على الجدران كفا أسودا . صارت
علامات . تنقلب على رأس الاصابع واختبأت
لها وبعد دقيقة مرت/قفزت بشعرها . أمسكت
أزهار الظلام . وقعت في حفر الطريق .
ورحت أركض خلفها .
قفزت من الابواب في الماضي العميق
قفزت . لم تزل الحكاية حلوة والجسم من برد
الى برد ومن وخز الى شبابة أخرى
رآني الساهرون وأخرجوني
نائما والشط ثرثار . ومقهى علب فارغة .
يمشي على منطقا الامواج صياد رأى شيئا . تقدم
في يديه الدهر يمتص الهراوة . انها أبهى الجرار .
وحركتني رجله ، فتحت أبصرت المباني من بعيد
تنشر الاثواب من زهر الى زهر . وتقعد
تشرب القهوة في الكورنيش
نفضت ثيابي
وتسللت الى شاحنة صفراء راحت تنهب
الارواح – والفخار . فيها فرشتان . قذفت نفسي
في الهواء سقطت فوق الفرشتين . ركضت
أبصرت البواخر في السماء .
مشيت محتارا
أيقدر واحد من «عامة» الشعراء ان
يزرب في انقاض عينيه مدينه
لست أدري كيف تبرم هذه الافكار
والدولاب يبرم بالمقاهي
– كم هي الساعة يا انسان ؟
من عشرين حُبا كانت الساعة خمسين وستين
أنا أعرف ما أعني وان أتلفت في الحرب علاماتي
– أيقدر واحد من عامة الشعراء ان يزرب في
عينيه هذا البحر
من أعلى الشتائم
لست أدري كيف تقطع هذه الافكار من رأسي
الى ريش الهنود الصفر . من صحو الهنود الزرق
في جسمي الى رأسي وكورنيش المنارة زارع في
الطاولات دموعه الخضراء
يصعد بالكراسي الفارغات الى شبابيك الفضاء
– الحرب طاولة من الاوراق تبدأ بالدوار
وفي يدينا حسرة .
بل كيف أروي نزهة . والناس تلعب عادة في هذه الاثناء
بالكلمات في صحف الصباح/النون
والباء الكبيرة تركضان . وآخر الاحزان تلعب
دامة أو طاولات الزهر تاكل في الرصيف .
كذلك الاحزان والاحزاب تسهر غالبا في هذه
الاثناء تسمع صوتنا . والحزب يفطر عادة في بيته .
والحزب طاولة وعشب فاهم
جارورها المفتوح للعلماء علمني النشاز
– تعال خذ دوشا من الكلمات أو دوشا سميكا خلف
جارور الستارة وافتح الافكار . هل عيناك
تتسعان للدوران . در نحو الامام وسر/ماذا
يهرول منك . وجهك ؟ قف هنا وارفع يديك ودر
الى وجه الجدار تحية واقرأ عناوين البلاد .
هنا التراب يمد فرشته ويقرأ للشباب ملاحما في
قصة الزير (اقتربت)
هنا الشباب يصوبون رؤوسهم (صوبت رأسي
واستمعت)
هنا جدار الحزب . قلت أدق بابي وانتصبت .
طرقت ثم فتحت لي
سلمت مبتسما عليّ ، دخلت .
ماذا يفعل الزعران لو راح الاوادم ؟
– يكبسون الزر تنطفيء الحكاية .
□■□
يكبسون الزر تشتعل الحكاية
– هذه النيران أكبر من يديك
(يتابع التلفاز) تضطرم الرواية/هذه النيران
تجرف ركبتيك/الاتحاد العام للعمال يشنق في
الطريق الفقر . حاول ان تشق طريقك الآن/
استمع : من قال حاول ؟
* أنت
– مسكين أنا ، كل المعابر والقضايا
* أنت ؟
– معترف ولا أدري
* تمتع باحتراقك . در الى وجه الحطام تحية واقرأ
عناوين البلاد
هنا الركام ممدد في الحقل . حام النحل . ما
أبهى الركام – أنا ضحكت عليه . أنبني الى
الوالي .. شكاني من أبي حتى المواويل (اقتربت)
هنا الرجال يلوحون بشاعر (– لوحت بالشعراء
اعشبت الزواريب . استمعت)
هنا «كلام» الحزب . قلت اهد بيتي وابتدأت على
الصباح مسحته بيدي سرت عليه أنظر في
الوجوه
خرجت
ماذا يفعل الزعران لو راح الاوادم ؟
يكبسون الزر تنطفيء الحكاية .
□■□
يكبسون الزر تشتعل القوافل
«هذه الابطال أكبر من قطارك ..» تابع الدّؤلي ،
أما في اللغات : أنا الخليفة
(تابع التلفاز) لائحة باسماء الحدود تفيض
لائحة بأرقام الهواتف والسجون تدب . والشهداء
ينتظرون في ملهى الحبيبات (اللواتي يغتصبن
الصبح) .
لائحة بقمرات القطار . (...)
وأمة في حاجبيه .
هوت أعاليه وناحت في أسافله العجائب
كيف أروي قصة
والبائعون من الرصيف الى الفؤاد
وكيف ننهي نزهة والطالعون من الحطام البكر
أكثر من حطام النازلين (ونحن زعران الكلام)
وفي النهار عجائب تفري العجائب . والبيوت
تخوض في جيش «الخليفة»/ايها الزعران كفوا
(تابع التلفاز والفيديو يضوىء)
تحته دهر من البث الطويل يطير
من شنق العجائب في بلادي ؟
«أيها الزعران كفوا/ انه الضوء الاخير»
يتابع التلفاز : سيدة تسمّر صيحة في الصحو .
سيدة تصيح من الشبابيك الطوال
على الرجال
وحالما وصل الرجال تمسكت بعبيرها
ومشت على حبل الغسيل
هنا القتيل يهب من مقل القتيل
ويستريح على الخطى –
في نزهة الحرب الاخيرة تفتح الكلمات . يدخلها
ويقفلها على مهل ويضحك (من اسافلها لعاليها)
وأبراج الرجال تقول ثم تدكها دكا بقايا
القهقهات :
أنا الطريق تقول «مدريد» وتغمز
بل أنا ترتج «روما» ثم تسعل
بل أنا صاح القتيل وراح يرقص في الشوارع
عاريا (والسيدات يحطن قمرته باقمار الزجاج)
بحثت عن روما فلم أجد القطار
بحثت عن قلم الرصاص وجدته في العشب
قمت ركعت نحو العشب . قلت اهز بيتي هزة
المشتاق ثم سمعت زعران الازقة يدخلون/
دخلت –
ماذا يفعل الزعران لو مات الاوادم/
يكبسون الزر تنطفيء الحكاية .



توطين اليهود

الادعاءات الاسرائيلة تتركز هذه الايام حول عدم نية الحكومة الاسرائيلية توطين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة الا أن الحقائق تشير الى عكس هذه الادعاءات فقد ذكرت وكالة الصحافة الالمانية يوم الاربعاء بتاريخ ٧ مارس الماضي :

قال وزير الاسكان الاسرائيلي دافيد ليفي أن وزارة الانشاء والاسكان الاسرائيلية وضعت خطة لتوطين آلاف من المهاجرين السوفيت الجدد في المناطق المحتلة وان الوزارة ستقوم بانشاء ٢٠٠٠ وحدة سكنية في تلك الاراضي لهذه الغاية اضافة الى ٤٠٠٠ وحدة اسكانية جديدة في القدس المحتلة وضواحيها وذلك خلافا للوعود والتصريحات التي يطلقها اسحق شامير من وقت لآخر ، وقد نفى مساعدو شامير هذه الانباء الا أنهم امتنعوا عن التعقيب عليها .

وقد صرح وزير الاسكان الاسرائيلي بان ٦٠٠٠ مهاجر يهودي سوفيتي من المتوقع ان يتم توطينهم في مبان جديدة تقام في الضفة الغربية اضافة الى تقديرات أخرى حول توظيف ١٠٠ الف آخرين في الضفة الغربية وأضاف قائلا ان هناك ٢٠٠٠ وحدة سكنية جديدة سيجري اقامتها كجزء من خطة برنامج انشاءات اسكانية لمواجهة الظروف الطارئة كما تشمل الخطة أيضا ٤٠٠٠ وحدة سكنية في القدس المحتلة و ٨٠٠٠ وحدة في مدن أخرى ، و ٥٠٠٠ وحدة في منطقة حيفا و ١٢٠٠٠ وحدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وجميع هذه الوحدات سوف تقام لتوظيف المهاجرين الجدد ، وان الحجم الكبير المتوقع استيعابه هذا العام يتطلب تغييرات جذرية في كافة قطاعات البناء والانشاء في وسط العداء المتنامي ضد توطين المهاجرين في المناطق العربية .

والرسميون الاسرائيليون شنوا حملة ضد بعض المسؤولين الاميركيين الذين وجهوا انتقادات ضد توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ م. أما المراقبون السياسيون في اسرائيل فانهم يدعون بان تصريحات وزير الانشاء والاسكان الاسرائيلي انما جاءت بقصد وضع رئيس الوزراء اسحق شامير في مواقف مربكة واحراجه مع حزب العمل المعارض ومع الادارة الاميركية .

وليست سياسة التوطين الاسرائيلية بخافية على أحد كما أننا نعلم بان هناك اتفاقات ضمنية بين اسرائيل وحليفاتها من الدول الكبرى في كلا المعسكرين حول هذه المسالة وينبغي ان لا نوجه اللوم لكلا الجانبين فيما يتعلق بالهجرة اليهودية أو توطين الاعداد الكبيرة منهم في الاراضي العربية ، وعلينا أن نتساءل بعد كل هذا فيما اذا بقي هناك مجال لتسويات سليمة وهل وصل الفلسطينيون الى قناعة بان ما سمي هجمة السلام سوف تعطي ثمارا ايجابية ؟

وازاء هذه السياسة الاستيطانية القائمة على اقتلاع جذور أهل البلاد واحلال شذاذ الافاق محلهم ، فان مواجهتنا تنحصر بالتصريح تلو التصريح والادانة تلو الادانة والتي اعتادت عليها شعوبنا ونكتفي بذلك بل نزيد من تقديم التنازلات وافراز هجمات سلام جديدة مشوبة بالذل والمهانة .

شفيق الخليل

مكارم الأخلاق

ينجي المرء احسان ورفق
ويهلكه فؤاد لا يرق
اذا الاخلاق قد هجرت بلادا
أصاب ربوعها تلف وحرق
وبالاخلاق تزدهر البرايا
وتذوي ان ذوى أدب وخلق
وبالاداب يأتي كل خير
وان مكارم الاخلاق رزق
وبالاخلاق يأتي المال دوما
فان ذهبت أصاب المال محق
يعز المرء بالاخلاق دوما
وبالشهوات دوما يسترق

□■□

رسول الله بالاخلاق نادى
فجوهر دينه أدب وخلق
ودين المرء أخلاق حسان
فلا تقوى لانسان يعق
وليسا الدين في زي وشكل
فان الدين اخلاق وذوق
وليس هناك في الدنيا أمان
لشخص ما له دين وخلق
بلا خلق ترى الانسان وغدا
ومن أمسى بلا خلق يحق

□■□

أرى الاخلاق عنوان المعالي
فلا يسمو بلا الاخلاق خلق
واحقاق الحقوق هو التسامي
فلا نسمو بلا حق يحق
ولا حق يسود بغير خلق
فان الحق للاخلاق عرق
ولا تعلو الحضارة دون خلق
فان أساسها خلق وحق
رأيت العلم مصباحا منيرا
ولكن زينة أدب وخلق
وهل بين امرىء من غير خلق
وبين الوحش تمييز وفرق
ويغدو المرء انسانا نبيلا
اذا ما زانه لين ورفق

□■□

واعداء الحياة هواة بغي
فهم في الارض نيران وحرق
فساد الخلق مصدر كل شر
وسوء الخلق في الانسان حمق
حصاد الشر شر مستطير
وجني البغي اعدام وشنق

□■□

يطيب العيش بالأحرار دوما
ويفسده نفوس تسترق
ولا تزكو الحياة بلا رجال
يزين نفوسهم عز وعنق
وان الموت أرحم من حياة
يسود ربوعها ذل ورق

الدكتور فؤاد العارضة

بوابات الريح

عبر بوابات الريح
كان النزوح الى القمر
في الزمن الصعب
على أحصنة سروجها من الموج
عيونها طواحين الملح
أمنية كل الغائبين عن الوعي
هناك حيث تباع خيوط
اشعة الشمس
«معلبة».. للراغبين من الناس
للساعين الى الخلود الغيبي
«همة» و(رغبة) في ازدياد
تعشق الموت
تطير باجنحة من زجاج
تذوب بغيها صخور الجلمد
تنثره نجودا على اضرحة
(الهيكل)
تستنشقه (ضحاياها)
(سعوطا) بعد الصحوة

عبدالرزاق السبيعي

تأملات.. حول القمة الشاغرة

استوقفني بيت من الشعر يقول:

كم في الحوادث والايام من عبر
تنجي اللبيب غداة الهول يتسدل

أقول استوقفني هذا البيت في زخم الاحداث التي تدور على سطح كوكبنا الارضي خاصة في ذلك الجزء الذي بقي سنوات طويلة يحتجب خلف اسوار من الصمت البارد كبرد صحرائه القطبية، فتوالي الاحداث في المعسكر الشيوعي الذي صنع حول نفسه جدارا سميكا من الكتمان والانعزالية والتستر وراء شعارات تطير الى انحاء المعمورة فيتلقفها البعض على انها الطريق الى الخلاص من مشاكل هذا القرف الكالح في وجه التاريخ، هذا القرن الذي شهد اكبر حربين عرفتهما البشرية، واكبر انفجار سكاني واكبر ضنك معاشي عرفته الانسانية منذ خلقها الباري جل وعلا، ناهيك عن قائمة التفكك الاجتماعي والخلقي الطويلة التي ليس آخرها انحلال الاسرة وانتشار الجريمة بجميع أصنافها وتفشي الجنس والمخدرات.. الى آخر القائمة.

وما يحدث الان ـ مثالا لا حصرا ـ في بولندا ورومانيا والمانيا الشرقية وليتوانيا واذربيجان والكثير الكثير من جمهوريات الاتحاد السوفيتي خصوصا والمعسكر الشرقي عموما، ليس بالامر الذي يمكن تجاوزه بسهولة، كما لا يمكن اعتباره نهاية طبيعية لحياة دولة قوية ارتقت الى القمة ثم بدأت تنحدر الى السفح المقابل، وما يحدث يفتح امام اللبيب ـ كما يقول بيت الشعر ـ آفاقا رحبة للتفكير والتامل والاعتبار، فتلك الدول والشعوب وامثالها التي سارت في الطريق الخطا فترة ليست بالقصيرة وجدت انها لا بد أن تبحث عن طريق آخر قد يوصلها الى بر الامان لتقطع رحلة الحياة. لذلك كانت الثورات والهجرات والمذابح التي يعف الحيوان عن ان يرتكب مثلها مع ابناء جنسه. فكم من المئات بل الالاف ذبحوا وقتلوا على ذلك المنعطف بين الطريقين ـ طريق الخطا وطريق الصواب ـ والامور ما زالت في تواتر لا يعلم مصيره حتى الذين يشكلون رافده ومحركه.

اما نحن.. ذلك الشعب الذي يعيش على شغاف قلب هذا العالم من محيطه الى خليجه، والذي يفترض فيه ان يمثل كل شرايينه واوردته الرئيسية، بما لنا من تاريخ نضالي طويل ضد قوى الشر في هذا العالم، وبما لدينا من منهج محكم أبدعه الذي ابدع كل شيء، واثبت التاريخ صلاحيته ـ ان لم نسىء استعماله ـ اقول اما نحن فمما يحير لب المفكر حقا ـ اننا بعضا ولا اقول كلا ـ قد انجرفنا في تيار تلك الشعارات حتى ان البعض أخذ يقيس التقدم والحضارة على مقياس تلك الشعارات. تلك التي نبعت من تجارب الانسان التي تفشل مئات المرات قبل ان تنجح مرة واحدة، لقد تركنا المنهج الخالص وسعينا وراء التجارب التي تخطىء وتصيب.

ان تجارب الاخرين ولغتهم قد اوجدت لهم اصطلاحات لا تعني شيئا في لغتهم، ومع ذلك تجدنا نتمسك بتلك الاصطلاحات ونحاول ان نطوع لغتنا لكي نستوعب مدلولاتها، فالديمقراطية والراديكالية والبيروقراطية والبرجوازية واخيرا وليس آخرا البريسترويكا وما الى ذلك كثير وكثير، اصبحت ألفاظا شائعة على ألسنة الكثيرين، وانا على يقين من ان اكثر من يرددونها لا يعون منها الا المدلولات التي اراد مطلقوها منهم ان يعوها، ذلك ان مدلولاتها الحقيقية لا يمكن ان يعيها الا ابن لغتها، ومهما حاولنا ان نبحث عن مرادف حقيقي لها في لغتنا، فلن نجده، وعلى ذلك فلن تستطيع ان تعبر عن واقع الحال عندنا.

□■□

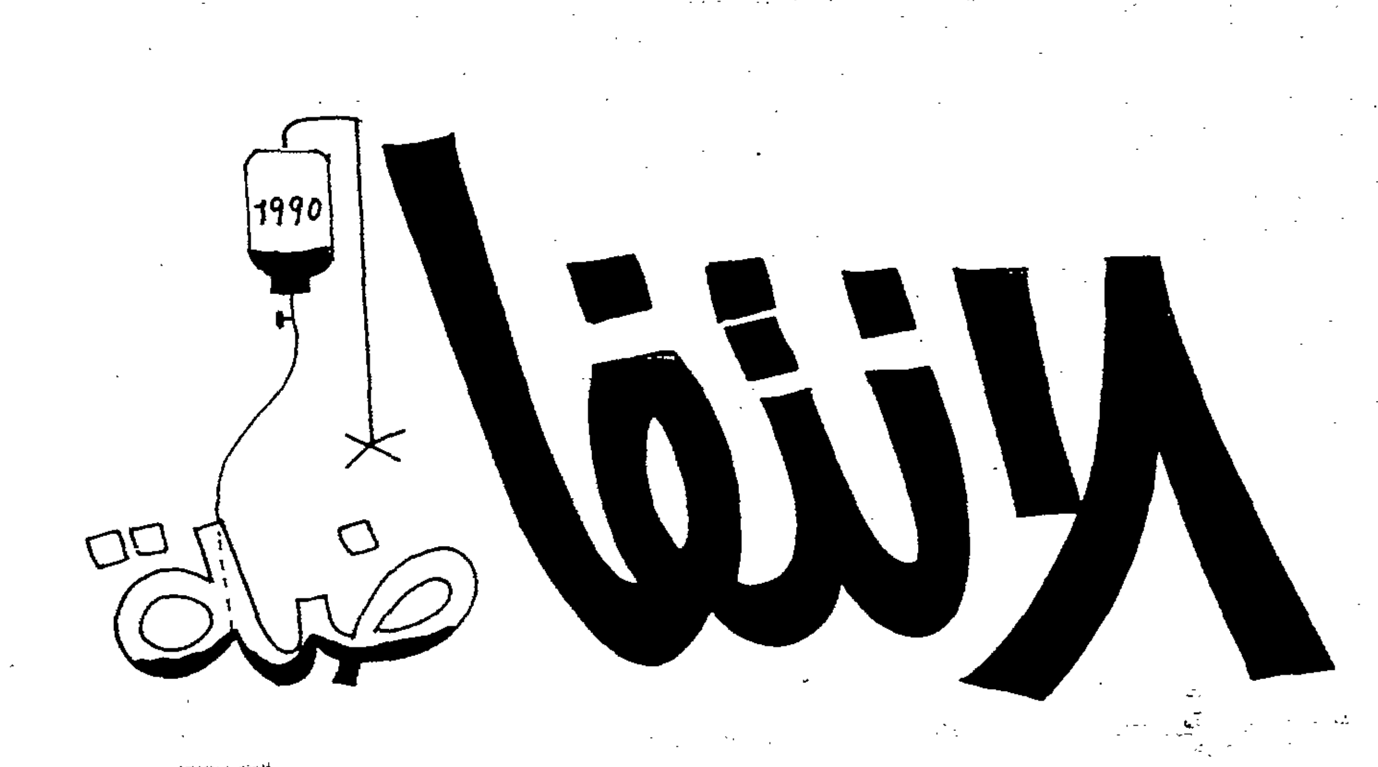
لو رجعنا الى منهجنا لوجدنا فيه ما يغني عن كل تلك التسميات والمسميات ولوجدنا فيه ما يغني عن تجارب الاخرين التي تتخبط بين الخطا والصواب ـ نظام الحكم ومجالس الشورى والقضاء والاقتصاد والمعاملات و... وكل ما يتعلق بحياتنا ومعاشنا اجتماعيا وفكريا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا وروحيا ـ سنجد في منهجنا زخما من الاساليب والوسائل التي تضمن للحياة ان تسير رخية هانئة بكل مناحيها. وبين كل ذلك قد يقول قائل ان العبرة ليست بالتسميات وان المهم هو ما تدل عليه تلك التسميات، ونقول له: نعم! فليست العبرة بالاسم قدر ما هي بالمضمون والتطبيق، فلو نظرنا الى مصادر التشريع في كثير من دولنا لوجدناها متعددة متباينة لا تختلف في جوهرها عن مصادر التشريع عند الدول الاجنبية، ولوجدنا الكثير الكثير من القوانين الوضعية التي لا تصلح لان تطبق في بلادنا وعلى شعوبنا، ومع ذلك نتمسك بها ونطبقها بل ونضع على منوالها ونضيف اليها ثم لا نتحرج ان نلغيها لنضع غيرها عندما نكتشف خطاها او عندما يستجد من الاوضاع ما لا يتلاءم معها ـ وتلك حسنة مزيفة ـ بينما عندنا من مصادر التشريع وابوابه ما يسد حاجتنا، فالقرآن الكريم والسنة المطهرة مصدران اساسيان ثابتان فيهما ما يغنينا عن قواعد القانون الفرنسي والالماني والانكلو سكسوني التي نستقي منها معظم قواعدنا القانونية، اضف الى ذلك ما لنا من الروافد الاخرى التي تتيح لنا ان نسن من القوانين ما يوائم كل حاجاتنا من قياس واجتهاد.

ان العالم في قرننا العشرين هذا قد انقسم الى ثنائيات عجيبة: فمعسكر شيوعي يقابله معسكر رأسمالي، ودول مصنعة يقابلها دول مستهلكة، وشرق يقابله غرب وشمال يقابله جنوب ودول حيادية وغير منحازة يقابلها احلاف عسكرية واستراتيجية، ودول غنية يقابلها دول فقيرة... وهكذا، ومع اقترابنا من نهاية هذا القرن بدأت تلك الثنائيات بالتفكك ـ ان لم تكن كلها فالكثير منها ـ واقرب مثال على ذلك ما نراه الان من انهيار المعسكر الشيوعي من الناحيتين السياسية والاقتصادية، كذلك ما يسود المعسكر الرأسمالي من تفشي البطالة والانحلال الخلقي والاجتماعي وسيطرة الجريمة والمخدرات والجنس. اما كتلة عدم الانحياز فلا يخفى على احد الان ما يعتريها من الوهن والتراجع عن الكثير من مبادئها الاساسية التي قامت عليها. وحتى الدول الفقيرة فان احداث ومتغيرات اواخر هذا القرن لم تتركها لما هي فيه من فقر وجوع، فما نراه من زحف الصحراء وتراجع مصادر الغذاء علاوة على الانفجارات السكانية، كل ذلك يشكل عبئا ثقيلا على كاهل الانسان في كل مكان على سطح هذا الكوكب.

□■□

أمام كل ذلك وبناء على معطياته، ألم يحن الوقت لنا كقلب نابض لهذا العالم ان نتحرك، لنصبح قوة ضاغطة وفاعلة في مجريات الاحداث؟ ألم يحن الوقت لكي نفكر بعقلانية في وحدة حقيقية شاملة تكون الخطوة الاولى نحو احتلال مركز متقدم ذي ثقل امام المتغيرات؟ ذلك لناخذ دورنا الطبيعي في القيادة والتاثير وفي توجيه الدفة الى ما يحقق طموحاتنا في بناء مجتمع دولي قائم على أسس اسلامية من العدل والمساواة وتكافؤ الفرص. أليست لدينا كل مقومات القيادة والريادة ان احسنا استخدامها؟ تلك الرقعة الشاسعة من الارض الممتدة من المحيط الى الخليج وما يرفدها من الدول الاسلامية الاخرى، وتلك الثروات الطبيعية والقوى البشرية والخبرات العلمية والعملية المبعثرة هنا وهناك في دول العالم، كلها كفيلة بان تكون اساسا راسخا لقيام دولة اسلامية عظمى، واحدة، وعلى أسوأ الفروض فكتلة اسلامية ذات وجه واحد يعبر عن توجه واحد نحو الهدف ويستقطب بقوته الواحدة المنافسة الكثير من شعوب الارض الضائعة بين القوى الحالية المتهالكة التي تسير نحو السفح بعد ان تربعت طويلا على القمة على امتداد هذا القرن... والقمة لن تبقى فارغة شاغرة، فهل نسارع لاحتلالها؟

علي خيري علي جرار



■ بريشة محمد فروخ ■

العودة.. إلى الينابيع !!

الى الرفاق الذين ضلوا.. فضاعوا..

(١)

وضح الامر فما عاد الصعاليك سبايا..
الرفاق الحمر قد صاروا دمى..
صاروا عرايا..
وجروا عبر الدهاليز..
ولاذوا بالخطايا..
في شعاب القهر يخشون النهاية..
فتداعى موكب الاتباع..
وانهار الصعاليك الالى..
كما حملوا تلك النفاية..
عشقوها..
جملوها.. قدسوها.. عانقوها..
ديجوا في وصفها الف حكاية..
.. وحكاية
رفعوها فوق أعناق..
على الذل تربت.. واستكانت للوصاية..

***

يا لهاتيك الشعارات القشبيه!!
كم اذلت.. واهانت..
امما عملاقة كانت..
فضاعت.. في متاهات غريبة..
اينها.. اين اشتراكيات انجلز ولينين!؟؟
اسألوهم.. ماركس اين مضى..
اش المصيبة!؟؟

(٢)

اين هاتيك الشعارات وتلك الترهات؟
«طبقات.. امميات.. صراعات..
سموم قاتلات!!
احجيات رددتها زمر الحقد الرهيبة!!
انها من غرس كاهانا وحاييم وعازار..
شياطين الدهاء..
قد تنامت في الخفاء..
باسمها ساقوا الى القدس قطيعا..
من خنازير وسيلا من وباء..
ورياحا مثقلات بالشقاء..
تاكل الاخضر واليابس..
.. تجتاح النماء..

***

يا «رفاق».. وضح الامر..
.. ترى.. اين المفر؟!
يا «رفاقي».. لا تفروا..
واحة الايمان تدعوكم..
فلوذوا بالينابيع الرطيبة!!
وسنا القرآن وضاء.. فهيا..
انه نبع يعم الكون لا تخشوا نضوبه!!
يا «رفاقي»!!
لا تفروا.. لا تحاروا..
شاطىء النور ينادي
لا تضلوا..
يمموا شطر الينابيع الحبيبة!!

حسن خليل حسين

زيف الكلمات

عذرا سيدتي
ما عادت تخدعني الكلمات
ما عادت تطربني النغمات
اني معتكف في داري
واحافظ في وقت الصلوات
عذرا سيدتي
مزقت ببحرك اشرعتي
وغسلت ذنوبي
لن ابحر في بحر خداعها
فيه يكون ضياعي
لن تخدعني زيف الكلمات
وكشفت قناعي
فابوجهل مات
وابولهب مات
لم يبق بسوق عكاظ
غير سماسرة الالفاظ
عذرا سيدتي
من ياتي..
ما هو آت آت
لن تخدعني زيف الكلمات
فالصبر لدينا مفخرة
والعشق لدينا مجزرة
ونغني للذات
اني محسود يا سيدتي
وانا مفقود الذات

نايف عبدالله الدهش

راقصة شرقية

بالرقص تسرف وهو كل مرادها
لم يقو طوي الليل في اجهادها
تجتال رهن قياد أنغام الهوى
لا ترعوي، والجمع رهن قيادها
ويكشف «التصفيق» من عشاقها
كالرعد «والتقطيب» من حسادها
فجوانب «الملهى» تخف إذا أتت
واذا نأت ثقلت على روادها
أضحى احتراف الرقص فنا راقيا
من كل طائشة رمت برشادها
كم يغضب المرء الغيور لعينة
راحت تمزق قدر أهل بلادها
لم تلتزم بافاضل العادات من
جداتها ابدا ولا اجدادها
تتبع الشيطان غير حريصة
حتى يروح بعقلها وفؤادها
في اسوأ «الجنبات» تكشف سترها
والستر للانثى أساس عتادها
وتعاند الدنيا. بفن تدعي
والفن يبرأ من مثول عنادها
وتظن ان الناس في رقصاتها
اسرى ـ وهي لا الناس في اصفادها !!
لولا «الكؤوس» «وضجة الاوتار» في
الملهى لما طلبوا سوى ابعادها !!
وعلى الحضور تظل حاقدة فان
بسمت فكي تخفي لظى أحقادها
وهم الحضارة قادها فتزوبت
منها وفقد الذات عقبى زادها
تبغي السعادة في الحياة تحررا
هذا التحرر عامل استبعادها
للناس ألسنة . تدور كدائها
عوج المدى خدشت يدي حدادها
يجنون من بعض الشرار حريقة
يحتار «ماء الارض» في اخمادها
ان لاحظوا شيئا ضئيلا ألفوا
قصصا «بقل الرمل» عن اعدادها
سطحية افكارهم ـ اسماعهم
«للحش» تأخذ أهبة استعدادها
من ضيعت في البدء عفة ذكرها
ستظل عاجزة عن استردادها
وتحس بالمقل الخبيثات تحيطها
«هذي فلانة» قف هناك ونادها
إنا بحاجة أمة تحوي التقى
وتصون عزة دينها بجهادها
حتى يسوق الله فيها رحمة
كبرى ويسعدها بنيل مرادها

رجا القحطاني

يهوه الفريق وأرض الميعاد

كتاب مُنَتَّش
وعهد قديم
يقول بأن الفرات حدود
وخمرٌ ومعبد
وأن من النيل بدء المسير
تجند جرثومة الامتلاك
وتنمو على جذع هذا الزمان
ويكبر فيها نماء الوباء
ويكبر فيها انتشار المرض
«وقورش» بين الغياب وبين الاياب
يلمُّ الشتات
وكل الجناة
ويجتمعون ونحن نيام
ويحتفلون بماية عام
ويقتحمون خدور العذارى
ويغتصبون عفاف القمر
«نبوخذ» إني أنادي
صلابة سيفك تنقذ
آخر برعمة يعمل القتل فيها
فهلا أتيتَ
ويأتي..
ويأتي الركاز من الارض طفلا

يغني دماء، بلحن الرجوع
وشمعات حب.. تشع عتابا
فتخبو الدموع
وتورق سنبلة في جبال الطهارة
حول بلاد الشآم
تصلي ـ تؤذن
تحكي
جياعٌ هم المتطون سنام السحاب
عذاب يجذر فيهم عذاب
ولا يعلمون
ولا يؤمنون
بأن البوارق تبعث عشقا
وتنزل غيثا
فيشبع شعب وهم يسقطون
جياع وموتى هم القاتلون
هم الهالكون
هم القائلون بهذا الخراب
ولا يعلمون
ولا يؤمنون
بان الحجارة أثقال ارض
وأن الطفولة أحلام شعب
وأن الطفولة سفر الاياب
فأنى يكون لهم مشتهاهم

وهم يسجدون ليهوه السراب

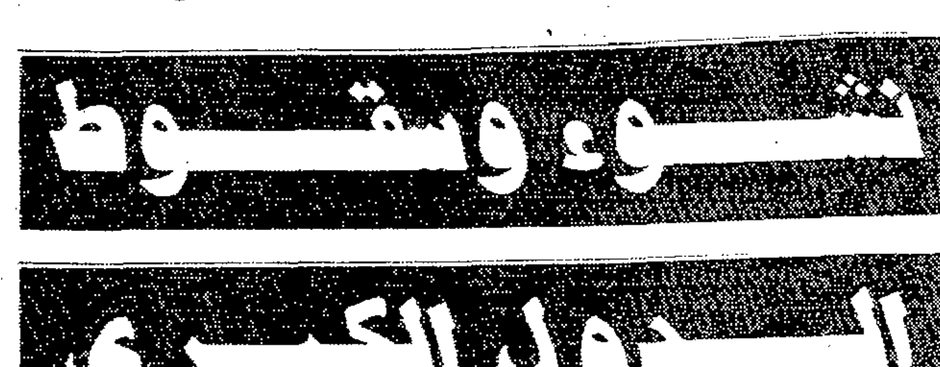
□■□

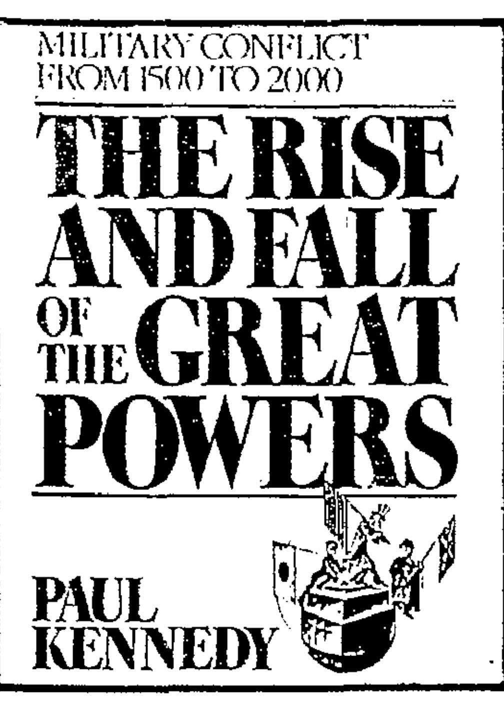
تجلّ أيا ملك السبي في عبق البرتقال
تتوج بافئدة الضائعين
يوحدهم حطب الانهيار
توسد جبال الهناء
ونم بين حبات الندى
فهذا الصغير يسافر عبر الصدى
وغاز الرذيلة يحرق
على وقد طفل ونار المدى
وغزو يصار الى الاندثار
وجوليات عاد يسوغ ابتهاجا
وجوليات يرقص وسط الغضب
ويغرس فينا بذار البقاء
فينشق غازا.. ويزفر نارا
ويكتب مجد الخلود لهب
وتأتي البشارة من بطن أمه
تقلد قد الزمان شهب
ويهوه الصنيع غريق
يُلف بحالك اقوالهم
ويُرمى بكهف الخطيئة لعنة قوم
ولعنة ارض
ولعنة فجر يضم حنانا.. لطفل يتيم

يبيع عظاما ولحما وروحا
ليهدي سوارا ـ وحلية فخر.. لتاج العرب
وبرج من العظماء يلمع في بابل
في سغب القدس
شعبٌ مهيبٌ ـ ونصرٌ قريب
ويافا العروس تغني
عيونك جوليات نهران من عسلٍ قدسي
وزيت ومن شهداء
وقلبك يرشح بالانبياء
حدائق ارز تنوس إليك
وللاجئين وللفقراء
يهيم المشمش حول السهوب
بنشوى رجوعك يا ابن المطر
وفي الكرم تغفو عيون الحجر
وتأتي البشارة من بطن أمه
ويولد شعب عزيز مهيب
يُقلم غرس الحياة الجديد
ويمزف بين غصون الدوالي
تناغي الورود
ولحن الخلود
لارض الصمود

موسى صالح الكسواني

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٤٤]





الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الاوروبية، بحيث طغت على امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما.

وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حالياً، يتوقع المؤلف أن تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعاث جديدة تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

بقلم : بول كنيدي

.. ووجدت بريطانيا نفسها دون حلفاء في مواجهة الرايخ

من الصعب القول ان سياسة فرنسا التي كانت تتلخص «بانتظار بريطانيا»، كانت تنطوي على الكثير من الحكمة فمن الواضح ان هذه السياسة تركت المبادرة بيد هتلر، الذي اثبت منذ عام ١٩٣٤ انه يعرف كيف يستغل المبادرات والفرص التي تسنح له. وبالاضافة الى ذلك فانها غلت يد فرنسا (رغم ان هنالك شواهد بان البعض، من امثال بونيه وغاميلين، كانوا يفضلون هذا الوضع). ومنذ عام ١٩١٩ كان البريطانيون ينصحون الفرنسيين بانتهاج سياسة اكثر لينا تجاه المانيا، وكانوا يتددون بشدة بما يعتبرونه «التعنت الغالي»، والى ما بعد وصول هتلر الى الحكم بسنوات لم تكن الحكومة او الشعب في بريطانيا يقدران معضلة فرنسا الامنية. بل ان البريطانيين كانوا يعارضون بشدة الالتزام الفرنسي تجاه الدول الجديدة التي خلفت الدول القديمة في اوروبا الشرقية، وعندما بدأ التعاون البريطاني الفرنسي حتميا ضغط البريطانيون على الفرنسيين للتحرر من التزاماتهم. وحتى قبل الازمة التشيكية كانت بريطانيا قد تمكنت من نسف السياسة الفرنسية المتصلبة تجاه برلين، دون ان تقدم اي بديل معقول لها. ولم يدخل البلدان في تحالف عسكري حقيقي بينهما الا في عام ١٩٣٩، وحتى في ذلك الحين، لم تكن الشكوك المتبادلة بينهما قد غابت تماما.

□ ■ □

ومن اكبر الاخطاء التي وقعت فيها فرنسا هو اعتقادها ان بريطانيا في اواخر الثلاثينات قادرة على الحد من التحديات الالمانية كما فعلت عام ١٩١٤. صحيح ان بريطانيا كانت لا تزال قوة كبيرة، وتتمتع بالعديد من المزايا الاستراتيجية، وانتاجها الصناعي وامكاناتها يبلغان ضعف الانتاج والامكانات الفرنسية، ولكن موقفها كان اكثر ضعفا عما كان عليه قبل عقدين من الزمن. فمن الناحية السيكولوجية، تأثرت معنويات الشعب البريطاني الى حد بعيد من الحرب العالمية الاولى، كما ان هذا الشعب كان يشعر بعدم الرضا من عبثية (حسب رأي الشعب) السلام «القرطاجي» الذي افرزته الحرب. وهذا التحول في اتجاهات الناس من النزعة العسكرية والمطالبة بالتدخل في شؤون القارة الاوروبية والاهتمام بموازين القوى تزامن مع الديمقراطية البرلمانية الكاملة وصعود نجم حزب العمال .. وخلال هذين العقدين كانت السياسات البريطانية تدور حول القضايا الاجتماعية اكثر مما هو عليه الحال في فرنسا .. وقد تجلى ذلك في الميزانية، حيث جرى تخصيص نسبة قليلة لا تزيد عن ٥ر١٠٪ من الانفاق العام للقوات المسلحة عام ١٩٣٣، في مقابل ٤٦ر٦٪ خصصت للخدمات الاجتماعية. وكان بالدوين وشمبرلين كثيرا ما يذكرون رفاقهما في الوزارة انه لا يجوز المتاجرة، وسط جو من هذا النوع بمصالح بريطانيا من اجل الحصول على اصوات الناخبين، عن طريق الدعوة الى التدخل في مشاكل اوروبا المعقدة. فالحدود في وسط اوروبا غير مقدسة.

وحتى بالنسبة الى المجموعات السياسية والمفكرين الاستراتيجيين الذين يحصرون اهتمامهم بالقضايا العالمية وليس بالقضايا المحلية، ولا يقيمون اعتبارا لاصوات الناخبين كان الوضع عام ١٩١٩ يوحي بالحذر وعدم الالتزام، فما ان انتهت الحرب حتى بدأت الدومينيونات تضغط لاعادة تعريف وضعها. وعندما حدث ذلك عن طريق تصريح بلفور عام ١٩٢٦ وتشريع عام ١٩٣١ الذي اصدره البرلمان البريطاني، تحولت هذه الدومينيونات الى دول مستقلة ذات سياسة خارجية مستقلة اذا رغبت في ذلك. ولم يكن اي منها على استعداد لخوض الحرب من اجل قضايا اوروبية، فضلا عن ان البعض، مثل جنوب افريقيا وكندا، لم يكن على استعداد لخوض الحرب من اجل اية قضية مهما كانت. ولكي تحافظ بريطانيا على مظهر الوحدة بينها وبين مستعمراتها، فانها لم تكن على استعداد لخوض الحرب حول قضية لا تستحوذ على اهتمام مستعمراتها، وحتى بعد اعادة النظر بهذا الموقف مع تزايد الاخطار الالمانية والايطالية واليابانية فانها ظلت تعي تماما اهمية البعد الاستعماراتي في كل قراراتها السياسية. والاهم من ذلك هو الجهود التي تبذلها بريطانيا في حفظ الامن في مستعمراتها، حيث يشارك جيشها وسلاحها الجوي في ضبط الاوضاع في الهند والعراق ومصر وفلسطين وفي امكنة اخرى. وخلال معظم سنوات الحرب وجد الجيش البريطاني نفسه يعود للقيام بدور فيكتوري: فقد كان ينظر الى الخطر الذي تشكله روسيا على الهند باعتباره الخطر الاستراتيجي الاكبر، ان لم يكن الخطر المطلق. وكان كل هم القوات الموجودة في الهند هو ضمان هدوء السكان وعدم حدوث قلاقل بينهم. وفي النهاية تعزز هذا الاتجاه الامبراطوري في السياسة البريطانية بالهاجس الذي استبد على البحرية الملكية بارسال «اسطول رئيسي الى سنغافورة» وبالقلق الذي استبد على الخارجية البريطانية (وهذا القلق له ما يبرره) بضرورة الدفاع عن ممتلكات بريطانيا عبر البحار ضد اليابانيين.

□ ■ □

صحيح ان هذه الهواجس البريطانية تعود الى قرون عديدة، ولكن الامر الذي جعلها تكتسب اهمية بالغة هو ان بريطانيا تواجهها حاليا بعد ان ضعفت قاعدتها الصناعية الى حد كبير. فقد شهد الانتاج الصناعي البريطاني ركودا في العشرينات بسبب عودة الاسترليني الى قاعدة الذهب. ورغم ان بريطانيا لم تعان كما عانت المانيا والولايات المتحدة، فان اقتصادها المريض اهتز من الاعماق بسبب ازمة الكساد التي اجتاحت العالم بعد عام ١٩٢٩. فانتاج الاقمشة الذي كان لا يزال يشكل ٤٠٪ من الصادرات البريطانية هبط بما يعادل الثلثين، والفحم الذي كان يشكل ١٠٪ من الصادرات هبط بما يعادل الخمس، وصناعة بناء السفن تأثرت الى حد كبير الى درجة انها هبطت عام ١٩٣٣ الى ما يعادل ٧٪ مما كان عليه قبل الحرب. اما انتاج الفولاذ فقد هبط بما يعادل ٤٥٪ خلال السنوات الثلاث الواقعة بين عامي ١٩٢٩-١٩٣٢، بينما هبط انتاج قضبان الحديد بما يعادل ٥٣٪. ومع ركود التجارة العالمية واستبدالها بتكتلات العملة، استمرت حصة بريطانيا من التجارة العالمية في الهبوط من ١٥ر١٤٪ عام ١٩١٣ الى ٧٥ر١٠٪ عام ١٩٢٩، الى ٨ر٩٪ عام ١٩٣٧. وبالاضافة الى ذلك فان الدخول غير المنظورة من الشحن والتامين والاستثمارات عبر البحار التي كانت عبر القرون الماضية تغطي العجز المنظور في التجارة لم تعد كذلك، وفي اوائل الثلاثينات اصبحت بريطانيا تعيش على رأسمالها. وجاءت صدمة عام ١٩٣١ بانهيار الحكومة العمالية والتخلي عن قاعدة الذهب لتكشف للسياسيين مدى قابلية الاقتصاد البريطاني للسقوط.

والى حد ما، تبدو تصورات وهواجس هؤلاء الزعماء وكأنها مبالغ بها .. فمع حلول عام ١٩٣٤ بدأ الاقتصاد يستعيد انتعاشه. وفي الوقت الذي تعرضت فيه الصناعات القديمة في الشمال للضعف، فان صناعات جديدة (مثل صناعات الطائرات والسيارات والبتروكيماويات والاجهزة الكهربائية) بدأت تنمو. وساهمت التجارة مع كتلة الاسترليني في توفير سند للصادرات البريطانية .. كما ان انخفاض اسعار المواد الغذائية والمواد الخام ساعد المستهلك البريطاني. ولكن مثل هذه المسكنات لم تكن كافية بالنسبة لوزارة المالية البريطانية التي كانت تشعر بالقلق تجاه ديون بريطانيا في الخارج، او تجاه تدفق العملاء على البنوك لسحب ودائعهم بالاسترليني. وكانت الاولوية بالنسبة للمسؤولين البريطانيين هي ان تحافظ بريطانيا على سمعتها المالية في العالم، وهذا يعني موازنة الحسابات، وابقاء الضرائب في حدها الادنى، وضبط الانفاق الحكومي. وحتى عندما ادت ازمة منشوريا عام ١٩٣٢ الى التخلي عن قرار السنوات العشر (القرار الذي اتخذته الحكومة بعد عام ١٩١٩ بانه ينبغي على القوات المسلحة ان تضع تقديرات ميزانياتها على اساس انها لن تتورط في حرب موسعة خلال السنوات العشر التالية)، سارعت وزارة المالية الى التاكيد على انه «ينبغي عدم اتخاذ ذلك كمبرر لزيادة انفاق القوات المسلحة دونما اعتبار للاوضاع المالية والاقتصادية الخطيرة التي مازالت سائدة».

وهذه المجموعة من العوامل الداخلية والسياسية والاقتصادية جعلت فرنسا وبريطانيا تخفضان من انفاقهما الدفاعي في اوائل الثلاثينات، في الوقت الذي كانت فيه الانظمة الديكتاتورية تزيد من هذا الانفاق. وظل الوضع على هذا الحال حتى عام ١٩٣٦ (اي بعد سنوات من دراسة العجز الدفاعي التي تعاني منه البلاد، وبعد الصدمتين اللتين تمثلتا باندفاع هتلر نحو اعادة تسليح جيشه، وازمة الحبشة) عندما لجأت بريطانيا الى زيادة انفاقها الدفاعي، ومع ذلك فان مخصصات الانفاق العسكري في بريطانيا عام ١٩٣٦ كانت تعادل نصف مثيلتها في ايطاليا وثلث او ربع مثيلتها في المانيا. وحتى في تلك المرحلة، ظلت قيود وزارة المالية وهواجس السياسيين من ردود فعل الرأي العام المحلي تحول دون اعادة التسليح الكامل .. ولم تبدأ بريطانيا باعادة التسليح الكامل الا عام ١٩٣٨.

وقبل عام ١٩٣٨ بكثير، كانت القوات المسلحة البريطانية تحذر من استحالة (الدفاع عن تجارتنا واراضينا ومصالحنا الحيوية ضد المانيا وايطاليا واليابان في وقت واحد) وتحث الحكومة على (تخفيض عدد اعدائنا المحتملين وزيادة عدد الحلفاء المحتملين)، وبكلمات اخرى فان الدبلوماسية (دبلوماسية التهدئة)، كانت مطلوبة للدفاع عن هذه الامبراطورية الضعيفة اقتصاديا، والتي امتدت مستعمراتها اكثر مما ينبغي، ضد التهديدات في الشرق الاقصى والبحر الابيض المتوسط واوروبا نفسها. ولم تكن رئاسة الاركان البريطانية تشعر انها قوية في اي مسرح للعمليات وزاد الامر خطورة تطور سلاح الطيران الالماني الذي جعل سكان الجزر البريطانية معرضة لاول مرة لعمليات العدو العسكرية.

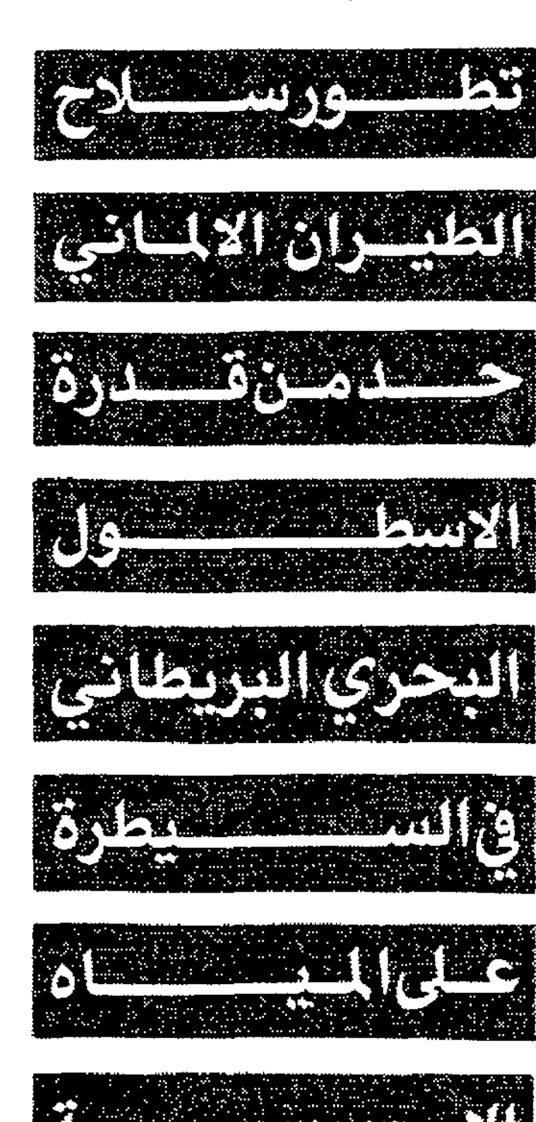
□ ■ □

وهنالك من الشواهد ما يشير الى ان رئاسة الاركان البريطانية كانت تشعر بالتشاؤم ازاء الاحتمالات التي تنتظر بريطانيا، فالحرب العالمية الاولى جعلت العسكريين البريطانيين، كسائر العسكريين في كل مكان اخر في العالم، اكثر حرصا واكثر ميلا للتشاؤم .. ولكن، مما لا شك فيه ان المانيا تجاوزت بريطانيا الى حد كبير في ما يختص بالسلاح الجوي خلال عامي ١٩٣٦-١٩٣٧، وان الجيش البريطاني لم يكن يستطيع فعل الكثير في اوروبا، وانه اذا نشبت الحرب فان البحرية البريطانية ستجد صعوبة بالغة في السيطرة على المياه الاوروبية وارسال اسطول رئيسي الى سنغافورة. ولعل الاكثر اثارة للقلق بالنسبة لصانعي السياسة البريطانيين هو انه كان من الصعب الى حد بعيد توفير «حلفاء محتملين» كما يطالب رؤساء الاركان. فالائتلافات التي رتبتها بريطانيا لمواجهة نابليون، والوفاقات الناجحة، والتقارب، التي تحققت بعد سنة ١٩٠٠ لم تعد موجودة .. فقد تحولت اليابان من حليف الى عدو، والكلام نفسه يمكن ان ينطبق على ايطاليا، دولة «الاطراف» الثانية، حسب تعبير ديهيو، التي جرت سياستها على الانضمام الى بريطانيا في معارضة محاولات الهيمنة في اوروبا، فقد اصبحت ايطاليا تعيش في عزلة دبلوماسية، اضافة الى الشكوك التي كانت تنتابها في ما يتعلق بالديمقراطيات الغربية. اما الولايات المتحدة، فقد بدا موقفها، منذ بداية الثلاثينات الى منتصفها، غامضا وغير متوقع بالنسبة لصانعي السياسة البريطانيين، فقد تجنبت كل الالتزامات الدبلوماسية والعسكرية، ورفضت الانضمام الى عصبة الامم، وعارضت كل الجهود البريطانية لشراء صمت الدول التعديلية (مثلا، عن طريق الاعتراف بان لليابان مكانة خاصة في شرق اسيا، او عرض دفعات خاصة، او تبادل الاجراءات مع المانيا)، يضاف الى ذلك ان الولايات المتحدة جعلت من المستحيل على بريطانيا (بسبب تشريع الحياد الذي اتخذ عام ١٩٣٧) الاعتماد على الاسواق الاميركية للاقتراض، كما فعلت بريطانيا خلال عامي ١٩١٤-١٩١٧، وبدا وكان الولايات المتحدة تقاوم الاستراتيجية البريطانية بالطريقة نفسها التي تقاوم بها بريطانيا الاستراتيجية الفرنسية في اوروبا. وهذا يعني انه لم يتبق لبريطانيا من حليف محتمل الا فرنسا نفسها، اضافة الى باقي اجزاء الامبراطورية البريطانية. وعلى اية حال فان حاجات فرنسا الدبلوماسية اجبرت بريطانيا على الالتزام تجاه وسط اوروبا، ذلك الالتزام الذي عارضته الدومينيونات وثبت ان البنية الكاملة للدفاع الامبراطوري غير قادرة على النهوض به، خصوصا وان هواجس بريطانيا الامبراطورية عبر البحار صرفت الكثير من اهتمامها ومصادرها، بينما هي كانت بحاجة الى هذا الاهتمام والمصادر لاحتواء الخطر الالماني. وكانت النتيجة ان وجد البريطانيون انفسهم خلال الثلاثينات يعانون من معضلة دبلوماسية واستراتيجية عالمية ليس لها حل مرض.

ونحن لا نقول ان بالدوين، وشمبرلين، ورفاقهما لم يكن بامكانهما ان يفعلا اكثر مما فعلا .. ولا نقول ايضا ان محددات سياسة التهدئة البريطانية كان من شانها ان تجعل كل السياسات البديلة التي اقترحها تشرشل وغيره غير عملية. فقد كان هنالك اصرار كبير من جانب الحكومة البريطانية، رغم كل الشواهد المضادة، لانتهاج سياسة مقبولة تجاه النظام النازي. وكان العداء العاطفي للشيوعية كبيرا الى درجة انه كان يتم استبعاد اي احتمال باشتراك روسيا في تآلف مناهض للفاشية، او يقلل من شان هذه المشاركة. وكانت بعض دول اوروبا الشرقية المهددة من جانب النازيين مثل تشيكوسلوفاكيا وبولونيا، ينظر اليها باعتبارها مصدر ازعاج، وعدم التعاطف مع مشاكل فرنسا كشف عن ضعف في المعنويات. وكانت القوة الالمانية والايطالية تخضع للمبالغة في التقدير، استنادا الى شواهد ضعيفة جدا .. بينما كانت نقاط الضعف الدفاعية البريطانية تتخذ كمبرر لعدم التحرك. وكانت وجهات نظر الخارجية البريطانية تجاه ميزان القوى في اوروبا نفعية وقصيرة الامد. وكان معارضو سياسة التهدئة، مثل تشرشل يتعرضون للمراقبة الدائمة، والتحييد، حتى في الفترات التي اعلنت فيها الحكومة انها ستتبع مؤشرات (ولا تقود) الرأي العام البريطاني. ورغم مصداقية كل المبررات الموضوعية التي حالت دون وقوف الحكومة البريطانية في مواجهة الدول الديكتاتورية، فان هنالك الكثير من الغموض في الموقف البريطاني ضيق الافق.


• هتلر


• بلفور



□ ■ □

ومن جهة اخرى فان اية دراسة للحقائق الاقتصادية والاستراتيجية ينبغي ان تقر بانه في اواخر الثلاثينات كانت المشاكل الرئيسية التي تؤثر على الاستراتيجية البريطانية الشاملة ليست من النوع الذي يمكن حله بمجرد تغيير الوقف، او حتى بتغيير رئيس الوزراء. بل ان الواقع يقول انه كلما اضطر شمبرلين للتخلي عن سياسة التهدئة، بسبب عدوانية هتلر وغضب الرأي العام البريطاني، كلما اصبحت التناقضات الاساسية اكثر وضوحا. ورغم ان رئاسة الاركان اصرت على زيادات كبيرة في الانفاق الدفاعي، فان وزارة المالية افادت ان هذه الزيادات ستلحق آثارا اقتصادية مدمرة على بريطانيا. وفي عام ١٩٣٧ كانت بريطانيا، كفرنسا، تنفق نسبة من دخلها القومي على الشؤون الدفاعية اكثر مما كانت تنفق خلال سنوات الازمة التي سبقت عام ١٩١٤، ولكن دون تحقيق اي تحسن في الامن، لسبب بسيط هو: ان المانيا كانت تنفق اكثر بكثير مما تنفق بريطانيا او فرنسا. ولكن، مع تزايد الانفاق البريطاني الى حد مذهل (من ٥ر٥٪ من الدخل القومي عام ١٩٣٧ الى ٥ر٨٪ عام ١٩٣٨ الى ٥ر١٢٪ عام ١٩٣٩) بدأ الاقتصاد البريطاني يعاني. وحتى عندما توفرت الاموال لشراء الاسلحة، فان عدم كفاءة المصانع البريطانية في مواجهة هذا الجوع الكبير للسلاح، وعدم توفر العدد الكافي من المهندسين، ادى الى حدوث تباطؤ في انتاج الطائرات والدبابات والسفن .. مما دفع القوات البريطانية المسلحة الى البحث عن مصدرين في الدول المحايدة، كالسويد، لاستيراد بعض المواد اللازمة في الصناعة، بكل ما ينطوي ذلك على استنزاف للنقد الاجنبي في البلاد وارهاق ميزان المدفوعات. ومع تقلص مخزون الدولة من الدولارات والذهب، اصبح وضعها لدى المدينين مهتزا .. وقد ردت وزارة المالية على طلبات وزارة الحرب لشراء اسلحة جديدة بالقول: «اذا كنا مازلنا نعيش تحت وهم اننا قادرون على خوض حرب طويلة الامد، كما كان الوضع عام ١٩١٤، فاننا نكون كالنعامة التي تدفن رأسها بالتراب» وهذا التصريح ليس من النوع الذي يروق سماعه، بالنسبة لقوة كبرى كان المخططون الاستراتيجيون فيها يعتقدون ان فرصتها في الانتصار في حرب قصيرة الامد محدودة جدا، ولكن هذه الفرصة تصبح كبيرة اذا طال امد الحرب.

وعشية الحرب طفت تناقضات اخرى لا تقل خطورة على السطح في القطاع العسكري. وفي الوقت الذي ادى فيه قرار بريطانيا بتقديم التزامات لفرنسا في اوروبا، وقرارها باعطاء الاولوية الى البحر الابيض المتوسط لا الى سنغافورة في ما يتعلق بنشر الاساطيل، في الوقت الذي ادى فيه هذان القراران الى تسوية بعض المشاكل الاستراتيجية المعلقة منذ زمن طويل، فانهما تركا المستعمرات البريطانية في الشرق الاقصى تحت رحمة العدوان الياباني. وبالمنطق نفسه يمكن ان ننظر الى قرار بريطانيا بتقديم ضمانات الى بولندا في ربيع عام ١٩٣٩، وما تبعه من ضمانات الى اليونان ورومانيا وتركيا .. فبالرغم من ان هذه الضمانات تعتبر مؤشرا لاعادة اكتشاف الخارجية البريطانية لاهمية اوروبا الشرقية والبلقان في اطار توازن القوى العالمي، فان الحقيقة هي ان القوات المسلحة البريطانية لم تكن تستطيع الدفاع عن كل هذه الاقطار اذا تعرضت لهجوم الماني. وبكلمة مختصرة فانه لا سياسة شمبرلين المتصلبة في مواجهة المانيا بعد مارس ١٩٣٩ ولا استبدال شمبرلين بتشرشل في مايو ١٩٤٠ اديا الى حل معضلة بريطانيا الاستراتيجية والاقتصادية .. وبالنسبة لقوة كبرى تمددت اكثر مما ينبغي ـ كانت بريطانيا لا تزال تسيطر على ما يعادل ربع العالم بينما امكاناتها الصناعية والعسكرية لا تتعدى ٩-١٠٪ من امكانات العالم ـ فان سياسة التهدئة وسياسة عدم التهدئة كانت تحتوي على مضار .. وكان الخيار بينهما اشبه بالخيار بين شرين. ومما لا شك فيه ان بريطانيا اختارت الخيار الصحيح عندما قررت عام ١٩٣٩ الوقوف في وجه العدوانية الهتلرية .. ولكن المشكلة هي انه في تلك المرحلة كان ميزان القوى الذي مال الى غير صالح بريطانيا في اوروبا والشرق الاقصى قد وصل الى الحد الذي بات معه من الصعب التفكير بامكانية تحقيق انتصار عسكري في الحرب دون تدخل القوى الكبرى المحايدة .. رغم ما ينطوي عليه هذا التدخل من مشاكل.

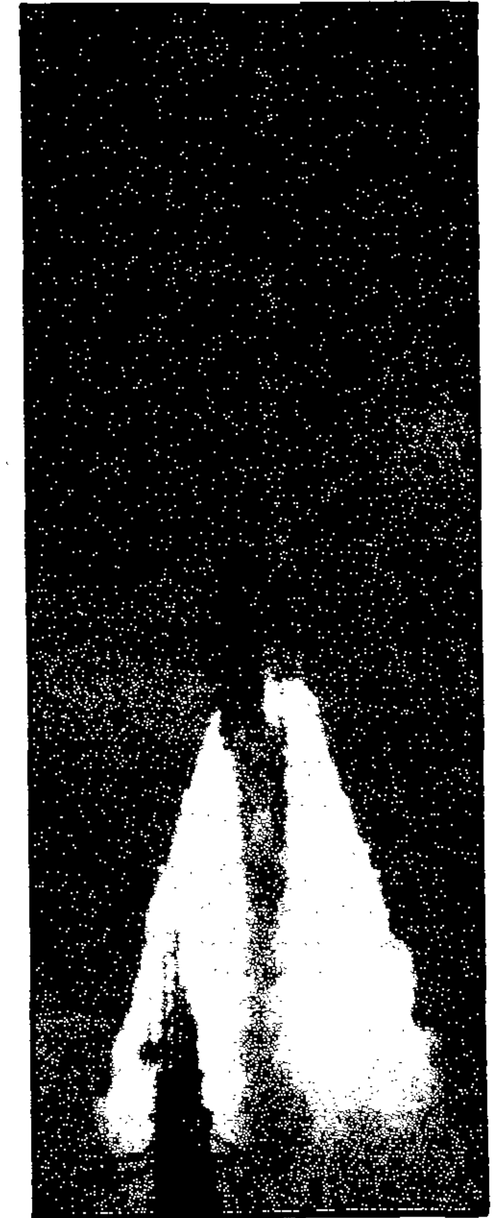
□ ■ □

وكما ذكرنا انفا، فان من بين الصعوبات التي كانت تواجه صانعي القرار في لندن وباريس وهم يواجهون تحديات الثلاثينات كان: الغموض الذي يتميز به موقف موسكو وواشنطن. وكان السياسيون البريطانيون والفرنسيون يسألون انفسهم: هل الامر يستحق المحاولة من جديد لاقناع هاتين الدولتين الدخول في تحالف مع اوروبا ضد الدول الفاشية، حتى ولو ترتب على هذا التحالف تقديم بعض التنازلات اليهما، واثارة المعارضة في الداخل؟ ومن من الدولتين ينبغي التودد اليها اكثر من الاخرى، وفي اي مجال؟ وهل التحرك بصورة واضحة باتجاه موسكو يساهم في ردع العدوان الياباني الالماني ام يزيده؟

وفي برلين وطوكيو، كانت الاعين كلها تتابع موقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ايضا .. وكان المسؤولون فيهما يتساءلون: هل تلتزم هاتان الدولتان الحياة بينما هتلر يعيد رسم الحدود في اوروبا؟ وهل يتحركان لمواجهة التوسعية اليابانية في الصين، او في مستعمرات الامبراطوريات القديمة في جنوب شرق اسيا؟ وهل تقدم الولايات المتحدة المساعدات الاقتصادية، على الاقل، للديمقراطيات الغربية، كما فعلت خلال عامي ١٩١٤-١٩١٧؟ وهل يمكن شراء صمت الاتحاد السوفيتي بصفقات اقتصادية واقليمية؟ وما مدى قوة اميركا والسوفيت؟ وما مدى اهميتها في النظام العالمي المتغير؟

وكان من الصعب الاجابة عن هذه الاسئلة بالنسبة لمجتمع مغلق كالاتحاد السوفيتي وعلى اية حال فان خطوط النمو الاقتصادي السوفيتي وقوة السوفيت العسكرية في تلك المرحلة كانت واضحة تماما .. والنقطة الاكثر بروزا هي ان قوة روسيا تأثرت اكثر مما تأثرت قوة اية دولة اخرى بسبب الحرب العالمية الاولى والحرب الاهلية الروسية التي تلتها. فقد انخفض عدد السكان السوفيت من ١٧١ مليون نسمة عام ١٩١٤ الى ١٣٢ مليون نسمة عام ١٩٢١. وادت خسارتها لبولندا وفنلندا ودول البلطيق الى خسارة العديد من المصانع وخطوط السكة الحديدية والمزارع، وجاءت الحرب الاهلية بعد ذلك لتجهز على الباقي .. وخلال الحرب وبعدها هبط معدل الانتاج الصناعي الروسي بما يعادل ١٣٪ (خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩١٣ و١٩٢١)، وشمل الهبوط بعض السلع الاساسية .. ويقول احد المؤرخين «بعد الحرب، كانت روسيا تنتج ما يعادل ٦ر١٪ من انتاجها من الحديد الخام قبل الحرب، و٤٪ من الفولاذ، و٥٪ من القطن. اما التجارة الخارجية فقد توقفت كليا، واصبح منتوج المحاصيل الزراعية يقل عن نصف معدلاته قبل الحرب، وهبط معدل دخل الفرد بما يزيد عن ٦٠٪ عما كان عليه قبل الحرب. وكان السبب الرئيسي في كل ذلك هو الحرب الاهلية التي تعرضت لها روسيا خلال عامي ١٩١٧-١٩٢١ .. وحيث ان الامور بلغت حدا كبيرا من السوء، فان وصول البلاشفة الى الحكم حقق بعض التقدم في البلاد (وكان وصول اي فريق الى الحكم يمكن ان يؤدي الى نتيجة مماثلة فالامور في روسيا بلغت حدا لا يحتمل من السوء خلال الثورة) .. وكانت مشاريع التنمية قبل الحرب واثناءها قد نقلت للبلاشفة سلسلة من المصانع وخطوط السكة الحديد ومصانع الفولاذ. وكانت البنية التحتية من طرق وسكة حديد وخطوط تلغراف موجودة، بينما العمال الذين كانوا يعملون في المصانع مازالوا موجودين، وعلى استعداد للعودة الى مصانعهم فور انتهاء الثورة. وكان هنالك انماط راسخة من الانتاج الزراعي، حيث تباع الاغذية والمنتوجات الزراعية الى الحواضر والمدن، ويمكن العودة لهذه الانماط فور ان يتولى لينين (بموجب السياسة الاقتصادية الجديدة عام ١٩٢١) التخلي عن المحاولات غير المجدية لجمع الفلاحين في كميونات .. والسماح، بدلا من ذلك، بالمزارع الفردية. ومع حلول عام ١٩٢٦ كان الانتاج الزراعي قد عاد الى سابق عهده قبل الحرب، وبعد ذلك بسنتين حقق الانتاج الصناعي عودة مماثلة. وهكذا فان الحرب والثورة كلفا روسيا ما يزيد عن ١٣ سنة من النمو الاقتصادي .. اصبحت روسيا بعدها مهيأة لمعاودة النمو.

ولكن النمو لم يكن سريعا كما كان زعماء الثورة البلشفية يتوقعون .. خصوصا بعد وصول ستالين الى الحكم .. فقد كان ستالين يحكم روسيا حكما مطلقا بينما كانت البلاد تعاني ما تعاني من المتاعب الاقتصادية .. وفي حالة غياب استثمارات اجنبية، فان الحكومة اضطرت للبحث عن مصادر داخلية لتمويل مشاريع التنمية والصناعات الكبيرة. اضافة الى تكوين جيش قوي .. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الثورة الروسية ازالت الطبقة المتوسطة التي كان بالامكان تشجيعها لتكوين رأس المال، وان ما يعادل ٧٨٪ من الشعب الروسي يعملون في قطاع الزراعة التي كانت في معظمها لا تزال ملكية فردية، فقد هيىء لستالين ان هنالك سبيلا واحدا لجمع المال والتحول من الزراعة الى الصناعة .. وهي: تحويل المزارع الى مزارع جماعية، واجبار الفلاحين على الانضمام الى كميونات، والقضاء على المزارعين الاغنياء من اصحاب الاراضي .. واخضاع انتاج الارض للسيطرة الحكومية وتحديد الاجور التي تدفع للمزارعين واسعار المواد الغذائية في الاسواق .. وهكذا فان الدولة فرضت هيمنتها الكاملة على عملية توزيع المنتجات من المنتج الى المستهلك وحصلت على المال من كل طرف بطريقة لم يجرؤ عليها حتى اكثر القياصرة ظلما وجورا. وقد رافق ذلك تضخم كبير في الاسعار وزيادة في الضرائب والضغط على المواطنين لاثبات ولائهم عن طريق شراء السندات الحكومية.



● الصاروخ الاوروبي الحامل من طراز «ايريان ٤»

الاتصالات العسكرية مهددة

انفجار ايريان يعطل الاقمار البريطانية

ربما يتسبب انفجار الصاروخ «ايريان ٤» في تعطيل برامج بريطانية لنشر شبكة من الاقمار الصناعية للمواصلات التابعة لوزارة الدفاع البريطانية. وكان الصاروخ «ايريان ٤٤ل» قد انفجر بعد ١٠١ ثانية من اطلاقه من قاعدة «كورو» في غينيا الجديدة في الاسبوع الماضي. وقد ادى الانفجار الى تحطيم قمرين صناعيين مخصصين للاتصالات البعيدة.

وفي تطور لاحق تم تشكيل لجنة مكونة من ١٥ عالما للتحقيق في اسباب عملية الاطلاق. وفي الوقت نفسه تاجل اجراء اطلاق عمليات جديدة هذا العام حتى تظهر نتائج التحقيق. وكان يخطط لثمانية اطلاقات حتى نهاية هذا العام من بينها قمر الاتصالات البريطاني العسكري «سكاي نيت» في يونيو المقبل.

□■□

ويعتبر «ايريان ٤٤ل» وهو من فئة صواريخ «ايريان ٤» اكبر الصواريخ من فئة «ايريان» المتاحة حاليا على الاطلاق. وتفيد التحقيقات الاولية ان اسباب الانفجار تعود لحدوث خلل في احد المحركات الرئيسية الاربعة الدافعة للصاروخ والعاملة بخليط من الاوكسجين والايدروجين. وهذه المحركات من فئة «فايكنغ» وكان الصاروخ لحظة اطلاقه محاطا عند مرحلته الاولى باربعة صواريخ اخرى تعمل بالوقود السائل.

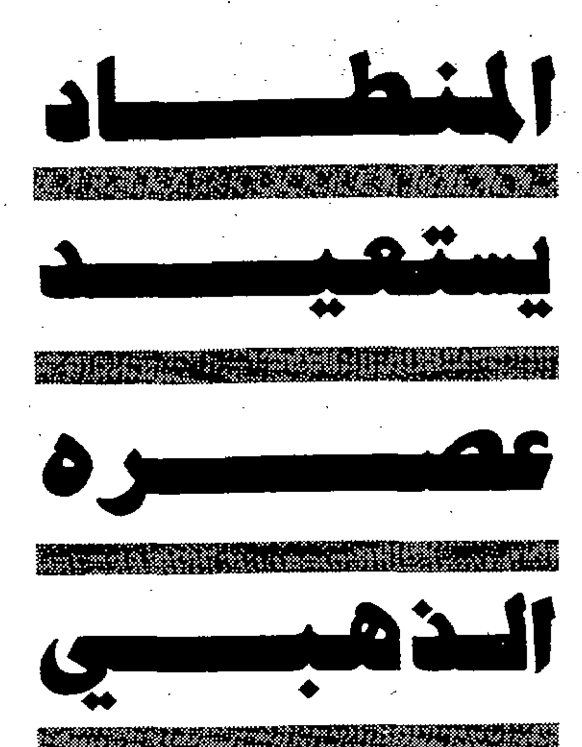
وادى تعطل احد المحركات الى انخفاض الضغط داخله بمقدار النصف بعد ٦,٢ ثوان من الاطلاق. وقد قامت لتعويض الفاقد في المحرك المعطوب ولتوفير الاتزان في الصاروخ. الا انه بعد ان تعدى ضغط التعويض الاضافي الدافع ١,٢ ضغط الدفع التقليدي لم تستطع المحركات تحمل ضغط اضافي مما ادى الى انفجار المرحلة الاولى. وكان الصاروخ حينها على مسافة ٧,٥ اميال وعلى ارتفاع ٥,٦ اميال من قاعدة الاطلاق. وعلى الفور قامت الرقابة الارضية بتفجير بقية مراحل الصاروخ في الجو خشية ان يسقط على الارض كتلة واحدة. ويسبب كارثة غير محسوبة العواقب. وقد تساقط فتات الصاروخ وحطامه على شاطىء البحر دون ان يتسبب في اصابة احد من المدنيين او سكان المستعمرة المخصصة للعلماء والعاملين في قاعدة الاطلاق والبالغ عددهم ١٢ الفا.

□■□

وتبلغ كلفة القمر الصناعي الياباني الذي تحطم وهو من طراز «BS2X» ومخصص للنقل التلفزيوني حوالي ٧٥ مليون جنيه استرليني. اما كلفة القمر الصناعي الياباني المخصص للاتصالات من طراز «سوبر بيرت» فقد بلغ ٣٥٠ مليون جنيه استرليني. وتشمل هذه التكلفة عملية الاطلاق.

وفي تطور اخر كشف النقاب عن مشروع جديد لاطلاق اعداد كبيرة جدا من الاقمار الصناعية قليلة الوزن صغيرة الحجم تحمل خلايا شمسية للطاقة لتحيط بالارض ولتشكل شبكة للاتصالات الرخيصة حول العالم بكلفة لا تتجاوز عشر تكاليف شبكات الاتصالات الحالية. ويمكن في هذه الشبكة استخدام الاقمار الصناعية التي انتهت فاعليتها والتي ما زالت في مدارات حول الارض ولم يعد لها فائدة في الوقت الحالي.

في النقل .. والسياحة



المنطاد يستعيد عصره الذهبي

● رسم تخيلي لاحد المناطيد التجارية التي سوف تستخدم في نقل الركاب والنشاطات السياحية.

يشير الخبراء في علوم النقل الى بزوغ جديد لصناعة المناطيد وربما كان حافز الربح الكبير والسريع هو الذي يدفع هذه الصناعة الى الامام في حين ان الخوف من تجارب وكوارث الماضي كان دائما هو الذي يدفع هذه الصناعة في الطريق المعاكس.

ومشاريع صناعة المناطيد المختلفة رغم ذلك التفاؤل ما زالت غير مؤكدة بسبب الكلفة المالية الكبيرة اللازمة لتطوير مناطيد جديدة متعددة الاغراض. وتوجد حاليا مجموعة من المشاريع في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واستراليا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية تهدف كلها الى تطوير مناطيد جديدة بصورة منفردة او من خلال تعاون مشترك مع دول اخرى.

□■□

ربما يكون مشروع المنطاد «ستتينيل ١٠٠٠» هو اكبر المشاريع ويهدف الى بناء منطاد يبلغ طوله ٢٢١ قدما. ويعادل هذا الطول طول طائرة «بوينغ» من طراز «بوينغ ـ ٧٤٧ جامبو». ومقارنة مع المنطاد الشهير الالماني «هندنبرغ» الذي يبلغ طوله ٣٠٣ اقدام فانه يبدو منطادا صغيرا، ومع ذلك فان «ستتينيل» يعتبر بداية جديدة جيدة لصناعة المناطيد في الولايات المتحدة.

اما مشروع المنطاد «ستتينيل ٥٠٠٠» فانه يهدف الى بناء منطاد بضعف طول «ستتينيل ـ ١٠٠٠» ويتم تطوير هذا المنطاد لصالح وزارة الدفاع الاميركية بهدف حمل انذار مبكر ضخم تابع للبحرية. وتخطط الحكومة الاميركية لاستخدام موسع للمناطيد الحديثة في عمليات تتبع واعتراض مهربي والمخدرات في اميركا الجنوبية. كما ان تلك المناطيد سوف تستخدم منصات لحمل رادارات ماسحة تنصب على الشواطىء الاميركية او فوق السفن الساحلية لتوفر تكاليف استخدام طائرة الانذار المبكر على مدار الساعة. وهناك مشاريع للبحرية الاميركية لاستخدام المناطيد في عمليات مسح الالغام وفي هذه الحالة يقوم المنطاد بسحب غواصة يتم التحكم بها من المنطاد نفسه لتقوم باكتساح الالغام كما يمكن ان يسحب المنطاد ويتحكم في غواصة صغيرة من الغواصات المستخدمة في اكتشاف وتفجير الالغام البحرية المغمورة.

ويحسب الدراسات الحالية فان استخدام المناطيد في هذه العملية سوف يوفر نصف الوقت مقارنة مع الطائرات العمودية.

ان النسخة المدنية للمنطاد «ستتينيل ٥٠٠٠» سوف تكون عبارة عن سفينة جوية كبيرة قادرة على حمل ٧٠ مسافرا دخل مقصورة واسعة بالغة الترف تتكون من ثلاثة طوابق وتحتوي على صالونات وغرف نوم ومطاعم وبرج مراقبة. لكن مثل هذا المشروع ما زال يحتاج الى جرأة في الاستثمار رغم ان التكنولوجيا كلها متاحة تقريبا. فالتكنولوجيا الجديدة تستطيع ان تعطينا الان مناطيد تختلف بصورة كلية عن تلك التي انتجت المنطاد «زفلين» منذ ٦٠ عاما. فقد كانت المناطيد في حينها في من النوع الصلب ذات الضلوع المصنوعة من الالمنيوم بداخلها بالونات ممتلئة بغاز الايدروجين القابل للانفجار والاشتعال.

□■□

والسفن الجوية الحالية او المناطيد سوف تصنع من مواد غير صلبة ويتم ملؤها بغازات غير سامة وغير قابلة للاشتعال. على ان يكون الجلد الخارجي المركب مصنوعا من لدائن البلاستيك اللامع ونسيج البلاستيك من الداخل مع غطاء من «البوليوريثين» المكسو بديوكسايد التيتانيوم من السطح الخارجي. وتمنع هذه التركيبة مهاجمة الاشعة فوق البنفسجية لمكونات المنطاد الداخلية كما تمنع هروب الغازات من داخله الى الخارج. ورغم ان غاز الهيليوم من الغازات الخفيفة جدا فان نسبة الفاقد من غلاف المنطاد لا تتعدى ١٠٪ في السنة الواحدة.

اما قمرة القيادة والمعدات والركاب فانها سوف تصنع من المادة القوية خفيفة الوزن البلاستيكية «كليفار» التي يصنع منها حاليا خوذات الراس المضادة للرصاص لجنود الجيش الاميركي. وسوف تدفع السفينة الجوية في الغالب بواسطة مراوح من النوع الموضوع داخل النفق.

وعملية قيادة المناطيد والتحكم بها سوف تعتمد الى اكبر حد على اجهزة الكمبيوتر ونظم التحكم المعروف باسم «Fly - By - Light» الذي تستخدم به الشعيرات الضوئية بدلا من الاسلاك لنقل المعلومات بين اجهزة المنطاد المختلفة. ويتيح هذا النظام تفادي الاثار الناتجة عن الصواعق والشحنات المغناطيسية التي تنتج في الهواء بسبب العواصف او بسبب احتكاك جسم المنطاد بطبقة الهواء.

ويتم التحكم في المنطاد هبوطا وصعودا بتغيير محتوى حجمه من غاز الهيليوم داخله. وذلك بملء بالونات داخل هيكله الرئيسي. وتبلغ ابعاد المناطيد المتاحة حاليا من فئة ٥٠٠ و٦٠٠ حوالي ٢٠٠ قدم طولا و٥٠ قدما عرضا وتحتوي على ٢٣٥ الف قدم مكعب من غاز الهيليوم ويمكنها التحليق بسرعة ١٠٠ ميل في الساعة. وتستطيع حمل طنين من الاوزان. اما المنطاد «ستتينيل ١٠٠٠» فانه سوف يحتوي ٣٣٤ الف قدم مكعب من الغازات كما يمكنه الطيران على ارتفاع ٨٠٠٠ قدم. وستتينيل ٥٠٠٠ سيكون قادرا على الطيران على ارتفاع ١٠ الاف قدم بسرعة ١٥٠ ميلا في الساعة، كما يمكنه الاستمرار في الطيران بصورة مستمرة لمدة شهر دون الحاجة الى التزود بالوقود.

□■□

والحجم الضخم للمنطاد ربما يجعله هدفا سهلا للاصابة مما يعيق التوسع في استخدام المناطيد للاغراض العسكرية. لكن التقنيات الحديثة طورت مواد بلاستيكية غير عاكسة للاشعة الرادارية سوف تجعل من الصعوبة بمكان اكتشاف المناطيد بالوسائل الرادارية عن بعد ما يفتح المجال لانتاج جيل جديد من المناطيد الخفية او الاستلثية. وحتى اذا ما اصيب المنطاد بالاسلحة او الصواريخ المعادية فان ذلك لا يشكل خطرا عليه ما دام قطر الفجوة التي سوف يحدثها اقل من ١٥ قدما.

تعاون بين الغربيين والسوفيت .. في الجو

الاحمر .. لم يعد منبوذا

بعد الخفض الكبير في الميزانية الدفاعية السوفيتية تتجه الصناعة الجوية السوفيتية التي تاثرت بهذا الخفض تاثرا ملحوظا الى البحث عن شركاء لها في الغرب للاشتراك معها في برامج لطائرات جديدة. وعلى ما يبدو فان الصناعات الجوية في الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية تاثرت بالقدر نفسه هي الاخرى واصبحت متحمسة للتعاون مع السوفيت اكثر من اي وقت مضى.

وانخفضت الميزانية الدفاعية السوفيتية بالنسبة لانتاج الطائرات بنسبة ٢٠٪ هذا العام، كما انخفضت اعتمادات ابحاث التطوير بمقدار ١٥٪ وقد اثر هذا الخفض على معدل انتاج الطائرات العسكرية الذي تباطا بشكل كبير. ورغم هذا الخفض فان الاوضاع الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي لم تتحسن بل ان السلع الاستهلاكية اصبحت اكثر قدرة عما كانت سابقا.

□■□

ولان بعض نوعيات الطائرات تحتاج الى اسواق كبيرة لكي يكون انتاجها اقتصاديا فقد اتجهت مكاتب تصميم الطائرات السوفيتية «ميكويان» و«سوخوي» و«كاموف» الى الغرب بحثا عن شركاء. ويعتبر مكتب «سوخوي» الذي يترأسه حاليا رئيس المصممين «ميخائيل سيمينوف» البادىء في هذا التعاون، حيث بدأ في مباحثات مع شركة «غالف ستريم» في اعقاب معرض باريس الجوي عام ١٩٨٩ من اجل بناء طائرة تجارية صغيرة لرجال الاعمال اسرع من الصوت. بينما تشكل محركات مثل هذه الطائرة مشكلة رئيسية على طريق تطويرها الا ان مصانع المحركات السوفيتية على ما يبدو مستعدة الان لانتاج هذه المحركات.

في الوقت نفسه فان مكتب «سوخوي» يقوم حاليا باجراء مفاوضات ايضا مع مصانع طائرات «بايبر» الاميركية من اجل انتاج طائرات خفيفة متعددة الاغراض. وتبدو المشكلة الرئيسية التي تواجه مثل هذا التعاون حاليا في الحصول على تصريح من الحكومة الاميركية في ما يتعلق بنقل التكنولوجيا وترخيص الطائرات التي سوف يتم تطويرها بعد ذلك من الطيران الفيدرالي الاميركي وهو امر على ما يبدو غاية في الصعوبة.

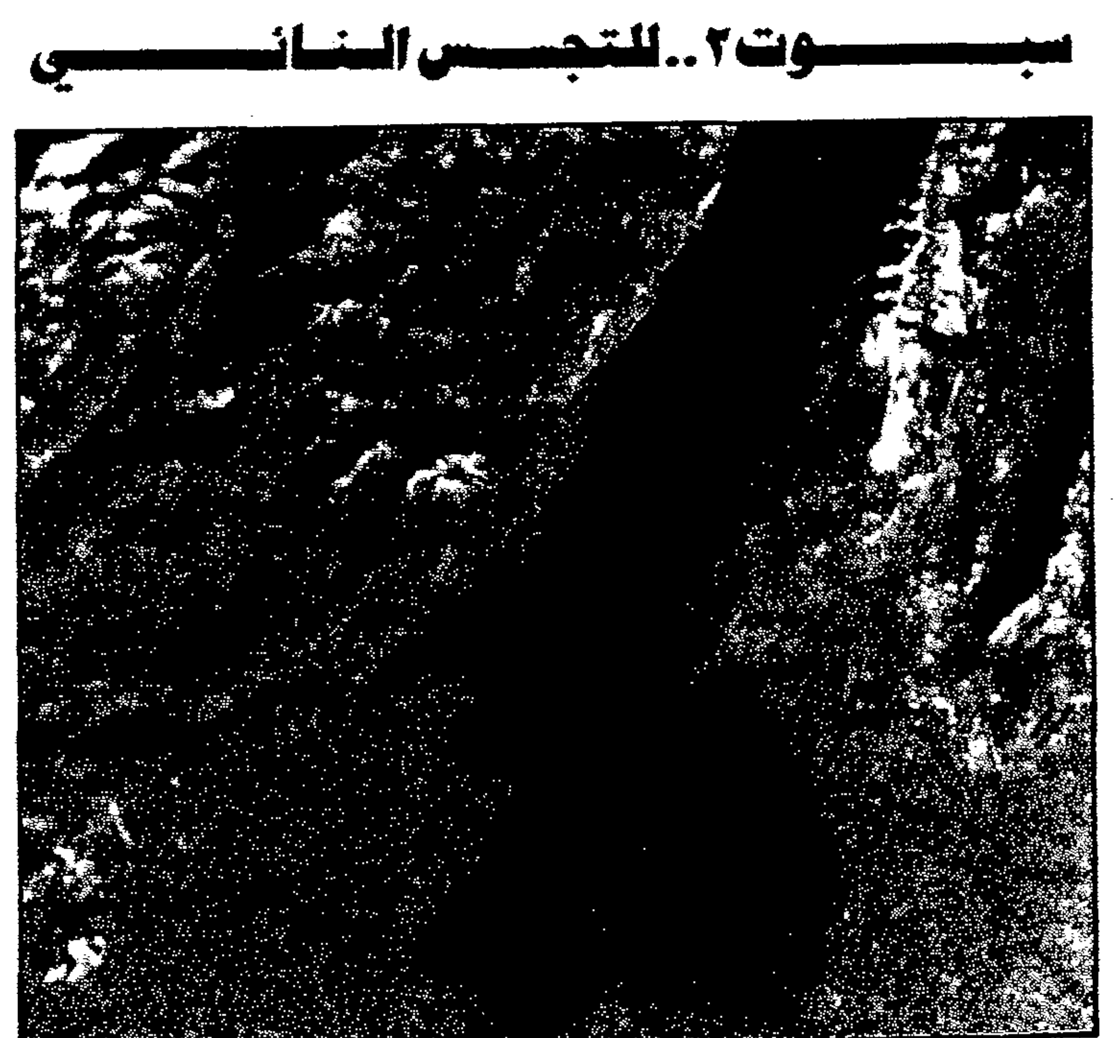
ولا تمانع المصانع السوفيتية في الحصول على عقود لانتاج طائرات من تصميم اميركي او اوروبي طبقا لمواصفات تحددها تلك الدول وباسعار يتم الاتفاق عليها مسبقا. وقد اختارت المصانع السوفيتية وكلاء لها في الدول الغربية للتسويق لمثل هذا التعاون. كما يقوم هؤلاء الوكلاء بتسويق الطائرات سوفيتية الصنع مثل الطائرة «سوخوي ـ MX-26» التي يتم حاليا تصديرها للولايات المتحدة ويتم تعديلها هناك بحيث تزداد مدة طيرانها بعد زيادة حجم خزانات الوقود في اجنحتها.

اما مصانع «كاموف» السوفيتية التي تشتهر في صنع طائرات الهليكوبتر فانه بالفعل قد اسست تعاونا مع شركات «السن غاز» الاميركية لشراء محركات لدفع طائراتها الجديدة من طراز «KA-226» وقد حصلت المصانع الاميركية بالفعل على رخصة تصدير من الحكومة. ومن المقرر ان تحلق اول طائرة من طراز «كاموف» تحمل محركا اميركيا بقوة ٤٢٠ حصانا في مطلع عام ١٩٩١.



● طائرة الركاب السوفيتية ذات الجسم العريض «اليوشن ـ ٩٦ ـ ٣٠٠»

سبوت ٢ .. للتجسس النائي



● آخر الصور التي التقطها القمر الصناعي للتجسس النائي من طراز «سبوت ـ ٢»

اطلق في يناير الماضي القمر الصناعي «سبوت ـ ٢» الى مدار حول الارض بواسطة الصاروخ الاوروبي «ايريان». وينتمي هذا التابع الى مجموعة الاقمار الصناعية للتجسس النائي التي تنحدر من سلفها اقمار التصوير الجوي.

وتم الحصول على الصور الفضائية لاول مرة بواسطة الاقمار الصناعية للمسح الارضي ومنها الاقمار الصناعية للانواء الجوية ومن الرحلات المأهولة. لكن اول قمر للتجسس النائي هو القمر الصناعي الاميركي «لاندسات ـ ١» الذي تستخدم فيه اجهزة تصوير واجهزة تجسس في الحيز المرئي والقريب من الاشعة تحت الحمراء، ومن خواص هذا القمر انه يقوم بالتصوير والتجسس العمودي ويقوم بمسح شريط بعرض ١٨٥ كيلومترا، ويمكن من صوره التمييز حتى ٨٠ مترا. اما بالنسبة للاقمار «لاند سات ـ ٤/٥» فان وضوح الصور يصل الى ٣٥ مترا. ويستخدم القمر «لاندسات» اربعة حزم طيفية وارتفع عدد هذه الحزم الى ٦ حزم في «لاندسات». وتتراوح الاطوال الموجية لهذه الحزم بين ٠,٥ و١٢,٦ مايكرون.

وهناك عدة اقمار صناعية عاملة في هذا المجال منها القمر الصناعي البحري «سي ـ سات». و«ممبوس» ويستخدم للتصوير الحراري الارضي «ارغوس» ويستخدم لتحديد المواقع «ونيتو سات» ويستخدم للانواء الجوية في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط، «وميتور» وهو قمر سوفيتي مناخي يبث الصور لجميع انحاء العالم. اما «كومباس» و«سارسات» فهما يستخدمان لتحديد المواقع وانقاذ السفن والطائرات.

□■□

وولد الاهتمام المتزايد بجمع المعلومات عن طريق الرصد الفضائي وكالة فرنسية للفضاء لكي تقوم على تنفيذ مشروع «سبوت» منذ عام ١٩٧٨. ويتم تطوير برنامج «سبوت» من قبل فرنسا بمشاركة بلجيكا والسويد واطلقت اول اقمار مجموعة «سبوت» في فبراير ١٩٨٦ واتخذ هذا القمر مدارا قطبيا على ارتفاع ٨٣٢ كيلومترا. وخلال مدة عمله التي استمرت ثلاث سنوات ونصف التقط ما يزيد عن ١,٥ مليون صورة. وتعطي هذه الفئة من الاقمار ميزات عدة تضاهي بها التصوير الجوي التقليدي، ومن بين هذه الميزات انها تقدم تغطية متجانسة لمنطقة واسعة ويمكنها التنقل في الفضاء دون اعتبار للحدود الارضية وامكانية تصوير نفس المنطقة عدة مرات لمقارنة الظواهر المتغيرة، وسهولة خزن المعلومات والصور الرقمية التي يبثها «سبوت» بواسطة الحاسوب.

ويستفاد من اسلوب التجسس النائي في المجالات المدنية مثل الدراسات الجيولوجية ورسم الخرائط والتنبؤ بالمحاصيل والافات والحرائق وايضا التنبؤ بالفيضانات والجفاف. وفي اعمال تخطيط المدن ودراسة الانهار والبحار.

□■□

تاسست شركة «سبوت ـ ايماج» في شهر يوليو ١٩٨٢ وهي اول شركة تجارية في العالم متخصصة بتسويق وبيع الصور والمعلومات الملتقطة عن طريق اقمار التجسس النائي، ولهذه الشركة مركز تحكم يقوم ببرمجة المركبة بحسب المعلومات المطلوبة، ومحطتان ارضيتان في كل من «تولوز» بفرنسا و«كيرونا» بالسويد تقومان باستلام المعلومات ومعالجتها معالجة ابتدائية، وعند حصول القمر على صور او معلومات لمناطق بعيدة عن المحطات الارضية فان القمر يقوم بتخزين المعلومات حتى يدخل في نطاق حيز الاستلام.

ويوجد للقمر «سبوت» محطات اخرى للاستلام المباشر حول العالم اثنتان منها في كندا والثالثة في بنغلاديش، وفي عام ١٩٨٥ اعطيت الموافقة على ٣ محطات اخرى في الهند والصين والمملكة العربية السعودية، تلتها محطتين اخريان في البرازيل والباكستان. وتقوم هذه المحطات باستلام المعلومات والصور المتعلقة بمنطقة التغطية الخاصة بها، ومن ثم تقوم بتوزيعها بحسب الطلب.

المهندس سليمان ميش

الصواريخ السوفيتية لم تعد تشكل الخطر الاكبر

سلاح الجو الاميركي يشارك في حرب المخدرات

لم تعد الصواريخ السوفيتية النووية العابرة للقارات تشكل التهديد الاكثر الحاحا بالنسبة للأمن القومي الاميركي. فبعد انتهاء الحرب الباردة اصبح الموضوع الذي يشكل الخطر الاكبر على الامن القومي الاميركي هو موضوع حرب المخدرات الذي يتطلب مجهودات واستثمارات وتطوير واستخدام تقنيات يرى بعض المتشائمين انها قد تصل الى مستوى تلك المخصصة لبرنامج حرب النجوم.

وتركز الولايات المتحدة مجهوداتها في هذه الحرب في عدة اتجاهات وبينما تنطلق احد افرع الهجوم على مصادر زراعة وانتاج المخدرات فان الثقل الاكبر من المجهودات الرئيسية يتركز على منع تهريبها الى داخل الولايات المتحدة. الامر الذي يتطلب تشكيل حلقات من الدفاع الحدودي تتركز على الحدود الجنوبية البرية والبحرية للولايات المتحدة وتتضمن وسائل للمسح البري والجوي والبحري والانذار المبكر اضافة الى وسائل الاتصال وامكانات التدخل للقبض على المهربين او تدمير وسائلهم.

□■□

ويسعى المسؤولون الاميركيون حاليا الى تكوين حائط راداري في اجوائهم الجنوبية مع حلول عام ١٩٩٢، ولا يتوقع ان يكون هذا الحائط رغم ما سوف يستخدم فيه من امكانات ووسائل قادرا على تعقب سوى طائرة واحدة من أصل اربع طائرات تحمل المخدرات يتم تهريبها عبر الحدود. وتستخدم حاليا طائرات من طراز «E-3 أواكس» تابعة لسلاح الجو الاميركي منذ عام ١٩٨٨. وقد قامت هذه الطائرات حتى الان بحوالي ٥٠٠٠ ساعة طيران ويضاف الى هذه الطائرة طائرات اخرى للمسح الجوي من طراز «A-2C». كما تستخدم بالونات ومناطيد تحمل رادارات الى ارتفاع ١٥٠ قدما اضافة الى منظومة الانذار المبكر الرادارية الاستراتيجية المعروفة باسم «نورد» واضافة الى ذلك فانه يتم استخدام طائرات اخرى من طراز «بروماي S-2» لحرب الغواصات وسفن السطح وطائرات «P-3 - اوريون» لعمليات الحرب والمسح الالكتروني البحري. ويبلغ عدد الطائرات من هذه الطرز التي تشارك في حرب المخدرات ٤ طائرات.

منذ عام ١٩٧٠ بدىء باستخدام الطائرات العمودية من طراز UH-60 «بلاك هوك». وتستخدم ٤ طائرات حاليا من هذا الطرز لتعقب المتسللين ومن المنتظر ان يرتفع عدد هذه الطائرات الى ١٦ طائرة. وهي تتبع وحدات الجمارك الاميركية. اما خفر السواحل فيستخدم حاليا ٩ طائرات فرنسية من طراز «فالكون» تحمل رادارات من طراز «APJ-66» اضافة الى اجهزة الرؤية الليلية ووسائل لتتبع وتحديد الاهداف، كما بدء منذ عام ١٩٨٤ باستخدام طائرات فرنسية اخرى هي الطائرة العمودية «دولفين» ويستخدم خفر السواحل الاميركي حاليا ٩٦ طائرة منها. اضافة الى طائرتين شراعيتين بمحرك تستطيعان الطيران لمدة ٨ ساعات لتوفير عنصر الاتصال مع مراكز القيادة.

لتغطية كامل الحدود الجنوبية الاميركية يتطلب الامر استخدام ٣٢ طائرة «اواكس» من طراز «A-2C» او ٢٥ طائرة من طراز «بوينغ E-3A» لكن الكلفة العالية لهذه الطائرات اضافة الى كلفة تشكيلها جعلت التركيز حاليا ينصب على الرادارات المحمولة جوا بواسطة المناطيد والتي يتم رفعها الى ارتفاع يتراوح بين ١٠ - ١٥ ألف قدم ويمكنها في هذه الحالة عمل مسح جوي وارضي يغطي نصف قطر مقداره ١٤٥ ميلا. وتستخدم حاليا رادارات منطادية على الحدود الجنوبية ومن المقرر ان تزداد اعدادها بمقدار ١٠ مناطيد اخرى في السنوات القليلة المقبلة. وتعرف هذه المناطيد باسم «اروستات» وسوف يتم نشرها في مواقع مختلفة بدءا من فلوريدا عبورا بالخليج وحتى بورتوريكو. اضافة الى ٦ مناطيد اخرى سوف تحملها سفن خفر السواحل داخل المياه المواجهة للشواطىء الجنوبية الاميركية وفي العادة يتم رفع هذه المناطيد البحرية الى ارتفاع ٢٥٠٠ قدم فوق قطع البحرية الرابطة لها.

□■□

وبدىء باستخدام المناطيد الرادارية بشكلها الجديد عام ١٩٨٩ ويمكن للرادار المحمول الذي يرتبط بمركز المراقبة الارضي او البحري بواسطة حبل سري البقاء في الجو لمدة ٣٠ يوما متواصلة. وتكمن نقطة ضعف هذا النظام في انه لا يستطيع العمل في الاحوال الجوية السيئة التي تزيد فيها سرعة الرياح عن ٧٠ عقدة في الساعة. كما ان العواصف الكهربائية تحتم وقف عملها فورا وانزالها الى السطح، الامر الذي يخفض من مدة عملها الفعلي بنسبة تتراوح بين ٢٥ - ٣٠٪. يضاف الى هذا القصور كون هذه البالونات كبيرة الحجم جدا مما يتيح للمهربين معرفة مواقعها مسبقا وتقدير مساحة تغطيتها الرادارية مما يتيح لهم المرور بعيدا عنها. لكن هذه النقطة الاخيرة يتم التغلب عليها من واقع تداخل النظم المستخدمة في عملية المراقبة والمسح الجوي حيث لا يمكن الاعتماد بشكل كامل على نظام واحد.

ويتم حاليا ربط المنظومات المختلفة التي تتكون منها حلقات الستائر الرادارية الاميركية الجنوبية بنظام للقيادة والسيطرة والاتصالات «C-3-I» ويتخذ من قاعدة «مارش» الجوية بولاية كاليفورنيا مركزا رئيسيا للقيادة. وقد بدىء بتاسيس هذه الشبكة عام ١٩٨٨ وهي ترتبط مع شبكة سلاح الجو الاميركي ويمكنها تتبع ٣٠٠٠ هدف راداري في الوقت نفسه وهي ترتبط بمجموعة من الاقمار الصناعية لتوفير نظام يعتمد عليه للاتصالات.

يجري حاليا البحث في كيفية الاستفادة من التقنيات التي تم تطويرها لبرنامج حرب النجوم «سادي» خاصة فيما يتعلق بالتجسس عن بعد لاستخدامها في زيادة فاعلية الحائط الدفاعي الجنوبي الاميركي.



● المنطاد الراداري الاميركي «ايروستاتس» المستخدم في الجدار الراداري الاميركي الجنوبي يمكنه اكتشاف الطائرات على مسافة ١٤٥ ميلا

حتى الاقمار التجارية تساهم بمبدأ: ثق لكن تحقق

عيون الاقمار الصناعية تراقب معاهدات الحد

اعداد: طاهر عبدالحميد

في ديسمبر ١٩٨٧ وأثناء انعقاد القمة الاميركية السوفيتية في واشنطن، تلك القمة التي انتهت بالتوقيع على معاهدة «انف» لازالة الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى. كرر الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن عبارته «ثق لكن تحقق» في اللغة الانكليزية والروسية عدة مرات. وتلخص هذه العبارة كيفية التعامل بين الدول مع معاهدات يتطلب الامر فيها تقييد اعداد أو نوعيات أو تحركات قوات أو أسلحة لدى كل من الطرفين.

□■□

ويستخدم الافراد ومجموعة كبيرة من المعدات الارضية أو الجوية لعمليات التحكم من التقييد بالمعاهدات. ولا يمكن الاستغناء عن أي منها ويتحتم العمل بها مجتمعة. ويعتبر استخدام الصور الجوية التي تلتقطها الاقمار الصناعية أحد الوسائل المهمة في طرق التحقق وكما يمكن التحقق باستخدام مجسات من أنواع أخرى غير تلك البصريات تحمل بواسطة الاقمار الصناعية أو الطائرات. وتعتمد دقة المعلومات التي يتم الحصول عليها من هذه الوسائل التحسس عن بعد الى حد كبير على الاحوال الجوية وارتفاعات أو مسارات الوسائل الحاملة للاجهزة.

ويمكن للاقمار الصناعية السوفيتية أو الاميركية الحديثة المخصصة للاستطلاع بالوسائل التصويرية والتي هي في مدارات على ارتفاعات تتراوح بين ٢٠٠ - ٥٠٠ كيلومتر وتحمل كاميراتها عدسات من النوع ذي الزوايا المنفرجة الحصول منها على دقة في الوضوح قد تصل من ١٠ - ١٥ سم في الاحوال الجوية المثالية. ويعيب الآت التصوير هذه انها لا تظهر الا الاهداف المرئية بالعين وكما انه لا يمكنها اختراق الضباب أو الدخان أو السحاب أو المطر. ويحد كثيرا من عملها. واذا ما كان التحقق كما هو متوقع فوق أوروبا التي يكون طقسها السائد في أغلب أوقات العام من النوع غير المؤاتي للحصول على صور واضحة فان مثل هذه الاجهزة لا يمكن الوثوق بها باستمرار.

تعتبر أجهزة الرؤية الحرارية التي تعتمد على البحث عن الاشعة تحت الحمراء في المجال البصري ذات فاعلية كبيرة خاصة عند استخدامها ليلا ويمكنها العمل أيضا في الضباب الخفيف ولكن قدرتها على اختراق السحاب والرطوبة والامطار محدودة يضاف الى ذلك ان درجة وضوح الصور تنخفض فيها من ١٠ - ٢٠ مترا في أحسن الاحوال. وهي أقل وضوحا بكثير من صور المجسات البصرية.

□■□

ولاستخدام المجسات الرادارية ميزات كثيرة وهو أقل تأثرا بالاحوال الجوية لانه يعمل على موجات اطول من تلك المستخدمة في الاجهزة البصرية ذات الضوء المرئي أو الحراري. من جانب آخر فان درجة وضوح صورها منخفضة. وفي النوعيات الحديثة من الرادارت التي تحملها الاقمار الصناعية لا يمكن الحصول حاليا على صور يزيد وضوحها على واحد ونصف متر. ويعتقد انه مع حلول عام ٢٠٠٠ سوف يكون بالامكان اطلاق أقمار صناعية رادارية يصل وضوح صورها الى متر واحد. ويعتقد ان قمر الاستطلاع والتجسس الاميركي «لاكروسيه» الذي حمله المكوك الفضائي في ديسمبر عام ١٩٨٨ الى الفضاء استطاع ان يحقق دقة بين ١٫٥ - ٣ متر. وقد تكون هذه الدقة قادرة على تمييز الدبابات والصواريخ والسفن والطائرات ولكنه يصعب من هذه الدقة الحصول على طراز هذا الاسلحة.

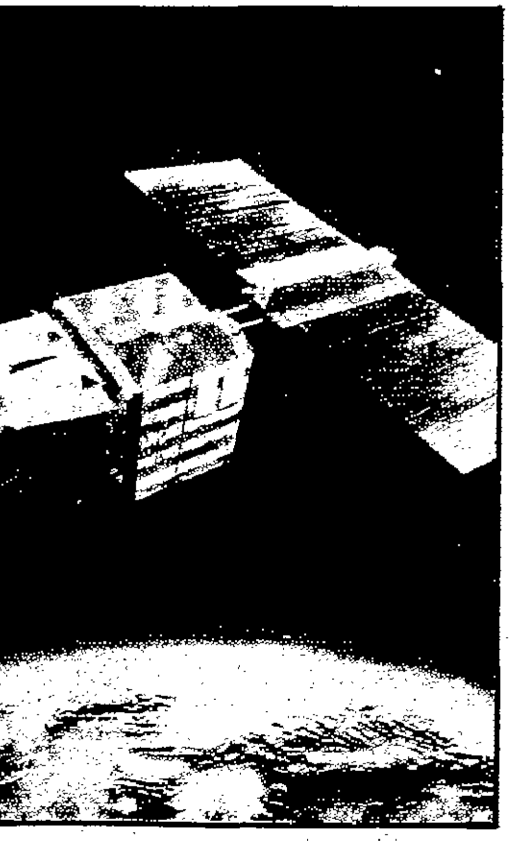
لا تستطيع الاقمار الصناعية التي تحلق على مدارات منخفضة الحصول على صور مستمرة لموقع ما بسبب دورانها حول الارض. ويتوقف تكرار مرورها فوق المنطقة نفسها على ارتفاع مدارها، ويمكن تثبيت الاقمار الصناعية فوق نقطة محددة فوق سطح الارض اذا ما وضعت في مدار متزامن على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر من سطح الارض. وعلى مثل هذا الارتفاع لا يمكن الحصول على صور ذات دقة ووضوح عاليين.

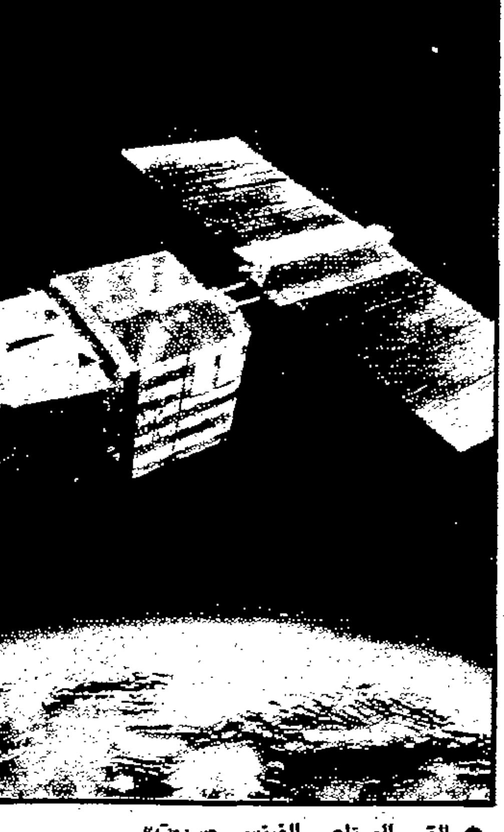
ولان مسار الاقمار الصناعية محدد مسبقا وتاخذ دوراتها أيضا زمنا محددا باستثناء مرونة محدودة كما هو الحال في الاقمار الصناعية الاميركية التجسسية الحديثة من طراز «KH - 11» فان عمليات التخفي يمكن ان تضلل هذه الاقمار. كما ان الصور التي يمكن الحصول عليها منها تغطي شريحة مستمرة بعرض يتراوح بين ١ - ٣ كيلومتر فقط وتصبح الصور أقل وضوحا خارج هذه الشريحة.

ولدى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حاليا الاقمار الاصطناعية الاستطلاعية التي يمكن الحصول منها على أعلى درجة وضوح للصور. وتعمل فرنسا وايطاليا واسبانيا حاليا من خلال تعاون مشترك على تطوير قمر تجسس واستطلاع يعرف باسم «هيليوس». ومن المقرر ان يتم تطوير ٣ أو ٤ أقمار منه ودرجة وضوح صورة في حدود ١ متر. أما القمر الصناعي الكندي والمتوقع اطلاقه في منتصف التسعينات من طراز «PAXSAT - B» فان درجة وضوح صوره الارضية تصل الى ١ متر.

□■□

ولا يوجد ما يمنع استخدام الاقمار المدنية التجارية في عمليات التحقق ويمكن الحصول من القمر الاميركي «لاند سات» على درجة وضوح مقدارها ٢٥ مترا. أما القمر الفرنسي «سبوت» فان درجة الوضوح تصل الى ١٥ مترا. وهذه الاقمار تحلق على ارتفاع ٨٠٠ كيلومتر ويمكن خفض مدارها للحصول على صور أوضح ولكن ذلك يكون على حساب عمرها الفاعل في الفضاء. أما الاقمار التجارية السوفيتية فان درجة وضوح صورها تتراوح بين ٥ - ٦ أمتار. ومن المتوقع ان تصل وضوح الصور في أجيال الاقمار الصناعية التجارية الجديدة بوجه عام الى متر.





● القمر الصناعي الفرنسي «سبوت»

● قمر التجسس الأوروبي الجديد «اي. آر. اس - ١»

سادي تعرض مرصداً فضائياً قبل اطلاقه

● اول صورة يتم نشرها للقمر الصناعي الاميركي العسكري AFP - 675

تجري مبادرة الدفاع الاستراتيجي مع سلاح الجو الاميركي الاختبارات النهائية على الحمولة الفضائية المقرر اطلاقها بواسطة المكوك الفضائي الاميركي «اطلنطيس» في وقت مبكر من عام ١٩٩٢.

وتعتبر الحمولة الفضائية التي عرفت باسم «AFP - 675» الاولى من نوعها في المجال العسكري التي يتم عرضها علانية قبل اطلاقها.

سوف تمكن المركبة الجديدة العلماء من الحصول على معلومات مهمة تتيح لهم تطوير اجهزة ووسائل لتتبع الصواريخ المعادية في الفضاء. وتحمل المركبة في مركزها جهازا يطلق عليه اسم سيريس وهو عبارة عن تلسكوب الاشعة تحت الحمراء يمكنه الحصول على صور ومعلومات وتفاصيل عن التضاريس الارضية. وهذا التلسكوب يمكن تحريكه على محورين لتوجيهه بالرموت كونترول بواسطة رواد الفضاء على متن اطلنطيس او بواسطة محطات ارضية.

ويمكن لهذا التلسكوب تتبع البلازما المنبعثة من عمليات الاطلاقات الصاروخية الارضية. واعطاء توصيف لهذه البلازما خاصة في الطبقات العليا من الغلاف الجوي.

تتضمن المركبة العسكرية ايضا اجهزة تعمل بالاشعة فوق البنفسجية واشعة اكس وعملها الكشف عن الاطوال الموجية للاهداف الارضية. وكان قد تم تجربة جهاز مماثل في الرحلات العسكرية السابقة السرية لمكوك الفضاء الاميركي لكن هذه التجربة فشلت بسبب عدم فتح الغطاء الواقي للعدسة الرئيسية كما هو مفروض. كما ان هذه التجربة كان يفترض ان تتم في نهاية عام ١٩٩٥ لكنه تم تاجيلها لانشغال المكاكيك الاميركية في حمولات اكثر اهمية.

باتريوت الاميركي .. صاروخ المستقبل

في عام ١٩٨٤ تسلم الجيش الاميركي اول بطارية تدريب عملياتي من الصاروخ «باتريوت» ارض - جو الذي يعود تاريخ تطويره الى منتصف الستينات. ويجمع هذا النظام الجديد بين مميزات الصاروخ ارض - جو «هوك» والصاروخ «نايك هيركولين» المضاد للصواريخ وبالتالي فان النظام الجديد قادر على التصدي للاهداف المعادية المحلقة على ارتفاعات بالغة الانخفاض او الصواريخ التكتيكية ذات المسار البالستية. وفي عام ١٩٨٦ تم تجربة «باتريوت» للقيام باعتراض الصاروخ «لانس - ارض - ارض» ونجح في تدميره على ارتفاع ٢٦ الف قدم. وكررت نفس التجربة عام ١٩٨٧ باستخدام رأس ناسف متعدد الشظايا وقد نجحت هذه التجربة ايضا.

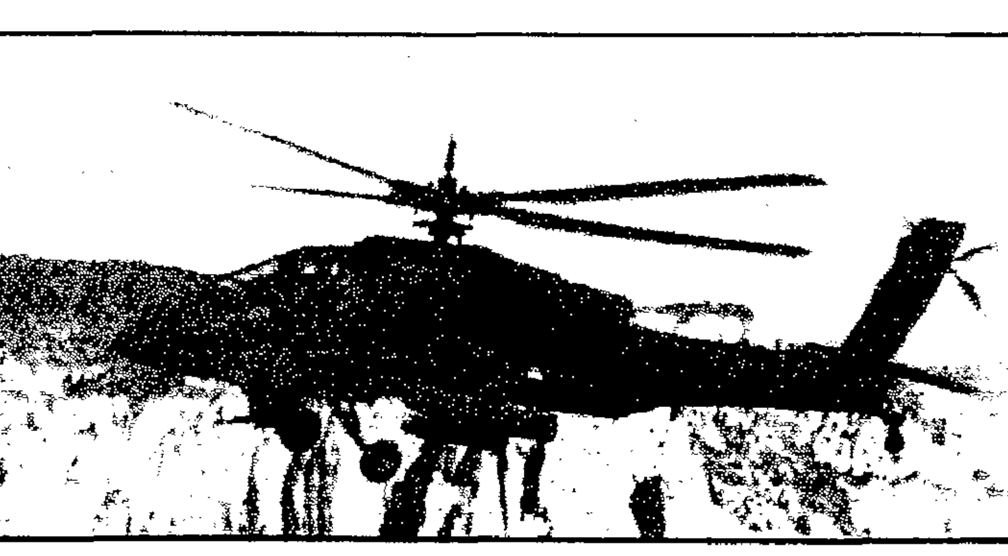
يتكون «باتريوت» من وحدة نيران تتألف من ٥ - ٨ قواذف كل منها تحمل صاروخا واحدا داخل حاوية. وترتبط هذه القواذف بوحدة سيطرة يكفي لتشغيلها عاملان فقط وتقع داخل عربة نقل مكيفة لا يزيد وزنها عن ٥ اطنان وهي مقساة ضد نواتج التفجيرات النووية والاسلحة الكيماوية والاجراءات الكهرومغناطيسية. اما وحدة الرادار والمحمول ايضا على شاحنة فهي من فئة رادارات «فيسد اري» والمخصصة للبحث عن الهدف وكشفه وتتبعه في الوقت نفسه.

يبلغ وزن الصاروخ الواحد ١٫٧ طن وطوله ٥٫٣١ امتار وقطره ٤١سم ووزن الراس الناسف فيه ٨٠ كيلوغراما. وتبلغ سرعته القصوى ٥ اضعاف سرعة الصوت ومدى عمله ٨٠ كيلومترا ويستطيع اعتراض اهداف على ارتفاع يصل الى ٢٤ كيلومترا.

تجري الولايات المتحدة الاميركية والمانيا الغربية حاليا اختبارات وابحاثا مشتركة لتطوير نموذج جديد من الصاروخ «باريوت» يعرف باسم «باتريوت» المتقدم يكون مخصصا للتعامل مع الصواريخ الجوالة والبالستية. ومن المقرر ان يدخل هذا الصاروخ الخدمة ابتداء من عام ١٩٩٣ لدى كل من الولايات المتحدة والاطلسي ومن المرجح ان تقوم اليابان بانتاج نسخة خاصة بها من هذا الصاروخ.

● صورة لتجارب الصاروخ الاميركي «باتريوت»

هيل فاير .. ليزرى ومضاد للدبابات



● طائرة الهجوم العمودية الاميركية اباتشي تحمل ثمانية صواريخ جو - ارض «هيل فاير»

يعتبر الصاروخ الاميركي المضاد للدبابات الموجه باشعة الليزر «هيل فاير» من فئة الصواريخ الثقيلة. وقد تم انتاجه في الاصل ليحمل على الطائرات العمودية ويستخدم كسلاح جو - ارض مضاد للدبابات يطلق من الطائرات العمودية كمكافىء للصاروخ «مافريك» الذي يطلق من طائرات القتال التقليدية.

وقد تم تثبيت هذا الصاروخ بالفعل على الطائرات «اباتشي» و«سوبر كوبرا» و«بلاك هووك». وتحاول بعض الشركات الاوروبية الان دمج نظم هذا الصاروخ مع الصاروخ الاميركي «تاو» بغرض انتاج نظام موحد مثبت على الطائرات العمودية لاطلاق اي من الصاروخين ويعرف النظام الجديد باسم «هيل تاو».

في الوقت نفسه فان الولايات المتحدة مستمرة في عدة برامج لتطوير هذا الصاروخ بحيث يمكن توجيهه بواسطة عدة نظم تبادلية في آن واحد كالاشعة تحت الحمراء والموجات الملمترية مما يجعل عملية التشويش المعادية عليه اكثر صعوبة. يعرف البرنامج الجديد باسم «لونغ بو» وهو يتكون من الصاروخ «هيل فاير» مع جهاز سيطرة ورادار يثبت اعلى المروحة الرئيسية للطائرات العمودية. ويعمل الرادار على تحديد وتتبع الدبابات ووحدات الدفاع الجوي المعادية بطريقة آلية ويقوم بعد ذلك بتسليمها الى النظام الباحث في الصاروخ لاكمال عملية الاصطدام النهائي وقد تم انتاج النموذج الاول للرادار الجديد ويأمل الجيش الاميركي في الحصول على ٢٢٧ نظاما من «هيل فاير» المتطور على ان يبدأ نشرها في عام ١٩٩٥ وتحتاج هذه الانظمة الى حوالي ١٠٫٥٠٠ صاروخ.

وفي الوقت نفسه فانه يجري تطوير نسخة ارضية يتم اطلاقها من العربات او من قواعد ثابتة لاستخدامه كصاروخ مضاد لسفن السطح يصلح لخفر السواحل والزوارق السريعة.





بقلم: صالح الخريبي

في بولفار فرونزه في العاصمة السوفيتية موسكو، تجمع عدد من الشباب ابناء ضحايا الارهاب الستاليني حول عجوز طاعن في السن، يتدثر بمعطف صوفي سميك ويضع القبعة الاوكرانية على رأسه، وصاح به احدهم:

● لازار كاغانوفيتش، ايها الجلاد القذر، انزع القبعة عن رأسك، لعلك تخفي الطاقية اليهودية الصغيرة تحتها.

وصاح آخر:

● ايها النذل: انتم اليهود بدأتم الثورة، والان نجحت خطتكم في تدمير روسيا الام.

وشعر العجوز بالهلع، وصرخ باعلى صوته طالبا النجدة، وجاءت الشرطة وساقت الشباب الى اقرب مخفر.

وفي المخفر، دافع الشباب عن انفسهم بالقول ان هذا العجوز كان الذراع اليمنى لستالين، ومهندسه الفعال في ادارة ماكينته الارهابية المرعبة، وان اباءهم كانوا من ضحايا حملاته القمعية. وقد انتهى الأمر بالتثبت من هويات الشباب، وتحرير محضر بالحادث، واطلق سراحهم على الفور.

وفي ليتينغراد، تعرض بعض اليهود في الآونة الاخيرة للقتل طعنا بالسكاكين، وحفرت على اجسامهم نجمة داود. وفي المدن السوفيتية الاخرى، تلقى اليهود رسائل تهديدية، ومنعوا من دخول المدارس والجامعات، وسارت مظاهرات معادية ضدهم.

وفي كل مكان من القارة التي كانت حمراء.. في رومانيا وبولونيا وهنغاريا وبلغاريا.. ترتفع الاصوات منددة باليهود، محملة اياهم مسؤوليات ما عانته بلادهم وشعوبهم من ارهاب وحرمان، في ظل الحكم الشيوعي..

فما هي حقيقة العلاقة بين اليهود، والشيوعية.. وهل نحن في مواجهة موجة جديدة.. ضد اليهود.

فيما يلي.. الحلقة الثالثة من مقالات حول دور اليهود في الحركة الشيوعية.. ودورهم في تفتيتها:

مليون يهودي يحكمون الاتحاد السوفيتي

المفكرون اليهود يطلقون على ابناء جلدتهم من اليهود اسم «مجتمع منع الحرب العالمية الثالثة» .. ويقول المفكر اليهودي مورغانتو، الذي شكل تجمعا بهذا الاسم في نهاية الاربعينات، «ان الفضل يعود لليهود في عدم حدوث مواجهة بين الدولتين الكبريين في العالم، رغم التناقضات الجذرية بينهما» .. ويضيف: «لقد خاض العالم حربين عالميتين خلال فترة تقل عن ربع القرن، ذهب ضحيتهما ما يزيد عن ٩٠ مليون قتيل ومشوه ومقعد، اما الخسائر المادية فقد بلغت مئات المليارات، فضلا عن اعاقة مشاريع التنمية في اوروبا والعالم .. ولست ابالغ اذا قلت انه لو لم تحدث هاتان الحربان، لعاش العالم في اوائل الاربعينات الطفرة الحضارية والرخاء اللذين سيعيشهما في نهاية هذا القرن .. لذلك فان الحاجة تبدو ماسة لمنع نشوب الحرب العالمية الثالثة».

ولكن المفكر الفرنسي مارسيل دو بريانتشون ينظر الى الموضوع من زاوية اخرى، فهو يقول: ان اليهود لا يريدون الحرب الثالثة، لانهم لا يريدون مواجهة تؤدي الى القضاء على الشيوعية، قبل ان يحققوا اهدافهم منها .. ويضيف: «هنالك تصوران متعارضان للقوة، لا يمكن، ظاهريا، التوفيق بينهما، بينما هما في الواقع يكملان بعضهما البعض. وبعد الحرب العالمية الاولى حرص اليهود على دعم الشيوعية ومساعدتها على ترسيخ اقدامها في روسيا، في الوقت الذي كانوا هم فيه يعززون نفوذهم في الولايات المتحدة، واوروبا الغربية. وكانوا يقولون لانفسهم: «اذا حدثت مواجهة بين الغرب والشرق، وانتصرت البلشفية، فاننا سنتمكن من فرض سيطرتنا على العالم عن طريق هذا الكيان الهش الذي يحمل اسم الشيوعية، التي هي في الاصل صنيعتنا، اما اذا انتصرت الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة، فان العالم الجديد الذي سينشا بعد الانتصار الاميركي سيكون تحت سيطرتنا، ولا يهم بعد ذلك اذا كنا نمارس السلطة بشكل مباشر، او عن طريق تحكمنا بالمراكز الرئيسية التي تصنعغ القرارات، وعلى هذا الاساس، فانه اذا انتصر هذا الجانب او ذاك، فان الانتصار الحقيقي سيكون في النهاية لنا».

وفي مطلع الخمسينات، بدأ العالم وكانه يسير نحو صدام حتمي بين الولايات المتحدة والبلشفية. وعندما بدأ العالم يدرك ان التعايش بين النظم الديمقراطية والبلشفية شبه مستحيل، وانه لابد لاحدهما ان يقضي على الاخر عاجلا او اجلا، فوجيء العالم باسره، ذات يوم، بالسلطات البريطانية تلقي القبض على يهودي يدعى فوخس كلاوس بتهمة تسريب اسرار القنبلة الذرية للاتحاد السوفيتي. والى جانب فوخس، قفزت اسماء من غابة المجهول مثل: روبرت اوبنهايمر، وجوليوس روزنبرغ، وغيرهما .. وقد اكتشف العالم بعد ذلك ان هذه الاسماء فاعلة الى حد بعيد في المؤسسات اليهودية والصهيونية.

□ ■ □

واثناء التحقيق مع اوبنهايمر، في هذه القضية تبين ان له نشاطا واسعا في دعم الحركة الشيوعية في الولايات المتحدة خلال عامي ١٩٤٠ و١٩٤٢، وانه قدم لها مبالغ كبيرة من المال، وان زوجته شيوعية، وشقيقه، وشقيق زوجته شيوعيان متطرفان .. وتبين ان زوجته التي كانت تحثه على تسريب اسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفيتي كانت متزوجة في السابق من يهودي شيوعي متطرف قتل اثناء الحرب الاهلية في اسبانيا، وانها اقنعت زوجها بتوظيف عدد كبير من الشيوعيين في مختبرات لوس الموس للتجارب الذرية، حيث كان يعمل. ولم يخف اوبنهايمر انه كان يبذل نشاطا غير عادي لانتاج القنبلة الذرية في اسرع وقت، «لكي تستخدم ضد النازية» وقال «اما الان، وقد انتهت الحرب، فان المكان الوحيد الذي يمكن ان تستخدم فيه هذه القنبلة فهو ضد اشقائنا في الاتحاد السوفيتي .. ونحن اليهود شعب واحد .. قبيلة واحدة .. جنس واحد .. ولسنا بلاشفة، ولا اميركين، ولا برتغاليين، ولا بريطانيين، اننا يهود فقط».

ويروي البروفيسور نيكلسون، المدير العام الاسبق للجنة الطاقة الذرية الاميركية: «ان اوبنهايمر، بصفته الرسمية كرئيس للجنة الاستشارية للجنة الطاقة الذرية كان يعارض، عام ١٩٤٩، انتاج القنبلة الهيدروجينية، وقد بذل اقصى ما يستطيع من جهد لاقناع زملائه في اللجنة وفي المختبرات بالتباطؤ في المشروع، حتى بعد ان اصدر الرئيس الاميركي هاري ترومان اوامر مشددة بالمضي في التجارب وانتاج القنبلة في اسرع وقت». ويقول نيكلسون ان اوبنهايمر كان دائما يردد: ينبغي تقسيم العالم الى نصفين، كل نصف يمتلك القنبلة الذرية، ويكون على استعداد للتهديد باستخدامها ضد النصف الاخر».

وفي محاكمة الزوجين جوليوس وايثيل روزنبرغ، تبين ان هنالك دوافع اخرى، الى جانب الدوافع اليهودية، وراء تسريب الاسرار الذرية الى السوفيت. فالزوجان من اصل سوفيتي، وقد ذكرا اثناء المحاكمة «لقد كانت اميركا حليفة للاتحاد السوفيتي اثناء الحرب العالمية الثانية».

وعندما حكمت المحكمة على جوليوس روزنبرغ وزوجته بالاعدام بالكرسي الكهربائي تحرك اليهود في كل مكان للتضامن معهما، ونظمت مظاهرات في كل مكان توجد فيه اقلية يهودية «تطالب الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور النازي الفاشي الهتلري» كما وصفته بعض اللافتات، باستخدام سلطاته الرئاسية للعفو عنهما. بل ان احدى اللافتات اعادت الى الاذهان محاكم نورمبرغ وقالت «اذا كنتم قد عفوتم عن قتلة اليهود، فلماذا تقتلون روزنبرغ» بينما اشارت لافتة اخرى الى ان «البروفيسور اوري واينشتاين يطالبان بالعفو» وقالت لافتة اخرى «الزعماء البارزون في اسرائيل يطالبون بالعفو».

وهكذا .. في كل ارجاء العالم، وقف المثقف اليهودي الى جانب العامل البسيط ووقف الرأسمالي صاحب المليارات الى جانب الشيوعي، والتلمودي الى جانب الملحد، من اجل انقاذ جاسوسين اميركيين سربا سرا من اهم الاسرار العسكرية والامنية والاستراتيجية التي تمتلكها الولايات المتحدة، الى دولة اخرى .. ومن يراجع الصحف التي صدرت في عواصم العالم في تلك الفترة سوف يفاجأ بانباء تروي كيف ان اليهوديات تمددن في الشوارع وعرقلن السير في لندن، وهن يطالبن بالعفو عن الخائن وزوجته، وفي موسكو، وبوخارست، وبودابست، نشرت الصحف تفاصيل وافية، وباسلوب مؤثر، عن نشاتهما وحياتهما في الولايات المتحدة .. وفي ساحة الاتحاد (UNION SQUARE) في نيويورك، وجدت الشرطة صعوبة بالغة في في السيطرة على الموقف، عندما اصيب عدد من اليهود واليهوديات بالاغماء وسقطوا على الارض عندما نقلت الاذاعات خبر تنفيذ حكم الاعدام بالزوجين .. وقد نشرت مجلة «صوت الاميركي الهنغاري» التعليق التالي في ٢٩ يونيو ١٩٥٣: «كان من المثير ان تستمع الى راديو نيويورك بعد تنفيذ حكم الاعدام مباشرة، فبعض المذيعين خنقت العبرات اصواتهم عندما اذاعوا الخبر، وبعض الاذاعات بثت موسيقى جنائزية بعده، وفي ساحة الاتحاد، القت اليهوديات بانفسهن على الرصيف وهن ينشجن ويندبن بهستيريا ويصحن: لقد قتلوه .. قتلوه .. وفي جادة الكنيسة في بروكلين نظم اليهود مهرجانا حاشدا شارك فيه عشرات الالاف، والقى ايمانويل بلوخ خطابا في المهرجان قال فيه: «انني اضع اثم قتل روزنبرغ وزوجته امام اعتاب الرئيس ايزنهاور، والمدعي العام برويل، وادغار هوفر، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية .. فهؤلاء هم الذين أعطوا الامر بالضغط على الزر الكهربائي .. والفقيدان العزيزان، الرقيقان، الحساسان، المثقفان كانا ضحية القتل المتعمد بدم بارد .. لقد حاربا ضد الاستبداد والطغيان، واميركا هذه الايام تخضع لديكتاتورية عسكرية تتنكر بزي مدني».

□ ■ □

ويقول جيرالد سميث في كتابه (الانتحار) ان هذا الموقف من جانب اليهود في الولايات المتحدة والعالم فتح عيون ايزنهاور على الحقيقة الكاملة، وجعله يدرك ان هنالك طابورا خامسا في بلده، على استعداد لخيانتها في اي وقت .. وقد جاء رده على هذا الموقف بمحاصرة الاتحاد السوفيتي خلف ستاره الحديدي، واعلان الحرب الباردة ضده، واجبار اسرائيل على الانسحاب دون قيد او شرط من سيناء، عندما احتلتها عام ١٩٥٦. وفي جلساته الخاصة، كثيرا ما كان ايزنهاور يستشهد بكلمات حاييم وايزمن التي قال فيها: «يعتقد البعض ان اليهود مقسمون الى معسكرين .. شرقي وغربي، ولكن هرتزل قال لنا انه ينبغي علينا ان نوحد بين اليهود الشرقيين والغربيين، وقد فعلنا ذلك .. والوحدة اليهودية هي الارث الذي تركه هرتزل للشعب اليهودي .. اننا شعب واحد، ووحدتنا هي المظهر الوحيد للوحدة في عالم مقسم الى شرق وغرب .. اننا شعب واحد رغم الانقسامات الظاهرية، والشقوق، والخلافات بين الديمقراطية الاميركية والديمقراطية السوفيتية .. اننا شعب واحد، وليس من مصلحتنا ان يحرر الشرق الغرب .. لانه اذا فعل ذلك، فانه سيحرم اليهودية العالمية من النصف الشرقي من قوتها العالمية».

والنصف الشرقي من القوة اليهودية العالمية لا يقل اهمية عن القسم الغربي واذا كان باروخ هو الرئيس الفعلي للولايات المتحدة، فان لازار كاغانوفيتش كان هو السيد المطلق للاتحاد السوفيتي .. وهكذا خضعت روسيا ليهودي، كما خضعت اميركا ليهودي، على الجانب الاخر من الاطلسي ولازار كاغانوفيتش كان الساعد الايمن لستالين والمدير الحقيقي لماكينته الارهابية، وكان يقول: «ان البلشفية تمثل الشكل الاكمل للتصور اليهودي للهيمنة على العالم .. ففي البلشفية، هنالك حزب مركزي هو الحزب الشيوعي الموسكوفي، يسيطر على عدة جمهوريات في الاتحاد السوفيتي، وعلى الدول الاوروبية الشرقية التي وضعها ستالين داخل الستار الحديدي، وهنالك احزاب شيوعية في كل دولة من دول العالم ترتبط بحزب مركزي هو الحزب الشيوعي الموسكوفي، واذا وصلت هذه الاحزاب الى الحكم فان المطلوب منها هو: ان تحكم بلادها بالطريقة نفسها التي يحكم بها الحزب الشيوعي الموسكوفي جمهوريات الاتحاد السوفيتي .. بغض النظر عن كون هذه الطريقة تناسب الشعوب خارج الستار الحديدي ام لا». وهذا هو بالضبط التصور اليهودي للهيمنة على العالم.

هل مات ستالين مقتولا بالسم؟

وفي عام ١٩٤٥ قال لويس لافين: ان الاتحاد السوفيتي يخضع لسيطرة مليون يهودي يهيمنون على كل مجال من مجالات الحياة فيه، وعلى رأس هؤلاء يقف لازار كاغانوفيتش شقيق زوجة ستالين الثالثة، روزا كاغانوفيتش، ووالد زوج ابنة ستالين ميخائيل كاغانوفيتش. وكان ستالين محاطا بشبكة واسعة من اليهود، فكل اصدقائه من اليهود، وكانت اللغة اليدية هي لغة التخاطب في منزله.

اما مولوتوف، فانه لم يكن يهوديا، ولكن زوجته كاربوفيسكايا يهودية، وهي شقيقة الملياردير الاميركي صموئيل كارب، الذي يعمل في مجال النفط.. وقد كان هذا الملياردير من بين الذين دعموا ومولوا البلشفية وساعدوها على تثبيت اقدامها في الاتحاد السوفيتي.

ومن بين اعضاء المكتب السياسي التسعة في الحزب الشيوعي السوفيتي في اواخر عهد ستالين كان هنالك ثلاثة من اليهود هم: كاغانوفيتش وميكويان وسابوروف، وكان اليهودي سفيرنيك عضو احتياط. وكان المصرفي اليهودي فلاديمير اشبيرغ يلعب دورا بارزا في الاتحاد السوفيتي شبيها بالدور الذي لعبه مورغانتو اثناء فترة رئاسة روزفلت، كما انه كان على علاقة وثيقة بالعائلات اليهودية الثرية في العالم، وعضوا في المؤتمر اليهودي العالمي.

□ ■ □

واذا استعرضنا المراكز الرئيسية في الاتحاد السوفيتي في الخمسينات والستينات فاننا ستجد ان هذه المراكز، في الاعم الاغلب، بيد اليهود .. ومثال على ذلك:

□ البروفيسور مارك متين، رئيس الاكاديمية العلمية في الاتحاد السوفيتي، التي تعتبر اعلى سلطة في الايديولوجية الماركسية اللينينية، ورئيس تحرير مجلة «من اجل السلام الدائم والديمقراطية الشعبية» .. وهو يهودي نشط.

□ البروفيسور بافيل يادين، رئيس دائرة التاريخ في الاكاديمية العلمية للاتحاد السوفيتي، ونائب رئيس احدى دور النشر، ورئيس تحرير مجلس كومنيفورم، واحد كبار المسؤولين عن عمليات التطهير التي جرت في الاتحاد السوفيتي في عهد ستالين، والمستشار السياسي للجيش الاحمر في المانيا الشرقية وهو يهودي متطرف.

□ ام. سابوروف، عضو المكتب السياسي، ورئيس مكتب تخطيط الدولة ولجنة التخطيط وهو يهودي.

□ اي. لافنتريف (اسمه الحقيقي اي. ليبمان)، نائب وزير الخارجية، وسفير سابق في تشيكوسلوفاكيا، ومدير المخابرات السوفيتية (الفرع الدبلوماسي) في العالم باسره. وهو يهودي.

□ يوجين فارغا فايسفيلد، مدير المعهد الاقتصادي والسياسي العالمي في الاتحاد السوفيتي، واحد كبار المسؤولين في الحياة الاقتصادية السوفيتية، وهو يهودي.

□ ايليا اهرنبرغ، المسؤول عن شؤون الدعاية الحزبية، وأحد كتاب الافتتاحية في صحيفة البرافدا، ومدير حركة السلام، وهو يهودي.

□ ليونيد ماكيتوف، السفير السوفيتي في ورمانيا وهو يهودي..

□ اي نوسينسكو، وزير الصناعة الثقيلة والنقل، وهو يهودي.

□ اناتولي ياكوفليف، سفير الاتحاد السوفيتي في الولايات المتحدة في الخمسينات وأحد كبار المسؤولين في المخابرات السوفيتية، وهو يهودي.

□ سفيرنيك، عضو المكتب السياسي والرئيس السابق للاتحاد السوفيتي، والزعيم العمالي، وهو يهودي.

□ اي غوركين، سكرتير عام مجلس السوفيت الاعلى، وهو يهودي.

□ ديفيد زافلافسكي، رئيس تحرير البرافدا، يهودي.

□ اس لوسوفسكي، من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية، ومدير مكتب المعلومات والخدمات الاخبارية في الاتحاد السوفيتي، يهودي.

□ البروفيسور تريلين، مدير مدرسة الحقوق في موسكو، وأحد كبار الحقوقيين في الاتحاد السوفيتي، يهودي.

□ بوريس شتاين، مدير مدرسة الخدمات الدبلوماسية في وزارة الخارجية السوفيتية واحد اعضاء البعثة السوفيتية في الامم المتحدة، ومدرسة الخدمات الدبلوماسية في وزارة الخارجية هي التي تدرب الدبلوماسيين.. وهنالك عدد كبير من اليهود في وزارة الخارجية السوفيتية الى درجة ان الروس يطلقون على هذه الوزارة اسم (الكنيس).

□ فرنكتين شول، وهو من كبار المسؤولين في المخابرات السوفيتية، اذ انه يتحدث ١٦ لغة، ويترأس المجموعة رقم ٣ في المخابرات، ومن ضمن مسؤوليات هذه المجموعة تصفية المناهضين الفاعلين للشيوعية في العالم.

□ اس كرافتينوف، وزير الجامعات والتعليم العالي في الاتحاد السوفيتي وهو يهودي.

□ الجنرال غورشينين، وزير العدل، يهودي.

□ جاكوب مالك، مندوب الاتحاد السوفيتي السابق في هيئة الامم وسفير الاتحاد السوفيتي في لندن بعد ذلك، وهو يهودي.

□ الجنرال بوريس راسين، يهودي.

□ سولومون ابراهاموفيتش رابيك، نائب مدير لجنة الطاقة الذرية السوفيتية، والمسؤول عن اللجنة الامنية التي تراقب العلماء السوفيت، وهو يهودي.

□ الكولونيل فيفور رئيس شعبة مكافحة الجاسوسية في لجنة الطاقة الذرية.. يهودي.

□ ميكويان، عضو المكتب السياسي ووزير التجارة، يهودي ارمني.

□ ام برودن، المسؤول عن شؤون الصحافة، يهودي.

□ بيتر لافتسكي، نائب رئيس مجلس الدولة السوفيتية، يهودي.

□ د. مانويلسكي، ديكتاتور اوكرانيا الرهيب، يهودي.

□ اي. كورنيتشوك، من اكبر النافذين في اوكرانيا، يهودي.

□ اي. جاكوبسون، ديكتاتور استونيا، وممثل استونيا، يهودي.

□ ان جاكوفليب، رئيس قسم التعليم السوفيتي، يهودي.

□ يو ماسينكو، خبير في الشؤون الهندية، ومدير قسم الحركة الشيوعية في الهند، يهودي.

□ جي لا فينسون، خبير في القسم الشرقي في اكاديمية العلوم السوفيتية في الشؤون الصينية، يهودي.

□ اي ذانيالوف، عضو مجلس السوفيت الاعلى، يهودي.

□ اف. غوسيف، نائب وزير الخارجية السوفيتية، يهودي.

□ اس. رومين، وزير التعمير وانشاء الطرق، يهودي.

□ دي فومين، وزير التغذية والمواد الخام، يهودي.

□ جاكوب سوريتز، سفير الاتحاد السوفيتي في البرازيل، يهودي.

□ الكولونيل رودينكو، ممثل الاتحاد السوفيتي في محاكمات نورمبرغ لمحاكمة النازيين، يهودي.

□ اسحق زالتمان، مدير انتاج التراكتورات الزراعية، يهودي.

□ د. بيساكوفد مدير صناعة السينما برتبة وزير، يهودي.

□ البروفيسور بونتيكورفو، مدير مشروع انتاج القنبلة الهيدروجينية السوفيتي، يهودي.

وغير هؤلاء هنالك الالاف يتسنمون مراكز بارزة في الاتحاد السوفيتي.

□ ■ □

وفي عام ١٩٥٧ نشرت الصحف العالمية معلومات مذهلة عن النفوذ اليهودي في الاتحاد السوفيتي، وذكرت ان جوزيف ستالين، ديكتاتور الاتحاد السوفيتي الاكبر، انشا امبراطوريته الواسعة وعزز قوتها ونفوذها بمساعدة اليهود، وكانت زوجته روزا، واسرة كاغانوفيتش التي تنتمي اليها، تمارس نفوذا كبيرا في الحياة السوفيتية، ولعله ليس من الغريب ان نجد ان الاتحاد السوفيتي هو الدولة الوحيدة في العالم التي اعتبرت اللاسامية منذ انتصار الثورة البلشفية تهمة يعاقب عليها القانون باشد العقوبات. ويقول السوفيت الذين فتحت البريسترويكا افواههم ان اليهود كانوا، منذ قيام الثورة السوفيتية، يحتلون مراكز بارزة في الحكومة والجيش والاوساط الاكاديمية والعلمية، وفي دوائر التخطيط وادارة المصانع.

□ ■ □

ولكن المقربين من مراكز صنع القرار في الاتحاد السوفيتي يقولون ان ثقة ستالين باليهود اهتزت في سنوات حكمه الاخيرة، وسادت علاقته معهم سحابة من التوتر، وعندما حاول الاقتصاص منهم، وتقليص دورهم في الادارات السوفيتية كانت مؤامرة الاطباء، و... الاغتيال.

نعم.. ستالين مات مقتولا بالسم.. على ايدي اليهود.. وهذا سر من اسرار الفترة الستالينية يكاد يكشفه المؤرخ اليهودي ايمانويل بيرنبوم، وافصحت عنه تلميحا مقالة نشرة في مجلة اوفباو بعد وفاة الديكتاتور السوفيتي.

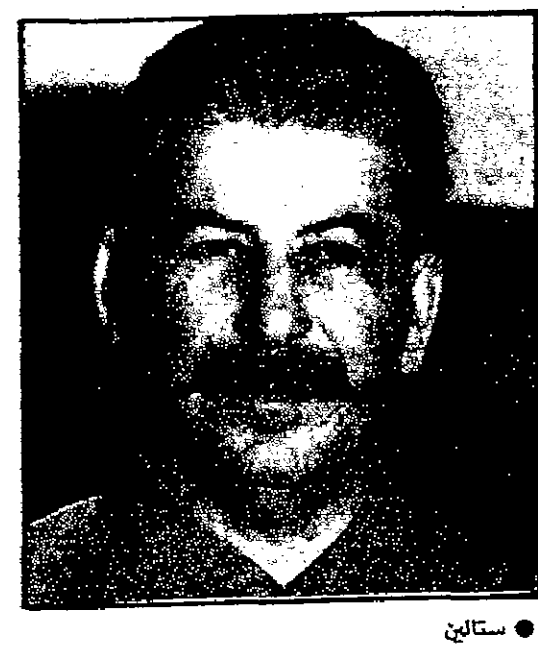
ويقول ايمانويل بيرنبوم: «ان ثقة ستالين باليهود اهتزت منذ الاجتياح النازي للاتحاد السوفيتي، عندما وصلت جيوش هتلر الى خط السكة الحديد الدائري الذي يحيط بالعاصمة السوفيتية موسكو، فقد انتشرت حالة من الهلع في اوساط يهود موسكو الذين يزيد عددهم عن نصف مليون يهودي، فهرب هؤلاء من موسكو تاركين (الثورة البلشفية العظيمة الخالدة) كما يقول ستالين، تواجه مصيرها امام الزحف النازي، وقد أثر هذا الموقف الى حد كبير في نفس ستالين فقرر تقليص دورهم في الادارة السوفيتية».

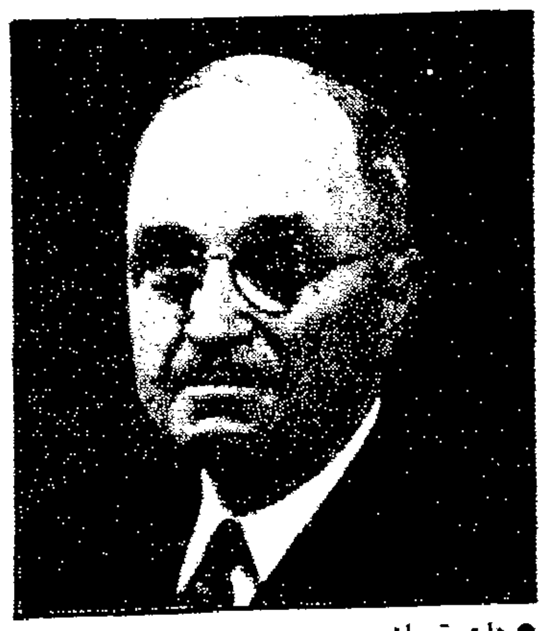
وفي ٧ يونيو ١٩٥٧ نشرت مجلة فرانس سوار الفرنسية مقالا يلقي اضواء جديدة على وفاة ستالين، وقالت المجلة ان المعلومات الواردة في المقال تستند الى تصريحات ادلى بها بونوماريكو، سفير الاتحاد السوفيتي في بولندا، للصحافة البولندية.

ويشير المقال ان ستالين قدم في فبراير ١٩٥٣ اقتراحا بنقل اليهود السوفيت الى جمهورية بيروبيجان السوفيتية.. ورغم ان ستالين اتخذ اجراءات مماثلة في حق العديد من المجموعات العرقية في بلاده، بما في ذلك البولنديين والروس والجورجيين والاستونيين واللاتفيين والليتوانيين والهنغاريين وغيرهم.. وقد تمت هذه الاجراءات دون ان يرفع احد سبابة الاعتراض، فانه عندما وصل الدور لليهود انقلب كل المسؤولين السوفيت ضد ستالين، فقد هدد كاغانوفيتش (يهودي) ومولوتوف (متزوج من يهودية) بالاستقالة من كل مناصبهما الرسمية.. وهدد فوروشيلوف (متزوج من يهودية) بالانسحاب من الحزب.. «اذا مس ستالين شعرة واحدة في رأس اي يهودي سوفيتي».

ويقول السفير السوفيتي بونوماريكو ان عاصفة من الغضب اجتاحت ستالين بسبب هذه المعارضة، فاصيب بنوبة قلبية اودت بحياته.

ورواية السفير السوفيتي في وارسو صحيحة في كل تفاصيلها، باستثناء النهاية.. فالمعروف ان ستالين توفي في مارس وليس في فبراير ١٩٥٣ ويتساءل الفرانس سوار: هل كان يفترض ان يموت ستالين في فبراير.. وهل مات بالسم البطيء.. وقتل في مارس، وينتهي التساؤل بالقول: نحن لا نستبعد ذلك.. فيد الصهيونية طويلة... جدا.


● ستالين


● هاري ترومان

حقائق تاريخية.. في الصهيونية وأهدافها [٥]

تحرص الحركة الصهيونية على ربط حركتها بالديانة اليهودية، ولما كانت القومية هي قوة هذا العصر، فان الصهاينة لجأوا الى محاولة خلق قومية من العواطف الدينية، وفرضها على يهود العالم، لكي يستمدوا منها قوتهم. وعلى هذا الاساس فان اقوال الزعماء الصهاينة كلها تؤكد على تلازم الصهيونية واليهودية. وان اليهودية قومية وكل من انتسب الى هذا الدين هو صهيوني بغض النظر عن البلد الذي ينتمي اليه، واللغة التي يتكلمها. وفي ذلك يقول وايزمن «ان يهوديتنا وصهيونيتنا متلازمتان ولا يمكن تدمير الصهيونية دون تدمير اليهودية» وفي المقررات التي اتخذت في المؤتمر الصهيوني العالمي الخامس والعشرين الذي عقد في ٢٥ ديسمبر ١٩٦٠ قرار يشير الى انه «يتوجب على كل يهودي ان يهاجر الى اسرائيل.. وكل يهودي اقام خارج اسرائيل بعد انشائها يعتبر مخالفا لتعاليم التوراة».

.. فما هي حقيقة الصلة بين الصهيونية واليهودية.. والقومية.. كتاب «حقائق تاريخية في الصهيونية واهدافها» للدكتور احمد سوسة الذي تنشره «القبس» على حلقات تحليل علمي موجز ودقيق للاخطبوط الصهيوني، وتفرعاته، وفيه تعرية لعمليات التزييف الصهيونية التي ساهمت في حمل الرأي العام العالمي على تأييد اسرائيل.. وذلك بالعودة الى اصول الفكر الصهيوني ومتابعة تحركه.. في أقدم المصادر.



بقلم : د. أحمد سوسة

حقنة يهودية لاطالة عمر الامبراطوريات الاستعمارية

نظرية كون الحضارات تمر بدورات متعاقبة تنمو وتزدهر ثم تشيخ وتذبل وتندثر، هذه النظرية اخذت تقلق زعماء الاستعمار الاوروبي الحديث مسترشدين بما وقع للحضارات القديمة مثل حضارة الفراعنة في مصر وحضارة الصين وحضارة البابليين والاشوريين وغيرها من الحضارات المتاخرة مثل حضارة الاغريق والرومان والحضارة العربية الاسلامية، وذلك لاتخاذ التدابير اللازمة للوقاية والحذر قبل ان تحل الكارثة الحتمية بالحضارة الاوروبية الحديثة، لان هناك من المفكرين من كان يرى ان الحضارة الاوروبية الراهنة قد دخلت مرحلة الانهيار.

وكان من العلماء العرب من اخذ بالنظرية ذاتها، ففي رأي ابن خلدون ان لدى الامم والدول اعمارا طبيعية كما للانسان فبعد ان تاخذ الامم بالدعة والراحة وتنغمس في الملذات والشهوات وتميل الى الرخاء والترف «تاخذ بمبادىء العطب وتتضعضع احوالها وتنزل بها امراض مزمنة من الهرم الى ان يقضي عليها». وقد ذكر عن نابليون انه قال بان اوروبا شاخت وان القوة الاتية تكمن في مكانين كانا بكرا. اميركا بشبابها الطاغي وروسيا بذلها الشديد الذي لابد ان يتفجر عن شيء جديد قوي.

وقد كان اول من تنبأ تنبؤا قاطعا بانهيار حضارة اوروبا الحالية الفيلسوف الالماني «اوزوالد شبنجلر» الذي اعلن رأيه هذا قبل ثلاثين سنة معززا رأيه بالنظرية القائلة بان التاريخ الانساني ليس خطا مستقيما الى التقدم، ولكنه دورات متعاقبة من النمو والانحلال وان كل حضارة هي اشبه بانسان.. يولد وينمو ويزدهر ثم يشيخ ويذبل ويموت، ثم تبدأ دورة حضارة اخرى في مكان اخر من العالم وهكذا... وقد آمن ارنولد توينبي بفكرة شبنجلر في ان التاريخ دورات حضارية تولد وتنمو ثم تشيخ وتموت، ولكنه قال ان هذا لن يحدث للحضارة الراهنة والسبب في رأيه ان الحضارة الراهنة تعلمت من التاريخ وعرفت الخطر فهي سوف تتمكن من ان تتجنب تكراره.

□■□

وتحسسا بالخطر المحدق بالحضارة الاوروبية القائمة على الاستعمار عقد مؤتمر لندن عام ١٩٠٥ سرا واستمر حتى عام ١٩٠٧، وقد دعا اليه السير كامبل بنرمان الذي كان يشغل منصب رئاسة الوزارة البريطانية بغية تشكيل جبهة استعمارية موحدة من الدول ذات المصالح المتوافقة في العالم آنذاك وهي بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا والبرتغال وايطاليا واسبانيا باعتبار ان تعاون بريطانيا مع هذه الدول ضروري لمصلحة بريطانيا في ايقاف المد الاستعماري الالماني الجديد من جهة وفي تأمين وتنسيق التوسع الاستعماري البريطاني من الجهة الاخرى. واتفقت الدول المذكورة على التعاون الودي بينها وعلى تاليف لجنة من خبرائها تتولى دراسة الوضع القائم ثم تقدم لها الاقتراحات والتوصيات فيما يتعلق بضمان استمرار نمو المصالح الاستعمارية التي كانت تتمتع بها تلك الدول، وهكذا فقد حدت المصالح المشتركة بالدول الاستعمارية الى تنسيق العمل فيما بينها على الرغم من الخلافات القائمة في علاقاتها السياسية. فاعلن السير كامبل بنرمان عن عقد المؤتمر وكان يتالف من مشاهير المؤرخين وكبار علماء الاجتماع والجغرافيا والاقتصاد والنفط والزراعة والاستعمار في دول الاتحاد، فكان منهم: البروفسور جيمس جيمس مؤلف كتابي الابحاث التاريخية المشهور وزوال الامبراطورية الرومانية، ولوي مارلين الاستاذ في السوربون ومؤلف كتاب نشوء وزوال امبراطورية نابليون وليستر الاستاذ في جامعة لندن، ولنسنج، وسميث، ولرتنج، وزهروف، وغيرهم من مشاهير العلماء والاساتذة. وقال بنرمان يخاطب المؤتمر في تحديد مهمته:

«.. ان الامبراطوريات تتكون وتتسع وتقوى ثم تستقر الى حد ما، ثم تنحل رويدا ثم تزول، والتاريخ مليء بمثل هذه التطورات وهو لا يتغير بالنسبة لكل نهضة ولكل امة. فهناك امبراطوريات روما، واثينا والهند والصين وقبلها بابل واشور والفراعنة وغيرها، فهل لديكم اسباب او وسائل يمكن ان تحول دون السقوط والانهيار او تؤخر مصير الاستعمار الاوروبي وقد بلغ الان الذروة واصبحت اوروبا قارة قديمة استنفذت مواردها وشاخت معالمها بينما العالم الاخر لا يزال في شبابه يتطلع الى مزيد من العلم والتنظيم والرفاهية...؟ هذه هي مهمتكم ايها السادة وعلى نجاحها يتوقف رخاؤنا وسيطرتنا..!».

وقام المؤتمر بدراسة تاريخ الامبراطوريات وتطوراتها وكيف نشات وازدهرت ثم تلاشت وانحلت، كما قام ببحث الاسباب التي ادت الى انهيار هذه الامبراطوريات بعد بلوغها قمة الحضارة، ثم درس وضع الامبراطوريات الراهنة، وبعد مضي اكثر من سنة مستمرة في الدراسة قدم المؤتمر نتيجة ما توصل اليه على شكل تقرير سري خاص الى وزارة الخارجية البريطانية التي درسته، ولما رأت خطورته احالته على وزارة المستعمرات البريطانية، ثم اختفى التقرير من غير ان يعرف احد به. وقد بقي هذا التقرير الخطير منسيا حتى قبيل الحرب العالمية الاولى «حينما نشره صحافي بريطاني صهيوني في معرض الدفاع عن الوطن القومي اليهودي في فلسطين، واستشهادا بآراء وقرارات الحكومة البريطانية وسادة الاستعمار العالمي على ذلك وتبريرا لقيام اسرائيل كضرورة اقتصادية وسياسية واجتماعية لاوروبا ولمصالحها وسيطرتها في الشرق».

لقد احتوى التقرير على مقدمة شرحت فيها مصالح الدول الاستعمارية في العالم القديم وفي مقدمتها بريطانيا التي لها مصالح في جميع القارات. وكذلك لفرنسا مصالح ايضا في القارة الافريقية وفي الهند الصينية وجزر الهادي. اما ايطاليا فمصالحها في ليبيا، وكذلك فان لاسبانيا مصالح حيوية في المغرب وجزر الاطلنطي، ثم قسم العالم القديم الى مناطق نفوذ واعطى لكل دولة من دول الاتحاد منطقة او اكثر فيه. «ثم انتقل التقرير بعد ذلك الى اثبات حقيقة اساسية مشتركة بين كل الدول الاستعمارية، وهي ان البحر المتوسط هو الشريان الحيوي للاستعمار ولمصالح كل الدول المتحدة، الاتية والمقبلة. فهو الجسر بين الشرق والغرب، وهو الممر الطبيعي الى آسيا وافريقيا، وهو ملتقى طرق العالم. فلا بد لنجاح اية خطة تستهدف حماية المصالح الاوروبية المشتركة من السيطرة على هذا البحر وعلى شواطئه الجنوبية والشرقية، لان من يسيطر على هذه المنطقة يستطيع التحكم في العالم».

وبعد استعراض أسباب زوال الامبراطوريات السابقة شرح الباحثون مصدر الخطر الذي يهدد كيان الاستعمار ويهدد امبراطوريته ويزيلها كما زالت الامبراطوريات السابقة. فتوصلوا الى ان الخطر يكمن في البحر المتوسط وفي شواطئه الجنوبية والشرقية بوجه اخص. فعلى الجسر البري الضيق الذي يصل آسيا بافريقيا، وتمر فيه قناة السويس شريان حياة اوروبا وعلى جانبي البحر الاحمر وعلى طول ساحلي الهندي وبحر العرب حتى خليج البصرة حيث الطريق الى الهند والامبراطوريات الاستعمارية في الشرق في هذه البقعة الشاسعة الحساسة يعيش شعب واحد، تتوفر له في وحدة تاريخية ودينية ووحدة لسانه وآماله، كل مقومات التجمع والترابط والاتحاد، وتتوفر له في نزعاته التحررية وفي ثرواته الطبيعية ومن كثرة تناسله كل اسباب القوة والتحرر والنهوض. ويبلغ تعداده الان ٣٥ مليون نسمة، ويمكن ان يرتفع في مدى قرن واحد الى مائة مليون نسمة بالنسبة الى شرائعه الاسلامية التي تبيح تعدد الزوجات وتؤدي الى زيادة النسل والتكاثر. فكيف يمكن ان يكون وضع هذه المنطقة اذا توحدت فعلا امال شعبها واهدافه، واذا اتجهت هذه القوة كلها في اتجاه واحد؟..

واستطرد التقرير في التساؤل: ماذا لو دخلت الوسائل الفنية الحديثة ومكتسبات الثورة الصناعية الاوروبية الى هذه المنطقة.. وماذا لو انتشر التعليم وعممت الثقافة في اوساط هذا الشعب؟.. ماذا سيكون اذا تحررت هذه المنطقة واستغلت ثرواتها الطبيعية من قبل اهلها..!

ويجيب التقرير عن هذا السؤال فيقول: عند ذاك ستحل الضربة القاضية حتما بالامبراطوريات الاستعمارية، وعندها ستتبخر احلام الاستعمار بالخلود، فتتقطع اوصاله ثم يضمحل وينهار كما انهارت امبراطوريات الرومان والاغريق.

□■□

وهذا نص القسم الذي ابيح الاطلاع عليه من التقرير: «ان الخطر ضد الاستعمار في آسيا وفي افريقيا ضئيل، ولكن الخطر الضخم يكمن في البحر المتوسط وهذا البحر هو همزة الوصل بين الغرب والشرق، وحوضه مهد الاديان والحضارات ويعيش على شواطئه الجنوبية والشرقية بوجه خاص شعب واحد تتوافر له وحدة التاريخ والدين واللسان، وكل مقومات التجمع والترابط هذا فضلا عن نزعاته الثورية وثرواته الطبيعية. فماذا تكون النتيجة لو نقلت هذه المنطقة الوسائل الحديثة وامكانات الثورة الصناعية الاوروبية، وانتشر التعليم فيها وارتقت الثقافة؟... اذا حدث ما سلف فستحل الضربة القاصمة حتما بالاستعمار الغربي، وبناء على ذلك فانه يمكن معالجة الموقف على النحو التالي:

١ ـ على الدول ذات المصالح المشتركة ان تعمل على استمرار تجزئة هذه المنطقة وتأخرها وابقاء شعبها على ما هو عليه من تفكك وتاخر وجهل.

٢ ـ ضرورة العمل على فصل الجزء الافريقي في هذه المنطقة عن الجزء الاسيوي، وتقترح اللجنة لذلك اقامة حاجز بشري قوي وغريب، يحتل الجسر البري الذي يربط اوروبا بالعالم القديم ويربطها معا بالبحر الابيض المتوسط بحيث يشكل في هذه المنطقة وعلى مقربة من قناة السويس، قوة صديقة للاستعمار وعدوة لسكان المنطقة».

ان هذه هي الفقرات التي سمح بكشف غطاء السرية عنها من بين وثائق وزارة الخارجية البريطانية اما النص الكامل لهذا التقرير فانه ما زال ضمن الوثائق التي تحافظ بريطانيا على سريتها العامة ويعتبر الاساس الذي تقوم عليه استراتيجية الاستعمار تجاه الوطن العربي، وهذه الفقرات التي سمح بالاطلاع عليها ان دلت على شيء انما تدل على ان الغرب والاستعمار مصممان على شن حملاتهما على الشرق العربي الاسلامي بشتى الوسائل لتحطيم امكاناته المادية ومعنوياته بل اضعافه بوجه عام ليبقى هزيلا امام التيارات العالمية لا يقوى على مواجهتها.

وتدل الحوادث التي وقعت بعد ظهور هذا التقرير دلالة واضحة على ان خبراء السياسة البريطانية ومعهم خبراء الدول ذات المصالح المشتركة اخذوا يخططون الوسائل التي تكفل تنفيذ وتحقيق المنهاج المقترح. فاقيم الحاجز البشري من عنصر غريب على شكل قوة «صديقة للاستعمار وعدوة لسكان المنطقة» وذلك عن طريق تنفيذ وعد بلفور وغرس اسرائيل شوكة في قلب المنطقة، وهناك التقت الصهيونية بمخطط الاستعمار الجديد. فمنذ سنة ١٩٠٧ سار الاستعمار البريطاني، والصهيونية العالمية جنبا الى جنب في طريق القضاء على عروبة فلسطين واقامة دولة اسرائيل فيها، فسارعت بريطانيا وهي سيدة الاستعمار في ذلك الوقت الى الاخذ بيد الصهيونية واتفقت مع زعماء الصهيونية العالمية على تاسيس دولة اسرائيل في فلسطين ونسقت معهم العمل على تحقيق هذا الهدف المشترك. ثم نظمت المخططات السياسية للحيلولة دون اتحاد البلاد وذلك بوضع العراقيل في وجه أيه محاولة ترمي الى تحقيق الوحدة بينها. اما ما يتعلق بابقاء الشعب على ما هو عليه من تاخر وجهل فقد قام الاستعمار البريطاني بسن تشريعات العشائر في الدول العربية عندما كانت تحت الاحتلال او الانتداب خدمة لاغراضه في المنطقة. وهذه التشريعات كانت تستهدف المحافظة على القيم والتقاليد القديمة التي تحجرت وراء قرون طويلة من التخلف واظهار الكيانات القبلية وتنمية دور القبائل وتمكين وزنها الاجتماعي ومنع اندماجها في المجتمع العربي ليبقى المجتمع العربي في حالة من التفكك والانقسام... ففي العراق قامت سلطات الاحتلال البريطاني باستصدار نظام دعاوى العشائر لسنة ١٩١٨ الذي وضعه المستر هنري دوبس من اعوان المندوب السامي البريطاني والذي كان يهدف الى تنمية العادات المحلية للعشائر والمحافظة عليها من الاندثار. وقد استمر هذا النظام قائما الى ان الغته ثورة تموز لعام ١٩٥٨. كما سن قانون تسوية حقوق الاراضي رقم ٥٠ لسنة ١٩٣٢ ووزعت الاراضي الزراعية بموجبه على رؤساء العشائر بعد ان كانت ملكية الارض تعود الى العشيرة باسرها فثبت هذا القانون حقوقهم فيها. ومما ساعد على تنفيذ هذا المخطط الصلاحيات الواسعة التي منحت الى رؤساء تسوية الاراضي، وهم بريطانيون بعد ان اوكل اليهم تطبيق القانون وفق السياسة البريطانية المرسومة، وهكذا برزت في العراق حفنة من الاقطاعيين المتنفذين الموالين للاستعمار الذي اصبح حليفهم الطبيعي وشريكهم في مقاومة اماني الشعب وتطلعاته التقدمية التحررية. وقد الغت ثورة تموز هذا النظام الاقطاعي بتحديد الملكية بموجب قانون الاصلاح الزراعي رقم ٣٠ الصادر في ٣٠ ايلول ١٩٥٨. وفي الاردن قامت السلطات الانكليزية بسن اول قانون لمحاكم العشائر عام ١٩٢٤ ثم حل محل هذا القانون محاكم العشائر لسنة ١٩٣٦ ومنح بموجبه قائد الجيش سلطات واسعة في الاشراف على العشائر ومعالجة شؤونهم. وفي فلسطين قامت السلطات الانكليزية اثناء فترة انتدابها على هذه البلاد بوضع عدد من التشريعات لتحقيق نفس الاهداف والتي لا تزال نافذة حتى اليوم في الضفة الغربية من الاردن. وفي سوريا تفنن الفرنسيون في ايجاد الوسائل لتحقيق ذلك ايضا حتى تكون في النهاية قانون العشائر الصادر سنة ١٩٤٠ بحيث اصبحت العشائر في بادية الشام تكون دولة داخل دولة. وفي ذلك يقول الاستاذ حبيب جاماتي عنهم انهم اصبحوا «مجموعة من الناس مكنتهم شريعة الاستعمار من الخروج على القانون... خلعت عليهم الاقطاعيات واعفتهم من الخدمة العسكرية واباحت لهم حمل السلاح... حمتهم من الضرائب بل مكنتهم من فرض الاتاوات على الضعفاء... ثم بعد اصدار قانون الاصلاح الزراعي سنة ١٩٥٨ الذي الغي بموجبه نظام الاقطاع في الاقليم السوري كان لابد من اصدار قرار متمم له، بالغاء قانون العشائر الذي لم يكن ضرره اخف من ضرر الاقطاع. وبالغاء هذا القانون العجيب تكون قد انطوت صفحة سوداء من صفحات الماضي البغيض، لانها صفحة كتبتها يد المستعمر للتفريق بين ابناء الوطن الواحد». وقد جرت عدة محاولات للقضاء على التراث العربي الاسلامي وذلك بتشجيع الشعوب العربية الاسلامية على هجر اللغة العربية الفصحى (لغة القرآن الكريم) وهي اللغة التي تتراسل بها الاقطار العربية كافة، لما لهذه اللغة من تاثير في الحفاظ على التراث العربي الاسلامي وجمع شمل البلاد العربية على اختلاف نزعاتها والعمل على توحيد صفوفها، وذلك باستبدالها باللغات العامية التي يتخاطب بها سكان الاقطار العربية المختلفة، او تغيير الحروف العربية واستبدالها بحروف لاتينية وما الى ذلك من المخططات التي ترمي الى القضاء على اللغة التي تضمن وحدة التراث والثقافة.

□■□

واجمالا، ان الدول الغربية الاستعمارية بزعامة بريطانيا راعية الاستعمار الحديث قد اتفقت على العمل يدا واحدة بتوجيه الخبراء البريطانيين على تنفيذ التوصيات التي قدمها مؤتمر كامبل بنرمان ومن ابرز هذه التوصيات «اقامة الحاجز البشري من عنصر غريب صديق للاستعمار وعدو لسكان البلاد»، فجيء بالصهاينة (وهم يشكلون عنصرا غريبا صديقا للاستعمار وعدوا لسكان البلاد) ليقوموا بانشاء هذا الحاجز البشري على مسرح فلسطين العربية، وهي اصلح قاعدة استراتيجية على ساحل البحر المتوسط وقد تم لهم ذلك بمساعي البريطانيين الذين مارسوا سلطة الانتداب عليها. وقد سارت سياسة الاستعمار في الوطن العربي على نهج التوصيات المذكورة واخذت تطبق موادها بكل دقة، وعلى هدي هذا المخطط رسم الاستعمار البريطاني خططه الرامية الى تمزيق الوطن العربي، ومحاربة حركته التحررية والوحدوية، وعلى هديه حدد منذ مطلع القرن العشرين موقفه من عروبة فلسطين... فكانت معاهدة سايكس بيكو، ووعد بلفور واقامة حكومات عربية متفرقة ثم حلف بغداد، ثم محاربة وحدة مصر وسوريا والقضاء على الحركة القومية العربية كل ذلك خطوات لتنفيذ هذه السياسة.

الصواريخ العربية ترعب اسرائيل [٣]

الارض تساوي الزمن ولكنها لا تساوي القوة

والتفوق الكمي العربي حتى وان كان المقصود به سوريا فقط ينعكس في القدرة على الاعتماد على تشكيل نظامي والانتشار قريبا من خطوط وقف اطلاق النار بشكل دائم، قوات كبيرة التي تكون مستعدة للتحرك وبدون ان يكون بالامكان تقريبا تشخيص نيتها هذه سلفا، وفي الجانب الاسرائيلي الوضع معكوس: فتدني اسرائيل من ناحية كمية يقتضي معها الاعتماد المكثف على نظام الاحتياطي، وعليه فانه في كل وضع لا يمثل استعدادا للحرب، فان قوات الجيش صغيرة وضئيلة. ومن أجل القيام بخطوة ضد السوريين سيكون لزاما على اسرائيل ان تنقل بعض القوات الى الجولان وبالطبع من غير الممكن اخفاء مثل هذه التحركات عن اعين السوريين ومن جهة اخرى واذا ما عقد السوريون العزم على شن الحرب، فان بامكانهم ان يفعلوا ذلك بشكل مفاجىء، وبذلك فستضطر قوة صغيرة نسبيا من الجيش للدفاع عن نفسها امام قوات سورية.. اكبر منها بعدة مرات وعلى مدى ساعات وقبل ان تصل اليها تعزيزات كبيرة. وعلى الحدود مع سيناء المشكلة اقل خطورة ذلك لان اية قوة مصرية ستجتاز مسافة كبيرة قبل ان تستطيع ان تعرض للخطر القوات الاسرائيلية، كما ان الفترة الزمنية المطلوبة من اجل اقامة حشود مصرية مهددة على الحدود مع اسرائيل تماثل الفترة الزمنية المطلوبة من اجل تعزيز انظمة اسرائيل على طول الحدود مع مصر، ومقارنة الميدانين تشير الى قاعدة استراتيجية في الصراع الاسرائيلي العربي وهي ان المسافة بين القوات الامامية للاطراف = الزمن = قوة عسكرية.

وكل هذا يستوجب عكس احد الاسس المقدسة جدا في النظرية الامنية الاسرائيلية وهي: عدم الانتشار الامامي للقوات «خارج الجدار» في الاطراف الخارجية لمناطق الامن وعدم الاعتماد على الخطوط الداخلية الطويلة، بل العمل على ابعاد قواتنا عن قواتهم، والقيام باختصار جوهري في الخطوط الداخلية، واحاطة الدولة بغلاف خارجي واسع من المناطق المنزوعة، واعادة بعض المناطق للسيادة العربية في ظروف نزع السلاح بشكل كامل ووفق نموذج «كمب دايفيد» لا تعد بادرة تتم عن الرغبة الطيبة تجاه العرب ولا تصالح على غرار تشامبرلين وانما هي وقبل كل شيء معروف تسديه دولة اسرائيل لنفسها.

وفي مثل هذه الظروف لن يسوء وضعها الامني بل سيتحسن: فسيقل الحافز العربي للمبادرة الى شن حرب وبذلك سيصبح من الصعب اكثر واكثر اقامة ائتلاف عربي يقوم بالمبادرة للحرب، وستتضاءل عزلة اسرائيل في العالم بشكل كبير وتخف الانقسامات الداخلية (فيها) حول مواضع الامن والخارجية (كما خفت في الفترة بين عملية قادش وحرب الايام الستة) وستطول فترة انذار لدى الجيش الاسرائيلي، ويختفي ايضا احتمال قيام حرب استنزاف ـ والتي لا يدري احد كيف يخرج منها، كما يتضاءل احتمال قيام هجوم مباغت عربي ضد قوات اسرائيلية اقل عددا والى حد كبير. وفي مثل هذه الحالة واذا ما صار واضحا وبلا ادنى ظل من الشك فان اية محاولة للتقليل من نزع السلاح ستقود الى الصدام والمواجهة مع قوات الرقابة الدولية بل وفي أسوأ الحالات الى قيام هجوم مضاد مسبق من جانب الجيش الاسرائيلي، فان قدرة الردع الاسرائيلي ستكون أكبر مما هي عليه في الحاضر وحتى بدون تغيير في علاقات القوى الكمية.

□■□

وبالطبع من غير الممكن السعي نحو تطبيق هذه المبادىء بدون تمييز بين ميدان واخر، فالجولان يختلف عن سيناء والضفة الغربية تتطلب شروطا تختلف عن الشروط في الجولان او جنوب لبنان، والمشكلة الاكثر صعوبة هي في الجولان، فهنا توجد اخطر الحشود بالنسبة للتشكيلات العسكرية وبنوعية عالية، وهنا التدني الواضح جدا لدى الجيش الاسرائيلي في ظروف شن اي حرب، وهنا ايضا الاصرار الكبير لدى العرب على عدم التصالح مع أسرائيل، هذه هي صورة الوضع في الجولان، ولذلك فقد أعفينا انفسنا وبما يشبه الاستسلام للقدر ـ من محاولة ايجاد حل حقيقي للمشكلة، وتعودنا ان نفكر بانه لا يوجد من نتباحث معه،

وعليه فقد وقع ٨٠٠ الف اسرائيلي على الاعلان الذي يقضي بان الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل، وأيد معظم أعضاء الكنيسة مسالة تطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان. ولكن يبدو ان هناك عنصرا دائريا ومغلقا في هذا الموقف، فقبل كل شيء يفترضون ان التصالح مع سوريا أمر غير ممكن، ومن هنا فانه من المنطقي الانتقال نحو الاستنتاج القائل: بان الافضل لاسرائيل ان تحقق افضل الظروف العسكرية في الجولان.

ولكن الافضل والامثل من ناحية عسكرية فقط، يضمن ايضا عدم وجود من يمكن اجراء محادثات معه، وبعد ان ناضلت مصر من اجل استعادة كل سنتيمتر من اراضيها التي احتلت عام ١٩٦٧ بما في ذلك طابا، فانه لا يمكن ان تكتفي سوريا باقل من ذلك، بيد ان مصر وافقت ايضا على نزع شامل لسيناء من السلاح وبدخول القوات متعددة الجنسية الى هناك. وهذا لا يلزم سوريا بالطبع، ولكن في ظروف معينة ستمكنها هذه السابقة من ان تكون اكثر مرونة مما نتوقع. والمسالة ليست مسالة هل كانت سوريا مستعدة للمباحثات؟ وانما الحقيقة انه من غير الممكن ان نطبق في الجولان نموذج التسوية المصرية وقبول نفس النتيجة في انظمة الامن او الربح المتبادل والاستقرار، ان الرد على هذا السؤال ليس سهلا، فتخلي اسرائيل عن الجولان مقابل اتفاقية سلام مع سوريا ونزع سلاح المنطقة بين الخط البنفسجي (خطوط ١٩٧٤) والحدود الدولية لعام ١٩٢٣

لن يمنح اسرائيل نفس الامن الذي منحه لها نزع سلاح سيناء، فالمقصود هنا قطاع ضيق جدا والذي باستطاعة قوة سورية ثقيلة جدا اجتيازه خلال نصف ساعة، المطلوب هو نزع سلاح كل المنطقة الواقعة بين الحدود الدولية وضواحي دمشق ووضع قوة دولية بين الجيش السوري والحدود الدولية اضافة الى محطات انذار على غرار ام خشيبة فوق جبل الشيخ، مثل هذا الامر سيمنح اسرائيل متنفسا ووقتا للانذار بموضانها عن تدنيها الكمي في المراحل الاولى من اي حرب محتملة في هذا القطاع، واللذين من الممكن ان يبرزا الانسحاب من الجولان ضمن اتفاقية سلام.

ولكن من الصعب ان تعرف باي قدر ستكون سوريا طرفا في المفاوضات وفق هذا الاساس ولكن مهما تكن احتمالات انضمام سوريا الى المفاوضات فانه لحري بنا ان نكون مدركين لامر واحد وهو انه بمفاهيم مطلقة قدرة الجيش الاسرائيلي في الجولان اكبر مما كانت في أية فترة هبوط وانحطاط، والاجدر بالحكومة الا تغرق في الضعف والخمول والا تكف عن تفحص ودراسة امكانات اجراء مباحثات والا تتعجل في رفض الخطوات التي من شانها ان تستبق بتقديم علاج سياسي لضربة عسكرية.

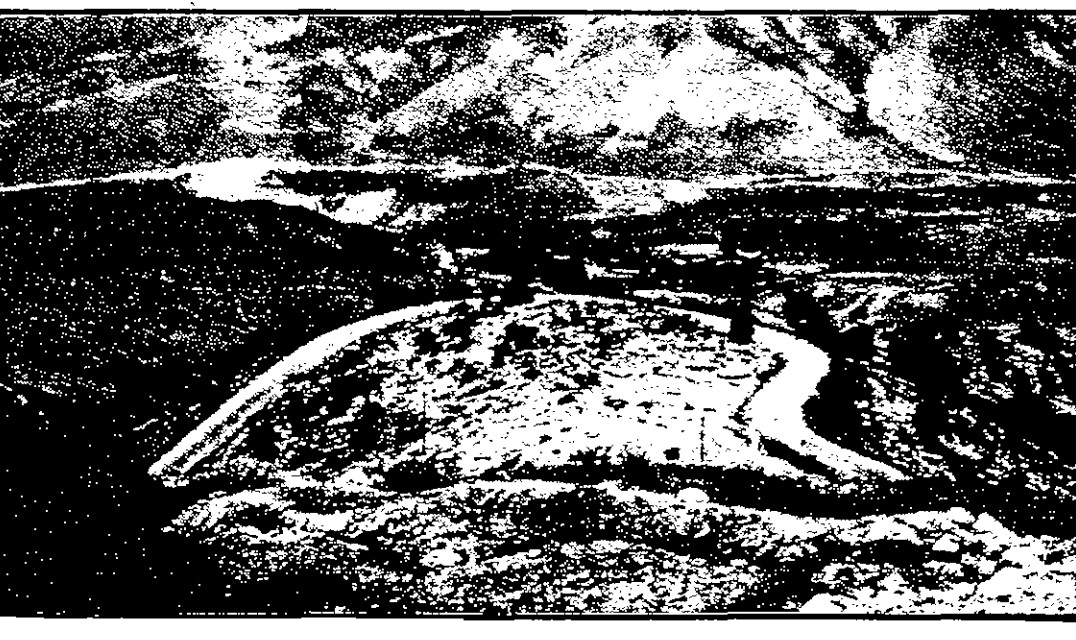
□■□

ترى هل يسود في الضفة الغربية المبدأ القائل: أرض = زمن = قوة؟ مبدئيا الجواب عن هذا السؤال هو نعم، ولكن معانيه الفعالة مختلفة، فالانتقال من غور الاردن نحو المراكز السكانية في اسرائيل محدد بمختنقات قليلة وبمقدور قوات صغيرة نسبيا السيطرة عليها، ولذلك، فان هناك أهمية كبيرة، ذلك لانه لا يوجد للجيش الاسرائيلي، لا في الضفة الغربية، ولا في الضفة الشرقية قوات كبيرة مثل قوات الجيش السوري في الجولان، أو لجيش مصر، والعراق.

ان الاردن لا يمثل خطرا مثل سوريا وبسبب محدودياته الموضوعية وامكانية اصابته وتعرضه للاعمال الانتقامية، فانه لا خوف من ان يصبح تهديدا لا يطاق في المستقبل، وبالنسبة لمنظمة التحرير، فان قوتها العسكرية لم تكن كبيرة ابدا، وفي حكم المؤكد ان الاردن لن يسارع الى السماح لها بالعمل من اراضيه، ان قوة منظمة التحرير الرئيسية ليست عسكرية وانما سياسية واذا ما عادت الى الكفاح المسلح فانها ستعيد العجلة الى الوراء وستكون لاسرائيل الغلبة في المواجهة معها لانها دولة ولانها تسيطر على المناطق.

والمشكلة في المناطق ليست تهديدا عسكريا تقليديا كما في الجولان، وهي تشبه كثيرا المشكلة في جنوب لبنان: اي كيفية التخلص من السيطرة السياسية على المناطق وبدون ان تتحول هذه الى قواعد ينطلق منها «الفدائيون» من اجل توجيه ضرباتهم داخل حدود الخط الاخضر، والفرق بين اليسار واليمين في اسرائيل لا يتمثل في تحديد المشكلة وانما في المقترحات من اجل التوصل الى حل. واليسار يشترك في ايمانه (الذي من الصعب اثباته او تفنيده) بان من الممكن نقل السيطرة في المناطق الى سلطة فلسطينية وان هناك امكانية لمثل هذه السلطة التي ستكون فعالة تجاه الداخل والتي لن تكون تهديدا لاسرائيل اما اليمين المؤمن بالقوة والامن فهو يقول: (استنادا الى تقديرات من غير الممكن اثبات صحتها او تفنيدها) بان اي سلطة سياسية تتمتع بالحكم الذاتي في المناطق ستكون غير فعالة وعندها لن تكون هناك حاجة لها او معادية وعندها لا يجوز تمكينها من القيام.

وفي الوقت الذي يدور فيه هذا النقاش بكل ضراوته فقد تحطمت صورة اسرائيل الردعية، وكل يوم يمر دون ان يستطيع الجيش الاسرائيلي ان يضع حدا للانتفاضة فانه يترك وراءه اسرائيل وهي اكثر ضالة واكثر عرضة للضرر واكثر حيرة، وتكون مكشوفة اكثر امام الضغوط والتاثيرات واكثر انقساما في الداخل واكثر عزلة من قبل الدول الصديقة لها في الخارج، ولقد كان الشيعة في جنوب لبنان اول من شخص البطن الرخوة لاسرائيل. وطيلة سنوات قيام اسرائيل كانت هناك علاقة عكسية بين قدرتها على الردع وبين حجم التهديد: فكلما كان التهديد تطوعيا اكثر ومنطويا على قدر قليل من العنف، فقد كان من الصعب جدا على اسرائيل ان تجد العقاب الذي يردع عن تكرار هذه الاعمال.



● الجولان: حشود وتشكيلات عسكرية بكفاءة عالية.

افنير ياريف
عن مجلة بوليتيكا

اعرف عدوك

عارض الهجرة

● المهاجرون السوفيت الى اسرائيل بدأوا يتحدثون عما يطلق عليه العلماء اسم «عارض الهجرة».. وقد وصفت مهاجرة يهودية سوفيتية اسمها مارينا بريخوزان هذا العارض بقولها: «فجأة، تجد نفسك تجلس على حقيبة من حقائبك، في غرفة فارغة من كل شيء، وتدرك انك قطعت كل علاقاتك القديمة، وان حياة جديدة مفتوحة لكل الاحتمالات المخيفة تنتظرك وتشعر انك مهزوم من الداخل، وانك محطم ـ وهذا هو ما نطلق عليه عارض الهجرة».

ومارينا هاجرت من الاتحاد السوفيتي مع زوجها اويسكار شريديليا، ووالدتها نينا، وطفلتها نيكول.. وهي تقول انه لو ترك الخيار لهم، لاختاروا احدى الدول الغربية، او الولايات المتحدة، لا اسرائيل.

وهنالك ما يزيد عن مليوني يهودي يعيشون في الاتحاد السوفيتي حصل ما يزيد عن ١٠٠ الف منهم حتى الان على اذن بالهجرة الى اسرائيل هذا العام.. ويصل هؤلاء الى العاصمة الهنغارية بودابست بالقطارات او الطائرات، حيث ينتظرون لمدة يوم او يومين، ثم يتابعون الرحلة الى اسرائيل.

ويقول هؤلاء ان الحياة في الاتحاد السوفيتي اصبحت صعبة جدا (فالبقالات فارغة، الا من لمبات الكهرباء تشع في الثلاجات التي لا تحتوي على اي شيء، والسكان مهددون بانتشار الايدز، وقد اصيب ما يزيد عن ٨٠ طفلا بهذا المرض بسبب الابر الملوثة في العيادات.

وعندما يصل المهاجر السوفيتي الى اسرائيل، يتلقى دروسا في اللغة العبرية لمدة ستة اسابيع، ثم يضمونه الى دورة الحياة في اسرائيل، وغالبا لا يسمح السوفيت للذين يحتلون مراكز حساسة، اولهم تخصصات حساسة بالهجرة ولذلك فان هؤلاء يحتالون على ذلك بالانتقال الى عمل اقل اهمية قبل سنة من الهجرة، ثم يقدمون طلبا من موقعهم الجديد.

.. وانتصر المتطرفون

● مبادرة السلام التي فرضتها الانتفاضة الفلسطينية على اسرائيل، وبعثتها الجهود الدبلوماسية المصرية حية طوال الاشهر الماضية مهددة الان بالموت بالسكتة القلبية بسبب الازمة التي دخلت اسرائيل في دوامتها بسقوط حكومة الرأسين، والتطورات التي ستسفر عنها الاسابيع والاشهر المقبلة ستصعد اساليب القمع الموجهة ضد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة، وعلى علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة، حليفتها الوحيدة في العالم، وعلى العلاقات المصرية الاسرائيلية.

وتسعى مصر، والولايات المتحدة، منذ فترة طويلة الى وضع الفلسطينيين والاسرائيليين الى مائدة الحوار للتفاوض حول اجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة ولكن هذه المساعي تبدو الان وكأنها قد تحطمت على صخرة الخلافات التي تعصف بين رأسي الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير من تكتل الليكود، وشمعون بيريز من حزب العمل، وادى الخلاف حول مشاركة سكان القدس العربية في الانتخابات (تلك المشاركة التي يرفضها شامير) الى انسحاب حزب العمل من الائتلاف الحكومي.

وشامير يترأس حاليا حكومة انتقالية، غير مخولة باتخاذ قرارات مصيرية، خصوصا بالنسبة لقضية من نوع المفاوضات مع الفلسطينيين، وهذه الحكومة مرشحة للبقاء طويلا في الحكم، بينما حزب العمل يخوض صراعات الاستمالة والاقناع مع الحركات الدينية المتطرفة التي تجد نفسها أقرب الى الليكود فيما يتعلق بمستقبل الاراضي المحتلة، والتفاوض مع الفلسطينيين، من حزب العمل. واكثر الاحزاب الدينية اعتدالا يرفض الانسحاب (مهما كان جزئيا) من الضفة، وبعضها تعتبر الاردن جزءا من ارض الميعاد، وامكانية التوصل الى حل وسط بينها وبين حزب العمل شبه معدومة واذا كانت رغبة بعض الاحزاب الدينية والصغيرة قد التقت مع رغبة العمل في الاطاحة بشامير من رئاسة الوزارة، فان ذلك لا يعني انها تفضل السير مع بيريز الى النهاية.. فضلا عن ان الاحزاب الدينية ترى ان مصلحتها تقضي باجراء انتخابات جديدة، اذ انها تتوقع زيادة عدد مقاعدها من ١٨ مقعدا، الى ٢٥ مقعدا، في الكنيس المقبل.. وحتى لو بقي عدد المقاعد عند حدوده الحالية، فان هؤلاء سيظلون بيضة القبان التي ترجح كفة على اخرى ولا يمكن تشكيل حكومة دونهم، ودون تقديم تنازلات لهم.

وحتى الانتخابات المقبلة، ستظل مبادرة روجرز للتفاوض مع الفلسطينيين مشلولة، وبعد الانتخابات تموت بالسكتة القلبية.

عراك.. متطرف

● ذكرت صحيفة حداشوت ان عراكاً بالايدي نشب بين جنود اسرائيليين في مدينة غزة، وذلك في اعقاب اصابة كهل مشلول من المدينة بعيار مطاطي اطلقه احد الجنود..

وذكرت الصحيفة ان الكهل عبداللطيف شويلك، احد سكان ضاحية الدرج في غزة، المصاب بشلل في يده اليسرى ورجله اليمنى، والذي يعمل بائعا للصحف، توجه بعد الانتهاء من عمله الى احد المخابز لشراء الخبز، وفي الطريق، مر بالقرب من مدرسة الزهراء للاناث، حيث جرت مظاهرة عنيفة بين قوات الجيش والمواطنين، وخلال تفريق المظاهرة قام احد الجنود بتصويب رصاصة مطاطية باتجاه الكهل مما ادى الى اصابته بجبينه، سقط بعدها على الارض ينزف دماء غزيرة، ونقل على اثرها الى المستشفى.

وفي اعقاب هذه الحادث، قام عدد من افراد الوحدة بتوجيه اللوم الى الجندي، مشيرين الى انه لم يكن هنالك ضرورة لاطلاق النار عليه.. بينما انتصر جنود آخرون للجندي.. وتحول النقاش بين الطرفين الى عراك واشتباك بالايدي تخلله تبادل الشتائم والالفاظ النابية.

انفاق.. اسرائيلية

● اعلن الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل اكتشفت نفقين تحت الارض في قطاع غزة المحتل يستخدمان في التهريب وعبور الحدود الى مصر.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان قوات الجيش اكتشفت النفقين خلال الايام الثلاثين الماضية بالقرب من بلدة رفح الواقعة على الحدود بين مصر واسرائيل.

وقال راديو اسرائيل ان فلسطينيي الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين استخدموا النفقين احيانا كمخرج للهرب الى مصر.

وقال بيجال جولان المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية في غزة ان النفقين يخدمان مهربي المخدرات والذهب والاموال وانهما يبدآن من داخل منازل بعض السكان بالقرب من الحدود.

وقال الراديو انه تم استدعاء خبراء للمساعدة في العثور على انفاق اخرى في المنطقة.

تمام سلام... المعارض والمعترض لـ«القبس»:

لبنان مستودع لقطع الغيار

هل وضع تمام سلام يده على الحقيقة ـ كل الحقيقة ـ التي يهرب منها الاخرون، حين قال لنا ان الازمة اللبنانية ستستمر ما استمر الصراع العربي ـ الاسرائيلي؟

ونحن معه ...

وكم يبدو الكلام هائلا حين ينقل عن «المستشار الهائل» في السفارة الاميركية في بيروت دانييل سابسون، وقبل اخلائها قوله لاصدقاء لبنانيين: «لاتضيعوا وقتكم، فلبنان هو مستودع لقطع التبديل في المنطقة».

نستعيد في الحال ما قاله لنا جورج بول من ان هنري كيسنجر يعتبر لبنان فائضا جغرافيا. ومثل هذا الكلام الذي يختزل البعد البربري في العقل الامبراطوري سمعناه من موشيه ارينز الذي وصف لبنان بالخطأ التاريخي.

(وعندما تكون الجثة على هذا المستوى من الجاذبية، فلماذا لا يستخدم الاميركيون والاسرائيليون كل هذه الفانتازيا اللغوية، كما لو ان ويلز لم يقل ان الولايات المتحدة هي عبارة عن تركيبة صنعها رعاة البقر ـ وحتى لا تضيع ابقارهم ـ واين هي اسرائيل في تاريخ المنطقة؟)

وتمام سلام الذي قلما يتكلم الان، فالصمت هو افضل طريقة للاعتراض على الصفقة السياسية الراهنة، يتابع كل شيء بدقة ويقرأ كل شيء، حتى انه يسند كل عبارة يقولها الى مقال صدر في صحيفة عالمية او الى بحث وضعه خبير كبير، اجل، اننا نستطيع ان نواجه اسرائيل بالقراءة.

وهو يرصد ما جرى ويجري في اوروبا الشرقية والبلقان، وصولا الى افريقيا نفسها التي بدأت تهب فيها رياح التغيير، ملاحظا ان الوضع دقيق جدا في العالم العربي، واحد لا يعرف كيف يمشي الزلزال.

لكنه يمشي.

□ ■ □

يعتقد ان جيمس بيكر يريد ان يفعل شيئا لتسوية ازمة الشرق الاوسط، ففي هذه المنطقة تمتحن الفعالية السياسية للرجال. واذا كان الرئيس جيمي كارتر وراء اتفاقية كمب ديفيد فان جورج بوش البراغماتي والذي قد يعتبر نفسه رجل الكرة الارضية بعد «زوال» الاتحاد السوفيتي، يريد ان يكون وراء الاتفاقية الاخرى التي تستوعب «النواة الفلسفية» للصراع.

والمناخات العالمية مناسبة جدا للتسوية، فالاوروبيون والسوفيت يشاهدون، بالعين المجردة، الحجارة الفلسطينية. انها تصل الى الرأس اليهودي مباشرة. والافضل لليهود ان يخرجوا من تلك المتاهات التوراتية ويدخلوا في .. الواقع.

وكم يثير الشرق الخيال الاميركي. هل يريد جيمس بيكر مكانا له في التاريخ ام في الكتاب المقدس؟

تمام سلام يعتقد ان اليهود سيزيحون جورج بوش وجيمس بيكر، ويبدو ان «جهودهم» تتركز الان على وزير الخارجية الذي بدأت وسائل الاعلام اليهودية تصف زوجته بالـ«ارابيست» اي ذات النزعة العربية وانه الوصف القاتل الذي يفترض ان يصيب الزوج لا الزوجة.

والحال يكون مختلفا عندما تكون الزوجة ذات نزعة يهودية حتى ان مايكل دوكاكيس الذي يتمتع بغباء سياسي نادر، اعتمد على زوجته اليهودية ـ لا اكثر ولا اقل ـ لترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية الاخيرة.

ربما على ذلك التغيير يراهن اسحق شامير بالذات الذي يعتقد انه يجب ان يوضع حد ـ وفي واشنطن بالذات ـ للضغط الاميركي، والان تستخدم كل العقول الالكترونية للبحث عن ثغرة ـ او عن فضيحة ـ في شخصية جيمس بيكر لدفعه بعيدا عن وزارة الخارجية، حتى اذا ما بدا ان العثور على تلك الثغرة ـ او على تلك الفضيحة ـ مستحيل، تم اللجوء الى وسائل اخرى، فاليهود يضعون يدهم على تلة الكابيتول (وهناك الهيكل الاخر). واخيرا انهم يضعون يدهم على الزناد.

وتمام سلام يرى ان اسحق شامير على حق حين يقول «ان الاكثرية معي»، رغم كل استطلاعات الرأي، فمزاجية المجتمع اليهودي ـ وفيها الكثير من التلوث التوراتي ـ مع زعيم الليكود وليست مع شمعون بيريز الذي يلاحظ الان كيف يتراقص سياسيا، فمن تهديد بالانفصال عن الائتلاف، الى التهديد بتشكيل حكومة جديدة، الى الدخول المنفصل في المحادثات مع الفلسطينيين. وفجأة يرتطم بالحائط ويتوقف.

والقطب البيروتي الذي يرأس جمعية المقاصد الاسلامية ـ وهي اقوى مؤسسة اسلامية في البلاد ـ يعتقد ان العرب يواجهون ازمة تاريخية بعد التحول السوفيتي: «لقد اصبح العرب الان في العراء»، مستندا الى مقال كتبه جون كولي في «الهيرالد تريبيون» حول هذه المسالة.

تلفته القوة اليهودية في العالم: اليهود يحيطون الان بميخائيل غورباتشوف اي انهم اصبحوا داخل القرار السوفيتي. ولقد سقطت خيارات عربية كثيرة بسقوط الانظمة الشيوعية في بلدان اوروبا الشرقية. هذه البلدان التي كانت صديقة للعرب والتي كان يتدرب فيها المقاتلون الفلسطينيون، كما ياتي منها السلاح. والمشكلة ان بلدان اوروبا الشرقية لم تبتعد عن العرب وحسب بل انها اقتربت من اليهود، حتى ان فاكلاف هافل رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا، وهي اقوى دولة هناك، والذي شعر بالحيرة مع رئيس وزرائه حول كيفية معالجة الاثار الامنية والاقتصادية التي تنتج عن انسحاب ١٨٠ الف جندي سوفيتي في بلاده، لم يجد الحل الا في تعيين يهودي تشيكوسلوفاكي مضطهد سفيرا في موسكو، لانه بيهوديته يستطيع معالجة الاثار جذريا وبالطبع بسبب الفعالية السياسية التي بات اليهود يمتلكونها في الكرملين.

وها ان النمسا التي طالما اهينت، وعبر رئيسها كورت فالدهايم، ترضخ وتقدم ٤٨ مليون دولار لسبعة الاف يهودي.

ويتساءل تمام سلام بتشاؤم كبير: كيف يستطيع العرب، بتصدعهم الدراماتيكي، ان يواجهوا ذلك المد اليهودي الرهيب.

وهو يعتقد ان اليهود عرفوا كيف يستثمرون الامهم بشكل خلاق. العرب لا يتقنون ذلك. والشعوب التي تشعر بالاضطهاد تكون حية عادة، فهل كنا احياء ايام العثمانية وغيرها؟ ثم يلفت الى مأزق المقاومة الوطنية في جنوب لبنان. والى الحصار الذي تتعرض له الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

□ ■ □

واليهود يدخلون الى بيوتنا. لكانه يقول انهم يقومون بتربية اطفالنا لم يكفهم انهم يغسلون الادمغة في الشرق والغرب وها هم يغسلون ادمغتنا في لبنان، وتحديدا عبر المؤسسة اللبنانية للارسال (L.B.C) التابعة لـ«القوات اللبنانية» والتي يمولها رجل يهودي، فثمة افلام كثيرة تعرض على شاشة المؤسسة وترمي الى اثارة التعاطف مع اليهود: وليس الخطير في ان يغسل اليهود ايدينا بالدم. الخطير ان يغسلوا ادمغتنا..

والادمغة العربية تهرب من العالم العربي.

يلاحظ هذا تمام سلام ويقول ان الاغلبية الساحقة من التكنوقراط العرب انتقلوا الى الولايات المتحدة وكندا واستراليا واوروبا، وبالطبع بسبب المناخات النفسية المتردية (وبالدرجة الاولى)، فكيف نستطيع ان نكون جزءا من هذا العصر القائم على الثورة العلمية، فيما الاختصاصيون العرب مشتتون في اصقاع الدنيا.

وهذه عودة الى البدائية في زمن .. السوبر تكنولوجيا!

وهو يقول ان اسرائيل تولد من جديد عبر المهاجرين السوفيت الذين لا يقتصر دورهم على التغذية الديموغرافية، بل انهم يمارسون التغذية اللاهوتية والنفسية والاقتصادية. ومرة اخرى تظهر في اسرائيل فلسفة التوسع، وبعدما ظن العرب ان اسرائيل الكبرى توقفت عند حدودها الصغرى.

ويلفت انتباه سلام تصريح لوزير خارجية السويد (اجل السويد) ابرزته الـ«هيرالد تريبيون» في صفحتها الاولى، وفيه يقول «ان وجود اسرائيل هو مسألة الهية مع انني لست مع اعتماد التوراة ولا مع التدخل الديني في هذا الشأن».

«اسرائيل تخطط بجدارة وكفاءة في جنوب لبنان، وفي الاردن، وفي الحبشة (بشان النيل)، وفي تركيا (بشان الفرات) وفي اوروبا الشرقية التي تلهث الان وراء .. اسرائيل».



● تمام سلام



● يتحدث للزميل نبيه البرجي

والعرب يلهثون ..

العرب محبطون، لا يعرفون ما يخطط لهم، وهم بلقاءاتهم الثنائية والثلاثية والرباعية، بعيدون كليا عن وضع استراتيجية موحدة. وعلى هذا الاساس فان عملية عسكرية ضد سوريا باتت محتملة جدا، كما ان الضفة الشرقية اصبحت مهددة جدا. والخطة الاسرائيلية تقضي بدفع سكان الضفة الغربية الى الضفة الشرقية. ولن يستطيع العرب ان يفعلوا شيئا على الاقل .. يتفرجون!

ويلفت تمام سلام كلام لمحمد حسنين هيكل قاله في قاعة الندوات في معرض القاهرة الدولي للكتاب (٣٠ يناير): «يوجد في العالم نوعان من الدول: دول طبيعية ودول مصنوعة، ومصنوعة هنا بمعنى انها دول توجد لكي تؤدي مهام معينة. وفي منطقتنا توجد ثلاث دول مصنوعة، وهي اسرائيل بسبب التناقض العربي الاستعماري و(...) بسبب التناقض العربي الاسرائيلي، ولبنان بسبب التناقض العربي ـ العربي. اي ان لبنان الذي يضم اربعة اقضية ماخوذة من سوريا اقيم ليؤدي دورا معينا خاصا به ودقيقا ومعنيا بالتناقض العربي، لذلك فهو بؤرة تسمع لكل ما يحدث في الوطن العربي، فلبنان هو النافذة في العالم العربي. لكن المشكلة ان الحائط وقع فكيف تنتظر ان تبقى النافذة معلقة في الهواء؟».

(ولا مجال هنا للتعليق ـ والتعليق المختلف ـ على كلام هيكل). اما تمام سلام فيتساءل: اذا وقعت النافذة (اللبنانية)، فمن اين تتنفس التناقضات العربية؟

كثيرون قالوا انه عندما تنتهي الحروب اللبنانية ـ اللبنانية (بانتهاء لبنان) تندلع الحروب العربية ـ العربية اما هو فيعتقد ان حروبا عربية ـ اسرائيلية ستنشب حكما ودائما لمصلحة اسرائيلي وبالطبع مع انفجار الحرب الباردة بين العرب والعرب بعدما توقفت هذه الحرب بين الشرق والغرب.





يمشي الزلزال

□ ■ □

تمام سلام وصف العماد ميشال عون بالغبي سياسيا (والذي لا يفكر)، فسمير جعجع الذي بات يتمتع بحنكة سياسية كبيرة تمكن من استدراجه، من خلال المعلومات التي تم تسريبها عبر الجيوب التي اقامها داخل استخبارات الجيش. وهذه المعلومات الخادعة تقول ان العمود الفقري لـ«القوات اللبنانية» يتالف من ٨٠٠ عنصر، بحيث ان سيطرة عون على «القوات» لن تستغرق اكثر من ست ساعات.

ولقد استمر جعجع في خداع عون حتى من خلال الوسطاء، فيما كانت قوته الحقيقية تتالف من خمسة او ستة الاف رجل. ومن مائة دبابة ومائة مدفع. هذا فضلا عن ان جعجع يضع يده على كل الساحل اي على كل المرافئ، وهذا ما يتيح له استيراد السلاح ساعة يشاء فيما كان على عون ان يستنفد تدريجيا، مخزونه من الاسلحة والذخائر ودون ان يتسلم اي كميات بديلة، اي انه تصرف كاي قائد عسكري احمق، وفي العمل السياسي لم يكن اقل حماقة في حال من الاحوال.

ولم يستبعد تمام سلام ان تستانف «القوات اللبنانية» القتال ضد قوات العماد عون، خوفا من ان يستفيد من الهدنة الحالية لاعادة استقطاب الناس، ولاعادة تاهيل ترساناته التي تعاني من نقص شديد، هذا فضلا عن احتواء الهزة التي حصلت داخل المؤسسة العسكرية، فللمرة الاولى في تاريخ الجيش اللبناني يسقط ٢٥ ضابطا و٣٦٠ جنديا (على الاقل)، وان كان معروفا ان الضابط اللبناني، كما الضابط الاسرائيلي، يسير في مقدمة جنوده، خلافا لبعض الجيوش التي يسير فيها الضباط في المؤخرة.

اما كيف يبرر سلام وقوف الاكثرية الشعبية الى جانب عون وليس الى جانب جعجع، فلان الناس وبالدرجة الاولى، تقف الى جانب القوي (وكان الجنرال يعتبر الاقوى) والى ذلك فهناك موقف جماعي داخل المجتمع اللبناني ضد الميليشيات حتى انه اذا ظهر عريف في احدى ثكنات بيروت الغربية وقاد حملة للقضاء على الميليشيات، فلا شك ان الاكثرية تقف الى جانبه.

«وفي نظري .. فان العماد ميشال عون هو الذي خسر».

لكن سلام يرفض الكلام القائل ان ما حصل هو لمصلحة الشرعية. «والحقيقة ان المعارك الضارية التي حدثت هناك ادت الى مزيد من التشرذم داخل البنية اللبنانية، وهنا لا استطيع ان اجاري اولئك الذين يذهبون بعيدا في التفاؤل الخادع، فلبنان مقبل على ايام اشد سوءا واشد خطورة لان الازمة تتجاوز بكثير الحدود التقنية التي يحاول البعض وضعها فيها».

«عون خسر فرصة الطائف التي كانت ستتولى تعويمه ليصبح زعيما كبيرا ولمائة سنة .. لكنه الرجل الذي يرتكب الغلطة تلو الغلطة، واعتقد ان معركته مع جعجع كانت غلطته الاخيرة التي ستدفعه الى التنحي، فيوم الحساب اقترب كثيرا».

وحين نقول انه بات معروفا في لبنان ان الذي يغلط هو الذي يبقى اجاب: «اذا كان هناك في الخارج من يغطي الغلطة. ولكن في حالة عون من هو الذي يغطي الاغلاط؟ لا ادري..».

تمام سلام البعيد عن العملية السياسية الراهنة قال لنا: «انا لن اشارك في المهزلة القائمة حاليا. والحقيقة ان ما يحصل من تجاوزات يمثل فضيحة كبيرة. وليتهم يطبقون الان مبدأ «من اين لك هذا» لنعرف من اين اتى بعض الذين في السلطة بثرواتهم الخيالية».

وهو يعتقد ان من اسباب اهتزاز الشرعية هو تشكيل حكومة اللون الواحد. واذا كان البعض يتذرع بلاءات الشرقية، كان الاجدى عدم القفز فوق هذه اللاءات، وتشكيل حكومة برلمانية لحين بناء الظروف التي تؤدي الى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

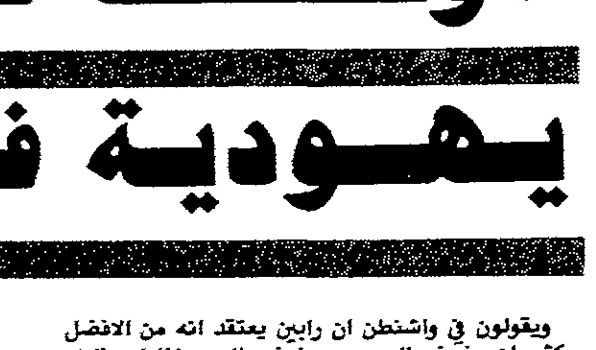
مصداقية الشرعية اهتزت في نظره، ايضا منذ ان اطلق الرئيس الياس الهراوي انذار الـ٤٨ ساعة الشهير، فيما لم يكن بايدي الشرعية اي سلاح ملموس. ولكن كان بامكانها ان تفعل الشيء الكثير لو عرفت كيف تتصرف، فللمرة الاولى تطل الشرعية اللبنانية بهذه القوة من دمشق «فهل تم استثمار هذه الطلة بشكل فعال؟»

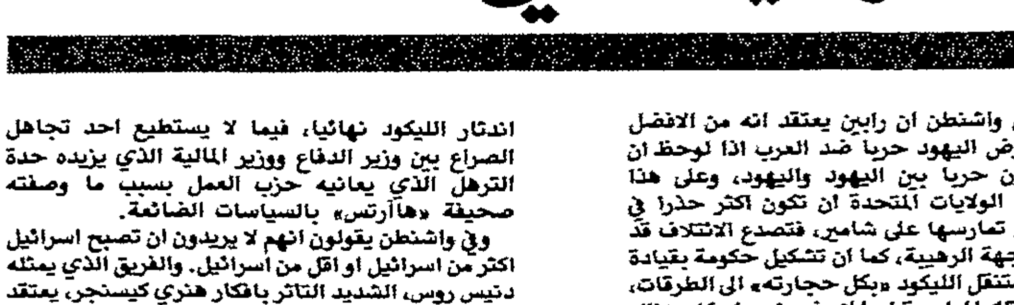
«كان على الشرعية ان تفرض النظام في بيروت الغربية والمطار كي تقدم النموذج. حتى الان لم تفعل شيئا، والتدخل في المنطقة الشرقية كان وهما فرضوه على المواطنين الذين لم يعودوا يصدقون شيئا».

«كيف يطلب الرئيس الياس الهراوي من دمشق التدخل دون ان يتمكن من حمل بطريرك الموارنة وبطريرك الارثوذكس وبطريرك الكاثوليك على المطالبة بمثل هذا التدخل؟ وبطبيعة الحال، فان الاضواء الخضراء الدولية لا تكفي.»

«وبالاضافة الى ذلك فللسوريين حساباتهم الاخرى. ان الاسرائيليين وغير الاسرائيليين يتربصون بهم. واذا كان الرئيس الهراوي المقيم في بيروت الغربية يعتبر ان المنطقة الشرقية هي نقطة ضعف بالنسبة اليه كماروني، فلماذا لا يذهب اليها؟ ليقولوا له يا اخي اذهب الى المنطقة الشرقية واقم هناك».

رابين: الضغط على اسرائيل قد يؤدي الى انقلاب عسكري





... وهذه هي خطة دينس روس: ان يحول دون وقوع الحرب بين الولايات المتحدة واسرائيل حول (وفي) الشرق الاوسط!

وكان هنري كيسنجر يقول انه عندما يذهب الى الشرق الاوسط ياخذ معه الخيال فقط، اما جيمس بيكر فيعتقد ان الواقعية وحدها هي الحل، ولذلك يراهن على هذا الاجترار الدبلوماسي الطويل الشاق للوصول الى قاعة المفاوضات.

هل لنا ان نطرح السؤال نفسه الذي طرحه الجنرال فرنون والترز الذي ابتعد (او ابعد) عن المهمات الصعبة: مفاوضات بين المحطمين؟

ولقد تحطم العرب بما فيه الكفاية (الحطام العربي اصبح جاهزا)، والمطلوب الان تحطيم الاسرائيليين ـ وان بدرجة اقل ـ فالولايات المتحدة تملك معلومات دقيقة حول الثروات المستقبلية في المنطقة، وليس الذهب وحده هو الذي «يشع» في التقارير الاميركية، فهناك اليورانيوم الذي يتردد الان انه اكتشف في احدى الصحارى العربية، ولكن كان من الضروري ابقاء ذلك سرا اما لضرورات داخلية او خشية تسلل سوفيتي كبير، وعلى غرار ما حصل في مناطق اخرى تعرف بثرائها المعدني.

ويقول لنا دبلوماسي لبناني تربطه صداقة عميقة بجون سنونو، رئيس هيئة الاركان في البيت الابيض (وهو من اصل لبناني) لعب دورا كبيرا في «تناسل» الاصوليين في الشرق الاوسط وبالطبع من خلال سياساتها التي يعتقد الرئيس الاميركي انها صنعت منذ خمسة وعشرين قرنا خلت.

ولا بد من رؤية جديدة للعالم ليس من اجل مصلحة الولايات المتحدة بالتحديد، وانما من اجل مصلحة اسرائيل التي اذا ما تمسكت بمفاهيم معينة، فستكتشف، وبعد فوات الاوان، انها اصيبت بالتخثر، فيما تقوم فلسفتها على التوتر، رؤية اخرى للتوراة التي لم يعد من المنطقي النظر اليها على انها.. صندوق للعجائب!

والرئيس بوش يعتقد ان اسرائيل لم تعد تفرق بين التميز الفلسفي والخلل الفلسفي، فثمة خلل كبير الان لانه من المستحيل تامين التوافق الابدي بين الضرورة التكنولوجية والضرورة اللاهوتية، حتى ان اليهودي الاميركي ادوارد ماير يعتقد انه بات من الافضل وضع يهوه في ماوى للعجزة.

وتبعا لما يعتقده الرئيس بوش، فان القنبلة الذرية الاسرائيلية تعمل ضد اسرائيل، فالشوفينية الدينية تداخلت مع الشوفينية العسكرية لتنتجا شوفينية سياسية تؤدي، تدريجيا، الى فصل الدولة العبرية عن العالم، وهذا ما ظهر بشكل واضح في الموقف من العملية الدبلوماسية الاميركية، حتى ان برنت سكوكروفت، مستشار الرئيس بوش لشؤون الامن القومي ـ والذي ينتقد الصحافيون اقلاله «الرهيب» في الكلام: «عبثا تبحث عن فم هذا الرجل» ـ لا يتردد في القول لاحد اركان اللوبي اليهودي ان العمى السياسي الذي يعتمده اسحق شامير لا بد ان يؤدي الى الكارثة، من هنا كان من الضروري احداث تعديل الاولويات الاميركية، فبدلا من العمل لانقاذ اسرائيل من العرب، يفترض انقاذ اسرائيل من ... الاسرائيليين.

وزعيم الليكود الذي وزع الاتهامات باللاسامية في اكثر من اتجاه، خصوصا في اتجاه بعض دول اوروبا الشرقية لا يزال يتحفظ حتى الان في شن هجوم صاعق على الرئيس بوش باتهامه باللاسامية، فالمعروف ان هذا الاخير استعان في حملته الانتخابية بشخصيات يتهمها اليهود الاميركيون بمعاداة السامية. وقد تحرك هؤلاء بسرعة وفعالية لازاحة تلك الشخصيات والحيلولة دون تسرب اي «مشبوه» الى الادارة.

وشامير لا يعتقد ان بوش لجا الى تلك الشخصيات دون معرفة اتجاهاتها اللاسامية، بل انه فعل ذلك بسبب اتجاهاتها اعتقادا منه انه، بفعل هذه الخطوة، يستطيع الحد، تدريجيا، من القوة اليهودية التي حالت بينه وبين ان ينتخب رئيسا للولايات المتحدة عام ١٩٨٠ بدلا من الرئيس رونالد ريغن، وكان عليه ان يقبل، والحالة هذه، بمنصب الرئيس منتظرا ثماني سنوات في الظل العميق للانتقال الى المكتب البيضاوي في البيت الابيض.

وبوش البراغماتي لا يستطيع ان يتعامل الى ما لا نهاية مع الخيال اليهودي، لا سيما الخيال التلمودي الذي حمل اليهودي المنشق ابراهام بيغون ـ وكان يعمل استاذا للاداب الاسيوية في احدى الجامعات الاميركية ـ على استعمال تلك الصورة المدمرة: «ذلك الخيال الذي يمتلئ بالديدان».

«الافضل ان ياتي اي رجل اخر الى هنا». وهذه العبارة تنقل عن الرئيس الاميركي الذي يفضل استقبال اي شخصية اسرائيلية في واشنطن غير اسحق شامير، ملاحظا ان مناحيم بيغن الذي كان النبي الحديدي استطاع ان يتجاوز اللاءات اليهودية ويعقد الصلح مع مصر، فيما ينتهج اسحق شامير الذي لا يعدو كونه ظلا «قصير القامة» لبيغن سياسات متصلبة للغاية، فالولايات المتحدة ليست مستعدة لـ«تقبل» اي حرب تفرضها اسرائيل على المنطقة، وهذا ما قاله بوش لسفير عربي، مؤكدا «اننا ستتدخل عسكريا اذا ما نشبت اي حرب في الشرق الاوسط».

الحسابات الاميركية اختلفت كثيرا، فالعرب لم يعودوا، قوميا على الاقل، ضد الولايات المتحدة، كما ان الاتحاد السوفيتي الذي كان يشكل الخطر الاساسي لم يعد له من وجود حقيقي في الشرق الاوسط وعلى العكس من ذلك، فان حلفاءه هم الان في حالة «ذهول» مع الشعور بالهلع لانتقال عدوى التغيير من اوروبا الشرقية الى العالم العربي الذي لن يستطيع في حال من الاحوال، الوقوف في وجه العاصفة.

ولكن لماذا لا تنتقل عدوى التغيير الى اسرائيل ايضا، فهذا هو العصر الذي تتساقط فيه كل الايديولوجيات التوتاليتارية، وهذا، بالطبع، ليس رأي بنيامين نيتانيا هو الذي يسخر من اولئك الذين يتحدثون عن التشقق العقائدي في اسرائيل، ملاحظا ان اليهودية تختلف كليا عن الشيوعية التي هي عبارة عن «ايديولوجيا اصطناعية»، ودون ان ينسى ان الاصولية تظهر بقوة لدى المسلمين والمسيحيين على السواء، فكيف يتم الرهان، والحالة هذه على انهيار اليهودية.

□ ■ □

وحين ينظر الاميركيون الى البعيد يقولون ان المظلة اللاهوتية في اسرائيل لم تعد على فعاليتها السابقة، يضاف الى ذلك التنويع السوسيولوجي المثير، فالدولة العبرية هي مجمع هائل للامزجة، وهو ما ينعكس حكما على المستوى السياسي، بحيث ان حربا اهلية لن تكون مستبعدة ابدا، يساعد على ذلك التشكيل العسكري للمجتمع، كما لو اننا نستذكر كلام الفرد لليتال الذي يقول ان هناك قناعة تثير الذعر في اسرائيل، وهي انه اذا لم يحارب اليهود العرب، فمن الطبيعي ان يحاربوا ... اليهود.

هذه اللوثة العسكرية هي التي تقطع الطريق على اي اتجاه عقلاني، لكن الاميركيين يلاحظون ذلك الشيء الذي لا يصدق، فاذ راح دان شمرون، وهو رئيس هيئة الاركان، يتجه نحو الاعتدال، وراح اسحق شامير، وهو رئيس الحكومة، يميل اكثر فاكثر نحو التطرف.. وهم يعتقدون ان المعايشة الميدانية للانتفاضة جعلت مجموعات عسكرية كثيرة تتحول، شيئا فشيئا، نحو الواقعية.

هذا لا يعني ان تحولا جذريا قد حصل، ففي واشنطن يقولون ان اسحق رابين الذي يقيم علاقات وثيقة مع بعض اركان المؤسسة في واشنطن ومنذ ان كان سفيرا هناك، لا يزال «يبث» تلك المعلومات التي تقول ان الاوضاع داخل الجيش الاسرائيلي هي دقيقة جدا، بحيث لا يستبعد ابدا حصول انقلاب عسكري لوضع حد لذلك التجاذب السياسي الذي بدأ الكثيرون من الضباط يصفونه بالفضيحة، فثمة اهتراء في القيادة السياسية لا تمكن معالجته الا بالوسائل العسكرية.

ويقولون في واشنطن ان رابين يعتقد انه من الافضل بكثير ان يخوض اليهود حربا ضد العرب اذا لوحظ ان البديل سيكون حربا بين اليهود واليهود، وعلى هذا الاساس، على الولايات المتحدة ان تكون اكثر حذرا في الضغوط التي تمارسها على شامير، فتصدع الائتلاف قد يقود الى المواجهة الرهيبة، كما ان تشكيل حكومة بقيادة حزب العمل ستنقل الليكود «بكل حجارته» الى الطرقات، بحيث تصبح تلك المواجهة امرا لا مفر منه، وان كان هناك داخل حزب العمل من يقول ان رابين يعطي هذا الانطباع فقط لانه يفضل ان يكون اسحق شامير على رأس الحكومة بدلا من شمعون بيريز.

والمعروف ان رابين وبيريز يتبادلان الكراهية العميقة منذ ان رفض بنحاس سافير، وزير المالية الذي اصبح في ما بعد رئيسا للوكالة اليهودية، وراثة غولدا مائير في رئاسة الحكومة، مؤيدا رابين يشغل هذا المنصب الذي كان يتطلع اليه بيريز، وقد كان اليد السرية لدفيد بن غوريون منذ بداية الخمسينات، وهو الذي خاض المفاوضات الدقيقة عندما كان نائبا لوزير الدفاع، مع المسؤولين في الحكومة الفرنسية، وكانت برئاسة غي موليه، من اجل بناء مفاعل ديمونا النووي في صحراء النقب.

لكن الانفجارات السياسية تحصل داخل كل الاحزاب، فتكتل الليكود تحول الى تكتلات حتى ان بنيامين بيغن يكاد يدعو اسحق شامير الى الاستقالة من اجل اعادة تنظيم التكتل لان استمرار التفتت الحالي سيؤدي الى اندثار الليكود نهائيا، فيما لا يستطيع احد تجاهل الصراع بين وزير الدفاع ووزير المالية الذي يزيده حدة الترهل الذي يعانيه حزب العمل بسبب ما وصفته صحيفة «هآرتس» بالسياسات الضائعة.

وفي واشنطن يقولون انهم لا يريدون ان تصبح اسرائيل اكثر من اسرائيل او اقل من اسرائيل. والفريق الذي يمثله دنيس روس، الشديد التاثر بافكار هنري كيسنجر، يعتقد ان الزلزال يقترب من الشرق الاوسط. فالخطر العربي الاتي سيكون اكثر حدة بكثير من الخطر السوفيتي الغارب، وبطبيعة الحال، فان اسرائيل وحدها هي التي يمكنها احتواء اي محاولات عاصفة، وعلى هذا الاساس، يفترض بواشنطن ان تحافظ، وبقوة على القوة الاسرائيلية.

□ ■ □

هل يعني هذا ان اي تسوية دبلوماسية لن تكون اكثر من خدعة تضاف الى سلسلة الخدع التي وقع فيها العرب خلال هذا القرن؟

هذا السؤال وجهته اكثر من جهة عربية الى واشنطن التي قالت للاسرائيليين ان الوقت يعمل لمصلحة الفلسطينيين، وقالت للفلسطينيين ان عليهم الانتظار، فالمشكلة ليست موجودة في القوة العسكرية الاسرائيلية، وهذه تظل عاملا تقنيا قابلا للتغير بل انها موجودة في القوة السيكولوجية التي يفترض الحد منها على اساس المعادلة التالية: الواقعية الفلسطينية في مواجهة الخيال الاسرائيلي!



● جورج بوش



● رونالد ريغن



● اسحق رابين



المفاوض الفلسطيني عليه، وبالدرجة الاولى، ترويض هذا الخيال لا ان يحمل الى القاعة حقيبة من الحجارة لاستعمالها في تحطيم الخيال الاسرائيلي، ولم يقل الاميركيون بل الاوروبيون هم الذين قالوا ان اليهود ينقلون من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل بطائرات تقترب سرعتها سرعة الصوت، وعلى المفاوض الفلسطيني ان يتحرك بسرعة تفوق سرعة الصوت، فثمة سباق محموم بين الوقت الفلسطيني والوقت اليهودي، من يهبط قبل الاخر في... الضفة الغربية؟

وعلى الفلسطينيين ان يستغلوا هذه الفرصة، فالايام تركض بسرعة واليهود قد لا يدعون الرئيس جورج بوش يبقى ولاية اخرى في البيت الابيض، وهذا ما يتردد في اوساط معينة في واشنطن تنصح الفلسطينيين باعتماد الدبلوماسية الصاعقة لان اليهود يعملون على استهلاك الوقت حتى بدء الحملة الانتخابية التي لا بد ان يلعبوا فيها دورا بارزا وان كان هناك من يقول انه ليس صحيحا ان الرئيس جورج بوش هو مجرد عابر سبيل في البيت الابيض، صحيح انه لا يتقن قرع الطبول، خلافا للرئيس رونالد ريغن، لكنه استطاع ان يثبت انه رجل الطبول فعلا، فها انه يرغم اليابانيين على اعادة النظر في نزعتهم الامبراطورية (على المستوى الاقتصادي)، كما انه يستعيد اميركا الوسطى شبرا شبرا، فيما قرر ان يخوض حربا علنية وضارية ضد امبراطوريات الافيون والكوكايين والهيروين التي لم يتجرأ الرئيس ريغن على الاقتراب منها رغم معرفته التامة بانها هي التي تعمل على زعزعة المجتمع الاميركي.

«التغيير بواسطة اوراق الاقتراع» .. ولا داعي لاستعمال المدافع، ولكن ألم يلجا الرئيس جورج بوش الى المدافع لازاحة الجنرال مانويل نورييغا.

هنا يقولون في واشنطن ان ما حدث لمانويل نورييغا في بنما هو الذي جعل دانييل اورتيغا يسقط في نيكاراغوا، ومن الان وصاعدا فان اوراق الاقتراع التي تصنع المستقبل، وهذا هو سبب المخاوف التي يتمسك بها عدد من وزراء الليكود الذين يتهمون شامير بقصر النظر (فضلا عن قصر القامة)، فعندما اطلق خطته ـ والتي لم يعد بامكانه التراجع عنها ـ تجاهل نقطة اساسية، وهي ان اي انتخابات لا يمكن الا ان تحقق نتيجة ما (لمصلحة الفلسطينيين) لا بد ان تستخدم منصة انطلاق نحو الخطوة التالية.

والاميركيون هم الذين يقولون للفلسطينيين: «المهم هو الانتخابات او اي شيء اخر سيكون ثانويا». واستطرادا فان الاسرائيليين الذين لم يستطيعوا الهروب من الحجارة لن يستطيعوا في حال من الاحوال، الهروب من اوراق الاقتراع. ولقد كان مثيرا ان يطلع بعض الدبلوماسيين الاميركيين العاملين في الشرق الاوسط باقتراح يدعو الى تسوية مشكلة الدولة الفلسطينية بتسوية مشكلة الدولة الاسرائيلية، فتنشا دولتان داخل الدولة (الفيدرالية) الواحدة، اذ ما هو المانع لكي يكون ياسر عرفات رئيسا لدولة مختلطة، فيما يكون اسحق شامير رئيسا للحكومة.

وهؤلاء الدبلوماسيون يقولون: ألم يكن الاميركيون وراء اطلاق نلسون مانديلا كي يكون رئيسا لجمهورية جنوب افريقيا؟

كان جون فورستر (رئيس وزراء بريتوريا بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٨) يقول: «لقد خلقني الله ابيض فكيف اصبح اسود». وقد يردد اسحق شامير عبارة قريبة: «لقد خلقني الله يهوديا فكيف اكون عربيا؟»

الاميركيون يطلبون من العرب ان يكونوا ... يهودا!!

وبعد تدفق اليهود السوفيت على اسرائيل بدأ دينس روس يتساءل، ويثير التساؤل: لماذا لا تقوم دولة عربية يهودية في الضفة الغربية؟

هل هذا هو المقصود بالدولة المختلطة؟

بيروت ـ القبس

..واسرع الاميركيون بتسليم اسرائيل صواريخ مضادة للصواريخ

اسرائيل تزرع الجولان بالالغام النووية

... وماذا عن الصواريخ الاميركية «المهاجرة» الى اسرائيل ؟

وقبل ان ندخل في التفاصيل، نشير الى معلومات خطيرة نقلها الى «القبس» دبلوماسي غربي كبير، وهي تقول ان الاسرائيليين قرروا زرع الغام نووية في مرتفعات الجولان !

هذا القرار كان نتيجة مباحثات ومداولات طويلة معقدة، ودون ان يعرف ما هو الموقف الاميركي الذي كان يعارض، في البداية، مثل هذه الخطوة، ولكن عندما يتخذ مثل ذلك القرار الذي ينطوي، بالضرورة على انعكاسات استراتيجية هائلة، فلا بد ان يكون الاميركيون على علم بذلك، وان كانوا قد ابلغوا اكثر من طرف عربي حاول الاستيضاح حول القوة النووية الاسرائيلية ان هذه المسالة تشكل ما يشبه «الفجوة» في العلاقات ما بين واشنطن وتل ابيب، فهذه الاخيرة ترفض، وبشكل قاطع، اعطاء اي معلومات حول برامجها وانجازاتها النووية، حتى ان الولايات المتحدة تستعين بالتقارير التي تضعها وكالة الاستخبارات المركزية او جهاز الاستخبارات التابع لوزارة الدفاع في هذا الشان، لكن الاميركيين رغم هذا يؤكدون انهم احاطوا المسؤولين الاسرائيليين، وعلى اختلاف اتجاهاتهم علما بان اي استعمال للاسلحة غير التقليدية في الشرق الاوسط سيواجه بـ«معارضة ميدانية» من الولايات المتحدة، باعتبار ان عملا من هذا النوع يلحق اضرارا بالغة (وربما اضرارا ابدية) بالمصالح الاستراتيجية الاميركية في المنطقة.

ومع ان الدبلوماسي يلاحظ ان العلاقات بين واشنطن ودمشق هي على احسن ما يرام في الوقت الحاضر، فانه يشير الى ان هذه العلاقات تتطور من حيث الشكل، فيما لم يتم اي بحث في العمق يتناول تسوية ازمة الشرق الاوسط فالعملية الاميركية تتركز على حل «الاشكالية» (لا المشكلة) الفلسطينية بداية باعتبارها «النواة الساخنة» للازمة، وهذا يعني، بطبيعة الحال، تجزئة التسوية، وهو ما يتعارض مع الرؤية السورية للحل، فالسوريون الذين يعتقدون ان ابرام اتفاقية كمب ديفيد كان مدخلا الى الانهيار العربي، يعتقدون ايضا ان اي تسوية جزئية (او مجتزأة) اخرى تعني الاندفاع اكثر فاكثر في الانهيار. والنتيجة ان التسوية لن تكون متكافئة، ولا حتى شبه متكافئة، في حال من الاحوال.

□■□

ولا ينسى السوريون التذكير بانهم واجهوا في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ الولايات المتحدة واسرائيل معا، رغم الصدمة العسكرية التي لحقت بهم في صيف ١٩٨٢، وذلك لمنع فرض اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ على لبنان، والذي كان من المفترض ان يستتبع اتفاقا اردنيا ـ اسرائيليا، وهكذا تتشكل الدائرة حول سوريا التي لن يعود بوسعها سوى الاستسلام لتكون الحلقة الرابعة في سلسلة الحلقات المحطمة.

والسوريون ما زالوا يقولون انهم يعارضون اي تسوية مجتزأة، وبطبيعة الحال، فهم يعارضون المنحى الذي تاخذه الجهود الاميركية الراهنة، واذا كانوا يكتفون، حتى الان، باطلاق «الملاحظات الاعلامية» ومع محاولات دائبة لرصد اي تحول، مهما كان طفيفا، في الموقف السوفيتي، فانهم يراهنون على وصول تلك الجهود الى الحائط ، فالاسرائيليون ليسوا مستعدين لاعطاء اي شيء، حتى ان «المعتدلين» منهم يصفون الدولة الفلسطينية بـ«الدولة المستحيلة» فيما لا يستطيع حتى «المعتدلون» الفلسطينيون القبول بما هو دون الدولة، وبعدما اعلن المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ قيام هذه الدولة.

وهذه هي الورقة التي يمسك بها السوريون الان.

ولكن ماذا لو ان المساعي الدبلوماسية تمكنت من جمع المفاوضين الفلسطينيين (الذين لا بد ان يكونوا على صلة ما بمنظمة التحرير) والمفاوضين الاسرائيليين تحت سقف واحد ؟

المؤشرات الاخيرة تدل على ان قاعة المفاوضات ستضاء في وقت قريب، فاسحق شامير بدأ يظهر اكثر استقلالية واكثر قابلية للتعامل مع «الحدث الدبلوماسي» بعدما سقط اريل شارون من الائتلاف (وهكذا وضع الثور في غرفة بعيدة، كما يقول ابراهام تامير) وبعدما قرر اسحق موداعي الانفصال مع اربعة من اعضاء الليكود لتشكيل حركة «دعم الليبرالية» (وهي عودة الى حزب الاحرار القديم الذي اندمج مع حزب حيروت ليشكلا معا .. التكتل).

ولا يستطيع شامير الا ان يكون مع الولايات المتحدة التي المحت، وعبر السناتور روبرت دول، الى احتمال خفض المساعدات المقدمة الى اسرائيل لان جزءا من هذه المساعدات يجب ان يذهب الى دول اوروبا الشرقية. والواقع ان الاقدام على مثل هذه الخطوة يؤدي حتما الى كارثة داخل الدولة العبرية التي تقف الان امام اعباء مالية اضافية وساحقة، فالى النزيف الذي احدثته الانتفاضة في الاراضي المحتلة، هناك العمليات الخاصة باستيعاب عشرات الاف اليهود السوفيت الذين يحتاجون الى كثير من الوقت قبل الدخول في الدورة الانتاجية، وبعدما انخرطوا سريعا في الدورة الاستهلاكية.

□■□

وها ان يورام اريدور، صاحب فكرة «دورة» الاقتصاد الاسرائيلي والذي نحي عن منصبه لكونه يريد تنصيب جورج واشنطن بدلا من داود، ملكا على اسرائيل، يقول الان ان الاقتصاد الاسرائيلي اصبح الان اكثر تبعية للولايات المتحدة، لا بل ان «الدورة» لم تعد تقتصر على الاقتصاد، بل انها تعدته الى السياسة، هذا اذا لم نقل الى «القطاع اللاهوتي» نفسه.

ولقد قال اريل شارون ان الولايات المتحدة اشترت .. اسحق شامير !

اذا صح هذا، والواضح انه صحيح لان زعيم الليكود لا يستطيع ان يتجاهل الضغوط الاقتصادية الكبيرة، فان العملية الدبلوماسية مقبلة على تطورات مثيرة فاسماء الوفد الفلسطيني ستعلن قريبا، فيما تردد مصادر سياسية عربية عليمة ان جيمس بيكر الذي فتح ابواب اوروبا الشرقية امام اسرائيل بحث مع موشيه ارينز، ولدى زيارة هذا الاخيرة السريعة الى واشنطن في اسماء الوفد الفلسطيني، فكان هناك قبول ببعض الاسماء وتحفظ على البعض الاخر، وان اكدت معلومات اخرى ان الاثنين توصلا الى بلورة اللائحة النهائية باسماء اعضاء ذلك الوفد.

وما دمنا قد اشرنا الى الدخول الاسرائيلي الى اوروبا الشرقية، فلا بد من التوقف قليلا هنا امام تلك المعلومات العربية التي تقول ان الاميركيين «نصحوا» المسؤولين في هذه الدول بالتعاون الاقتصادي الكثيف مع اسرائيل، ولا شك ان قيام مثل هذا التعاون، المدعوم اميركيا، سيؤدي الى انعاش الاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني من صعوبة الاسواق في ظل المنافسة الدولية الراهنة والتي تذهب في فوضويتها الى ابعد الحدود.

واللافت ان هذا التوجه الاسرائيلي، والذي كان اخر مظاهره قيام موشيه ارينز بزيارة صوفيا لتوقيع الاتفاق الخاص باعادة العلاقات الدبلوماسية (الملاحظ ان الاسرائيليين قالوا علنا وللاذلال ان هذه الخطوة تعني اعتراف بولونيا بالخطأ الذي ارتكبته منذ ثلاثة وعشرين عاما). يتجاهل الكلام حول انبعاث الافكار المعادية للاسامية في بلدان اوروبا الشرقية فبعد حادثة اوشوتيز في بولونيا، وحيث حدثت المجابهة بين الكاثوليك واليهود، ها ان الحاخام روزين، وهو راعي اليهود في رومانيا يدعو هؤلاء للهجرة الى اسرائيل بسبب استشراء اللاسامية مجددا هناك، اما الاميركيون فيقولون ان افضل وسيلة لتحطيم اللاسامية هي مواجهتها لا الهروب منها.

وماذا لو ان المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية بدأت فعلا ؟

في دمشق نسمع من اوساط دبلوماسية عليمة ان الاتصالات التي جرت بين بعض مسؤولين في منظمة التحرير ومسؤولين سوريين (والتي بدأت باللقاء الذي حصل في تونس بين الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع) اقترنت بتعهد فلسطيني بان اي محادثات يجب ان تكون الطريق الى قيام الدولة الفلسطينية، والا فان هذه المحادثات ستتوقف حكما، فيما «البديل الفلسطيني» اي الانتفاضة سيستمر في العمل ودون توقف.

اما المصادر الفلسطينية فتقول انه من الافضل، وفي هذه الظروف الضاغطة بالذات، دفع اسحق شامير شيئا فشيئا نحو الحائط، مشيرة الى ان الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة ستؤول الى تلك النتيجة التي تؤدي الى تحطيم الحجة الاسرائيلية، الا اذا استبقت تل ابيب ذلك بعملية عسكرية للهروب من هذا الواقع، لكنه الهروب اللولبي باعتبار ان الاسرائيليين لن يتمكنوا في حال من الاحوال من انتزاع القنبلة الفلسطينية التي يقول رافاييل ايتان انها «زرعت في ظهرنا».

المهم هو الوصول الى تلك الانتخابات التي لا بد ان تجرى برعاية دولية، ومع اعتبار ظاهرة الانتخابات التى تعتمد للفصل، في اكثر من مكان، حتى ان الكرملين نفسه لم يستطع الا ان يعترف بشرعية الانتخابات التي جرت في ليتوانيا، فيما قال البيت الابيض مسبقا ان اي رئيس تختاره نيكاراغوا سيلقى الدعم (وليس الاعتراف فقط) من الولايات المتحدة.


● جيمس بيكر


● اريل شارون

□■□

والفلسطينيون يقولون ان الحجارة وحدها ستوضع في صناديق الاقتراع، ولا داعي لايضاح ما تقوله الحجارة.

ولكن ماذا يقول السوريون ؟

لا شك انهم يعرفون في دمشق ان التحول الذي حدث في العلاقات بين الشرق والغرب لا بد ان يخلق وضعا مختلفا في المنطقة ولكنهم لا يستبعدون ابدا تلبدا مفاجئا فتقوم اسرائيل بعملية عسكرية ضد سوريا، وبعدما بدا ان كل المحاولات التي بذلت لتنقية الاجواء العربية باءت بالفشل، وهذا لا يعني ان السوريين لا يفكرون بمثل هذه العملية اذا ما لاحظوا ان العملية الدبلوماسية بدأت تسير في اتجاه مغاير لفلسفتهم الخاصة بالتسوية. واذا كانت الدبلوماسية السوفيتية قد ابتعدت عن سوريا (وموسكو كما دمشق تنفيان ذلك) فان الصواريخ سوفيتية (الصنع) لا تزال في ايدي السوريين، وهي جاهزة للعمل في اية لحظة.

وهنا نشير الى ان الدبلوماسي الغربي الكبير لا يستبعد ابدا ان يكون الكلام حول زرع الالغام النووية في مرتفعات الجولان يتوخى التاثير السيكولوجي على دمشق التي يفترض ان تخرج من غموضها الحالي واعلان «تعاطفها» مع الجهود الاميركية، والطريف ان يردد بعض الدبلوماسيين الاميركيين كلاما مثيرا في هذا السياق، فهم يقولون ان التشدد السوري (او الغموض السوري) يعطي اسرائيل الذريعة لتحطيم كل شيء في لحظة واحدة والقيام بعملية عسكرية، حتى ان اسحق رابين نفسه قال في واشنطن «بالتاكيد .. لا نستطيع ان نتفاوض مع الفلسطينيين في ظل الصواريخ السورية».

وهذا الكلام الذي نقله لـ«القبس» الدبلوماسي الغربي الكبير ايضا ينطوي على دلالة عميقة «وكبيرة»، فالصواريخ السورية (ارض ـ ارض) والتي يقول الاسرائيليون ان بعضها يحمل رؤوسا كيميائية او جرثومية (الكلام الاخير للجنرال اهارون ليفران) يجب ان تفكك، فاذا ما تعذر ذلك ـ وهو الامر المستحيل بالنسبة الى دمشق ـ كان البديل هو الصواريخ الاميركية المضادة للصواريخ من طراز «باتريوت» والتي يفترض ان تصل الى اسرائيل على عجل.

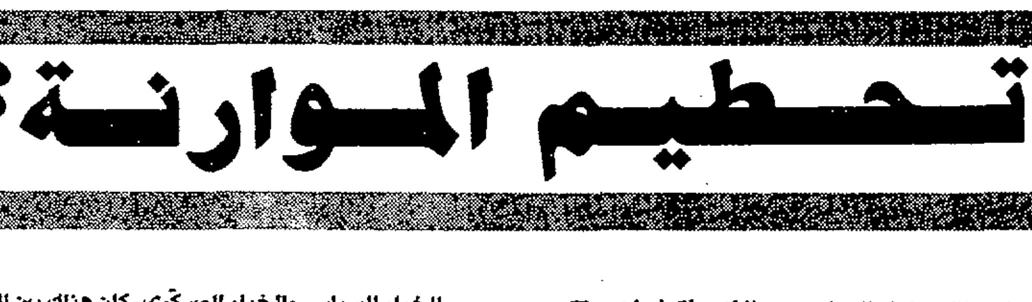
.. ولقد وصلت هذه الصواريخ الى اسرائيل على عجل !

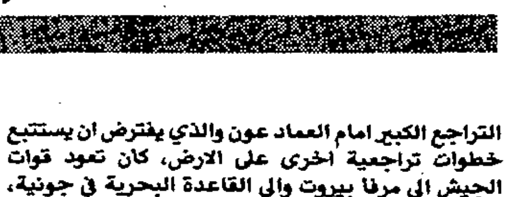
والواقع ان هذا النوع من الصواريخ الاكثر تطورا في مجال الدفاع الجوي، صنع اساسا ضد الطائرات، لكن التجارب التي اجريت عليه (ومع ادخال بعض التعديلات) اثبتت فعاليته الكبيرة في مواجهة الصواريخ ايضا، ومع الاشارة هنا الى معلومات وردت الى احدى العواصم العربية ومفادها ان الاسرائيليين ادخلوا تعديلات مهمة جدا على جهاز اميركي لرصد حركة الصواريخ المعادية، بحيث بات هذا الجهاز يملك قدرة كبيرة جدا على توجيه الصاروخ المضاد وهو في طريقه الى مواجهة الصاروخ الاتي عبر الحدود.

على خط مواز للعملية الدبلوماسية، تتشكل عناصر كثيرة تجعل من حصول العملية العسكرية امرا محتملا للغاية، ولا احد يدري الى اين سيصل هذا السباق الغامض، حتى ان الاميركيين والسوفيت الذين يعتقدون ان علاقاتهم «المستحدثة» احدثت واقعا جديدا في سائر انحاء العالم لا يتورعون عن الاعتراف بان احدا لا يستطيع الامساك بالشرق الاوسط.

هل نقول لهم: لا ايها السادة، انكم تمسكون حتى ... بانوفنا ؟!

نهاية عون وجعجع ستكون لمصلحة «الطرف الثالث»





هل حقا ان الوفد الفلسطيني، برئاسة زيد وهبي، والذي كان يقوم بالوساطة بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع، فوجيء بـ«الاشباح الاسرائيلية» هناك، فقرر المضي في التحدي الى النهاية، وبناء على توجيهات مباشرة من الرئيس ياسر عرفات؟

وهناك معلومات مؤكدة تفيد بان اعضاء الوفد الفلسطيني كانوا سيتعرضون للاغتيال، فاوقفوا وساطتهم في الحال وغادروا بحرا الى صيدا ومعهم الكثير من المعلومات الخطيرة التي تقول ان الاسرائيليين لن يتركوا الشرعية تستفيد من الاوضاع المحطمة في المنطقة الشرقية، فهم كانوا يراهنون على سقوط الطائفة المارونية (اخيرا) في يدهم كي ينفذوا مخططهم القديم فوق الارض اللبنانية. لكن عرفات امر الوفد الفلسطيني بالعودة الى بيروت الشرقية واستكمال مهمته رغم كل المخاطر.

وقبل ان «يتحول» كريم بقرادوني ـ ولا ندري في اي اتجاه كان التحول الاخير ـ قال لنا: «هل تعرف ان الطائفة المارونية وحدها هي التي تقف في الواقع ضد المخططات الاسرائيلية؟» .

وراح يشرح لي كيف ان هذه المخططات كانت ترمي الى تفريغ بعض المناطق اللبنانية من الموارنة لملئها بالفلسطينيين الذين يشكلون هاجسا رهيبا بالنسبة الى اسرائيل. ولو كان بشير الجميل فعلا اسرائيليا لما كانت تلك المجابهة بينه وبين مناحيم بيغن في نهاريا و«لما مات»، ولوكان امين الجميل اسرائيليا لوقع اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣، ولما كان ما كان في الضاحية الجنوبية او في الجبل.

□■□

وسمعنا كلاما مشابها من رجل دين ماروني كبير قال لنا ان اسرائيل تعمل من اجل تحطيم الطائفة المارونية وهو لا يستبعد ابدا ان يكون الذي حصل اخيرا في المنطقة الشرقية قد حصل بتخطيط اسرائيلي، حتى اذا ما تحولت الطائفة الى فتات تم التقاطها .. بالملاعق الاسرائيلية.

ورجل الدين الماروني الذي قام بدور كبير في الحد من تدهور الاوضاع في المنطقة الشرقية، قال ان الشرعية اللبنانية الممثلة بحكومة الرئيس الياس الهراوي، تخطيء كثيرا عندما تعتقد ان ما جرى هناك كان لمصلحتها، مشيرا الى انه نشات في تلك المنطقة حالة معقدة للغاية وهي تتجاوز بكثير الحالة اللبنانية.

واضاف ان تعديلا جوهريا حدث في البنية الفلسفية للخطة التي سبق لهنري كيسنجر ان وضعها لتوطين الفلسطينيين في جنوب لبنان، فقد بات مؤكدا ان التعديل الجديد يرمي الى توطين اليهود السوفيت هناك، وهو ما يفترض توسيع الشريط الحدودي كي تتمكن اسرائيل من الافادة من كل انهار الجنوب، وهي التي ادعت ان «الصك الالهي» عين حدودها بين نهري النيل والفرات. ولا ندري ما اذا كانت انقرة ستجد نفسها معنية بذلك الصك باعتبار انها تمسك بينابيع الفرات.

وقد لفتتنا تلك الفكرة التي لمعت في رأس احد الدبلوماسيين الاوروبيين حين قال ان تركيا قدمت خدمة «ميثولوجية» لا تقدر بثمن للعرب عندما حبست مياه الفرات لملء بحيرة اتاتورك، فقد حطمت، ولو جزئيا، تلك المقولة اللاهوتية اليهودية الخاصة برسم حدود اسرائيل، حتى اذا ما قطع الاتراك نهر الفرات نهائيا، وقام الاحباش بالشيء نفسه بالنسبة الى نهر النيل تساقطت اسرائيل لاهوتيا، فلا دولة مطلقة دون المكان المطلق.

والفكرة بقيت في ايقاعها الساخر: «... وهكذا فليس العرب هم الذين سيقضون على اسرائيل بل انهم الاتراك والاحباش»، وان كان يستدرك ليقول مستغربا ان الاسرائيليين، رغم ذلك هم الذين اقترحوا على منغستو هيلا مريام اقامة سدود على نهر النيل، وهم الذين يتحركون في اتجاه انقرة على امل الافادة، وكما افادوا في الماضي، من ترسبات يفترض بالعرب والاتراك تجاوزها لان السياسات المستقبلية لا يمكن ان تقوم الا على الرؤية المستقبلية.

ورجل الدين الماروني يؤكد لنا ان مشكلة الشرعية ليست موجودة في المنطقة الشرقية بل في الجنوب، وحتى لو دخلت الشرعية الى المنطقة «وهي لن تدخل»، ستفاجأ بان فصلا اكثر اثارة من فصول الازمة اللبنانية «انتقل الى الواجهة (الواجهة الدموية بطبيعة الحال).

وفي بيروت الغربية يؤكد لنا احد القياديين ان الاسرائيليين الذين اعلنوا وقوفهم على الحياد حيال الصراع القائم بين ميشال عون وسمير جعجع، دخلوا على الخط وانهم هم الذين ضغطوا على قائد «القوات اللبنانية» لمنعه من الاعتراف العلني (والصريح) باتفاق الطائف، كما منعوه من تسليم منطقتي جبيل وكسروان الى الجيش الشرعي الذي يقوده العماد اميل لحود.

لكن احد الوزراء يلقي باللائمة على الفاتيكان الذي لم يتورع عن الطلب الى الفرنسيين، ثم الى الاميركيين، التدخل في المنطقة الشرقية. وبطبيعة الحال لقطع الطريق على تدخل قوات الشرعية المدعومة من القوات السورية. والفاتيكان هو الذي ضغط على العماد عون لوقف الهجوم في سن الفيل (باتجاه جسر الكرنتينا) والعودة الى مواقعه مقابل عدم اقدام جعجع على اي خطوة سياسية (كالقبول باتفاق الطائف) او على اي خطوة عسكرية (كفتح الابواب امام جيش الشرعية).

□■□

ويقول الوزير ان البابا يوحنا بولس الثاني يرفض اية تركيبة لبنانية تقوم على اساس الواقع الجديد للطائفة المارونية، فهذه الطائفة كانت تبرر «هيمنتها» في السابق ـ وحسب قول الوزير، بالنقطتين التاليتين: التميز الحضاري بحكم تفاعلها العضوي مع ميكانيكية الثقافة الغربية، ثم الخوف من الذوبان في المحيط الاسلامي الكبير.

والواقع ان الوحشية التي ظهرت خلال المجابهات الاخيرة وضعت حدا نهائيا لـ«التميز الحضاري»، فقد استعملت في القتال كل الوسائل البربرية، حتى ان الفعاليات الفكرية التي تتمركز في بعض المؤسسات الاكليركية (جامعة الكسليك مثلا) دخلت طرفا مباشرا في الصراع لمصلحة هذا الطرف او ذاك. ثم ان الاقتتال الضاري الغى الذريعة الاخرى، وهي الخوف من «ان ياكلنا المسلمون» فالشراسة التي ظهرت خلال المعارك الطاحنة بين الوية الجيش و«القوات اللبنانية» فاقت بكثير كل اشكال الشراسة التي ظهرت خلال سنوات الحرب اللبنانية.

والملاحظ ان التصريحات التي صدرت عن مراجع معينة في المنطقة الشرقية لفتت الى ان لبنان يكون عندما تكون الطائفة المارونية قوية، اما عندما تضعف الطائفة فلا يكون لبنان، حتى ان سمير جعجع يبدو الان اكثر تصلبا مما كان عليه في السابق، فهو صرح وبصوت عال، ان لا شرعية خارج المنطقة الشرقية، وهذا يعني سحب اعترافه بشرعية الرئيس الياس الهراوي، وهذا هو التراجع الكبير امام العماد عون والذي يفترض ان يستتبع خطوات تراجعية اخرى على الارض، كان تعود قوات الجيش الى مرفا بيروت والى القاعدة البحرية في جونية، فضلا عن المراكز الاخرى في صربا وجبيل وعمشيت.

وعلى الطائفة المارونية ان تلملم جراحها اولا، ثم تعود الى «تاهيل» نفسها من جديد لتصبح قادرة على مواجهة الاخرين ان بالحوار او بالبندقية. اما الرئيس الهراوي فما عليه الا ان يعتنق الاسلام اذا كان مصرا على البقاء في بيروت الغربية، لا بل ان احد الضباط «المداومين» في قصر بعبدا لم يتردد في التعليق على اقتراح بـ«توزير» العماد عون في حكومة الرئيس الحص بالقول: «اما نحن فان حكومتنا مفتوحة امام الاستاذ الياس الهراوي»، وهو يقصد بالطبع، الاستعداد لاسناد حقيبة وزارية الى الرئيس الهراوي في «حكومة» الجنرال.

والهراوي المقتنع بان اتفاق الطائف يمثل المظلة السياسية المناسبة للانطلاق نحو الحل، خير جيدا، وبعد المائة يوم الاولى من ولايته، انه لابد له من المظلة العسكرية والمظلة المادية لكي تتكامل العملية بدلا من ان تبقى في تعثرها الحالي. وفي «حفر الباطن» حيث كان لقاء القمة جرى «حفر باطن» الفصل الحالي من الازمة اللبنانية، اذ لم يعد سرا ان الشرعية تفتقد المصداقية الحقيقية على الارض فالتصريحات التي صدرت عن بعض الوزراء حول تطورات المنطقة الشرقية كانت كاريكاتيرية بكل معنى الكلمة. والى التناقض المريع في هذه التصريحات حول الخيار السياسي والخيار العسكري، كان هناك بين الوزراء من يطلق القهقهات عاليا «فها ان المجتمع الاخر يتحطم». وهذه هي الغلطة التي ارتكبتها المارونية السياسية حين اعتبرت ان بامكانها عزل نفسها عن بقية الجسم اللبناني الملتهب .. يرتكبها الان الاسلام السياسي (او بعضه) باعتقاده ان ما حدث ويحدث في المنطقة الشرقية هو لمصلحة لبنان باعتبار انه يضع حدا لقوة الطائفة المارونية التي لم تخسر قوتها المادية وحسب وانما قوتها الروحية ايضا.

والشرعية لم تفقد مصداقيتها حيال المنطقة الشرقية وحسب، فبيروت الغربية تعيش كارثة حقيقية ايضا: لا ماء ولا كهرباء. واذا كان هناك من يستعمل تعبير «شريعة الغاب» للحديث عما يجري في بيروت الشرقية فان البعض يستعمل تعبير «شرعية الغاب» لوصف ما يجري في بيروت الغربية التي لا تدري، في الواقع، من هو المرجع الذي تعود اليه، فهذا الشطر من المدينة امتلأ بالكلام، وبمواكب الوزراء الذين تفوح من بعضهم رائحة الثروات اللامشروعة (لا رائحة الشرعية). ودون ان يعرف المواطن الى اين يسير، وان كانت هناك قناعة شاملة بان ما حدث في المنطقة الشرقية دفع البلاد نحو مرحلة اكثر سوءا، وسواء عاد العماد عون والدكتور جعجع الى الاقتتال، وهو المستبعد في ظل الظروف الراهنة، ام انهما اتجها الى التسوية السياسية والعسكرية، وبعدما لاحظ الاثنان ان ثمة من ينتظر سقوطهما معا لالتقاء جثتيهما والقائهما بعيدا عن المسار الحالي للتسوية.

□■□

والشرعية الضائعة في بيروت الغربية راحت تبحث عن نفسها في عواصم اللجنة العربية العليا «... فلا بد من البحث اولا عن البنادق»، كما يقول لنا احد النواب الذي يمضي الى القول بمرارة كبيرة ان عملية اعادة تاهيل الوية الجيش التابع للشرعية تحتاج الى اكثر من خمس سنوات. وهذا يعني ان الرئيس الهراوي قد يمضي سنوات ولايته الست في المقر الرئاسي الموقت. وهذا هو حال حكومة الرئيس سليم الحص التي تعقد اجتماعاتها في هذا المقر ايضا بغياب (او باستقالة او باعتزال) الوزير الماروني الدكتور جورج سعادة والوزير الارثوذكسي ميشال ساسين، فيما يمارس بعض الوزراء مهماتهم من فندق السمرلند الذي تطلق عليه الان تسمية «السراي»، وهي الكلمة العثمانية التي تعني مقر الحكومة، وقد اخذها اللبنانيون عن العثمانيين وادخلوها في الادبيات السياسية السائدة.

والرئيس الهراوي كان يتمنى لو ان المسؤولين في اللجنة الثلاثية العليا تجاوبوا معه، وشكلوا قوة عسكرية مشتركة تقوم باختراق جبهة سوق الغرب وصولا الى قصر بعبدا حيث يرابط العماد ميشال عون. ولكن بدا واضحا ان الاطراف العربية كانت تعارض منذ البداية اي محاولة لمعالجة العنف بالعنف، وهي لا تزال تتمسك بموقفها لاقتناعها ان ثمة مشكلة في المنطقة الشرقية هي ابعد بكثير من مشكلة عون وجعجع. وهذه المشكلة يمكن ان تسوى من خلال الاتصالات والمساعي السياسية المختلفة. والدليل ان فرنسا التي كانت تتحفظ على اتفاق الطائف عادت «لتتبنى» هذا الاتفاق.

والسعوديون وعدوا بتقديم المساعدات المادية، فالرئيس الياس الهراوي كان واضحا جدا لهذه الجهة اذ ان الشرعية التي تعاني الافلاس، وفي الظروف الاجتماعية المعروفة، لا تستطيع ان تثبت مصداقيتها، او على الاقل الحد الادنى من مصداقيتها، اذا لم تتمكن من تقديم الخدمات الاساسية او جزء منها للمواطنين الذين يدفعون اكثر فاكثر نحو القرون الماضية.

والمعلومات تقول ان دول اللجنة الثلاثية ستقدم انواعا مختلفة من الاسلحة لتاهيل الجيش اللبناني، ليس من اجل اختراق المنطقة الشرقية بطبيعة الحال ولكن لكي تصبح الشرعية على مستوى معين من القوة (ويتحقق التوازن الاستراتيجي بين بيروت الغربية وبيروت الشرقية دون الحاجة الى تدخل خارجي)، واذ ذاك يصبح بامكانها فرض الظروف التي تؤثر على القوى التي تفرض نفسها على الساحة السياسية والعسكرية في المنطقة الشرقية.

وكان المراقبون قد لاحظوا ان التصريحات الدونكيشوتية التي اطلقت من بيروت الغربية زادت في حدة الازمة التي تعانيها الشرعية فهذه تعاني من ضعف سياسي وعسكري كبير، ناهيك عن الضعف الاقتصادي. ولم يكن بوسعها حتى مجرد الحديث عن اقتحام المنطقة الشرقية ومع ذلك تعالت الصيحات وقرعت الطبول. وكان الصائحون وقارعو الطبول يبررون ذلك بالقول انهم يريدون احداث صدمات سيكولوجية متلاحقة في المناطق الشرقية. الذي حدث ان اثار هذه الصدمات ظهرت في المناطق الاخرى.

الفاتيكان يعمل بفعالية من اجل التوصل الى تسوية بين العماد عون وجعجع. وعلى الرغم من ان الخطوات التي تحققت في هذا الاتجاه لا تزال محدودة وبطيئة وضئيلة الاثر، فان الاباتي خليل ابي نادر الذي التقيناه في بيروت الغربية اكد لنا ان ديناميات العنف تراجعت كثيرا، فالاثنان ضعفا بما فيه الكفاية، ولقد اكتشفا في ساحة المعركة ان نهايتهما ستكون لمصلحة «الطرف الثالث».

من اجل هذا توقفا. هل يكفي ذلك للحديث عن «نهاية سعيدة» للدماء الكبيرة التي لا تزال في الطرقات؟

بيروت ـ القبس


● بشير الجميل


● كريم بقرادوني


● هنري كيسنجر

بريطانيا تدير ظهرها للسيدة الحديدية









عندما وصلت مارغريت تاتشر الى الحكم قبل ما يزيد عن عشر سنوات ، كانت بريطانيا (الى جانب ايطاليا) هي رجل أوروبا المريض ، فقد كانت الاضرابات تشمل كل قطاع من قطاعات الحياة ، وكان معدل التضخم يزيد عن ٢٦٪ سنويا ، وضريبة الدخل تصل الى ما يعادل ٨٣٪ في بعض الحالات وما لا يزيد عن ٥٠٪ من البريطانيين يمتلكون منازل خاصة بهم .. أما معدل الدخل الفردي فكان يعادل ١٧٠ جنيها استرلينيا . أما الآن ، فان ما يزيد عن ٦٦٪ من البريطانيين يمتلكون منازل ، ومعدل دخل الفرد ارتفع بنسبة ٢٦٪ .. والمؤسسات الكبيرة التي كانت مؤممة عادت للقطاع الخاص ، والتضخم هبط الى ٨٪ .

وعندما يستعيد البريطانيون سجل رئيسة وزرائهم في الحكم ، فانهم يذكرون لها شجاعتها في مواجهة الجريمة ، ووطنيتها عندما أصدرت الاوامر الى جيشها لخوض الحرب في جزر نائية لا تكاد ترى على الخارطة هي جزر المالوين وصلابتها في مواجهة الاتحادات العمالية .

وخلال السنوات الماضية أطلق البريطانيون على رئيسة وزرائهم عدة ألقاب ، كلها تدل على التقدير من بينها : المرأة الحديدية ، والمرأة القوية ، والناظرة .. الخ . واقروا بزعامتها ، لانها رفعت من مستوى الدخل ، وتمكنت من كبح جماح التضخم .

وفجاة .. نسي البريطانيون كل ذلك ، ووضعوا زعامة رئيسة وزرائهم على المحك .. فخلال الاشهر العشرين الماضية ضاعفت حكومة تاتشر من معدلات الفائدة لمحاربة التضخم ، وكانت النتيجة أن الفوائد على القروض ارتفعت بشكل كبير ، مما أضر بالملايين ممن اشتروا منازلهم بقروض مصرفية ، وبالصناعات الصغيرة وزاد الامر سوءا ان الحكومة فرضت «ضريبة الرأس» على كل بالغ في بريطانيا ، لمعالجة الاوضاع .. وقد ثبت أن هذه الضريبة مبنية على سوء التقدير فقد أثارت مظاهرات صاخبة في كل أنحاء بريطانيا ، أحرق المتظاهرون خلالها دمى تمثل مارغريت تاتشر وطالبوها بالعدول عن قرارها .

ومارغريت تاتشر التي بنت شهرتها على عدم الانصياع للضغوط الشعبية ، من أجل الاحتفاظ بشعبيتها تجد صعوبة في التراجع .. مما أثار زعامة حزب المحافظين الذين يطمحون الى الفوز في الانتخابات المقبلة عام ١٩٩٢ ..

ويتوقع المراقبون ان يتحدى زعماء الحزب زعامة تاتشر لهم مرة ثانية في الخريف المقبل ، واذا هزمت تاتشر فانها لن تبقى في منصبها في ١٠ داوننغ ستريت .. ويتوقع المراقبون ان تواجه تاتشر عاصفة صعبة في الخريف المقبل .. ويقول بعضهم «ان فكرة خروج تاتشر من الحكم في الخريف المقبل ينبغي أن تؤخذ بجدية» .

..لا مجال للمغامرات في بيئة لا تتعدى الامتار

غذاء وفضلات سكان المركبات يشغلان العلماء

وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) لا تستطيع ان تعبىء المركبات التي ترسلها الى المريخ ، في رحلات تستغرق ثلاث سنوات أو أكثر ، بالمواد الغذائية والخضار والفواكه لتمويل هؤلاء في رحلتهم الطويلة في الفضاء الخارجي كما أن فكرة ربط خزان بالمركبة الفضائية ، للتخلص من النفايات الانسانية أثناء الرحلة تبدو غير عملية .. ولا يمكن الاعتماد على وجود هواء يقشع ثاني أوكسيد الكربون الذي يخرجه طاقم المركبة من خلال عملية التنفس .. فكيف تتصرف وكالة الفضاء الاميركية في هذه المشاكل الصغيرة التي تثير قضايا كبيرة بالفعل .

تيري جنسون ، رئيس قسم البيولوجيا في جامعة كنساس ، والرئيس المناوب لمركز الخدمة البيولوجية التابع لناسا يقول : ان تمويل ملاحي مركبات الفضاء بالاغذية ، في رحلاتهم الطويلة في الفضاء الخارجي من المشاكل المعقدة التي يحاول العلماء ايجاد حل لها ودون حل هذه المشكلة لا يمكن القيام برحلات فضائية طويلة ، ونحن نخشى التكهن باي شيء .

وفي الشهر الماضي عقد مؤتمر في مركز بيوسيرف حضره عدد من العلماء والخبراء لبحث وضع نظام للاعاشة في مركبات الفضاء .. وقال روبرت ماكلروي ، من مركز أبحاث ناسا «عندما نتحدث عن قاعدة قمرية ، ينبغي الا ننسى وسائل الاعاشة» .

ومن المشاكل التي تركزت عليها مناقشات العلماء والمهندسين : امكانية الزراعة في مركبات ومحطات الفضاء لتوفير الغذاء وامتصاص ثاني أوكسيد الكربون واطلاق الاوكسجين .

وقال ماكلروي ان «ناسا» تدرس أيضا صناعة «آلة السلاطة» لزراعة الخس وخضر أخرى دون عمليات اللقاح الطويلة المعقدة التي يقوم بها النبات . ولكنه يحتوي على عناصر (غذائية) كافية مثل الطحالب والبكتريا . وقال عالم البيولوجيا بات باترسون من تكساس ان من مزايا الطحالب أنها وفيرة الانتاج ومغذية ويمكن الاستفادة باوراقها وسيقانها .

ولكن العمل في استنباط غذاء من البكتريا توقف بعد دراسات أجرتها جامعة كاليفورنيا أظهرت ان بعض الاشخاص الذين جرت تغذيتهم بالطحالب فقط قد أصيبوا بالنقرس وآثار ضارة أخرى .

وبالاضافة الى صعوبة الزراعة في بيئة معدومة الجاذبية يواجه العلماء مشاكل في انتاج محاصيل خالية من الامراض لانه لا يمكن ذلك في بيئة غير طبيعية . وقال جونسون : «اذا فشلت في انتاج غذاء وأنت في الفضاء فان الهلاك مصيرك المحتوم» .

وقال ماكلروي انه أمام «ناسا» خمس سنوات لتقرر هل يمكن زراعة الغذاء في مركبات أو محطات الفضاء أو انه من الافضل ايجاد بديل .

وقال جونسون «لا يوجد مجال لارتكاب أدنى خطا في بيئة لا تتعدى كبسولة فضائية . أدنى خطا سيؤدي بحياة جميع الملاحين» .

ولكن يتعين معرفة المزيد عن تاثير انعدام الجاذبية على النبات وكيفية مكافحة الافات النباتية في الفضاء . وتساءل جونسون «كيف يتم ري النبات دون جاذبية» . وربما يمكن زراعة أنواع من النبات في مواد مشبعة بالرطوبة غير التربة التي تحتاج الى ري .

وفي مركز كينيدي للفضاء التابع لـ «ناسا» يزرع القمح وفول الصويا والارز وبعض الخضروات في غرف صغيرة يمكن التحكم في أجوائها . وتجري تغذية النبات في هذه الغرف بطبقة رقيقة من المواد الغذائية السائلة .

وأعلن الاتحاد السوفيتي انه تمكن من زراعة قمح في الفضاء ولكن ماكلروي قال ان الروس لم يذيعوا معلومات عن هذه العملية حتى الآن .

.. ماذا قال منديلا لياسر عرفات



وفي مطار لوساكا .. التقى الرجلان .. رجل أمضى حياته في السجن ، من أجل الثورة ، ورجل أمضى حياته في الثورة .. من أجل فلسطين ، اسرائيل .. وجنوب أفريقيا .

آخر قلاع الاستعمار الاستيطاني في العالم ، وآخر قلاع ديمقراطية الهيرينفولك حيث سياسة العزل تدخل في النسيج الاجتماعي والقانوني للمستوطنين ، وفي الممارسات الادارية للدولة .

وكما كان هنالك أوجه شبه لا تقع تحت حصر بين اسرائيل وجنوب افريقيا .. بين الصهيونية والافريقانية .. كذلك كان هنالك أوجه شبه بين الرجلين ..

ماذا قال منديلا لعرفات ..
وماذا قال عرفات لمنديلا ..

اتفق الرجلان على تنظيم مظاهرة تبدأ من عمان ، وتتجه الى الجسور .. لتلتقي بمظاهرة اخرى تبدأ من القدس .. وتتجه الى الجسور .. فقلاع الاستعمار الاستيطاني ، لا تسقط الا بالزحف .

غجر رومانيا شاركوا.. كلصوص

أدى سقوط الديكتاتور نيقولاي شاوشيسكو في ديسمبر الماضي الى فتح الطريق أمام موجة العداء حيال ٢٠٠ـ٣٠٠ ألف من الغجر، الاقلية الثانية في البلاد بعد المجريين، التي كان النظام الشيوعي يكبتها.

وقال متحدث باسم حزب المعارضة الرئيسي، حزب الفلاحين الوطني، الشديد المحافظة فالانتين غابريلسكو «انهم آخر تعبير عن انعدام المدنية والتربية، فهم مستعدون للقيام باي شيء مقابل المال. واذا كانوا قد شاركوا في الثورة فقد شاركوا فيها كلصوص».

لكن النظام الجديد يقر بوجود مشكلة اجتماعية كان النظام السابق ينكر وجودها وهو يدعي انه يريد محاربة الاحكام الشعبية المسبقة. ويقول وزير الداخلية ميهاي شيتاك «الغجر هم الذين يتسببون لنا في أكثر المشاكل، لكن الجميع سيخضعون للمعاملة نفسها حسب الوقائع المثبتة».

وعلى غرار غابريلسكو فان معظم الرومانيين لا يفعلون شيئا لاخفاء كراهيتهم للبوهيميين الذين يلتقي المرء مجموعاتهم المتميزين بثيابهم الملونة وأطفالهم الذين يتسولون جماعات على الارصفة في بوخارست.

والبوهيميون أو الغجر مصنفون على انهم متسولون ومهربو عملات ومضاربون ومستغلون يبيعون باسعار فاحشة في السوق السوداء السجائر الغربية القليلة وثياب الجينز والكولا والمواد الغذائية الضرورية كاللحوم، أما في الارياف فهم يسرقون الدجاج والجياد وحتى الأطفال.

□ ■ □

ويسعى الغجر الى التخفيف من العداء العنصري الذي يتعرضون له ويقول غيورغيتا بورشيا، وهو عازف اكورديون ومغن في احد مطاعم بوخارست «يجب الا يكون الحكم عاما فلدينا كما لدى الرومانيين اناس جيدون»، لكن حذره والنظرات التي يلقيها باستمرار على ما هو حوله تنفي الكلام المطمئن الذي يقوله.

والمشكلة الغجرية في رومانيا لم تبدأ مع ثورة ديسمبر، فالروميز كما يحب الغجر ان يسموا يدفعون ضريبة تاريخ طويل.

والغجر قوم من الحدادين جاء بهم المغول من الهند خلال الغزوات الكبرى في القرن الثالث للميلاد واستقروا في أوروبا الوسطى بعد تعرضها لغزوات جديدة، وقد تحولوا الى طبقة العبيد حتى منتصف القرن التاسع عشر ولم يعد الاعتبار اليهم تماما حتى الان.

وأدى ذلك الى الاحتقار الدائم والمتبادل بين الغجر والسكان المحليين، واذا ما كان الرومانيون يظهرون شعورا عنصريا واضحا فان الغجر أنفسهم كما يقول عالم الاجتماع ليفيو ماركو من معهد دراسات جنوب شرق أوروبا (عنصريون متشددون).

□ ■ □

وعمدت الديكتاتورية الفاشية بين عامي ١٩٣٠ و١٩٤٠ الى نفي الغجر ونقلتهم بواسطة القطارات الى أوكرانيا التي احتلها النازيون، ولقي من تبقى منهم على قيد الحياة حظوة في البداية لدى النظام الشيوعي الجديد الذي تسلم السلطة.

وحاول شاوشيكو ان ينقل آخر البدو الرحل منهم الى حالة الحضر فادخل قسما منهم في الميليشيا أو وظفهم كمخبرين، لكنه كان ينفي وجود مشكلة غجرية ورفض اعطاء الغجر الاقلية الوطنية ومنع تعليم لغتهم وهي احدى اللغات المشتقة من السنسكريتية.

ويشير البروفسور ماركو الى ان الغجر اصابوا ثروة من مختلف أنواع التهريب عبر الحدود تحت وطأة العوز الذي ساد البلاد خلال الاعوام العشرين الماضية.

ولكن اذا كان سقوط شاوشيسكو اطلق موجة العداء الكلامية لدى غالبية السكان ضد الغجر فان هؤلاء مقبولون في الحياة اليومية، وكثيرون منهم يمارسون المهن، فهناك المزارعون والعاملون في صنع أدوات المطبخ الخشبية والنحاسية والصاغة وباعة الزهور في السوق وعدد قليل منهم أساتذة في الجامعة.

قضايا صغيرة

وارسو

● تسعى بولندا حاليا الى تجميع ما تستطيع الحصول عليه من الوثائق النازية الخاصة باعمال السخرة (الاعمال دون اجر) التي نفذها بولنديون اثناء الاحتلال النازي لبولندا في الحرب العالمية الثانية. ويقول تادوش نيوزينسكي ومساعدوه في «جمعية البولنديين الذين تضرروا من الرايخ الالماني الثالث» انهم حصلوا على وثائق تشير الى أن هنالك ما يزيد عن ٢,٤٦٠,٠٠٠ بولندي عملوا في اعمال السخرة اثناء الحرب العالمية الثانية. وينبغي على المانيا ان تدفع تعويضات لهم. ويضيف هؤلاء : «ينبغي على الالمان ان يدفعوا لنا تعويضات عن الاعمال التي نفذناها لهم» وتكشف احدى السكرتيرات عن ذراعها ليظهر الرقم ٦٤٤٠٣ منقوشا بالوشم، وتقول انها عملت لمدة سنتين في معسكر أوشفيتز دون أجر.

وترفض المانيا الغربية حتى الان الدخول في مفاوضات مع الجمعية حول التعويضات، وتقول انها لا تنظر الا بالدعاوى المقدمة من الحكومات، لا من الافراد، او المؤسسات الاهلية ولكن الحكومة البولندية الجديدة وعدت بدعم مطالب هؤلاء بشكل رسمي، وتقوم الجمعية بتجميع الوثائق الخاصة بذلك.

وكانت بولندا قد تخلت رسميا عن المطالبة بالتعويضات عام ١٩٥٣ بعد قيام المانيا الشرقية وضم اجزاء من الاراضي الالمانية اليها لتعويضها عن المظالم التي لحقت بها أثناء الحرب، وفي عام ١٩٧٠ قدمت حكومة بون مبلغ ١,٣ مليار مارك كتعويضات لعمال السخرة البولنديين. وبعد ذلك بعامين قدمت ١٠٠ مليون مارك كبادرة انسانية لضحايا التجارب الطبية النازية من البولنديين. ومن عام ١٩٤٦ الى ١٩٥٣ قدمت عددا كبيرا من الآلات والمصانع للحكومة البولندية. ومع ذلك فان هذه التعويضات لا تكاد تقاس بالتعويضات التي قدمت لليهود، والتي تزيد عن ٨٠ مليار مارك. وتقدر الجمعية التعويضات المطلوبة من الحكومة الالمانية بحوالي ٢٨٥ مليار مارك.

بودابست

● في اول انتخابات حرة تجري في هنغاريا منذ عام ١٩٤٥، كانت مارلين مونرو ممثلة الاغراء الراحلة، وتوم وجيري، من شخصيات الرسوم المتحركة، هما الملهمان للتحالف الليبرالي للديموقراطيين الاحرار في حملته الانتخابية.. فقد حور التحالف اسم فيلم مارلين مونرو «البعض يفضلونها ساخنة» الى «البعض يفضلونها حرة»، وجعله شعارا رئيسيا لحملته الانتخابية، بينما كلمة «حرة» مكتوبة على خارطة لهنغاريا.

وفي احدى الدعايات التلفزيونية، استعان التحالف بلقطات من مسلسلات توم وجيري.

وليس من الغريب ان يتجه التحالف الى هوليوود، لاستلهامها، في دولة تبدو وكأنها مبهورة بكل ما يأتي من الغرب، بل ان التأثير الغربي يبدو واضحا حتى في حملة الحزب الاشتراكي الحاكم (الشيوعي سابقا)، فقد استعان الحزب بمؤسسة دعائية اميركية لتنظيم حملته الانتخابية، ومن بين الملصقات التي وزعها: ملصق يظهر طفلا يطير في الهواء وتحته الجملة التالية «نحو المستقبل.. مع الاشتراكيين».

ومن الاعلانات الضوئية التي رفعها التحالف اعلان على مساحة واسعة بالنيون الملون يقول: «مطلوب: كل الذين ساهموا في تدمير هنغاريا.. وهنالك مكافاة لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض عليهم، والمكافاة هي: هنغاريا حرة ومستقلة» وهنالك ملصق يظهر فيه جندي سوفيتي وتحته العبارة التالية بالروسية «ايها الرفيق.. انتهى كل شيء».

ويستخدم التحالف سياسة التنديد بماضي الاشتراكيين الشيوعي، لاجتذاب الناخبين، وهنالك ملصق يقول: ماضينا نظيف وكذلك مستقبلنا.

فلورنسا

● تحولت فلورنسا، عاصمة الفن العريق في عصر النهضة، الى عاصمة للارهاب العنصري، فقد تعرض العرب والملونون فيها الى سلسلة من اعمال العنف، كان آخرها ما حدث ليلة الكرنفال قبل ثلاثة اسابيع، عندما شارك ما يزيد عن ٨٠ شابا ايطاليا في الاعتداء على ثلاثة من العرب، وطعن احدهم بالسكين. واعترفت مصادر الشرطة ان عمليات العنف التي تحدث ضد العرب والملونين «مدبرة، ويسبقها تخطيط دقيق».. وقال بعض الذين شاركوا في الاعتداءات ان سكان المدينة كانوا يصفقون لهم وهم يضربون العرب والملونين.

وفي استفتاء اجرته احدى الصحف الايطالية، تبين ان ٣٧٪ من سكان فلورنسا يطالبون بطرد الاجانب مقابل ٨٪ في السنة الماضية، بينما قال ٧٠٪ ان الاجانب «مصدر ازعاج لهم». وتقول مصادر الشرطة الايطالية ان الاجانب «يروجون المخدرات» وهم المسؤولون عن معظم الجرائم التي تحدث في المدينة.

ويخشى السياسيون والمثقفون أن يكون ما يحدث في هذه المدينة العريقة تاريخيا، موجه من التوتر العنصري تنتقل الى باقي المدن الايطالية التي اعطت العالم ما يزيد عن ٢٦ مليون مهاجر هذا القرن، بعضهم حقق ثروة ونفوذا في الخارج، وخصوصا في الولايات المتحدة، وبعضهم اسس العصابات الارهابية المنظمة في اميركا، مثل المافيا، دون ان ترتفع اصوات الاميركيين مطالبة بترحيل الايطاليين من اميركا.. ومع ذلك فان الايطاليين الذين تعتبر دولتهم الدولة الصناعية الخامسة، أو السادسة في العالم، يضيقون ذرعا ببضع مئات الالاف من المهاجرين ويمارسون العنف العنصري ضدهم، ويطالبون بترحيلهم.

واشنطن

● اكد باحثان اميركيان انهما توصلا الى ادلة تشير الى وجود صلة بين نشاط البقع الشمسية وحرارة الارض، واوضح الباحثان، وهما سالي بولونياس وروبرت غاسترو، في تقرير علمي ان درجات الحرارة على الارض تنخفض عندما يكون نشاط البقع الشمسية متدنيا جدا، بينما تزداد في الاوقات التي يكون فيها النشاط كبيرا في الشمس حيث تزداد البقع وينبعث منها مزيد من الطاقة.

وتوصل العالمان للمديد من الادلة التي تؤكد ذلك من خلال مراقبة ما يحدث في نجوم تماثل الشمس على مدى ٣٢ عاما اضافة الى اجراء قياسات للنشاط الشمسي خلال فترات بلغت مدة كل منها ١١ عاما.

وتبين للعالمين الاميركيين من خلال دراستهما لاحوال النجوم التي تماثل الشمس ان الطاقة المنبعثة من هذه النجوم تصل الى ادنى مستوى لها حين يكون نشاط البقع بها اقل مستوياته العادية. ويقول الباحثان ان هذا يعني ان الحرارة التي تتولد في فترة تدني نشاط البقع الشمسية تكون اقل مما قد يسبب جوا أبرد على الارض. ويشير الباحثان في هذا الصدد الى ان الشمس تشهد حاليا نشاطا متزايدا.

والجدير بالذكر ان العلماء في القرن السابع عشر كانوا قد بدأوا يدركون هذه الصلة حيث شهدت اوروبا في هذا القرن طقسا باردا جدا حتى ان البعض اطلق على هذه الفترة اسم «العصر الجليدي الصغير».. غير ان هؤلاء العلماء لم يكونوا قادرين على اثبات ذلك.. اما الان فالاقمار الصناعية تقوم بقياس مقدار الطاقة